ع/٢٠٤

عبد العزيز طباطبائي



٢٤/٨/٣٣

٤٦
١٠٠
زرندی
٣٥٩
١٨١
١٦٤
١١٥
١٢٢
١٣٧
١٤٤
١٦٤
١٠٧١
٢٤٠
٢٥٣
٢٥٨
٢٨٧

٩٠٥

طبقات الحنفيه للامام السخاوي

(١)

ع

٥٤٦

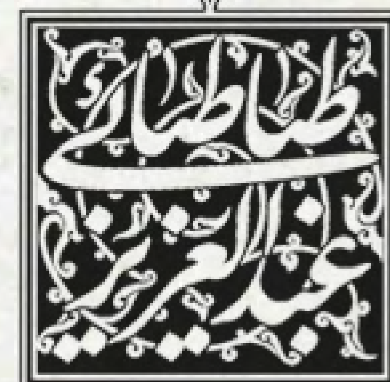
٢٠٤

طبقات الحنفيه للامام السخاويه ١ - ٢٧٤

من تاريخ الامام أبي جعفر الطبري ٢٧٥ - ٢٨٠

٢٨٠ ورقة





قاله الامام محمد بن عبد الرحمن السخاوي

اهمل في هذه الطبقات لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي
فيظهر ذلك لمن نظر في ترجمة ...
وفي تاريخه المسمى بالذيل التام على دول الاسلام

... سنة ٩٩٥
دايرة كبيرة بحيط
دايرة ثانية

صاحب المحيط البرهاني

محمود بن الصدر الكبير تاج الدين احمد بن برهان الائمة عبد العزيز بن عمر بن مازه

الحسام الشهيد ابو محمد عمر بن برهان الائمة عبد العزيز المذكور
وهو الصدر الشهيد المشهور صاحب الفتاوى الصغرى والكبرى وغيره وهو عم صاحب المحيط هذا
فان برهان الائمة عبد العزيز له ولدان احدهما الصدر الشهيد عمر والثاني التاج السعيد احمد
وصاحب المحيط ابن التاج السعيد فيكون الصدر الشهيد عمه وتحقيق هذا النسب
على هذا الوجه لا تجده في كلام غيرنا وقد غلط فيه جماعة من الافاضل والعلماء منهم صاحب النهاية
وصاحب غاية البيان وصاحب الجواهر كما ذكرته في تعليقي على الدرر والغرر حتى ان
مولانا قطب الدين مع انه الف طبقات الحنفية وطالع عليها نسخا كثيرة ...
مدة غلط فيه كما في طبقات مولانا قطب الدين احترق ... كتبه ثم توفي في صدد تجديدها
ولا ادري كيف فعل بها الان





هو الحسن بن زياد ... غاية البيان ...

وهو ... الرازي ... ابو بكر ... صاحب التصانيف الكثيرة في الاصول والفروع واحكام القرآن ...
وكانت ولادته سنة خمس وثلاثمائة ومات سنة سبعين وثلاثمائة

٣

١

طبقات الحنفية

للسخاوي

١ – ٢١٩

من كتب الفقير محمد ... ادرنه

استصحبه الفقير محمد بن احمد ... عفي عنهما

عمر لسنتي

استصحبه الفقير عبد الرحيم ... بمحمية قسطنطنية المحمية دار الخلافة العلية عفي عنه









الحمد لله تعالى ذكره

طالعه

العبد المصطفى محمد الرب(؟)

عفى عنهما وعن ... الحبر(؟)

... وكتب

ما احسن قول الرصافي

سلى حملتك الزبا باستة ما

كانت ترفرف هار يحانة الادب

عن فتية نزلوا اعلى اسرتها

عفت محاسنهم الا من الكتب

سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والالفية
والكافية وتلاها بشرح على الشيخ عبد الله الشبيبي بفتح المعجمة وكسر الموحدتين
بينهما تحتانية ويحيى التلمساني الضرير وعنه وعن والده الجلال اخذ النحو وعن
ابيه وغيره الفقه واشتغل بالخط وسمع على ابن صديق ختم الصحيح وعلى ابيه والزين
العراقي والمراغي وعبد الرحمن بن علي الانصاري الزرندي الحنفي قاضي المدينة
والبرهان بن فرحون وابن الجزري وتاج الدين بن صالح وباخره على ابي الفتح المراغي
وقرأ على الجمال السيوطي وعلى غيره ممن سميناهم واجاز له ابو هريرة بن الذهبي
والتنوخي والبلقيني وابن الملقن والهيثمي وابو عبد الله بن مرزوق الكبير
في آخرين وبرع في فنون وبرع في العربية وتعانى الادب وجمع لنفسه ديوان
والشعر عدة رسائل بحيث انه وفي بلدته بذلك وكان يتراسل مع سميه البرهان
الباعوني مع الخط الجيد والمحاسن وتودد زين وصدق لقيني زمن عزمي
قرأ عليه ولده وسمع منه الطلبة ولقيه البقاعي فكتب عنه وزعم ان جيد
شعره قليل يتقلب فيه من بحر الى بحر ومن لجة الى قعر قال وشعره لعربيته غير
وافر وكثير منه سفساف وربما انتقل من الخصوص الى التشبه كانه ليس
له ملكة في مدح الناس فاذا قال في الغرام اجاد وكتب بخطه ان الامام الذي
سمت به الرافضة انهم رفضوا زيد بن علي بن الحسين حين خرج على هشام بن عبد الملك
فقالوا له تبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هما امامان عادلان لم اتبرأ
منهما رضي الله عنهما فرفضوه ثم افترقت كل فرقة ثماني عشرة فرقة وكذا كتب
على بعض الاستدعاءات قوله

أجزت لهم ابقاهم الله كل ما • رويت عن الاشياخ في سالف الدهر •
ومالي من نثر ونظم بشرطه • لدى كل من يروي الحديث ومن يقري •
واسال احسانا من القوم دعوة • تحقق لي الآمال والامن في الحشر •

واوردت من نظمه في ترجمته من معجم المدنيين غير ذلك وكان فاضلا بارعا
ناظما ناثرا ابلغ [illegible] محبا للفائدة كيسا حسن المجالسة لطيف المحاضرة كثير النوادر
والملح ذاكرا نوادر وآداب وغرائب مات في ثاني رجب سنة ٨٥٠
بالمدينة النبوية ودفن من يومه بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة رحمه الله وهو
عند المقريزي في عقوده باختصار وغلط فسمى جده احمد وكناه ابا اسحاق
ووصفه بالاديب ومن شعره والتذلل

كن جوابي اذا قرأت كتابي • لا ترد للجواب كتابا •

آدم بن سعيد بن ابي بكر الحميري الحنفي نزيل مكة والمتوفى في ٤٢ شاب فطن مديما
للاشتغال على فضلائها والوارد بن علي في الفقه واصوله والعربية وغيرها وللبلاغة
ملازمة حمله ووفاته من شيوخه السراج معمر بن عبد القوي في العربية ومحمد البنبي
المغربي وسمع علي وانا بمكة الكثير من الصحيح وغيره بل حضر عندي بعض الدروس
مات عن ليلة الاربعاء خامس ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلي عليه من الغد ودفن بالمعلاة
عوضه الله الجنة ه

ابرهيم بن احمد بن خضر الصالحي الحنفي مات سنة ست عشرة ومائة

ابرهيم بن احمد بن محمد بن خضر بن مسلم الدمشقي الصالحي الحنفي المذكور
ابوه في التي قبلها ولد في رمضان سنة اربع واربعين وسبعمائة واشتغل على ابيه
وناب في القضاء ودرس وافتى وولي افتاء دار العدل وكان حريا متوددا ثم
ترك الاشتغال باخرة وافتقر ومات في ربيع الاول ست عشرة ذكره
شيخنا في الانباء ه

ابرهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الاديب برهان الدين
ابو محمد بن العلامة جلال الدين ابي الطاهر بن الشمس ابي عبد الله بن الجلال ابي محمد بن
الجمال ابي محمد الخجندي بضم ثم فتح الاصل الاخوي بفتح الهمزة والمعجمة المدني الحنفي
اخو طاهر والد الشمس محمد الآتيين وابوه في محالهم ويسمى محمد ايضا ولد في

واعفني من نعم وسوف ولي شغل وكن خير من دعي فلباك

ابراهيم بن احمد بن يوسف بن محمد برهان الدين بن القاضي شهاب
ابي العباس ابن قاضي الجماعة الجمال ابي المحاسن الدمشقي الحنفي ويعرف بابن العطب
رأيته فيما كتبه ابن ناصر الدين في السامعين سنة ثلاث وثلاثين وثمانماية لمساباته
وانه سمع على البدر ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن موسى بن سلمان بن موسى بن ابي زنبس
ابن موسى بن موهوب السلمي حديث انصر اخاك من جزء الانصاري بسماعه لجميع الجزء
من ابي عبد الله محمد بن موسى بن الشيرجي وناب عن قضاة الحنفية ببلده ثم تحنك
تزاهة فقهاء لانه ممن لا يصلح اعرض عن النيابة وخطب للقضا الاكبر واستكثر ما طلب منه
وصرح بالعجز عنه وضيق عليه بقلعة بلده اشهرا الى ان اذعن وذلك في سنة ست
وتسعين فكان عوضا عن المحب بن القصيف وكان قدم القاهرة مطلوبا في ربيع
الثاني سنة ثمان وثمانين بسبب تركة كان وصيا فيها فاستعدى عنه بعض الطلبة
ثم قدم ايضا مطلوبا فمات في جمادى الثاني سنة ٩٨ ودفن بتربة سعيد السعدا

ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عماد بن محمد برهان الدين ابو اسحق بن
ابي الفدا العينوثي نسبة لقرية من نابلس المقدسي الحنفي الكتبي ولد في رجب
سنة ٧٩٢ ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن واشتغل في الفقه والتفسير
على القاضي سعد الدين بن الديري وولده بل رأيت سماعه عليه لبعض صحيح مسلم
وكذا قرأ في الحديث على الشمس بن المصري وابن ناصر الدين والزين عبد الكريم
القلقشندي واخرين وزعم ابن ابي عذيبة ان له اجازة من ابي الخير بن العلائي
وشرك في بعض الفضايل وباشر قراءة الحديث بالمسجد الاقصى وكتب بخطه الكثير
وتميز في معرفة الشروط ونظم الشعر المتوسط والغالب عليه فيه المجون
مع الخير والسمت الحسن والتواضع والتقنع بتجليد الكتب وقد كتب
عنه بعض الفضلاء من نظمه وكذا رفيقه ببيت المقدس وكتبت عنه قوله

في وجه حبي آيات مبينة • فاعجب لآيات حسن قد حوت سورا •
نون حاجبه مع صاد مقلته • ونور عارضه قد حير الشعرا •

وقوله

لنا المقر وجيه • اذاب قلبي ولوعه •
ابكى عليه بجهدي • جهد المقل دموعه •

وهو قليل مما اودعته معجمي ومن نظمه في مسايل الشهادة بالاستفاضة
اقيم مسايل ستة واشهد بها • من عزل ذا وعزل ذو نوع •

7

لبث وموت والولادة وناكح • وولاية القاضي واصل وقوف •

وكتب للشمس بن المقري

يا ايها المولى الذي من امله • مهدما لمنه في الورى ما امله •

جئت اشكو لك بعد الكسله • ضيقة اليد وسع الجسبله •

فقال له وما هي الجسبله فقال كثرة العيال كما ذكره الثعالبي في فقه اللغة
فوصله مات في يوم الجمعة عشري المحرم سنة ٨٦٤ رحمه الله •

ا ابراهيم بن ابي بكر بن محمود بن ابراهيم بن ابي بكر صلاح الدين بن النقي
ابن النور بن المغلي الحموي الحنفي شقيق عبد الرحمن الآتي وابوهما ممن ولي
بعد ابيه في سنة ٨٤٣ قضاء الحنفية وهو اصغر من اخيه سنا وفضلا (ت)

ابراهيم بن حاجي صارم الدين ابن شيخ تربة برقوق وقاضي
العسكر زين الدين الحنفي سمع على الجمال الحنبلي ثمانيات النجيب وسباعيات
ولقيه البقاعي وغيره ولم اعلم متى مات (ت)

ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل البرهان ابو الوفا وابو
الفضل ابن الزين المقري ابي هريرة ابن الشمس ابن المجد الكركي الاصل القاهري
المولد والدار الحنفي امام السلطان والآتي ابوه ويعرف بابن الكركي
ولد وقت الزوال من يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ٨٣٥ بالقاهرة وامه
اربعين جركسية من موالي بيت المسند الاتابك نشأ فحفظ القرآن والاربعين النووية
والشاطبية ومختصر القدوري والفية ابن مالك وغيرها وعرض على
ائمة عصره كشيخنا والعلم البلقيني والعلا القلقشندي واللولوي السقطي
وسعد الدين بن الديري والامين الاقصرائي وابن اخت المحب وابن الهمام
وابي الفتح الوفائي والبدر ابن التنسي المالكي والبغدادي الحنبلي وكتبوا
كلهم له ووصف شيخنا والده بالشيخ الفاضل الاوحد المفنن المرتضى ودعا
لولده بقوله نفعه الله تعالى بما علمه وعلمه ما ينفعه وبلغه اسنى المراتب
التي تعظم قدره وترفعه والبلقيني بصاحبنا الشيخ الامام المفنن زين
الدين مفيد الطالبين واجازوا له والعلا في هاتهم (?) وسمع صحيح مسلم
واكثره على الزين الزركشي وتلا القرآن على الشمس ابن الحمصاني وجود القرآن
مع وسياقة (?) واكثر ملازمة الشافعي واللبيب وغيرهما من المشايخ الكمل (?)
وعادت بركة اربابها وزوارها وهو في غضون ذلك مقبل على العلم
وتحصيله متوجه لمنقوله ومعقوله فاخذ الميقات عن البدر العيمري

٨

والفقه والعربية عن الشمس امام الشيخونية • وكذا اخذ عن النجم القرمي قاضي العسكر بل والعز عبد السلام البغدادي وسمع عليه الشفا ملفقا بقراءة قارئين ووصفه بنيه ما ومولانا الفاضل المحصل ووالده بالشيخ الامام العالم

قال

لعمري لقد حاز المكارم والعلا • بجمع شتات الفنون ثمة كملا •
وامسى فريدا اوحدا متعظما • بجد وجهد كاملا طيب الحلا •

وفي الصحيحين على الشهاب احمد بن محمد بن صالح الحلبي الحنفي ابن العطار • وحضر دروسه مل حضره دروس الكمال بن الهمام والامام التقي الحصني في فنون كثيرة وكذا التقي الشمني والسيف ابن الجواندار والمحيوي الكافيجي وغيرهم اختصاصه بهم وتفننه عليهم • ومما اخذ عن الشمني التفسير وعلوم الحديث والفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان والمنطق وغيرها بقراءته وقراءة غيره تحقيقا ودراية وبقراءته ايضا الشفا والبخاري وحل معهم في كثير من مشكلات كتب هذه الفنون وعز وادن له في قراءتها • ووصفه اولهم بالمفنن وثانيهم بالفاضل العلامة النظار الماهر صفوة الاذكيا خلاصة الفضلاء وسلالة الصلحا الاتقيا لازمه مدة طويلة للاشتغال الى ان رقي بذلك الى رتبة الاعيان وفي موضع آخر بالفاضل الاصيل • والبارع الجليل • واما الكافيجي فكان مما قاله في جائزته الاذن له فيها في الاقراء والتدريس والافتاء والتاليف

لا شك آبينا لك منطقا • منك استفدنا لفظه ونظامه •

ومنه

لنظر الى تطوى اليك فانه • عنوان ما اخفيت في احشائي •

ثم ان فضائله الجمة لا تحصر ولا تحصى • ومناقبه الحسنة لا تعد ولا تستقصى • وغيرهم من شيوخ الرواية والدراية اولي التحقيق والرعاية • كل هذا مع حفظه باللسان التركي لمخالطته الاجلاء من امرائهم • وحمايته لما ساقه الامير قايتباي وموشاد الشرنحاماه الى البحيرة استصحبه اماما فنال مع ما تقدم بذلك السعادة الدنيوية فانه لم يلبث ان ارتقى السلطنة فقربه وادناه واجله فبلغ مناه • واختص به عمن عداه • وتفرد دونه بالتفرد وتانس بمحادثته سيما في اوقات التعبد • وخوله مزيد النعم وشمله

فيما يلتمسه منه بنعم ، واعطاه قراءة البخاري بالقلعة عن الشهاب ابن اسد ، واستيف
الصحة عن الزين عبد الرحيم بن البارزي في حياتهما ، ونظر الكسوة عن الشرف
الانصاري ، وتدريس ام السلطان والمحمودية ، والابوبكرية ، والاينالية
وخشقدم بجامع الازهر وتربة تنبك الكبير بالصحراء ، ومشيخة الصوفية
الارسلانية بالمسنة ونظرها مع كون النظر شرطه للشافعية الا انه
انتقلت للحنفية من ايام الزين التفهني ، والاعادة بالشيخونية في المصادر منه
وكذا بالمنصورية بالقرب من جامع الماردانى مع نيابة النظر فيها ، وفى
الابوبكرية كل ذلك او جله عن البدر بن عبيد الله ، ولم يلتفت لما زعمه بعضهم
من رغبته لهم عنها قبل موته بل كان الارتفاع به كما انه لم يصغ لما اشار به
الامين من تورعه عمله وعلى غيره بحيث ادى ذلك الى استيحاش الزين
منه ، وما كان قصده الا الجميل والفقه بالاشرفية العتيقة بعد شيخه الشرف
وخطابة مدرسة مغلطاى الجمالي عن الزين الابشيطي ، والتهمام بن يوسف
الصوفي حين تنازعها الى غير ذلك مما لا انضبط خارجا عن رزق واقطاع
وانظار ومسموح ونحو دينار كل يوم ، وجوالى ، وعدة وظائف كانت معه ،
ومع اتيته بجامع طولون من رياسة وغيرها دعا مما رغب عنه من المباشرات
ونحوها كمباشرة الشيخونية ونصف في القرافة ، ووظيفة مدح بالدوادارية ،
وارتفاعه عنها بحيث قيل ان المستقر في محل اليوم من جهاته ما لا يقوم به
لكثرته سوى ما يساق اليه من الهدايا والخدم والانعام كاعطائه في جهاز
ابنته له فيما قيل الف دينار من السلطان ومن الدوادار مثلها بل زاد
وقس على هذا ، ونوه به في قضاء الحنفية وكان شانى الاعلام من ذلك
اذ كان القضاة وغيرهم من الاعيان ممن حضر درسه لبابه ، ويتلذذ بخطابه
بل مال الفضلاء من الغرباء وغيرهم الى الاستفادة منه وسماع مباحثه
والانتفاع بنصحه ومساعدته ، وبمساعدته استقر شيخه الحصني في
مشيخة الشافعي ، ورام بعد اعطائه لصاحبه الزين عبد الرحيم الابناسي
فما تيسر ، وشيخه السيف في المؤيدية ثم الشيخونية بل وقبلها طلع به
الى السلطان فانعم عليه بثلثمائة دينار ، ولما مات شيخه الشمني ولم
مع ولده فما اعطاه مشيخة جامع قانباي الجركسي المجاور لدار الضيافة
وخطابته والسكنى به وغير ذلك من تعلقاته وناب عنه حتى ترعرع
بحيث كان معينا لشيوخه واصحابه محسنا لكثير ممن ينتمي لانتسابه ،

ما وشى بشره فهو نامه
ورتبته تنوبها او
رفعته حوبه

ولقد قال للملك في وقت لا اعلم الآن من الاجماع عليه من علم السخاوي وله
اليد البيضاء في اعطاء رفيقه في امامة السلطان مشيخة البرقوقية بعد الاسباطي
كما انه من اجل المساعدين في قضاء الحنابلة بمتوليه . وقال لبعض من رام سكنت
الزيني زكريا بعض الاسئلة في مجلس البخاري بالقلعة بامسي تواجه مثل هذا
العالم بهذا السؤال مع ان الذي نسبه لا نعلمه الى غير ذلك مما ارتدع به
المتجري بحيث لم يحتمل وتوسل عنده بالقاضي الشافعي اللولوي الاسيوطي حتى
جاء معه اليه واستغفر له ومنع غير واحد من صوفية الاشرفية لعله تجرأ بهم
واقدامهم ولم يعد بعضهم الا بمبالغة في التوسل عنده وكذا عضد القاضي في كثير
من حركاته وعظم اختصاص بعظيم المملكة يشبك الدوادار وداخله وعزم من خواص
الامراء بل لم يكن يتخلف عن السلطان في اسفاره حتى انه دخل معه الشام وحلب وبيت
المقدس ومكة والمدينة وسمعته ينشد ارجوزة له في حج السلطان وقال لي
انه تمنى بحضرته الموت في صحابة فانزعج من ذلك وقال لبسكرا انا امتناه لنفر اعتقد فيه
وترددني ونحو ذلك ولذا لم يجب سؤاله في تقريره في مشيخة مدرسة الكعكي وهو ذاكر
للنعم في هذا الحال شاكر الوقت في سعة عطائه له وفضله . وقد درس وصنف وافتى
وحدث . وروى ونظم ونثر . وكتب . وعلق . وخطب . ووعظ . وقطع
ووصل وابرم . واحكم ومن تصانيفه في الفقه فتاوى مبوبة في مجلدين . وحاشية
على توضيح ابن هشام كل هذا مع الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة المقتضبة
بلا استطراد ولا تمطط . والكمالة وجودة الخط . ولطف العشرة . والظرف والميل
الى الملح والطف ومزيد الذكا والتفنن وسرعة البديهة التي يتضح بها
التسنن وطراوة النغمة والاعتراف كما قدمت بالنعمة والطبع المستقيم الذي
لا يمكنه غالبا التصنع والتلهم . ولما مات الاقصرائي استقر عوضه في مشيخة الاشرفية
اسناي واستدعى بقصيدة شنية مضمومة هنأه فيها الشهاب المنصوري وله رقية
عن ذلك وباشرها بشهامة وقوة وصيد اخرج من وظائفه تدريس الاينالية
ونظر الحمدارية مع الاعادة للشريف المعتنى لوفاء شيخ الجماسية الان
وتدريس [illegible] متقدم للسراج عمر بن المناوي احد فضلا النواب وتزوج خطيبة لابي السعود
ابن الشيخ واسكنها المدرسة ونمى له ازدياد من الرفع وتموّم [illegible] واتفق في
يوم بلغ مبلغ لم يرتق له غيره مما جمع في اكثره سيما وقد ثقل في اوائل سنة ٨٣ جمع حين وظائفه
[illegible] جد علته [illegible] الكسوة وقيل انه اشتط بحيث امر بحرقه فعاش نصف
شهر ومات وزعم ولده ان ذلك بسببه اصح عند نوبة التوب فكانت ثلاثة

وعوالطالجانب اليه فهالاحج مع استمراره على وظيفته الى ان كان في اواخر جمادى
الاخرة سنة ثمانين شكاه مهتار السلطان اليه زاعما تقرره بمبرون فى بلية
على تركه العنل بالقرب من مدرسة البشري الذي كان السلطان هو الذي استراه له
في اوائل سلطنته وتحول اليه بعد سكنه بالسكانين من الشارع في بيت الشمس الخاتت
وبالغ المشتكي في التكلم بما لا يليق فتنادر الادسال من عندهم مع كون الزوركان باذن
ثم منعه من الطلوع اليه بحنيه اختص جانبه عند الاخطيل لذلك وخاض الناس في
اسبابه وتحرك حينئذ الولد المشار اليه للشكوى فأمر بالتوجه معه لذلك مع زوال
الامر عما لحقه بمائة دينار وتقدم السلطان ذلك وهدد الامام بحادث طباعه بحيث
اختفى واخذ في التوسل عنده ببعض الامراء الى ان هذا مع استمراره جهة
الى ان احوج عنه قراءة الحديث بالقلعة لسبطه ثم نظر الكسوة لغريمه المهتار
ثم منحه الاشرفية للصلاح الطرابلسي والمسموح للخيضري ووفر الامامة وغير ذلك
ثم بعد سنين طلب ابن الفرصاي والزمه باحضار ما حصل له عنده مما جهة
فما تمكن من مخالفته ثم بعد مدة حصل الرضا عنه والاذن له بطلوع المولد فتم
اعاد له المسموح بعد الخيضري وتكرر اجتماعه به طلبه بحضور مع الحنفية المامور
بالاجتماع في الفتنة الداودارية بين يديه وكان هو المشار اليه وتكلم بما لم يرتضوا به
وظهر منه التمسك بما هو معتقد عنده من بديع ذكائه وحسن شاكلته وامانته ونفر
من سائر بيعها اجتمع فيه وتقيده في مباحثه بايضاح ما يبديه بحيث انه حين الطلب
المولد من سنة ٩٥ لما رام الانصراف امره بالمبيت وبالغ في التودد اليه
والاقبال عليه حسبما بسطت كل هذا في تواريخه من الحوادث وغير ذلك وهو قائم
بمباشرة ما تاخر من وظائفه متوجه للاقراء في بيته لمتون العلم والفتيا
طيب العيش متردد الهيئة وقد رأيت بخطه من نظمه مقرضا لبعض
الفضلاء المقتبسين من علمه

فيا سيدا ذل من كتاب • حوى ما لم يسطر في كتاب •
اتى ببلاغة وفصيح لفظ • واسئلة محررة الجواب •
وتحقيق وتدقيق بغوص • يهدي لمعرفة الصواب •
ومنشيه جزاه الله خيرا • وصانه عن لوم يوم الحساب •
بفضل المصطفى خير البرايا • امام المرسلين بلا ارتياب •
فصلى الله مولانا عليه • وآتاه الوسيلة في المآب •
وياطه الامام عميد باب • بيوم شفاعة عند الحساب •

• فياموالي بلغه مناه • وجدوا منن بحسن الثواب •

وكذا كتبت في حوادث سنة ٨٩٨ من نظمه قوله في ابي النجا بن الشيخ خلف المنوفي

ابرهيم بن عبد الواحد بن ابرهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب البرهان بن الجلال المرشدي المكي الحنفي والد محمد الواحد ولد في يوم الثلث منتصف صفر سنة ٨١٩ بمكة وحفظ القران والقدوري واشتغل يسيرا على ابيه ثم سمع على عمه النسك الكبير لابن جماعة • مات في ظهر يوم الجمعة عاشر صفر سنة [illegible] بمكة ارخه ابن فهد

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن العلامة جلال الدين احمد بن محمد بن محمد البرهان ابو اسحق الخجندي المدني الحنفي سبط ابي الهدى ابن تقي الكازروني واصل اعيان بلده بل امام الحنفية بها ولد في يوم الجمعة عاشر جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشا بها فحفظ القرآن والكنز واخذ في الفقه ببلده على اخيه الشهاب احمد والفخر عثمان الطرابلسي وفي العربية وعلم الكلام عن الشهاب بن يونس المغربي وكذا اخذ في شرح الالفية بدءا عن الشهاب السمهودي وسمع على ابيه وابي الفرج المراغي وقرأ بمكة في منى على النجم ابن فهد الثلاثيات • ودخل القاهرة مرارا اولها في سنة [illegible] وسمع بها على الشاوي والديمي واجاز له جماعة واخذ بها عن الزين قاسم والعضد ابن الصيرامي الفقه وغيره • وعن نظام الفقه والاصول والعربية • وعن الجوجري العربية • وكذا اخذ بها على الزيني زكريا بشرحه لشذور الذهب ولازم الامين الاقصرائي في متون • وقرأ عليه كثيرا ابوا اكثر انتفاعا من ملازمتي رواية ودراية ثم كان ممن لازمني حين اقامتي بطيبة وقرأ علي جميع الفية العراقي بحثا وحمل عني كثيرا من شرحها للناظم سماعا وقراءة وغيره من تاليفي ومروياتي واذنت له على الوجه الذي اثبته في ترجمته من تاريخ المدينة وغيره وقد ولي امامة الحنفية بالمدينة بعد اخيه وتزوج ابنة السيد محمد الكراعي ونعم الرجل فضلا وعقلا • وتواضعا وسكونا واصلا وسمعته ينشد مما قاله وهو بالقاهرة لما بلغه ما وقع من الحريق في المسجد النبوي

فلست بمصر حاليا في خيره • وقد جرى بطيبة امر مهول •
خافت لنا بالها فالبحث • تشتفع لا يدفع بالرسول •

مات فجأة تحت ساقط له في جمادى الاولى سنة [illegible] ونا شفيقا علي رحمه الله

ابرهيم بن علي بن ابرهيم بن احمد بن محمد بن سعد بن عبيد الله البدر بن [illegible] الدين بن العلاء الحسني التقي الكمال الدمشقي الصالحي الحنفي ولد بعد الخمسين بصالحية دمشق ونشا بها فقرأ القرآن عند عمر اللؤلؤي الحنبلي ومنظومة النسفي واصول الفقه والقدوري في الفقه على قاسم الرومي والشرف بن عيد والكمال ابن [illegible] النيسابوري وعلى [illegible] في اصول الدين والنحو والمنطق والمعاني [illegible] في اصول الفقه [illegible] ثم لازم عبد الغني المعري في [illegible] والحكم والنحو والمنطق [illegible] وحفظ القران على الشمس ابن الجزري وعبد الرحمن النحمي اليوني وسمع الحديث [illegible] البرهان بن عبد الله [illegible] عثمان العجلوني والشمس [illegible] في [illegible] قراءة البخاري والنجم [illegible] الخيضري واشتغل ببلده في [illegible] المجاورة لشمس الدين بن [illegible] المطواشي [illegible] واقعه [illegible] وظائف العلامة المتوفى في ذي الحجة سنة ٩٣ [illegible] العلاء المرداوي وحج في سنة ٩٣ [illegible] النجم [illegible] ولازمني [illegible] حتى قرأ شرحي على النخبة بسؤاله وكتبه بخطه وسمع في شرحي للالفية وكذا شرح المصنف في [illegible] البخاري وغيرهما وقرأ على [illegible] المصطفى [illegible] العنتري وسمع عليه تراجم [illegible] العطار [illegible] وسمع [illegible] البخاري ومحمد كتب بخطه اشياء [illegible] كان الله له

خير مع خلق وفقه مستحضر

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن ظهير الدين ظهير برهان الدين القلموني الاصل
القاهري الحنفي والد نور الدين محمد الاتي ويعرف بابن ظهير بفتح المعجمة وكسر
الهاء كابيه كان والده يذكر فيما قيل بالفضل فنشأ هذا طالب العلم الى ان
باشر النقابة والنيابة عند التفهني وزوجه السلطان حتى استقر في نظر الاوقاف
والزردخاناه والعمائر السلطانية ثم الاصطبلات عوضا عن البرهان ابن الديري
وقبل ذلك ولي الشهادة مع بعض ديوان البحري عثمان بن الظاهر جقمق وما نسب
الى الطور بسبب الكشف على كنائسها وكذا باشر حين كان ناظر الاوقاف
كشف الكنيسة المنسوبة للملكيين في نصر الشمع وكان المعين له لنظر
الاوقاف شيخنا ورسم له بعدم التعرض للاوقاف المعمولة لنظر القضاة
الاربع وكان ماهرا في المباشرة ذا وجاهة مات في يوم الاثنين
الت صفر سنة ٥٣ مطعونا ولم يكمل الستين وصلي عليه من الغد عند مصلى
باب النصر ودفن بالتربة المعروفة بهم تجاه تربة يلبغا العمري بالصحراء
عفى الله عنه ٦٥

ابرهيم بن محمد بن دقماق صارم الدين القاهري الحنفي مورخ
الديار المصرية في وقته ودقماق كان احد الامراء الناصرية محمد بن قلاوون
وهو جد ابيه فهو محمد بن ايدمر بن دقماق قال شيخنا في معجمه ولد
في حدود الخمسين وسبعماية واعتنى بالتاريخ فكتب منه الكثير بخطه وعمل
تاريخ الاسلام وتاريخ الاعيان وطبقات الحنفية وغير ذلك وامتحن
في سنة اربع وثمانماية بسبب شي قاله في ترجمة الشافعي وكان يحب
الادبيات مع عدم معرفته بالعربية ولكنه كان جميل العشرة كثير الفكاهة
حسن الود قليل الوقيعة في الناس زاد في انبائه عامي العبارة وانه ولي
في اواخر امره امرة دمياط فلم تطل مدته فيها ورجع الى القاهرة فمات بها
في ذي الحجة سنة تسع وقد جاز الستين قلت وهو احد من
اعتمده شيخنا في انبائه المذكور وقال انما نقله من خطه ومن خط ابن
الفرات عنه وقد اجتمعت به كثيرا ثم ذكر انه بعد ان كثر عنه العيني حتى
يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وربما قلده فيما يهم فيه حتى في اللحن
الظاهر والمحنة التي رأيتها ذكرها شيخنا في سنة خمس واربع وعبارته
وفيها اسا السعد كاينة ابن دقماق وجد بخطه خط صعب في الامام الشافعي
فطولب بذلك من مجلس القاضي الشافعي وذكر انه نقله من كتاب عند ولد

ابرهيم بن [illegible] بن ابرهيم بن محمد بن يحيى [illegible] المعروف [illegible]
[illegible] الطيب [illegible] بن محمد [illegible]

ابن دقماق
المورخ

طبقات الحنفية

دقي

١٤

الطرابلسي وغيره كالقاضي جلال الدين المرحّل والحسن قال ولم يكن المذكور
يسائل ذلك وقال عزم انه توريا تزيي الجند وطلب العلم وتفقه يسيرا
بجماعة ومال الى الادب ثم حبب اليه التاريخ وتصانيفه فيه جيدة حسنة
والطلاعة كثيرة واعتقاده حسن ولم يكن عنده فحش في كلامه ولا في خطه
وقال المقريزي انه اكب عليه حتى كتب فيه نحو مايتي سفر مما لعنه وغير
ذلك وكتب تاريخا كبيرا على السنين واخر على الحروف واخبار الدولة
التركية في مجلدين وسيرة للظاهر برقوق وطبقات الحنفية وامتحن
بسببها وكان عارفا بامور الدولة التركية مذاكرا بجملة اخبارها مستحضرا التراجم
امرائها ويشارك في غيره مشاركة جيدة وقال انه كان حافظا للسانه
من الوقيعة في الناس لا تراه يذم احدا من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو
مشهور عنهم مما يرمي به احدهم بل يعتذر عنه بكل طريق صحبته مدة وجاوز
ستين وهو عندي في عقود ايضا

ابرهيم بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الحنفي
ويعرف بابن عون قدم القاهرة غير مرة فقرا على بعض البخاري
والمجلس الذي عمله في ختمه بعد ان كتبه وكذا كتب عني في الامالي ثم قرا
على الاثار لابن الحسن وسمع على شرح معاني الاثار واشيا على وهو
ونعم الرجل

ابرهيم بن محمد بن طيبغا الغزي الحنفي ممن اخذ عن الكافياجي
ونظم الجمع من كتبهم وولي قضاء غزة غير مرة وكذا قضاء صفد ثم
اقتصر على الشهادة وهو الان حي

ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد القاضي برهان الدين بن شمس
العبسي الديري المقدسي الحنفي نزيل القاهرة واخو القاضي سعد الدين
سعد الاتي ويعرف كسلفه بابن الديري ولد في ثاني عشر جمادى الاخرة سنة عشر
وثمانمائة ببيت المقدس وقدم مع ابيه وهو صغير القاهرة فحفظ القران
وصلى به على العادة والمغني للخبازي والمختار والمنظومة والتلخيص
والحاجبية وقطعة من مختصر ابن الحاجب الاصلي وسمع بقراءة الكلوتاتي
على ابيه الصحيح وعلى الشرف بن الكويك رفيقا للزين القمني الكهل
عن محمد بن الشكري بن احمد بن عبد الدايم الاربعين حديثا للمؤلف والاربعين
النووية عن المزي انا المؤلف وتفقه بالسراج قاري الهداية قرأ

١٥

تكملة الهداية بكمالها . وكذا اخذ عن والده واخيه وعنه اخذ اصول الدين وعن
الحناوي والعز عبد السلام البغدادي العربية وعن مواد واذن له وجود
الخط عند ابن الصائغ وغيره ودرس بالمحمدية في حياة ابيه قبل استكماله
خمس عشرة سنة وكذا اب [redacted] عنه حين سفره في مشيخة المؤيدية وتصدر
حينئذ لعمل الميعاد بين العشاءين وكان بعض العجب من قوة حافظته
واول ما ولي من الوظائف استقلالا تدريس مدرسة سودون من
زاده في سنة ٨٣٦ عوضا عن البدر المقدسي ثم ناب عن اخيه في القضاء ثم
نقابة السفطي استقر في نظر الاسطبل مرة بعد اخرى وكان اول ولاية
لها في حدود سنة ٨٤٧ وفي الخطابة بجامعه ثم في نظر الجوالي ثم الجيش
وكانت ولايته بعد الشرفي الانصاري في اول سنة ٨٥٣ ثم ولاه السلطان في صفر
سنة ٨٦٦ وانفصل عنه بعد خمسة عشر يوما وعظم كربه مما تحمله من الديون
بسببها . ثم رغب له ابن اخيه التاج عبد الوهاب بعد موت والده عن مشيخة
المؤيدية فباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة . واكد على النواب في عدم
الارتشاء وحسن تصرفه في الاوقاف ونحوها وحمد سيره وسلك طريق
الاحتشام والصيانة متواترا منه الى ان عزل [redacted] قبل استكمال سنة
بعد ان جرى في ايامه مما اشرت لبعضه مع تتمات من ترجمته في ذيل قضاة
مصر . ولزم منزله بالمؤيدية يدرس ويفتي مع الانجماع والتقنع باليسير
بالنسبة لما الفه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومراعاة ناموس
المناصب مع ما اشتمل عليه من حسن الشكالة والفصاحة في العبارة
وقوة الحافظة وحسن العقيدة وعدم الخوض فيما لا يعنيه . وجمع هو
وانا من عام واحد . وقد اجتمعت به مرارا . وكتب [redacted] على استدعاء
لبعض الاولاد وكان كثير المحبة لي والتبجيل مع قلة الاجتماع . وكتبت
عنه ما ذكر انه نظمه ارتجالا

وهو

كريم اذا ما القوم شحوا اتى كمن . عطاياه عن بشر يفوح بنشره .
يجود بما ملكت من كل نعمة . ويعطي جزيلا ثم يأبى لعذره .

وكذا كتبت عنه غير ذلك بعد ذلك مدة ومات في ليلة الجمعة تاسع المحرم
سنة ٨٦٧ وصلي عليه من الغد في مصلى المؤمني بحضرة السلطان . ودفن بالقرافة
جوار الشيخ ابي الخير الاقطع والبوصيري صاحب البردة واسف الناس عليه
واثنوا على مباشراته واستقر بعده في المؤيدية الشيخ سيف الدين وفي السودونية

١٥

تكملة الهداية بكمالها ٥ وكذا اخذ عن والده واخيه وعنه اخذ اصول الدين وعن
الحناوى والعز عبد السلام البغدادى العربية وغيرها ولازمه وجود
الخط عند ابن الصائغ وغيره ودرس للحرية في حياة ابيه قبل استكماله
خمس عشرة سنة وكذا ا[redacted] عنه حين سفره في مشيخة المؤيدية وتصدر
حينئذ لحمل الميعاد بين العشاءين وكان بعض العجب من قوة حافظته
واول ما ولى من الوظائف استقلالا تدريس مدرسة سودون من
زاده في سنة ٨٣٦ عوضا عن البدر المقدسي ثم ناب عن اخيه في القضاء ثم
نيابة السفطى استقر في نظر الاسطبل مرة بعد اخرى وكان اول ولاية
لها في حدود سنة ٨٤٧ وفي الخطابة بجامعه ثم في نظر الجوالى ثم الجيش
وكانت ولايته بعد الشرفى الانصارى في اول سنة ٨٥٣ ثم كتابة السر في حدود
سنة ٨٦٦ وانفصل عنه بعد خمسة عشر يوما وعظم كربه مما تحمله من الديون
بسببها ثم رغب له ابن اخيه التاج عبد الوهاب بعد موت والده عن مشيخة
المؤيدية فباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة واكد على النواب في عدم
الارتشاء وحسن تصرفه في الاوقاف ونحوها وحمد سيره وسلك طريق
الاحتشام والصيانة والانجماع الى ان عزله [redacted] قبل استكمال سنة
بعد ان جرى في ايامه ما اشرت لبعضه مع تتمات من ترجمته في ذيل قضاة
مصر ولزم منزله بالمؤيدية يدرس ويفتي مع الانجماع والتقنع باليسير
بالنسبة لما الفه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومراعاة ناموس
المناصب مع ما اشتمل عليه من حسن التكلم والفصاحة في العبارة
وقوة الحافظة وحسن العقيدة وعدم الخوض فيما الاولى تجنبه وحج هو
واخوه في عام واحد وقد اجتمعت به مرارا وكتب [redacted] على استدعاء
لبعض الاولاد وكان كثير التحبب لي والتجميل مع قلة الاجتماع هو وكتبت
عنه مما ذكر انه نظمه ارتجالا وهو

كريم اذا ما القوم سحوا انامل • عطاياه عن بشر يفوح بنشره •
يجود على ملقاه من كل نعمة • ويعطي جزيلا ما تيسر بعذره •

وكذا كتبت عنه غير ذلك بعد ملمة ومات في ليلة الجمعة تاسع المحرم
سنة ٨٦٧ وصلى عليه من الغد في مصلى المؤمنين بحضرة السلطان ودفن بالقرافة
جوار الشيخ ابي الخير الاقطع والبوصيري صاحب البردة واسف الناس عليه
واثنوا على مباشرته واستقر بعده في المؤيدية الشيخ سيف الدين وفي السودونية

الشمس الانساطي رحمه الله تعالى وايانا آمين

ابرهيم بن محمد بن عبد المحسن بن حولان الدمشقي الحنفي ذكره شيخنا في
معجمه وقال ورافقناه في سماع الحديث بالقاهرة ثم ولي وكالة بيت المال بدمشق
وكانت لديه فضائل وحدث عن ابي جعفر الغرناطي المعروف بابن الشرقي بكثير من
شعره ومن النوادر التي كان يخبر بها ان رجلا من اصدقائه ماتت امرأته فطالت
عزبته فسأل عن ذلك فقالت لم اراهم بالتزوج الا رايتها في واقعة فاصبح وعمي
باردة عن ذلك قال فاتفق انه تزوج اخرى بعد ثلاث سنين فلم يرها بعد ذلك
في المنام مات في الكائنة العظمى شيئا اظن وترجمة الصفدي فيها وانه تخبط فيما
استدركه على المقريزي في تاريخ مصر فقال كثيرا وولي وكالة بيت المال بدمشق
وكان يلازم يلبغا السالمي فاقتضى حبسه وكان لطيف المحاضرة مات بدمشق في
الفتنة العظمى سنة ٣ وكان قد سمع من ابي حفص الغرناطي نزيل حلب وحدث عنه
بشيء من شعره بالقاهرة انتهى وقد ذكره المقريزي في عقوده ومشى على الجزم
بوفاته رحمه الله

ابرهيم بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول سعد الدين بن المجد
ابن الاشقر الحنفي الآتي ابوه نشأ في كنف ابيه فحفظ القرآن عند الشمس البغدادي
الحنبلي وتردد الى ابرهيم الحلبي للقراءة في الاظهرية وغيرها وسمع ختم البخاري
في الظاهرية وكان حسن الشكالة والعقل محببا الى الناس مات شابا في حياة
ابيه في ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الثاني سنة ٦٣ ودفن بتربة اقبية
تجاه التربة الناصرية فرج من الصحراء وتجرع ابوه فقده فلم يلبث ان مات
عوضهما الله الجنة

ابرهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود سعد الدين بن محب الدين
ابن القاضي شمس الدين القاهري الحنفي سبط التاج قارئ الهداية ويعرف
بابن الكماخي احد نواب الحنفية كابيه وجده الاسن مولده في تاسع عشر شعبان
سنة ٨٣ بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتبا وعرض واشتغل في الفقه
واصوله والعربية وغيرها وشارك في الفضائل ومن شيوخه الامين الاقصرائي
والشمني وسمع في البخاري بالظاهرية القديمة محل سكنهم وفي غيرهما ما قرئ في تلك
الايام وكان عاقلا متوددا محتشما لطيف العشرة استقر بعد ابيه في تدريس
الفقه بالظاهرية المذكورة وبمدرسة ملطاي بالقرب من الهالة وناب في عدة
جهات كمدرسة ينبك الشعباني بالصحراء وشهادة وقف الحرمين الجاري تحت نظر

١٧

الحنفية الى غيرها من الجهات والوظائف وحج غير مرة وجاور وهو ممن اعتمده
الاسناطى ايام قضائه فى الاوقاف والرزق وغيرها مات فى يوم الخميس
ثانى ربيع الاول او ليلة التاسع منه سنة ٦٦ بعد ان ناب عن القاضى الحديد وقد
جاز الخمسين وصلى عليه من الغد واستقر بعده فى الظاهرية مظفر الدين الاسناطى
احد خواصه وفى القطلبشية التاج حميد امام الشيخونية ومما كتبه عنه الشهاب
الحجازى من نظمه

من رحمة الله فلا تياسن • ان كنت فى العالم ذا مرحمه •
فمن يكن فى الناس ذا رحمة • حق على الرحمن ان يرحمه •

وهو ممن قرض مجموع البدرى فطول وكان من نظمه فيه

ايا من غاص فى بحر المعانى • لما يلقيه من وصف صحيح •
فها تيك من معنى بديع • تمكنت من الوجه المليح •

وكانت بينه وبين الزين ابن الجاموس وغيره مطارحات رحمه الله وعفا عنه

ابرهيم بن محمد برهان الدين القرمى القاهرى الحنفى ابن
اخى النجم اسحق الآتى لامه وخال امين الاقصرائى وسبطا ما والطرسى وفهم
وتكسب بالشهادة وباشر ديوان قانى باى جلبى وحج غير مرة اولها فى سنة ٨٧
وكان شاهد المحمل وسعى مرة بعد البونى فى قضاء العسكر بمبلغ لشغوره من حين موت
ابن اخا المتلقى له عن عمه النجم فخيبه الله ولم يبلغه الامل ومات فجأة فى
ليلة الاربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة ٨٨ ودفن بتربة خشقدم المقدم
تجاه تربة طاز عند عمه وسمعت من يذكره بديانة وتودد ومساعدة رحمه الله

ابرهيم بن محمود بن احمد بن حسن ابو الطيب الاقصرائى
الاصل القاهرى الحنفى الموقع الآتى والده محمود ممن نشأ بعنيه كذلك فتلمذ
لابى المواهب بن زغدان وتلكه وصحب الشيخ محمد عمر المغربى نزيل جامع الغمرى
وهو حنفى اخذ من ابن الهمام باب الفقه وذكره لى المحب بن جرباش بما اعرضت عن
ذكره كان اباه كان من المعتقدين وقد جاور بمكة غير مرة منها فى سنة ٩٣ وزار
المدينة النبوية اشهرا وانتمى اليه جماعة وهم يصفونه بالعارف وقد ارسل الى
ولده محمود فى رجب سنة ٩٥ فعرض على الاربعين للنووى والمجمع لابن
ثم انه جاور فى سنة ٩٨ وكان يقصدنى بالسلام ويقول قد استجيبت دعوتكم
فى اجازة الولد مع الشهر بهذا الحرم الشريف ولم ار منه الا الادب والتواضع
واثنى عليه عندى القاضى خير الدين السخاوى قاضى المالكية بطيبة والله اعلم ۞

ابتاع بخط الشيخ العلامة علي بن غانم المقدسي مفتي الديار المصرية من ... لبعض ... الشيخ عبد الرحمن ... من احكام الاوقاف وتنسيب ... النعمان وشرحه سماه البرهان

مطلب في الاوقاف

ابرهيم بن موسى بن ابي بكر بن الشيخ علي الطرابلسي الحنفي نزيل المؤيدية من القاهرة اخذ في دمشق عن جماعة منهم الشرف بن عيد وقدم معه القاهرة حين طلب لبعض بنيه ولازم الصلاح الطرابلسي واعتقد عن تصوفه بالمؤيدية لما اعطى مشيخة الاشرفية وعمله في النوادر واخذ عن الديمي شرح الفية العراقي للناظم وعن السنباطي اشياء وكذا سمع على شرح المنهاج معاني الاثار والاثار لمحمد بن الحسن وغيرهما وعلق عنه بعض التآليف بل سمع على ابي السعود الغراقي والرضا الاوجاقي وهو فاضل ساكن دين ممن حضر بعد في اثناء سنة ٩٠٤ بالقبة الدوادارية بين يدي السلطان وعلم بحاله وفضله فانعم عليه بشي ثم قرره في الجوالي المصرية عن الكوراني ولم الصنيع

ابرهيم بن موسى بن محمد بن علي المنوفي ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن زين الدين وهو لعته صدره ممن سمع هو واخوه له وابوهما في مسلم والشفا على ... واشتغل وتنزل في الجهات وصاهر البدر بن الشمس الجلالي على ابنته ... وخدم تنبك قرا وتمول ثم استلبه ما حصله اجله رحمه الله تعالى

ابرهيم بن علي بن ستر بن ... الحنفي كتب عنه في عوض سنة ٨٢٧ ووضع الكاتب

ابرهيم بن يعقوب بن علي ابو اسحق الحنفي قرأ البخاري على النجم بن رزين في سنة ٧٧٢ واظنه تأخر الى هذا القرن

ابرهيم بن يوسف بن علي البرهان ابو اسحق القاهري الحنفي ويعرف بابن العداس ولد تقريبا في العشر الاوسط من رمضان سنة ٨٣٦ واشتغل بالفقه والقراءات وقرأ على الكمال الدين شرح الهداية وغيره وعلى التقي بن البغدادي الصحيحين على الجمال بن جماعة وفضل بحيث نجب في الفقه وصار يسمع منه الزين رضوان والشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم القتوي وروى عنه بالاجازة التقي الشمني مات في ليلة الاثنين سابع جمادى الاخرة سنة ثمان ولم اركه شيخنا

ابرهيم بن يوسف بن محمود بن محمد بن عبد الله البرهاني القرماني الحنفي قرأ عليه سبط الشهاب احمد بن علي بن اسحق الاتي البخاري كما ذكر

ابرهيم الهندي الحنفي شيخ اخذ عنه البرهان بن ظهيرة بمكة العربية والمعاني والبيان واجوز ان يكون الكردي والله اعلم

وهو محمد بن محمد المتولي بالشيخ الامام العدوة ورأيت ممن اخذ عنه خطيب مكة التحقيق الاصول الجمال ... بن ... الهندي ... وكانه هذا ...

ذكر الاحمدين

احمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب الشهاب ابو العباس اليماني الاصل الرومي البلد نزيل الشيخونية ويعرف بابن عرب اصله من

اليمن ثم انتقل ابوه منها الى بلاد الروم فسكنها وولد له صاحب الترجمة بها ونشأ
بمدينة برصا فكان يقال له ابن عرب على عادة الروم والترك في تسميتهم من لم يكن
منهم عربيا وكانت نشأته حسنة على قدم جيد ثم قدم وهو شاب القاهرة
ونزل في القاعة التي استجدها الاكمل الدين صوفيا بالشيخونية وقرأ على امامها عز الدين
سليمان بن عبد الله وغيره ونسخ بالاجرة مدة واشتغل ثم انقطع عن الناس
فلم يكن يجتمع باحد بل اختار العزلة مع المواظبة على الجمعة والجماعات ويبكر الى الجمعة بعد اغتساله
لها بالماء البارد شتاء وصيفا ولا يكلم احدا في ذهابه وايابه ولا يجترئ احد على الكلام
معه لهيبته ووقاره وامره في الورع والعبادة الى الغاية وكان فيما بلغني يراجع
الشمس البيجوري الشافعي نزيل الخانقاه الشيخونية فيما يشكل عليه فاذا اوضح له ما
اشكل عليه فارقه ولم يكلمه بعد ذلك ولذا قيل انه شافعي المذهب وربما
يخطئ ووصفه بالحنفي وما علمت مستندي فيه وكان مع ذلك يقرئ القرآن واقتصر
على اللباس الحقير الزائد الخشونة ولذا يقنع باليسير من القوت ويتورع جدا
بحيث انه لم يكن يقبل من احد شيئا ومتى اطلع على احد شيئا ومتى اطلع على ان احدا
من الباعة حاباه لكونه عرفه لم يعد اليه ويتحرز من ذلك فكان يتنكر ويشتري بعد
العشاء قوت يومين او ثلاثة وكان الناس يسمونه شيخ الشيخونية زهادة ونسكا
واقام على هذه الطريقة اكثر من ثلاثين سنة وكراماته كثيرة وكان فريدا فيه
لم يكن في عصره من يدانيه في طريقته قال العيني وثبت بالتواتر
انه اقام اكثر من عشرين سنة لا يشرب الماء اصلا وكان يقضي ايامه بالصيام
ولياليه بالقيام مات في ليلة الاربعاء ثاني ربيع الاول سنة وبعد
العيني الناس في الصلاة عليه قال شيخنا ومن عجائب امره
انه لما مات كان الجمع في جنازته موفورا واكثر الناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا
بسيرته فلما تسامعوا بموته هرعوا اليه ونزل السلطان من القلعة فصلى
عليه بالرميلة واعيد الى الخانقاه فدفن بها بجوار الاكمل الدين وحملت نعشه
على الاصابع وتنافس الناس في شراء ثياب بدنه واشتروها باغلى الاثمان
فاتفق ان جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ما تناوله من المعلوم من اول
ما نزل بها الى ان مات لا يزيد ولا ينقص وعد هذا من كراماته رحمه الله ونفعنا به
وممن ذكره المقريزي في عقوده

احمد بن ابرهيم بن محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن محمد بن ابرهيم
ابن هبة الله بن ابرهيم بن هبة الله بن احمد بن يحيى شهاب الدين بن جمال الدين

ابن ناصر الدين بن كمال الدين بن عز الدين ابي البركات ابن الصاحب محيي الدين ابي
عبد الله بن نجم الدين بن جلال الدين ابي الفضل بن مجد الدين ابي غانم بن جمال الدين
ابن نجم الدين العقيلي بالضم الحلبي الحنفي اخو الكمال ابن العديم قاضي حماة ويعرف
بابن العديم وبابن ابي جرادة ولد في ١٣ صفر سنة ٧٦٢ بحلب ونشأ بها فسمع من
ابيه والكمال محمد بن عمر بن حبيب والشرف ابي بكر الحراني والشمس محمد بن علي بن ابي سالم
ابن اسمعيل الحلوي وابن صديق في الفرج واجازه محمود المنبجي وابن الهبل وابن الكشك
وابن اميلة وابن النجم وعليش وابن قاضي الجبل وموسى بن فياض وغيرهم احد
وكان يذكر انه كتب توقيعه بقضاء حلب بعد الفتنة لجمع من اوديه من اباه
الاميرالثاني ولكنه لم يباشر وقوله شيخنا في معجمه انه ولي قضاءها لا ما قيل
وكذا ولي عدة مدارس وحمدت سيرته وكان محافظا على الجماعة والاذكار ولم يكن بالعقيل
مع اشتغاله في صغره وقد حدث سمع منه الائمة واخذ عنه غير واحد من اصحابنا
بل كان شيخنا ممن سمع عليه في سنة ٨٣٦ عرف الجلاد وغيرها واورده في معجمه وقال
انه الحاكي لابنيه رابعة ومن معها وانثى عليه البرهان الحلبي وذكره المقريزي
باختصار جدا وقال انه مات بعد سنة ٨٣٦ قلت مات في
ليلة الاربعاء منتصف شوال سنة ٨٤١ رحمه الله

احمد بن ابراهيم بن محمد شهاب الدين العقيلي الحلبي ويعرف
بابن العديم مضى فيمن جده محمد عمر بن عبد العزيز

احمد بن احمد بن عبد اللطيف بن ابي بكر المحدث الاصيل الزين
ابن السراج الشرجي الزبيدي اليماني الحنفي احد اعيان الحنفية ولد في سنة ٨١٢
وقال حمزة الناشري سنة اثني عشرة وهو الصحيح فيما سمع من لفظه ويقال في
ليلة الجمعة ثاني عشري رمضان بزبيد ومات ابوه وهو حمل فلذا سمي باسمه
والمترجم له هو الشيخ احمد بن ابي بكر الرداد وابوه وجده ممن اخذ عن شيخنا
كما بينا في ترجمتهما ولهذا نظم ونثر وما لنف وهو الذي جمع ما وقف
عليه من نظم ابن المقري في مجلد لكن له انفس طبقات الخواص الصلحاء من اهل
اليمن خاصة وسمع اتفاقا من اخيه على النفيس العلوي وعلى التقي الفاسي
وبنفسه على ابن الجزري سمع عليه الشاطبي وابن ماجه ومسند الشافعي
والعدة والحصن كلاهما له والبسة على ابي الفتح المراغي وكذا سمع على الزين
الزركشي عام وصوله صحبة ابن الجزري اليمن في سنة تسع وعشرين السنن والموطأ
والعمدة وتصنيفه طرد المكافحة عن سند المصافحة اخذ عنه بعض الطلبة بزبيد

في ٨٨٧ه وقال العفيف الناشري انه صحب الفقيه الصالح الشرف ابي القاسم
ابن ابي بكر العسقلي بضم اوله وثانيه بينهما مهملة ساكنة نسبة الى قبيلة يقال لها
العسالق من اليمن وحج وجاور في سنة ٨٣ وبصحبته انتفع ٥ وقال غيره من الناشري
انه سمع من سليمان العلوي وابن الخياط وابن الجزري وغيرهم وتفقه في مذهبه وكان
اديبا شاعرا له مؤلفات منها طبقات للخواص ومختصر صحيح البخاري ونزهة
الاحباب في مجلد كبير يتضمن اشياء كثيرة من اشعار ونوادر وملح وحكايات
والفوائد وهو كتاب يشتمل على مائة فايدة وغير ذلك مات في يوم الثلاثاء عاشر
او حادي عشر ربيع الثاني سنة ٩٠٣ه وترك الناس في زبيد موته في الرواية ... رحمه الله
انتهى ومن ترجمه لي ايضا الكمال موسى الدوالي حسبما كتب الي به من اليمن ٥

احمد بن احمد بن محمود بن موسى الشهاب المقدسي ثم الدمشقي
الحنفي المقرئ في الدائرة وعبد الرحمن الهامي ومحمد المذكورين في محالهم
ويعرف بالعجيمي وفي الشام بالمقدسي ولد ٨٠٩ه بالقدس ونشا به فحفظ
القران وهو ابن تسع والقدوري وجود القراآت على جماعة منهم العلاء بن
اللفت ومهر فيه وتصدى للاقراء فانتفع به اولاده وغيرهم وهو ممن اخذ ...
عن ابن الهمام والعماد بن شرف واخرين وتحول الى الشام في ٨٢٥ه باستدعاء
محمد بن منجك لاقرائه فقطنها وتكسب بكتابة المصاحف وكان متقنا فيها
متصوفا من الافاق بيته وحج غير مرة وجاور ومات بدمشق في ذي الحجة
سنة ٨٦٥ اخذ عنه ولدي الهامي ثم عبد الرزاق سبزواري ٥

احمد بن احمد بن محمد شهاب الدين الحنفي سبط الحاجي اليوسفي صاحب
المدرسة الجليلة بسويقة العزي ... امه فرح ابنة ... بن ... ولد في
رجب سنة ٨٣٣ه بالقاهرة وقرأ ... وسمع مني في الامالي
وغيره ويقرأ على بعض المسندين واثبت له ولم يحسن تصرفه ورايت بخطي
في محل اخر احمد بن محمد في نسبه فيحرر ٥

احمد بن اسحق بن عاصم بن محمد بن عبد الله الجلال بن النظام بن المجد
ابن السعد الاصبهاني الحنفي شيخ خانقاه الحنفية ويعرف بابن اصلم وبخط العيني
اسلام ولد في حدود الستين وسبعمائة ونشا بالقاهرة وتفقه بابيه
وغيره وولي مشيخة خانقاه سرياقوس ... محمد ... الى الغاية وكان جميلا
فصيحا مهيبا مهابا له فضل وافضال ومكارم اختص بالظاهر برقوق
وقتا ثم تغير عليه وصرفه عن المدرسة ... بعد موته فاقام بها حتى مات

احمد بن ابراهيم بن ... الدين ... العلامة ... الدين الصفدي
المقدسي [illegible] العبد ... الصعيد
القدسي [illegible] ولده
وقدم القدس [illegible]
مدة [illegible]
ومصيد [illegible]

في خامس عشري ربيع الآخر او الاولى سنة اثنتين وثلثين وألم اهل الخانقاه وزجر بعضهم
لبعضهم له فما نفعوا واستقر بعده في المشيخة اسابيع الخانقاه وكان نعوضونه
قال العيني وكان خاليا عن سائر العلوم ينتسب الى علم الحرف وليس بصحيح لانه
كان يجمع من اموال الخانقاه ويطعم الناس من غير استحقاق ويجتمع في مجلسه الاراذل
واصحاب الملاهي والمغاني وذكره المقريزي في عقوده انه لم يزل في شيوخ الخوانك
من نوابه في حشمة ورياسة ومروءة وتجمل وافضال له عفى الله عنه وانه
من المائة قبلها

احمد بن اسمعيل بن ابرهيم شهاب الدين ابو العباس

ابن المجد القاهري الحريري الحسيني القادري الحنفي احد نوابهم ويعرف بابن اسمعيل
ولد في سنة عشرين اوائل بعدها ومات ابوه وهو حمل فلما ترعرع حفظ القرآن والعمدة
والقدوري والفية ابن مالك والاجرومية وعرض في سنة ست وثلاثين فما بعدها
على العلم البلقيني وابن الديري والاقصرائي والعز الحنبلي والقرافي وآخرين ممن
اجازه بل عرض جميع فصول ابقراط في الطب على الصدر السكري واماكن منها على
الشرف ابن الخشاب وعرضهما من يوسف العجمي ثم اعرض عن تعاطي ذلك واقبل
على الاشتغال فاخذ عن التقي الشمني الفقه والعربية والحديث وجل ذلك
بقراءته وكذا عن الامين الاقصرائي والسيف والكافيجي ولازم الزين قاسما
حتى حمل عنه الكثير جدا في الفقه واصوله والحديث وادب القاضي للخصاف وجملة
من مسائله وتصانيفه وسمع عليه مختصر مشكل الآثار لابن رشد ونحو ذلك وحدث
عنايته بملازمة الامشاطي حتى قرأ عليه وكتبه وكان قريبه وزوجه ابنة
قضاياه ويقرأ نظما في شرح المنسبة للقطب وفي شرح الاكمل الدين
على المنار في الاصول وفي الطارقية في الاعراب وقرأ عليه مشارق الصغاني
وغيرها وعلى البدر ابن الغرس في القضايا له وعلى المظفر الامشاطي في شرح
الموجز له وللمتمرن للاخذ عن علماء مذهبه بل اخذ معظم الفية ابن مالك تقسيما
على السنهوري وفي ابتدائه في الاجرومية والمكودي عن النور الوراق
المالكي والفقه والشرح عن الشرف عبد الحق السنباطي وقطعة من توضيح
ابن هشام عن الجوجري ومعظم شرح العقائد عن الزين زكريا وجميع الفية
العراقي عنه مع قراءة قطعة من اول شرحها عليه بعد ان حصله وقطعة تقرب
من النصف من شرح معاني الآثار للطحاوي وسمع على الساوي وعبد الصمد
الهرساني وام هانئ الهورينية وهاجر القدسية والنور علي بن خليل الحكر

يوسف العجمي وتلقن منه الذكر وألبسه الخرقة والعذبة وطائفة وقد حج في
سنة سبعين ودخل الشام للنزهة واجتمع بالبدر ابن قاضي شهبة وزار بيت
المقدس وتنزل في الجهات كالأشرفية برسباي ثم الظاهرية خشقدم والبيبرسية
وناب في القضاء عن المناوي فمن بعده ورقاه الأمشاطي فجعله من شهود العقد
بلاسمه للجلوس بجامع الصالح عوضا عن الصوفي وبعده جلس في أيام الشمس الغزي
بجامع الفكاهيين ثم بالصالحية وأذن له غير واحد كالزين قاسم في التدريس
وغيره كالنظام فيه وفي الإفتاء أيضا واختصر مقدمة لمتن المنار وشرح عليه
وصنف تخريجا بما هو أعلى من ذلك واستقر في تدريس الجمالية برغبة ابن الغرس
له عنه ثم في تدريس الحسنية بعد مشيخة نظام هو أعاد بجامع طولون كل ذلك مع
عدم المكنة على القضاء ومدا ومنه للاشتغال ومزيد الرغبة في العلم وتحصيله مع
بهجة وتواضع وعقل وفضيلة وحسن محاضرة بحيث كنت أستأنس به
سيما وله إلى تمام الميل والرغبة وأقبل له على ما به وكثرة تعلله بالرمد وعدم
مات في صفر سنة ٩٣ وقد ماشيتنا لفقده واستقر بنوه في جهاته رحمه الله تعالى
وعوضه الجنة

احمد بن إسمعيل بن صدقة الشهاب القاهري الحنفي صهر الأمشاطي ابن أخي
زوجته ويعرف بابن الصائغ ولد في سنة ٨٥٤ بالقاهرة وأخذ عن الشمني والأقصرائي
والتقي الحصني وكذا العلا وبرع وتنزل بعناية صهره في الجهات كالأشرفية
لكن استنابه في القضاء واستمر له مع فضيلته عقل وتودد وقد حج في سنة ٩٦
ثم في سنة ٩٨ علها في الموسم ومرة ذاك في كلها ثم في سنة ٩٧ وجاور سنة ثمان
وشكى بالمدرسة الزمامية في كتابه ما أصاب المسلمين من بني إبرهيم وأعوانهم ثم حج
سنة ثمان ورجع إلى مصر سالما في أوائل محرم سنة صحبة الأتابكي فيها اللهم

احمد بن إسمعيل بن عثمان أبو العباس بن رشيد بن أبو نعيم شرف الدين
ثم شهاب الدين الشهرزوري الهمداني التبريزي الكوراني ثم القاهري عالم
بلاد الروم ورأيت من زاد في نسبه يوسف قبل إسمعيل ولد في سنة ثلاث
عشرة وثمانمائة بقرية من كوران وأرخه المقريزي في ثاني عشر ربيع الأول سنة
تسع بشهرزور وحفظ القرآن وتلاه للسبع على الزين عبد الرحمن بن عمر القزويني
البغدادي الحلال واشتغل وحل عليه الشاطبية وقرأ عليه الشاطبية وحاشية للتفتازاني
كما أخذ عنه النحو مع علمي المعاني والبيان والعروض وكذا اشتغل على غيره
في العلوم وتميز في الأصلين والمنطق وغيرها ومهر في النحو والمعاني والمعاني

والبيان وغيرها من العقليات وشارك في الفقه ثم تحول حنفيا فأخذ عن
الجلال الحلواني في العربية وقدم دمشق في حدود الثلاثين فلازم العلاء البخاري
وانتفع به وكان يرجح الجلال عليه وكذا قدم مع الجلال بيت المقدس وقرأ عليه في
الكشاف ثم القاهرة في حدود سنة ٣٥ وهو فقير جدا فأخذ عن شيخنا بقراءته في
البخاري وشرح الألفية العراقي ولازمه وعظمه وسمع في صحيح مسلم أو كله على الزين
الزركشي ولازم الشرواني كثيرا وكذا المقريزي وقرأ عليه صحيح مسلم والشاطبية
فلوحظ منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لقوي من العلم ما بين فقه وعربية
وقراءات وغيرها [illegible] وأكب على الاشتغال والإشغال بحيث قرأ على
العلاء القلقشندي في الحاوي ولازم حضور مجالس الكبار كمجلس قراءة البخاري
بحضرة السلطان وغيره واتصل بالكمال ابن البارزي [illegible] به وبالزيني
عبد الباسط وغيرهما من المباشرين والأمراء بحيث اشتهر وناطح الأماثل وذكر
بالطلاقة والبراعة والجاه الزائد فلما ولي الظاهر جقمق وكان بصحبته تردد إليه
فأكثر وصار أحد ندمائه وخواصه فأقبلت عليه الدنيا فتزوج امرأة مثرية
بعد أخرى لمزيد رغبته في النساء مع كونه مطلاقا وظهر لما ارتفع حاله ما كان
كامنا لديه من اعتقاد نفسه الذي جر إليه الطيش والخفة [illegible] بحيث أن وقع بينه
وبين حميد الدين النعماني المذكور أنه من ذرية الإمام أبي حنيفة مباحثة سطى فيها عليه
وتشاتما بحيث تعدى [illegible] إلى آبائه ووصل علم ذلك إلى السلطان فأمر بالتعزير
عليه وسجنه بالبرج ثم ادعى عليه عند قاضي الحنفية ابن الديري وأقيمت البينة
بالشتم وبكونه من ذرية الإمام فعزر بحضرة السلطان نحو الثمانين [illegible] وأمر بنفيه
وأخرج عنه تدريس الفقه بالبرقوقية وكان قد استقر فيه بعد ابن يحيى وعمل فيه
إجلاسا فاستقر بعده فيه الجلال المحلي وخرج الشهاب [illegible] قال
المقريزي بعد أن باع أثاثه وأخرجت وظائفه ومرتباته إلى دمشق فلما خرج
الحاج توجه معه فردا إلى حلب فلم يستقر بها حتى قدم الطور ليمضي في البحر إلى مكة
فقبض عليه وسفره حتى تعدى الفرات وذلك كله سنة أربع وأربعين
ولا نظم [illegible] انتهى وتوصل الشهاب إلى مملكة الروم ولا زال يترقى
بها حتى استقر في قضاء العسكر وغيره وتحول حنفيا وعظم اختصاصه بملك الروم
[illegible] وعزم [illegible] حتى حاله هناك [illegible] لم يصر عنده [illegible]
مراد الخطر عنه وأسقط من قضاء العسكر إلى منصب الفتوى وتردد إليه الأكابر
وشرح جمع الجوامع وكثر تعقبه المحلي بما يخالف الفضلاء تصويبا وردا [illegible]

٥ر

فيه ان من قصايده في مكة **قوله**

هو الشمس الا انه الليث باسلا • هو البحر الا انه مالك البر •

وكذا المعتني انه عمل تفسيرا او شرحا على البخاري • وقصيدة في علم العروض نحو ستماية بيت وغيرها من القصايد وانشا باسطنبول جامعا ومدرسة سماها دار الحديث بل انه مسجد بخطبة وآخر بدونه • وفي الغلطة تجاهه مسجد الى غيرها من الدور • وقد اخذ عنه الاكابر حتى ان المقريزي روى عنه حكاية عن شيخه الجلال في فضل اهل البيت هذا مع كونه ممن اخذ عنه لما اسلفته وغالب ما نقلته عنه من عقود ولما كنت بحلب وذلك في سنة ٩ دخل ثم البلاد الشامية • ويحكى فخامة زايدة مروحة في سنة ٥٩ وترامي عليه البقاعي في هذا الآن ليتوسل به اذا رجع به المملكة الرومية في طلب كتابه المناسبات من هناك رجاء ان يحصل له رواج بذلك وحسنه له بعض من يسيره الله له ذلك بدون تكلف ولا تطلب والتزم له شوالي انه شرح جمع الجوامع • واخذ على جاري عادته في المبالغات اذا كانت موصلة لاغراضه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ولم يترك الكوراني على جلالته وطريقته حتى مات في اواخر رجب سنة ٩٣ وصلى عليه السلطان فمن دونه ولعله دفن بمدرسته رحمه الله وعفا عنه

احمد بن ابي بكر بن صالح بن عمر الشهاب ابو العباس المرعشي ثم الحلبي الحنفي خال الشمس بن امير حاج ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة بمرعش من البلاد الحلبية وقرا بها القرآن وبعض المختصرات واشتغل يسيرا ثم تحول منها الى عينتاب في سنة اربع وثمانمائة فتفقه بها على عالمها عيسى ثم الى حلب في سنة ١٦ فقطنها وبحث الكشاف وشرح المفتاح على الزين عمر البلخي • والمغني في الاصول وغيره على العلاء بن سلامة مع قراءة الصحيحين عليه وتقدم في الفقه واصوله والعربية وشارك في فنون واذن له غير واحد في الافتاء والالقاء وتصدر من سنة عشرين بحلب فانتفع الناس به من قدم القاهرة غير مرة وصار عالم حلب وفقيهها ومفتيها • وعرض عليه الظاهر جقمق قضاءها فامتنع عنه مع تقلله • وصنف كنوز الفقه ونظم العمدة للنسفي في اصول الدين وزاد عليها اشياء • وكذا نظم الكنز وخمس البردة واجاز في بعض الاستدعاءات ولقيه العز بن فهد وقد اسن فكتب عنه تخميس البردة واخذ عنه الشمس بن المغربي المقري احد فضلاء الحنفية بمصر وكذا الشيخ عبد القادر الاباروما عبد ابن فهد سير في سنة ٧٢ ومن نظمه

قوله زحلان الزيان بن ابي الدين الحنفي [illegible] انه خمسة وخمسين [illegible] الدراهم فضلا
الحنفية استمر [illegible] الطلب والسعي [illegible] ما رفقه وربيع الاول
واشتغل موضعه في الخدمة والانتقال الى السعي لاخذها
[illegible] وامثال

مطلب

وطالما بنا تمالما الجواهر • خدمته بالعقد المنظم من درر
عطلة الحمد وكتب التوشيح • خلافا لمن قال القريض تنابز
وفي مدحه لقصيدهم بقوله
عن العلماء تسائلني خليل • ألا قل لي فمن اهدى وارشد
ومن لهم تمم فعلا وفضلا • فقلت المرتضى الشيخ احمد

احمد بن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة الماردينى الحلبي الحنفي ولد سنة سبع هكذا اثبته بخطي في الاحمدين وهو غلط صوابه الحسن وهو اخو البدر محمد وسيأتي في كل منهما

احمد بن ابي بكر بن محمد الشهاب العبادي نسبة لمنية ابي عبادة قرية من الجيزية من اعمال القاهرة ثم القاهري الحنفي تفقه بالشرف الصدري والنظام ودرس الناس وشغل الناس ثم صاهر القلقشندي وناب في الحكم ووقع على القضاة ورأيته شهد في اجارة مؤرخة سنة ٧٩٦ ودرس بالحسنية وكان يجمع الطلبة ويحسن اليهم وحصل له محنة مع السالمي ثم لزم مع الظاهر ططر فقال قدم حلب في سنة ٨٢٤ صحبة الظاهر ططر فاستخرج له شيخنا في انبائه وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب في سنة ٨٢٤ صحبة الظاهر ططر فاقام بالمدرسة وبنى له بعض الطلبة درسا ودرس بجامع البلاطي بجامع حلب وقرأ عليه بعض الطلبة هناك وكان اماما عالما نحويا حسن الشكل له ذهن ودرس وافتى سنين وانتفع به الطلبة مات في ليلة الاحد تاسع عشر ربيع الآخر سنة اربع وعشرين بالقاهرة وممن اخذ عنه النحو والفرائض الشهاب الشارمساحي واذن له وكتب له تقريظا على ارجوزة له في الفرائض ونحوها

احمد بن عبد الله بن صالح بن ابي المنصور احمد بن عبد الكريم بن ابي المكارم الشهاب الشيباني الطبري الاصل المكي الحنفي اخو على الآتي ابوه ولي نيابة الحسبة واستقر فيها اخوه على بعده مات كهلا معتدا من نصوص خرجوا عليهم بحق حين توجه سنة ٨٢٤ فاقام هو واخوه ٨٧ بجزيرة من البحر حتى مات على الواقعة في ليلة الحادي عشر اول ايام التشريق وحمل الى المعلاة ودفن بها رحمه الله

احمد بن حسن شاه الشهاب ابو الفضل القاهري الحنفي ويعرف بابن الحسن اشتغل بعد بلوغه وحفظ كتبا وشرع في فنون بعد جلوسه للاعتناء بالشهادة عليها بمكتبتين ثم ترك وصوفه بالاشرفية ومن شيوخه السمني والاقصرائي والحصني والكوين واختص بالاولين حتى عقد له املاكه على ابنته قبل موته وجعل له اوصيائه فلم يلبث ان مات في حياته والده

قبل ان تتكمل في ظهر يوم الاربعاء ثامن عشر رجب سنة ٨٣٣ قبل دخوله الى ... الى
لضعفه وصلي عليه من الغد وكان قد حج في موسم سنة ... ولقيته في زيارة اخرى
واني هناك بمصاهرته للشيخ ... ورايته بذلك ونعم الشاب فضلا وديانة
وعقلا وانجماعا وقد سمع بقراءتي على السيد النسابة والبارنباري والجمال الكركي

احمد بن حسن بن اسماعيل بن يعقوب بن اسمعيل الشهاب
العينتابي ثم القاهري الحنفي والد الشمس محمد ومحمود المعروف كل منهما بالامشاطي
ممن اشتغل وتفضل ويذكر بالخير وراقني بحثا في السماع قبل القراءة على بعض
شيوخنا في المستخرج وعرضه واثبت اسمه في الطبق وسمعته ونسبه في بعضها عجمي وفي
بعضها لحكاوي وفي بعضها عينتابيا وكذا اسمع بعد ذلك مات في سنة تسع عشرة

احمد بن حسن بن علي بن عبد الله الشهاب النسوي القاهري
الحنفي اشتغل وتميز في الكتابة وشارك في الجملة مع المفتوح حسن عشرته
ولما كنت بالمدينة النبوية وكان قاطنها صحبة شيخ الخدام ... قرأ علي الشفا
والاربعين في استيناه ثم بعد موته قدم القاهرة في اول سنة ... ثم عاد الى صحبة
شاهين ... لم يكن معه كذلك ثم رايته بمكة في موسم ... ورجع الى
المدينة ونعم الرجل تودد واحتمالا اليه

احمد بن حسن الشهاب الحنفي شيخ المنكهية مات بعد انقطاعه
بالفالج مدة في شوال سنة ... وصادفت المشيخة لناصر الدين الاخميمي احد
ائمة السلطان

احمد بن حسن الشهاب الطناني ثم القاهري الحنفي المؤدب
جد البدر الدميري لابيه المحدث ... قال لي انه كان يؤدب الاطفال
بجامع الزجاجين ... عن المحتسب في النظر في ... الحكم بتفسير
المتاهل ويمنع ... بصولته وحرمته وديانته وممن اشتغل بتعليمه الشهاب
الملقيني والمناوي والصالح وتولى مع ذلك العقود والقراءة
بعضها [illegible] مات في سنة ... ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله

احمد بن حامد شهاب الدين الحنفي احد العقلاء المميزين
... تعانى الفقه والحديث ... وكتب كثيرا وجمع ودرس
مات في سنة تسع قاله لي البدر العيني وقال شيخنا في انبائه ان البدر اخذ عنه وكان

احمد بن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن العينتابي الحموي
المقرئ الضرير قال شيخنا في انبائه كان عارفا بالقراءات له يد طولى في حل الشاطبية

والانبابي

...

ويونه الحاوي سو منظومة النسفي في الفقه مما يسكن بحارة الشاميين بعنتاب ويقري الناس قال العيني قرأت عليه ... لذا في صفر سنة خمس وعشرين من التوتر حمه انه توفي قبل ذلك بثمنين ايام تمرلنك انتهى • وفي سنة ثلاث ... ثمن

احمد بن سليمان بن يحيى • الدماصي ثم القاهري الحنفي نزيل الانبابية بالشارع وامامها هو والد التقي الحنبلي البسطي شيخ سوق الفاضل الان في شيخ شيوخ من اهل القرآن ذكره بحروفه وقد اختصر

احمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب البكاني الحوراني الاصل الغزي الحنفي المقرئ نزيل مكة واخو عبد الله الاتي اشتغل بالقراءات وتميز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجماع مع تحرز وتحرزه وتحيل وقد لازمني كثيرا في الدراية والرواية وكتبت له اجازة وسمعته ينشد من نظمه

سلام على دار الغرور ولاهها • مكدرة لذاتها بالفجائع •

فان جمعت بين المحبين ساعة • فعما قليل اردفت بالموانع •

ثم قدم القاهرة من البحر في رمضان سنة ... ولازمني في ... لقصد تبيين في الحرب والسيل الواقع بالمدينة ومكة سوكتبتهما لي بخطه وسافر لقصد زيارة امه وجاءني خط لعمه في ربيع الاول سنة ٩٢ وانه قرأ ... البخاري واقبل عليه جماعة من اهلها والتمس من سندي به وبغيره

احمد بن طاهر بن احمد بن محمد بن محمد جلال الدين بن ... الخجندي المدني الحنفي ... الشمس محمد الاتي ويعرف بابن جلال ولد في يوم الاثنين ... محرم سنة ٨٠٠ بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وعرض على الشيخ ... بل سمع على الزين بن ابي بكر المراغي واشتغل يسيرا ... وحج واعتنى بالاسفار ومقاصد حوائج اخوانه ونحوهم ثم توجه الى الحج وركب البحر فانقطع خبره ويقال انه مات قبل الثمانين بنواحي ... فقد رحمه الله

احمد بن عبد الرحيم بن محمود بن احمد الشهاب ابو الزين بن شيخنا البدر العيني الاصل القاهري الحنفي ولد في حدود ... ونشأ في حياة ابيه عند الامير ... لكونه ابن ربيبة قريباه واهتم ... حتى تسلطن فانعم عليه بامرة عشرة ثم بعدة اقطاعات وسكن قلعة الجبل كعادة بني الملوك وصار يخاطب بسيدي ويكتب له المقام الشهابي سبط المقام الشريف و...

زال يترقى حتى صار من مقدمي الالوف بالديار المصرية فازداد حرمة وعظمة
وصارت الامور غالبا لا تصدر الا عنه في الولايات والعزل ونحو ذلك مع لطف
وصوت طري بالقراءة ونحوها وتقريب اللطف وذوق جيد وعقل رصين وفهم
متين ولم يتغير مع ارتفاعه طباعه في البشاشة والتواضع والاحسان للوافدين
عليه والسعي على سنن اكابر الملوك في الانعام والمهابة خصوصا لما سافر مع حرمة
خوند الكبرى امير الحاج سنة ٨٦٦ فانه فعل من المعروف والاحسان شيئا كثيرا
وعقد عنده مجلس الحديث في الاشهر الثلاثة فما تخلف كبير احد عن حضور مجلسه ابتداء
ومنطويا راغبا او راهبا وصار يعظم الفقراء عند الحكم ويخلع وغير ذلك
وكثر من خطب لذلك وتجافى حين سلم مع مرة بعد اخرى في التشريح حتى حظ لتعبيه
ما نوه به وعمل له مدرسة جدد بها دروس وتصوف ونحو ذلك وكان من جملة
الملازمين هناك الشمني والاقصرائي والحصني والعبادي في خلق الله وكان
يترك في مجلسه كل احد منزلته بحيث ان العبادي رام الجلوس فوق الشمني
فاخذه بيده وحوله الى الجهة الاخرى وكذا لما امتنع التقي القلقشندي
من تمكين خطيب مكة ابي الفضل النويري من الجلوس فوقه زمن اعظم ذمه
بحيث فاق المجلس والخواص في ايام الظاهر خشقدم بحيث لا يرتقي الا من مجلسه لم
يلبث ان زال ذلك كله اول استقرار الاشرف وصودر على اموال
كثيرة تفوق الوصف وامتحن مرة بعد اخرى ثم اصطلح امره مع السلطان
بحيث انه امده في ختان بنيه ببعض ما اخذ منه وكان فيها جاملا واشفعه
مما يتقوى به في عمارة بيت طلبة النبي ولم يكن بل عزل الشافعي والمالكي
لتوقفهما في ثبوت التزام من بعضهم له في تلك الايام كما شرحته في
الحوادث وكل هذا لحسن نيته وكرم اصله وعقيدته ولذا تزايد اقبال
السلطان عليه بحيث صار يتكلم معه في كثير من المآرب فيقضي وشرع في سنة
احدى وتسعين في تكملة عمارته تجاه مدرسته حتى تكون سكنا لولده محمد عند
اتصاله بابنة الامير لاجين امير مجلس كان في مدة حال زكاته وصار
بابه محط رحال المستغيثين من القاطنين والوافدين ثم انجمع بعد ذلك
عند بلاقه لما كان عزم مع الملك في شأنه بحيث تكلف شيئا كثيرا واستمر
ملازما هنية ثم حج وجاور بمكة واستبدل المدرسة التي بها ثم هدم ما تحتها من
الدكك في المسجد وعمر في الشارع الاعظم برواقا حسنا وارتحل الى
المدينة فتوفي سنة ٨٩٥ وتوفي في ... ذي الحجة ودفن بقيعها سعيدا

الحسن والمعاشر ولله كان به على افعاله .

احمد بن عبد اللطيف بن ابي بكر بن احمد بن عمر الشهاب ابن الشرايحي السرجي ثم الزبيدي الحنفي الآتي ابوه كان شيخاً في ابنائه اشتغل كثيراً ومهر في العربية وكذا كان ابوه ودرس بالصالحية بزبيد وسمع على ... من الحديث وسمعت من فوائده مات عن نحو خمس واربعين سنة انتهى . وذكره الخزرجي في تاريخه في ترجمة عم الدين وقال انه اخذ عن ابيه وعمه وتفقه في الفقه والنحو والآداب وادب وحصل كثيراً وكان حسن الخط جيد الضبط والنقل عارفاً ذكياً ناسكاً تقياً حافظاً مرضياً نشأ في زمن الشباب .

احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد الشهاب ابن الجمال ابن المهذب ابن امام الدين ابن السيف ابن الفخر العوالي بن ... الشمس القوصيني ثم القاهري الحنفي النقيب والد محمد الآتي كان شيخاً في ابنائه ولد سنة ٧٦٦ وكان حنفياً يستحضر كثيراً من الحكام المتعلقة بمذهبه ولازم النقابة عند ابن الطرابلسي وولده مدة ثم لمذا من الدين ابن العديم اتصل بنواب الجلال البلقيني فقرره نقيباً بعض ... وكان لا بأس به لولا تكرر فيه ... ورام الاستقرار بعد عند الولي العراقي فابعده فلما صرفه ابن البلقيني الاصغر خدمه الى ان مات في ربيع الاول سنة ٨٤٦ بعد ضعف شديد مدة .

احمد بن عبد الله بن احمد الشهاب ابو العباس بن الجمال العقيلي الزيلعي اليماني الحنفي راسلني وانا بمكة بعد السبعين يطلب الاجازة فكتبت له وذكرت فيها ما بلغني من اوصافه حسبما اثبته في التاريخ الكبير .

احمد بن عبد الله بن رشيد الشهاب السلمي الحجازي الحنفي الفرو ... قرأ على المجد امام الصرغتمشية في سنة ٩٠٣ الختم من الدار قطني وجزء الغطريف وشبهه ... ولا ما وقفت له على ترجمة .

احمد بن عبد الله بن محمد بن حمزة بن علي الشهاب القليجي القاهري الحنفي ولد في ثامن عشر ذي القعدة سنة ٨٣٦ فحفظ القرآن والكنز واشتغل على ابن الديري والشمني والزين قاسم وكذا حضر دروس ابن الهمام والعز عبد السلام البغدادي واخذ ايضاً عن البرهان الهندي والامين الاقصرائي والتقي الحصني والشهاب الخواص وسمع على شيخنا وغيره وتعانى الادب وتميز

وشارك في القصائد واستمر في موقعي الدست وكان في القضا في سنة ٨٠٥
عن شيخه ابن الديري فمن بعده وذكر انه نظم التلخيص والشافي في علمي العروض
والقوافي ونتيجة الخواص وعنوان عاية العلم الزواوي وقال لي انه
بارع فيه بدون تكلف فانه اتقن املاه مع مؤلفه ولكنه مزري الهيئة غير
منصون ومن فقطه اجابه لمن سائله اجازة قوله
لهذا صباح وصبوح فما • عذرك في ترك صباح الصباح •
فقال
تمنع الحب وفقد الندى • وخوف واش ورقيب ولاح •
وله ايضا
لقد ضرني من كنت ارجو به نفعا • وقد ساءني ادعا له طلبه افعا •
اذا ما بدا لي ضاحكا زدت حنقه • وفي ضحك الافعا لا تامن اللسعا •
وقوله
عودتني منك الجميل تكرما • فعن المكارم لا اعود مخبرا •
فامتن بمجرى عوائد فضلكم [illegible] لفظ احسن ما يكون مكررا •

احمد بن عبد الله برهان الدين السيواسي قاضيها الحنفي اشتغل
ببلاده ثم قدم حلب فلازم الاشتغال بها ودخل القاهرة فاخذ عن فضلائها ثم
رجع الى بلاده فصاهر صاحبها ثم هجم عليه حتى قتله وصار حاكمها
وتزايد في الامرا وانتولى مع عسكر الظاهر برقوق ما ذكر في حوادث
سنة ٧٨٩ وفي سنة ٧٩٠ نازله التتار الذين كانوا ابادر سجان فاستنجد الظاهر
فامده بجمع من عساكر الشام فلما اشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم
فقصده قرا يلوك بن طور على التركماني وكسره ثماني سنة فقتله فانكسر
عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركة كما ارخه العيني اما فيها او في اول
سنة احدى كما لشيخنا في وفيات انبائه وحوادثه ولذا اوردته هنا

احمد بن عبيد الله بن عوض بن محمد الشهاب بن الجلال ابن
التاج الاردبيلي الشرواني القاهري الحنفي اخو البدر محمود الاتي ويعرف بابن
عبيد الله ولد في صفر سنة ٧٩٢ واشتغل قليلا وتعلم التركي وكان جميل
الصورة فقرّبه كثير من الامراء وتنقلت به الاحوال الى ان ناب في الحكم بجاه عن
التفهني فمن بعده مع قلة البضاعة في الفقه والاصطلاح ولذلك حط عنه عدة
احكام فاسدة وكان مع هذا يلازم الجلوس بمجد بنجم الخانقاه الشيخونية الى ان

٢١

[illegible]

ثم مات بالاسهال الدموي والقولنج والقرع في ليلة الاربعا ثالث عشري رمضان سنة
ذكره شيخنا في انبائه ولم يذكره ايضا في حوادث سنة ٢٥ والتي قبلها منه واخبرني
اخوه انه حفظ النافع وانه درس بها لا يمشيه من عنيته له فلما مات عادت
الوظيفة له عفى الله عنه ٥

احمد بن عثمان بن محمد بن ابرهيم بن عبد الله الشهاب
ابو الفتح الكرماني الاصل القاهري الحنفي المحدث ويعرف بالكلوتاتي ولد في
اواخر ذي الحجة كما قرأته بخطه وهو المعتمد او في رمضان كما قاله شيخنا في انبائه
سنة ٧٦٢ واجاز له العز ابن جماعة فهو مستر روايته والصلاح ابن ابي عمر وابن
اميلة وخلق وحبب اليه الطلب بعناية صديقه الشمس بن الزين وادرك
الشيوخ وسمع على ناصر الدين الحراوي والعفيف النشاوري والتقي بن
حاتم وجويرية ابنة الهكاري وغيرهم من اصحاب ابن الصواف وابن القيم
ثم من اصحاب وزيرة والحجار والواني والدبوسي والختني ثم من اصحاب
النجيب ثم من اصحاب الفخر ثم من بعدهم حتى قرأ على اقرانه ومن سمع بعده
وكان ابتدا قراءته سنة ٧٩ ولم يزل [illegible] ما فتر ولا ونى وتكررت قراءته للكتب
الكبار حتى انه قرأ البخاري اكثر من ستين مرة وشيوخه فيه نحو من ذلك الى غير
من الكتب الكبار والمعاجم والمشيخات والمسانيد والاجزاء مما لا ينحصر
واخذ علوم الحديث عن العراقي وولده وشيخنا وما قرأه على الاول الاقتراح لابن
دقيق العيد وعلوم الحديث للتركماني بل لابن الصلاح والالمام وغير ذلك
من تصانيفه كتعليق التعليق بتمامه وقطعة من اطراف المسند ومن روايته واجازة
عن واحد منهم شيخنا بالاقرا له وكان شيخنا ممن استفاد منه المسموع
والشيوخ ووصفه في اجازة له بالاخ في الله بعد الشيخ الامام العالم الفاضل
الكامل الاوحد المحدث مفيد الطالبين عمدة المحدثين جمال الائمة الصدوق
المحقق زاد في اخرى البارع صدر المدرسين جمال الحفاظ المحترز ثقة
الثقات المتقن [illegible] سنة ستة وكذا اخذ الفقه عن العز الرازي
والشمس بن اخي الجار والبدر ابن خاص بك والاكمل الدين والجلال التباني في
وغيرهم والقراءات عن جماعة واكثر من الاشتغال بالعربية على الكمارثي وابن
الصرغتمشي وعبد الحميد الطرابلسي والراعي وطائفة ولم يمهر فيها حتى كان بعض الشيوخ
اذا سمع قراءته يقول له اخرجوا نسلم وكذا لم يمهر في غيرها حتى قال شيخنا انه
لم ينتقل من الحد الذي ابتدأ فيه في الفهم والمعرفة مع الحفظ والقراءة درجة

مع شدة حرصه على الاشتغال في الحديث والفقه والعربية والقراءة وتحصيله
الكثير من الكتب بحيث كتب بخطه جملة من تصانيف الشيوخ ثم من تصانيف الأقران
كالنووي والعراقي ثم شيخنا والقرين وخطه ردي وفهمه بطيء ولحنه فاش لكنه
كان دينا خيرا كثير العبادة على وجهه وضاءة الحديث وكان في أكثر عمره مقللا
من الدنيا حتى كان يحتاج إلى الكتب بالشهادة ثم قرر في قراءة الحديث بالقصر
الأبلق من القلعة ناحرو بعد الشراح قارئ الهداية فقرأ صحيح مسلم على الشويكين
فلما كانت سنة ٣٤ كان متوعكا فقرأ عوضه شيخنا الشمس الرشيدي لكونه كان
مقيما ثم ولذا استقر في عوضه بل كان يأتيه قبل ذلك لإسماع الحديث بتربة
الظاهر برقوق خارج باب النصر استقر فيه في جملة الطلبة قال شيخنا وقد
صاهر الزين العراقي على ابنته جويرية فولد له أولادا ماتوا ثم تزوج ابنته له
من النجم القابسي فولدت له ولدين ومات عنهما فنشأ في كفالته إلى أن
فارق ضدهما فسافر بهما مع أخته إلى مكة فماتا هناك قال وقد
أشرت عليه أن يجمع شيوخه أداه أن يتيقظ ويتخرج فما تهيأ عزمه لما أظنه فعل
قلت قد رأيته اختصر الناسخ والمنسوخ للحازمي وعمل
مختصرا في علوم الحديث قال أنه من كلام العلماء وتحتاج لنقشه لم يكمله ومختصر
تهذيب الكمال شرع فيه وله تنبيهات في مجلدين فيه أوهام كثيرة التقط شيخنا منها اليسير
وبيّنه في جزء سماه سكوت نبت نكوث وأسمع في أواخر عمره من لفظه لكونه
عرض لسمعه ثقل سمع منه خلق من الأعيان كالمناوي وابن حسان والتقي بن قندس
الفقيه وابن فهد ونحوهم في الأحياء منهم جماعة ولم يكن ذا حفظ ولا نباهة ومات
في يوم الاثنين رابع عشر جمادى الأولى سنة ٣٥ بالقاهرة ودفن بجوار الزين العراقي
ولم يخلف بعده في معناه مثله رحمه الله وإيانا ورأيت من نقل عن تغري
برمش الفقيه أنه قال لم يدرك فيما أدركنا أكثر سماعا منه قيل له ولا ابن حجر
قال نعم ولا أشياخه وهذا أي زعمه فكم من كتاب وجزء ومشيخة ومعجم
قرأه شيخنا أو سمعه لعل الكلوتاتي ما رآه وقد ترجمه المقريزي في عقوده
باختصار وأنه لم يخلف بعده في قراءة الحديث مثله رحمه الله تعالى

أحمد بن عثمان بن نظام الحجي البخاري الحنفي ويقال له
ملازاده قرأ عليه يوسف بن أحمد الأتابكي الصالح في ٨٩٣ ثم وعظمه جدا
وكتب قوله إجازة حافلة

أحمد بن أبي العز بن أحمد بن أبي العز بن صالح بن وهيب

فخر الدين الاذرعي الاصل الدمشقي الحنفي ابن الكشك ويعرف بابن النوري بفتح المثلثة سمع من اول البخاري الى الوتر على الحجار ومن اسحق الامدي وعبد القادر بن الملوك وغيرهم مات في صفر سنة احدى وثمانين سنة الا ايام ذكره شيخنا في معجمه وقال انه اجاز له في سنة ٩٧ ه

احمد بن علي بن ابرهيم الشهاب القاهري الحنفي خادم الشيخ الاقصرائي ويعرف بابن نصاص فابيه ملازم الشيخ هو وولده تقي الدين ويقال له اللالا ايضا ولد في سنة ٢٣ تقريبا وترقى بخدمة الشيخ وملازمته في الحج والمجاورة بالحرمين وغيرهما وحضر دروسه وما انفك عنه حتى مات بعد ان ادخله في الدرس والافتاء فيما قيل وتمول بالاشتغال جدا واستقر اماما بجامعه في جهة وطائف كثيرة وباشر الخدمة بالاستقرار نيابة وكان يروم الاستقلال بها بعد موت صاحبها فسبق بما كان الامر فيه على خلاف الناس وقد اخبرني انه قرأ على ابي السعود ابن شيخه في الصحيح مع الشمس العبوني والنجمي وفي السماع على الزين الزركشي وقد ذكرته في ترجمته بالاقرار على المحب الاقصرائي وجاور بعد شيخه مع اخت المحب التي كانت زوجة للاويتدار بشيخه وكان هو المتولي للامور الظاهرة وزوجته للامور الباطنة فلا تبعد انهما شيء الى ان ماتت وسلم لهما ما تراه ظاهرا او باطنا كل ذلك مع قلة كلفته وتبسطه وكذا لازم خدمة البرهان الكركي الامام حتى صار في ايام اختفائه هو المتولي لبعض جهاته وانتزعها عنه الملك ه

احمد بن علي بن عواض الشهاب الترجي ثم السكندري الحنفي ويعرف بابن عواض حفظ فيما قيل الكنز واشتغل بالتجارة وتنزل في قضاء اسكندرية ملازما الاف دينار عجل انفاقها وعرف بالرشا في نكت ادبية شهرها بالقاهرة ثم مات بها في جمادى الثاني سنة ٩٢ ويقال انه هدد بالمقشرة فما دان الباب حتى كان ذلك سببا لموته وصلى عليه بالازهر ثم دفن بتربة المجاورين وهو في نحو الستين وكان مضاهرا لابن محلس ممن يذكر بخير وديانة عفى الله عنه ه

احمد بن علي بن قرطاي الشهاب ابو الفضل بن العلا ابن السيف المصري الحنفي سبط محمد بن تكلبغا الشافعي الحنفي ويعرف بسعدى لقعدن بمكة ولد في يوم الاحد ثاني عشر شعبان سنة ٧٨٦ بالقاهرة ونشأ بها في نعمة زائدة ونعمة سابغة وترقى ذا ايد من اقطاع واوقاف كثيرة جدا حتى ان غلته تزيد على عشرة دنانير كل يوم فيما قيل ومع ذلك فلا تزداد في دينه

كم

٢٥

كثيرًا لكونه يقتني الكتب النفيسة بالخطوط المنسوبة والجلود المتقنة وغير ذلك من الآلات البديعة والقطع المنسوبة الخط وقد اشتغل في الفنون وانتقش صنايع عدة وبرع في الفقه. وكتب على العلا ابن عصفور فبرع في الكتابة وفنونها حتى فاق في المنسوب لا سيما في طريقة ياقوت وكان يقول انه سمع على ابن الجزري حديث بعض الاطفال وعلى القباني واكثر النظر في التاريخ والادبيات وقال البقاعي الجيد وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض وكان فاضلا اديبا شاعرا الطبع حسن المحاضرة صحيح الوجه محبًا في الفضايل والتحف ذا مروة ودمع التمن الخارج عن الحد بحيث لا يحمله الا الجياد من الخيل حتى انه يقترح لاهل الصنايع اشيا في فنونهم فيفعلونها احسن مما كانوا يسودون بحمله وهو من افكه الناس محاضرة واحلاهم نادرة واشبههم وجها واظرفهم وضاءة صدق من لطافة الصفات بقدر ما عنده من ضخامة الذات وله وجاهة عند الاكابر في حسنه سنين غير انه كان مسرفا على نفسه سفداوق وحلو وسنه من نصف كما تقدم وقد قطن القدس ودمشق والقاهرة وتوفي بطاعون الطاعون ليلة الاثنين عاشر ذي القعدة سنة وخمسين وثمانمائة اعتق منهم اربعة بالخشب الذي يسمونه اقوابا رحمه الله ومن نظمه مما كتبه عنه البقاعي

تشكو ما بين الانام من حبك • يا خص من ابوين ولجينه •
فما الله الورد دائما معتذر • فاعطاه بتر امن قراضة عينه •

ومنه

• إن ابرهيم اورى • في الحشا منه ضرامًا •
• ليت قلبي بلقاه • نال بردًا وسلامًا •

وقال

• رعى الله ايام الربيع وروضها • به الورد يزهو مثل خد حبيبي •
• يحاكي وجوه الحسن ترجحا • سوى لمكان ممنوع وحصيب •

وعندي من نظمه بهامش الاصل سوى هذا وقد اثنى عليه المقريزي

احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الكمال ابو العباس بن الصلاح الدمشقي الحنفي نزيل الشمس الدقاق المقري ويعرف بابن عبد الحق وجدهما باسم قاضي الحنفية وعبد الحق جد جد الام هو موعد الحق ابن حنبل الحنبلي ولد سنة ٣٢ واحضر بافاقة جد لامه ابي محمد

[illegible] ابن عصفور [illegible] ... سنة [illegible] ١٦ ... مو

ابن ابي التائب والسد يحي واسمع ابنه صفري وسمع على المزي والبرزالي والشمس ابن نباتة وابرهيم بن محمد بن عثمان بن ابي عمر وزوجته عائشة ابنة مسلم الحرانية وخلق كثير من اصحاب ابن عبد الدائم وتفرد بها سنيا وحدث بالكثير قرا عليه شيخنا جملة سوى ما كان انه لم يكن محمودا في سيرته وتعسر في التحديث مات في ثاني ذي الحجة سنة اثنتين وانا بدمشق وقد جاوز السبعين ذكره في معجمه وابنائه والفاسي في ذيله والمقريزي في عقوده ن

احمد بن علي بن محمد بن علي بن عامر بن علي بن عبد الكافي الشهاب ابو العباس القرشي التيمي البكري القصاري الحنفي المؤذن اخو الشمس محمد ويعرف بابن سكر بضم المهملة ثم كاف مشددة وبسمع فاده اخذ من الدارقطني ابي زكريا يحيى بن المصري وابي الفرج بن عبد الهادي والحسن بن الشهيد يوسف ابن عبد الله الدمشقي والشهاب محمد بن محمد بن عثمان الزراع وابرهيم بن محمد بن محمد الكتبي الشمة في آخرين واجاز له المزي والذهبي وابن الخرزمي وقاطابه العز والاخوين وحدث سمع منه الائمة كشيخنا بالقاهرة والتقي الفاسي وذكره في معجمه والمقريزي في عقوده وانه روى له المسلسل والعد وكان شيخا ساكنا مؤذنا بالمنصورية وجامع الحاكم وله نوبة دكان يبيع فيه العطارة مات بالقاهرة في رجب سنة ست ولم يبلغ سبعين سنة ن

احمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عبد الله شهاب الدين الرداوي الحنفي اخو الشمس محمد استغل قليلا ومات في منتصف شعبان سنة ٦١ عن اربع وستين عفى الله عنه ن

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن ايوب الشهاب بن النور بن الشرف الحنفي لابي ابو وحسن واخوه محمد وابو بكر وفيما سمعته من صاحب الترجمة تنقيق لا خنه ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتاب على ابن الدقوقي ثم تحول وتكسب وسافر في الحملة الثانية لاخيه وهو ممن كان مع الركب الاول في سنة ٩٦ وحج ورجع ن

احمد بن علي بن محمد بن مكي بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الانصاري الدماصي بمهملتين نسبة لدماص قرية بالشرقية ثم القاهري المولد الحنفي والحرفوشي في حمس لحسن ركبة لترتفي انهم كذلك اشتهر بالمصحف في احد ولد كما قراته بخطه في سنة تسع وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرا القرآن والمختار وتذكرة الكبير والنظيمة كلاهما في الفقه والمنار في الاصول

ابن ابي التائب والسد بحيى واسما ابنة صصرى وسمع على المزى والبرزالى والعمس
ابن نباتة وابرهيم بن محمد بن عثمان بن ابي عمرو وزينب وعائشة ابنة ابن مسلم الحرانية
وخلق كثير من اصحاب ابن عبد الدايم وتفرد ما بيا وحدث بالكثير قرأ عليه سنين
جمع سوى كانه لم يكن محمودا في سيرته ويتعسر في التحديث مات في ثاني ذي
الحجة سنة اثنتين وانا بدمشق وقد جاوز السبعين ذكره في معجمه وانبائه
والفاسي بذيله والمقريزي في عقوده (م)

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن غانم بن علي بن عبد الكافي الشهاب
ابو العباس القرشي التيمي البكري العصارى الحنفي المؤذن اخو الشمس محمد ويعرف
بابن سكر بضم المهملة ثم كاف مشددة بمعجمة فادة اخته من الدرر الغارقي وابي
زكريا يحيى بن المصري وابي الفرج بن عبد الهادي والحسن بن الشهيد يوسف
ابن عبد الله الدمشقي والشهاب محمد بن محمد بن عثمان المراغي وابرهيم بن محمد بن عبد الغني
ابن تيمية في آخرين واجاز له المزي والذهبي وابن الخرزي وفاطمة ابنة العز
وآخرون وحدث سمع منه الائمة كشيخنا بالقاهرة والتقي الفاسي وذكره في
تبيين والمقريزي في عقوده وانه روى له المسلسل والعدد وكان سمحا
ساكنا مؤذنا بالمنصورية وجامع الحاكم وله دكان بيبع فيه العطارة مات
بالقاهرة في رجب سنة ست ولم يبلغ السبعين سنة (م)

أحمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عبد الله شهاب الدين الوادى
الحنفي اخو المحب اشتغل قليلا ومات في منتصف شعبان سنة ٦١
عن اربع وستين عفى الله عنه (م)

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن ايوب
الشهاب بن النور بن ابي الحسين الحنفي لابيه ابو حسن واخواه محمد وابو بكر
وهما مضيفان وصاحب الترجمة شقيق لاخته ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ
القرآن وناب عن ابن الديري فمن بعده وكانت حسنة وسمع في الجملة بالتبعية
لاخويه وهو ممن كان مع آخر ركب الاول في سنة ٩٦ فحج ورجع (م)

أحمد بن علي بن محمد بن مكي بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الانصاري
الدماصي بمهملتين نسبة لدماص قرية بالشرقية ثم القاهري الشافعي الحنفي
والهو فيعرف بابن سد ركبة لاتي اسمه كذلك اشتهر بالمصحف في احباب
ولد كما قرأته بخطه في سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن
والمختار وتذكرة الكبيرة والصغيرة كلاهما في الفقه والمنار في الاصول

وبانيهما عمل الجوهري وجمع وقطن دمياط والصعيد وتاب في الفضل صح

والحاجبية في العربية وأشتغل في الفقه على الجمال يوسف الزرعي
وسمع سنن أبي داود وابن ماجه على العماري وختمهما على الأبناسي وأولهما على المطرز
عن التهمي والعيني فمن بعدهما وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وكنت
ممن أخذ منه شيئا وتكلم في سبيته واهتنى في أيام الظاهر جقمق وطيف به
والشأبيوه في جملة أماكن أتى الحريق على أكثرها مات في يوم الخميس
سادس عشر ربيع الثاني سنة ٦٢ وصلي عليه بكرة الجمعة الأمين الأقصرائي عند
جامع الخطيري مؤذن في القراءة وولده قريب النمط منه وأما حسين عبد الغفار
فهو وإن كان أحد الفضلاء حسيرته أنقص منه مرضية وسيأتي

أحمد بن علي بن محمد السجستاني الحنفي لقيته العلاء بن السيد عفيف
الدين عمر مرة منها بسجستان في سنة ست وخمسين حين عوده الشيخ من مكة
فحدثنا بالأجازة لو سماعا المكذوبات عن الجلال أبي الفتح محمد بن محمد الأكمل
البخاري المرغي الآتي

أحمد بن علي بن النقيب الحنفي فيمن جده محمد بن صنوء

أحمد بن مباركشاه ويسمى محمد بن حسن بن إبراهيم بن سليمان الشهاب
القاهري السيفي نسبة الحنفي الصوفي بالمؤيدية ويعرف بابن مباركشاه
ولد في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة بالقاهرة واشتغل
في العلوم على ابن الهمام وابن الديري حتى برع وأشير إليه بالفضيلة التامة
وصنف أشياء وجمع التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والكرم
والقناعة والمداراة والحرص على التحصيل والإفادة وتعانى نظم الشعر
على الطريقة المناسبة وقد سمعت منه من نظمه الكثير بل سمعت بقراءته
على شيخنا في أسباب النزول له في عدة وكان شيخنا كثير التبجيل له
والإصغاء إلى كلامه وامتدحه بقصيدة طنانة وأنه أودعها الجواهر
وغالب النظر الذي سمعته وهو ينشده له ومن العجيب الذي رأيته كتب نسخة
بخطه من مناقب الليث له وقرأها على أبي السعود بن النقاش عنه مات
في أوائل ربيع سنة ٦٢ ومما كتبته من نظمه

لي في القناعة كنز لا نفاذ له • وعزمة أوطأتني جبهة الأسد •
أمسي وأصبح لا استرفد أحدا • وأضحى مسود على أحد •

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد
الشهاب أبو المحاسن بن الشمس بن البرهان الخجندي المدني الحنفي الماضي جده

ولد في ليلة الاربعا ثامن رمضان سنة ٨٣٦ بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن
والكنز وعرض في سنة ثمان وخمسين على عز الدين السيد والقاري وبدمشق منهم
السيد علي العجمي شيخ الباسطية وابن الديري والامين والمحب الاقصرائي
وابن الهمام والزين قاسم والكافياجي والعز عبد السلام البغدادي الحنفيون
والبلقيني والمحلي والعبادي والعلا القراري والسيد علي القرمي الشافعيون
واللولوي السنباطي والقرافي المالكيان والعز الحنبلي واجاز له من عدا المالكيين
وابن الهمام والامين واشتغل على ... والعز والكافياجي والسيد المذكورين
والشمني وابي ... وابن يونس وعثمان الطرابلسي ووصل نخبة درس وخلف اباه
في امامة الحنفية بالمسجد بالمدينة وكان شيخا اديبا فاضلا مات بالقاهرة في يوم
الثلاثا ثاني عشري رمضان سنة ٨١ وكان قدم من الشام فطعن بها لحينه فطعن
ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلي ولم يكتمل نعم في الامامة
اخوه ابرهيم الماضي. ٣

احمد بن محمد بن ابرهيم بن عثمان بن سعيد الصفي ابو اللطائف
ابن الشمس الوزير المالكي ابوه الحنفي هو لاحق ... نور الدين السندمشتي
الحنفي عرض علي في ربيع الاول سنة لتعلم الاربعين النووية والكنز
وسمع مني المسلسل بالاولية وكان معه المحب البلقيني خازن المؤيدية
وهو قطن بيت

احمد بن محمد بن الله بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن
عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن
اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة النعمان القاضي تاج الدين النعماني الفرغاني
البغدادي الاصل الكوفي الدمشقي الحنفي والد حميد الدين محمد الاتي مع
الكلام في نسبه ولد في يوم الاثنين حادي عشر جمادى الاخرة سنة ٧٥١ بالكوفة
واخذ عن   وسمع الحديث   وبرع في فنون ودرس
وافتى واخذ عنه الاعيان وكتب رسالة تشتمل على اربعة وخمسين علما ونظم
ارجوزة في علوم الحديث وشرحها واختصر شرح النبي رحمه الله حكمها وولي
قضا بغداد فحمدت سيرته وامتحن على يدي قرا يوسف لكونه يريد اظهار
امر الشرع فقبض عليه وجدع انفه ثم اخرجه من بغداد ففارقها وقدم القاهرة
بعد سنة عشرين فاكرمه المؤيد وقوى عمله وانه يكفيه ثم رسم له بالتوجه
الى دمشق فلم يتيسر له الا بعد استقرار الظاهر ططر فقام بها حتى مات في اول

ابن محمد

المحرم سنة اربع وثلثين وممن اخذ عنه ابنه والزين قاسم الحنفي وارتحل
معه الى الشام حتى اخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وجامع مسانيد ابي حنيفة
للخوارزمي وغير ذلك واجاز له في ٨٣٣ وذكره المقريزي في عقوده
وانه صحبه ورأى بخطه اجازة لبعض الطلبة ذكر فيها مروياته عديدة

احمد بن محمد بن احمد بن ابي الفضل ويسمى محمد بن عبد الله بن
جمال الدين الشهاب بن الكمال الحرازي الاصل المكي الحنفي اخو عبد الله ابا
سبط القاضي عبد القادر المالكي ممن سمع مني بمكة في المجاورة الثالثة وقدم
القاهرة في اثنائها سنة خمس وتسعين ثم عاد لمكة في موسمها

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن سعد الشهاب بن ابي البقا ابن محمد
ابن الشهاب ابي المحيي بن الضياء العمري المكي الحنفي شقيق الكمال محمد الآتي
ويعرف كسلفه بابن الضياء ولد في ليلة الاحد تاسع ربيع الاول سنة ٨٣
بمكة وناب عن اخيه ودخل القاهرة غير مرة وطلب اليه مالا ابتنه مات
في ليلة السبت خامس عشر ذي الحجة سنة ٦٣ بمكة ارخه ابن فهد

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن الشهاب الشهاب ابن محمد
ابن العدل الشمس الانصاري الاخميمي القاهري الحنفي والد الناصري محمد
وعلي الآتيين وجدهما في محالهم ولد وقرأ القرآن عند رفيق والده الفقيه
خليل الحسيني وأم بالظاهر جقمق وبه وامير على لسلطنته ايضا واستقر به وكان
خيرا امات في يوم الثلاث تاسع عشر شعبان سنة ٦٣ رحمه الله

احمد بن محمد بن ابي بكر بن احمد الشهاب القاهري الحنفي والد محمد
الآتي ويعرف بابن الخازن وبجانن صهريج منجك لكون ابيه كان امينا على
حواصل منجك ولد تقريبا سنة ٧٥٠ بصهريج منجك بالقرب من قلعة
الجبل من القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبحث على الشهاب بن خاص بك
كتاب النافع في فقه مذهبه ثم تكسب بالشهادة وعرف بالعدالة وكثرة
التلاوة ولو اعتني به في السماع لادرك القدماء ولكنه سمع بآخره على
التنوخي والفرسيسي والسويداوي والطبري وحج وجاور بالحرمين
مرارا وسمع هناك على العفيف النشاوري وابي العباس بن عبد المعطي
وحدث سمع منه الفضلاء مات في ثاني جمادى الاولى سنة ٦٦ بمكة
من الصهريج رحمه الله وايانا

احمد بن محمد بن خليل بن هلال بن حسن الشهاب بن الغزالي

الحلبي الحنفي الآتي ابوه ولد في سادس شوال سنة ٧٨٤ بحلب وسمع بها على الشهاب
ابن المرحل الى الطلاق من النسائي واجاز له الشمس العسقلاني المقرئ ومحمد بن
محمد بن عمر بن عوض وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء لقيته بحلب فقد
شاخ وكف فقرأت عليه من اول النسائي جزءا وكان خيرا كثير التلاوة قادرا على
التلاوة الحسنة وشهود الجماعات مداوما على السبع في الجامع الكبير نحو اربعين
سنة حسن المعرفة بالتعبير مشهورا به صنف فيه حاوي التعبير في علم التعبير
ويحفظ في صغره المختار واشتغل على ابيه وغيره ولم يل القضا كاخويه ولذا
كان البرهان الحلبي يقدمه بل اقام مدة يتكسب من صناعة الحرير وفي عقد
الازرار حتى كف فتعطل مات [illegible] في حدود سنة ستين ظنا رحمه الله

احمد بن محمد بن صالح الشهاب الحلبي ثم القاهري الحنفي نزيل الشيخونية
ويعرف بابن الغطا كان ابوه عطارا فقدم ابنه القاهرة فلازم الزين التهني
واخذ عنه الفقه وغيره وتنزل بالصرغتمشية والشيخونية وصار احد المقررين
باسماع الحديث بالقصر عند الغطاس فقبل الاشرف عليه واصغى في مقالته ثم
عرضت له ماخوليا فاقام بها مدة ثم سافر الى الشام واخذ هو وهناك
عن الشمس البرماوي بقراءته في شرح الالفية العراقي وابي عليه وعن غيره وصحب
تغري بردي المحمودي واستقر امامه بل عمله مباشرا وقفه ولما اجتاز الاشرف
بالشام سنة آمد انتهى لجوهر الخازندار ورجع معه الى القاهرة فعاونه في
اعادته بالصرغتمشية وغيرها كتصوف بالشيخونية وخلعه في البخاري ومعلوم
الخاص وصادفت له وجاهة بحيث راج امره عند من يصحبه او يتردد
اليه من الامرا لما اشتمل عليه من التفنن والمهارة باللغة التركية وحسن الكتابة
مع الفصاحة والكرم وكذا اقرا على الزين الزركشي صحيح مسلم وعليه سمع
[illegible] البخاري وجمع شرح معاني الآثار للطحاوي وكتب في العقود ثم بن الديري
واعتذر عن رغبته فيه باضطرابه في الجالس لمباشرته والا فما كان يقصر به عمن
املا وباشر قراءة البخاري عند جانبك الكركي امير مجلس المعتب فاستمر بل لما
مات شيخنا استقر عوضه في اسماع الحديث بالمحمودية ودام اخذ القراءة ايضا
فنازعه البدر الدميري فيه متمسكا بعدم امكان الجمع بين الوظيفتين
وكانت بينهما قلاقل وامتحن في ايام الظاهر جقمق وضرب بين يديه ثم
امر بنفيه الى الطينة لكونه [illegible] ليوسف الرومي احد صوفية الشيخونية
واصيب الشمس الكاتب لما اجتاز به وفي [illegible] الكافياجي وابو يزيد الرومي ..

وقد ارضى المقدمة وقال لهما قد طولتما اذ تابكما هذا انتقص للاستهزاء بالسنة النبوية
فهو كفر فانزعج يوسف من مقالته واستعان بالكاتب في القضاء الامر الى السلطان
بعد الاستفتاء والكتابة بعدم الاستهزاء وارسل الشهاب شيخ المكان وهو الكمال
ابن الهمام يلتمس منه الشفاعة فيه مع كون الكمال منحرف عنه فاجاب وكتب الى
السلطان نصه اما بعد فان شهاب الدين بن العطار وان كان
رجلا فيه شدة فهو من اهل العلم وقد حصل له من التعزير زيادة من المبالغة
وكونه امينا على خطه فلا بد ان حطه ايضا اسا علمه ولو ارسلتموها الى لكفيت همه
واصلحت بينهما اللهم الا ان كنتم تستصغروني وتستضعفون جانبي فترك الوظيفة
لي اعز من التكلم فيها والقصد الصفح عنه والعفو من النبي وتنزل هذه الشناعة
العظيمة التي حصلت له بها الردع عن العود لمثلها وقد استفيض في عزم من الامراء
فاجاب واستمر مقيما بالقاهرة يدرس ويحدث الى ان مات في
رحمه الله تعالى وقد اقتنى كتبا نفيسة واشياء مهمة حضرت بيعها
وممن اخذ عنه البرهان الكركي الامام

احمد بن محمد بن عبد الغني الشهاب ابو العباس السرسي الاصل
القاهري الحنفي الشاذلي ويعرف بكنيته الشهير ممن اخذ عن الجمال الحريري واشتغل به
ودار وامعن في المجيء الى القراءة جماعة وقرأ على شيخ الفقه العراقي
وصحبه محمد الحنفي فاختص به وتلمذ له مع تقدمه عليه في الفنون
بحيث راج امر الحنفي به وكان ابن الهمام يصرح بفضيلته وربما ارسل
له الطلبة لقراءة تصانيف ابن الهمام عليه بل هو في الفضيلة والصلاح كلمة
اتفاق وتصدى للاقراء في حياة الشيخ محمد ونفعه فتخرج به جماعة وسلك بها رسالة
عن واحد وكان اماما علامة واعظا فصيحا طارحا للتكلف كثير المحاسن يصنع
وينظم ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشري جمادى الاخرة سنة ٨٦٠ عن ازيد من ستين
سنة فيما قيل ودفن بالقرافة الصغرى وكان له مشهد عظيم رحمه الله وايانا

احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ابي بكر محمد بن عربشاه
ابن ابي بكر الاستاد الشهاب ابو محمد بن الشمس الدمشقي الاصل الرومي الحنفي
والد التاج عبد الوهاب ويعرف بالعجمي وبابن عربشاه وهو الاكثر وليس هو
بعربي لداود وصلح ابني محمد عربشاه الهمدانيين الاصل الدمشقيين الحنفيين ايضا
ولد في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ٧٩١ بدمشق ونشأ بها فقرأ
القرآن على الزين عمر بن اللبان المقرئ ثم تحول في سنة ثلاث وثمانمائة

٨٥٤

في زمن الفتنه مع اخوته وامهم وابن لحقه عبد الرحمن بن ابرهيم بن خولان الى سمرقند ثم بمفرده الى بلاد الخطا واقام ببلاد ما وراء النهر مديما للاشتغال والاخذ عمن هناك من الاستاذين وكان منهم السيد محمد الجرجاني وابن الجزري وهما نزيلا سمرقند بمدرسة ايدكو تيمور والثاني سمع منه وعبد الاول وعصام الدين بن العلامه عبد الملك وهما من ذريه صاحب الهدايه ولعله التمهيدي الواعظ واحمد القصير وحسام الدين الواعظ امام مسجد السيد الامام • ومحمد البخاري الزاهد ولقي بسمرقند في سنه تسع وثمانمائه الشيخ عثمان الادهمي الذي يستنبط هناك اذان ثلثمايه سنه والله اعلم وبرع في فنون • واستفاد اللسان الفارسي والخط المغولي • واتقنهما واجتمع في بلاد المغل بالبرهان الاندكاني والقاضي جلال الدين البرامي واخذ عنه • وقرأ النحو على حاجي محمد الفستندي ثم توجه الى خوارزم فاخذ عن نور الله ولعله ابن شمس الائمه البراني الواعظ وكان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي • ثم الى بلاد الدشت • وسراي • وحاجي ترخان • وبها الزاهد مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزازي الكردري فاقام عنده نحو اربع سنين • واخذ عنه الفقه واصوله ومما قرأه عليه المنظومه ثم الى القرم واجتمع باحمد بن روق وشرف الدين شارح المنار • ومحمود البلغاري • ومحمود اللباني وعبد المجيد الشاعر الاديب ثم قطع بحر الروم الى مملكة ابن عثمان فاقام بها نحو عشر سنين فترجم فيها للملك غياث الدين ابي الفتح محمد ابن ابي يزيد بن مراد بن عثمان كتاب جامع الحكايات • ولامع الروايات من الفارسي الى التركي في نحو مجلدات • وتفسير ابي الليث السمرقندي والقدوري بالتركي نظما وباشر عنده ديوان الانشاء وكتب عنه الى ملوك الاطراف عربيا وشاهيا وتركيا فبالعجمي لقرا يوسف ونحوه • وبالتركي لامراء الدشت وسلطانها وبالمغلي لشاروخ وغيره • وبالعربي للمؤيد شيخ كل ذلك مع حرصه على الاشتغال بحيث قرأ المفتاح على البرهان حيدر الخوافي واخذ عنه العربيه ايضا فلما مات ابن عثمان رجع الى وطنه القديم فدخل حلب فاقام بها نحو ثلث سنه ثم الشام وكان دخوله لها في جمدى الاولى سنه ٢٥ فجلس بحانوت مسجد القصب مع شهود ذلك المركز لكون معظم اوقاته الانعزال عن الناس • وقرأ بها على القاضي شهاب الدين بن الحبال الحنبلي صحيح مسلم في سنه ثلاثين فلما قدم العلاء البخاري سنه اثنين وثلاثين مع الاكرامات من مزايا ينقطع لكي يلازمه في الفقه والاصلين • والمعاني والبيان • والتصوف وغيرها من مهمات وكان مما قرأ

علمه الكافي في الفقه والبزدوي في اصوله تقدم في غالب العلوم وانشأ النظم
الفائق والنثر الرائق وصنف نظما ونثرا مرآة الادب في علم المعاني
والبيان والبديع سلك فيه اسلوبا بديعا نظم فيه التلخيص عمله قصائد غزليه كل
باب منه قصيدة مفردة على قافيه انشأ فيه شيخنا بقوله واوقفني على منظومة في
المعاني والبيان اجاد نظمها وجعل كل باب قصيدة مستقلة غزلا يوخذ منه
مقصد ذلك الباب انتهى ومقدمة في النحو وعقود النصيحة والرسالة
المسماة العقد الفريد في التوحيد ومنثر تاريخ تمرلنك سماه عجائب المقدور
في نوائب تيمور وفاكهة الخلفا ومفاكهة الظرفا وخطاب الاهاب الناقب
وجواب الشهاب الثاقب والترجمان المترجم بمنتهى الارب في لغة الترك
والعجم والعرب واشتهر اسمه بالفضائل حتى كان ممن يجله ويعترف له بالفضيلة
شيخنا واثنى عليه وعلى نظمه التلخيص كما قدمته بل كتب عنه من نظمه ليدخله في
البلداسات فقال انشدني بمنزله بوزه بالقرب من قرية القابون
التحتاني في سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه

السيل يقلع ما يلقاه من شجر • بين الجبال ومنه الارض تنفطر •
حتى يوافي عباب البحر تنظره • قد اضمحل فلا يبقى له اثر •

مع حرص صاحب الترجمة على كونه بالقاهرة على ملازمته وان يستفيد منه الاسد
بقصيدة بديعة اتى فيها بالغاز وتعامي والاحاجي وجناسات وتلعب فيها
بضروب الادب اودعها الجواهر والدرر سمعتها منه ومن لطيف ابياتها
بيت جمع فيه حروف الهجا وهو

خص نجل لفظ حديثه تغش العلاء • واجزم بصدقك ما طفت اذ تنشد •

وبيت عاطل وهو

العالم العلم الامام لدى العلا • العامل الحكم الهمام الاوحد •

وبيت سطره الاول مما يستحيل بالانعكاس وسطره الثاني عاطل
مع كونه مما لا يستحيل ايضا فالاول مركب من آمن والثاني من احمد
وهو

ثم امنا من نمه امنا آمن • دم حامدا اماما ادم احمد •

وكثر اجتماعهما وطرح شيخنا عليه من الاسئلة التي فيها من المفاكهة والمداعبة
ما يعرف منه الملاءة والقدرة على التخلص منه ما اودعت منه اشياء في الجواهر عند
الكلام على قوة شيخنا في التفسير وغيره رحمهما الله وكان احيانا يزاد في اجابته

التعلم في اللغات الثلاث • العربية والعجمية والتركية ، مجيداً الخط ، جيد الاتقان ، والضبط ، مهذب الكلام ، بديع المحاضرة ، مع كثرة التودد ، ومزيداً التواضع ، وعفة النفس ، ووفور العقل مع الرزانة ، وحسن الشكالة ، والابهة ، سيما الخير ولوائح الدين عليه ظاهرة ، وقد لقيته بالقاهرة في الخانقاه الصلاحية ، مشتهر مكتبت عنه من نظمه اشياء ، وسمعت من لفظه العقد الفريد ، وعقود النصيحة • وكتبهما لي بخطه ، وبالغ في الادب والتواضع ومات ... في نقاة الدهر في يوم الاثنين منتصف نصف عشر وكفي ترتبها والناس مشغولون في الاستعا عند توقف النيل غريباً عن اهله ووطنه بعد ان امتحن على يد الظاهر جقمق وطلبه لشكوى حميد الدين عليه وادخل سجن المجرمين فدام فيه خمسة ايام ثم اخرج واستمر مريضاً من القهر حتى مات بعد اثني عشر يوماً عوضه الله خيراً وتركه ممحمل للبسط فقد كان من محاسن الزمان • وممن ترجمه بالاختصار المقريزي في عقوده وما كتبته عنه لنفسه

فمنض من التنطق من حلة • وشربة ماء قراح وقوت •
ينال به المرء ما يبتغي • وهذا كثير على من يموت •

ومنه معما

وجهك الزاهي كبدر • فوق غصن طلعا •
واسمك الزاكي كمشكاة • سناها لمعا •
في بيوت اذن الله لها ان ترفعا •
عملتها صحف تلق الـ ... حسن قد اجمعا •

وله

فعش ما شئت في الدنيا وادرك • بها ما شئت من صيت وصوت •
فحبل العيش موصول بقطع • وخيط العمر معقود بموت •

ومنه

وما الدهر الا سلم فبقدر ما • يكون صعود المرء فهبوطه •
وهيهات ما فيه نزول وانما • شروط الذي يرقى اليه سقوطه •
فمن صار اعلا كان اوفى تهشماً • وفاء بما قامت عليه شروطه •

وترجمه بعضهم فقال العلامة احد افراد الدهر في الفضل والنحو وعلم المعاني والبيان والبديع • والنحو والصرف والنظم • والنثر كان ممن اسر مع الشاه • ونقل الى سمرقند ثم خرج منها في سلطنة وجاب بلاد الشرق ورجع





الى دمشق في سنة ٨٠٢ فاقام بها مدة يتكسب بالشهادة في بعض حوانيتها وقدم القاهرة في سنة ٨٤٠ وصنف عجائب المقدور في نوائب تيمور فانتهت اليه الى النهاية اباني فيه عن فضل كبير وملكة في السجع وغزارة الاطلاع حتى ان الحافظ المقريزي ترجم مؤلفه فقال كتاب نثره مسجعا فعلي ورشحه بالاشعار فجلى الى الذوق لانه بحر بلاغة وفصاحة انشدنا كثيرا من شعره وله معرفة بالفقه واللغة ولكن الغالب عليه الادب وله نظم كثير منه كتاب مرآة الادب يشتمل على المعاني والبيان والبديع وهو نظم بطريقة الغزل يكون نحو الفي بيت وكتاب في علم النحو نظمه بطريقة الغزل ايضا نحو مائتي بيت وقصيدة غزلية في الفرق بديعة مدح بها بعض اعيان الدولة وعقيلة في نحو مائتي بيت وشرحها في مجلد وخطاب الاهاب الناقب وجواب الشهاب الثاقب بينه وبين البرهان الباعوني وحميد الدين القاضي ابان فيه عن حفظ كثير للغة وكثرة اطلاع غزارة فضل وسببه ان الباعوني كتب اليه بستة ابيات التزم فيها بالقاف المثلثة

اولها

• الحمد لم تك والله فظا • ولكن لا ارى لي منك حظا •

واستوفى كثيرا من اللغة وكان قد وقع بينه وبين حميد الدين فصل الشهاب سنة لوى فبكر نظره في كتب اللغة وعملها في ستة ابيات فتعجب من كثرة الاطلاع وسعة دائرته ثم كتب اليه بابيات التزم فيها الراء قبل الالف والدال بعدها

اولها

• من مجيري من ظلوم • منه الجدث فرارا •

واستوفى ما في الباب قال الشهاب فلم اجد له قافيه فكتبت له على لسان حميد الدين قصيدة بغدادية

• اي خداوند محمقتون • عن مواخاة الشماعي •

فلم يقدر على الجواب بمثلها وكتب اليه يقول

• يا شهاب الدين يا احمد يا بن عربشاه •

واستوفى القافيه فطرقت ما شياء منكم معلى

• فدانى الفضل عليه • حلل اللطف موشاه •

فتعجب من سعة دائرته وكثرة الاطلاع ثم قال له انا والله ما عرفتك الى الان قال فقلت له والله والى الان ما عرفتني وطال الجواب بينهما على هذا المنوال

صنّف من ذلك مجلداً ضمّن ذلك ما كتبه البرهان

• ابن عربشاه كف عني • او لا تجدها بحيث مني •
• واعلم باني خصم الدّ • الشر دابي والمكر فني •
• خلفي رجال لهم مجال • في الحرب لا يخلفون ظني •

الى اخره • ومن جملة المراسلات ان البرهان ارسل اليه بعشرة ابيات التزم فيها الباء والياء واستوفى ما في الصحاح اولها

• ان الذميم وانت يا • هذا به عين الجنيب •

واستوفى القوافي وظن انى لم احد قافيه فاجبته ولقوا الامر بوجه حميد الدين الى مصر وشكاهما الى السلطان وقال له البرهان هجاني فلم يرد عليه الا بقوله نكتب لهم من اليوم بكفه عن هجائك فلما خرج قال السلطان لشمس ابي كاتب ان ابن العجمي رجل جيد لولا انه عرف منه شئ ما قاله • والغز اليه ابو اللطف الحصكفي فاجابه بعد ما اجاب شعر القاهري بغير المراد ثم الغز هو اليه واجابه بما لم اطل بإيراده هنا • وشعره كثير جداً وتصانيفه الماضي فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء في مجلد ضخم وعجائب وغرائب على لسان الحيوانات من اولها الى ف • ولما دخل مصر بعد الحسين في الطاعون وجد غالب من في بيت الكمال بن البارزي مات كزوجته واخته فرثاهم بقصيدة طنانة على عدة قوافي واظهر في مخالصها من كل قافية الى الاخرى قوة عجيبة وملكة للنظم لا ينهض غيره لشق غبارها من قافية اللام الى القاف والالف الى الهاء الى غيرها تزيد على سبعين بيتاً اولها

• الى م الدهر مودي بالكمال • ويونكر ما لذي اهل الكمال •

رحمه الله تعالى

احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف الشهاب بن القاضي تقي الدين ابي الفتح الانصاري الزرندي المدني الحنفي اخو محمد وسعد و عبد الله ومحمد وهو وسعيد اقصد اخوته مات في رمضان سنة ٨٦٤ ولم يعقب

احمد بن محمد بن عثمان بن الكمال يوسف بن ابرهيم الشهاب التبريزي ثم الحلبي المكتبي ويعرف بالتبريزي ولد تقريبا سنة ٨٤٩ بتبريز وقدم وهو صغير مع ابيه حلب فحفظ القرآن وصلى به في جامعها ثم تحول [illegible] والمختار والفقه الاكبر في اصول الدين • والشافية وتصريف العزي • واشتغل عند ابن امير حاج وغيره • وقرأ الفرائض والحساب على يوسف الاشعري •

ولازم الكمال الاردبيلي نزيل حلب الشافعي في فنون وقدم علينا من حلب
مرافقا للبحيري عبد القادر بن الانبار فقرأ علي شرح النخبة بتمامه بحثا وحمل القاصد
الحسنة وسمع علي من البحث غالب شرحي للالفية وبعض الصحيحين وغالب وبلك
بل قرأ علي امالي من الكتب الستة والموطا ومسند الشافعي ومسند احمد وشرح
معاني الاثار للطحاوي والاذكار والرياض ومن لفظي المسلسل دعاء شاذ
ومسلسل الصف وحديثا لابي حنيفة والسند في لفقه بخاطي
وفيه بعض خلل
سما فضلك استقر تهذيب المعاني وحسادك في عكس وتكس ٭
وغدوت محمودا وانت محمد ونامهلك فخرا من رقي العرش والكرسي ٭
مدحت النهى تكسوه ماعكن هما لنسبة النهاب في المدح للشمس ٭
ومن
لئن فضلت الشامية علي القرى فهي وبموضع السخاوي افضل ٭
وكم مشاركة في العربية والصرف مع عقل وادب رحمه الله بعد ان

احمد بن محمد بن علي حافظ الدين ابو المعالي ابن الشمس الحلالي
الحنفي الآتي ابوه ويعرف بابن الحلالي نشأ في كنف ابويه فحفظ القرآن
واخذ عن ابيه والامين الاقصرائي والشمني وسيف الدين وابن عبيد الله
والتقي الحصني مولانا بعد وبرع واستقر بعد ابيه في خزن كتب المحمودية وفي
تدريس الجهتية وخطابة البرقوقية وغير ذلك ولازمني في الحديث بعض
العراقي وقرأ علي اربعين النووي وغيرها وكتب بخط الحسن بعض
تصانيفي وانشأ وناب في القضاء ثم ترك حين مناكده ابن الشحنة له في كتب
المحمودية وكان فاضلا متأنقا سليم الفطرة عديم الشر جمع خطب
بل وكتب علي الهداية في دروسه مات في حياة امه بعد ان رغب
عن التدريس والخطابة للصلاح الطرابلسي في عاشر شعبان سنة ٧١ وانا ممكة
ولم يبلغ الستين عوضه الله الجنة واستقر بعده في الخزن سالم
العبادي وفسد امرها

احمد بن محمد بن عيسى ابو يوسف بن احمد بن محمد [illegible] الحلبي الحنبلي
ويعرف بابن المواربني ولد سنة ثمانين وسبعمائة وسمع ختم الصحيح على ابن
صديق وحدث سمع منه الفضلا واجاز لي وكان قد طلب وحصل وولي
نظر جامع الكبيرة والخطابة مع الامامة بجامع تغري بردي وقتا وطلب

يتكسب بالشهادة في باب الحلاوية من حلب وكتب الحكم عن العز الحاضري كل ذلك
مع تميزه في ارباب الاصوات الطربة فاسمع البخاري وكذا كان والده من المؤذنين
المعروفين بالجزميات [illegible] سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى ه

احمد بن محمد بن قاضي خان بن محمد بن يعقوب بن حسن
ابن علي بن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن عمر بن محمد العلا ابو العباس بن الشمس
ابن الحميد بن البها الهندي الحنفي حج في سنة ٨٩٥ وجاور واخبر ان مولده [illegible]
وانه اشتغل على والده وجده وعلى مولانا محمود بن ادريس واجاز له مشايخه
بالتدريس والافتاء وولاه السلطان محمود شاه بن محمد شاه منصب الافتاء
ببلاد مملكته واخبر ان جده محمد بن اسمعيل هو الفقيه محمد العدني المشهور عندهم
بالولاية والمناقب الكثيرة ويتوارثون من بيته والده من الصدارة وله ذرية
كثيرة هناك اخذ عني بمكة وقرا علي كتبا منها صحيح البخاري وصحيح مسلم والشفا
لعياض وحضر عندي دروسا وكتبت له اجازة حافلة وسافر مصحوبا
بالسلامة في اثناء سنة ثمانية ه

احمد بن محمد بن كمال بن علي بن ابي بكر بن ابرهيم بن حسن بن
يعقوب بن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن العلامة الشهاب بن الكمال الدولتي
الهندي الاصل المكي الحنفي ممن اشتغل فقرا على الشهاب بن الضيا اماكن
من الهداية ومن المغني في اصولهم وغير ذلك بل سافر الى القاهرة واخذ بها
ايضا واجازه قبل ذلك في سنة ٧٨٨ العفيف النشاوري والتقي
ابن حاتم والبرهان بن فرحون والعراقي والهيثمي والطوخي وناب عن
الشهاب بن المغيد سنة ٢٧ في امام المقام الحنفي وتميز في الوثائق
مع معرفة بالنحو والصرف ومسائل الفروع والاختلاف مات في
جمادى الاولى [illegible] ودفن بالمعلاة افاده ابن فهد فيما استدركه على الفاسي

احمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله
ابن خليفة التقي ابو العباس بن الكمال ابن ابي عبد الله التميمي الداري القسنطيني
الاصل السكندري المولد القاهري المنشا المالكي ثم الحنفي الاتي ابوه
ويعرف بالشمني بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد
المغرب او لقرية وقد لا تنافي ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ٨٠١
بالاسكندرية وقدم القاهرة مع ابيه فاسمعه على ابن الكويك والجمال الحنبلي
والصدر الابشيطي والتقي الزبيري والغوي والولي العراقي والشهاب.

٤٥

الطيبي وخليل القرشي القاري والشمس الشامي وابن البيطار والزراتيتي
والنور الانباري الكبير واجاز له البلقيني والعراقي والهيثمي والجمال
الرشيدي والتقي الدجوي والحلاوي والبدر النسابه وناصر الدين بن
الفرات والزين المراغي والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة يحيى والفوف
وتلا لابي عمرو على الزراتيتي وتفقه اولا كابيه لمالك باحمد الصنهاجي والبساطي
وانتفع به في الاصلين والنحو والمعاني والبيان والمنطق وغيرها
وكذا انتفع بالعلاء البخاري حيث سمع عليه التلويح والتوضيح في اصول فقه
الحنفية مع الهداية في فقههم وشرح المفتاح في المعاني وجملة واخذ عن
النظام السيرامي المنطق وللمطول بتمامه ولازمه ملازمة تامة في العقليات
وغيرها حتى في الفقه قبل تحنفه اخذ عنه الهداية وتحول حنفيا في سنة ٣٤ بعد
موته بواسطة ولده العضدي وحضر عنده فيها قبل تقسيم الكنز والهداية وغيرهما
حين كان صوفيا بالبرقوقية ومقيما بها وسمعت من يذكر في سبب تحوله
حنفيا كون البساطي قدم بعض رفاقه ممن التقي امثل منه بكثير عليه واخذ
العربية عن الصنهاجي ايضا والشمس الشطنوفي وغيره وبالشمس العجيمي سبط ابن
هشام انتفع به فيها واصول الدين عن ابن خضرشاه الرومي الحنفي مدرس ابي نبكلته
والطب عن الشمس محمد البلادري وقال انه العالية فيه والخزرجية في العروض والقوافي
وفصول ابن الهايم في الفرائض والنزهة في الحساب بالرقم والاسالي المادرا
عن ناصر الدين البارنباري والهندسة والهيئة بقراءته والحساب سماعا
عن ابن المجدي والمنطق بقراءته وآداب البحث عن ابي بكر العجمي الطبيب واكثر
عن شيخنا بحث عليه وريقات من شرح الفية العراقي سنة ٣٢ وكان لازمه
بعد والده فاحسن اليه وساعده في استخلاص مبلغ ممن وثب عليه في بعض
وظائف ابيه وآثره مع عمله وزاد اقباله عليه حين وقع السؤال عن حكمة
الترقي من الذم الى الحث الى الشعيرة في قوله فليلحقوا اذنه واجاب التقي
بديهة بان صنع الانسان الدقيقة في صعوبته والامر بمعنى التعجيز فناسب التدلي
من الاعلا الى الادنى فاستحسنه وزاد في اكرامه والتعريف بفضيله وحضر
مع والده مجلس ابي الحسن علي بن وفا ويقال انه حمله في حال صغره
وادابه في مجلس السماع واخبرني عنه انه رد على العراقي تصنيفه الباعث
على الخلاص من حوادث القصاص ثم صحبه بعد اباالفتح وكذا ابا
لطيفه حين اجتمع على الفنكاري عليه وكتب على بعض الكتاب بالمجودية وكذا لبعا

٥

عبد الرحمن بن الصائغ ولازمه مدة وحضر عند أبي الفضل بن الإمام التلمساني
واستمر يدأب في الفضائل حتى اشتهر وتصدى للإقراء. وصنف شرحا للنظم
والدرر النخبة عمله في حياة شيخنا وحاشية على المغني لخصها من حاشية للدماميني
وزاد عليها أشياء نفيسة سماها المنصف من الكلام على مغني ابن هشام وتعليق
لطيف على الشفا في ضبط ألفاظه لخصه من شرح البرهان الحلبي وأتى بتتمات
لطيفة فيها تحقيقات دقيقة سماه مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا. وشرحا
متوسطا للنقاية في فقه الحنفية. وسمعته يتألم ممن سلخه وزاحمه فيما له فيه من
التحقيقات ونحوها مما لم يسبق إليه. وفهرستا لمروياته وغير ذلك وأقرأها
مرارا وتنافس الناس في تحصيل الحاشية وتوصل بعض المغاربة بسلطانهم
عنده من إرسالها إليه وكتبها في إعارتها وكذا أقرأ غيرها من مشكلات الكتب
كالكشاف والبيضاوي في التفسير والدارقطني وشرح المواقف وشرح
المقاصد في أصول الدين والعضد والعبري في أصول الفقه والرضي
شرح الكافية في العربية وهو غاية ما في هذا النوع من الفن والمطول
والمختصر في المعاني والبيان وما على ماسبق من الحواشي وأتقن وتقرير
جميع ذلك بدون ملاحظة كراس ولا حاشية مع استحضار لتقرير مشايخه فيما
يتوقف العلم بالمراد غالبا عليه فيه. وحكى لي بعض أحبابه من الثقات تلامذته
أنه سمعه يقول إنه أقرأ المطول بغير مطالعة اثني عشرة مرة قال
ذلك وقد اتفق دخول اثنين من أبناء العجم الحاكية فوجداه يقرئ فيه بمجلس
عنده وبحثا معه واستشكلا عليه فلم يستطع منهما بدا لحجهما بحيث امتلأت
أعينهما من جلالته وصرحا بعد الانفصال عنه للمشار إليه بأنهما لم يظنا في أبناء
العرب من ينهض بذلك فبلغ الشيخ فتبسم وقال ما تقدم وأخذ هو علم
العروض عن العلامة سيف الدين بن الحويلات وكنا أخذت بأكثر مروياته
قرأت عليه الكثير من سنة خمسين وبعدها وحضرت كثيرا من دروسه في العضد
والكشاف ونحوهما وأخذت عنه شرحه لنظم النخبة وشرح والده لمتن النخبة
وخرجت له قديما مشيخة وقرأها على شيخنا وكتب لها. ووصفه التقي بن فهد بالإمام
العلامة المحدث فخر المدرسين معتمد الطالبين مفتي المسلمين. ووالده بشيخ
الإمام العلامة المحدث المكثر المفيد. وقال متع الله المسلمين ببقائه ودوام
ارتقائه. وحدث بها مرارا وخرجت له بإجازة المسلسل بالأولية وحدث
به أيضا وكان لا يتقدم على أحد من الأكابر فضلا عن غيرهم ويتوسع في غيبتي

كثيرا وقرض لي عدة من تصانيفي بل وانتقى بعضها وفي تفصيل ذلك طول
وكان اماما عالما علامة متقنا متثبتا متين الديانة زاهدا عفيفا متواضعا
متوددا اصيلا تاما حسن الصفات منقطع القرين سريع الادراك قوي
الحافظة ممتع المحاضرة جيد الكتابة فصيحا ذائق العبارة قادرا على التعبير
عن مراده بعبارات متنوعة ذا نثر حسن وربما نظم ايضا فكتبت من
نظمه ما عمله لما ولي الظاهر ططر وتوهم بعضهم وخيف من فساد الزمان

يقول خليلي العدا اصبحت • افراما شد الله سوا الورا •
فقلت سل الله ابقاءه • ويكفينا الظاهر المضمرا •

كان ذلك مع الشهامة وحسن الشكالة والابهة وبشاشة الوجه ومحبة
الحديث واهله وحطه على الاتحادية ومن زاغ ممن ينتسب الى التصوف
وتقلله من التبسط في الدنيا وتقنعه بخلوة في الجمالية يسكنها وامتهنوا
لقضا وطره وغير ذلك مع كونه ليس باسمه سوى مشيخة مدرسة اللالا
وذات يسيرة بالجوالي ولذلك لما التمس منه قاضي الجراكسي حين انتهى من بنيه
التي تحت قلعة الجبل ومشاه بعض اصحابه له في ذلك الا قاضيه ويكون
خطيبها وشيخ الصوفية بها مع غير ذلك من الوظائف ويعين له مسكنا حسنا
اجاب وخطب فيها مدة وكان ذلك سببا لمزيد اجتماعه وعلو قدره عند ما هو
بصدده ووسم له بفرس من اصطبل السلطان والح عليه في ركوبه للخطبة وجمعه
فتركها واسلمها لموضعها فوضعوها له وقالوا له لم تركتها فامتنع بينهم
ولم يشغله العمل عن ملازمته والاكثار من التبرك به وزيارته والتردد عليه
بعض الجماعة بعد موت واقفها لعوده الى الجمالية وزيارتها يوما بعد يوم
ليزيد الانتفاع به فما وفق واستمر مقيما بالقاهرة بمهمته لكنه ملك بخطه
يمشي الى الجمالية اياما معينة ولم ينقطع عنها الا لعذر وناب عن العضدي بن حج
الزهري فيه وقته في مشيخته حين مجاورته بمكة وكذا في سفره لبيت المقدس
ولم اسمع انه كتب على فتيا مع سؤالهم له في ذلك ولا كانت له رغبة في حضور
عقود المجالس ونحوها بحيث لم تنقل له ذلك فيما اعلمه سوى مرة واحدة بعد
جهد كثير في مجلس لم يكن فيه غير وفيه الامين الاقصرائي والتقي الحصني وغيرهم وتكلم
بكلمات يسيرة وكذلك الح عليه حفيد العيني ايام صحبته في الحضور عنده
وكان قد قرر متصدرا فيما صدق بمدرسة صدقة بطلا امره بعد يسير فلم يحدد ابدا
من ذلك وجلد العبادي بمجلس بحضرته وتعين الحنفي فاستنكر على

ا

نعم او حمل الشارع من جهة لقوى يده تخطب للقضا فابى بعد تحى كاتب السر اليه
واخبره انه ان لم يحصل اليه السلطان فصمم وقال الحنفى ممكن فقال له فهو
ذا يجيب اذا سالك الذى عن امتناعك مع تعيينه بك فقال يفتح الله حينئذ بالجواب
ولم يكن على شى الدين اصدا الشمس منه لبعض الشبان من ذوى البيوت افقه
بالتدريس بعد ان اهدى اليه شيئا فبادر لرد الهدية وامتنع من الاذن
وربما كتب فيما لا يرتضيه لقصد جميل ككتابته على كراس من تفسير البقاعى
الذى سماه المناسبات فانه قال لى حين عتبته على ذلك انى خشيت لصونه
عما رام من يرتضى ان يوقعه به والله ما طالعته ولدنى هو عندى من ذم اهل ولما
وسع الله عليه بسبب ما تقدم صار يواسى الطلبة ويرتبهم من قدماء اصحابه ومن يعلم
احتياجه ويصرح لبعض خواصه انه لو تحقق ابقا الوظائف باسم اولاده لانه
يجمع ما يفضل عنه وقد عم النفع به حتى بغى جل الفضلاء من سائر المذاهب
من اهل مصر بل وغيرها من تلامذته واشتدت الرغبة فى الاخذ عنه وتزاحموا
عليه وهو على صفاته وسداده اليه وامتدحه من الشعراء الشهاب المنصورى
وغيره وبالجملة فهو كلمة اجماع لم يتدنس بخط مقدار من براعى المنصب
العلم حقه ومنحه الله تعالى كثرة الاسقام من قبل ابتلائه بفتح الاعضاء
الباطنة وكذا بحبس البول بالحصاة وكثرة الرعاف وغير ذلك فكان اقل ما
ان يصح لكنه لا ينقطع الا عن امر كبير ويحجى ما يليه من اكل ونحوه الا
قبيل موته وعرض له [illegible] وزمن ومات من لم يترك
فى تمنى شى فى قلعة الجبل فى ليلة الاحد سابع عشرى ذى الحجة سنة ٨٦١ وصلى
عليه من الغد [illegible] تقدم الناس [illegible] فدفن بحوش [illegible]
التربة [illegible] الناس على فقده ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله وخلف ذريته
وانثى حاملا والفرح بالروضة حاملة لولديه ورثاه غير واحد رحمه
الله وايانا ونفعنا به آمين

احمد بن محمد بن محمد بن حسن ابو الهدى ابن ابى الخير ابن الشيخ الحنفى
الآتى ابوه وجده ولد سنة ٨٠٧ سنة مات [illegible]

احمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة
الشهاب بن الكمال ابى البركات بن الجمال ابو السعود القرشى المكى الحنفى ويعرف كسلفه
بابن ظهيرة ولد فى سنة ٩٣ بمكة ونشأ بها فسمع ابن صديق والمراغى والجمال
ابن ظهيرة وغيرهم واجاز له التنوخى والعراقى والهيثمى وابن منيع

دابنا

اورك هذه المقالة من التى
بعضى بسخافته وخفته قال الامام
البقاعى من خواص العلما وأثنى
عليه افاضل عصره واعترف بفضله
المعادى والمصافى بل الكلام فى
صاحب هذه المقالة السخيفة بما كان
عليه من قصور النظر وقصر الباع
كما افصح عن ذلك كلامه فى حاشية
المغنى بحيث اذا قوبل كلامه بكلام
المحقق الدمامينى يكون فى الثرى
والدمامينى فى الثريا ولكن بعض
الناس فى عينه عن عيبه عمى وهذا
الطعن فى الامام البقاعى لا يقدح
فى فضله الغزير الشهير الذى شهد به
الجم الغفير رحمه الله تعالى عليه
ونفعنا به امين
كتبه مصطفى [illegible] عفى عنهما

وابنا ابن عبد الهادي واخرون وتنزل طالبا في المدارس ودخل مصر للتنزه
وبعض بلاد اليمن للتجارة وكان مائلا لحفظ الاشعار والنظر في التواريخ مذاكرا
باشياء مستحسنة في المحاضرات في ربيع الاول سنة ٢٣ ذكره الفاسي في مكة ﴿ه﴾

احمد بن محمد بن محمد بن دمرداش ممن اخذ الفقه الشهاب الغزي
الحنفي ابن اخت قاضي الحنفية الشمس ابن المغربي ويعرف بابن دمرداش ممن اخذ
الفقه عن خاله والعربية والمعاني والبيان والتصوف عن الشمس الحمصي
في آخرين ممن وردوا عليه وبرع في فنون مع الدين وجودة النظم والنثر
والسيرة الجميلة وكتبته بالتهاني التي صارت عند اهل بلده فهم ﴿ه﴾

احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن اسمعيل
الشهاب ابو الخير بن الضياء الصاغاني الاصل نسبة للامام الشهير الرضي صاحب
المشارق وغيرها فيما قاله الهندي الاصل المدني المولد المكي الحنفي والد
المحب بن الانسي ويعرف بابن الضياء ولد في ضحى سادس عشري ربيع الاول
[illegible] بالمدينة النبوية وسمع بها من عبد الله المالكي والعفيف المطري والعز
ابن جماعة وسمعه اسمع منه ومن الموفق الحنبلي بمكة ومن ابي البقاء السبكي والبها
ابن عقيل وعبد القادر الحنفي وابراهيم بن اسحق الآمدي وغيرهم بالقاهرة
واجاز له الصلاح بن ابي عمر وابن اميلة وخلق من بغداد وغيرها جميعهم مشيخته
تخريج التقي بن فهد وحدث سمع منه غير واحد من اصحابنا فمن فوقهم وقال
شيخنا في معجمه اجتمعت به مرارا واجاز لاولادي وقال الفاسي انه اعتنى
بالعلم كثيرا وله في الفقه مشاهد ودرس وافتى كثيرا وولي بعد وفاة ابيه
درس يلبغا الخاصكي بالمسجد الحرام وكذا ولي تدريس ليسى لبه والرحلية
والارغونية بدار العجلة فلما نقل الدرس بالاشرفية الى المسجد وناب
في عقود الانكحة عن العز النويري ثم في الاحكام عنه ايضا ثم في اواخر
سنة ثلاث وثمانمائة ثم عزله فلم يتجنب الاحكام محتجا بان مذهبه ان القاضي
لا ينعزل الا بالجنحة وانه لم يثبت ولم يلبث ان استقل بقضاء مكة من قبل
الناصر فرج سنة ست وكان اول حنفي استقل بها ثم عزل بعد ايام قليلة
وناب عن الجمال بن ظهيرة ثم اعيد استقلالا ثم صرف بالجلال المرشدي
ولكنه لم يباشر لفقده واستمر الى ان مات بعد ان عجز عن الحركة والمشي لسقوطه
من سرير مرتفع من الارض فانفكت بعض اعضائه وتألم لذلك كثيرا نحو شهرين
من ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاول سنة ٢٥ بمكة وصلى عليه من الغد بالمسجد الحرام

روا

٥٩

وتوفي على إثره بالمقلاة فهو ذكره المقريزي في عقوده وصدّر ترجمته بالمفتي
الحنفي وقال نعم الرجل رحمه الله

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو الطاهر بن الشمس ابن الجلال
ابن النجار الخجندي ثم المدني الحنفي ويعرف بالأخوي لكون جده جلال الدين كان والد
والده وكذا والد أمه وهو سعد الدين أحمد فهما ابنا عم وقد يقال أخوي بالتخفيف
بعضهم فقال لكون جده زوج أخاه لأمه لأخته من أبيه ولد في جمادى الأولى ٧١٩ الأم
واسم أمه صفية ويشر قادا في منامها ليلة ولادة ابنها من رءيا تقتضي الهيبة
وسماه الطاهر ولهذا أسماه به أبوه ونشأ في كفالة أبيه فلما دام سنا أوسعه
توجه به أبوه لمولانا الصفا علم الشام حتى قرأ عليه من القدوري وحفظ
سورا من القرآن والتوشيح في اللغة والكافية في النحو إلى كان والفرائض
السراجية والمنظومة في الفقه للنسفي ومختصر الأخسيكثي في أصوله وعرض
وبحث على الشيخ ثم لازم العلاء الزاهي الخجندي حتى قرأ عليه مختصر الفاضل
القصاري في الصرف لمرار ومختصرا له في الفرائض ودرس من كتابه
الذي جمعه في فتاوى المذهب ولم يكمل ولم يستكمل عنه حتى مات فلازم ولده
الكبير الزين محمد حتى قرأ عليه بعض باب الكتابة وكتاب ذوي الأرحام لوالده
ثم فارقه وهو مجمل ولازم أوحد الدين المنيري دهرا حتى قرأه النحو والقواعد
والصرف والعربية والعروض والتحديات في اللغة لمختار الغزني
وفي أصحمانه بيتين من نظمه فأكثر وغير ذلك ولما مات رآه بعد موته
بثلاثة أيام وكأنه رام القراءة عليه على عادته فامتنع وأشار بجلوسه مكانه
ومن شيوخ الجلال أيضا سعد الدين الحمامي وهو أخو حدثنه وخال والده
قرأ عليه ديوانه والنزه مختصر القانون في الطب والمقامات للحريري
وجماعة آخرون كلهم بخجند ثم ارتحل منها وهو ابن اثنتي وعشرين سنة
في رمضان سنة ٨٠١ وأول ما حل سمرقند ولقي بها العلامة شمس الأئمة حميد الدين
الزاهدي فحضر دروسه وخواصه حسام الدين بن عماد الدين وكمال الدين
فحضر دروسهما وعظهما وزار من بها كقثم بن عباس وأبي منصور الماتريدي
وصاحب البزدوي والهداية والمنظومة وغيرهم من العلماء والمشايخ
المدفونين بمقبرة جاكرديزه ثم بخارى وتوطن بها بمدرسة بهاء الدين في
مدينة قديمة مباركة مشرف بكثير من العلماء ولقي بها صدر الشريعة فحضر
عنده واستفاد منه وسيف الدين الغزنوي فقرأ عليه الهداية إلا قطعة

في اصول الكلام وسمع عليه بعض الاخسيكتي وغير ذلك وعلاء الدين الغوري
فاخذ عنه الجامع الصغير الحسامي قراءة وسماعا والسيد شمس الدين السمرقندي
وسمع عليه بعض تلخيص المفتاح وعلاء الدين الركلكي لحضور درسه وفوائده والحسام
الشامي لحضوره وعظه وحميد الدين الطلاقاسوني فقرا عليه اللب في النحو للاسفرايني
من لفظه والنجم الواكني وكان لقيه لهما بواكن قرية من بخارا وبسمرقند سنة ثمان
وثمانين طالب واقام ببخارا سنة وثلثا وزار من بها من اهلها والكبرا كابي
حفص الكبير وشمس الائمة الحلواني والكردري وحافظ الدين الكبير مولى
اسحاق الكلاباذي وسيف الدين الباخرزي وسائر من ينبغي زيارته ضاكرا
ثم دخل خوارزم على درب قزمن جيحون وسكن بها بالمدرسة التكشية ودوا
بها من محققي العلماء شيوخا وكهولا وشبانا عدد الثرا واكثر من الطلبة فنحو
الف طالب بلا اه كان في اهل العلم والدين فراره من مانع وبهجة وحمد وافرغ
لازمه مدة مديدة ما ينتهي من كل جزء ثمانين ومن اجل من اخذ عنه السيد جلال الدين
الكرلاني الحنفي شارح الهداية وغيره لازمه قريبا من احدى عشرة سنة
حتى اخذ عنه في الترك الهداية في الفقه في مدة ثمان سنين وبقراءته بمفرده قنية
الفتاوى وبالسماع المصابيح والبعض من المشارق للصغاني والبزدوي
وابي معين والزيادات ومن الاصول والفروع في الفرائض والتفسير
والحديث ما يطول شرحه واذن له في الافتاء والعلاء ابن الحسام السغناقي
قرا عليه ايضا التلخيص والمعاني والبيان من المفتاح للسكاكي والطوالع
والمقصد الاقصى والى المخصات من الكشاف والبعض ايضا من تفسير
البيضاوي وشرح المقاصد للاصفهاني وسمع البدائع والبزدوي
والهداية والاخسيكتي والمغني بطالعها وابن شيه الطاهر واجازه
اجازة عالية وبكى بكاء طويلا وعما لمفارقته مولاه الحلواني لازمه سنين
وسمع عليه التلخيص والايضاح والتمهيد مع البعض من الهداية والمغني
والجامع الكبير ومن الكشاف ومن المفتاح بل قرا البعض منه ايضا
مع تكملة المفتاح والمعاني والبيان وغير ذلك والنظام الدارزيدبيني
قرا عليه ايضا سنين من بعض كتب النحو وسمع عليه غير ذلك والزين
للسبعة الهمداني لازمه سنين وقرا عليه الشاطبية والتجويد في النحو
والمقنع في رسم المصحف وتلا عليه لعاصم وكتب له اجازة مليحة بالعربية والحسام
السكسائي قرا عليه شيئا من مقدمة الخاقاني وللفتاح الخطابي والسيد العربي

اليمني سمع عليه كثيرا وحافظ الدين التفتازاني الى ان فني لازمه مدة وقرا
عليه شيئا من المحرر وبعض الحاوي والمصابيح وجميع المنهاج الاصلي او جله
بحثا وكتب له اجازة مذهبين والبدل البخاري لازمه وقرا عليه
جملة من العلوم منها البعض من المفتاح ومن الكشاف ومن البزدوي
ومن الهداية والعروضية والمعقول في البيان وسمع شرح الاشارات
للطوسي وغير ذلك وكذا سمع عليه بعض القانون والكشف والنجاة
وغيرها وكتب له اجازة لم يكتبها لغيره وعبد الرحمن البخاري شارح قرا
عليه شرح التنقيح وشيئا من البزدوي والمغني للخبازي والتحقيق والنحو
الخوارزمي قرا عليه ديوان المتنبي والمعري واليميني للعتبي وبعض الحماسة
والعراقيات وشيئا من الكشاف والفائق للزمخشري وسمع علي المقامات
وشيئا من النحو والصرف وغير ذلك وكتب له اجازة بليغة والنعمان الذي
سمع عليه شيئا من المصابيح والملخص ونصر الدين المتوفي سمع عليه ما لم يرى
عليه من العلوم والتاج الانبادي الشافعي قرا عليه شيئا من اول المحرر
وسمع عليه بعض الحاوي في الفرع مع غيرهم واستفاد منهم وكانت
مدة اقامته بخوارزم اثني عشر سنة ونيفا وزار بها من اهل العلم والمشايخ
كالنجم الكبرى والحسام السغناقي صاحب الهداية والعلا عزيزاني من
الكبار المؤمنين بجوار صاحب الكشاف ثم ارتحل الى بلد سراي بركة فادرك
بها البها الكطاي وزار بها من الاموات سيف الدين السايلي ونجم الدين
السايلي ونحوهما ثم الى القرم وادرك افلاطون زمانه الشيخ الواري
وصحب بها حافظ الدين وسعد الدين التفتازاني ابنا عم ثم الى قرم ثم وشيع
الى كفه ثم الى جزيرة يقال لها سوف ثم عاد الى قرم وادرك بها
جمعا منهم ابو الوفا عثمان المغربي الشاذلي صاحب ما فوق العرش واخذ
منه خطا كافيا واقام بقرم نحو سنتين ثم الى دمشق فلقي بها الشهاب
ابن الترابلي ومنهم التقي الحصني العلم وناصر الدين بن الربوة والحسام
المصري والعلامة ابن الشبان والسيد حسن والعز عبد العزيز الكاشغري
والمولوي المنطقي ثم ادركه التوجه الى الحجاز فزار المصطفى صلى
الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما وادرك بمكة من الفقرا احمد
لما تم من الحج عزم على استيطان المدينة واشير اليه بالعود لجهة
الشام فتوجه مع الحاج ايضا الى دمشق فلما وصل معان عرج من هناك

الى بلد الخليل فزاره ثم الى بيت المقدس فاقام به شهرا ونصفا من سنة ستين
ولقي في سفره العلاي الحافظ وكتب بعض تآليفه ومسلسلاته وقرأ عليه وحضر
دروسه بالصلاحية وكان مما قرأه عليه من اول البخاري الى الغضب في الموعظة بالمدرسة
الكريمية وناوله سائره واتفق توجه رفقة صالحين فالزموه بالرجوع معهم فاستأذن
الشيخ فاذن بعد ان كتب له على الاجازة وهي بخط المجد الفيروزابادي وحكى الجلال
انه لما اراد الكتابة ذكر سأله عن اسمه ولقبه فذكرهما له وعن كنيته فقال لا اعلم لي
كنية ولكن اريد تشريفي بذلك منكم فقال افعل ثم لما فرغ قال قد جرى القلم بابي محمد
ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل الرحال المتقن وولده بالشيخ الامام
العالم شمس الدين بن الامام العالم جلال الدين وممن ادرك من الشيوخ بالقدس
الجمال البسطامي شيخ الشيوخ ومدرس الحنفية والشهاب ابو محمود الحافظ ولقون
ولما انتهى الى دمشق نزل بالسميساطية وسافر مع الحاج الى الحجاز فزار وحج
مليا وعاد الى المدينة فتردد اليها في المجاورة فاشير عليه في المنام بالحرم فسار
بعد الى بغداد وزار مشهد على ابي حنيفة واقام بها بجوار تربة ابيه مشتغلا
بالمذاكرة مع فقهاء المشهد وعلمائه وزار قبر من هناك من العلماء والاكابر
والصلحاء وهم بالرجوع الى الشام فاحتال فقهاؤه حتى اخفوا عنه جميع كتبه فجاء الى
بغداد وسكن المستنصرية واشتغل بالطلب والمذاكرة والافتاء مدة سنتين
ونصف وممن ادرك ببغداد الشمس الكرماني والشهاب بفضل الله السيرامي الواعظ
والتقي الغافولي وقرأ عليه ثلاثيات البخاري وكتب له ابن الجمع ابو الفضل عبد الهادي
مما كتب عنه الاجازة والعماد ابن المحب القرشي وقرأ عليه بعض المشارق وجمع لشا عبارة
وناوله مسند ابن نوبرة والمشارق مع الاجازة والجمال عبد الصمد بن شرف الدين الحصري
قرأ عليه احاديث كتبها له بذكره منه وناوله جامع المسانيد لابن الجوزي واجازه
والسيد الحسن السمناني والكمال الخابوري القاضي الحنفي والشمس المالكي مدرس المالكية
والشاذلي السالك العالم العامل والفقيه الصادق نور الدين زاده بن خواجه افضل
ابن النور محمد ابن عبد الرحمن الاسفراييني ثم البغدادي ولازم خدمته وصاحبه وتلقن منه
الذكر بثلاث تحكمات والخرقة انه تلقن ذلك من الشيخين حسين بك وابي بكر الخياط
وهما من اصحاب سعيد بك ونحلا زاده ايضا الخلوة والرياضة عند الشيخ خالد الكرستاني
وهو من اصحاب شيخه ابي بكر الخياط ثم ان صاحب الترجمة لقي خالد المذكور فانه قدم
بغداد ونزل في رباط درب الدمعجلين فصاحبه ولازمه وتلقن منه الذكر امام
خلوة الشيخ ودخل الخلوة والبسه طاقية كانت على رأسه واجازه بالسلوك

والتلقين وكتب زاده اجازة السلوك والتشبيك والتلقين ايضا وكتب ايضا
بحلة الثوب ابن المطهر وتكلف له والبسه فرجية الشريفية واستطعه من
مباحث علمية وكان الجلال صاحب الترجمة يفضل الحلق ان ايام الشيخ من كل منهم مدة
سنتين قرينه الشونيزية وولي الدين محمد ابن الشيخ شرف الدين المحدث وقرأ
عليه بعض مسموعاته وكتب له اجازة ثم ارتحل الى كربلا وزار سبط رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحسين الشهيد ثم الى سر من رأى وزار بها ثلاثة من ائمة اهل البيت
ثم الى ايوان كسرى في المداين وزار قبر سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان ثم
ارتحل الى المدينة المنورة الشريفة صحبة الحاج هو ووالده المذكور فلما قضى الحج عاد الى المدينة
في محرم سنة ست وستين واقام بجوار النبي صلى الله عليه وسلم وقرأت في مكان آخر
انه قدم المدينة هو واخوه في ذي الحجة سنة ٧٦٣ فلعله قبل استيطانه وكان
ممن ادركه بها العفيف المطري والعفيف اليافعي فلازمه وسأله الاسماع
فابتدأ من تمام من جمع الكتب الستة وغيرها مما يريده في الروضة وان يقرأ عليه
من كل بعضه وناوله اياها مع الاجازة ففعل ذلك في السنة والموطأ ومسند
الشافعي واحمد والوسيط للواحدي والمصابيح وشرح السنة وجامع
الاصول والمشارق والعوارف والرسالة وصحاح الجوهري ثم ابن حبان
والشمايل للترمذي والهداية ومنهاج العابدين والاحياء ثلاثتها للغزالي
ثم جميع الاربعين للنووي قراها في اربعة مجالس بحضور جماعة من الفقهاء في الروضة
تحت المنبر وكذا سمع عليه بعض نور السنة واجازه بعدها وممن لقيه بها ايضا
الامين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن السماع المصري قاضي القدس
فقرأ عليه اليسير من جامع الاصول وسمع عليه يسيرا من الترمذي والعز ابن جماعة
سمع عليه الشفا بالروضة تحت المنبر بقراءة الشمس الحنبلي والبردة والشقراطسية
وذلك في السنة التي تليها واجازه وقرأ عليه بعض الكشاف والفائق ذكر
بواسطتين بينه وبين مؤلفه وبعض ابن حبان والبدر ابا محمد عبد الله بن
فرحون فسمع عليه بالروضة بعض البخاري وجميع مسند الطيالسي واجازه
والقاضي نور الدين علي بن العز يوسف الزرندي سمع عليه الطيالسي ايضا وبعض
الصحيحين والترمذي وابن ماجة وصدقة بمكارم الاخلاق ومناظره
الحميين له واجازه وزوجه ابنته عايشة واستولدها ولبس منه ومن العفيف
المطري وابن جماعة الخرقة الصوفية والبهاء احمد بن التقي السبكي قرأ عليه اربعين
النووي بالروضة وخطبة شرحه للتوضيح المسمى عروس الافراح وناوله

له وكذا سمع بمكة على الكمال ابن حبيب مسند الطيالسي بعضه في سنة ٧٣٨ بقراءة الكمال
الدميري وقطنها وهو ابن بضع عشرة سنة بعد أن دخل واشتهر إليه بالبراعة والكلام
واستمر بها إلى أن مات أكثر من أربعين سنة يدرس ويروي ويفتي ويصنف على
طريقة شريفة من الإحسان لأهلها والواردين عليها ونشر العلم والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر والتواضع والحلم والصفح بالأكثر حتى انتفع بها أهلها وغيرهم وولي تدريس
الأمير يلبغا وممن أخذ عنه وانتفع به كثيرا وقرأ عليه جميع مصنفاته وغيرها كالبخاري
القاضي نور الدين علي أبي محمد بن علي بن يوسف الزرندي ووصفه بالشيخ الإمام العلامة
وحيد دهره وفريد عصره • والشرف أبو الفتح المراغي قرأ عليه مسند الطيالسي
ومسلسلات العلائي وفوائد الحاج للعلائي والسنة الخامسة وهي فرحة صوف
أرزق وتلقين الذكر وزوجه ابنته أمة الله وكانت عنده حتى ثم طلقها كأنه بعد
موت أبيها • وكذا حدث عن العز ابن جماعة ومن تصانيفه شرح البردة أمعن فيه
من التصوف مع الإعراب واللغات وما لابد للشرح منه وهو في مجلد ضخم • وشرح
[illegible] وبعض العوفية وأن بعض التوحيدية المسمى بالأنوار التفريدية • ومن شرح
جوامع الأدعية • وشرع في شرح الشفا فكتب منه قطعة في كراريس وكذا
في شرح التلخيص وهو في تفسير وفي حاشيته على الكشاف بين فيها اعتزالاته فقدت
في آخر ذلك من نظم ونثر وعمل رسالة لطيفة في علم الكلام وعشر رسائل في
الكلام على آيات وأحاديث • والكتاب الطهور في التصوف ومن لطائفه شرح
قصيدة ابن الفارض الذي أوله شربنا على ذكر الحبيب مدامة • وفوائد من
المتشابهات تشتمل على ما يتعلق بها من الآيات والأحاديث وشرحها في مجلد
ضخم وأرجوزة في أسماء الله وصفاته اشتملت على ألف سماها راح الروح •
وسلسل الفتوح ومات في رمضان في ليلة الخميس سابع ذي القعدة سنة أربعين
بالمدينة النبوية ودفن من الغد مع شهداء أحد بالقرب من حمزة خارج المدينة في قبر
كان حفره بيده لنفسه وهو ابن إحدى وثمانين سنة • ويقال إنه رام الانتقال
منها قبل موته بأشهر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال له أرغبت عن
جواري وزني فانثنى مدعورا والتمس معه أن لا يتحول منها فلم يلبث إلا قليلا
ومات رحمه الله وإيانا وسمعت من يحكي عنه أنه كان يلقب بمقبول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه كان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل فرأى رجل من أكابر
أهل الحرم النبي صلى الله عليه وسلم حين هم صاحب الترجمة بالتحول من المدينة وهو يقول

وقيل م

له قال لفلان لا تبتا فرفانه لجس الصلاة علي • وسأل الشيخ عن كيفية صلاته
فذكرها • وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار • فقال انه شغل الناس بالمدينة
اربعين سنة بحر انتفع الناس به لدينه وعلمه • واعاده في سنة ثلاث واشار
الى ان العيني ارخه فيها **قلت** والاول هو الصواب **وكتب**
اليه ابو عبد الله بن مرزوق وقد ارسل اليه صاحب الترجمة ليستدعيه الاجازة
لنفسه ولولديه ابرهيم وطاهر بما نصه

احزت السايل المرتضى المجازا • جلال الدين خير من استجازا •
امام معارف وكفى اماما • لعلم مذاهب النعمان حازا •
وان كنت الاحق لذاك منه • لتقصيري حقيقا لا مجازا •
ولكني ابتدرت له امتثالا • ومقتفيا مناهج من اجازا •

ووصفه بالقدوة العلم • والعلامة الذي منه الاعلام تتعلم • امام الطائفة السنية
المحمدية • وقدوة الجماعة الحنيفية الحنفية • راس المدرسين في المدينة النبوية •
وصدر المتصدرين بالروضة الشريفة القدسية • ووصف اباه بالامام العلامة
القدوة الاكبر الاشهر ابي عبد الله انتهى • وكان كل من ابيه وجده وجد ابيه علما •
وكتب اليه ونحوها لمدينة الشريفة انوه من بلاده

احمد بن محمد بن عز الدين محمد الشهاب ابن الكمال الجوهري الحنفي خادم الرفوق
ولد ونشأ في خدمة القصر الاستراحي وحضر دروسه وناب في القضا وباشر
النقابة عند ابن الشحنة وسفارته ووافق العضدي على تزويج عبد البر بابنته
وكان ذا علم ثم انتمى لسالم العبادي المحتوي على الامير ازبك الظاهري ولازم
خدمته ولم يتفرغ لغيره مع عظم اختصاصه به وبامرهم وساس الامور بتؤدة
وعقل وحشمة وباطن متسع بحيث حمده غالب اصحابه واستقر شيخ الصوفية بالجامع
الازبكي وحج معه في سنة ثمان وسبعين فكانت الامور معلوقة به

احمد بن محمد الشهاب المصري ثم المكي الحنفي النازل في المقري ويعرف
بالمستدي شيخ رباط ربيع بمكة ووالد المحب محمد امام الكاملية تقدم في ابيه لازم
الشيخ محمد الحنفي في زاويته وقرا الشيخ عليه مع اولاده • وكان كالشيخ اماما علمه
والمامامية نحو منه ثم الى مكة وقرا بها القرآات على الزين بن عياش واقرا
مات بها في ليلة الاربعاء منتصف شوال سنة خمس وستين ارخه ابن فهد وممن قرا
عنده القرآن البدر ابن الغرس في التنافلة منتقيص رحمه الله

احمد بن محمد بن محمود بن عبد الغفار الشهاب ابو العباس بن الشمس

الحسنى الفوى القاهري الحنفى القاضى قرأ عليه اكمال الحسنى فى ٨٤٣هـ بالشيخونية
بعض عوارف المعارف ولا ادري اكمله ام لا ولا عن من رواه ومن سمع بقراءته
الزين عبد السلام البغدادي والجلال النسفى وضبط الاسماء فى

احمد بن محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن محمود الدين
ابو نور شيخ بن شيخ طاهر بن عمر الشهاب الخوارزمى ثم المكى الحنفى امام مقام
الحنفية بمكة وابن امامه الآتي ووالد محمد فى محلهما ويعرف بابن العجمى
ولد فى ٨٠٧هـ بمكة ونشأ بها واجاز له فى التي بعدها وما بعدها الشنا ورى
والجمال الاميوطى وعبد الواحد الصردى والعراقي والزين ابن فرحون
وغيرهم وسمع على الزين المراغى المسلسل وختم الصحيح وتفقه بابيه وناب
عنه فى امامة الحنفية بمكة مدة لعجزه ثم رغب له عنها قبيل وفاته وكذا تلقى
عنه مشيخة رباط رامشت وتدريس الحنفية بدرس ابن الاعلى وتدريس
يلبغا ولكنه رغب عن التدريس والاعادة لابي حامد بن الضيا ودخل الديار
المصرية والشامية وبلاد اليمن والعجم وتمول من الاحتيال بالمتفقه
فى الكيمياء مات فى ظهر يوم الجمعة ٢٢ رمضان سنة ٨٦٥هـ ودفن بالمعلاة
بعد ابيه بجانب امام الحرمين عبد المحسن الحنفى واستقر بعده فى الامامة
ابنه ذكره ابن فهد

احمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن على الشهاب ابو العباس
الكرانى الهندى الاصل ثم المكى الحنفى ويعرف بابن محمود ولد فى جمادى الاولى
سنة ٧٥١هـ بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والموفق الحنبلى وحمزة بن محمد
ومن خليل المالكى والكمال الحرازى وآخرين واجاز له الاسنوي وابو البقاء السبكى
وابن القاري والصلاح بن ابي عمر وجماعة حدثنا عنه جماعة منهم ابن محمد
القاضى عبد القادر المالكى مات فى ظهر يوم الثلاثاء سابع شعبان
سنة ثلاثين بمكة وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى

احمد بن محمد بن مهنا بن طرنطاى الشهاب ابن ناصر الدين
ابن الزين العلا الحنفى الآتي ابوه ويعرف بابن مهنا ولد فى سنة ٨٠٣
وقرأ القرآن واخذ عن ابيه وغيره وصحب الفقراء وعظم اختصاصه بهم بل
هو محب للعلماء متودد للطلبة يقتنى عليه وصار وله سنتية غير مع تمام
وتهذيب وفرط سكون من اقطاع ونحوه ويتقدم فى المقابر حتى انه
يقارب مائة وستين وحج غير مرة منها فى ٨٦١هـ وكذا اذ ارتحل المقدس

دب

وكثر اصحابه منه وحدث ادبه وتذكر ومشايخ وله عدة اولاد اكبرهم ابو القاسم
وفارقته وتوجهت لمكة فجاءنا موته وانه في منتصف شوال سنة [illegible]
ولم يحصل بعده على طائل رحمه الله وايانا

احمد بن محمد بن موسى بن محمود بن عرنش الشهاب ابو العباس
ابن الشمس القاهري الصوفي الحنفي امام البيخونية وابن امامها ووالد تاج
الدين ويعرف بابن امام البيخونية وقرأ على العز ابن عبد السلام البغدادي
الشافعي في رمضان سنة ... ووصف لسيدنا ومولانا الامام العلامة الوزير
ذي المجد والتشهير قراءة تطرب منها الاسماع وتستجلب للاذن بفتح
الطباع لا لجلجة فيها ولا اضطراب بلا شك وارتياب بل سمع قبل
ذلك على البدر حسين البوصيري بما قرأه عليه ابو القاسم النويري من
سنن الدارقطني ومسلسلات وزوايد من اوله كما بخط على الجزء الاول منه
وكذا سمع على الزركشي صحيح مسلم او جله وناب في القضاء واختص بخدمة
جانبك الفقيه وسافر معه لمكة وكان عاقلا اشبه من ولده مات
في جمادى الثاني سنة ٨٩١ بعد ابيه بقليل عفى الله عنه امين

احمد بن محمد بن يعقوب بن اسمعيل بن محمد بن علي الدين
ابن محمد بن ابي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة
ابن اياد بن عمرو بن العلاء الشهاب الشيباني المكي الحنفي اخو عبد الرحمن
الاتي ويعرف بابن زبرق ولد بمكة ونشأ بها وسمع الزين
ابن صديق واجاز له في سنة ٨٠١ فما بعدها النشاوري وابن حاتم
والتنوخي والعراقي ومريم الاذرعية والفرسون وكان اماما
وخطيبا بمدرسة مرواد بمحلة اليمانية ذكره ... روى عنه
النجم بن فهد وغيره مات في ضحى يوم السبت سابع عشر ذي الحجة سنة
اربعين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله

احمد بن محمد بن يوسف النجمي الاصل المدني الحنفي اخو يحيى
الاتي وذاك الاكبر ويعرف بابن الكرمي سمع بالمدينة ومات في تاسع
ربيع الثاني سنة احدى وتسعين بها

احمد بن محمد الشهاب البالسي الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف
بالجواشني قال شيخنا في انبائه اشتغل في صباه وصاهر التقي على
ابنته واخته ودرس وناب في الحكم وولي نظر الاوقاف وطائفة

كثيرة بدمشق وكان حسن الشكل واستقل بالقضاء قليلا ببعض منه ثم عزل
ثم سعى في العود فلم يتم له ومات في جمادى الآخرة سنة تسع [illegible]
أحمد بن محمد أبو الطاهر الخجندي مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد
أحمد بن محمد العباسي نسبة للعباسة ثم القاهري الحنفي
كان أبوه تاجرا فانتمى لعبد البر بن الشحنة واقرضه فلما ولي ابن الديري
القضاء سعى عنده حتى استنابه بل وأعطاه مجلس ابن [illegible] بعد موته ثم
لم يكتف بهذا حتى زعم انه عمل الغازا وتوصل بمن وصلها للملك فتمقته
سيما وقد سأله ان يكون امامه بعد المحب ابن الشحنة فاعطاه ووقعت
واشيع ان مستنيبه عزله لذلك واغلظ عليه فما وسعه الا ان سافر
بمكة تجرد لذلك في سنة ست وتسعين وكما حج عاد الى القاهرة وامتنع
مستنيبه من اعادته ن
أحمد بن محمود بن أحمد بن اسمعيل بن محمد بن أبي العز الشهاب
ابن المحيوي ابن النجم الدمشقي الحنفي والد محمد الآتي وأبوه ويعرف
كسلفه بابن الكشك ولد في ليلة الجمعة ١٧ رمضان سنة ٧٨٠ واشتغل
قليلا ودرس بالظاهرية سنة ٩٠ وأخذه تمرلنك مع والده الى تبريز ثم رجعا
وخلف أباه في جهاته وناب في القضاء ثم استقل به في سنة ٨٠٢ وعزل
بعد شهرين ثم أعيد في التي تليها ثم عزل في أواخر سنة ٨٠٤ ثم أعيد
قبل مباشرة ابن القضامي الذي انفصل به ثم انفصل في أوائل ١٠ وولاه
المؤيد نظر الجيش لما خرج لقتال نوروز ثم أعاده الى القضاء فلم
ثم انفصل عن الجيش بعد مباشرته له ست سنين وثلث سنة ثم عن القضاء
بعد نحو من عشرة سنة وثمانية أشهر في سنة ٨٣٢ ثم أعيد في رمضان
سنة ٨٣٣ وهي الولاية السادسة واستمر حتى مات وعين لكتابة مصر وكان ن
حبا معظما شديد الرأي قال التقي بن قاضي شهبة حكى لي انه غرم
من سلطنة المؤيد الى سلطنة ططر سبعين الف دينار وبعد ذلك اموالا
كثيرة وكان يقال ان ذلك مما صار اليه والى ابيه من الاموال ايام التتار
بحيث انه قال في مرض موته ما ملكت حقيقة في زماني من النقد ما ملكت
وملك ما يحي ملوك دمشق جانب ولكن بين غالب مدارس الحنفية بالدرس
وانتزاع [illegible] ثم ان القاضي شمس الدين الصفدي انتزع منه
تدريس [illegible] والظاهرية فلما عزل استعادهما قال شيخنا

في ابنائه انتهت اليه رياسة اهل الشام في زمانه وكان شهما قوي النفس
يستحضر الكثير من الاحكام ولي قضا الحنفية بدمشق استقلالا مدة ثم
اضيف اليه نظر الجيش في الدولة المؤيدية وبعدها ثم صرف عنهما معا ثم
عين للقضا وكتابة السر ثم بعد الشهاب ابن السفاح فاعتذر لعسر البول
وكانت بينه وبين النجم بن حجي معاداة فكان كل منهما يبالغ في الفوران
هذا الحد مات بدمشق في ربيع الاول سنة ٨٣١ عن بضع وخمسين سنة وارخه
شيخنا في صفر والاول اصح وهو بيت مشهور بالعلم والرياسة ولد بدمشق
ونشأ بها فاشتغل بالفقه ومهر وصار رئيس الشام بلا مدافع مع
ثروة زائدة وفضل وافضال وقد وصفه شيخنا في ترجمة ابيه برئيس
الشام وقال ابن قاضي شهبة انه لم يترك احد من نوابه يتعاطى في القضا
شيئا مع كثرة الدراهم وكان يتكلم في العلم جيدا وسيجي محمد التاج

احمد بن محمود بن محمد بن ابرهيم

جمال الدين بن القاضي شمس الدين الطولوني الحنفي نحو الستين
كان عاريا من العلم لكنه يتبع صناعة الشهود وقد ناب للحنفية بالكشف بعناية
صهره وبواسطته سافر على قضا ركب المحمل في سنة سبعين ثم صرفه
الامشاطي عن النيابة وتوسل بكل طريق في العود فما افاده الى ان مات
في ليلة الاثنين ثامن عشر رجب سنة ٨٨٣ وكان ابوه ممن يشهد عند الميموني
والولد ستر ابيه وقد سمعا معا ومعهما اخوه عبد القادر المجلس الاخير
من النحاوي بالظاهرية العتيقة عفى الله عنهم

احمد بن محمود بن محمد بن عبد الله الصدر بن الجمال القيسري

الاصل القاهري الحنفي ويعرف بابن العجمي ولد سنة ٧٧٧ واعتنى به ابوه
فاقراه القرآن وصلى به قبل استكماله احدى عشر سنة في البرقوقية اول ما
فتحت سنة ٧٨٨ وكذا اقراه الفقه والعربية والمعاني ونحوها واحضر
له المؤدبون والمعلمون من العجم وغيرهم الى ان ترعرع وبرع في فنون
وصار معدودا في الفضلاء وباشر التوقيع في ديوان الانشاء ونظر
الجيش بالشام والحسبة بالقاهرة غير مرة ونظر الجوالي ومشيخة الشيخونية
بعد وتقلبت به الاحوال ذكره شيخنا في انبائه وكان اديبا فاضلا
نحويا فقيها متقنا في علوم كثيرة مذكورا بالذكاء التام وحسن التصور وجودة
الفهم وحسن المحاضرة وقضى بكيفية معتدلا مع الكرم والتواضع جالس المؤيد

وناده وقتا واتفق ان المويد ارسل عسكرا ومقدمهم النحو ابن ابي الفرج
فراى في المنام ان النحو مكشوف الراس فاغتم لذلك وقصد بما يدماميه
فسكتوا الا الصدر فانه بشره بالنصر اقداني موس الشاعر
ابا ابن جلا وطلاع الثنايا ۞ متى اضع العمامه تعرفوني ۞
وكان كذلك ومن محن فرض سيرة المويد الى ان مات بالطاعون
في يوم السبت ٤ رجب سنة ٨٣٣ قال المقريزي كان فضلا لحنفي
وله معرفه وتقدم بالنحو وقال العيني انه حصل بعد مادة من العلوم لشا
الناس عليه من حسن المعاشرة ولذا كان اكثر الناس يحبونه وولي وظا
جليلة ولم ينفصل عن واحد منها بحوله لا شكه وولي الحسبة في الايام المويد
فخرج منها كاتب ترقيمه ونظر الجيش بدمشق فعزل عنه بالضرب والعقر
والمصادرة ونظر المواريث في الايام المويدية فخرج غير مشكور وكذا نظر
الكسوة ولعل الا ان تولى مشيخة ان نفسه فاخذ من وقفها مقدار سبعين
الفا وما ت وهي في ذمته وكذلك بقي في ذمته اشيا كثيرة للناس
معتبرين ۞ وكان الشمس بن الزبيري عزول تغري بردى بالقاهرة في ابن عباس
بلا ان المويد قتله حين شهد عليه انه زنديق وما لقه عنه الا مسطرح ورمي
جمله ما صدر منه ان الناصر اودع عنده في بعض سفراته عشرة الاف دينار فتصرف
فيها ولم يبق منها غير شي يسير فسلمه الناصر الى ابن الهيصم فقاسى شدايد
وما مات عنده بعد ان اخذ تكن له القوم ناره حمايته ولا زال التوسل بالشفاعات
عند الناصر حتى اطلقه وسكت وتوجه لبعضهم فقال من التوقيع وقدم دمشق
مع الناصر فيما لقبه البرمه وتخلف مع المتخلفين فوقع في الاسر ثم
تخلص ۞ وولي حسبة القاهره مرتين واكثر ثم قدم دمشق مع المويد
متوليا نظر جيشها في سنة ٨١٧ فباشره سنة وتسعة اشهر ثم عزل ثم ولي
حسبة الشام ثم ذهب الى مصر واختص بالمويد موقع بينه وبين ابن البارزي
فحمله عليه ثم اخرج الى القدس بطالا ونوفى الترسيم فهرب من ابن النالط
ولم يعلم خبره فاتهم ابن البارزي بقتله ۞ ثم ظهر انه رجع الى مصر واختفى واوده
صهره الكلويوي السنباطي بسبب ذلك ما اسلى في ترجمته ثم لم يظهر حتى
تسلطن الاشرف فظهر واتصل به ثم المتولي التهيني الغضا في صفر سنة ٨٣٢
اعطى عوضه مشيخة الشيخونيه وكان فاضلا في العقليات شاعرا كريما
متلافا لا يبقي على شي نحو الله عنه ۞

احمد بن محمود بن يوسف بن محمود الشهاب بن الكمال
القاهري الحنفي اخو فاطمة الماضية عمر لابيه ويعرف كابيه بابن شيرين المعجمة
ثانيه ولد في ليلة سلخ رمضان سنة ٨٧٣ ونشأ بينهما فحفظ القرآن
وكتبا كالنقاية في الفقه والجرومية وحدود الابذي وعرض على نظام
والتقاني والقرمي ثم لازم خدمة المصطفى الشناطي ليتدرب به في الطب
وتميز بعد ان حفظ اللمحة وكتاب الموجز ومشى فيه بالقلعة وغيرها ثم سافر
في البحر من الطور ليحج في اثناء سنة ست وتسعين فحج ولاطف الناس باسره
ثم عاد رحمه الله تعالى

احمد بن موسى الشهاب الحلبي ثم القاهري الحنفي نزيل القاهرة
ونزل في الصرغتمشية وشارك في الفقه وفي الفضائل وناب في الحكم في ربيع
الاول سنة احدى ذكره شيخنا في انبائه وقد مضى فيمن جده ابرهيم باختصار
ورايت خطه في الشهادة على الفخر عثمان المتوفي بالاذن في آخر ان التحالف
الوقت توفي ثامن شوال سنة ٨١٩ وقال المقريزي في عقوده انه
قدم القاهرة واحد الفقراء من اسن لعلم الهندي وترقى حتى ناب في القضاء
وطلب بعض الحوانيت ثم بالصالحية وكان مقتصدا في زيه مشهورا بالحيف
فلما جدد يلبغا السالمي الخطابة بالاقمر استقر به خطيب وكان يرجع في كثير
واستمر على النيابة والخطابة حتى مات

احمد بن محمود الشهاب الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفي النحوي
ولد سنة بضع وسبعين وتكسب بالشهادة وتعانى العربية فمهر فيها واشتهر
بها واقراها فانتفع الناس به فيها بالبلدين وممن اخذ عنه البرهان البقاعي
وشرع في نظم التسهيل فنظم منه سبعمائة بيت ومات قبل اكماله وكان
تحول بعد فتنة اللنك الى طرابلس فقطنها حتى مات في آخر سنة عشرين
ذكره شيخنا في انبائه

احمد بن يوسف بن احمد الشهاب الصحراوي السعودي الحنفي
احد الفضلاء العربية ومن هنا غرق في بحر النيل في ربيع الاول سنة ٨٧٧
وهو ممن اخذ في الابتداء عن الشهاب الزواوي ثم عن التقي الشمني
والحصني وغيرهما وسمع على البدر النسابة والنور البارنباري والطبقة
بقراءتي واقرا الطلبة وكان يجيء بيتنا في الاحيمي لاجل تردد لي
السؤال عن قوله صلى الله عليه وسلم سني كسني يوسف وعزم رحمه الله تعالى

٦٧

احمد الشهاب الحنفي قاضي طرابلس قتل في مقتله ادماه فيها بأثمه سنة اثنتين ٥

احمد العلمي اثنان حققان احدهما ابن محمد بن عمر بن علي والآخر ابن عبد الله بن محمد بن عمر اخي الاول ٥

اسحق بن ابراهيم بن اسمعيل ٥ وقيل في ابيه سعد بن ابراهيم النجم الاسامي لكونه فيما قيل ممن لابي منصور الماتريدي القرمي ثم القاهري الحنفي قاضي العسكر مات في بالد صفر سنة ثمانين وقد زاد على الثمانين وكان بيده مع قضاء العسكر تدريس القانبية بشهرة جوار الشيخونية والتربة المقدمية وغيرها وكان يرخي العذبة ويركب البغلة ويتردد للسلطان فمن دونه من الامراء والقراء الطلبة ٥ وممن اخذ عنه العربية والمعاني والبيان الزين عبد الباسط خليل بن شاهين ممن اخذ عنه ابتداء البرهان الكركي الامام وكان خير اسلم العط اكثر ابن الشحنة من اذيته وتسليط كمال الدين بن ابي الصفا على الطلوس فوق محلي ابن يزده عاملا حسيبه وهو ممن سمع بالقاهرة على ابن الطحان ابن ناظر الصاحبة وابن يوسف في المسند وغيره بقراءة النجم العلقشندي ولا استبعد اخذه من شيخنا بل يلحق انه اخذ عن حافظ الدين البزازي فيحرر ٥

اسمعيل بن ابراهيم بن خضر عماد الدين بن برهان الدين الناصري نسبة للناصرة قرية من صفد الدمشقي الحنفي اخو الفاضل محيي الدين الملقب كشكش العجم وصاحب الترجمة اسن فمولده قريب سنة اربعين وثمانمائة وكان ابوهما شاهدا وخدم هذا العلا ابن قاضي عجلون وترقى عنده ولكن مع ذلك لم يستنبه فلما استقر الشرف بن عيد استنابه ثم سوم سلطاني فيما انه كلف لاجله خمسماية دينار ثم ناب عن التاج ابن عربشاه وامتنع من النيابة عن ابن القصيف ثم استقل بعد في سادس عشري رجب ٨٦ سنة وحمد مع جهله في سياسته ودربته مع المام بالتوقيع وحسن الخط والشكالة والعهد عنا انه ذو حسن عمامته لمن قدم القاهرة عزمتن في سنة ٩١ ثم اودع المقشرة ودام مدة ثم اطلق بشفاعة اعيانها ٥

اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى المجد ابو الفدا الكناني البلبيسي الاصل القاهري الحنفي القاضي ولد سنة ثمانمائة وتسع وعشرين وسبعمائة واشتغل في الفقه والفرائض والحساب وممن تفقه الخ

الزيلعي ووافق الجمال الزيلعي المحدث فاكثر من سماع الكتب والاجزا بقراءته
بل وطلب بنفسه وحصل بعض الاجزا وسمع من اصحاب النجيب والعز الحراني
كاحمد بن كشتغدي وبني العنتري الثلاثة ابرهيم ومحمد وفاطمة ومحمد بن
اسمعيل الايوبي والميدومي وتخرج بمغلطاي والتماني وبرع في الفرائض
والادب وكتب بخطه تذكرة مشتملة على فنون وخمس البردة وغير ذلك
كثيرة للبلقيني في النحو على البقا ومصنف في الشروط واختصر الانساب للرشاطي
مع زيادات من ابن الاثير وغيره وعمل كتابا في الفرائض والحساب قال شيخنا
سمعت التاج بن الظريف وكان ماهرا فيهما يثني عليه قال وقد لقيته وقد
طارحني بلغز على قيد العين وسمعت عليه نسخة التي خرجها له صاحبنا
الصلاح الاقفهسي وهي في ثمانية اجزا بقراءته وقرأت مسنا في التحديث
لا يحدث الا من اصله ومع هذا فقرأ عليه بعض الطلبة جزء البطاقة لسماعه
من نور الدين الهمداني لسماعه من المعين وابن عزون ومن خط فاحش في الهمداني
لم يلق واحدا منهما ثم ظهر لي وجه الغلط وهو ان السماع كان بقراءة الهمداني
على البلقيني قال ومهر في الشروط ووقع على الحكام ثم ناب في الحكم
ثم اعرض عن النيابة عن الشمس الطرابلسي في ولايته الثانية لشي وقع له
معه ولم يلبث ان استقر به الظاهر برقوق عوضه وذلك في العشر الاخير من
رمضان سنة ٧٩٢ وكان حينئذ معتكفا بالطيبرسية فخرج من اعتكافه لبقية
الشهر وباشر بصلابة ونزاهة وعفة وتشدد في الاحكام وفي الشهود
وحمد الظاهر بجلده وحكومته لكونه ممن امتنع من الكتابة في الفتاوى التي كتبت عليه
في كائنة الكرك واستمر يمته له بكونه الرئيس حتى انقضت تلك المحنة وكان
يشكر ذلك ويقال ان علم السلطان بذلك انه لما طلبه للولاية ساله
عن اسمه ونسبه فذكر له فامر بعض خدمه فاحضر كيسا من الحرير الاسود واخرج
منه ورقا وامر بعض مماليكه بتتبع اسماء من فيه فلم ير فيها اسمه فلم يجده
فقال له اما كتبت في الفتاوى فذكر له فراره واستتاره بمنزله فاعجبه
قال المقريزي لكنه دخل في ولايته الجبن خشية من عود الطرابلسي فكان
لا يقضي لاحد ولعهدي ان الطرابلسي رآه فوقفت حاله وخفته من جانب
تخيبته ومن لم على ولايته من تمناها لم يبسط قلمه في الامور العامة والخاصة
حتى انه لم يتفق انه عدل من الشهود في مدة ولايته غير اثنين والبعضة
الروسا لورده سائلهم وذكر بعض من يعرفه ان سبب خموله في المنصب انه كان

نوّه بمقتسه ويرى ان المنصب دونه لما كان عنده من الاستعداد ولما في
غيره من النقص في العلم والمعرفة فانعكس امره لذلك • وذكروا ايضا ان
كبار الموقعين في زمانه كانوا يرجعون اليه فيما يقع لهم من المعضلات ويحررو
اجوبتها وكان جمعهم اذ ذاك متوفرا واشتهر عنه انه كان اذا راى
المكتوب عرف حاله من اول سطر بعد البسملة غالبا • وبالجملة فلم يكن فيه
ما يعاب به سوى ما قدمناه من التوقف في الامور ولو كانت واضحة
ولم يزل على منزلته عند الظاهر حتى تحرك للسفر الى الشام فتوسل
القاضي جمال الدين اليغمي ناظر الجيش حينئذ بمصر وصهر السلطان الشهاب
الطولوني لكون الشهاب كان يشفع عنده في شاهد بمجلسه بعض الحوانيت
فتوقف لحقده عليه فتكلم مع السلطان في ان المجد عاجز عن السفر لثقل
بدنه ولم يتوقف السلطان في الاخبار بذلك لكونه لشاهد ايام الموكب حين
جلوسه عن يساره يوم الخميس والاثنين ثقل حركته وبطاه الى الغاية
لكونه جبل البدن ولا يقوم الا بعد بطء مع الاتكا على يديه ورفع تحته
فامر باعفائه وسعى الجمال حينئذ ببذل مال فولاه في شعبان
سنة ٩٣ وانصرف المجد الى منزله بالتوفيقية فاقام فيه بطالا وعليه تنبعل
الكلفة ونحو وظايفه التي كانت بيده قبل القضاء ثم امتنع عليه
مباشرة التوقيع الذي كان حاله يكتسبه منه فضاق حاله وتعطل الى ان
نسي كان لم يكن سيما بعد موت الظاهر لكونه كان يتفقده بالعطية وحينئذ
كثف بصره وتزايد عجزه وضعفه والهموم فساءت حاله الى الغاية
حتى مات في اول ربيع الاول سنة اثنين وارخه شيخنا في معجمه بعشري جمادى
الاولى والصواب الاول وكان كثير النظم جيد الوزن فيه الا انه لم يكن
بالماهر في عمله وله اشياء كثيرة من قسم المقبول قوله
في اللهو قذف والرثا نياحة • والعتب ضعف والمديح سؤال •
وقد روى لنا عنه غير واحد منهم ولقيه الشهاب الحجازي وذكره المقريزي
في عقوده مطولا وان شعره كثير وادبه غزير وعلمه غزير صحبته
اعواما واخذت عنه فوائد وكان يميل به الناس وللناس يوجد جمال
وانشد عنه مما اختاره من ديوانه الكبير وسمى ذلك
اذا استقان يشعى من الجمال بعدها • فكن قابلا للشعر اولى بفعلها •
وان تك لستا خافذا الك بخارف • واعظم من هذا تكون مخيما •

لا يحسن الشعر فضلا عن [illegible]
ما الشعر [illegible]

وقوله

تعللت عن وقتي قريضا ودرهما • وقد نفدت من بيت مالي الذخائر •
وها انا عن اهل القريض بمعزل • فليت بوزان وما انا شاعر •

احمد بن احمد بن عبد الوهاب التاج ابو الفدا الخطيب المخزومي القاهري الحنفي قال ابن المقريزي ذكره في عقوده مطولا وانه ولد بالقاهرة في حدود بضع وعشرين وسبعمائة ومات في ربيع الاخر سنة ثلاث بعد ان اختلط واتلف ماله وساءت حاله وكان ذا فوائد كثيرة وتروح عن ممن مات في الخمسة سنين وكذا في القضا عن الجمال عبد الله ابن التركماني الحنفي وزاد اختصاصه به ولم يتزوج قط امتثالا لوصية ابيه قال واخبرني انه كان له مولى ايام صباه في بعض الصفوف فرأى في منامه من ينشد •

لا وحق الله حبي من محاسنهم • ولا تملا سمعي من طيب الخبر •

ولم اكن احفظ فتطيرت من ذلك فلم البث ان جاني نعي من كنت اهواه خلي عنه ما حفظه في منامه غير ذلك •

احمد بن يحيى بن علي بن يحيى مجد الدين بن شرف الدين المهائي الكردي السنهوتي بمهملة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها هاء مضمومة ولفظ تا مثناة الاصل القاهري الحنفي الشطرنجي اخو احد نواب الحنفية الشمس محمد المعروف بابن يحيى ولد في اوائل سنة ٨٣٤ او اواخر التي قبلها بالقاهرة ونشأ فحفظ القران وفيقول العمدة • والكنز والمنظومة والنسفية • والمنار • والفية النحو • وعرض على عبد السلام البغدادي • وابن الهمام • وابن قديد وغيرهم وحضر دروس بعضهم وغيرهم وبرع في الشطرنج بالوزن • وابن منيح • والسعدي • والحيدري بل فاقهم وصار اعلا العوال وتدرب في عرض لعبهم مع تولعه باشياء مستهجنة وتميز وفاق في كثرة المحفوظ نظما ونثرا بلده ما نظم مع مشاركة لطيفة في الفضائل وعقل وسكون وقد اخذ عني مصنفي في الشطرنج وتردد الي غير مرة وكتبت من نظمه • وسمع علي جماعة من المتأخرين كالزين القاقوسي • وناصر الدين الزفتاوي وحج وجاور بالحرمين وسمع بالمدينة من ابي الفرج المراغي • وطاف البلاد • واشتهر بين الناس سيما ذوي المناصب وتنزل في الجهات ثم رغب عنها ورايت منه

وقوله

تعللت من وتى قريضا ذريتما • وقد تعددت في بيت ما لي الذخائر •
وبها أنا عن أهل القريض بمعزل • فلست بوزان وما أنا شاعر •

اسمعيل بن احمد بن عبد الوهاب التاج ابو الفدا الخطيب
المخزومي القاهري الحنفي خال التاج المقريزي ذكره في عقوده مطولا وانه
ولد بالقاهرة في حدود بضع وعشرين وسبعماية ومات في ربيع الاخر
سنة ثلاث بعد ان اختلط واتلف ماله وساءت حاله وكان ذا فوائد
كثيرة وتزوج عدة ممن مات في الحسبة سنين وكذا في القضا عن الجمال عبد الله
ابن التركماني الحنفي وزاد اختصاصه به ولم يتزوج قط امتثالا لوصية ابيه
قال واخبرني انه كان له مولى ايام صباه في بعض الصعيد فراى
في منامه من ينشد

الا وحش الله جبني من محاسنهم • ولا خلا سمعي من طيب الخبر •

ولم اكن احفظ فتطيرت من ذلك فلم البث ان جاني نعي من كنت اهواه
حكى عنه مما حفظه في منامه غير ذلك •

اسمعيل بن يحيى بن علي بن يحيى مجد الدين بن شرف الدين
المهائي الكردي السنهوري بمهملة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها ها مضمومة
ونصرت ميمه الاصل القاهري الحنفي الشطرنجي اخو احمد نوالب
قريبة الشمس محمد المعروف بابن يحيى ولد في اول سنة ٨٣٤ او اوايل التي
قبلها بالقاهرة ونشا فحفظ القران وصلوات العمدة والكنز
والمنظومة النسفية والمنار والفية النحو وعرض على عبد السلام
البغدادي وابن الهمام وابن قديد وغيرهم وحضر دروس بعضهم وغيرهم
وبرع في الشطرنج بالوزن وابن منيح والسعدية والجعدي بل
فاقهم وصار اعلا العوال وتدرب في غيره بغيرهم مع تولعه باشياء
مستحسنة وتميز وفاق في كثرة المحفوظ نظما ونثرا بل له نظم مع
مشاركة لطيفة في الفضايل وعقل وسكون وقد اخذ عني مصنفي في
الشطرنج وتردد الي غير مرة وكتبت من نظمه وسمع على جماعة من المتاخرين
كالزين القاوسي وناصر الدين الزفتاوي وحج وجاور بالحرمين
وسمع بالمدينة من ابي الفرج المراغي وطاف البلاد واشتهر بين الناس
سيما ذوي المناصب وتنزل في الجهات ثم رغب عنها وداينت منه

امرًا بديعا غريبا وربما افاد اذا ذكر له كلام تسابق لسانه عند حروفه
عند تمامه فلا يحرم وامره في ذلك وراء العقل حتى في الكلام بكثيره
ومما انشدنيه من نظمه في معشوق

ان قلبي هام وجدا • وولوعا بجمالك •
فلذا ذبت غراما • واشتياقا للقاك •
يا غصوني في رياض • من زهور ذا دلالك •
انت قد اصبت قلبي • فشفاي في سفالك •

في ابيات مات بغزة في مرستانها سنة ٩٣٠ او التي قبلها محمد بن

اعظم شاه

بن اسكندر شاه ابن شمس الدين غياث الدين ابو المظفر
السجستاني الاصل صاحب بنجالة من بلاد الهند كان حنفيا ذا حظ من
العلم والخير محبا في الفقرا والصالحين بنى عمارتها جواد الابتني بمكة
عند باب ام هاني مدرسة صرف عليها وعلى اوقافها الف مثقال
مصرية وقرر بها دروسا للمذاهب الاربعة وانتهت ودرس فيها في جمادى
الاولى سنة ٨١٤ وكذا اعمل بالمدينة النبوية مدرسة بمكان يقال له
الحصن العتيق عند باب السلام هذا مع بعثه حين مرة لاهل الحرمين
بصدقات طائلة مات في سنة ٨١٤ او التي بعدها ترجمه الفاسي في مكة
مطولا وكذا المقريزي في عقوده وقد اخذ مدرسته المكية الصاحب
الجمال ابن بركات وبناها لنفسه وكذا اخذ الذي بالمدينة صاحب مصر

اق بغا

سيف الدين العديمي الحلبي الحنفي فتى الكمال عمر بن
العديم ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة وسمع بحلب على ابن صديق بعض
الصحيح وحدث سمع منه الفضلا وكان دينا خيرا ملازما
للصمت مع العقل والسكون والتقنع بالوقار والانقطاع من سنين
مات في حدود سنة اربعين

حرف الباء الموحدة

بركات بن محمود بن محمد بن حسن الحنفي الاتي ابوه وجده ولد
بعد الستين وثمانمائة •

حرف التاء المثناة

تغري برمش بن ابي بكر بن قرابغا الناصري الحنفي نزيل الروضة وسبط
الشلبي ولد في ذي القعدة سنة ٨٢٠ واشتغل واخذ عن العز عبد السلام البغدادي
وابن الديري وابن الهمام والاقصرائي وابن عبيد الله وسيف الدين وغيرهم
كخير الدين خضر المقيم بكتب الاحجار والدال برهان الكركي قال انه اخذ عنه
المنطق وفهم الفقه والعربية والقراءات وكان يقول انه اخذ عن
نور الدين الدمنهوري وابن عياش وانه سمع من شيخنا وتميز قليلا وهو من اصاغر
المسندين وتنزل في بعض الجهات وكان مجاورا في سنة ٥٦ بمكة فسمع بقراءتي
على ابي الفتح المراغي ثم سمع بالقاهرة على ام شيخه سيف الدين وغيرها ولذا
كان يعد مسنه احدى وسبعين مات في جمادى الاولى سنة ٩٠ تخمين نحو السبعين
وكان خيرا فاضلا اقرا واقرن

تغري بردي من يلباي الظاهري القادري الحنفي الخازندار مملوك استادار
ولد تقريبا قبيل الثلاثين وثمانمائة واشتغل بالعلم على غير واحد من الفضلاء
كالعضد المحلي والسيد النوري وعبد الرزاق وكان يحفظ القران جميع
بعد قراءته باللوح مع نور الدين البوصيري وصحب الاشراف القادرية وخدمهم
وامثالهم وتنوح منهم واحد بعد الحوي فلم يسمع الكثير على جماعة من متاخري
المسندين مع الولد ونحوه وكتبت له ذلك في كراريس وكنت ممن لازمني وحضر
دروس الامير الاقصرائي والخضر بامام الكاملية ونحوه فلما استقر لشيد من مهدي
في الدوادارية وكان صاحب الترجمة اشد منه بل مواخاته قدمه لخازندارية
وصار المتولي للمشتروات المحدودة للعمارة وكثير من جهاته ولا زال في ترقي وزاد
من ذلك بحيث لم يشذ عنه من الاماكن المنسوبة لمخدومه الا النزر اليسير وشكره العمال
ونحوهم ضيعة منهم في المصروف ونحوه وبكونه سالم في عمائر الا انكر وحرص
على يديه من مبرات مخدومه اشياء جليلة وربما كان هو المحرك له في ابتدائه
وصد واسناد كثير من المساجد والجوامع كجامع الخشابين والمسجد المعادي
له والمعلم للدرس الركراكي المغربي وجامع بالكبش وهو خاصة باسم السلطان
وزاوية الشيخ شرف الدين بحكمته والمسجد النفيسي ومشهد عائم لسويقة
اللبن هو لم ينهض احد بما نهض له في ذلك كله مع تودده وعقله وعدم طيش بل لم
يتحول عن طريقته الاولى في التواضع والتادب غالبا وتكلم عنه في سعيد السعداء
والبيبرسية والصالح ووجد في عهد الله ولما مات الدوادار اضيف اليه
التكلم في الاستدار ايه مع مبالغته في التنصل من ذلك استعفا وعدم اجابته

مباشر الأمور وبعمت غير واحد يشكون مباشرته وان لم يزد نظر في عمارة
الجهات وربما ندبه السلطان لعمارة بعض الأماكن كالمطهرة لجامع الأزهر وجاء بهجة
وكجامع سلطان شاه • وكذا استقل بالتكلم فيما كان ينوب عن مخدومه فيه كسعيد السعدا
بطلب كثير من المستحقين لذلك وعمر ما اذن في سعيد السعداء كالحمام وجدد
لها أشياء وعمر المدرسة وغير كثير من معالمها • وكذا عمر مطهرة وغيرها
وصارت بهجة ولم يعدم من متكلم فيه بسببه سيما حين تعطلت النفقة من اجل
ذلك غالبا عليهم وربما سوفه بالمكروه • ويقال انه وجد فيها قديما وانه اخذ
منه واضيف اليه ما جرى التكلم في القرافتين بعد صرف القاضي الذي ذكرت
عنه هو ابتنى لأخي زين العابدين القادري بالقرب من زاويته سكنا بمات
القرافة امكنة لائقة بل ابتنى في بعض الزاوية رواقا وغيره • وتكلم في جهات امير المؤمنين
عز الدين صاحبه من بلاده وغيرها حتى المشهد النفيسي بسؤال منه • واذن السلطان فيه
فعرض له في كل يوم من متحصلها لدنية دنانير والباقي يرصد لوفاء الديون وندم
الغير لما اشتد عليه من التضييق عليه ولكن استحكم الامر • وكذا له في جامع العمري
والكاملية البدر البشبيشي، وتزاحم كثير من مجاوري جامع الازهر ونحوهم على بابه
وترك كثيرا من منتجعيهم فيما يشعر بحت من المتصوفة ونحوه وممن قدم
الزين جعفر المغربي • بلغني انه قرر كمال الدين الطويل في مشيخة البيبرسية لعدم
الجلال البكري ولكنه لم يتم وعقد عنده مجلسا للحديث في كل ليلة فهرع كثيرون اليه
وقرئ فيه من الكتب الكبار وشبهها كدلائل النبوة • والمعجم الكبير للطبراني
ما يفوق الوصف ولكن لا اهلية في القارئ ولا في كثير من الحاضرين واستمع كثير منهم
بملازمته كالزين خالد الوفاد حيث استقر به في مسجد خان الخليلي الذي انشأه •
للدوادار وفي غيره من الجهات واستقر فتوى القاري وغيرهما • وكثيرا ما يتفقد
المنقطعين من اهله ونحوهم كالبدر حسن الاعرج • وعثمان الدبي بل قل ان هو
عالم او فقيه او صالح او فاضل الا ويبادر للوقوف على عمله بل ربما يساعد
في تحصيل مشاطي وان سوله هو ابن قاسم • وجعفر وابن الشيخ يوسف الصفي
ولذا كان كثيرا منهم يهدي وصيته للبيه ما بين قاسم • وامر في هذا اشياء وحرم
ان شاء الله متزايد • ولا زال في كدر وضرر من مرافعات الى ان تغيب • بعد ان
مل وتعب ويقال انه توجه ليصرح الشيخ عبد القادر • ولم يثبت ذلك عندي
فرج الله ضائقته •

تغري برمش بن يوسف بن المحب ابا الغلي ورأيت من كتبه علمي عبد الله

الدين ابو المحاسن التركماني الاقتائي القاهري الحنفي قال شيخنا في انبائه قدم
القاهرة شابا وقرأ على الجلال التباني وغيره • وداخل الامراء الظاهرية
وصارت له عصبية • وكان يتعصب للحنفية مع محبته لاهل الحديث والتنويه
بهم وتعصبه لاهل السنة واكثاره الحط على ابن العربي ونحوه من متصوفي الفلاسفة
ومبالغته في ذلك بحيث صار يحرق ما يقدر عليه من كتبه • بل ربط مرة
كتاب الفصوص في ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقة عند كثيرين
وقام عليه جماعة من اضداده فما بالى بهم مع انه لم يكن بالماهر في العلم • ولما
تسلطن المؤيد عرفه فقربه واكرمه واستاذنه في الحج والمجاورة بعد ان قرر منه بعض
بالمدينة فسافر الى مكة فاقام بها من سنة ١٧ الى ان مات وصار التلميذ المشار
اليه ينفق سوقه به ويحصل له الاموال ويرسلها له فيزداد جاهه وكتب له توقيع
بتغيير المنكرات فابغضوه ورموه بالمصائب حتى قال فيه شعبان الآثاري
من ابيات • مبارك اركب فحماري • وذكره في معجمه فيمن والده عبد الله
وقال انه كان متعبدا يخرج به جماعة وكان قائما في هدم البدع الا اعتقاديه
كثير العصبية للسنة مع محبته للحنفية • وكان المؤيد يعظمه وحج في ولايته
وجاور بمكة الى ان مات • وقد اجتمعت به مرارا وسمعت كلامه وفوائده
وكان اعداؤه يقعون فيه كثيرا ويتهمونه بامر فظيع • وذكره الفاسي في تاريخ
مكة وقال انه ذكر انه عني في بلاده بالعلم ثم اتى في متوسطات القاهرة وعني
بها ايضا بفنون من العلم • واخذها عن جماعة اكابر كالجلال التباني قال وكان
يستحضر فيما يذكره من المسائل او يجري عنده الفاظ بعض المختصرات في ذلك ولكنه كان
قليل العبارة والذكاء • وكان يستحضر كثيرا من الكلمات المنكرات الواقعة في كلام
ابن عربي وغيره من اعيان علماء المذاهب الاربعة بالقاهرة فافتوه بذم ابن عربي
وكتبه وجواز اعدامها فصار يعلن بذمه وذم اتباعه وكتبه وتكرر ذلك عصرا
بعد عصر • قال وكان قد صحب جماعة من الترك بمصر واستقام وبصحبتهم جاه
ونعط عند اعيان الناس بالقاهرة وغيرها في دولة الظاهر ثم ولده ثم المؤيد
مع ان جل اقامته كان بمكة • ولذا كان يصل لاهل الحرمين على يديه منه بر كثير وكتب
له مرسوما بانكار المنكرات المجمع عليها وامر الحكام بمعونته في ذلك ونالته الالسن
كثيرا بسبب ذلك لعدم ذربه في صرف المبرات ومبالغته في المنكرات بل ربما
اوقع به الفعل بعض العوام وكان الكفالة وانتفع بصحبته اناس من اهل الحرمين
وذكر من وقائعه اشياء اكثرها لا يحسن وارخ وفاته ليلة الاربعاء مستهل المحرم سنة
٢٣

وانه دفن في صبيحتها بالمعلاة وحمل اليها فيما لم يحمل فيه الطرحا ولم يتبعه الا القليل
وانه جاور بمكة قريبا من سنة عشر وثماني مائة وكان حينئذ خامل الذكر كثير
التقشف والعبادة واشعر كلامه بانه كان اذ ذاك يقرأ على الشمس محمد الخوارزمي
المعيد امام الحنفية ثم قلت شيخنا وقد ترجمه المقريزي في عقوده وغيرها
مبالغ في ذمه فقال رضي من دينه وامانته بالحط على ابن عربي مع عدم معرفته بمقالته
وكان قد اشتغل فلم يمعن ولا كاد لبعد فهمه وقصوره وتعاظم مع دمامته وتمصلح
مع رذالته حتى انكشف للناس ستره وانطلقت الالسن بذمه بالداء العضال
مع مداراته وشدة استشهاده ممن يعارضه في اغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات
وكذا ذكره ابن فهد في معجمه وان السلطان المؤيد رتبه مدرسا بالجامع الذي
بناه بالقلعة وتخرج به جماعة من الاكثرية وانه سمع من الجلال الخجندي شرح
معاني الاثار للطحاوي انا به عفيف الدين عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف المطري
انا به النقي عبد الرحمن بن عبد المولى اللداني عن الحافظ الضياء وابي الحسن
محمد بن احمد بن علي القرطبي وعبد الله بن بركات بن ابرهيم الخشوعي ومحمد بن
عبد الهادي بن يوسف المقدسي قالوا انا به الحافظ ابو موسى المديني بسنده
قلت ومن سمع عليه منه الكتاب او جله الامير الاقبغا الاقراي
وابن اخته المحب وقد قرأ منه للمحتسبين مع كثير من كتب الحديث وغيرها ومما حدث
فيها بالمحب انا انا اظن كما صدرت به ترجمته فمن سماه علي فقد وهم

تغري برمش سيف الدين الجلالي الناصري ثم المؤيدي الحنفي
نائب القلعة بالقاهرة ويعرف بالفقيه كان يزعم ان اباه كان مسلما وان بعض
التجار اشتراه ممن سرقه فابتاعه منه الخواجا جلال الدين وقدم به حلب فاشتراه
السلطان وقدم به القاهرة فقدمه لاخيه جاركس المصارع فلما احيط به
صار للناصر فاقام بالطبقة الى ان ملك المؤيد فاعتقه وحينئذ ادعاه
فاشتراه المؤيد منه ثم صار بعد موت المؤيد خاصكيا فلما استقر الاشرف
اخرجه عنها مدة ثم اعاده واستمر الى ان استقر الظاهر فرام ان يتامر وكلم
السلطان في ذلك بما فيه خشونة فامر بنفيه الى قوص فاقام مدة ثم شفع
فيه فاحضره وانعم عليه بامرة عشرة ثم قرره نائب القلعة في رجب
عام بعد موت ممجق النوروزي وقربه وادناه واختص به الى الغاية
وصار له تكلم وحرمة لكنه لم يجاوز عشرة من نحو اقرب اليه منه واطلق لسانه
فيما ادخل فيه من امور المملكة بحيث كان ذلك سببا لارساله اليوم في بعض المهمات

ثم عاد فمشى على حالته تلك ففيها ايضا اغزو وردس فسافر ثم عاد ولم
يغير طريقته فامر بنفيه الى القدس فتوجه اليه واقام به بطالا الى ان مات
في ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة ٥٢ وقد زاد على الخمسين وكان قد اعتنى
بالحديث وطلبه وقتا واخذ عن شيخنا بقراءته الكفاية للخطيب وغيرها ولازمه
وعن الكلوتاتي وناصر الدين الفاقوسي والشمس ابن المصري وقرا عليه سنن
ابن ماجه في ٣٣ سنة والزين الزركشي وطايفة ولقي بالشام ابن ناصر الدين ومحله
الرحلة . ووصفه شيخنا بصاحبنا المحدث الفاضل . وسال هو شيخنا هل رايت
مثل نفسك فقال قال الله فلا تزكوا انفسكم . وقرات بخطه على تعليق
التعليق له فيما ما راه لشيخنا انبت منه الالفاظ التي وصفه بها في حكاية شيخنا
في حالي الجواهر . ولسفارته احضر ابن ناظر الصاحبية وابن الطحان . وابن بردس
من الشام الى مصر فسمعوا بالقلعة وغيرها وبصحبته انتفع التقي القلقشندي
ولازال شيخنا حتى لقبه بالحافظ وخاطبه اخاه العلا البسيبه . ولذا كان التقي
يطريه بحيث سمعته يقول انه لا يستغنى عنه من التهذيب لفظه . وكذا لما رجع
من الشام اخبر شيخنا بانه لم ير في طلبة ابن ناصر الدين انبه من قطب الدين الخيضري
لقربه من الطلب دونهم . وانتفع القطب حين حضوره القاهرة بذلك وبالجملة
فكان فاضلا ذاكرا لجملة من الرجال والتاريخ وايام الناس مشاركا في الادب
وغيره حسن المحاضرة حلو المذاكرة جيد الخط فصيحا عارفا بفنون الفروسية محبا
في الحديث واهله مستكثرا من كتبه فردا في ابناء جنسه مع زهو واعجاب وتعاظم
وربما كان يقول ان الامير نصر الله ويتبجح بتاخره عن وفاة شيخنا ويقول
انما تكلم ويوبخني بعد موته اشارة الى انه هو الذي ياخذ كتبه ويابى الله الا ما اراد . وقد
رايته بمجالس شيخنا وسمعت من كلامه وفوايده وكتبت من نظمه

خذ القرآن والاثار محضا . وتوقيفا واجماعا بيانا .
دع التقليد بالنص الصريح . ولا تسمع قياسا او فلانا .

وغير ذلك . وبلغني ان له قصيدة باللغة التركية عارض بها بعض شعراء الروم
يحض فيها قبل التحول ما وقفت عليها عفى الله عنه ن
فنم الفقيه الحنفي اخذ عن ابن وديرا النحو والصرف في حرمها
وكذا عن ملا شيخ . وتصدر للاقراء فانتفع به جماعة من الترك
وابنائهم وغيرهم . وممن اخذ عنه حضرى سمسماق ومنه استفدته ن

حرف الجيم

حاد الله بن صالح بن ابي المنصور احمد بن عبد الكريم بن ابي المعالي يحيى بن عبد المعز
ابن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة بن اياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود
جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المكي الحنفي والد احمد وعلي ومحمد سمع من
خليل المالكي والعز بن جماعة وابن بنت ابي سعد والشهاب الهكاري والنور
الهمداني والموفق الحنبلي والكمال بن حبيب وابن عبد المعطي في آخرين واجاز
له ابرهيم بن محمد بن يونس بن القواس والشهاب احمد بن محمد بن عمر بن عياش
ومحمد بن ابرهيم بن ازبك وحلق وحدث سمع منه الفضلاء عنه في احمد وممن سمع عنه
التقي الفاسي وذكره في تاريخ مكة وشيخنا قرا عليه احاديث من الترمذي بمدينة
بلبيس وقال في معجمه كان خيرا عاقلا زار غير مرة المدينة بن بدرس بلبغا بمكة وتردد
الى القاهرة مرارا وادركه اجله في لقف سنة ١٥ بخانقاه سعيد السعداء ودفن
بمقبرة صوفيتها وقد بلغ الستين وهو القائل فيه الصدر بن الادمي ما اشتهر مما
سيأتي في ترجمته وذكره المقريزي في عقوده بزيادة محمد في نسبه بعد صالح ٥
جعفر الزين العجمي نزيل المؤيدية ممن قرا عليه الزين زكريا القاضي
شرح الشمسية وغالب حاشيته للكتبة وكذا اخذ عنه الحكمة ووصفه بالفضل والديانة

حرف الحاء المهملة

الحسن بن احمد النويري الطرابلسي الحنفي عرض عليه الصلاح الطرابلسي الشاطبية
في ذي القعدة سنة ٨٤٧ وقال انه كان قاضي الحنفية ببلده ٥
الحسن بن ابي بكر بن احمد البدر ابن الشرف ابن الشهاب القدسي ثم
القاهري الحنفي اخو الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن نقيب وبالقرع
لقب ابيه ولد سنة ٧٦٥ ببيت المقدس واخذ فيه عن عمه الشهاب احمد والزين
وخير الدين وابن الطيف قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديما من سنة ثمانين
وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة وكان فاضلا في العربية وغيرها
وولي القضاء عن الشهاب ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما اعيد الشهاب الى القضاء
في رجب سنة ٨٣٣ قال العيني انه قدم مصر وهو لا يلتفت الى مثل احاد الطلبة واستقر
شاهدا في سوق الجوار ثم ترقى الى الشيخونية من غير ان يخطر ببال احد لانه لم يكن
كفوا لها ولكن الزمان تغير والرجال غلوا وكذا ولي تدريس مدرسة
سودون من زاده والامامة بها وتدريس مدرسة اينال بالشارع والتدريس
بجامع الماردادني والخطابة بالبرقوقية مات في ليلة ربيع الاول سنة ٨٣٦
وقد قارب السبعين ودفن في جامع شيخو بالعشقية التي هو الم الوادي

حسن بن عبد الرحمن البدر ... العجمي ...
ابن يوسف بن ... البخاري ... قرأ ... على ...
... التقي ...
وكذا قرأ ...
الشلاني ...
مشيخة القرا ...
... خلف ...
... التقي ...
وانه ...
في ... الاجازة ...
وتعدد ...
... الفقه ...

جار الله بن صالح بن ابي المنصور احمد بن عبد الكريم بن ابي المعالي يحيى بن عبد المعطي بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة بن اياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المكي الحنفي والد احمد وعلي ومحمد سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة وابن بنت ابي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والموفق الحنبلي والكمال بن حبيب وابن عبد المعطي في آخرين واجاز له ابرهيم بن محمد بن يونس بن القواس والشهاب احمد بن محمد بن عمر بن عياش ومحمد بن ابرهيم بن ازبك وحلق وحدث سمع منه الفضلاء اخذ عنه في اسمه وممن سمع عنه التقي الفاسي وذكره في تاريخ مكة وشيخنا قرا عليه احاديث من الترمذي بمدينة ينبع وقال في معجمه كان خيرا عاقلا زار غير مرة المدينة النبوية ولي تدريس يلبغا بمكة تردد الى القاهرة مرارا وادركه اجله بها في ... سنة ١٥ بخانقاه سعيد السعداء ودفن بمقبرة صوفيتها وقد بلغ الستين وهو القائل فيه الصدر بن الادمي ما اشتهر مما سيأتي في ترجمته وذكره المقريزي في عقوده بزيادة محمد في نسبه بعد صالح

جعفر الزين العجمي نزيل المؤيدية ممن قرا عليه الزين زكريا القاضي شرح الشمسية وغالب حاشيتها للكتبة وكذا اخذ عنه الحكمة ووصفه بالفضل والديانة

حرف الحاء المهملة

الحسن بن احمد النويري الطرابلسي الحنفي عرض عليه الصلاح الطرابلسي الشاطبية في ذي القعدة سنة ٤٧ وقال انه كان قاضي الحنفية ببلده

الحسن بن ابي بكر بن احمد البدر ابن الشرف ابن الشهاب المقدسي ثم القاهري الحنفي اخو الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن نقيب وبقريبه لنيابة ابيه ولد سنة ٧٦٥ ببيت المقدس واخذ فيه عن عمه الشهاب احمد والزين حجي الدين ..ع والطبقة قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديما من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة وكان فاضلا في العربية وغيرها وولي القضاء عن التفهني ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما اعيد التفهني الى القضاء في رجب سنة ٣٣ قال العيني انه قدم مصر وهو لا يلتفت الى مثل احاد الطلبة واستقر شاهدا في سوق الجوار ثم ترقى الى الشيخونية من غير ان يخطر ببال احد لانه لم يكن كفوا لها ولكن الزمان تغير والرجال قلوا وكذا ولي تدريس مدرسة سودون من زاده والامامة بها وتدريس مدرسة اينال بالشارع والتدريس بجامع الماردانى والخطابة بالبرقوقية مات في يوم الثلاثاء سابع ربيع الآخر سنة ٣٦ وقد قارب السبعين ودفن في جامع شيخون بالعتبة التي تلي الهرم الواردي

واستقر في التحويلية بعد بابكر وفي جامع المارداني بعد الاقصرائي وكلاهما استقر فيه سعد الدين بن الديري قبله وممن اخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر

الحسن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة البدر ابو محمد المارديني ثم الحلبي الحنفي اخو البدر محمد الآتي ويعرف بابن سلامة ولد سنة ستين وسبعمائة بماردين وكان ابوه مدرسها فانتقل ابوه هذا الى حلب فقطنها وحج وجاور وتنبع هناك على ابن صديق الصحيح وعلى الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيرا على اخيه بل شاركه في الطلب وحفظ الكنز والمنار وعمدة النسفي واخي تحفة وساح ثم اقام وتكسب بالشهادة مع النيابة وام في الشافية بجامع حلب وولي له اخوه عند موته عن تدريس الحدادية وحدث سمع منه الفضلاء مات بحلب بعد ان انهرم بعد سنة خمسين ظنا

الحسن بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي البدر ابن الطولوني الحنفي سبط القاضي جمال الدين محمود القيصري الماضي جده في الاحمدين ويعرف كسلفه بابن الطولوني ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ولازم الامين الاقصرائي والزين قاسم الحنفي وكذا اخذ عن غيرهما بل اخذ عن الشاطبي وكتبت له اجازة وحج وعاني الانغام في القراءة والاذان وغيرهما موسيقا فمهر في الايام الاشرفية اينال بل استقر به في المعلمية لكونه قام معه في المحاصرة فيما ما كثر امر اعتنى له ذلك وصرف عنه بوسفا ه وذلك في اوائل سلطنته ثم باشرها بعناية الدوادار الكبير يشبك من مهدي لاختصاصه به في الايام الاشرفية قايتباي وكان قائما على منارة جامع الروضة المعروف بالمقسي وسكن هناك وتملك بالبعض المنبل والملاطفة بالكلام وربما تكلم فيما توسل به عنده فيه وفيه خبر وادب وتواضع وتودد للطلبة واحسان للفقراء مع اعتنائه بالتاريخ ومذاكرته في اشياء منه وقد اراني جمعا له فيه وسمعت انه شرح مقدمة ابي الليث الحرمية ونعم الرجل ومدح في ٩٦ حتما موسيقا وكان فيه حرم وهيبة حسنة قال وانا رأيت في الترك ممن يذكر بطريقته

الحسن بن خاص بك البدر ابو محمد الحنفي كان خيرا بارعا عالما متفننا في الفقه واصوله والعربية مشارا له في عرفه متصديا للافتاء والتدريس مدة وانتفع به الطلبة مع وجاهة عند الاكابر من الامراء وغيرهم بحيث لا ترد رسالته وكتب المقريزي بعد ثنائه عليه بانه من اعيان الحنفية ومقدمي

الممالك السلطانية وسمى والده الا جن سمعنا بقراءته بمكة في سنة ٧٨٣ الصحيح
ومات سنة ٨٠٣ عن نحو ستين سنة وسماه شيخنا في الانبا محمد الله وسيأتي ن

الحسن بن خليل بن خضر بدر الدين القاهري الحنفي اخو ناصر الدين
محمد الكلوتاتي الآتي كان ممن اشتغل عند الزين قاسم الحنفي وعرف وفضل
وحج وجاور وداوم العبادة مع الانجماع والتبتل الذي يؤدي به الى نوع
ترفع وكان يقصدني كثيرا للمراجعة في شيء كان يجمعه في السيرة النبوية ونحو ذلك
واخبرني انه رأى كانه في الروضة النبوية والناس وقوف ينتظرون
فتح الحجرة وانه قيل لهم ان المفتاح مع الخادم ويجي الآن قال فلم يمكن باسرع
من مجيئه ففتحت الحجرة الشريفة ودخل الناس او كما قال وهو عندي بخط
بعض العلما ممن سمعه منه مات في ربيع الاول سنة ٨٨٠ بين الخطارة وبلبيس
وحمل حتى دفن ببلبيس رحمه الله تعالى

الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن احمد البدر ابو عبد الله
ابن العلا ابن الشمس الحمصي ثم الحموي القاهري الحنفي ويعرف بابن الصواف
كان جد والده مباركا معتقدا وجده والد العلا العصابي في التجارة وجزم
حتى قيل انه نزويهم منه وتعانى ولده التجارة لنفسه وصار ذا خبرة
بالابل واشتغل من كتف ابيه فارا من الفتنة بحصن الاكراد من حماه وطرابلس
وكان مولد البدر هذا هناك في سنة ٨٠٣ فلما انقضت الفتنة رجعوا الى
محلهم حماه ونشا البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة وحفظ
المختار والاخسيكتي ومنظومة النسفي واخذ الفقه عن قاضيها ناصر الدين
محمد بن عثمان بن الحمصي وسمع في صحيح مسلم على الشمس ابن الاشقر وحج وقدم
القاهرة فحضر دروس الشمس ابن الديري وقاري الهداية وكان ممن
عينه اولهما من طلبة صوفية المؤيدية اول ما فتحت ورجع الى بلاده ثم
قدم وللكمال ابن الهمام اذ ذاك مشيخة الاشرفية المستجدة فلازمه وقرا عليه بعض
التحقيق شرح الاخسيكتي وسمع عليه باقيه مع بعض شرح الفية الحديث
وصار ذا مشاركة في الاصول مع حفظ جانب من الفقه وانتفع وفاقه
شيخه ابن الحسني والبدر اذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجمال بن مصطفى الحمصي احد
اصحابه اتم قيام بملاحظة شيخه الكمال بوكه الامتناع فصار لكونه ممن كان
يتردد الى عند بعض الامرا حتى ولي قضا بلده في اول سنة ٨٣١ فاقام فيه
الى ان مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومزيد البذل لارباب المحل

والعقد والمبالغة في الضيافة والتحف للقادمين عليه من ذوي الوجاهات
والمناصب فتزايدت بذلك وجاهته وانتشرت مآثره ومسراته ورُدّ في
جانبه وكثر الراغب في الحلول بساحته وطالعه حتى كان الجمالي ناظر الخاص ممن
الساعين في مآربه والقاهر لمن يلتمس خفض جانبه بحيث ما كان يجليه الكيه
ويحكيه فيما يعول عليه وكان يثنيه ويتمنى ابن الشحنة بذا اختصاص فرغبت
في تزويج ابنه الصغير لابنة البدر واتفق قدومه القاهرة والبحث في صبرة فنزله
بجانبه وكان رام المصاهرة ان يتم فطرأت منافرات بين النساء اقتضت حصول
وحشة وحاول جماعة ازالتها بكل طريق فما امكن وتكلف البدر بسببها قدرا
طائلا حتى انقطعت الوصلة وتطرق للسعي في قضاء الحنفية بالديار المصرية
ومنعه الدوادار رجاء ترك الجداوي حتى استقر ببذل مال بعد صرف المحب
المشار له ولم يلبث ان تعلل ثم مات وقد استكمل خمسة اشهر واياما بقليل
وهو مسموم في المحرم سنة ٦٨ وصلي عليه برحبة مصلى باب النصر في جمع حافل
منهم الاتابك قائم التاجر ودفن في حوش منسوب للاتابكي ينبك بتربته الكبرى
من تربة الظاهر برقوق وقد املت ترجمته في القضاة والوفيات وكان
صالحا تام العقل متواضعا ممن يتذاكر بمسائل العلم والادب يقال
انه من المتميزين في الفقه والاصول وقد جلست معه مرة او مرتين قبل
ولايته وسألني عن بعض الاحاديث حرره بعد لقوي رحمه الله وايانا

حسن جلبي ومعناه سيدي ابن ملا شمس الدين محمد شاه ابن العلامة
المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرف كسلفه بالفناري
وهو لقب لجد ابيه لانه فيما قيل لما قدم على ملك الروم اهدى له فنارا
فكان اذا سأل عنه يقول اين الفناري فعرف بذلك ولد سنة ٤٠ ببلاد
الروم ونشأ بها فاشتغل على ملا فخر الدين وملا علي طوسي وملا
خسرو وحضر وبرع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات واصول
الفقه وتكمل انتفاعه بابيه وعمل حاشية في مجلد ضخم على شرح المواقف
واخرى على المطول كبرى وصغرى واخرى على التلويح وغير ذلك مع نظم
بالعجمي والعربي وذكاء تام واستحضار وشروق وحرص ليقتبس من
النكت وتواضع واشتغال بنفسه وقد قدم الشام في سنة ٧٦ ثم حج مع الركب
الشامي وكذا ورد القاهرة قريبا من سلطنته فسلم على الزين بن مزهر
ببولاق ولم يرفه زعم من يشير له منزلته ولا التقاها ولا اقرانه احدا

الحواشي
تلويح

بتمامه مع توعكه في معظم مدته فبادر الى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر
ومعه جماعة من طلبته فقام بها يسيرا واقرأ هناك وممن قرأ عليه الشمس
الوذيوني الخطيب وابني هو وعزم على فضايله وتحققه، ولما قدم القاهرة
اخبرت ان ابن الاسيوطي استعار حاشيته على المطول وزعم انه كتب عليها
حواشي واوقفه هو على كراريس كتبها على البيضاوي فردها عاجلا مصرحا
لعدم ارتضائها وما ظفر الطالب بحاشيته غير ملتفت لما زعمه اهمالا بشانه
مات ببلاده في جمادى الاولى سنة ٨٦٠ رحمه الله وايانا

حسن بن محمد بن يوسف بن بيطقش البدراني الرومي ابن
القلاح الحنفي ولد في ذي الحجة سنة ٧٢٣ بالحسينية خارج القاهرة ونشا بها
فتفقه وتكسب بالشهادة دهرا ثم عين لقضاء الحنفية بصفد فوليه في سنة
بضع وثمانين واستمر فيها قاضيا حتى مات في سنة ١٤ ذكره المقريزي

حسن بن منصور البدر الحنفي القاضي بل كان نقيبا قد تولى
الحسبة بدمشق مات في عقوبة النائب سنة ثلاث قاله العيني

حسن بن قلغيلة بدر الدين الحسيني سكنا الحنفي اخذ عن البدر
العيني واستقر به امام مدرسته وكذا قرا على الحافظ عبد الله بن الرومي
واستقر لعدة في تدريس الحنفية بجامع الحاكم وام بالبرقوقية بينهما
وتكسب بالشهادة وصاهر الشمس ابن خليل على ابنته وكانت بيننا قلاقل
مات قريب الستين تقريبا

حسن بن البدر الهندي ثم الدمشقي الحنفي نزيل حماة امام عالم
علامة بحر محقق مدقق ذو فنون عديدة واقوال سديدة متمكن من العقليات
بحيث كان التاج ابن عربشاه يثني عليه فيها ثناء بالغا مع فصاحة وحسن
تعبير وكونه متين هذا الملبس اللباد ونحوه ويقال انه لازم السيد
بذلك سنة وحكى الزين عبد الرحمن بن ابي بكر الشاذلي انه اخبره
انه بحث على الزين الخوافي وقال غيره انه رافق الشمس الرومي واتى في الاخذ عن
الركن الخوافي وقد استقدمه الصدر ابن هبة الله بن البارزي الى حماة واحسن
اليه وزوجه ورتب له كفايته وكانت اقامته بها اكثر من خمس سنين
حتى مات وانتفع به الطلبة في النحو والصرف والاصلين وغيرها وكان
على نمط ... في الاقدام على ترتيب الطلبة وحسن الخلق وممن
اخذ عنه الصدر المذكور والجمال ابن السابق واخوه فرج واخرون منهم الزمين

جاني



خطاب اخذ عنه اصول الفقه والبقاعي قال انه بحث عليه في اواخر الشمسية
سنة ٢٨ ومما اخذه عنه الحاوي لسابق الفقه والصرف والعروضية
فقرا عليه بعض ابن المصنف وتصريف العزي ومعظم الاخسيكتي
والمراتع وقال لي انه مات في ليلة الجمعة منتصف جمادي الثاني سنة ٣٣
بالمدرسة المعزية بحماه عن نحو السبعين ظنا ن
[redacted] بن احمد بن محمد بن ناصر الدين ابو عا الهندي الاصل المكي
الحنفي ولد في جمادى الاولى سنة ٧٤٢ او التي بعدها بمكة وسمع بها من العز
ابن جماعة قطعة من مسلسله ومن النشاوري والاميوطي ودخل مصر
والشام واليمن غير مرة للاسترزاق وسمع في اثناء ذلك بالقاهرة
من البهاء ابن خليل والملقن وابن صدقة في القرآن وبدمشق من الامين
محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله الانفي المالكي قراءة عليه في سنة ٧٧٩ بدمشق
الاقتراح لابن دقيق العيد من نسخة بخط راويه له عن المزي عن مؤلفه ثم
قرأه بعد سنة ٧٨٢ بالقاهرة على الزين العراقي وسمع باسكندرية من البهاء
ابن الدماميني وغيره واجاز له احمد بن عبد الكريم البعلي وابن كثير وابن
الفصل وابن اميله والصلاح بن ابي عمر والاذرعي وطايفة وتفقه بمكة
على الضياء الحنفي وبدمشق على الصدر ابن منصور القاضي وولي تدريس
مدرسة عثمان الزنجبيلي بالجانب الغربي من المسجد الحرام ونظر وقفها بعد ابيه
وناب في الحكم بمكة في بعض القضاة ما وكذا في العقود وكان يذاكر بمسائل
من مذهبه معتنيا بالفقه مكثرا قراءة الصحيح كل سنة في اول المحرم في بعض
المواعيد بالمسجد الحرام مات ممتعا بسمعه وحواسه وقوته في صفر سنة ٨٢٤
بقرب عرفة وحمل الى الحرم ودفن صبحه ذكره التقي ابن فهد في معجمه ومن قبله
الفاسي وارخه في جمادى الاولى لا صفر واورده شيخنا في معجمه باختصار
وقال قدم القاهرة مرارا في الدولة المؤيدية واجاز لاولادي والمقريزي
في عقوده وقال كان خيرا [redacted] وقال الغزالي هو فراته انه
قراة حسنة مع استكشاف عن مشكل واستفتاح لمقفل واذن له عن الامام
ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن محمد بن القاسم التونسي عن مؤلفه ووصفه بالشيخ
الامام العالم الفاضل وكذا بدون الفاضل وصفه الاسنائي وقال
قراة حسنة مفيدة ن
[redacted] بن ابي بكر بن حسن البدر الحسيني القاهري نقيب الاشراف

واخوه ناصر الدين محمد احد فضلا الحنفية • ويلقب بالنشاط ويقال له
ابن القرا ايضا استقر في نقابة الاشراف في جمدى الآخرة سنة ٨٤٢ بعد
صرف حسن بن علي بن احمد بن علي الماجي وما تمت السنة حتى قام بعمارة
مشهد السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسي للاشراف على سكانه بحيث
تعطلت زيارته من سنين وشكر له ذلك • ولكنه استدت يده في اوقاف
الناس في الشرف طمعا في الشي فانحط مقداره سيما مع عاميته ونقصه
مات في شوال سنة ٨٤٥ • وقد استقر بعد اخراج النظر عنه للسيد علي الكردي
واستقر بعده في النقابة محمد بن حسن الحسيني خازن الشربخاناه • ن

حسن بن علي بن عبد الله بن سعد الدين العينتي الاصل القاهري
الحسيني سكنا الحنفي ويعرف بابن قيش ولد سنة ٨٣٠ تقريبا بالحسينية
ونشأ فحفظ القران والعمدة في اصول الدين للنسفي والمختار والمنار
والفية النحو والحديث • واخذ عن القاضي سعد الدين في الفقه واصوله
ولازم قبله العز عبد السلام البغدادي في المختار وشرحه والصرف والعربية
والمنطق وغيرها واختص به كثيرا ولزم خدمته • وقبله لازم الشمني
الطنتدائي خطيب جامع الظاهر وتنزل في الدرس ثم في الميقات ونحو ذلك
الذي خففه وطنه قرأ على الحافظ عنده ثم الامين الاقصرائي وقرأ عليه في اصول
الفقه اكثر شرح المنار والتلويح • وفي الفقه الهداية • وكذا لازم
التقي الحصني في الاصلين والمعاني والبيان والكشاف والعربية •
والمنطق وغير ذلك مما بين سماع وقراءة وحضور دروس الكافياجي
وكتب جملة من تصانيفه • ولقي يسيرا عن الشمني وسمع ابن الهمام وقرأ ابن
المصنف على ابي القاسم النويري • وقال لي تعظيم رفقا به انه انما اخذ عنه
المتن مما بين قراءة وسماع • وبطالب مختصر الشيخ لها واذن له ابن الديري
والعز والكافياجي ثم باشره تردد في العربية وغيرها للنظام وحضر عند
الكفري في شرح الالفية وغيرها للرغبة في الانتفاع بجاهه اذ كان نوعت
من يقول فيمن يحضر عنده انه لم [illegible] ولا [illegible] سؤاله
ويجاب عنه بل قرأه في الابتداء على جعفر السنهوري وفضل وتميز وناب
لمحب القضاء عن ابن الديري فمن بعده وحج وذكر بالتروح الزائد والتكسب
كانه بالجبن والزيت ونحو ذلك مما اعرض عنه حين تزايد فساد
كسبه واقتصر على القضاء وملازمة الاشتغال حتى كان بعد الشمني

الحنفي
حسين بن احمد بن محمد البدر العينوسي الازهري
[illegible] ولد سنة ٧٦٥ [illegible] ثم اشتغل [illegible] الى
القاهرة فقرأ القرآن واشتغل في النحو على [illegible] عنده ثم سافر الى حلب
[illegible] وابي عمرو وعاصم وابي عامر [illegible] العلم عن
[illegible] سنة ٨٤٢ [illegible]
حسن بن علي [illegible] القرآن
[illegible]
مات [illegible]

افضل الثواب كل ذلك مع سكون ولين وتواضع وجمود وعدم تأنه
بحيث لا يمكنه بعض قضاته عليه وانقيا دلظهر له بقاله محمد بن الرومي ممن استنقص
حزبه ولكن لم يذكر عنه مواله الجنيد قيل انه لم يكن يتعاطى على القضا شيئا وقد
استخلفه الصوفي في الطحاوي بالمويدية وراجعني أول الامر في شي من ذلك ثم
تكرر مجيئه الي وكان يتاسف لعدم الملازمة ولم يزل على طريقته حتى
مات في شوال سنة ٨٩٥ ولم يوجد له من المخلف ما كان يدعى فيه رحمه الله واياه

حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن ابرهيم بن مصطفى

ابن سليمان حميد الدين ابو الثناء بن الكمال بن العلاء بن الفخر المارديني الاصل
المصري الحنفي ويعرف كسلفه بابن التركماني وهو حفيد قاضي الحنفية العلاء
مختصر ابن الصلاح وصاحب التصانيف واسمه عبد الحميد ولكنه حماد اشتهر ا
ولد في رمضان سنة ٧٤٢ واسمع من مشايخ عصره ثم طلب بنفسه فسمع من القلانسي
والجمال ابن نباتة وتمام الدين محمد بن اسمعيل بن حمك ومظفر الدين بن العطار الهمدان وغيرهم
وقرا بنفسه وكتب الطباق ولازم القراطي وكتب عنه اكثر شعره وذوقه
في الديوان الذي كان ابتداه لتقفيته ثم رحل الى دمشق فسمع بها وأكثر من المسموع
في البلدين ومن مسموعه على ابن رسلان اشيا من تخطه وبعض الكبرى للنسائي وهشام
وعلى العلائي نسخة اسمعيل بن جعفر لسماعه من ابن الظاهري وابن ابي الذكر
لسماعه من المعبر واجازة الاخرس القطيعي وعلى ابن حمد المحمد بن معين
ابن جميع اماله ابن الفواس ومن شيوخه ايضا المحب الخلاطي هو احمد بن محمد العسقلاني
ولكن قيل انه لما رحل لدمشق كتب السماع وانه سمع قبل الوصول واعتذر
عن ذلك بالاسراع وكذا كان الحافظ الهيثمي يشنع فيه ويتنوع عن الاخذ عنه
قال شيخنا والظاهر انه انصلح باخره واجاز له الذهبي والعز بن جماعة
قال شيخنا ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا وقد خرج لبعض المشايخ
بفي عبد الكريم حفيد القطب الحلبي وسمعت منه من شعر القراطي وكان
شديد المحبة للحديث واهله هو لمحبته فيه كتب اكثر من تصانيفي كتعليق التعليق
وتهذيب التهذيب ولسان الميزان وغير ذلك وراس في الناس مدة بسوء
وكانت بيده وظايف جمة فلا زال يتراجع شيا فشيا الى ان افتقر وقلت
ذات يده فكان يعين نفسه يتكسب بالنسخ بحيث كتب الكثير جدا ولا متردد
الى القضاة وقد احسن اليه الجلال البلقيني على يد شيخنا قال وما اظنه
وصل اليه وخطه سريع جدا لكنه غير طايل لكثرة سقمه وعدم نقطه وشكله

وما زال يتقهقر الى ان انحط مقداره لما كان يتعاطاه • وساءت حاله وتمت
سريرته حتى مات مولا ذليلا بعد ان اضر باخره فى طاعون سنة ١٩ بالقاهرة
وحدث اخذ عنه شيخنا واورده فى معجمه دون انبائه • وروى لنا عنه
جماعة كالزين رضوان والموفق الابى وحدثنى بشىء من نظم ابن نباتة بواسطة
وذكره المقريزى فى عقوده ق

حسن بن احمد بن ابرهيم ابو الحسن الرومى الاصل العجمى الرفاعى
نزيل القاهرة ويعرف بشيخ الناج والسبع وجوه • ولد بشيراز فى حدود الثمانين
وسبعمائة وسلك بابيه وغيره ورحل الى البلاد • ووفد على ملوك العجم
وعلمائها • وكان ممن اصحبه التفتازانى والسيد الجرجانى والصدر تركا •
وقدم القاهرة سنة ٨٢٣ بأخويه ابرهيم الشاب الظريف • والمولى حران
وامهم فاكرمه الاشرف وانزله المنظرة المسماة بها • وانعم عليه برزقة
عشرين فدانا باراضى ناحية واستمر بها الى ان اخرجه الظاهر جقمق حين ذكر
له عنه محمد بن اينال قبايح بل وامر بهدمه ورسم للرافع المسائل بانتقاضه
مع وجود ابنه المودماسه وصار يلاقع فندم الظاهر على اخراجه مع المسار
اليه وطلب صاحب الترجمة واخذ بخاطره ووعده بالجميل وانعم عليه
باشياء ورتب له الذهبى وغيرهما بالقوم ماوده وصار يتردد للسلطان
ويتعهد بمجلسه واسكنه بالقرب من زاوية الرفاعية مدة الى ان انعم عليه
بمشيخة زاوية قبة النصر بعد صرف محمود الاصبهانى منها وسكنها الى ان
مرض وطال مرضه ثم مات فى ليلة الاثنين حادى عشر ربيع الاول سنة ٤٥
عن نحو الستين • ودفن بتربة الوزير على اخيه ابرهيم بعد ان صلى عليه
بمقبرة النصر • وكان شكلا حسنا منور الشيبة الى الطول اقرب فصيحا حلو الالفاظ
والمحاضرة • حافظا لكثير من الشعر • فصيحا باللغتين التركية والعجمية • له
فيها النظم الجيد • انتهت اليه الرياسة فى فن الموسيقا والالحان • وصنف فيه
مع الديانة وكثرة العبادة والعفة سيما عما اشتهر فى الاعاجم به محببا فى الصوفية
منتميا للسنة سليم الباطن الى الغاية قل ان يكون فى ابناء جنسه مثله وله
فى السماع حظ وافر هو واخوه ابرهيم والرياسة فيه ولو لم يكن بعدهما من بدايتهما فى المحيسف
والرقص وعمل الاوقات وجمع الفقراء • ومعرفة ادابهم فانه كان بهذا
منيف على خمسين سنة يجلس على سجادة المشيخة بعد اذن الاكابر له فى ذلك
كما شوهد بخطوطهم افاده يوسف بن تغرى بردى وبالغ فى اطرائه عفى الله عنه

... بن احمد بن ابرهيم العجمي اخو ابرهيم وحيدر قدم مع القاهرة
في سنة اربع وعشرين كما سبق فيه

حرف الخاء المعجمة

خجا بردي صاحب الزاوية التي بالقرب من مدارس الحاكم بن الدملج خشكلدي ممن اختص بالشيخ اسمعيل احد المعتقدين مع صحبة غيره من الصالحين ومات عن نحو الثمانين في سادس عشر ذي القعدة سنة ٨٠ قال لي حفيده يوسف بن محمد الآتي

خضر بك ابن القاضي جلال ابن صدر الدين بن حاجي ابرهيم العلامة خير الدين الرومي الحنفي احد علماء الروم ومدرسيهم واعيانهم ولد في مستهل ربيع الاول سنة ٨١٠ ونشأ بمدينة بروسا فتفقه بالبرهان حيدر الخافي والعفاري وقرا العقول بالعلا الرماني وغيرهم وبرع في النحو والصرف والمعاني والبيان وغيرها وصنف وجمع وافاد ودرس ومن تصانيفه حواشي على حاشية الكشاف للتفتازاني وارجوزة في العروض ونونية في العقايد وولي تدريس الجامع الكبير بادرنة ومدرسة السلطان مراد وقدم مكة في سنة ٨٥٩ فلقيه ابن عزم التقي وافادنيه وقال انه مات سنة ستين

خشقدم بن ناصف ادسو ماف الزين ابو الحياة من النوروزي اليحكي الملكي الظاهري ابو القاهري الحنفي الآتي ابوه ولد في سنة ٨٣٠ بالروم ونشأ في كنف ابويه فحفظ القرآن وغيره واشتغل على تمم الفقه ولازمه في العربية والصرف والفقه وغير ذلك ثم نقله لشيخه ملا شيخ وكان حينئذ بالقاهرة فقرا عليه الصرف وفي شرح الاساس وفي النحو وفي شرح الدرر كلاهما من تأليفه وقرا على العز عبد السلام البغدادي شرح المنار في الاصول للاقطري وحمل عنه الشفا ما بين قراءة وسماع بقراءته له بمحل الشرف ابن الكويك وكذا سمع على غيره وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين وقرا على الشهاب ابن العطار في البخاري وغيره بل سمع على شيخنا في مسلم وغيره وزار بيت المقدس واستقر خازن الكتب بالقرغمشية وصحب التاج ابن المغني وغيره وعرف بلطف العشرة والجاسة مع فضيلة وتفنن وكان الدوادار يشبك من مهدي لمصاهرته لجانم دوادار يصغي اليه لمحبته له ويعده الجمع غالب في خزانة الكتب لمشاركته وفي مسكنه بالروضة وغيرها عن تلك الامور وتكرر جلوسي معه وانقوانه خطبني مرة لرؤية كتب الخزانة وعرضها علي واحدا واحدا له وكان من جملته

فيما الخ كتاب البدائع للكاساني واظهر تألما لفقد مجلد منه وفارقته فلم البث
ان حضر الى ناسخ كان يقرا على وشكى لى ان ناصر الدين البدراوى مات ولم عنده
لفرق نسخ وعنده مجلد كان يكتبه واخرج من جملة التوصلية لاجرته وطلبته منه
فكان المجلد المشار اليه فامرته بالتوجه به لصاحب الترجمة ففعل وانعم عليه بدينار
فكان ذلك بحسن نيته فما نظره ولم يزل على طريقته حتى انقطع منعللا نحو سنة
او اكثر ثم مات في يوم الثلث خامس رجب سنة ٨٩٥ بمنفية المهداني وصلى
عليه من الغد ودفن رحمه الله واستقر بعده في الخزانة البرهاني الكركي ...

خلف ـــ بن محمد بن محمد بن الزين ابو محمد المشالى ثم الشبيشى
القاهرى الحنفي ثم الشافعي الشاذلي والد الزين النجا محمد الآتي ولد بمشال من قرى
الغربية ونشا بها يتيما فقرا القران ثم جوده بالنوارنة على ابن زين ثم قدم
القاهرة ولازم الشيخ محمد الحنفي وصاحبه ابو العباس الزيني وبه انتفع في الفقه
واصوله والعربية وغيرها ومما اخذه عنه البديع في الاصول لابن الساعاتي بحث
واجازه وغيره وكذا قراءة عليه شرحه لمزج الهندي وقرا على السنباطي
اصول الدين وعلى ابن الهمام اشياء من العقليات والنقليات ومنها المسايرة
في العقايد المنجية في الآخرة من تاليفه وكتب له اجازة وصفه فيها
بالاخ في الله الشيخ الاجل سمع لديه قراءة بحث وتحقيق فلقد احسن الاستفا
والافادة وصادفت العلية متقدمة على القراءة فوجبت اجازته بما
وبكلما كان في معناها فاجزته بهذا الفن وبما لعرفته من اصول وعربية
ومعقول ومنقول والمسؤل مستذكري بدعائه الصالح والله تعالى سلم
السبع به انه سميع قريب جواد مجيب وبلغني انه لما دام قراءة المسايرة
عليه اشار بحثه لذلك لا مع ابن العباس ففعل وكذا انتفع بالقاياتي وسمع
عليه وشيخنا هو فرض له ما قيد بعض منظمه فيه كثيرة فمنها مما في
اصول الدين وواحدة في علم الحديث واخرى في السيرة النبوية ولغير
في احوال الموت سماه المسرى واخرى في العربية ولغير في فروع الحنفية
والذي هي شرح الكنز واخرى في اصول الشافعية لم تكمل وواحدة من البلاغة
ولغير سماها وجود القرآن وشرحها وعمل رسالة في علم الكلام سماها
السلسلة وشرحها وشرح الحكم لابن عطاء الله وغير ذلك كنظم التلخيص
ولعيته في زاوية العادلية بالقرافة منعت من لفظه اشياء لم اكتبها
وكان فاضلا ممن يميل الى ابن عربي وينظر في فتوحاته المكية وفام

اوجز الدين الزركشي شرح الاعلام تحصيلها لتحصيل خمس الدين
كمال الاصلاح والدلائل الموعظة في اصول الشريعة في حكم
بالقرآن وقدس ومنع النفس عند السنة عبد الله
المنى وفي وقال انه مما نسب الاحيان لتعليم
الظاهر وانتهى مطلعه وكذا في ايماننا نحوي بن زرب
ابن ابي بكر ص

ده



شرح الكنز نظما

عليه ابو القسم النويري بسبب ذلك كما بمعجمي وفي الآخر استقر
في مشيخة جامع ابن نصر الله تنوخ ويتصدى للاقراء والافتاء على مذهب
الشافعي وحفظ المؤرخ حينئذ في مدة يسيرة وكذا حفظ اذ ذاك المشارق
للصغاني وتفسير الديري المنظوم كل هذا وقد ناف على الستين وكثر
تنوعه حتى مات في يوم الخميس ثالث محرم سنة ٥٤ ودفن داخل تربة ام ابي البحا
رحمه الله وعفى عنه • ورأيت له قصيدة سماها زهر الكمام • في شرح حال
الوضوء والصلاة والصيام على مذهب الشافعي ارخ كتابتها في ربيع
الاول سنة عشرين • وكذا رأيت بخط المؤرخ كذلك في عقيدة اهل الحق وطائفة
اهل الصدق من اهل السر من الخلق قرضها له العلاء القطني والدابه من واخيه
وعندي في ترجمته في معجمي من نظمه القارحونية • وترجمه ولده بانه كان الغالب
عليه التصوف ومطالعة كلام اهله والاكثار من نقله • واخذ الطريق عن
جماعة كان يشير منهم لمحمد الحنفي وكان محبا لجمع العامة على الذكر كثير السآمة
من طول الاقامة في بلد فانه لم يكمل من القاهرة والبرلس واسكندرية ثم
القاهرة مدة حتى كانت مشيخة تنوخ • وكان قدمها وبها سنوات فبات
يضيح الى انظارهم وصادق رجلا صالحا قد اكرمه في علم الطريق حيث
طابا وسمع للتابوت قعقعة عظيمة وانه لم يسعه الاقامة على امره
ولا تمكن من ذلك لكثرة مع المداومة على التهجد حتى في البرد الشديد ولعدم
النهوض وملازمة المطالعة • وقلة الكلام وسعة الخاطر والتأني والمحبة
في الخمول • وعدم التأنق في معيشته وسائر احواله رحمه الله وايانا وعفى عنه

خليل بن احمد بن الغرس خليل بن عتاق بفتح المهملة اوله ثم
نون مشددة واخره قاف غرس الدين او صلاح الدين العامري الحنفي ويعرف
بابن الغرز ولد في رجب سنة ٨٧ بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل
بالنحو والفقه وغيرهما وممن نهض في النحو نظام الدين البارنباري وكذا اخذ
عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيرا في علم الادب حتى فاق فيه جدا
ومدح الاعيان كثيرا واوردت في الجواهر من مدحه فيه قصيدا سمع لعذر
اجابه عنه واول الجواب

امولاي غرس الدين والفاضل الذي • له ثمر الآداب دانية المهذب •
ومن لاح حتى في ذرى الشعر فضله • فاجرى دموع ابن ميدن من الغرب •

وكذا اثبت هناك تقريضا حسنا لشيخنا في مرثية نوبته ربى لها صاحب

الترجمة ولم تعد وفاته وطارح الفضلاء اخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن حجر
في ذلك وحج ودخل الشام وكان فاضلا متقنا ظريفا كيسا
فكها على سمته مطمئن النفس حسن الصوت بالقرآن جدا يلبس زي الجند
مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان سنة ٨٤٣ بالقاهرة رحمه الله تعالى

ومن نظمه

مجوزة صدغا عاينتها . تبسمت قلت اسرى فاك
سبحان من بذلك الالية . بفتح احداق واحاك

وقوله

خليلي قد حجنا جميعا فبادرا . لبيت فلان مسرعين وسيرا
وان بعد افر موشنة فاجريا . لنحوي كان البحين قطيرا

وقوله

وافيت محبوب قلبي في جانبه . لوما وصادف معكابه اقربا
في طلعة الوعد لما جئت منتجزا . وراح يمطل حتى طاهرا وجبا

وقوله

خليلي اسطالي الانس اني . فقد مت في حب الغواني
وان تجدا مداما او قيانا . فذاني للمدامة والقيان

وفي معجمي من نظمه اشياء وشعر سائر

خليل بن عبد الله ضياء الدين البابرتي العنتابي الحنفي نزيل
القاهرة ووالد محمد الآتي قال العيني قدم من البلاد الشمالية في
حدود سنة ٨٥ فنزل بالصرغتمشية واشتغل كثيرا ثم بالبرقوقية في ايام
العلائي السيرامي ولازم ناسيها في العلوم وتزوج ابنته وكان
يعاشر الامراء كثيرا افسعوا له في قضاء الحنفية عند الناصر فجابه ولكنه
لم يتم مات وقد زاد على الستين سنة تسع وخلف شيئا كثيرا وكذا
قال شيخنا في ابنائه انه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد انه ولي
قضاء القدس في ٨٠٤ وكان فاضلا في مذهبه محببا للطلبة واهله
مذاكرا بالعربية كثير المروءة رحمه الله تعالى

خليل بن عيسى بن عبد الله ضياء الدين القدسي الحنفي والد
محمد الآتي وقاضي القدس ممن اخذ عنه ابنه وغيره ومات مسموما
في سنة احدى ثم استقر بعده في قضاء القدس موفق الدين العجمي

حرف الدال المهملة

داود بن ابرهيم الصيرفي داود الدين علي الحنفي كان صيرفيا في الفرود والدور معا ثم انتقل منه على الدولة واستمر حتى مات في رجب سنة ٨٠٣ ولعله كان من اهل الهند

حرف الراء المهملة

راجح بن داود بن محمد بن عيسى بن احمد الهندي الاحمدابادي الحنفي ولد في سابع صفر سنة ... باحمداباد ونشأ بها ومات ابيه في ثاني سني مولده فقرا على بلديه محمود بن محمد المقرئ الحنفي في النحو والصرف والمنطق والاصلين والعروض وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وعلى مخدوم بن برهان الدين الحنفي المعاني والبيان وعن محمد بن التاج الحنفي الهيئة والكلام وبرع في الفنون ونظم الشعر مع وجود الفهم لقيني في اوائل سنة ٩٤ بمكة وكان قد قدم هو واخوه قاسم وعمهما للحج فادركوا الحج في التي قبلها وكانت الوقفة الجمعة ثم توجهوا للزيارة النبوية ثم عاد وقرا علي جميع شرحي للالفية بنسخته التي حصلها الثلاثة بخطوطهم وانتهى من قراءته في ربيع الاول وامتدحني بابيات كتبتها فيما امتدحت به وكتبت له اجازة هائلة مشتملة على امور مهمة في كراريس واثبت له من جملتها ترجمة البدر الدماميني لمساواته في ذلك لكونه مات في الهند وارد لترجمة العلاء البخاري الحنفي وتنبيهه على تكفيره لابن عربي وتكفير من يعتقده ويعتقد مقالته رجاء انتفاعه بذلك في دفع من يعتقده ولتشغل ... لكون العلاء معروفا بالجلالة بينهم بحيث قرا عليه صاحب كلبرجا وكان يرسل له الهدايا الجزيلة ثم نبهت على دخول الصلاح الاقفهسي ايضا بلاد الهند ولازمني في غضون قراءته هو واخوه حتى سمعا علي من اول البخاري الى قبيل قصة عكل وعرينة بنحو صفحة وهو في النصف الثاني منه وكذا من الصيد والذبائح وهو اول الربع الاخير منه الى باب خواتيم الذهب واختص هو بسماع المسلسل من لفظي بشرطه وثلاثة احاديث من عشاريات وحديث عن ابي حنيفة ومصنفي في ختم البخاري واعطيت منه نسخة ولسماعه بقراءة غيره لبعض شرحي لتقريب النووي وغير ذلك ووصفته بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفنن المعين المجيد المفيد الفهامة الباحث الناظم العالم الاوحد الامجد نخبة المحصلين وتحفة الطالبين ممن شارك في كثير من العلوم العقلية وتحرز في مناقشة ومناظرته فيما يرجع عن العصبية بارك الله

الله تعالى فيه . وتدارك باللطف جميع حركاته وسكناته الحسنى الذي هو تجيبه
يشمله سفراً وحضراً . ولهجه اسباب الخيرات زمراه . وانه ممن اشتغل في بلاده
بنفسه على تحارير علمائه في فنونهم . واستعمل معهم اللين والرفق حتى اشتمل على
مضمونهم . ثم هاجر لقضاء فرضه . وامضاء ما به يتوصل لقصده وبقي عرضه
الى ان قلت وقد استدللت حسن قراءته ومحافظته على مزيد براعته . وبديع
نصوصه . ومنيع تعرفه في تنويعه وتدربه . وتأسفه على عدم طول المدة
ليحظى ببلوغه من هذا الشأن قصده . ولكنه على كل خير مانع . ودرت مكثر فائدة
من هو لما اتقنه . وقد استفاد وافاد واستعاد . ما قد يحكى فيه المراد .
وحقق ونوع واغتبط وارتبط واسند في غضون ذلك . والدخول
في هذه المسالك . طائفة ممن حضر معه . وصور الفضيلة التي شاهدها منه
ايانا امتدح به المصنف بليغة في معناها للعارف المنصف فكان ذلك
من تمام فضائله . ومهمات الدلائل على لطفه وحسن شمائله بحيث اشتهرت
بالمسجد الشريف فضيلته . وبقربها اوصافه وفطنته . ن

رستم بن عبد الله الشهاب القيصري ثم الغزي الحنفي قدم
دمشق في حدود التسعين وهو فاضل . وسمع من ابن اميلة وابن حبيب ثم
ولي نيابة الحكم بدمشق في جمادى الاولى سنة ٩ . وقد سمع [illegible] قال الشيخ
في انابته . وقال العيني القيصراني كان احد طلبة الحنفية بالشيخونية
ايام اكمل الدين وغيره . وتولى قضاء غزة عوضاً عن القاضي موفق الدين
وارخ وفاته في ربيع الاول ولقبه شرف الدين والله اعلم . ن

حرف الزاي المنقوطة

ب[illegible] العجمي الخرزياني الحنفي ويعرف بالشيخ زاده قدم من بلاده الى طيبة سنة ٩٠٤
وهو شيخ ما لكن يتكلم في العلم بسكون ويتعانى حل اشكالات قبل الجواب
المحيث ابن النحنة فيستغل الناس وكان عالماً بالعربية . والمنطق والكشاف
مقتدراً على حل المشكلات من هذه العلوم لما درّس الشهاب عبد اللطيف النحوي
بأسئلة من العربية وغيرها نظماً ونثراً امتحنه في قول الكشاف ان الاستثناء
في قوله تعالى انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط متصلا او منقطع فاجاب
بجواب حسن انه ان كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً لان القوم وصفهم بالاجرام
او من الضمير في صفتهم يكون متصلاً واستشكل بان الضمير هو الموصوف

المقيد بالصفة فلو قلت مررت بقوم مؤمنين الا رجلا صالحا كان الاستثنا
منقطعا فينبغي ان يكون الاستثنا منقطعا في الصورتين واجاب
بانه لا اشكال فان وغايته ما يمكن ان يقال ان الضمير المستكن في المومنين وان
كان عايدا الى القوم بلا احرام الا ان اسناد الاحرام اليه يقتضي تجرده عن اعتبار
اتصافه بالاحرام فيكون ابتدا اللباس الى اخر كلامه وتنظم في نوب
[illegible] قصيدة طويلة يقول فيها

ولا الشعر من زاني ولا موسيقي ... ولا انا من خل الفكاهة في الحر

ثم دخل القاهرة وولي بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فقام بها مدة طويلة
الى ان كان في اول سنة ٨٠٥ فوثب عليه فيها [illegible] الكمال ابن العديم ثم لم
شنع عليه بانه طال ضعفه وخرف وتالم الشيخ لذلك هو وولده ومعتقدوه من اهل
الخير من العديم بسبب صنيعه هذا ولم ينشب ان مات واستقر جمال الدين
بولده في تدريس الحنفية بمدرسة صرغتمش لما وقع من اخراج الشيخونية عن ابيه
ثم عنه مع كونه نائبا عنه فيها ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في
انبائه وارخه المقريزي في سلخ ذي القعدة سنة تسع وانه دفن بالشيخونية
وسماه الشيخ شمس الدين محمد بك وكان من اعيان الحنفية وله يد في العلوم
الفلسفية واستدعاه السلطان من بغداد الى القاهرة وبحر هذا كله ان
[illegible] بن عارف بن جلال اللكنوي الهندي الحنفي قرا على
اربعي النووي بمكة في رمضان سنة ٩٠٣

حرف السين المهملة

سالم بن طيبل بن ابرهيم الزين العبادي القاهري الحنفي نشا
فقيرا مقلا وصحب ازبك الظاهري خشقدم قديما ولازم خدمته وامره
لما كان معه ببيت المقدس عند اخراج امره وصار من المرجوع اليه عنده حتى
تمول كثيرا وضخم واشتهر ذكره واضيف اليه من الجهات الدنيوية والمرتبات
ما يفوق الوصف ومن ذلك نظر كتب المحمودية مع عقل وسكون واحتمال
ما اقتاته وتواضع وتوابع وقد تكرر حجه مرارا اخرها في سنة ٩٥ وهو متمسك
ليكون نظر على ولد الامير حسين كونه امير الاول ويحل زوجة خوند ابنة الظاهر
والله تعالى يحسن عاقبته

سراج بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن اسلام بن يوسف سراج الدين

القيصري الرومي ثم القدسي الحنفي ويسمى ايضا ضيا وعوض ولكنه لم
يشتهر بواحد منهما ولد سنة تسعين او بعدها تقريبا وقبل ٩٥ سنة
بالمهندس من الروم ونشأ هناك واشتغل كثيرا ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ
بها العلوم العقلية وعاد فلزم القيصري حتى كان يعد من اعيان
جماعته ومما اخذ عنه الفقه والاصلين والنحو والصرف والمعاني
والبيان وقرأ شرح المجمع لابن فرشته على مؤلفه وكذا اخذ عن الشيخ محمد
ابن اسد احد اصحاب صاحب درر البحار واشتغل ايضا في الفرائض وغيرها
وتصدر للتدريس فدرس مدة ثم بعد توغله في العقليات ومشاركته
الجيدة في الرغبات تجرد وسلك طريق التصوف فصحب جماعة منهم
الزين ابو بكر الخافي وتوجه صحبته الى الحج ثم عاد فقدم بيت المقدس سنة
ثمان وعشرين نحو القصد الاقامة به للتعبد فكان القادمون اليها من الروم
للزيارة يعظمون شأنه فتنبه المقادسة وعظموه ولا زال يتلطف
بمن يرى له رغبة في الاشتغال والاستفادة الى ان عاود التدريس واقبل
ما قبل الناس عليه وظهر تقدمه في فنون منها علم الكلام والمنطق والمعاني
والبيان والنحو والصرف ومشاركته في غيرها وانتفع الناس به حتى
قل ان يكون من الفضلاء في الطلبة من لم يقرأ عليه واستغرق خلت
اوقاته في ذلك وممن اخذ عنه صاحبنا الكمال ابن ابي شريف وكان انه
كان يحرز المطالعة ويذاكره باحثا في تعليمه علامة في حل التراكيب المشكلة
ذا قوة في النظر لكثرة ممارسته حنفي المذهب مديم الاشتغال والاشغال
في كتب قيمة معتبرة ككتب المراجعة للهداية وشروحها وشرح الكنز للزيلعي
وتسعف تلخيص الجامع للخلاطي وكان يقرأ عليه فيه وكتب على وطعه
صدره وكتب ايضا بخطه كثيرا كالبخاري وكان معتنيا بالنظر فيه وفي
شروحه وفي شرح مسلم للنووي والقونوي وفي المصابيح وشروحه
ومما لكشاف وللعضد القاضي وغيرهما وبراجع الفخر الرازي وعزم عندما قرأ
الكشاف وحواشيه مع الاكثار من مطالعة الاحياء وكان يبالغ في التحذير
من كلام ابن عربي ويذكر انه خالط المشتغلين بكلامه في بلاد الروم وغيرها
او وجد كثيرا منهم زائغين ينتسبوا لتاويل ظاهره او سوى في الباطن عن قوله
بل يعتقد فيما هو اقبح من الكفر وحدث بعضهم وافقا في الغلط وكان
يعد شيخه القيصري مع علو مقامه في العلم ممن غلط في امر ابن عربي وابناءه

وكان يسخط من ما كتبه ابن تيمية في الرد على ابن عربي ويثني على رده وكتب
مؤلفا في الرد عليه كتابة جيدة ٭ وله نظم متوسط ونثر يستكثر على كثير من اهل
درس الروم وبنيت له مدرسة ببيت المقدس مكنتها له امراة من نساء وزراء
الروم تعرف بخانم العثمانية بالخاء المعجمة فاقام بها الى ان توفيت فاراد
النظر الى ولدها وكان فيما يقال يميل الى ابن عربي فاتصل به مبالغة الشيخ
في التحذير منه لان ذلك كان دابه سيما مع الواردين من الروم فكان هذا
باعثا للولد على صرفه عن الدرس فلم يكترث الشيخ لذلك بل ظهر منه السرور
لكونه سببا لحمايته عن تناول ريع وقفه ٭ وكان رحمه الله متين الديانة
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر مواظبا على الخير الى ان مات في سنة ٥٦
ودفن بباب الرحمة تحت المسجد الاقصى انتهى ملخصا وقال غيره كان
متين الديانة عفيفا عن الوظايف وعما في ايدي الناس ذا ورع زائد
وانقطاع عن الناس وتحمل والمزاح ثم لطافة ٭ وصدق ٭ وصحة اعتقاد
وترك للتكليف مع الاحسان للطلبة والمحاسن الجمة حتى قال الشيخ عبد القادر
النووي ما اظن احدا اجتمعت فيه العدالة الظاهرة والباطنة بعد ابن
رسلان غيره وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير وادخل فيه علوما عدة
على اسلوب جيد وهو صدر بيتوك ابتدا
وجل من المجد المؤثل رتبة ٭ تقصر عن ادراكها نظرة الطرف
وقد لقيته ببيت المقدس وسمعت من فوائده وكان علامة صالحا
نيرا سليم الفطرة الى الغاية مديم الاشتغال والافادة لكن اكثر ذلك
لانسان جلسته للكنة كانت في لسانه وعدم طلاقة وذكر ان جده الاعلى يوسف
مدفون بطيبة رحمه الله تعالى وايانا ٭
سعد الله بن حسين الفارسي السلماني الحنفي المقرئ نزيل بيت
المقدس وامام الحنفية بالاقصى قدم من بلاده وكان شافعيا فتحنف
واخذ بالقاهرة عن سعد الدين بن الديري وداب في قضاء دمشق عن
العلاء ابن قاضي عجلون اشكره وابن عيد في آن واحد ويقال انه اخذ
القراات عن الشمس بن النجار ودام بها مدة ٭ واستقر في امامة جامع بردبك
بها وتميز في القراات وشارك في غيرها ثم قدم القاهرة في سنة ٧٧ وراتبه
بها واستقر في امام الحنفية بالاقصى وباشرها على هذا واستقامة وبهاء
مع تقدمه لاقراء القراات وغيرها بل ربما افتى حتى مات في المحرم في

٩٥

الاول سنة ٩ عن نحو الثمانين وكان شيخا ذا سيمة حسنة ووقار وصولة وحرمة وشهامة وصدوع بحق لا تخاف في الله لومة لائم اثنى عليه في فضيلته وكذا في مباشرته للانظار المضافة لامامة الصخرة وعمارته لها ودار ابتعن ارضه من اهل بيت المقدس في اول ربيع الاول وانه دفن بماملا بجانب تربة البسطامي ...... وكان مولده سنة ١٢ او التي قبلها او بعدها واسترك السلطان في الامامة حين ولده صغيرا ابن سبع سنين حفظ القرآن الفضل البقرة وهو نجيب ذكي فخطر اسمه امام الدين ابو السعود محمد وبين الجناب ناصر الدين النشاشيبي لاجل بذله بل حاول احتياج الولد طلبا للافادة رحمه الله تعالى

سعد بن سعد بن علي بن اسمعيل الشيخ سعد الدين الهمداني الاصل العثماني الحنفي الاتي ابوه قدم حلب مع ابيه فاقام بها وكان شابا ذكيا اشتغل بالفقه وشغل ودرس بمدرستي الكلتاوية والاتابكية البرانية ومات في رابع جمادى الاولى سنة ٨٢٦ ودفن عند ابيه خارج باب المقام وكانت جنازته مشهورة حضرها النايب والاعيان واسف الناس عليه ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه

سعد بن علي بن اسمعيل سعد الدين الهمداني العثماني الحنفي والد سعد الله الماضي قدم حلب فقطنها واشتغل بالعلم وافتى وكان مقبلا على شانه محسنا للطلبة مع الفضل والدين والعقل والسكون والحيا ولد حلا له بحزن ودياته توفي في منتصف شعبان سنة ٨١٧ ودفن خارج باب المقام رحمه الله تعالى ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه

سعد بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن سعد شيخنا القاضي سعد الدين شيخ المذهب وطراز علماء المذهب العالم الكبير وحامل لوا التفسير ابو السعادات ابن القاضي شمس الدين النابلسي الاصل المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف بابن الديري لسنية لمكان بمرداصل نابلس او الدير الذي بحارة المرداوي من بيت المقدس ولد في يوم الثلاثا سابع عشر رجب سنة ٧٦٨ وقيل في التي بعدها ببيت المقدس ونشا به فحفظ القرآن عند الشيخ حافظ وعرضه وكتبا منها الكنز وبعض المنظومة وجميع مختصر ابن الحاجب الاصلي والسفا

لعباس وحفظ اكثره في اثني عشر يوما وكان سريع الحفظ مفرط الذكا
عني به ابوه واعانه هو بنفسه فاكب على الاشتغال فتفقه بابيه وبالكمال
الشرنجي وسمع معه دروسه في الكشاف والحميد الدين الرومي والعلا ابن
النقيب وغيرهم وعن والده اخذ الاصلين والمعاني والبيان وكذا اخذ
المعاني والبيان عن حميد الدين واصول الفقه ايضا مع النحو عن الشمس
ابن الخطيب الشافعي والنحو فقط عن المحب الفاسي والكمال المذكور
وسمع على ابي الحسن ابن العلاي وابرهيم ومحمد ابني نعمان واسمعيل القلقشندي
الصحيح ووالده والشهاب بن المهندس والزين القباني في اخرين منه
بقراته محمد بن كريم العطار وما اجاز له فيما اخبرني به النجم بن الكشك والصدر
ابن العز والصدر سليمان الباسوني والشهاب الحسباني والشرف الغزي
والزين القرشي وبذا كرمعه وابن الكفري الحنفي وجماعه وانه اجتمع بجماعة من
مشايخ الصوفية كالشيخ محمد القرمي وعبد الله البسطامي وسعد الهندي
وابي بكر الموصلي قال ـــ وكنت ودعته عند توجهي للحج في سنة ٩٧ وودع
لي وكان والدي اوصاني ان لا انزل الا في وسط الناس ولم يمكني ذلك الا
في عرفة بل كنا اذا انزلنا في الوسط يرحل من بجانبنا اتفاقا حتى بقي في الطرف
مكتسي التعجب من ذلك قال ـــ ومع هذا فانا حفظنا ولم نفتقد مما معنا
سوى سكين كنت اشتريتها في الطريق وكان يختلج في فكري ان فيها شبهة
ولا زلت التعجب مما اتفق لنا اذ لقيت بالماضي غزة حما الاستنجا متكلم بكلام
جيد في علم التصوف فكتب التعجب منه الى ان اعلموا بانه ادرك جماعة
منهم الموصلي المشار اليه كان قد حج به قال وانه لم يزل يوصيني ان لا انزل الا
في طرف الناس فانه اطيب راحة واقرب لقضاء الحاجة والمحفوظ من حفظ
الله قال ـــ فحينئذ علمت ان ما اتفق لنا في الانفراد كان من مدده
وكذا اجتمع بالشمس الغزنوي صاحب درر البحار واجاز له وبالحافظ
الدين البزازي صاحب جامع الفتاوي وروى الهداية وغيرها عن
الشيخ كريم الدين عبد السلام القرماني الرومي وكذا ناظر بالقاهرة
السراج ابن الملقن في مسئلة البسملة في الوضوء وفي مذهب مالك
واحمد في اخرين من العلما بالقاهرة ودمشق وغيرهما واكثر من الرواية
بالاجازة عن البرهان ابرهيم بن الزين عبد الرحيم بن جماعة القاضي باجازته
من ابن حم الغرافي محمد عبد العزيز بن جماعة الفاسي وبنوه روى عن ابيه

القاضي بدر الدين بن القاضي فهذا مسلسل بالقضاة ولو اعتنى احد لادرك الى سنه
العالي لكنه شمر عن ساعد الاجتهاد وكحل عيني البصر والبصيرة بميل السهاد حتى
صار من وجهة العلم مع ما رزقه الله تعالى من التواضع والحلم . واشتهر بمعرفة
الفقه وحفظ ونشر الوقائع وجرة بالمدارك واستحضارا للخلاف حتى كان والده
يقدمه على نفسه في الفقه وغيره . وولي عدة وظائف ببلاده كالمعظمية والشركسية
والمجكية واتسع الناس بدروسه وفتاويه . وتقدم في العلوم حتى رجح على والده
في حياته وحج مرارا اولها في ٨٠٤ وسافر الى دمشق وكذا قدم القاهرة
مرارا اولها في سنة احدى وثمانمائة ومرة في سنة احدى وعشرين على ابيه
وهو قاضي الحنفية الهمام وردها بعد موته في ثاني عيد الاضحى سنة ... ودو
مشيخة المؤيدية بصوفيتها وتدريسها بل كان قدرها سنة تما في حياته لما ولي القضاء
واتسع الناس به في الفتاوى والمواعيد والاشتغال ودرس بعده بعدة اماكن
كتربة ابن ابي الرجا ... وافتى والجامع المارداني في الدرس الذي رتبه
فيه صرغتمش قبل بناء مدرسته برغبة البدر حسن المقدسي له عنه قبيل
موته فما شره دونسا واحدا ثم انتزعه منه الاشرفية ... بعد محنة الامامة
المحب الاقفهسي وتالم لموت اصحابه لذلك واعتذر المحب بعدم القدرة على
ترك المتولي . ولم يلبث ان سيل في قضاء الحنفية والح عليه حتى قبله واستقر
فيه في المحرم ٨٤٢ عوضا عن شيخنا البدر العيني فباشره بنزاهة وصرامة وعفة
وراحة الناس سيما اذ شرط على نفسه ابطال الاستبدالات ولكنه لم يتم له
ذلك وصار سلطان السوق يحتالون عليه بكل طريق لظهور مسوغ عنده وبالجملة
فكان اماما عالما علامة جليلا في مشيخة مذهبه قوي الحفظ حتى بعد كبر
السن سريع الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به
مع الفضلاء والايمة مقتدرا على الاحتجاج لما يريد من الانتصار له لا
ينهض احد من خصمه غالبا عنه ذا اهانة تامة بالتفسير لا سيما معاني
التنزيل والمواعيد يحفظ من متون الاحاديث ما يفوق الوصف من ملتزم
الصحيح من ذلك . وعنده من الفصاحة وطلاقة اللسان في التقرير ما يعجز
عن وصفه لكن مع الاسهاب في العبارة . وصار منقطع القرين شيخ العصر من
ذا وقع وجلالة في النفوس وارتفاع عند الخاصة والعامة على الرؤوس
من السلاطين والامراء والعلماء والوزراء فمن دونهم بحيث عرض على كل من
ابن الهمام والامين الاقفهسي الاستقرار في القضاء عوضه فامتنع من جانبه

لا يحسن التقدم مع وجوده وقدم اولهما مرة من الحج فابتدأ بالسلام عليه في
المويدية وقبل وصولها اليه بسنة وعقد مجلس الاصلحية بسبب وقف العجمي سبط
الدميري فمثل الامين ذاك عن الحكم مع حاجته بقوله انا افتيت ولا
شغلوا عندي تمون لا استفتي يتعلق بحكم مولانا واشار اليه فان الذي
عندي ان شيخنا المتأخرين لو كانوا في جهة وهو في جهة كان ارجح واوثق
واما شيخنا فكان امرا عجيبا في تعظيمه والاعتراف بمحاسنه وبترجمته له
في رفع الاصر مع كونها مختصرة شاهدة لعنوان ذلك وكذا كان صاحب الترجمة
يكثر التأسف على فقد شيخنا بعد موته ولا يزال يترحم عليه ويذكر ما معناه انه
صار بعده غريبا فريدا ويحكي من مذاكرته بعض جمله ويصح من كان يستحي يتهمه
بالمجالس المقتضي للاستيحاش من فرحهما الله تعالى ملحوكان للزمان
بوجودهما البهجة في كل مدينة البهجة ولذلك سمع هاتف يقول
بعد احمد وسعد ما يفرح احد وقد اشتهر ذكره وبعد صيته ونشره
حتى ان شاه رخ بن تيمور ملك الشرق سأل رسول الظاهر جقمق عنه
في جماعة فلما اخبر بتعابيه اظهر السرور وحمد الله على ذلك وكثرت تلامذته
وشيح الفضلاء من كل مذهب وقطرا بالانتماء اليه والاخذ عنه حتى اخذ الناس عنه
طبقة بعد اخرى والحق الابناء بالآباء والاحفاد بالاجداد هو وقصد بالفتاوى
من سائر الآفاق وسلكت بالكثير قراءته عليه اشياء وكتبت من فوائد
ونظمه جملة اوردت الكثير من ذلك في معجمي وفي الذيل على رفع الاصر
وقرض لي بعض تصانيفي في نشئه ووصفني بخط بالشيخ الامام الفاضل
المحدث الحافظ المتقن وكتب اسند منه مزيد الميل والمحبة ومما حكاه
انه كان عنده في القدس وهو شاب يهودي طبيب منجم وكان حاذقا في فنونه
فيما حكى له بان احدا ابول حمار فجعلوه في قنينة وقالوا له انظر بول
هذا العليل فنظر فيه طويلا ثم قال اذ هو انه الى السلطان وانه قال لهم
انا اموت في هذه السنة فكان كذلك وكان مع ما تقدم قد رزقه الله التمتع
الحسن وصحة الحواس وكمال السن الذي لا يتأتى معه مع عظيم رغبته في الالمام
باهله لكن اعانه على ذلك ما سمعته منه غير مرة من ان الناس كلما تقدموا في
السن غالبا تتغير مزاجهم من الحرارة الى البرودة وانه هو بالضد من ذلك
ولهذا كان لم يزل محترزا لو خشين كل هذا مع كثرة التستر ومولانا الخافض
والمحاضرة الفكهية وفرط التواضع والقرب من كل احد مع الوقار والمهابة

تقي الدين

والشهامة على بني الدنيا والتقلل من الاجتماع بهم والدين المتين وسلامة الصدر
جدًا ومزيد الشفقة لمذهبه والميل الزائد من به والعبادة معهم واتباع
هواهم بحسن الظن بهم وما اتى الا من قبل ذلك مذكورًا اجابة الدعوة
فظهر الرغبة في القيام بامر الدين وقمع من يتوهم افساده لعقائد المسلمين
اتفق انه احضر له شيخ من اهل العلم حصيني فادعى عليه من يديه ان عنده
بعض تصانيف ابن عربي وانه شيخه واعترف بكونها عنده وانكر ما عدى ذلك
فامر بتعزيره فعزر بحضرته بضرب عصيات ثم امر به الى دمشق فنفي
فرحمه الله تعالى كيف لو ادرك هذا الزمن الذي حل به الكثير من الرزايا والمحن
ولم يشتغل رحمه الله نفسه بالتصنيف مع كثرة اطلاعه وحفظه وكذلك كانت
مؤلفاته قليلة فمما عرفت منها شرح العقائد المنسوبة للنسفي وقد
قراه عليه الزين قاسم الحنفي والكواكب النيرات في وصول ثواب
الطاعات الى الاموات اقتفى فيه اثر السروجي مع زيادات كثيرة
والسهام المارقة في كبد الزنادقة في كراريس وفتوى في الكنيسة المتهدمة
في جزء لطيف واخرى في هل تنام الملائكة ام لا وهل منع الشعر مخصوص
بنبينا صلى الله عليه وسلم ام عام في جميع الانبياء عليهم السلام وشرع في
تكملة شرح الهداية للسروجي وذلك من اول الايمان في نفح الطهم فكتب منه
الى اثناء باب المرتدين من كتاب السير ست مجلدات اطال فيها بتعاليل
النفيس وله منظومة طويلة سماها النعمانية فيها فوائد بديعة
كان يكثر انشادها ولا يزال يلحق فيها حتى صارت كراريس وكذا له
قصيد مخمس في مدح النبي صلى الله عليه وسلم سمعتها من لفظه وكان السبب
في نظمها ان والده اقترح عليه بيتين والبيت فعمل كل منهما ذلك ارتجالا
ثم قال له اعمل ذلك من الان فعملا كذلك ثم قال له اعمل قصيدا كاملة على
منواله قال فنظمت قصيدًا بسبعين بيتا لكن لم اقيدها بالكتابة فلما كان في
حدود سنة اربعين فتش منها ما حفظته وخمسته وزدت عليه
ابيات

اولها

ما بال تربي الهوى عندك راحا • وخفي امرك صار منك بواحا •
الفرط وجدك من حبيب لاح لي • ثم السقام على المحب فباحا •
وتمكن الغرام به فصاح وناحا •

ولم يزل على جلالته وعلو مكانته واكرمه الله قبل موته بنحو سنة

اشعر بالانفصال من القضا باعتبار بعضهم في التبليغ عنه انه طلب الاستعفا فحصل له ذلك
وانفصل عنه بالمحب ابن الشحنة ولم ينفك عن المؤيدية بابنه التاج عبد الوهاب واستمر منقطعا
حتى مات في تاسع ربيع الاخر سنة ٨٦٦ ثم من الغد به حمل في محفة الى المؤيدية فغسل ثم
صلي عليه بمصلى المؤمنين بتقدم المستقر به للصلاة وحضر السلطان والقضاة
والامراء والاعيان ثم دفن بتربة الظاهر خشقدم وتأسف الناس عليه فقد كان
ولم يخلف بعده مثله وهو ممن ذكره المقريزي في عقوده باختصار رحمه الله تعالى
وايانا ونفعنا ببركاته

[illegible] بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن
فتح الدين ابي الفتح الانصاري الزرندي المدني الحنفي اخو سعد القاضي وهو
اصغرهما حفظ الهداية واشتغل على ابي البقا بن الضيا او اخيه ابي حامد بمكة
وسمع على ابي الفتح المراغي وغيره وبرع في استحضار المذهب ودرس الطلبة
وكان جيدا لها وولي قضا المدينة وخطبتها بعد اخيه ثم انفصل بعد موت ابيه بسبب
الوظيفة لعيبة اخيه المتولي في بلاد العجم ومات عن بضع وستين في جمادى
الاولى بمكة بعد ان اصيب بخلط ودفن في المعلاة رحمه الله وهو والد علي
وابي الفتح محمد الاتيين

سليمان بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر نفيس الدين ابو الربيع
ابن البرهان ابي اسحاق العلوي التعزي ثم الزبيدي الحنفي محدث اليمن ويعرف
بالعلوي نسبة لعلي بن راشد بن بولان ولد في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر
شعبان سنة ٧٧١ وتفقه بابي يزيد محمد بن عبد الرحمن الشرعبي وسمع من والده
الكثير ومن ابي نعيم وعلي ابي محمد بن ابي الخير الشماخي وعلى ابي بكر بن شداد
بعض الصحيح والمجد اللغوي وابي الفضل محمد بن احمد بن عبد العزيز النويري
وغيرهم من اهل بلده والواردين اليها ومن مكة وعنهما بقرائته وقراءة غيره واجاز
له البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والتقي ابن حاتم والقدر
المناوي والحلاوي وخلق يجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد بل خرج له
شيخنا اربعين حديثا من مروياته سماها الاربعين المهذبة وبرع في الحديث
وصار شيخ المحدثين ببلاد اليمن وحافظهم قال الخزرجي في تاريخه ما ملخصه
انه تصدر في تدريس الحديث بصلاحية زبيد ثم [illegible] وفضيلته والمجاهدية منعوا ارحل
الناس اليه من الاماكن البعيدة للفقه والاسماع واخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم
ابني محمد وجمع كتبا نفيسة وكان جيد الضبط حسن القراءة فريد [illegible] بعصره

في الحديث بمحضته تقول قرأت البخاري اكثر من خمسين مرة ورأيت بخط المجد اللغوي
تلو طبقة سماع عليه بخطه وصفه بانه امام اهل السنة . واما شيخنا فانه قال
في انبائه انه عني بالحديث واحب الرواية واستجيز له عن المكيين وسمع مني وسمعت
منه وكان محبا في السماع والرواية مكبا على ذلك مع عدم مهارة فيه فذكر لي انه
قرأ البخاري مائة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع واسماع ومقابلة وحصل من
نسخه كثيرا وصدق بالكثير وكان يحدث اهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا المجد اللغوي
ونعم الرجل كان لقيته بزبيد ولقيته في الرحلتين وحصل لي به الانس وحدثني بجزء
من حديثه بخطه لنفسه وزعم انه مسلسل بالتمصص ولم ار لاحد من طالبيه لذلك
مات لعله القولنج في سابع عشر جمادى الاول سنة ٨٣٢ وقد جاز الثمانين
ورأيت ابن الشرف الحرضي حين دخل اليمن عليه ويتهم صدقه فيما املاه عليه
مما ادعى على عدم تيقظه . وقد روى لنا جماعة كالتقي بن فهد وابي ولكن
ذكره المقريزي في عقوده باختصار وقال مات في ذي الحجة وانه جاز الثمانين
وقال شيخنا في معجمه انه لقيته في الرحلة الاولى فعجبت حرصه على محبة الحديث وانه
وسمع مني وسمعت منه ثم لقيته في الثانية وهو مستمر على ملازمة الحديث قراءة ومطالعة
ونسخا واستفادة ومقابلة وورد علي من اسلاته بعد ذلك ما دل على صحة
مودته وانه الى ان بلغني عنه التنبيه الوافر والاجازة لابني محمد في سنة ٢١ ه
سليمان بن احمد بن عمر بن عاصم علم الدين الرسكيعي شقيق الشرف موسى
العالم واخوته وولد الشمس محمد احد نواب الحنفية حفظ القرآن واشتغل بتعليمه
الابناء في طبقات القلعة وغيرها وتنزل في بعض الدروس الحديثية ولا جاء بحيف
وفاته سنة بضع واربعين ه
سليمان بن حامد بن سليمان بن عثمان بن احمد بن عبد الكريم علم الدين
الكتبي الرامي ولد بعد سنة خمس وثمانمائة ولقبه النعامي
سليمان بن محمد بن عيسى بن احمد الصدي الاجه ابادي الحنفي عم راجح
الماضي ولد سنة ٨٠٢ واشتغل في بلده وغيرها واخذ عنه ابو خانجه البليلي
في اسئلته فاثنه عاونه في كتابه قطعا من شرحها للالفية حين اخذه عنه في
سنة ٩ واصبح في عشر رجب رحمه الله ه
سودون الابو بكري المؤيدي شيخ ويعرف بالاشقر صار بعد استاذه
خاصكيا الى ان تأمر عشرة في ايام اينال ودام حتى مات في رمضان سنة سبعين
بعد مرض نحو سنتين وكان دينا خيرا فقيها ساكنا عفيفا مقبلا للصلاة ه

والصوم والاعتكاف فحسن الاعتقاد نادرة في ابناء جنسه رحمه الله تعالى

حرف الصاد المهملة

صالح بن قاسم بن احمد بن اسعد بن محمد بن العفار بن عباس المرادي اليمني
الصنعاني الحنفي نزيل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح ولد في سنة ٨٣٣ مخلاف صنعاء
ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل هناك على علمائها في الفقه والعربية واصول
الدين ثم ارتحل في سنة ٨٥٣ فحج وجاور ثم ركب البحر للقاهرة فدخلها في رمضان
سنة ٨٥٥ فلازم التقي الشمني في النحو والعربية وكان مما اخذه عنه حاشيته بالمغني
وشرحه للنقاية وكتبهما بخطه وكذا اخذ عن التقي الحصني المنطق والمعاني والبيان
واصول الدين وغيرها وعن الكافيجي اصول الفقه ثم سافر الى الشام فاخذ بها
عن عميد الدين في اصولهم وعن ملا شيخ شرحه لدرر البحار وتوضيح الشريعة وقرأ
على ملا ظهير الدين في المعاني والبيان والى الري فاخذ عن ملا عبد الرحيم الكندي
شيخ البلاد وشيخه لديه في الري ودام في صحبته خمس سنين ثم رجع الى القاهرة ومعه
الفتوى وحج رفيقا للانباسي واقرأ الفضلاء وتكلم في العربية والصرف
والمنطق والمعاني والبيان وعرف بالصلاح والعفاف مع تقلله وانجماعه وعدم
مزاحمته لبني الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى

صالح بن الكمال ابن الشيخ محمد ابن ابيه ابي البقاء محمد بن احمد علم الدين المكي
الحنفي الصوابي العوفي نسبة لجده لأمه ويعرف كسلفه بابن الضياء ولد في جمادى الآخرة سنة
٨٥٤ بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا وكتب شروحها عليه بلا سمع منه ولم يحضر
دروس ابيه ثم لغيره وقدم القاهرة صحبة الامير للاقتراض في سنة وفاته فاقام مع
لمن كتب شرحه ثم مجلسه وتردد الى البرهان الكركي وغيره ولم يذكر بتحصيل ولا اهلية
في هذا المعنى وقد توجه للقاهرة ايضا في سنة ٨٩٧ فتكلم له الكمال بن ظهيرة في النفقة
الى المدينة ثم رجع الى مكة ثم عاد الى القاهرة وجرع مع موسم سنة ٨٩٨ ومرض
لاحوق منا بن عظم وذلك اغلى واعلا ذه

الصدرحوق ابن جابان محمد بن علي القاضي الفقيه العلامة رضي الدين بن الخطيب
الزبيدي الحنفي والد عبد الرحمن ويعرف بابن الخطيب مات في يوم السبت
سادس عشري رمضان سنة ٨٩٣ وكان بارعا في العربية والمعاني والبيان
والمنطق والاصلين والتفسير والفقه وولي قضاء الحنفية بزبيد وكان
ولي قضاء قضيه بجيث كان فيه من نوابه في ايام علي بن طاهر

ودرس واقرا سيما العربية وممن اخذ عنه حمزة الناشري والجمال فكان يدرس الفقه
وذا سهم ذيل مرجعهم وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة عن التوجه الى
غير تعظيم اهل مدينته والقيام بهم رحمه الله تعالى كنت التي بعض تحقيقه امن النمن الكمالي
موسى الله والي نفع الله به امين ۞

حرف الطاء المهملة

طاهر بن ابي العلا احمد بن محمد بن محمد عز الدين ويلقب ايضا بالزين وبالمحب
وبالشمس وبالبدر ابو العلا بن جلال الدين ابي الطاهر ابن الشمس ابي عبد الله بن
الجلال ابي محمد وسمي محمدا ايضا الخجندي الاصل المدني الحنفي الماضي اخوه ابراهيم
وابوه • ولد حين قراءته بخط ابيه في وقت الاستواء من يوم الاثنين العشرين من جمادى
الاولى سنة ... بالمدينة النبوية واحضر في الثانية على ابي الحسن علي بن يوسف
الزرندي ختم مسند الطيالسي او جميعه وسمع على ابيه والزين ابي بكر المراغي واجاز
له ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن مرزوق من اجاز له في سنة سبع وستين
فما بعدها ابن رجب واحمد بن سالم المكي المؤذن • وزينب ابنة احمد بن ميمون
التونسي • وفاطمة ابنة احمد بن قاسم الحرازي • وابن ابي المجد • والتنوخي والبلقيني
والعراقي والمجد اسماعيل الحنفي • والعسقلاني المقرئ • والسويداوي والحلاوي
والفوي • وضبط القرآن على جماعة وتفقه بوالده وسمع على اشياء من
مروياته وكان اماما علامة طارحا للتكليف مذ احتمل الجمع
كثير التعفف والفكر ويتصدى للاقراء فانتفع به جماعة وحدث قرأ عليه
التقي ابن فهد • وعمر بن احمد السعطي • وعرض عليه ابو الفرج المراغي وسمع عليه ابنا
التقي ابو بكر وعمر والمؤذن ومما اول قرة في مشيخة الكلم جنة تيار ابن احمد بشرط
واقفها وهو جد لذريته الى ان مات في ضحى يوم الاثنين ثاني
رجب سنة ... بالمدينة وصلي عليه بعد صلاة الظهر بالروضة ودفن بالبقيع
بالقرب من مشهد ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت جنازته حافلة وهو
عند المقريزي وبتعرفه رحمه الله تعالى ۞

طاهر بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ الد
ابو الفرج ابن البدر ابي محمد الحلبي الحنفي ويعرف بابن حبيب • ولد بعد الاربعين
وسبعمائة تقريبا بحلب وسمع من ابراهيم بن الشهاب محمود وغيره ثم اجاز له من دمشق
الشهاب ابو العباس المرداوي • خاتمة اصحاب ابن عبد الدائم ومحمد بن عمر السلاوي

وغيرهما ومن دمشق ابن النحاس وغيره واشتغل وحصل ولازم الشيخين ابا جعفر الغرناطي
وابن جابر وغيرهما وكتب الخط المنسوب وبرع في الادب وغيره ونظم
تلخيص المفتاح والرحبية في فرائض الحنفية ومحاسن الاصطلاح للبلقيني
وشرح البردة وخمسها وذيل تاريخ ابيه بطريقته ووصل القاهرة ودمشق
واقام في كل منهما مدة وكتب في ديوان الانشا ببلده وبالقاهرة بكاتب
[illegible] السر وتعين للوظيفة مرارا فلم يتهيأ فمات قال العيني قال وكان
يتهم بشرب المسكر وقال شيخنا في انبائه انه ولي عدة وظائف وانه
طارح الادبا القدما كفتح الدين بن الشهيد بان كتب له بيتين في حانة ببلاده
وللمتنبي هنا وطارح ايضا الشرف بن عبد اللطيف الفيومي [illegible] طلبه ونظم كثيرا
واحسن ما نظم [illegible] الاصطلاح وليس نظمه بالمغلق ولا نثره وله
قصيدة تسعة ابيات قافيتها عودي وبيت واحد فيها [illegible] فيستمد اياه معكوس
مع التزامه الحروف المهملة

ايا فاضلا في العلا سؤله • له العلم والحلم سارا معا •
اعد حال ملك وحل عدو • ودع لحو كل [illegible] الصرعا •
ودم سالما لا عداك السرور • ولا رام سعدك ساع سعى •

وله

ملكت له [illegible] • وطرفه [illegible] بسحر •
لحظك [illegible] • فقال [illegible] الاحمر •

وقال ابن خطيب الناصرية كان فاضلا بليغا فصيحا تام العقل في صناعة
الانشا بحيث انه تعين لكتابة سر مصر وله ومن نظمه مضمنا

اضحى [illegible] • [illegible] ولذاك لم يتعطف •
[illegible] والغرام [illegible] • روحي فداك عرفت ام لم تعرف •

وقوله في ضبط اشهر القبط

برمهات برموده وبشنس • وبؤونه ابيب مسرى [illegible] •
ثم توت وبابه وهتور • وكيهك وطوبه امشير •

وقوله فيها [illegible] ومكتا من المهمل بغير نقط وقصيدة
مبلاته ابيات [illegible] ما عدا الاولى منها مهمل واعقبه ببيت [illegible] مهمل فقال

• ايا فاضلا [illegible] • [illegible] قلب [illegible] •
• امام امام العلا سؤله • له العلم والحلم سارا معا •

• ولكم همم للعلا اسروها • لحاسود كسرها الحلفا •
• اعد حال ملكه وحل عد • وودع لهو كل ملاح دعا •
• ووم سالما لاعداك التترو • ودم دوام سعدك ساع سعى •

وله اشعار سيما كما تقدم مما يحتاج كلامه التحرير ولسه مقتضب النظم
بموقوف على منطاش وقتله

• الملك الظاهر في عزه • اذل من طغى ومن طاش •
• ورد في قبضته طائعا • بعد العاصي ومنطاش •

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه والحق انه عديم سبق ادبيت ونظم ولكن لم اظفر به الى الآن مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفى عنه. وقد ذكره شيخنا في معجمه ايضا والمقريزي في عقوده

طاهر بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين بن العلاء بن الغياث بن التقي الهروي الحنفي نزيل مكة ولد في سنة ٨٤٢ تقريبا بهراة ونشأ بها واخذ عن ملا محمد امين الدين بن العوهستاني في المتون وغيرها والنظام عبد الرحيم الدردكاهي في العربية والمنطق والكمال حسين التربتي في المطول وحواشي السيد وشرح الطوالع والمطالع وابن اخي النظام الرضي الجلال ابي المكارم ابن الهمام عبد الله في كثير من الفنون مع الفقه ثم هاجر من بلاده فدخل اماكن كالعراق واذربيجان واجتمع بفضلائها الى ان وصل مكة قبيل الثمانين فجمع بها جماعة من الاولياء ممن شملته بركتهم وكان ممن يحضر دروس القاضي البرهان ثم ولده ويبحث معهما ودونها في سنة ٨٩٣ قرأ علي في شرح الالفية قطعة كثيرة ولازمني في غيرها واغتبط بي كثيرا ثم ترك الاشتغال واقبل على التجارة للاسترزاق فانه تزوج ورزق بعض الاولاد ومع انقطاعه عن دروس القاضي بل قراءته عند المحيوي المغربي عوارف السهروردي وغيرها وسمع على الرسالة القشيرية وغيرها وارتحال المر... لشريف قاضي الحنابلة وعاد لاقراء الطلبة. وبالجملة فله فضل ومشاركة وتكلفه للضعفا لكنه والعقل ودهما جوخ في ايام الحر ولبس الطرطور والتلبد كان الله له.

حرف الظاء المعجمة

ظهيرة بن حسين بن عجلان احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي ولد في سنة ٨٥٤ ظنا بمكة وسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي ... الحرازي والجمال ابن عبد المعطي ولقريب كالكمال ابن حبيب واليه اجاز ابن ... وفاته له

جماعة منهم ابو الفضل القلاسي وابن الرضا من(؟) والكلاطي(؟) وابن كثير وابن
اميلة وحدث وسمع منه الحفاظ لقرابته ومنهم شيخنا قرا عليه بمكة تكملة(؟)
وذكرناه في معجمه والتقي ابن فهد واولاده وتزوج ام الحسين ابنة ابي عبد الله
محمد بن عبد الله بن علي بن احمد بن عطية وجدة صدقة فاطمة ابنة احمد بن القاسم الحرازي
وابنها خالد زوجته زينب ابنة النهاوندي(؟) الطبري وصار بمحبة فكثر ماله من نقد
وعروض وعقارات في صفر سنة ... ومن ذكره المقريزي في عقوده ان
عمر الحنفي ما سنتين سلخ في القعدة سنة ... ذكره ابن فهد في الذيل
وكان نديما منشدا وربما نظم والقعدان تم فيلاحة(؟) وقد مضى احمد
ابن سعد الحنفي ولد الجد(؟)

عبد الاول بن محمد بن ابرهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب
صاحبنا سعد الدين ابو الوقت ابن ابي الكمال المرشدي المكي الحنفي ابن اخي ابو(؟) ولد
في شعبان سنة ٨٤١ وامه حبشية مستولدة لابيه ونشأ فحفظ القرآن والاربعين
النووية والشاطبيتين وغالب المطلوب في القراءات للعلاء بن عياش(؟)
والعمدة لحافظ الدين النسفي في اصول الدين وكذا المنار في اصول الفقه له واكثر(؟)
من الفرعية لابن الحاجب ومختصر القدوري في الفقه وعرض على جماعة كالعز(؟)
وغيرهم واجاز له والتقي الكرماني وتلا بالعشر على ابن عياش في نحو عشرين ختمة
واجاز له في سنة ٨٥٦ وسمع على القاضي ابو السعادات بن ظهيرة والكمال العيني(؟)
وسمع المشهود عليه(؟) ... وابو البقاء بن الضياء الحنفي وابو الفتح(؟) ...
المالكي والنويري والمحلي وكان حج وارخ كتابته سنة اثنتين من ذي
القعدة ... والكمال السيوطي وكان حضيره هناك وقال انه حضر قراءة بعض البخاري
في ايام ... وعبد الجلال عبد الواحد ويحيى بن محمد المغربي الشاذلي ...
... في القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرفاعي واحمد بن سعد الله ...
وتفقه بابيه ثم بالسعد ابن الديري والقمام(؟) ومن اجل من اخذ عنه ... وبه اشتغل
له بعد ما وصفه بالشيخ العالم سليل الفضلاء الاماثل انه يقرئ بها ساد(؟) من
العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والعقلية والمرشية(؟) كاصول
الفقه والكلام ويفتي بعد التامل والمراجعة فهو لذلك اهل وكفو ...
له وانه قرا علي وسمع كثيرا من الفقه والاصول والعربي ما شرفه(؟) ودل
على رسوخ ملكته في الفنون ... ترتقي عن مجرد الظنون ... استحق لذلك ان
يجيب ... وان يقول الحق فاضل في ذلك عليه هو عنه وعن ... ومي

وابن هشام الكردي اخذ اصول الفقه بل سمع على الاول ايضا في تفسير البيضاوي
وقرا عليه جانبا من مصابيح البغوي بحثا • وسمع في العضد على ابي القاسم النويري
وعنه اخذ بعضا من العربية وكان اخذه من قبل عن عمه الكمال محمد بن عبد الواحد وامام
الدين سبعلي قال وكان بحرا فيهما • وابن هشام الكردي ممن اخذ عن السيد الجرجاني
وقراه في الفرائض على البرهان الزمزمي • وحضر في المالكية على ابيه مدرسة بقراءة
مختصر ثم سمع على البخاري والشفا بل قرا عليه العوارف للسهروردي • وحمل
عن ابي الفتح المراغي بقراءته وقراءة غيره اشياء • وكذا سمع على ابن الجزري
والزين عبد الرحمن بن شعر بحمل ذلك بلده • واجاز له ابن سلامة
والتقي الفاسي وابو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولي العراقي
والزراتيتي • وقارئ الهداية والعزي • والشمس البوصيري والبيجوري
والهادي وغيرهم من القاهرة والكمال ابن خير الاسكندرية والشمس
ابن المحب • والنجم بن حجي والشيخ ابنه الاشناسي • وطائفة من دمشق وانفرد
لمفر منهم • واخذه عن غير ابن الجزري وابن الهمام ايضا عن جماعة اجلهم
نشر رواية ودراية • وكان كثير الميل اليه والاشتغال ووصفه بالفاضل
البارع الاوحد مفيد الطالبين محيي الدين والدنيا بالعلامة جمال الدين
مفتي المسلمين رأس المحدثين واللغويين امده الله تعالى بمعونته • وابدى بروح
منه • وسأله شعرا وخصه • وجمع له الخيرات زمرا واذن له في افادة ما
اللغة وانشائه لمن اراده منه • وكتب صاحب الترجمة اليه

مما سمعته منه منثوله

يا سيدي وامام الناس كلهم • وحافظ السنة الغرا على الامم •
عبد لكم قد اتى بالباب منتظرا • يرجو ابا ذكم يا خير مغتنم •
كي تعفو وتوصلوا اي مستتر • عن العيون وستر اي مكتتم •
فارفع حجابك يا سؤلي ويا املي • وامنن علي بوصل احظ بالنعم •

فكتب له نثرا حسن قد ارتجله من كلام عجيب وارسل به اليه ولا ذكر بينه
افتخر الترحل غيران ذكا بنا • لما نزل بي حالنا وكان قد
وقرا بالقاهرة على الشمس الرشيدي في البخاري وسافر في سنة ٦٧ الى
اليمن فسمع على الفقيه عمر الفتى من بني بسط من اهل ابيات حسين واجازه
الفقيه العز عبد العزيز • وكان متميزا من الناس فصيح العبارة قوي المباحثة
حسن الخط والشكالة غاية في الذكاء والتفنن يحفظ جملا من الادبيات

ويسير ذلك سيرة احسن من ذلك مع سلامة الفطرة وحسنها يتهذب بها
شيخه ابن الهمام وكان منجذبا له الى الغاية وهو ممن اذن له في الافتاء والتدريس
وعظمه جدا كما تقدم واوصافه جمة وقد قرأ السيرتين ما هنالك اعهدني
المناضلة عن ابن عربي ولكنه اقتفى اثر والده رحمهما الله وكلمته في ذلك مرارا
مع من نافق ذلك ولم يغن ما جرى من لطيفه ومحاسنا فقط بعض ابنيه في موضع له
سافر من مكة مع الركب الغزاوي بعد انقضاء الحج من سنة ٧١ الى المدينة
النبوية فزار وعقبه ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والخليل
وتوجه الى الشام فاقام هناك حتى مات في ربيع الآخر سنة ٧٢ غريبا
ودفن بتربة الزكي خطاب ولم يخلف سوى ابنه وله طفل بمكة خيبا معنت
منه رحمه الله وايانا وعوضه الجنة امين

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشيخي الاصل الملطي
ثم القاهري الحنفي نزيل الشيخونية ولد في رجب سنة ٨٤٤ بملطية ونشأ بها
وبحلب ودمشق فتم له في دمشق بعد حفظه القرآن بعض القراءات ثم
حفظ من منظوم النسفي والكنز ونصف المجمع واقرأه ابوه الكبير وحضر
دروس قوام الدين محمد الرومي الشماعي وغيرهما من علماء مذهبه وغيره
وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومي في العربية في دمشق
والزين الشغلاوي في طرابلس وقدم القاهرة فلازم النجم القرمي في
العربية والمعاني والبيان والصرف لويس له ومن قبل الشيخونية في
المنطق والحكمة والكلام بل المحيوي الكافياجي صحبه واخذ عنه كثيرا وحضر دروسه
في علوم جمة وكتب الطب وحمل عنه الكثير من رسائله واجاز له الشمني
وابن الديري واخرون ودخل المغرب في صدر سنة ٦٦ في النحو والكلام والطب
بل اتقنه بخصوصه مع جماعة وممن لقيه هناك ابو عبد الله محمد الزندوي
احد الاخذين عن ابن عرفة وبرع في كثير من الفنون وشارك في الفضائل
والعربي ونظم ونثر واقبل على التاريخ واستمد فيه من كثير اوراق مالت
له ولغيره من الدارس ومؤلفات بنيان اصيل عن الناس وقد سمعت من نظمه
وفوائده بل امتدحني بكتبه لي بخطه رحمه الله تعالى

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سري الدين
ابو البركات ابن المحب ابي الفضل ابن المحب ابن الوليد الحلبي ثم القاهري الحنفي
سبط اللؤلؤي الشطي ويعرف كسلفه بابن الشحنة ولد في ليلة الثلاثاء تاسع

ذي القعدة سنة ٨١٥ بحلب وانتقل منها صحبة أبويه الى القاهرة وحفظ
القرآن وكتبا في مختصرات العلوم ومنها غالب الهداية الحنفية وسمع ببيت المقدس
حال اقامته فيه مع والده على خطيب مسجد صلاحية الكمال بن جماعة والتقي بكر
القلقشندي وغيرهما وبالقاهرة على البدر النسابة وقرأ على شيخنا قليلا ورحلته
لحلب مع الامير الاقصرائي والتقي الشمني والكمال الحصني والشمس المصري وأم
هانئ الهورينية وبها والعدسية وطائفة واجاز له باستدعاء جماعة وأخذ
عن ابيه وكذا أخذ في الفقه عن البدر بن عبد الله والزين قاسم بن قطلوبغا مع
اصوله والحديث عن ثانيهما وتردد احيانا للتقي الشمني ثم انقطع
وقرأ على الحضرة لابيه يسيرا وذكر بذكاء وفطنة بحيث اذن له في التدريس
والافتاء من ابيه وسلوى في فتح وصحح الاشرف سلطان وقتيا بالتحيد
من ذلك واخذ عنه من شاركه في افعاله وبطمع من الطلبة ذلك الوقت في
ملوم امثاله وحج صحبة والده وناب عنه في القضاء بل كان هو المستبد
في اكثر الاوقات بالنظر خصوصا اذا استبد الاب ونحوهما واكثر العلاة
فيه لسببهما وسبت قرهاما هو اشتهر من ان يذكر واوذي مع ذلك
بغير محنة وزوجه ابنة العضد الصيرامي بعد امتناع البدر ابن الصواف
من خطبتها انفة وولي الخطابة بجامع الحاكم عوضا عن الناصري الاخميمي الحنفي
وتدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة ابن النواجي والتفسير بالجمالية عوضا
عن التقي الحصني والامرة بالصرغتمشية والحديث بالزينية الازهرية
بعد ابن المندري وغير ذلك بل لما عجز ابوه ناب عنه في الشيخونية تصوفا
وتدريسا وكذا في تدريس الحديث بالمؤيدية وتسلط على الكتابة في علوم
وفنون وتقنن على بعضها مع الحرص في الادب بحيث نظم ونثر ومدح وهجى
وليس يتقنه فيها بثقله ولا بعهده فيها يقوله بل نوعا به في الجراءة والفضول
وقد اتهم باخفاء تفسير الفخر الرازي في مجلدين من اوقاف المؤيدية وعاد الضرر
على كثير من بنيه ووضعه الاوراق الناظ لتضربه فشعر فالاتابك ولم
يستبعد كثيرون هذه الفعلة وانه ارسل للملك الدوم بن عثمان ولو بصوت
وبلاد الشام وبغداد ونحوها وكاتب مع مشايخ الوقت وفضلائهم
ادمنبط لسانه بما لو تتبعته في الاكابر كان اكثر له واقرب الى محبة
الناس فيه ولكن ما سلم من اذاه كثيرا احد بل ولا كل من سمع من نصوص وقضاه
واستمر السيف الحنفي يكره ويشنع فيما قرأه مع توسله اليه بكل طريق

اتهم

وصار يروح بسببه الى غاية في الامتهان وقاسى من الذل ألوانا ولكن
عسى ان يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه. فانه لدناءة ابيه وكلامه انقض السلطان
حل المتهمين به سيما من الحنفية بالقاهرة حتى انه ولى القضاء الاكبر عوض من
الفرط بالمساهلات اذا انه من سوء سيرته ممن ابتلاه الله بالعسكر المجرد في سنة ٧٥
لسوار بما شافه والبرم به اجمالا وتفصيلا لبعضه هذا مع الشذوذ والبذي عيبة
مع العشو لجماعة نوابه وتحتيم ما كتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظم
في مدحه يضحك ويبكي من ذكرها اوردتها في ترجمة الاب واخوه منه
و[illegible] لمن قبله

دروس عبد البر فقت على ابيه في المقت وحسن الجدال ◦
وذاك عند الارب امر شبيه ◦ نهاية السول واقصى الامال ◦

و[illegible] عنده شيعة

انصار الشريعة لم ترتاعوا ◦ سيغني الله قوما ملحدين ◦
ويخزيهم وينصركم عليهم ◦ ويشف صدور قوم مومنين ◦

و[illegible] ما استبعه لونه [illegible]

ان البقر مي الذي تخشته ◦ وتكذبه ومحاله وعقوقه ◦
لو قال ان الشمس تطلع في السما ◦ وقفت في الاسباب عن تصديقه ◦

ولما كثر بملاحظة الشهاب الجوهري من التردد للزين بها لم امام الاتابك
والقائم باعبائه دسيه في تخدومه مع مزيد جرية بحيث قرره في جامعه
مدرسا وصار تنقر اعنه اصلا وكله الزيني. وكذا درس بعضه في عدة
امرا حتى انه كان مع امير اخور جنبك احمد امير الركب بعد سنة ٩٥ وكان
ماكتبته في الحوادث. وقد تكررت مشاهدته للبدري كاتب السر لعدة
احسان به وحصة مصر في الاحكام. وكونه لا يخفى عن ما هو مشتهر
عليه من اه فترا ابهتان. ومن انصف علم تقصيري فيما اثبته وان
المترجم فوق ما به وصفته حيث واقعته مع الاتراك وهو امشرد
مثبتة في الحوادث.

محمد [illegible] اختيار بن عبد الله الخوارزمي الحنفي قدم حلب مع
تمرلنك في ربيع الاول سنة ٨٠٣ وقال جنيد انه ابن نحو اربعين سنة وهو
معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ومات هناك في سنة خمس
وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه ايضا

بالفضل والذكا وانه تكلم مع علماء مجلسه بحضرة الملك وطالع شرح الهداية
لاكمل الدين وخطاه في اماكن وتبعه شيخنا في انبائه ووصفه بالمعتزلي وذكره
مرتين فسمى اباه نعمان بن ثابت وقال انه ولد في حدود سنة ٧ وكان اماما
بارعا متفننا في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والعربية واللغة
انتهت اليه الرياسة في اصحاب تيمور بحيث كان اعظم دولته وكان معه
بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء وله فصاحة بالعربية والعجمية والتركية
وثروة وحرمة كل ذلك مع تبريه من صحبته بل ربما ينفع المسلمين عنده ويلين في
الاطلب لا تسعه مخالفته وارخ وفاته في ذي القعدة وقال المقريزي كان
من فقهاء الحنفية وهو متهم على عقيدته وسمى اباه نعمان بن ثابت ٥

عبد الحي مبارك شاه الخوارزمي القاهري الغلطي الحنفي ولد في
رجب سنة ٨١٣ واشتغل يسيرا في الفقه والاصلين والعربية واخذ عن
سعد الدين بن الديري وابن الاقصرائي والزين قاسم وبرع واقرأ بعض
مبتدئي الطلبة ونحوهم وولي رياسة المؤذنين بجامع الغمري وغيره
واشتغل في الميقات ونحوه بالعز عبد العزيز الوفائي وكان خيرا مقتصرا
مات في شعبان سنة ٨ رحمه الله تعالى ٥

عبد الخالق بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن محيي الدين
الفتا المكي الحنفي الآتي ابوه ويعرف بابن العف وبضم المهملة وتخفيف الواو
واخوه مواصله ومولعته في جدة ولد في ذي القعدة سنة ٨٥٣ ونشا فحفظ
القرآن والعمدة والهداية لابن الجزري والكنز في الفقه والمنار في الاصو
والفية النحو وغيرها كالجرومية وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم في
الفقه واصوله والحديث وكذا اخذ عن الجوجري وعبد الحق السنباطي
في العربية والصرف وغيرهما وكذا العلاء الحصني في المنطق والفرا
والحساب مع الميقات عن البدر المارداني وعلم الكلام وغيره عن البدر
ابن الغرس واكثر من الاخذ عن الامشاطي وربما اخذ عن اخيه في الطب وكان
في قراءة شرحي الهداية ابن الجزري بعد ان حصله عنه وفي البخاري وغير ذلك
وجود في القراءات على الزين جعفر وتميز في الميقات وسند المناكيم ونحو
ذلك وكتب المنسوب وشارك في كثير من الفضائل وتنزل في بعض الجهات
وباشر الرياسة بجامع الحاكم وانه سكنه وعمه واعرض عن الكتب لعدد
طلوعه وقتا وحج غير واحد من المتمولين كالشرف يحيى الرئيس وابن

وصار يبوح بسببه إلى غاية في الامتهان وقاسى من الذل ألوان ولكن
عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فإنه لولا استرابته وكاتبه لعظم السلطان
حل المتهمين به سيما من الحنفية بالغا مبلغ حتى إنه ولي القضاء الأكبر عوضا عن
الغزي لما امتلأت أذناه من سوء سيرته ممن نبأ الله العسكر المجرد في سنة ٧٥
لسوار بما شافه والدي به إجمالا وتفصيلا لبعضه هذا مع الشاذ والذي عنيته
مع المستوطئة عنه نوابه ونحو ذلك مما كتبوه عنه بالدرس المؤيدية قصيدة من نظمه
في مدح يضحك ويبكي من ذكرها أوردتها في ترجمة الأب والجد منها
قوله [illegible] لمن قبلهم

دروس عبد البر فقت على أبيه في المنطق وحسن الجدال
وذاك عندنا لأب أمر به . نهاية السؤل وأقصى الآمال .
و [illegible] الأمن [illegible]
الكفار المارقة لم تتراعوا . سيفني الله قوما ملحدين .
وحربهم فينصركم عليهم . ويشف صدور قوم مؤمنين .
ومولده [illegible] استبعد لونه [illegible]
إن البقي هي الذي تخشيه . وتكذبه ومحاله وعقوقه .
لو قال إن الشمس تطلع في السما . وقعت قوالا الباب عن تصديقه .

ولما كثر بملاحظة الشهابي الجوهري من التردد للزين [illegible] لم إمام الأتابك
والقائم بأعباء دنيته في نحو ومه مع مزيد حرمة بحيث قرر في جامعه
مدرسا وصار يقرأ عليه أحيانا وكذا الزيني وكذا درس بعده في جامع
أمر أحمد أنه كان مع أمير آخور حين حج أمير الركب بعد سنة ٩٥ وكان
ما كتبته في الحوادث وقد تكررت مشاهدته للبدري كاتب السر المرزاهد
أحيانا به وضمه معه في الإحسان وكونه لا يخفى عن ما هو مشتمل
عليه من الفقر إلى البهتان ومن أنصف علم تقصيري فيما أثبته وأن
المترجم فوق ما به وصفته حيث وأقمته مع الأتراك وهو أمرد
مثبته في الحوادث

محمد بن عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي الحنفي قدم حلب مع
تمرلنك في ربيع الأول سنة ٨٠٣ وقال حين قدم إنه ابن نحو أربعين سنة وهو
معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ومات هناك في سنة خمس
وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا

بالفضل والذكا وانه متكلم مع علماء حلب بحضرة اللنك وطالع شرح الهداية
للجمال الدين وخطاه في اماكن وتبعه شيخنا في انبائه ووصفه بالمعتزلي وذكره
مع بيان فسمى اباه نعمان بن ثابت وقال انه ولد في حدود سنة ٧٠ وكان اماما
بارعا متفننا في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والعربية واللغة
انتهت اليه الرياسة في اصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه
بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء وله بعض حذق بالعربية والعجمية والتركية
وثروة وحرمة كثيرة لكن مع تبريه من صحبته بل ربما يتبع المسلمين بعض ويثني في
الاملاك لا يسعهم مما يعتنه وارخ وفاته في ذي القعدة وقال المقريزي كان
من فقهاء الحنفية وهو معتمد على عقيدته وسمى اباه نعمان بن ثابت ٥
عبد الحي مباركشاه الخوارزمي القاهري الحلبي الحنفي ولد في
رجب سنة ٨١٣ واشتغل كثيرا في الفقه والاصلين والعربية واخذ عن
سعد الدين بن الديري والامين الاقصرائي والزين قاسم وبرع واقرأ بعض
مبتدئي الطلبة والحوم وولي رياسة المؤذنين في جامع الحاكم وحرم
واشتغل في الميقات ونحوه بالعز عبد العزيز الوفائي وكان خيرا قصيرا
مات في شعبان سنة ٨ رحمه الله تعالى ٥
عبد الخالق بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن محيي الدين
العنابي الحنفي المكي ابو ... ويعرف بابن العقف بضم المهملة وتخفيف القاف
واخره ... وهو لقب جده ولد في ذي القعدة سنة ٨٥٣ ونشأ فحفظ
القرآن والعمدة والمقدمة لابن الجزري والكنز في الفقه والمنار في الاصول
والفية النحو وغيرها وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم في
الفقه واصوله والحديث وكذا اخذ عن الجوجري وعبد الحق السنباطي
في العربية والصرف وغير ذلك وكذا العلاء الحصني في المنطق والفرائض
والحساب مع الميقات عن البدر المارداني وعلم الكلام وغيره عن البدر
ابن الغرس ولازم الاخذ عن الامشاطي وربما اخذ عن اخيه في الطب وكان
في قراءة شرحي المقدمة لابن الجزري بعد ان حضره حفظه وعلى النبي ... عن ذلك
وجود في القرآن على الزين جعفر وتميز في الميقات وسيد المناكيم ونحو
ذلك وكتب المنسوب وشارك في كثير من الفضائل واشتغل في بعض الجهات
وباشر الرياسة بجامع الحاكم والي نكبته وغيره واعرض عن التكسب بعد
جلوسه ٧ وقتا وحكى به غير واحد من المتمولين كالشرف يحيى الرئيس وابن

عواض في ضروراتهم هيبة وخضوعا او انتفع به ولدا وليم في تركه ابنه والدب
عنه كبيرا وترفع حاله بعد ان كان مقلا كل ذلك مع عقل وسكون وادب
ودربة وحج في موسم سنة ٨٥٩ وجاور التي بعدها وسمع هناك من امام المقام
المحب الطبري والعلا البغدادي الحنبلي وكان مجاورا ايضا ولقيني ن
... الخانوتي ابن النجار احمد بن محمد اي في الاصل الهروي الحنفي
من اماثل الفضلاء ممن لقيني بمكة في ثاني ذي الحجة سنة ٨٧ فقرا علي قطعة
من اول الحصن الحصين لابن الجزري وغيره ثم قدم مع الركب القاهرة فاجتمع
بي ايضا وبلغني انه متردد للقطب الخيضري في قراءة الشفا وغيره ولم يحمد ذلك
فتركه سريعا وكانت اقامته بالقاهرة قليلة جدا ن
... ابن الهمام ... بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى الزين المقدسي
الاصل الدمشقي الحنفي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهمامي نسبة لابن الهمام
ولد في ربيع الاول سنة ٨٢٨ بدمشق ونشأ بها فحفظ القران وصلى به على العادة
قبل استكماله التسع سنين والشاطبية والفية العراقي والمختار والمنظومة
للنجم النسفي كلاهما في الفقه ومختصر ابن الحاجب والاخسيكثي كلاهما في الاصول
والعمدة لحافظ الدين النسفي والفية ابن مالك ونظم قواعد الاعراب
لابن الهمام ونظم تصريف العزي والتلخيص في المعاني والبيان وايساغوجي
في المنطق وعرض على شيخنا ابن ... والونائي والاقفهسي وطلق واكثر
ثم بلده في سنة اربعين على العلاء البخاري وعبدالله الموصلي والشمس محمد بن
احمد بن الغزي بن النحاس الحنفي القاضي في اخرين وتلا العشر افرادا وجمعا على الزين
وتفقه بالقوام الاتقاني ويوسف الرومي والشمس الصفدي وكثر اختلاطه
به بحيث صاهره وسعد الدين بن الديري وابن الهمام وبه انتفع وكذا اخذ
الاصلين والعربية ولازمه كثيرا بحيث اسره وعرف بخدمته وكذا اخذ
مع التلخيص عن يوسف الرومي والعربية فقط عن العلاء بن القابوني واخذ
عن شيخنا واذن له هو وابن الديري وابن الهمام في الاقراء وقدم القاهرة
مرارا اولها في سنة ٨٤٣ وكذا حج مرارا اولها في السنة التي بعدها وفيها اجتمع
بالمريني ابن عياش وحضر مجلسه وكان في بعض حجاته في صحبة ابن الاسيوطي ثم حج سنة
اربع وستين وقطنها من حينئذ في مكة ودرس بها وشرع في شرح التحرير سماه
وصل فيه الى الاستثناء في مجلد وكان حسن الفهم ونعم الرجل تواضعا وفضلا
وعقلا وخبرة بالمعاشرة وهدوءا وهمته بمكة مع العبادة تلاوة وصياما وتهجدا

واشتغل لما يعنيه. مات في يوم الجمعة [illegible] رمضان سنة ٧٣ بالقاهرة
وكان قدمها قبل بيسير، وصلى عليه بعد الصلاة قبيل العصر في الأزهر ودفن
بحوش لابن الدهشي رحمه الله وإيانا.

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الزين الزبيدي المدني الحنفي
أخو محمد الآتي. ممن سمع مني بالمدينة.

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن صدر الدين القرشي
العمري المعيدي الحنفي نزيل مكة ويعرف بابن راصد براء مهملة وختم بينهما ألف قاف
ذا أصل ودين وسكون ممن له عناية بالعبادة واجتهاد في عمل العمرة وسعة من نفقة
بذلك في معيشته، هو الأكثر قبيلة العمري وإن كنت سمعته يذكر أنه قرشي من ذرية
عمر أو مع الشك مني وأن أباه كان قاضيا أو خطيبا ببلده وأظنها بلى من بلاد
الهند، وعليه اعتمدت في اسم أبيه وجده وشككت في تقديم الجد على عبد
الملك، وذكر لي أنه قدم مكة في سنة ٧٧٥ أو قريبا منها لشك مني فعلى هذا
يكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ورزق بها أولادا وأحفادا. مات
في ربيع الأول سنة ٢٦ ودفن بالمعلاة وهو في عشر السبعين ظنا أو بلغها.
ذكره الفاسي في مكة. ومما قال أنه ناب عنه في عقد نكاح.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن سنقر البكتوتي ممن سمع مني بمكة الكمال
محمد بن محمد بن حسن الشمني أبو الفضل القاهري الحنفي وأمه أمة الله أسلم بعد أبيه
في حجره لعنايته بأبيها وصاهره البرهان الكركي وناب عنه فيها ثم اشتغل حين
ترعرع إلى أن انفصل من شيخه فانتمى لمحرسة بعد ابن الزراق المؤذن
الغزي لمن لعله أمرا له ... وانكشف حاله بعد وكان قد قرأ على
الصلاح الطرابلسي وجلال الدين الشهوطي وربما خطب بجامع طولون.

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الزين أبو هريرة ابن الشهاب
ابن الكمال أبي عبد الله الحسيني الدمشقي الحنفي والد أمين الدين محمد الآتي
ويلقب هامان. حفظ الدرر واستقر في قضاء الحنفية بدمشق في ذي القعدة
سنة ٩٤ بعد زاده عوضا عن إسماعيل أخي كبيش العجمي، وكلاهما من كبار الجهال، ثم
صرف بابن القطب وهو أمثل منهما، وأمثل هذا مرة بعد أخرى، وهو
الآن سنة سبع وتسعين المحدد. ومات أبوه المذكور الذي كان في كتابه بسر
دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما.

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الزين بن العز الدمشقي الحنفي

ويعرف كسلفه بابن العيني ولد بدمشق سنة ٨٣٧ ونشأ بها فحفظ القرآن
وكتبا واشتغل بالفقه واصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات
عند حسين قاضي الحرم ويوسف الرومي نزيل القرمين وقدم القاهرة فاخذ
في الفقه واصوله ايضا عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن اسد بل بلغني
انه اخذ في العروض عن ابي الفضل المغربي ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع
على الشاوي وسوار وغيرهما بل حضر عندي بعض المجالس واختص بابن
مزهر ونوه به بحيث صار ماوه بعد من اعيان مذهبه وناب في تدريس الشامي
الحنفية بدمشق كالعذراوية والركنية بل درس اصالة بالمرشدية
وترتبه بالشرف الاعلا وغير ذلك وصنف في العربية والعروض مسائل
وفي اصوليه وكذا كتب في تفسير اللغة التركية مع نظم ونثر وعقل
ومداراه ولكنه لسلاطة نفسه وبطالته فيما فعله بلده وشيخه العز بن الحمرا
ليكون هو المشار اليه بعد الى ان صار اليه من فضل ابيه فقد كان تاجرا ولذا
من جنس ذماه مع ولو حصل للتدريس والافتاء واشتغل جماعة من الطلبة
وانتهى الامر له في قضاء الحنفية بدمشق من جهة السلطان في صفر وفاة
العلاء في محلون فلم يسمح بالطلب منه فعدل عنه لان عنده من
والحمله فقيد بان رياسة وجاهه حتى مات في سنة ٩٣ وبلغني ذلك
وانه ممن شغف بما فعله ونعم الرجل كان رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمود بن ابرهيم بن محمود بن ابي بكر
الزين ابن قاضي الحنفية بحماة المتقي ابن نور الدين الذي والد اخو قاضي
الحنابلة العلاء علي بن محمود الحموي الحنفي سبط صاحب الجمال ابن السابق وابن
شقيقة ابرهيم والد ابي ابوبها ويعرف كسلفه بابن العلا ولد في رمضان سنة ٨٥٥
بحماه ونشأ بها فحفظ القرآن وقدم القاهرة في سنة ٨٧٤ فسمع مني
بحضرة جده المسلسل وغيره وكذا قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره
على الشمس بن قرمان وكذا قرأ على الشمس التبريزي الحاني نزيل حماه
المعروف بالله دي في العقليات ثم وكان متعينا بها بحيث كان نظر اسمعه
وولي كتابة السر ببلده عوضا عن ابيه في حياته فدام بها مدة ومات
بالقاهرة بعد الستين في الرسيم لنفر ابي اسحد علي الموصلي كان قد
من فاله لم عوضه الله الجنة واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرناص قاضيها

[illegible] بن ابي بكر النوري الفقيه العلامة وجيه الدين

الونائي في النحو الحنفي الشاعر كان عالما ونحويا اديبا متمهرا على التدريس
وانه ملكه مبارك ان قراءة فلم يزل ادرصته الا واتسع في مدة قريبة بحيث
ولم تطم كثيرا مشهورا بنبذا وله الناس لحسنه مات في سنة ٨٣٢ افاده لي بعض
فضلا اصحابنا اليمانيين وكان ما ارخ وفاته من سبق قلمي فقد ارخه
العفيف الناشري في اثناء ترجمة سنة ٨٣١ فالله اعلم قال وكان متضلعا
من علوم الادب مائلا في العقيدة لمذهب الحنابلة وانه اخذ عنه كافية ابن
الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة ٢٩ وان صاحب
الترجمة اخذ عنه في القراءات

عبد الرحمن بن ابي السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسيني
الآمدي الحنفي اخو احمد الماضي وعبد الله وعبد الكبير الاتي ولد سنة ٨٥٦
تقريبا ونشأ فحفظ القرآن والمختار واشتغل في النحو والصرف
واكثر من التلاوة وجود على جعفر السنهوري الحموي وسمع على ابي الفرج المراغي
وولده وكذا اشتغل مني بلدنا سنة

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وجيه الدين العلوي نسبة
العكي الزبيدي الحنفي ولد سنة ... وحفظ القرآن ملقنا وجوده وتفقه
وسمع على ابن الجزري والفاسي والنشلي المغربي واختص بهم وممن سمع عليه
طرد المدنا فحه عن سند المعا ... في اخرين واجاز له قريبا الشلبي
سليمان والجمال محمد ابن ابراهيم العلوي والمجد اللغوي وغيرهم وكان امة
في معرفة الاوقاف وتركيبها على وجوه متعددة مع النسك والطريق
الوصي والشارة الحسنة والانجماع عن الناس الا من كانت بينه
وبينه ملابسة وصحبة وحسن الخلق والمواساة لاحبابه وصدق المحبة
معهم بدون مداهنة ولا تكلف مات في جمادى الآخرة سنة ٨٤٧
ترجمه لي بعض اصحابنا اليمانيين بابسط من هذا

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفي ابن المشا... قال
شيخنا في انبائه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن
ابن العديم ثم ولي قضاء الشام في سنة ٨٢٤ متوصلا مع العسكر فباشره
يومين ثم سعى عليه ابن الكشك في عوده ثم ماتا جميعا في ورود العسكر
وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا الشيخ سن ... رايته بالقاهرة
ولم يكن ماهرا في العلم

وفاته

هذه الترجمة ملحقة في الطبقات زيادة على المكتوب



عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حميد
ابن العفيف ابن الامين البصري الاصل المكي الشافعي ثم الحنفي
صهر البدر العلا الدمشقي الحنفي شيخ الاشراف وهو الذي حنفه ويعرف
كابيه بابن كمال البا قرا على الاربعين النووية والعمدة وسمع على
البخاري وما عدى المجلس الاول من النسائي وجميع الشمائل وسمع الختم من
الجامع لمؤلفه والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا ولصاحبنا في ختام جده
الكتب الخمسة ومن تصانيفي ايضا التوجه للرب بدعوات الكرب والتبر
من المقاصد الحسنة والبعض من الابتهاج ومن شرح النخبة للشمني وغيرها
وكتبت له كراسة وسافر مع صهره في موسم سنة ٩٣ لدمشق فما انشرح
صدره لذلك واقام بالقدس وجاءت كتبه لمكة في موسم سنة ٩٤ وبعد ذلك
الى ان مات بالطاعون هو وامه في سنة ٩٧ رحمهما الله تعالى

عبد الرحمن بن عبد الله بن عوض بن محمد الاردبيلي الشرواني
القاهري الحنفي اخو البدر محمود الاتي واصغره حفظ البديع لابن الساعاتي
والهداية وخلف والده في تدريس الابوبكرية والاسنبهية لام السلطان
لكونه اكبر اخوته ومات سنة

عبد الرحمن بن عثمان بن احمد الشرواني الاصل المحمودابادي ثم
الرومي الحنفي فاضل ورد مكة في سنة واخذ عنه بعض الطلبة وتردد
الي فكان مما سمعه مني المسلسل واشكل اشيا في الاصطلاح فاوضحتها له
وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لكون اكثر نواحيه لا يهتدون لشي من الحديث
ومتعلقاته وذكر لي انه له تصانيف في العقليات وحواشي على كثير
من كتب المشكلات

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن قاسم الزين ابو هريرة التفهني
ثم القاهري الحنفي الاتي اخو الشمس محمد ولد سنة ٧٦٤ تقريبا بتفهنا بفتح المثناة
والفا وسكون الهاء بعدها نون قرية من اسفل الارض بالقرب من دمياط
وماتا ابوه وكان طفلا ناشئا صغيرا فتقدم مع امه القاهرة وكانا صوفيين
فنزل بعناية في مكتب الايتام ثم ترقى الى عرافتهم واقرا بعض بني
اتراك تلك الخطة ونزل في ساكنها وحفظ القدوري وغيره ولازم
الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنتابي امام الشيخونية
والبدر محمود الكلستاني فمهر في الفقه واصوله والتفسير واصول الدين

والعربية والمعاني والمنطق وغيرها وسمع البخاري على النجم ابن الكشك وسمع من لفظ
الشمس القارئ وكان حسن الخط وشهامته وخالط الأتراك وصحب الصدر الكلستاني لما ولي
مشيخة الصرغتمشية فباشر ولابسه لكتابة السر فأخذ عنه وقرأ عليه ولازمه فلما ولي
ذلك به أمره قليلا واشتهر ذكره وتصدى للتدريس والإفتاء سنين وناب في الحكم
عن الأمين الطرابلسي ثم عن الكمال ابن العديم وتنوه به عند الكبار وصار من
أفاضل طلبة الشيخونية حين كان الكمال شيخها ثاني من يجلس عن يمينه في الدرس
والتصوف وترك الحكم مدة ولم يلبث أن ولي بعنايته مشيخة الصرغتمشية بعد أن
نازع فيها هو والشرف التباني وحضر التباني لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث
بها رغب له عنه التولوي ابن خلدون بمال ليكمل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه
بحث مع الجلال التباني والد الشرف هذا في درس الشيخ بها فتعصب عليه فأقامه
من ثم وهو مكسور الخاطر فدعى الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك بل وبلوغ
ابنه الأجل وكذا درس بالأشرفية لما ولي الكلستاني كتابة السر وأوصى له عند موته
وخطب بجامع الأقمر لما عمل الشيخ على فيه الخطبة وتزوج فاطمة ابنة كبير تجار مصر
البرهان المحلي فعظم قدره وسعى في قضاء الحنفية بعد موت ناصر الدين ابن العديم
وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس ابن الديري في مشيخة المؤيدية استقر
بعده عوضه فيه وذلك في ذي القعدة سنة ٢٢ فباشره مباشرة إلى أن صرف في
سنة ٢٩ بالعيني وقرر في مشيخة الشيخونية بعد السراج قارئ الهداية ثم أعيد في سنة ٣٣
وانفصل عن الشيخونية بالصدر ابن العجمي واستمر فيها إلى أن مرض وطال مرضه
فصرف عنها بالعيني في جمادى الثاني ولم يلبث أن مات بعد أن رغب لولده
شمس الدين محمد عن تدريس الصرغتمشية في شوال سنة ٣٥ وصلي عليه بمصلى المؤمني
ودفن بتربة صهره المحلي بالقرب من تربة يشبك الناصري من القرافة ويقال إن
أم ولده دست عليه سما لأنها كانت ظنت انفرادها بعد موت زوجته فلما اتفق
تزوجه امرأة أخرى ولعله الأمة لمقصدها غيرته فالله أعلم وأوصى بنحو ألف دينار
لمائة فقير يذكرون الله أمام جنازته وسبعة آلاف درهم لكفنه وجهازه ودفنه
وقراءة ختمات. قال شيخنا في أنبائه وكان حسن العشرة كثير العصبية
لمن يقصده عارفا بأمور الدنيا وبمن يقصد لها مع أنه يقع منه في بعض الأحيان لجاج شديد
يعاب به ولا يستطيع أن يتركه. قال وكان قد انتهت إليه رياسة أهل مذهبه
ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب على الفتاوى وأفاد وكان حسن الأخلاق
كثير الاحتمال شديد السطوة إذا غضب لا يطاق. وإذا رضي لا يكاد يوجد له

منظر وقاري بسمعه سمعت من نظمه وقال في رفع الاصر انه سار في القضاء سيرة
محمودة وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال والشهامة وانه كان
على العلم . ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من اخص الناس به وسافر معه
الى الشام ثم استمر الى حلب مع تكلفه لقاضي جلال الدين البلقيني بالشام وكذا
ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخه وقال انه كان معظما عند الظاهر وصحب
ووصفه بانه عالما دينا منصفا في البحث محقق للفقه والاصول كثير الاملاق
وقال التقي المقريزي انه حلف مرة انه لم يرتش قط في الحكم ولا شك
لاصحابه ولم يترك في الحنفية مثله وقال العيني عنه بعوده يحمد وانه كان حشمة
مما مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره من قضاة الحنفية وله
نظم وقال مرة كان بارعا في الفقه واصوله والعربية حسن السيرة في القضاء
باشره على احسن الوجوه وقال الكمال ابن الهمام كان ما بقي ما يخرج
من راسه . وقال ابن قاضي شهبة قال لي الشهاب الكركي ان زمانا لما
قدم دمشق سالني من اعلم انا او الشمس الديري قال لي فصنف لي على مقالة
الديري اضبط منك وانت اكثر تحقيقا منه قال فاعجبه ذلك ورضي به فمشى
وقال التقي ابن قاضي شهبة انه عزل بسبب تصميمه في الحق وعدم التفاته الى
الغلبة . وكان قد كتب على فتوى تتعلق بابن تيمية وبالغ العلاء البخاري
لمن كان يسمى قال وطال الله عمره وقد ابعد عنه الحكم العقمر
من شهوده فمن وقيهم كان الهمام وتلميذه سيف الدين وكانوا يذكرون من اوصافه
في العلم ما سبق حاصله واما العيني فانه قال مما فيه بحال كبير كان ابوه عاميا
فما الزراع في تغيبه والمسيس ثم تربت ابنه منه الى القاهرة بعد بلوغه
وقدم به جار التحقير يقال له يوسف القرمي المقرئ فصار يقرا عليه في القران
ثم استقر من كتاب القرغمشية مع القصار ثم خدم تحفة بن كركي الاستيق
الى ان كبر واختلط بالناس وتردد في طلبة القرغمشية والنحوية
وقرا بعض شيء من الفقه واصوله على امام التحوية جلال الدين التباني فلم
يتقدم لفقد الكتب ولي وحصل له بعض تميز بين الناس فناب في القضاء وسعى
بسبب الاموال فتحول لمنبر وطغى وسعى في قضاء الحنفية بالرشا والبرطيل
قال ذلك لم اعتقد صحة قضائه وكان صاحب غرض لمن يسد بدل اسنانه عواضه
الفاسدة ولم يكن يتوقف عن الحق عند غرض النفساني وتولى البرطيل
بالرشوة ولم يكن اهلا لها خصوصا مشيخة شيخونية فانه لم يكن لايقا بها الكثرة

وشرط الواقف وكلاهما قوله م ٤ كان سجن ورائما ولم يعهد انه درس كتابا
كاملا ولا كتب بعده كتابا كاملا ولا تاليفا ولا جمع وكان في الدعوى كثير الهذيانات
والعشارات وعزل بتوقيعه بكتابته ووقع في قلبه نار لوقعته فلم يزل ضعيف
بامراض مختلفة الى ان مات فالله يعلم ما كان حاله عند الموت وبوجهه مواضع
كان في الهوى عينه خلاف وللحية صفرا غير نقية البياض لانه قبل كان يتخضب
قديما بالكبريت لاسراع الشيب قال وكان مع هذا عالما متبحرا في المذهب
بصيرا بالاحكام الا انه كان سيء الخلق ولم يكرم ويقوم في حظ نفسه وربما خاصم
بعض من يحاكم عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب سريعا لكونه كان ذا احمق
اصفر وجهه وارتعد قال وواقعته في الميموني مشهورة من صحة لسفك دمه
وبعد كتب الله مجلس في الميموني معرض بنفسه حتى كان من كلامه اتق الله يا عبد
البيت فتقاتلك او تخاف وعميتك العظمى فبادر صنيدو ومن هو
الشعر يقول لم حكمت بسفك دمي والتفت الى سجن ليستفد حكمه فقال له يا
مهل خوفا على عرض القضاة وانفض المجلس وخلص الميموني من يده
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن زمام الزين بن الركن الدين
الحسيني الحلبي الحنفي ويعرف بابن الدخان ورأيت من صلته محمد بن محمد بن زمام
ولد في سنة [illegible] والذي بعدها تخمينا بدمشق واشتغل في صغره وحفظ المنظومة
وفيما كملتوته في الوفيات وكان يستحضر ذلك الى الغو وسمع ابن قوام
وابنة ابن الحبي وولي افتاء دار العدل بدمشق وناب بعد الفتنة في القضاء بها
دهرا ودرس بالركنية والزنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يلبغا وحدث ودرس
وافتى قال ابن قاضي شهبة لم يسمع عنه انه ارتشى في صحته ابدا مع
تساهل في الاحكام لعدم الهداية الى الصواب وقلة سلامة فطرته وكذا كان ن
ممن يفتي ويشتغل مختصرا من قدم بدمشق زمنا مع كونه من الجنس يتعلم
التخلية ولا التصرف في البحث ولا غيره وانما يشتغل بحفظ مع استحضار جوا بد
عن بيته قال ولقد بحثت معهم من قال انتم تنقلون وتتصرفون ونحن
ننقل ولا نتصرف بل قد عقب مباحثة معه لي خمسين سنة ابحث مع العلماء
ويكذبون ولا الغضب كل ذلك مع تواضع وكرم نفس وقد بحث نحو عمر انه
ولي القضاء ان كبر بعد الشمس ابن العز لما صرف في اسم الشمس الصفدي من
بذل ما طلب منه مع تدريس القصاعين بدون سعي منه وذكر في شعبان سنة [illegible]
فباشر ذلك دون شهر ثم مات وكانت همته في نيابة اكثر منها في الاستقلال

انتهى مات في ليلة الاحد سابع عشر المحرم سنة ٣٩ ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته
حافلة واستقر بعده لكن بعد مضي نحو اربعة اشهر السيد بدر الدين محمد بن علي بن العز الحموي
وترجمه بعضهم بقوله كان فقيها ماهرا عالما بفروع مذهبه مشاركا في غيرها مع
دين وعفة رحمه الله وايانا ن

عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن ابن
ابو الفرج ابن النور الانصاري الزرندي المدني الحنفي القاضي ولد في ذي
القعدة سنة ٧٤٦ بالمدينة النبوية واحضر في الثالثة على الزبير علي الاسواني
سنة ٧٤٩ من الخوامس فكان اخر الرواة عنه وسمع من العز ابن جماعة الفرج بعد
الشدة لابن ابي الدنيا وجزءا ومن الصلاح العلائي الاول من مسلسلاته ومن العفيف
اليافعي والكمال عبد المنعم بن احمد الانصاري والزين العراقي والبدر بن فرحون
وتولى وقرأ بنفسه على الجمال الاميوطي جامع الترمذي في سنة ٦٧ فما بعدها
ابن اميلة وابن المهندس والصلاح بن ابي عمر وابرهيم بن احمد بن فلاح والاذرعي
وابن كثير ويوسف بن محمد الدلاصي ومحمد بن محمد بن يوسف العسكري والكمال
ابن حبيب واخوه الحسين ومحمد بن سالم بن ابرهيم المقدسي وابن قوالح ومحمد
ابن عمر بن قاضي شهبة وخلق واشتغل في الفقه وغيره وتميز وشارك في
فنون وولي قضاء الحنفية بالمدينة بعد اخيه ابي الفتح في سنة ٧٨٣ واستمر الى ان
مات الا انه عزل اياما في سنة ٨٠٨ ثم اعيد وكذا ولي حسبتها وكان ناقلا
متوددا ذا فضل عزيز الوجود حدث بالصحيح وغيره اخذ عنه الائمة شيخنا وذكره
في معجمه قال انه حدثه بمسلسل التمر بالمدينة قال ولم اضبط ذلك عنه
والتقي ابن فهد واحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه مات سنة ٨٢٧
وهو مشهور وكذا اقول لما في نسختي من معجمه سنة عشر والصواب سبع عشرة
وكذا هو في عقود المقريزي ن

عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الزين الكركي ثم القاهري
الحنفي والد الامام ابرهيم الماضي ويعرف بالكركي قدم من الكرك وهو
صبي الوجه فخدم بعض الطلبة ورغبه الطالب في حفظ القرآن وقرأ
به في الميقات والنحو بل وكتب المنسوب ثم اتصل بخدمة الاتابك يشبك
المسند واقرأ ابنه والى الاتابك وكذا اذن واتصل به حتى زوجه جارية
من جواريه فاستولدها ابنه المذكور وباشر الامامة بالجامع الطولوني
وغيره وتنزل في صوفية الشيخونية قديما وسمع بها على العزي وكان

عبد الله الحنبلي وغيرهما من شيوخنا وممن سمع عليه الأول اليسير للداني بقراءة الشمس محمد بن
موسى بن عمران المقرئ في سنة ٨٣٢ بل سمع قبل ذلك في سنة ٢٤ الصحيح على
الشرف ابن الكويك ومسند أبي حنيفة للحارثي بقراءة الحكوتاني وحج وزار وتكرر ذلك
مع الخير والمواظبة على التلاوة والقيام والصفا وراتب ووصف في الإجازة
من بعض أصحابنا بالشيخ الصالح المقرئ المتقن المجود الحافظ فكأنه قرأ القرآن
وربما حضر في مجلس السلطان حين كان ابنه القارئ بين يديه ويجلس فوق الأكابر
ويلبس طعمه بحضور أكابر في الاستدعاءات ومات في يوم الخميس رابع عشر شعبان
سنة ثمانين وصلي عليه من الغد في محفل كبير مع هيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله
عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي
أبوه نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعمل الميعاد في زاويته
من حياته ثم بعده وواد حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لناموس
ووجاهته وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس السرسي مات في ذي الحجة سنة ٦٨
بجزيرة أروى المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحري مريضا وحمل
بكرة الغد فصلي عليه ودفن بزاوية أبيه في بيته جامع قنطرة دقرون
من سويقة الشيخ عن أزيد من ستين ظنا وسماه بعض الوحيد محمدا وهو
غلط رحمه الله تعالى وإيانا
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر
أمين الدين أو زين الدين ابن الشمس ابن الديري المقدسي الحنفي أخو سعد وأبو الهيثم
الماضيين ووالده الآتي أبوهم ولد في شعبان سنة ٨١٢ ببيت المقدس واشتغل في
صغره ثم قدم مع أبيه إلى القاهرة فحفظ القرآن والكنز في الفقه والمنار
في الأصول والحاجبية في النحو والتلخيص وبحث فيه وأخذ عن أبيه الفقه وأصوله
والنحو والمعاني والبيان وعن العز عبد السلام البغدادي الأصول والنحو
وعن الأبشيطي النحو فقط في آخرين وكتب بخطه الكثير وفضل وشارك لكن
وصف بالبراعة مع نظم ونثر كتبت عنه من الأدب وأبي سعد وغيره جمل من شعره
وناب عن أبيه في القضاء بل درس بالجامع تدريس السودونية برغبة أبيه عنه في سنة
رجب موته للشمس الأمشاطي وكذا في مشيخة المؤيدية بعد الشمس
الحنفي ونظر القدس والخليل والجوالي وغيرها من الوظائف التي كانت بيد
أبيه المخلفة وزام الهيثم الذي نظر الجيش في المتن ذلك له وامتحن في
سنة لكونه بقي صم مو ونائب القدس بينهما الجوهري المصادع وبكر

الحائز ان السلاح فلاتنه الظاهر حتى وتغيظ عليه ووضعه في الحديد تابيد سنة ٤٦
الى الكرك التي تسّ ورسم باول الجرائم ولكن ما انفصل عن جامع القلعه حتى
خلص ونفى بعد الرسم اياما الى ان ولي ابن محاسن احد اتباع يحيى بن شيخ بعد
ان تكلم ابن النحاس عنه الى نظر القدس والخليل حتى مات وكان قوي الحافظة
والذكاء ريضا وضيء له ذوق في الادب وحسن عشرة وشكالة ومكارم واظهار
للتودد بحيث كثر ان يستدانه بسببه مع طيش وخفة ادب لما حكته سنه
وامه ام ولد زائد الاملاق بعضه والزهو اجتمعت به في شعبان سنة ٥٢
وكتبت عنه قوله

لا تعجبوا من خاله اذ بدا ... فازداد الحسن لهذا من اصله
فكاتب الحسن غدا حاذق ... قد جوّد النقطة في شكله

الى غير ذلك ومات في ذي الحجة سنة ٥٦ ببيت المقدس عفى الله عنه . وللعلاء ابن اقرس
مخاطبا صاحب الترجمة في كتابه النشر بعد الكمال ابن البارزي

اقول لمن اوفى الى القدس زائرا ... وصلت الى اقصى من الفضل والخير
تقرب الى مولاك في عباده ... ودع بيع الرهبان والبعد عن الدير

عبد الرحمن بن محمد بن عثمان وجيه الدين ابن البرهان وبالاصل
المكي العمري نسبة لجد العمر الحنفي ويعرف
حميد الدين لازمه وتكسب بالعمر سوى تنزل في درس يلبغا وغيره ومن شيوخ في الشام مات بمكة
في رمضان سنة ٨٣ رحمه الله واياك

عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن محمد بن عمر وجيه الدين ابن الجمال
الزبيدي الاصل المكي الحنفي ثم الشافعي ابوه كما سيأتي ويعرف بابن البني
ولد في ربيع الثاني سنة ٨١ بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والاربعين النووية
بشارحها والقدوري والفية ابن مالك والملحة وعرض على الامين الاقصرائي
وجماعة وقرأ في الفقه على ابي البقاء وابي حامد ابني الضياء وفي النحو على ابيهما
والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم وسمع على ابي الفتح المراغي
وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببلده وتعانى التجارة
فاثرى سيما من المتملاك ولم يبق فيها بالمرضي وقد زوجه القاضي عبد
ولده بابنته واستولدها قبل موته مات في يوم الخميس ثاني عشري ربيع الاول سنة ٨٥
وصلي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بتربتهم بالمعلاة وخلف تركة
طائلة وابنتين وعاصبا ولم يحمد في صنيعه عفى الله عنه

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عبد الله الزين ابو الفرج ابن الشمس ابن ابي الكمال الكلسي الاصل الحلبي الحنفي سبط النور الرومي الحنفي ولد بعد الستين وثمانمائة بحلب واشتغل بها ولقيني بمكة فذكر لي ان والده كان مدرسا عالما مفيدا وان جده كان مقربا وانه هو اشتغل على زميل ابيه وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين والارمني حتى حمل عني الكثير وكتبت له اجازة اشرت لها في الكبير

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن ابي بكر وجيه الدين العلوي الزبيدي اليماني الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت وجيه ولد في ذي الحجة سنة ... ذكره الخزرجي في تاريخه فقال في ملخصه كان فقيها لبيبا اديبا جوادا سخيا هماما ابن ممدحا ذا نظر كبير في العلوم ومشاركة في المنثور والمنظوم تولى في الخدم السلطانية والمباشرات وعمل الحساب على من اشتغل في حبس عدن مدة ثم اطلق وازدادت جلالته مع تحريه في مأكله وملبسه وصدقة فيه يحتذي في ذلك على الارض لمهدية وهو صاحب البديعية التي اودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيع والتصدير والتسهيم والتتميم وشرحها شرحا وافيا والمتوفى بزبيد مدرسا في سنة ٧٩ تحريفها وجعل فيها دروسا للحنفية ولذلك بعينه ولم يعرف وفاته وذكره شيخنا في معجمه فقال انه عمل بديعية بزبيد وسمعت من فوائده وناولني بديعيته التي عارض بها الحلي وكتب لي على الاستدعاء

اذن لسيد الاخوان طرا ◦ وجيه الدين ذي الفضل الرفيع

في ابيات فلما ... قد قرأت بخط على الاستدعاء المسائل وفيه

روايته ما لنا من سماع ◦ من الاصلين ايضا والفروع ◦
وجوهرنا الرفيع وما حوا ◦ من العلم الملقب بالبديع ◦
ومن سمى من الشافي لذلك ◦ متى لم امثل ما هو لي الجميع ◦
فاسأل من اله العرش عفوا ◦ يعم الكل في يوم الرجوع ◦
وتنقى للجميع بما ذكرنا ◦ وحفظا من لدى الرب السميع ◦
وحمد الله مبتدأ وختما ◦ وانهي الصلاة على الشفيع ◦

وكتب شيخنا ... انه من اعيان اهل زبيد وكان له فضل ونظم ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اصبح من قراءته عريض الدعاوي كبير التشدق وينسب العلم الى القاصر لكنه ينظم وهذا عنوانه وانشد ...

وهو الرفيع الى المدعيه بمنى الش راى قال وقد علقه في بعض المجاميع هذا
نقلا عن صدر الاسعد عائشة بنت المسئول من احسان شيخنا الشيخ العلامة سيد القضاة
المجتهد بن خاتم حراس الملاطي لسان البلاغة ومعدن الفصاحة اوحد الاعلام
جمال الاسلام اشرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث او اربع وذكره المقريزي
في عقوده باختصار وانه مات في ربيع الاول سنة ثلاث ‍ه
محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن علي عضد الدين بن
نظام الدين بن سعد الدين وقد يختصر فيقال سعد الدين الديري الاصل القاهري
الحنفي ابن ... ولد في ... من شوال سنة ٨١٣ بالقاهرة ونشأ بها فحفظ
القرآن والكنز والمنار والتلخيص والمعاني وجود القرآن عند ابن عمر
علي بن الشيخ محمود ونشأ لم يتعلم له صبوة ولم يبرح عن ملازمة والده في العلوم
العقلية وغيرها حتى شرع في فنون وسمع على المحب بن نصر الله الحنبلي وجزء ... ذ
له العيني واستقر في مشيخة الزين ... بعد ذلك ... عند العضد
كان اسند ... كثيرا في العربية والمعاني وكتاب العقليات والمحاب
صالح والبقاعي وقد حضر عند الشيخ ... قبل وربما قصد بالفتاوى
وصار احد اعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت انه كتب حاشية على البيضاوي
فاما ان يكون ... وبيضها ... الظاهر اولا فانه كان ... المالكي مشكوراً وقد
حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس واستقر ... اولاد وضعف ولزم الانجماع
بمنزله حضوري ... الدنيا ... اجتمعت به كثيرا ولست ارى عنه مزيد التودد
والاجلال غيبة وحضورا ونعم الرجل خيرا وتواضعا وتوددا وسلامة
فطرة مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني سنة ثمانين ... بعد ان صلى
الجمعة ثم ... شوكة ... فقضى في الحال وذلك
بركة ... الى ... فغسل ... وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر
في محفل حافل ودفن بتربتهم ... رحمه الله وايانا ه
عبد الرحيم بن علم الله بن محمد الزين ... المصري القاهري
الحنفي ويعرف بابن ... ولد في سنة ٨٢٥ ... بمحفظ القرآن
والمجمع ... في اصوله والعربية ابن معطي وابن مالك ... الشافعية
والتلخيص ... على العيني ... وتفقه بابن الهمام وقرأ ... الزين حضر الرومي
وابن الديري ... اصول على ابي العباس ... الحنفي ...
في العربية عند ابن ... وجود القرآن على ... وكتب بخطه الكثير ... .

عبد الرحمن بن موسى بن ابراهيم زين العابدين ... القاهري
ابن ... الحنفي ويعرف بالحلبي ولد ... بعد
الثمانين ... على ... التوضيح على العراقي ... سعد الدين
... والتلخيص ... والتاج ... على المحب ... عليه
الكثير ... الثاني ... والشافعية ... عنه
... القضاة ... مات ... بابو ... شهد ... عفا الله عنه وايانا

١٢٧

من ابن الديري وغيره كتبه ثم عرض على ذلك وحج وجاور غير مرة وسمع هناك
على ابي الفتح المراغي وبالمدينة على اخيه ابي الفرج فلم وسمع بالقاهرة على البوصيري
واستقر في تدريس الفقه بمدرسة بعد موت النجم الغزي وكان قبله يحضر الفقه
من اقتنه وتدريس القرآن بالمملكة لجوهر الصحي واختص بتغري بردي المطر
واقراه مدة فرمعه حين منا من على الحج وترددا الى مثل ذلك وبعده ولما
انشو لقاضي الحنفية الغزي يسلك النوازل متين للفصل بذله ويقال انه يعذر معه
ويكون في العالم للذهن ثم حصل الاسـ عنه بعد كلام كثير من عبد البر ونحوه
وقرا الحمصي وبالجملة فهو ممن ذكر متوسط الفضيلة ونحو من فرو معد
ولداه بمكة بحراجز طاعون سنة ٩٠٦ فدام له حتى

اليمن

عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن صديق التاج ابو اليسر وابو
وابو الفضل وابو محمد وابو الحسن ابن قاضي الحنفية الشمس ابن عبد الله بن ابراهيم ب
ابي العباس بن الامام ظهير الدين ابي المنى قيت الكرالمني الاصل القاهري الحنفي
شقيق قاضي الحنفية الامين ابي نصر عبد الوهاب ووالد المعين العين محمد الاسر
ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي ولد في يوم الثلاثاء سابع عشري المحرم سنة
بالقاهرة ونشا بها فحفظ القرآن وكتب وعرضها على ائمة واشتغل يسيرا
وسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتي السنن لابي داود
على الغزالي اليمني بن الكويك المسلسل واخلاق الحديث والادب المفرد وعلى
ابراهيم بن داود الصمدي وناصر الدين ابي الفتح نصر الله بن احمد القاضي الحنبلي السنن
وعلى الصدر محمد بن العلا علي بن منصور القاضي الحنفي صحيح البخاري وعلى التنوخي
المسلسل ومسند الدارمي وجزء ابي الجهم وانشا وكذا سمع المسلسل على
الشمس محمد بن يوسف بن احمد المكي والشرف ابي بكر بن جماعة وعلى ابيهما فقط جزء
البطاقة في الوتر على الصالح البلبيسي والشمس ابن الحسابي وابن الشيخة والتونداوي
بمكة بعد الثمانين على المشا ورين الصحيحين وعلى الاميوطي صحيح مسلم فقط وعلى
الامام ابي الفضل محمد بن احمد النويري في سنة ٩٠٣ على ابن صديق موافقته
الدارمي وعلى المجد اللغوي خطبة قاموسه وخطبة المرقاة الوفية الى طبقات
الحنفية والى بدء الوحي من شرحه للبخاري منح الباري بالفيح الفسيح الى ركوع
وساول المجلد الاول منه وجميع المصنفين قبله واجاز له الفراطي وابن زحب
وابو العباس بن عبد المعطي وسعد الله الاسفرايني والشهاب احمد بن ظهيرة
والتونسي وناب في القضاء عن اخيه بعد الامين الهروي فدوله ثم نشر ع... ٢٤ ... حيه

١٢

وولي القضاء ونظر دار العدل والتدريس بالمنصورية وغيرها وحدث وسمع
منه الائمة وكان كما قال شيخنا في انبائه مصمما في الاحكام ولا يتساهل بالقيام
واعتقده حسن وصليت لدرسه في مدرسته فلم يجئ واقام كذلك سنين حتى مات
في يوم الجمعة حادي عشري المحرم سنة خمسين وصلي عليه بجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن
بحوش سعيد السعداء رحمه الله تعالى وايانا ه
محمد ابرهيم بن محمد بن ابي بكر الزين الرومي الحنفي الطبيب ابن الامام
الحلبي ممن لم يشتهر اثره
ابرهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد العزيز
ابن محمد العز ابو محمد بن الموفق ناصر الدين ابي العز ابن الفرات المصري الحنفي
الماضي ابوه ويعرف كسلفه بابن الفرات وباسم ابيه بين بني سنة ٧٥٩ وله شك المولد
بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيرها وعرض على
الاسنوي في بعضها على جماعة من ائمة ارباب المذاهب في ائمة مذهبهم السراج
الهندي والاكمل الدين والصدر محمد بن عبد العلا بن الرماني في الشمس الطرابلسي
وابو بكر بن السراج والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الصدر
ابن عبد الله القرشي والركراكي مصنف الجوع والبلقيني وابن الملقن
والابناسي ومحمد بن احمد الشامي والبدر حسن بن العلاء القونوي والصدر
المناوي واسمعيل بن ابرهيم بن جماعة وعبد العزيز النويري ومحمد بن عمر
ابن حمزة ومحمد بن ابي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف
ابن عسكر البغدادي وحسن بن علي الحسني والبرهان الاخنائي والشمس بن عمر
ابن عثمان بن هلال الربعي ومن الحنابلة العلاء علي بن محمد الكناني والشمس الزركشي
شارح الخرقي ومحمد بن عبد الله بن ابرهيم المقدسي وسليمان بن احمد الكناني ولم ازد
لمن عرض عليهم ممن تركته ممن لم يخبره واخذ الفقه عن قاضي مذهبه الشرف بن منصور
والاكمل والملطي وغيرهم واجازه ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن المحب
ابن الجمال ابن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والرهان الدجوي بحث عليه
شرح الالفية لابن عقيل وغيرهما والحديث عن الزين العراقي اخذ عنه شرحه
لالفيته ونكته على ابن الصلاح وكان يصفه بالتبليغ بانه الامام بلا اوقات له
في اقرانه وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بعث ذكره الحافظ الهيثمي وكتب
عنه كثيرا من اماليه واثبت الملي اسمه في كثير من مجالسه وحضر دروس البلقيني
الكثير في التفسير والحديث وغيرها ومما اخذه عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا

لائم العز بن محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كان يقرأها عليه وسمع على الحسن
ابن عبد الرحمن التكريتي في سنة ٧٥٣ البعث من أبي داود ودمشقي من ذم الكلام
للهروي وعلى قاضي مذهبه المجد إسمعيل الحنفي وأبي على المطرز وأحمد الرشيدي
الجزء الرابع والأخير من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالشيخ
وعلى المجد وصدقة كتاب الأربعين لابن عساكر وعلى والد الشهاب يعقوب بسير
وعلى الكمال عبد الله بن العلاء الحنبلي وغيرهم وذكر لي غير مرة أنه سمع البخاري على البرهان
ابن التقي السبكي وبالجملة فلم يحدث بها إما لعدم قدرته بل وقد أجاز له خلق
انفرد بالرواية عن أكثرهم في الدنيا فأجاز لي في عاشر شعبان سنة ٨٥٦ العز أبو عمرو بن
جماعة فهرست مروياته بالسماع والإجازة وبخطه عم والده عبد الخالق بن علي
وأرسل شيخنا بذلك وقرأت بخط صاحب الترجمة كانت عنده أوراق في موضع
وكان له عنه ذكرت في استدعاء لي مؤرخ برابع ذي الحجة سنة ٨٦١ وفي أجوبة
الحسن سنة ... شعبان سنة ٧٥ ومن أجاز له من الأعيان
ابن النجم والبدر ابن الجمي وست العرب وابن أميلة والمحطي
والبياني وابن عطاء الله الحنفي والصلاح بن أبي عمر وابن بشارة وغيرهم
من أصحاب الفخر والفخر بن عبد الكريم بن أبي الحسن البعلي وإبراهيم بن أحمد
ابن إبراهيم بن فلاح الإسكندري والرهاوي والقراطي والصفدي والتاج
ابن الشحنة والكرماني والسوقي والمنبجي وعلى بن إبراهيم الصنهاجي
وممن أجاز له محمد بن ماني نقش خرج له صاحب النجم بن فهد عن
أكثرهم مشيخة لم يتيسر له الاستيعاب فيها والبث في الفقه للحسنة على الأمين
للطرابلسي ابنه تاب عن المجد إسمعيل فقد وصف كما قدمناه
بالنامي في طبقته فأما عليه وعرف في عمل تصنيف في ترك
القيام سماه تذكرة الأنام في النهي عن القيام فرغ منه في سنة ٨١٣ وكذا لخص
ما كتبه شرح منظومة ابن وهبان في المذهب وسماه نخبة الفوائد المستخرجة من
كتاب عقد القلائد في حل قيد الشرائد ونظم الفرائد وكان المختصر لم يكمل تبييضه
إلى ... من ... والفوائد وحذف بالكثير ... في علم
عنه لصنيعهم في غيره من المسندين وأما أنا فلازمته كثيرا وكتب لا أعلم من حمل
عنه بحمد الله أكثر مني وربما استعنت برسالة شيخنا إليه في ترغيبه في الإسماع
وطواعيته لي في ذلك إذا رأيت منه مللا فيسر بذلك وكان خيرا ثقة صالحا
متدينا ساكنا منجمعا عن الناس حريصا على الانتصاب في مجلسه لفضل العصر

والاحكام والتفرغ لذلك يتقيد بالاشتغال من الاماكن النائية لعدم وموقفه
ودوام الجماعة من التصدي لهم من اول النهار الى الزوال ويتسامحون في نفقة عالم
بعذر لم يدفع فامتنع وقال لا اقدر على التحديث لعدم ولكن يقرؤون على الغير من
غير تقييد بمدة طويلة ومتعه الله بسمعه وبصره حتى مات وكانت وفاته في يوم
السبت سادس عشري ذي الحجة سنة ٨٠٥ وصلي عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش
صوفية سعيد السعدا رحمه الله وايانا ° وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بالمضر وقد
جاوز الثمانين متمتعا بسمعه وبصره وقد حدث بالكثير في المفوه وظهرت
له اجازات من مسندي ذلك العصر ممن سمع من الفخر وحوى في سن الكثير منهم
وقد كان قد اشتغل قديما واخذ عن القاضي الحنفي وحدث عنه ابي في تاريخه باسمه
اوداعه اياه وقال ايضا في معجم المسند ما اتى بخط والذي ما نقصه
سمع من ابيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة واجاز له جمع من
المسندين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام
شيخنا في الموضعين وقرأت بخط البقاعي وهو انسان جيد فاضل متثبت
محمود السيرة في قضائه من بيت علم في [illegible] وصنف اشيا ولكن فيه جمود فهمه
وذهنه وضعف عربيته وقصور عبارته كذا قال

عبد الرحمن بن محمود بن احمد الزين ابن شيخنا البدر العيني الاصل
القاهري الحنفي اخو احمد الماضي وولي الحد العلا ابن اقبرس نظر الاحباس
وظيفة ابيه بعناية زوج جهة الامير خشقدم المؤيدي ومات بالطاعون في
جمادى الاولى سنة ٨٦٤ وقد تكهل

عبد الرحيم بن الامام الحنفي زين الدين اصله النويلي لم يكن به باس
مات في يوم الخميس حادي عشري رجب سنة ٨٠٥ ارخه العيني ولكنه سماه
عبد الرحمن واما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن ابي بكر الرومي الحنفي زين الدين نائب
الحكم اشتغل قليلا وتنزل في المدارس وناب في الحكم مدة ومات في رجب
انتهى وقد قارب الثمانين واكمل انتهى وما اظنه الا ابن الامام والاصل
في بني الرومي في هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم حسبما اخرجه ملخصهم فالله اعلم

عبد الرحيم شيخ الشيوخ الزين القدسي الحنفي ابن النقيب ولد في
سنة ٨٠٠ وولي مشيخة الشيخونية واماما وعزل واعاد بالمعظمة ومات في
عصر يوم السبت ثم اضعان شعبان سنة ٨٥٣

عبد الرؤوف بن الحسين بن ابي بكر الزين ابو الصفا البعلي ثم الموصلي مسكنا
زن..

براء ويعرف بالبقلي بالزاي من القبيبات القاهري الحنفي أحد صوفية الشيخونية
ولد سنة ... تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وجوده على شمسه الطرابلسي إماماً نبع
قريبه المجمع للشيخ على ابن الحمصاني وحفظ الشاطبية والعمدة وبعض المجمع
في الفقه وقرأ في الفقه على حسن العجمي والعز الوفائي واشتغل عند الرحمن
قاسم وكذا الإمام وغيرهما فحفر الدين ... واسكندرية فقرأ على الشمس المالكي وكذا الجلال
مسلط ولازم بالكتاب ... ثم ارتفع منهم بتغري بردي ططر وسافر معه إلى الشام وحلب
وانتهى لعينتاب بل حج معه حين كان أمير المحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل وسمع البخاري في
أنه بل بقراءة الديمي الأماكن على المسمعين فأكمله على الساوي خاصة وكذا سمع
ختم الموطأ بقراءتي وعلى الشهاب المنيدومي واستقر به الطاهر أحد موقعي الدست بعد
ابن خلد ومال إليه حتى أنه ربما أمر به أحياناً وقيل أنه عرض عليه فتنصل وكذا
تقدم عمل عزمه في تدريس القراءات بالمؤيدية بعد أبي الفضل بن أسد وكتب لهم
كاتب السر وأمراء آخر ولم يتفق لنفور الشيخ لأن المسند ويكون أحق العلا ...
منه وعمل الأتابك في صغرته تعين بحضرته نظام ابن الحمصاني والعلاء الطرابلسي
والقوني وكتب من خطه معه ورجع معي إلى البيت فرأيت منه عقلاً وأدباً وأضحى بعد
ذلك مشيخة تربة ... عوضاً عن ابن الأزدي التقي الشمني حين ... منه
محمد بن عبد الرزاق بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي
تربى الأمير ... ممن انتمى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه للسلطان بإشارته
وعظماء الحاج لكونه عين له عزمه وكان ذلك سبباً لإعراضه عن الشيخة وكان
فاضلاً متقن الكتابة ملقناً في التجويد جميل العشرة ممن تلقى القراءات عن الجزري
والكلام عن الزين بن الصائغ وأفاد وكتب مع فتوة ومودة ودراية كثيراً وربما
إلى العماد النشبي وسمع من الشمس ابن الجندي الحنفي في العربية وغيره وكان سكون
عنه في جزء كتب الأشرفية لمنتهى ... لعدم ... العلا القلقشندي
... وقرأ على شيخنا في سنة ... في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الأوحد
المتقن وكان أن قرأته قراءة ... محققه مطرب ... الله في ودام النفع
... الإجازة وأن يستمع على النعم الوافرة بالمناظرة والوجازة وهي والله
محمد والصواب ما تقدم
محمد بن عبد الرزاق بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن
منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد القهار بن عبد الغفار الزين أبو عبد الكريم
وعبد اللطيف ابن التقي بن الحافظ القطب المسيحي الحلبي الأصل القاهري الحنفي

الآتي أبوه وابناه ويعرف بالكلبي ولد في ليلة الرابع والعشرين من رمضان سنة
ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والملحة والبلبلين من
المختار وعرض على جماعة وسمع منه الفضلاء قرأ عليه وكان خيرا محبا في الحديث وأهله
متعففا صابرا شاكرا حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مرارا ودخل إسكندرية
والثغر في جماعة السعداء وولي النظر بزاوية الشيخ نصر المنبجي خارج باب الفتوح
حول مشهد له وكف بصره في آخر عمره فانقطع بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس عشر ربيع
الثاني سنة ٨٤٨ وصلي عليه بعد صلاة الجمعة في جامع الحاكم ودفن بتربتهم المعروفة
بالشيخ نصر المذكور رحمه الله تعالى وإيانا.

عبد الرزاق بن يحيى تاج الدين المتقي الحنفي الناسخ ويعرف
بتاج الدين بمكتب بالشيخونية ووقع فيه وكتب الكثير بالأجرة وكان
سريع الكتابة … مع سماعه وكتبه وحج وجاور غير مرة مات بالقاهرة
في رمضان سنة … بعد توعك طويل وأظنه جاز الستين … عفا الله عنه.

عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن عمر بن أبي الخير
سعيد العز أبو محمد بن الشهاب أبي العباس بن الشرف … البغدادي الأصل
بفتح القاف ثم تحتانية ساكنة … لقرية ببغداد يقال لها قيلويه ككنفطويه
البغدادي ثم القاهري الحنبلي ثم الحنفي ولد تقريبا بعد السبعين وسبعمائة فإنه كان
من … ببغداد ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم
وحفظ كتبا جمة وأكثر من مذهبي … وبرع فيهما وصار يقرئ كتبهما
… حتى العلماء … وأدمن الاشتغال حتى الاشتغال
بحيث … ومن شيوخه في فقه الحنفية السيد محمد الهروي … الجمع
… ملازمته … وسمع عليه الهداية بحثا على
… السلامي أو … والعين المهملتين …
… وشارح البيضاوي شرح الموصوف … وسمع عليه أصول
الحنفية … وفي فقه … محمد بن … وسمع عليه البخاري وعبد الله بن
عزيز … مع التصغير … ومحمود المعروف … بالبصير
ومحمد الكلائي … اشتغاله بهذا المذهب لكون عالم البلد كان حنبليا
وفي فقه الشافعية مولانا … بلد السلام … أنه من أولاد … صاحب الحاوي
وناصر الدين … الأثري … مدة طويلة … في النحو
والصرف ولم يتيسر له البحث في فقه المالكية وقصد ذلك فما قدروا … أصول

الدين وآداب البحث عن الشريف الجرجاني • واصول الفقه عن احمد الدواني بعد
وحضر بحث المختصر الاصلي لابن الحاجب والعضد وكثيرا من شرحه اشتغل في المعاني
وتيسر انه لك فسمع مولانا مبارك الصيرامي لصاحبه السعد التفتازاني وبحث
بعضه ثم والبيان والمعاني والبيان على مولانا عبد الرحمن ابن اخت الحاجي الخيد
وحج الشاطبية بعد حفظها على الشريف محمد القمني والنحو عن العز بن العداد ومحمد العلامة
الواسطي وبحث جملة الا يسيرا في الفرائض بخلوة الغزالي في المدرسة النظامية ببغداد
واشتغل به في غير ذلك والطب والمعاني والبيان ايضا بعد حفظ التلخيص عن
المجد الشرفي العجاني الشافعي والمنطق بعد حفظ الشمسية عن القاضي غياث
الدين محمد ابن اساني الشافعي وكذا الحث عليه بعلم الجدل ايضا والطب عن موسى
الدين الهمداني وسمع بحث شرح الهداية في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظ متنه على
المجد محمد النوروزي وغير ذلك من كتب الطب • وسمع على مولانا ناصح موسى الدين
علم الموسيقى بحيث كان لقيه لاكثر من اشير اليه بالكتابة بكونه ممن جمعهم
وبني ملاحنه والابواب عليهم الاعظمية وارتحل الى تبريز فاخذ بها عن الضياء ثم
التبريزي النحو واصول الفقه وعن الجلال محمد القلندشتي فقه الشافعية والعروض
وحضر المعاني والبيان وبعض الكشاف عند مولانا حيدر ثم اتى ارزنجان
من بلاد الروم فاخذ علم التصوف عن بابا علي السيواسي ثم عاد من بلاد الروم
بعد ان جال الآفاق واسر مع اللنك في سنة ثمان بحيث كانوا يسطحون
الرؤوس ويحملونها الى البلاد الشامية في شهر محرم اعطيه كتبك فلحق
بحلب من سنة ثمان واصلي • وناظر في الشام الكمال الطماني • واسمع في القدس
بالنهار ما في المصباح فعلمه كثيرا وزار ذا الخليل عليه السلام وقدم القاهرة
بعد هذا كله من شهر رجب • وقد اشير اليه في الصرف والنحو والمعاني
والبيان والمنطق والجدل وآداب البحث والاصلين والطب والعروض
والفقه والتفسير • والقراءات • والتصوف • وقرينا في ذلك الجمالية • وقرر
في صوفيتها واقبل الناس عليه وانتفعوا به • وزوجه الشيخ مصطفى العجمي
ابنته وتقدم به في علم المعقولات • وتكسب ووقف ثم اشتهر بالفضيلة
التامة حتى انه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان عند مدرسته وفيهم
البدر الاقصرائي الحنفي كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه احد بحيث عظم في عين
السلطان واستمر كلما تم الدرس وراح المدرس الى نفسه مبالغا في
تعظيم السلطان لصاحب الترجمة ان يفعل فعل واعلم المدرس انه من ذلك

قبل الألف بل هاته الشريا بن رجل عالم يكتسب بها المعضلات فوعد بينا هو رسمه
أجله يكون موشحه في منشور ورمى أقراه ولد ابن هيثم بل رام الموقد الاصابع
به في محل طوع للقراءة عمله فيما وافق العنو خوفا من الضياع كثير مما تصدر
عن السلطان به وبعد ذلك من وفور عقله واستمر العز ملازما للاشتغال غير
منفك للاستفادة من أحد الا في علم الحديث دراية ورواية فانه أخذ جميع كتاب
لابن الصلاح عن الولي العراقي بعضه بقراءته وسائره سماعا وكان المجلس في إلى
أثناء النوع الحادي والأربعين وباقيه سردا ولازمه حتى أخذ عنه شرح الألفية
لوالده بحثا وسمع عليه من تصانيفه تقريب المسانيد والمنظومة في عدد
العزلة ومن أول السيرة النبوية إلى ذكر أزواجه والكثير من النكت على ابن
الصلاح وقرأ جميع الألفية الحديثية رواية والمورد الهني ومن غيره
الكثير من الأصول اختيارا وغيره وصنف في إثبات بعضه بخط بالشيخ الإمام العالم
العامل مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم الفاضل المتقن
ذي الفوائد والفرائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده والبطالة على جميل
عوائده ومرة بالشيخ الإمام العالم وأذن له في إقراء علوم الحديث
كافة وكذا أقرأ على شيخنا صحيح البخاري والنخبة له وبحضور به
كثيرا وكان أحد الطلبة العشرة عنده بالجمالية وحضر دروسه وأماليه
ورأيت بخط شيخنا بتصنيف النخبة كتبه جسمه فالأولى له مصورا عليه
مختصرها تذكرة للعلامة مجد الدين عبد السلام نفع الله به لعزو ثمت في صحبة
الأربعاء ثاني عشر شوال سنة ... وقال أيضا كما نص رواية صاحب
العلامة الأوحد المفتي مجد الدين عبد السلام البغدادي وكتب عليه إنه قرأه
قراءة بحث وإتقان وتفهم وبيان فأفاد أضعاف ما استفاد وحقق
ودقق ما أراد وبحث بحث المجد بفكره الصحيح وإنشاد ثم قال وأذنت له
أن يقرأه لمن يرى ويرويه لمن درى والله يسأله حضرا وسفرا مع جمع الخيرات
ثمراته وتمتعه بقوته ... مراد المستفيد بالفائدة من غيرهما لكن قد
ذكر بعض من أخذ عنه أنه أخذ الطب وجزم عن ابن المعتل الدمشقي شرح
المكر ... وأنه صوفيته التي كان يتقال لم يذكر ذلك فلعله لم يتم عنده
ما يستحق أن يسمه بالنسبة لمعرفته فأبدى والله أعلم وأما الرواية فإنه
سمع وقرأ على غير واحد وطلب بنفسه فأكثر وكتب الطباق وضبط الأسماء
ودافع المتميزين فيه ومن شيوخه الزين العثماني الزين أبو بكر المراغي وكذا ...

عليه بعضه حين حج كما كتبه له بخطه والشرف ابن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والشمس الجزري و
ابن مالك والشامي الحنبلي والدبرانيين وابن الجزري وابن البيطار والعرس خليل
ابن سعيد الغزي والتقي الزبيري والفخر الدنديلي والشهاب ابن الطريني والبطائحي
والنور ابن الغزي والابناسي والسراج قارئ الهداية واجاز له من دمشق كمال
ابن ظهيرة والزين الطرزي والواني وعبد الرحمن الزيلعي ورقية ابنة ابن
مزروع واخرون بل سمع على جماعة منهم وقرره الزيني عبد الباسط في مشيخة
مدرسته وفصّل له بها تنشئته وسكنها بعد الجمالية وقتا ثم استقل بها الى الرئيسة
الذي دار منزه وكان قد ولي مشيخته وتطور بعد منازعة النور السوسي امام السلطان
له من ذلك ودفع السلطان لمهامه بسؤاله له بالسيفية الصرغتمشية التي كانت معه
ونحن نعطيك المشيخة وانا اعين من بيده استيفا عنه شيئا فسكت خوفا من
ابرام ذلك واستمر معه بها الى ان رغب عنها واستقل حينئذ الى الحسنية فكان في
ذوق الاقتناع ترك القرب من حوض الصارم واتسع به الناس من كل الاماكن
المستند له وكذا اعاد بالجانبكية التي بالقرب بين الحنفية ثم رغب عنها
للشهاب السنوني احد نواب الحنفية الان وتوقف الناظر في الامضا لذلك ثم
كتب ودرس ايضا الفقه بالمنكوتمرية وبمدرسة صرغتمش الذي عمله بجامع المارداني
مرغبة الحجازية فيما ذكر ثم رغب عنه للعضدي الصيرامي واستقر الامشاطي
بعده في المنكوتمرية وتصدير الباسطية الى غير ذلك من الوظائف التي دونها
ونازع بعض ولد السراج قارئ الهداية عقب موت والده فيما اضيف اليه من جهته
كما ذكرته هناك في ترجمة السراج من ابنائه وهي تدريس الناصرية والاشرفية العتيقة
والاقبغاوية بجوار الازهر والاعادة بطولون وان اتفقت وفاة الولد والعز
فانتهز القاضي علم الدين وهو اذ ذاك المتولي الفرصة لغضبه منه واعطى الناصرية
للزين الزيني التفهني والاشرفية والاقبغاوية لاخر والاعادة للشهاب
ابن المحب بن الاشقر فلما عاد العز وعلم بذلك صاح واستغاث به ان صرح
بانه لا بد من شكواه للقاضي الى السلطان وصعد القلعة فوجد القاضي الحنفي
صاعدا لاجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضي بلغني انك تريد
شكواي فقال لا نعم قال ما تقول قال اقول لهذا الكبار الى وى كذا ابن والده وهو
في كتبه اسال من الله ان يكون شيئا منه ونقر رايا وانت منه لبطهير
الاستحقاق وقد عرض عليه منهما ودفعا الى السلطان فامر بعودها له فعلل وتوقف
ابن الاشقر في قول ولكن جميع الاعادة فاشترك معه فيها قبل وا شرك الدرس

الثلاثة الى ان رغب عنها للسيف ابن الجويندار ولم يبق معه سوى التصدر بالباسطية
والمنكوتمرية. وممن قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان والزين خضر وابن بسام
والتقي المؤمني القاضي والشرف ابن الخشاب والتقي الحصني من الشافعية والكمال ابن الهمام
والتقي الشمني وغيرهما من الحنفية والقرافي والابدي وغيرهما من المالكية والعز
الكناني والبدر البغدادي وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة
اعلا من هؤلاء كالكمال الشمني والشهاب الكلوتاتي والصلاح عبد اللطيف بن الشمنة
ودونهم كالزين قاسم الحنفي والبدر والولي البلقينيين وممن سأل الله ممن يلي مولاي الدعا
ثم انه الحق الاولاد بالاباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته هذا كله
مع الخير والديانة والامانة والزهد والعفة وحب الخمول والتقشف في مسكنه
وملبسه ومأكله والانعزال عن بني الدنيا والشهامة عليهم وعدم مداهنتهم والتواضع
مع الفقراء والفتوة والاقدام وكرم النفس والرياضة الزائدة والاصطبار على الانكاد و
واحتمال جفاء الطلبة والتصدي لهم طول النهار والتقنع بزراعات نزرة في الاراضي
ومقاسات امر المزارعين وانفاقهم والاكثار من شغل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره
مع كونه لم يستظهره جميعه ولعله زعم ذلك بكونه لا يحب قراءته بدون تأمل وتدبر
والى سن الجهد بحيث سمعت من بعض علماء العصر انه قال لم نعلم تقدم احد في فن الامام
مثله ولقد تجملت بني عنها نه وبلغني انه كان درسه حال الصغير الصحيح لوصه ونحوه
من الفقراء المبتدئين لقراءة درسه وعنده من هو من اعيان الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم
حتى ينتهي تصحيح ذلك الصغير او قراءة ذلك الفقير لدرسه ويقول الرجوع لذلك
القرآن وترغيبهم ولو اندرج في الرياسة لانعكس ولكن لم يحصل له انعطاف
من رؤساء الزمان في امر الدنيا ولا اعطي وظيفة تناسبه لعلي مقامه وكان فصيح
اللسان مفوها طلق العبارة قوي الحافظة سريع النظم جدا ولذلك فيه
ما لا يناسب مقامه خصوصا وهو لم يعط كلية بجمع اكثاره منه الابيات كبير احد
ولم يتفق للقاضي علم الدين سوى ما تقدم مع رضا صاحبه ان القاضي تاج الدين قضيت
فتياه في واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها واتفق اجتماعهما بالعلم في
مجلس السلطان فقال العز لقاضي مذهبه يا مولانا قاضي القضاة ما الحكم عندنا
في المفتي الماجن فاجابه بقوله محجور عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة وامتدح
بجماعة ابيات في الجواهر وانشد في وقت بعد دابابة وذهب وكذا امتدح
غيره من الاعيان حتى امتدح الظاهر جقمق بقصيدة عرض فيها بتقدم مترشح
فارسل له بالعجانة دينار ومن جملة ابياتها

والسقف حرتزابا من زكاكته ۝ والحد رحال اعالبها الى الطرق ۝
وكاف ابن العليف الشاعر عن لحنه وقرضه له بنحو ۝ وخمس القصيدة المنسوبة
لمقامنا الشافعي التي اولها

حنت نار رتني باشتعال معارفي ۝ واطلع عيني اذ اضاءتها ۝

وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الجيلاني ۝ ما في المناهل منهل مستعذب ۝
وكما اثبت ذلك في ترجمته من معجمي بل بلغني انه شرع في جمعه في ديوان على حروف
المعجم وكتبت عنه قطعة الى غير ذلك من التاليف والتعاليق التي كان لا يمليها
على الطلبة ۝ ومن ذلك على ايساغوجي والشمسية والالفية والتوضيح
واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بانه ليس من عدة الموت
لعدم الاخلاص غنيه اوكما قال ۝ وقد اقرأ الحاوي في فقه الشافعية بالقاهرة
وافتى مرة بقول الرافعي مع مخالفة النووي وبلغ ذلك الجلال المحلي فقال ما
للناس واسع عليهم مذاهب الناس واسع عليهم بذلك بساط وكان يقرئ تائية
ابن الفارض ويترنم بقصائده ويقصد بالفتاوى في النوازل الكبار ردودها وافتى
بان حمل لعالمحق غيره للدافع المهدد عن اعطائهما وحب عليه الى الولاة اكماله
سيما في زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بانه لا يطالبه الامر الشرع
ولقد صدق بل ليس امد عناصر ۝ وممن قرأ عليه التقي القلقشندي
والبقاعي وغيرهما من الطلبة ۝ وكنت ممن اخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه
اشياء وكتب لي بخطه بعد ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ
الضابط الثقة المتقن ۝ وقال في بعض ما قرأته متقن ضابط معرب حافظ يقظ
مطرب مسوق بالاذهان وتشنف به الاذان كان الله له حيث كان
وكتب لي عنه بخط بعد ان ثبت في سنة ٨٣٤ مع تمييد النقي المنو في ضمن ثبوت
لسبب ابن اخيه لامه ولم يزل على طريقته منتصبا للنشر العلم حتى مات في ليلة
الاثنين خامس عشري رمضان سنة ٨٥٩ وصلي عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بتربة
الامير توري خارج باب الوزير تحت التكيه ولم يكلف عنه في مجموعة مثله رحمه الله
عمر بن احمد بن علي بن محمد بن ضوا لعزيز ابن البهاء حسن
العلاء القدسي يكتنى الماضي ابوه ويعرف بابن النقيب لكون جد ابيه كان نقيب
قلعة صفد ولد في شوال سنة ٧٨٣ وسمع في سنة ٧٩٥ الصحيح على العلاء علي بن محمد
ابن ابراهيم المغلي والبهاء بن العلائي مكانه من الحجار وكذا سمع على الدرع
وعلى التاج ابي بكر بن محمد بن العز المقدسي بقراءة الشمس ابن الديري وعلى ابن الديري

بنفسه ومحمد بن سعيد في اخوين وحدث اخذ عنه ابن ابي عذيبة وقال انه مات
فجأة في مشهد الروم سنة خمسين ببيت المقدس رحمه الله تعالى وايانا

عمر بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن
محمد بن احمد بن هبة الله الزين ابو البركات بن عضد الدين بن الجمال العقيلي الحلبي
الحنفي والد الكمال عمر الآتي ويعرف كسلفه بابن العديم بفتح اوله وكسر ثانيه
وبابن ابي جرادة ولد في احدى الربيعين سنة ... بالقاهرة ونشأ بها فقرأ
القرآن والقدوري والعمدة الحديث والنحو والمختار والمنظومة ... والاخسيكثي
في الاصول وعرضها على جماعة واجاز له الولي العراقي والشمني الرماوي والزين
منهم من ائمة الادب البدر البشتكي والزين ابن الخراط وسمع على الشمس الشامي
وابن الجزري والتهذيب شيخنا والمتبولي والواسطي وغيرهم وببيت المقدس
على الشمس بن المصري وطلب الكثير على البرهان الحلبي واشتغل في الفقه على قارئ
الهداية والسعد ابن الديري والزين قاسم وجماعة وفي العربية على الشمني
والشمس الرومي والراعي وغيرهم وفي فن البديع والعروض على النواجي
واستوطن حلب من بعد سنة ... وكان يتردد منها الى القاهرة ثم اعرض عن ذلك ولزم
الاقامة بها ... وحج وزار بيت المقدس وباشر تدريس الحلاوية ويقال انه هناك
كالشحنة ... مع نصف نظر ... ونظر الشاذبختية والخانقاه القديمة
المتوفقة مع ... وناب في قضاء ... ثم اقلع عن ذلك وقد لقيته بحلب
وسمع مني ملي جماعة وحدث باليسير وكان انسانا حسنا متواضعا لطيف العشرة
لو لم الفتن مع رياسة وحشمة واصالة وفضيلة في الجملة وحكمة لعين الادب وقرب
ومما سمعته من نظمه قوله

يا كاتب السر يا ابن الاكرمين ومن ... سما بمحتده في العرب والعجم
ومن كتبته ... من نظمه ... واتحد ولد المشار اليه فصير ... في قضاء بلده
في سنة وفاته حتى كان السلطان هناك لشغوره ... فقال هذا بعد عرضه عليه
فدى ... فلم يلبث ان مات في عشر من الحجة ... رحمه الله وايانا

عمر بن ... بن عبد الرحمن بن ابي بكر عز الدين القادري الحنفي الجابري
نزيل الجامع ويعرف بحرفته ممن اشتغل واخذ عن الزين قاسم بقراءته وقرأ عليه
وانتمى الى السعادات البلقيني والصلاح الكيني فيشبه المناوي مات في اوائل
العشر الاخير من رمضان سنة ... بعد ان تعلل مدة واظنه ادعى على الخمسين عفا الله عنه

عمر بن احمد بن عبد الغني بن الجمال عبد الله بن ... بن ابراهيم

ابن عبد الله الكتاني المصري الرئيس بطيبة شريكا لبني الخطيب تلقاه عن ابيه وهو ممن
يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد في الوقت على المنكام لدماه وبهرا غالب
ورام بعضهم تقديم غيره عليه لكونه ممن صوت فاقتضى رأى الاتابك ازبك بحضرة
الامينى قفراى حيث حج ان يرفع صوته بالفاظ الاذان في وسط المسعى فلم
يسمع احسن منه توصيه بحيث اقتضى ترجيحه وعد ذلك من كرامة النبي صلى الله عليه وسلم
لخدامه سيما القائمين بشعار الاذان

عبد الغنى بن احمد بن عمر المحلى ثم القاهرى المكي الشرقي نسبة للشرف
ابي قاسم ويعرف بابن شداد وبصحبته محمد بن الطيباري وقد يختصر فيقال عبيد صبي
ابن الطيباري ولد في سنة ... بالمحلة وتحول لها وهو صغير مع امه فقرأ القرآن ثم حج
بالعرف من تحت قرية بالعكبين وكذا قرأه عند ابن سعد الدين الانصاري في الفرا
واكثر وتحول الى الزين قاسم فحضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجي
ولازم عليه رفيق للنجم المرجاني وغيره في ابن عقيل وخالط الاكابر ودخل دمشق وغيرها
وعرف بالتذهيب والمجون والظرف والنظم في وقائع وتزوج الشرف
المناوي امرأة كانت زوجة له وحج غير مرة منها في موسم سنة ... وجاور التي
يليها وكان يكثر الطواف وفي الطبقة بعض وقصدني بالزيارة غير مرة وسمعت

منشد قوله في جارية

سوداء امسى لفقدها • كالبدر والمبلج •
او برق في جنح الدجى • او لؤلؤ في سبج •

واخذ منى حين زرته مريضا فعدوت عافيته سريعا فقال

يا عمدة الدين الذي • للسامعين ذكره علم قد صنف •
ما زرت يوما مسلما فمرضا • وزرتنيه الا وزال كل الشنف •
هذا هو السر الالهي الذي • عرفت به اهل الولاية والوفا

ومما سمعته ينشده ايضا • واستغفر الله

• تشكى الي سفله • واني فيه دملا •
• وعنه هيا يا كله • قلت لمى عالك بلا •

وقوله بعد موت ابن الطحان

• دامت عليك رحمة • من الكريم الغافر •
• يا حسنا من حسن • ولي امرا من طاهر •

عبد الغنى بن ابى بكر بن عبد الغنى بن عبد الواحد نسيم الدين ابو اللطف ابن

النوري الشيم بن الجلال المرشدي المكي الحنفي الآتي ابوه وجده وصاحبه واخوه على
نشأ فحفظ القرآن وكتبا في الاربعين النواوية والعقائد [illegible] والمجمع
والتنقيح في اصولهم والطوالع للبيضاوي وعقيدة الطحاوي [illegible] النسفي
والمنظومة والفية ابن مالك وتصريف العزي وعرض في صغره [illegible] على قاضي
مكة البرهان واخيه ابي بكر والقاضي عبد القادر ومحيي العلمي والقاضي الحنبلي
وقريبهم ابي بكر بن احمد بن ابرهيم المرشدي الشافعي واجازوه وكتب له الكل
[illegible] وحضر بعض الدروس وكان ممن سمع على ابي الفتح المراغي [illegible] رواية
[illegible] وقرأ في النحو على ابي العزم القدسي شرح الاجرومية وحين اقامته عندهم
مع قطعة من المكودي وفي الفقه على قاضي مكة الجمال ابن ابي القسم على مختصر
القدوري وتوجه مع حنبل مكة للزيارة النبوية ثم [illegible] ولم يلبث
ان طرقه الطاعون فبادر للرجوع الى بلده فمات في الطريق في رجب بعد ان
قيل انه اشتغل على الدين [illegible] واشتهر [illegible] ح
محمد الفاكهي بن محمد بن تمام [illegible] محيي الدين المصري الاصل المكي
الصوفي يعرف بابن تمام ولد سنة [illegible] ونشأ فحفظ القرآن وصحب الشيخ محمد
الكيلاني واخذ عن صاحبه ابي العباس [illegible] عنه قليلا وكتب بخطه البخاري وقرأ
فيه على شيخنا بل قرأ اكثره عليه وسمع على عز الدين ابن [illegible] واقام بالكاملية
امام الكاملية وحج وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك وممن سمع عليه
بمكة التقي ابن فهد [illegible] للتصوف [illegible] الخدام
والاتراك [illegible] وانقطع بالمسجد الذي [illegible] تغري بردي القادري
قريبا من [illegible] العيد ح
محمد ابو بكر بن محمد [illegible] القادري الحنفي ويعرف بابن [illegible]
ويقال اسمه محمد وانه حسبما اخبرني به غير واحد وانه كان من [illegible]
صنعة واشتهرت بذلك [illegible] من العظام [illegible]
بعضهم [illegible] ونحو ذلك فيما قيل من كونه كانت [illegible] والله
اعلم بذلك كله كان ابوه [illegible] فنشأ ابنه وكان مولده سنة [illegible]
فحفظ القرآن [illegible] والمنار ولازم الامين الاقصرائي والقاضي سعد الدين
ابن الديري والتقي الشمني وسيف الدين قراءة وسماعا في الفقه واصوله
والعربية وغيرها وقرأ البحث على العلاء [illegible] في [illegible]
على ابي الفضل المكي وتميز في التفضيل وحج في سنة ٧٠ وناب في القضاء عن

المحب ابن الشحنة ثم ترفع باجره من ذلك وشافاها غير المنتسبين بل استقر في مشيخة المؤيدية عقب التاج ابن الديري مع العلائي الزاهد من قبل ابيه عمر وكنانه لتستغني الديري ابن الديري سجاده وباشرها وكذا تدريس الصرفية ملك الشادر مرة بعد اخرى وتصرم الكلام بحث ادعى بعضهم فكاد ان يقع بعض اشباههم وكل ذلك استنزل الكمال بن الى الصرف من تدريس الناصرية وتصدر في معلم الازهر فقد ذكر للقضاء ولم نظم فيها قبل وليس مما ذكر ثم تقدم ان ثم تفاوح في فضيلته فمن الكتابة به عمله لم يسرع به نسبه فيما قبل

عبد الله بن محمد بن ابي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني الحنفي اخو عبد الله وعبد الرحمن واحمد وهو اصغر الاربعة حفظ القرآن والقدوري واشتغل للفقه واصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكر بالذكاء

عبد الكبير بن محمد بن احمد العلاء ابو القاسم بن احمد بن الحانكي الكفي اخو احمد وعبد الله وهو الاصغر نشأ فحفظ القرآن والكنز وعرضه

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني النجم بن الشمس الدمشقي الصالحي الحنفي اخو الذي للماضي ويعرف بابن عبادة ولد في سنة ٩٢ بدمشق وقرأ القرآن عند العلاء بن النجار وحفظ المختار وعقيدة الطحاوي والاخسيكثي وعرضها على الشمس بن الديري بل حضر دروسه في الفقه وغيره وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وحدث بالسيرة سمع منه الفضلا وحج وتكسب بصنعة الحسبة بدمشق وقرأت عليه ثلاثيات البخاري وكان شيخا حسن متواضعا رئيسا نائب القضا ومات في جمادى الاخرة سنة ٦٠ ودفن بتربة بني قاسيون ثم في الروضة رحمه الله وايانا

عبد اللطيف بن احمد اقبال الحموري الحنفي الحصيني ويعرف بابن اقبال الصوفي الاشرفية وقرأ الصحيح ممن سمع على الشيخ وكتب عنه في الامالي وكذا اسمع على غيره وتكسب في حانوت الوراقين وحج غير مرة وكان من بيت مع اقبال على التحصيل ومات في ذي القعدة سنة ... بعد الستين

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الدين بن التقي ابن الحافظ القطب الحلبي ثم المصري الحنفي اخو عبد الكريم الماضي ونشأ اصغرهم ويعرف الحلبي ولد في كتبه يخطه وامضي الى العز عبد ابن عبد الهادي واسمع على المتبولي المسلسل ومشيخة الحسيني بكري وحد

عبد اللطيف بن عبد العزيز امين الدين بن فرشتا الحنفي ممن شافعه المالكي وكذا كان في سنة قد اخرى وقرأه ابن الملك مصرا ... له ترجمة في المصنف وشرح المنارق وغيرهما وشرح المجمع والمنار والوقاية وكتبه فيما وكلها ... والله اعلم

عبد اللطيف بن عبد الله بن الموفق ابن الحموي الشارعي القاهري الحنفي الصوفي ... المزوار ... ويعرف ... ومات في جمادى الاولى سنة ... ابن المنير

عبد اللطيف بن عبد المجيد الكتاني الصواوي القاهري الحنفي ... وحفظ القرآن واكثر واشتغل عند ... عبد الرحمن بن الديري ولك ... مع ... والله اعلم

عبد اللطيف

قرأتها على شيخنا قال وكان وقوراً حسن السمت مات في وسط صفر سنة ٤٠
وبخط الكلوتاتي أنه في ربيع الآخر قبيل الأول اقتصر المقريزي في عقوده
تبعاً لشيخنا ق

عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن محمود أوحد الدين بن أبي الفضل
ابن الشحنة أخو المحب محمد والد الأمين ولد سنة ٧٨٨ ونشأ بها والبكر
ابن سلامة ودخل القاهرة فأخذ بها عن قارئ الهداية والعز عبد السلام البغدادي
وأذن له وولي قضاء صفد مراراً وناب في القاهرة عن التفهني ومات بها في
الطاعون سنة ٣٣ عفا الله عنه أخو المحب محمد ق

عبد اللطيف تقي الدين الكرماني الحنفي قدم القاهرة مرة بعد
الأول في سنة ٢٦ ونزل بقاعة الشافعية من الصالحية ويتردد على الأمراء
وممن لقيه عبد البر في سنة ... والنمل الإسباطي ويحكى عنه أنه يقول طالعت
المحيط البرهاني مائة مرة وكان فصيحاً يحفظ الفروع الكثيرة مع الخبرة التامة
بالمعاني والبيان والمنطق ونحوها بحيث كان يقول في بلاده من فضل
الزواني واجتمع العلاء البخاري في ... له التابع والزهد اعترافاً جداً
وانفرد في ذلك بنفسها وقام على ختم العظام القرامي وبعض جماعة
متعاياني حمية لشيخهم وقال البدر ابن الامام ما حفظ أقوى من الأسئلة
التفسيرية وله على كتب العقلية والنقلية حواشي متقنة كثيرة الفوائد
سافر بعد تحريم ... عاد وترك ... تقي الدين عبد المحسن تحا ... ملتمس
المأول ولابن اللام ... فلم خرج إلى بلاده وتعالى أنه توفي ...
وحصل له بعينه ... والثنا عليه بالعلم والصلاح كثير وكان له خال يقول عنه
إنه شرح البيان للطيبي وينقل من حسان نصر الله الحنبلي أنه عالم رحمه الله

عبد الله بن ... بن الخلال الغزي محمد الخندي الحنفي
ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها على أبيه وشارك في الفضائل وحج الخط
عبد الله والده على شيخنا سلطنة المدينة وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها
وبالإسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعوناً سنة ٣٣ رحمه الله

عبد الله بن يسر بن الجمال الهندي الحنفي نزيل القاهرة سمع من
ابن عبد الهادي وحدث وخطب بالقاهرة إلى أن مات وكان يحدث عن الهند
بعجائب الله أعلم بصحتها مات سنة ... قاله شيخنا في أنبائه وتبعه المقريزي
في عقوده وليس هو ابن محمود بن يسر فذاك محمود بن مسعود بن يوسف كما سبق

عبد الله




عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي العفيف بن الوجيه العلوي الزبيدي اليماني الحنفي الماضي ابوه كان اكمل بني ابيه واستقام بعده ... ذكره الخزرجي في ابيه وفي حوادث سنة ٨٠١ فيما بناه شيخنا أن ... حتى ... فخرج لمحاربة ... هذا واخاه في عسكره فقتل العفيف في المعركة في رابع صفر وله ثلاثون سنة وكان شابا حسنا كثير الفضل للغرباء رحمه الله تعالى

عبد الله بن عبد الله الجمال الرومي الحنفي نزيل الحرمين ... قرأ على الامين الاقصرائي ... واذن له في ... وصف بالمولى العلامة الحبر الفهامة المدقق المتقن وارخه في ربيع الاول سنة ٨٣٣ ... رحمه الله

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب ... الكمال المرشدي المكي الحنفي شقيق عبد الاول الماضي امهما ... ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة ٨٢٢ بمكة ونشأ فحفظ القرآن والقدوري واشتغل وسمع على ابن الجزري في سنة ٨٢٨ تصنيفه المصعد الاحمد في ختم مسند الامام احمد وما ذكر في سنة مولده الولي العراقي ... وكذا محمد بن عمر بن العبادي وغيرهما وورث ... امي ... ولو ... لم يتميز

عبد الله بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن داود الجمال ابو محمد بن الشمس بن الشهاب بن العماد ابي الفداء القاهري الحنفي الحسني اخو عبد الرحمن وعبد اللطيف والتقي محمد والصدر محمد المذكورين في محالهم وهو كبيرهم ويعرف كأبيه بابن الرومي ولد ... بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه والعربية والفرائض وغيرها على جماعة كالشمس محمد بن ... الفقه والشهاب احمد بن شاور ... في الفرائض والحساب والصدر سليمان الابشيطي فقرأ عليه الفية ابن مالك وشرحها لابن عقيل وسمع ... الكلام وعظموه جدا ... في ذي القعدة سنة ... على ... الكفاية صحبة ... الطرابلسي وشهد عليه بذلك غير واحد من الاعيان وسمع على الامدي ... والمجد اسماعيل الحنفي ... في ... القضاء قديما على ناصر الدين ... يوسف بن موسى الملطي ثم بعده ثم ... عنه ... عليه بالعود ... فلم ... وكذا درس قديما في عدة اماكن ثم ... الا التدريس ... مع ... وقد ... سمع منه الفضلاء وقرأت عليه ... وكان ... قديم الفضيلة من اعيان

عبد الله بن عبد الرحمن جمال الدين الاسدي
الحنفي ... في المعتمد
وشارك في ... ولم ...
وذكره المقريزي ... لها
الكوراني ... وانه ...
... [illegible]

مذهبه ومتقدمي نوابهم لكن لم يلحقه الا بعد كبره وجموده وبعاقته وضعف نهوضه
مات في صفر سنة ٦١ وقد قارب المائة سامحه الله
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الكمال بن القاضي فتح الدين ابي الفتح
الانصاري الزرندي المدني الحنفي احد الاخوة الخمسة ووالد المحب بن الهلالة
مات سنة اثنتين وستين رحمه الله
عبد الله بن محمد بن ابي القاسم بن علي بن فضل الله بن ثامر بالمثلثة
ابن ابراهيم العكي القزاري العبسي اليماني الحنفي ويعرف بالنجري بفتح النون وسكون
الجيم ثم مهملة نسبة لقرية قديمة لا تعرف الان الثانية كانت لاحد اجداده ولد
في العشر الاخير من شعبان سنة ٨٢٢ بقرية حوث بضم المهملة وآخره مثلثة من بلاد عذر
بالموحدة قبيلة من نزار طرف على اليمن وهي القرية في معاملة ثعز ونشأ بها فقرأ
القرآن وبحث على والده في النحو والفقه والاصلين وعلى الفقيه علي بن محمد ثم حج في سنة
خمسين ثم رحل الى القاهرة فوصلها في ربيع الاول من التي تليها فلازم بها في النحو
والصرف على ابن قديد وابي القاسم النويري وفي المعاني والبيان على الشمني
وفي المنطق على التقي الحصني وفي علم الوقت على ابي عبد العزيز الميقاتي وحضر
في الهندسة قليلا عند ابي الفضل المغربي بل كان يطالع وربما استشكل على تراجمه فيه
فطالع شرح الشريف الجرجاني على الجغميني والتبصرة لجابر بن افلح وفي الفقه
على الامين الاقصرائي وقرأ العضد للصلاحي ولازم حضور دروسه الى ان تقدم في هذه
العلوم واشتهر بفضله وامتد صيته لا سيما في العربية وكتبت عنه
في سنة ٦٣ قوله

• بشائر لي حوث من ديار بني حرب • لعلي اشتفي من بعدها قلبي •
• فهل لي الى تلك المنازل عودة • فيفرح من غمي ويكشف كربي •

عبد الله بن محمد بن ناصر بن عبد الرحمن ناصر الدين الناصري محمد بن قلاوون
لكون جده من مماليكه الغمري الحنفي ويعرف بابن خاص بك وهو اسم جد امه لكنه الصق
بالانتساب وكانه هو الذي كان زوجا لبعض ذرية الظاهر بيبرس ولد سنة ٧٧٠ تقريبا
التي تجددت بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض الاحكام لابن دقيق العيد
وجميع القدوري في الفقه والمنار في اصوله والفية ابن مالك واشتغل في الفقه على
جماعة منهم سراج الدين ابن خاص بك والربع قاري الهداية وعنهما عن الشهاب
العبادي اخذ العربية وسمع الصحيح على ابن ابي المجد وختمه على التنوخي والعراقي
والهيثمي وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق وكذا

اسكندرية ودمياط مرارا وانقطع بآخره وكف وصار حينئذ يتعيش الصحيح من
مدرسته الظاهرية القديمة بمحل سكنه من بني الفضلاء مع تشعث وكان إنسانا حسابيا
صابر الرزق واسع العيش فيه مات في جمادى الثاني سنة ٦٢ رحمه الله وعفا عنه.

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر
سعد الجمال ابن الشمس بن الشرف ابن الشمس ابن الديري المقدسي الحنفي الآتي أبوه وجده
في سنة ٨٥ ولي قضاء القدس عوضا عن حفيد عمه شمس الدين محمد المدعو هبة الله
ابن التاج عبد الوهاب ابن القاضي سعد الدين ثم انفصل عنه وتكررت ولايته له وللخليل
وللرملة غير مرة ولقضاها وله في يوم الاثنين سابع ربيع الأول سنة [illegible]
وسافر [illegible] في المحفة بحيث لم يدخل في محفة وما نهض للسير [illegible] حتى مات في
يوم الأربعاء حادي عشري ربيع الثاني منها رحمه الله وإيانا.

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد العفيف ابن إمام الحنفية وشيخ
الباسطية وأبي الخير الشمس بن القطب ابن الربيع الحنفي الربعي البخاري الأصل
المكي الحنفي الآتي أبوه ولد في جمادى الثاني سنة ٤٢ بمكة وأمه أم ولد ونشأ بمكة في
كنف أبيه [illegible] عند [illegible] المشارق للصغاني وبعض المثنوية [illegible] وأحضر
في سماع أشياء وصلى في تلك الأيام بالناس التراويح بالمقام الحنفي وكان أم [illegible]
عن أبيه ثم أم بعد [illegible] في العربية وغيرها ومن شيوخه القاضي أبو السعود وكذا
أخذ عن المحب عبد العزيز [illegible] شرح العقائد [illegible] وعن [illegible] شرح الخمسة وجمع
القرآن [illegible] وصاهر نجم الدين المالكي على ابنته واستمر معه [illegible] الأسباط ثم
قرأ علي في سنة ٩٧ الترغيب للمنذري وغيره بل سمع مني البعض في المولد النبوي
بمكة وفي السنة قبلها لكن العراقي في [illegible] ولازمني في سماع التذكرة للقرطبي وغيره
وتزايدت فضيلته وبراعته لذكائه وفهمه مع عقل وأدب واحتمال وانجماع كان الله

عبد الله بن محمد الهمداني الدمشقي الحنفي مدرس الجوهرية بدمشق كان
خيرا عارفا بمذهبه بالقراءات ويقرئ مات في جمادى الأولى سنة ١٠ وقد بلغ السبعين
قاله شيخنا في أنبائه.

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسن بن سليمان بن فزارة بن
بدر بن محمد بن يوسف التقي أبو الفتح ابن الجمال ابن الشرف الدمشقي الحنفي أخو عبد الرحمن
الماضي والمذكور أبوهما في المائة قبلها ويعرف بابن الكفري ولد سنة ٧٤٦ واشتغل وتميز
وتفقه وحضر في العربية عند الغساني وفي الأصول عند الهمداني وفي المعقول
عند القطب التحتاني وأحضر في الثالثة على [illegible] السلاوي وفي الخامسة على ابن الخباز

لم ام

وسمع من اخيه زينب ابنة ابن الخباز والشمس ابن نباتة وآخرين وخرج له الشمس بن سعد
المحدث اربعين حديثا حدث بها ولقيها سمع منه الفضلاء ودرس في حياة ابيه
وخطب وولي قضاء العسكر مدة ثم ناب في الحكم ثم استقل في سنة ٨٠٥ ولم يكن محمودا في حكمه
مع سياسة ومداراة وحفظ لايام الناس وجمع بين الحزم في الاحكام والحشمة
ومذاكرته باشياء قال شيخنا سمعت عليه شيئا في احجب واجاز لي ومات في
ذي الحجة سنة [illegible] وله بضع وخمسون بعد ان اوذي في المحنة وهو اخو والد ابو [illegible]
وصدقة ممن ولي القضاء ذكره شيخنا في معجمه وانبائه وتاريخ العيني وفاته في المحرم سنة ٨٠٤
واقتصر على قوله محيي الدين بن الكفري الحنفي قاضي دمشق كانت عنده فضيلة تامة
ويد طولى في الاصول والفروع ادرك ناسا من العلماء وسمع منهم واخذ عنهم وذكره
المقريزي في عقوده وارخه سنة [illegible] رحمه الله وايانا

عمر بن محمد الجمال الاردبيلي الحنفي احد الفضلاء كان احد المقررين في [illegible]
والمعيدين بالصرغتمشية ثم رغب له شيخنا عن تدريس المجد الذي قرره الظاهر [illegible] بن
الكلبكي ودرس مدة الى ان مات في شعبان سنة ٨٦٩ واستقر بعده في التدريس والطلب
الامشاطي [illegible] على [illegible] الدين الشلشي وهو احد من اخذ عنه العلم فانه قرأ عليه
شرح المغني للقاآني في الاصول والمصابيح للبغوي وغيرهما وكان فاضلا

محمد بن احمد بن [illegible] الترجماني الحنفي امام الجامع [illegible] نائب الشام كان
ولي خطابة حلب ونظر جيشها وقلعتها ومات بها بعد رضي الدين بن منصور

محمد بن [illegible] بن محمد الزين الرئيس ثم القاهري الحنفي كان يتردد للاقباعي
الى جيش اقامته في عمارة له راس البندقانيين وهو ضد نائب الغيبة
وصار جاه الترجمة ينوب في القضاء عن الكتيبة فصار ربما يصفع من يريد ممن يسني اكم
اليه او يرسل الى من يريد اهانته من مباشري الناس فيصفع فيها ما للناس وشاع عنه
انه رفع انشاد [illegible] من نحو عشرين سنة فانتهى حكما كراه صغير مراهق حتى فسق
به قام في ايام حضرته من الفعلة الذي في العمارة بالفسق به وقصد [illegible] ثم قطعت
الشفاعة عليه بذلك وارسل الاجلاء اليه ابن اخت الجمال الاستادار وهو [illegible]
ينوب عن [illegible] اليه فهرب [illegible] واختفى [illegible] فلما علم [illegible] بصورة الحال ارسل
اليه فقربه واصبح على من تقدم له منه اذى من العوام فكادوا يقتلونه وبالغوا
في اهانته وصفعه ثم خلص وعاد الى ما كان عليه وذلك في سلطنة [illegible] العسكر
مع [illegible] ذكر ولد الحنفي [illegible] ما جرى لهم [illegible] فانه كان يبالغ في الاساءة له بل
ويؤذي جميع الطلبة فتمالوا عليه وانهوا الى الاستادار قصته فقربه بحضرة

القضاة ان ولعه سبعا به عصى ومحنة وحصل له من الناس ايضا حالة محنته ونوجهه
الى السجن جمع غفير ثم بلغ خبره السلطان فامر باحضاره فضربه بالمقارع
كذا وامر فيه بحبس مدة طويلة ثم خلص بعد مدة وتناسى الناس امره واظهر التوبة والرجوع
عن سلك الطريق وعاد الى نيابة الحكم عن قضاة الحنفية وبلغ من امره في سلطنة
الاشرف ان الشهني امتنع من استنابته وحضر مجلس السلطان احد ما فتح من
وحضر للمولد النبوي واستمر على طريقته ونحوه الى ان مات في اوائل سنة ٣٣ مشهورا
بسبب انه كانت له صرة ذهب حتى نهبها من السراق وودعها عند بعض القضاة
ثم احتاج لشيء منها فادعى المودع انها سرقت من منزله وحلفت له على ذلك فما استطاع
ان ينازعه لشدة سطوة القاضي وبادرته فكذا ومات ارخه شيخنا في سنة ٣٢
وقال في الحوادث ان وفاته في سنة ٣٣ والصحيح ثم نو ○

عبد المنعم بن عبد الله المقرئ الحنفي اشتغل بالقاهرة ثم قدم حلب
فقطنها وعمل المواعيد وكان له قدرة في الحفظ بحفظ ما يلقيه في الميعاد وانما من مرة
او مرتين شهد له بذلك البرهان المحدث ○ قال وكان يجلس مع الشهود ثم
نقل بعد ذلك فقام بها ثم رجع الى حلب فاقام بها في النصف سنة ذكره شيخنا في ابنا به العمر

عبد المؤمن العنتابي الدمشقي ويعرف بمؤمن قال شيخنا في انبائه كان
فاضلا في عدة علوم منها الفقه مع حسن الوجه ومطالعة الكتب درس بعنتاب ثم
تحول الى حلب فقام بها الى ان مات في سنة اربع وعزاه لتاريخ العيني والذي
رايته فيه انه مات في توجهه الى حلب منها ومن عينتاب بمكان يقال له كسكري
في دخ قال ايضا انه كان لطيفا ظريفا ادرك الكبار واخذ عنهم ○

عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الواحد جلال الدين
وصفي الدين ابو المحامد بن البرهان الوجيه المرشدي الاصل ثم المكي الحنفي والد عبد العزيز
واخو الجمال محمد ويعرف كسلفه بالمرشدي ولد في العشر الاخير من جمادى الثانية سنة بمكة
ونشأ بها فحفظ الشاطبية والعقيدة للنسفي والمجمع والمنار وغيرها وعرض ٧خ
في سنة على الجمال ابن ظهيرة وغيره ووصفه الجمال والده بالشيخ الامام العالم الصالح
العابد المصون واشتغل بالفقه واصوله والعربية والمعاني وغيرها على غير واحد فاخذ
الفقه على الشمس المعيد ولازمه كثيرا وبالقاهرة عن السراج قارئ الهداية والنحو
بمكة عن الشمس الاردبيلي ولازمه كثيرا والاصول والمعاني والبيان عن العلاء
البخاري ابن جماعة وقرا عليه المختصر للتفتازاني واذن له بالتدريس والفتوى في العلوم
الثلاثة وممن سمع ايضا الركن محمد بن اسمعيل بن محمود الخوافي قرا عليه طرفا صالحا

من مختصر النحو بحثًا وسمع من المختصر شرح التلخيص في المعاني ومن بديع ابن الساعاتي في
الأصول وغير ذلك وسافر معه لزبيد وأجاز له وعظمه جدًّا وارتفع بسببه في ربيع الأول
سنة ٨٣٠ وسمع من المشاوري اليمني ومن ابن الأميوطي والشهاب بن ظهيرة وأبي اليمن
الطبري والشمس ابن سكر في آخرين من مكة والقادمين وارتحل إلى القاهرة فسمع بها
من الحلاوي والفرسيسي وجماعة وتميز وكان إمامًا علامة نحويًا انتهت إليه
رياسة العربية بمكة ودرس بها وفي غيرها وأفتى … خلق وحصل له رياسة
وصار حسنة من حسنات الدهر وزينة لأهل مكة وولي التدريس بالطرحية وتصدى
لتقرير الطلبة فقررتهم وأقرأ لهم الدرس ثم … درس … العمري عن القاضي
أبي البقاء بن الضياء في سنة ٨٣٣ ودرس بها ثم عزل في سنة … بالبحرية …
قضاء الحنفية في أوائل ذي الحجة سنة ٨٥٥ عوضًا عن الشهاب ابن الصانع فلم يقبل ورغب
… عبد الوهاب في سنة عشر وصاهر الكمال الدميري على ابنته أم سلمة واستولدها
… ولها عبد الغني الماضي … معًا كل هذا مع ثروته ومعرفته
بأمور دنياه. وممن أخذ عنه المحيوي عبد القادر وابن أبي اليمن المالكيان والبرهان
ابن ظهيرة ووصفه شيخنا … أحد الأعلام … وقله عند
… الإقدام نحوي عصره والمحمود في أمره. وكان مشهورًا مع تقدمه بالعربية
بجودة الخط وصحة الفهم وعفة النفس وحسن المناظرة والبحث. مات في عصر يوم الأربعاء
رابع عشري شعبان سنة ٨٣٦ بمكة وصلي عليه صبيحة الغد ودفن بتربة الفضيل بن عياض من
المعلاة وقد ذكره شيخنا في إنبائه وقال إنه كثر الأسف عليه ونعم الرجل … وصيانة
والمقريزي في عقوده رحمه الله وعفا عنه ⊙

محمد أبو أحمد بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي
المدني الحنفي أخو عبد السلام الماضي ولد سنة ٨٤٤ تقريبًا وسمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح
المراغي والفخر أبي الفرج … وغيرهم وقدم القاهرة مرارًا وسافر لحلب وغيرها
وتردد إلي كثيرًا ⊙

محمد أبو … بن أبي بكر بن عمر تاج الدين الطوخي القاهري الحنفي ويعرف
بالهمامي لملازمته خدمة الكمال ابن الهمام وأخذ عنه بحثًا … من الفقه والأصلين
والعربية وغيرها وأخذ أيضًا عن غيره … وحج … كان نحيفًا
متقللاً … إمامًا … في ذي القعدة سنة ست
وثمانين وصلي عليه … الأزهر في جمع حافل ودفن بالقرب من التاج بن عطاء الله من
القرافة رحمه الله وإيانا ⊙

عبد الوهاب بن أبي بكر التاج الدمشقي الحنفي ابن أخي الجمال [illegible] والمنفذ
أحد نواب الحكم بدمشق مات بها في سلخ شوال سنة ٨٥٧ ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس
عبد الوهاب بن سعد بن محمد بن عبد الله تاج الدين أبو محمد ابن العلامة
سعد الدين ابن القاضي الشمس الديري الحنفي الماضي أبوه وولده [illegible] قرأته بخطه
في [illegible] ربيع الأول سنة ٨١٩ ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والمشارق
للصاغاني والمجمع وعرضهما وسمع على [illegible] في سنة وفاته سنة ٨٢٧ ببيت
المقدس صحيح مسلم قال [illegible] الشهاب ابن عبد الكريم أخبرنا به زينب
ابنة عمر بن كندي وكذا حضر [illegible] وأجيز [illegible] في [illegible]
ببلده في القدس [illegible] وكذا في مشيخة [illegible] بالقاهرة بعد ما قدم [illegible]
[illegible] إلى بلده فأقام بها ولزم من ذلك [illegible] الأيتام وأعطي
ذلك [illegible] إلى القاهرة وقد سمعت كلامه وطلبت [illegible] حياة والده وبعده
والغالب عليه سلامة الفطرة مع نور شيبته وحفظه شيئا من فقه وحديث وتفسير
ولكنه [illegible] الوعظ [illegible] في القضاء مرارا ثم [illegible] المقدس ولم
يستنب أحدا فأقام به قليلا ثم تحول للعود إلى القاهرة فمات [illegible] في شعبان
سنة ٩٢ ودفن هناك وصلي عليه صلاة الغائب بالأزهر رحمه الله وإيانا

عبد الوهاب بن عبد الله [illegible] ماجد ابن موسى بن أبي شاكر محمد بن أبي الفرج
إبراهيم بن سعيد الدولة تقي الدين ابن العز ابن التاج ابن العلم ابن التاج القبطي الأصل
الحنفي ويعرف بابن أبي شاكر ولد سنة سبعين أو في التي بعدها بالقاهرة
ونشأ في [illegible] واشتغل بالفقه وغيره وتميز في الكتابة وتقلب في المباشرات
إلى أن باشر نظر ديوان المفرد في [illegible] الدولة الظاهرية [illegible] وكذا باشر استادارية
الأملاك والذخائر والمستأجرات [illegible] وعظم عند الناصر بحيث [illegible]
ثم ولي نظر [illegible] بعد موت المجد ابن الهيصم ثم قبض عليه في جمادى الأولى سنة ٨١٤ وصودر
على [illegible] ألف دينار [illegible] في الترسيم [illegible]
[illegible] من الأعيان [illegible] وأفرج عنه وأعيد إلى مباشرة
الذخيرة والأملاك ثم استقر في الوزارة بعد صرف التاج ابن الهيصم فباشرها
مباشرة حسنة وشكره الناس كلهم [illegible] في وزارته [illegible] أحدا في
أوانه بحيث كثر الدعاء له ولكنه لم تطل مدته بل مات بعد أشهر وذلك في يوم الخميس
حادي عشري القعدة سنة ٨١٤ وكان يعد من [illegible] النصارى [illegible]
[illegible] سلام القبطي سيما مع كثرة فعل الخير والصدقة ومحبته في أهل العلم [illegible]

كان متمسكاً في اللذة شديد الوطأة على العامة موصوفاً بالمهابة والحلم فقد باشر
الوزارة مرة فلم يحمد منه وكان عارياً من المباشرة جيد الكتابة ذكره شيخنا في أنبائه
ونقل عنه صاحب المدرسة التي بين السورين ظاهر باب زويلة ووقف عليها عدة أوقاف
والرباط المقابل لباب جياد من المسجد الحرام ولكنه لم يكمل وقاله وذكره ابن أبي الفرج عفى
الله عنهما وطول المقريزي في عقوده ترجمته (ه)
عبد الوهاب بن عمر بن محمد التاج البرمي ثم القاهري الحنفي نقيب الحكم والد
إبراهيم الماضي اختص بابن الأشقر واطمأن بسفارته استقر به شيخنا في نقابته بل
كان الحاكم حقيقة في مثل أيامه وكان متعففاً موصوفاً بالديانة ورغبة في الصدقة واعتقاد
في الصالحين مع جمود فيه مات فيما أظن قريب الخمسين أو بعدها تقريباً (ه)
عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق الأمين أبو اليمن ابن الشمس
أبي عبد الله بن الظهير أبي المناقب الطرابلسي الأصل القاهري الحنفي أخو عبد الرحيم
الماضي ويعرف بابن الطرابلسي ولد في يوم السبت ثاني عشري ربيع الأول سنة ٧٦٣ وهو منكر
كما في الأنباء سنة ٦٤ ونشأ في صيانة ونزاهة فحفظ القرآن وكتباً منها
الأربعين للنووي وقرأها على أبي الفضل محمد بن أحمد العقيلي النويري في مجلس من شوال
سنة ٧٣ واشتغل في الفقه وغيره كثيراً في حياة أبيه عليه وعلى غيره وسمع على الصدر
ابن منصور والعز بن الكويك والبرهان الآمدي والتنوخي ونصر الله ومحمد الحنبلي
والزفتاوي وأبي بكر بن جماعة والشمس محمد بن يوسف الحكاري في آخرين بالقاهرة وابن
صديق والمجد الشيرازي وغيرهما بمكة ولازم العز والصلاح وتعلم الخط وجوده
وولي بعض أعمال العسكر ثم القضاء الأكبر في ثاني عشر جمادى الثاني سنة ٨١٣ عقب موت
الجمال الملطي فباشره بعفة ومهابة وكثرة صيانة وشكرت سيرته مع حسن شكالة
وبهاء منظره وكثرة سودده وقرره بحيث كثير من نواب الحكم ثم صرف بعد أزيد
من سنتين بالكمال بن العديم ثم أعيد في رجب سنة ١٦ فلما أراد الناصر الخروج إلى
حلب لطلب شيخ ونوروز كان من جملة من صرفه بناصر الدين بن العديم واعتنى به
الكمال الكتاني الذي تقدم أنه سعى له بحيث منعه من قضائه ثم الى أن صرف سنة ١٥ فاستقر صاحبه
ابن العديم بمال واستمر الأمين بطالاً الى أن مات بالطاعون في ربيع الأول سنة ١٩
قال شيخنا في أنبائه وكان كثير التقشف هو مع أطراحه ومحبته للأشخاص وكونه
عارياً من أكثر الفنون إلا استحضاره لشيء من الفقه قال ومن العجائب أن ناصر الدين
ابن العديم أوصى في مرض موته بمبلغ كثير يصرف لتقي الدين بن الحبيشي ليسعى به في
قضاء الحنفية لبلال الكلية لامين فقدر الله موت كل منهما قبل موت ابن العديم وهو

في عشر والمقريزي

عبد الوهاب بن محمد بن طريف بالمهملة والفاء كرغيف التاج بن الشمس
الشناوي بالمعجمة القاهري الحنفي عم الكمال بن عبد الغني الماضي هو وأبوه ولد في
المحرم سنة ٧٦٢ بدرب القاضي جوار السيوفيين من القاهرة وسمع على الجمال الباجي
والصدر بن منصور الحنفي والشمس بن الخشاب والصلاح البلبيسي والمجد بن حاتم وابن
الشحنة والعراقي والهيثمي وطائفة ومما سمعه على الباجي المحدث الفاصل وجزء
الحاكم وكان شافعيا كأبيه وأصوله وحفظ مع القرآن بعض التنبيه ثم تحول
بواسطة الأكمل الدين حنفيا وتنزل في الشيخونية وحفظ المختار وسمع دروسه ودروس
العز يوسف الرازي وغيرهما وبحث في النحو مقدمة على العز بن جماعة وفي علم
الميقات على الشمس الغزولي والجمال المارداني وابن المجدي في الفرض واشتغل بعلم
الكيمياء على الشرف البلادري والشهاب الحجري وغيرهما وشارك في بعض فنون البديع
والأدب وأقرأ بالمنصورية وجامع الحاكم وغيرهما وكذا الجلال البلقيني وغيره
وحدث سمع منه الفضلاء لقيته شيخا وكان خيرا ثقة ظريفا فكها
نير الشيبة لطيف الجسم محبا للطلبة متوددا إلى الناس ذا ثروة ووظائف وعلى
ذلك في وجوه الخير يجتمع عنده في المسجد المعلق بدرب السلسلة القرافي كل يوم
تلاميذ يقرؤون عنده القرآن ويختمونه ليلا ويحسن إليهم والخبز يجتمع منهم بالطعام
وغيره ويتعاهد شارع صوت القراءة الخلق الكثير لسماع التلاوة ومات في يوم
الجمعة عاشر شوال سنة ثمان وصلي عليه بجامع الحاكم ودفن بحوش سعيد السعداء
رحمه الله

عبد الوهاب بن تاج الدين بن الجمال أبي المكارم محمد بن النجم محمد بن محمد
ابن محمد بن أبي حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المكي القرشي الحنفي شقيق عبد الله
وحرمته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ولد في جمادى الأولى سنة ٨٥٥ بمكة وأجاز له في
جملة إخوته جماعة وقرأ في طلب تدريس العيادات الحنفي بمكة وحضر وزار النبي صلى الله عليه
وسلم ودخل القاهرة وكتباته ومنهم من بلاد المصنف وتوسط له عند صاحبها
محصل له من الخزائن بثمانية دينار ومن الجلبي جملة وكان هو بالهند حال الرجاء
في قبض ما تجدد من الأوقاف وكتب له محضر بذلك وبالتنبيه عليه وعلى أهله وكتب
الناس عليه ذلك وهو هناك ورجع معرضا وجمع بعلة به مدة ثم مرّ من أهله
أهل مكة مع نوع من المال لحوله بعد أيام اصيانا إلى أن مات في رجب سنة ٩٠٠ ودفن
بتربة خاله في المعلاة وكان عنده حشمة مع إقدام وبطش في الناس عفى الله عنه

عبد الوهاب بن أحمد بن عوض بن محمد الجلال بن التاج الشريف الأصل والكنية

الاردبيلي المولد ثم القاهري الحنفي والد الشهاب وعبد الرحمن وعبد الله وعبد اللطيف ومحمد
والد محمود المذكورين في محالهم كان والده ماهرا في الطب فاستدعاه العقيلي الكبار
يوسف الاردبيلي لطبابته فتقدم عنده فوجد مرضه خطرا احتاج لملازمته في كل لحظة
فالتمس من ابيها ان يزوجه بها ليتمكن من مخالطتها فتوقف عن تسليمها فلما مات
فتزوجها وعالجها حتى عوفيت وولد له منها جلال صاحب الترجمة وكان مولده هناك
باردبيل فهو سبط الكمال [illegible] وقدم بلاده تبريز ثم القاهرة وحضر شيوخ السيد عبد الله
البحوري شارح اللب واللباب والعروض وشرح كافية الحاجبي والرشيد الدين المتوفى سنة
النحوية بعد القوام الاتقاني والركن الدين القرمي المدرس لشرح الهداية والقطب
التحتاني والاخوين وتفنن في العلوم ودرس في المذهبين الحنفي والحنبلي
وكتب على الهداية والمجمع والكشاف وغيرها من كتبه حواشي مفيدة متقنة رأيت
كثيرا منها ووقفها بالاشرفية وكان معيدا بها وولي تدريس الفقه بالايتمشية وبمكة
خلف سوق الجوار بجامع الطباخ بالتبانة وكان مسكنه بها وقضاء العسكر وسافر مع
منطاش في الفتنة وامتحن بسبب ذلك وتزلزل حاله بسبب سماع الحديث عنده
ثم قال لي ان شيخ الحديث هو العراقي واستدعى به فلما حضر قال عبد الله من سوء حكم قد
حصل الاستغنا فقال ما يكونا معا حكاه ولده وان ممن قرأ عليه التهتهي مات
بالقاهرة في رابع عشري رمضان سنة سبع قال العيني وكان فاضلا ادرك كثيرا من
مشايخ العرب والعجم وكان في اول امره شيعيا ثم تحول حنفيا واكثر الاشتغال فيه
حتى درس وافاد ولكن كثرا ما ولي تدريس المدرسة والي تربة التي بالتبانة
والعادلية الاعمشية وغيرها وولي قضاء العسكر في ايام منطاش وما حدثه بذلك
عند الظاهر وقال شيخنا في ابنائه عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الاردبيلي جلال
الدين الحنفي لقي جماعة من الكبار ببلاد العراق وغيرها وقدم القاهرة فولي قضاء العسكر
ودرس بمدرسة ام الاشرف بالتبانة وغيرها وكانت له فضيلة في الجملة مات في
شوال رمضان انتهى وتسميته له عبيد الله سهو فقد قرأت بسنة بخط ما ذكره
شيخنا على الصواب في ترجمة يوسف الاردبيلي من الدرر حيث قال وهو جد
الشيخ جلال الدين عبد الله ابن الشيخ تاج الدين عوض بن محمد الاردبيلي من ورد
التبريزي الى مصر ... انه كان يقرأ في المذهب وحكى لنا الشهاب الشيشي المالكي
انه كان يحط عند الاثبات منسوبا الى العلم وكان الاشتغال في اوائل القرن
الذي قبل بيتنا فيسمون من سماع الحديث فكان كل امرئ منهم يحمل عنده شيئا
يمنع الناس ويدعو الناس للسماع وكان جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن

الى التقى محبا فى التقدم والترفع والتصدر فى المجلس وكان ذا هيبة عظيمة وكانت هيبته عبيد الله زائدة فاراد ان يجلس فوقه فلم يمكنه وكان من الدهاة يضبط ولا يغتاظ فلما رأى رغبة الجلال فى ذلك قال ان كنت تريده فاعطنى خمسمائة درهم فاعطاه وكان يجلس فوقه وذلك فى بيت ايتمش فاتفق انهم حضروا يوما فى بيت يونس فاراد الجلوس فوقه فلم يمكنه عبيد الله وقال له انما اخذت منك العوض على الجلوس هناك واما غيره فان كنت تريد ذلك تجدد عوضا اوكما قال وحكى التقى بانه لما اخبر عبيد الله هذا كان شافعيا وكذا اسلافه وان بعض ابائه صنف فى المذهب وانما ارسل بلده كلهم شافعية وانه انما تحنف على يد مليغا فانه كان يقول من ترك مذهب الشافعى وتحنف اعطيته خمسمائة فتحنف له وطائفة مثل ذلك جماعة منهم صاحب الترجمة والبرهان قارئ الهداية وحكى انه رأى الشافعى بعد ذلك فى المنام وهو متغير منه فقيل له ما تفعل هنا فقال لقصبه الكبش وهو بيت يلبغا فلم يلبث ان هدم بعض ودثر بقيته الى الآن

عثمان بن محمد السنقرى الحنفى قال شيخنا فى معجمه فاضل فى فنون يقول الشعر الحسن سمعت من نظمه وشيئا لشيخه موته فى البرهان البلقينى

• الكتب لا يبدى التبسم مبسمى • والعين لا تنفك بعدك تهمى •

يقول فيها فى وصف الحمام حال طيرانه وصعوده

• واستعصمت سطوة فكانه • نون اجاده بيد المستعصمى •

يعنى ياقوت الكاتب المشهور • وسمع الكمال ابن العديم • ثم توجه الى بلاد الروم وكانت وفاته قبل العشرين وثمانمائة وهو عند المقريزى فى عقوده

علي بن ابرهيم بن علي بن محمد العلاء ابو الحسن الحموى الحنفى ابن القضامى ولد سنة ٧٤٠ او بعدها واخذ النحو عن الشرف ابي الوليد المالكى والفقه عن الصدر ابن منصور الدمشقى وبرع فيهما وفى الاصلين والادب والادب واشتغل ولم يتظاهر بذلك ولكنه كان غاية فى الرقة والشعر وادراك المعانى الدقيقة وكتب الحكم للناصرى ابن البارزى الشافعى بحماه وكذا لمن بعده ثم استقل بقضاء الحنفية بها وانفرد برياستها وكان اماما رئيسا محتشما صدرا كبيرا اديبا عاقلا من حكماء العلماء فضلا ومن نظمه

عين على المحبوب قد قال لى • راح الى غيرك يبغى الحنين •
فجئته بالبر مستدركا • وقلت ما حيلتك الا بعين •

ومنه وقد جددت حمام تقى الدين وسيق لها الماء من الناعورة الحاجبية

الاردبيلي المولد ثم القاهري الحنفي والد المحب وعبد المعز وعبد الله وعبد اللطيف ومحمد
واللذين محمود اندكودرسي في مجالسه كان والده ماهرا في الطب فاستدعاه الملك الكامل
يوسفا الاردبيلي لطبابته فتقدم عنده فوجد مرضه خطرا احتاج لمشاركته في كل لحظة
فالتمس من ابيه أن تزوجه ليتمكن من مخالطته فتوقف عن تسليمها فرماه
فتزوجها وعالجها حتى عوفيت واولدها فحملت بصاحب الترجمة وكان مولده في
اردبيل فهو سبط الكمال الحذو وقدم بلاده تبريز ثم القاهرة ومن شيوخه السيد عبد الله
البحوي شارح اللب ذو الالباب والعرف مشتركا والماضي وارشد الدين المتوفي سنة
النحوية بعد القوام الاتقاني ومولي الدين القرمي الهدى لشرح الهداية والقطب
التحتاني والاوحد وتفنن في العلوم ودرس في المذهبين الحنفي والحنبلي
وكتب على الهداية والمجمع والكشاف وغيرها من كتبه حواشي مفيدة متقنة رأيت
كثيرا منها وكتبها بالعربية وكان معيدا به وولي تدريس الفقه بالاشرفية وبالمدرسة
خلف سوق الجوار وجامع الطاهر بالبنانه وكان مسكنه به وقضاء العسكر وسافر مع
منطاش في الفتنة وامتحن بسبب ذلك وترك ولم يكن بسبب سماع الحديث عنده
ثم قال ان شيخ الحديث هو العراقي واستدعى به فلما حضر قال عبيد الله من سوء كم قد
حصل الاستغنا فقال لي يكونا معا محاه ولكن ان ممن قرأ عليه التقي القاهري مات
بالقاهرة في رابع عشري رمضان سنة سبع قال العيني وكان فاضلا ادرك كثيرا من
مشايخ العرب والعجم وكان في اول امره شغفا ثم تحول حنفيا واكثر الاشتغال فيه
حتى درس وافاد وكتب كثيرا وولي تدريس المدرسة الكبرى والخوبية البحرية بالبندقانية
والعادلية بالعربية وغيرها وولي قضاء العسكر في ايام منطاش وتاب من ذلك
عند الظاهر وقال شيخنا في انبائه عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الاردبيلي جلال
الدين الحنفي لقي جماعة من اكابر البلاد العراقية وغيرها وقدم القاهرة فولي قضاء العسكر
ودرس بمدرسة ام الاشرف بالتبانة وغيرها وكانت له فضيلة في الجملة مات في
شوال رمضان انتهى وسميته الذي لعبد الله سهو فقد قرأت بنسخة بخط من ذكره
شيخنا على الصواب في ترجمة يوسف الاردبيلي من الدرر حيث قال وهو صهر
الشيخ جلال الدين عبيد الله ابن الشيخ تاج الدين عوض بن محمد الاردبيلي ممن ورد
البروالي مقتفى حلمه كان يقرئ في المذهب وحكى لي العلامة الشمس المالكي
انه كان يحفظ عنده انه ان منسوبا الى العلم وكان الامرا في اوائل القرن
الذي قبل يتنافسون في سماع الحديث فكان كل امير منهم يحمل عنده شيئا
يسمع الناس ويدعو الناس ليسمع وكان جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن

الى الثقة محبا في التقدم والترفع والتصدر في المجلس وكان ذا هيبة عظيمة وكانت
هيبته عبيد الله زائدة فاراد ان يجلس فوقه فلم يمكنه وكان من الدهاة يعطي ولا
يعتاظ فلما رأى رغبة الجلال في ذلك قال ان كنت تريده فاعطني خمسماية درهم
فاعطاه وكان يجلس فوقه فذلك في بيت اتمش في تنفق انهم حضروا يوما في بيت
سودعون فاراد الجلوس فوقه فلم يمكنه عبيد الله وقال له انما اخذت منك العوض
عن الجلوس هناك واما غيره فان كنت تريد ذلك تحتاج عوضا او نحو ذلك
وحكى الفقيه الي ان عبيد الله هذا كان شافعيا وكذا اسلافه وان بعض ابائه صنف
في المذهب ولما اخذ ارد سل بلبد كلهم شافعية وانه انما تحنف على يلبغا فانه كان
يقول من ترك مذهب الشافعي وتحنف اعطيته خمسماية وجعلت له وظيفة ففعل
ذلك جماعة منهم صاحب الترجمة والسراج قاري الهداية وحكى انه رأى الشافعي
بعد ذلك في المنام وهو معرض عنه فقيل له ما تفعل هذا فقال لغيبة الكبش وهو
بيت يلبغا فلم يلبث ان قتل يلبغا وجوفيته الى الان (ن)
عثمان بن محمد السنجري الحنفي قال شيخنا في معجمه فاضل في فنون
يقول الشعر الحسن سمعت من نظمه وهو بالشيخونية مرثية في السراج البلقيني

الكتب بايدي التسم مبتسم ◦ والعين تسكب بعدك تهمي ◦

ويقول فيها في وصف الحمام حال طيرانه او [illegible]

◦ واستعصمت بسطوها فكأنها ◦ نون اجادتها يد المستعصمي ◦

يعني ياقوت الكاتب المشهور ◦ ويحكي الكمال ابن العديم ◦ ثم توجه الى بلاد الروم
وكانت قبل العشرين وثمانماية وهو عند المقريزي في عقوده (ن)
علي بن ابرهيم بن علي بن محمد العلا ابو الحسن الحموي الحنفي ابن
القضامي ولد سنة ٧٣٤ او بعدها واخذ النحو عن الشريف ابي الوليد المالكي والفقه عن
الصدر ابن منصور الدمشقي وبرع فيها وفي الاصلين والادب والانشا
ولم يتطلع لشي بذلك ولكنه كان غاية في الرقة والشعر وادراك المعاني الدقيقة
وولي كتابة الحكم للناصري ابن البارزي الشافعي بحماه وكذا ناب عنه ثم استقل بقضا
الحنفية بها وانفرد برياستها وكان اماما دينا محتشما صدرا كبيرا اديبا
عالما من حكم عالما فاضلا ومن نظمه

عتبي على المحبوب عذ قال لي ◦ راح الى غيرك يبغي الحبيب ◦
نجيته بالنبر مستدركا ◦ وقلت ما حبك الا بعين ◦

ومنه وقد جددت حمام تقي الدين وسيق لها الماء من الناعورة الحاجبية

يا ايها الحاكم بشراك قد • عدت الى مصر الحبيب الذاهب •
كنت وكنا بها بعيضا لنا • فصرت كالعين من الحاجب •

ذكره شيخنا في معجمه وقال انه قدم القاهرة فاجتمعت به وسمعت من فوائده وسمع من نظمي وانشدني شمس الدين بن المصري في سنة [illegible] قال انشدني القاضي علاء الدين بن القضامي قال انشدني ابن حجر لنفسه مضمنا فذكر بيتين كان سمعهما مني سنة ٨٠٣ وحدث عني بهما في ربيع الاخر سنة ٨٠٩ وقال [illegible] في انبائه انه اخذ الفقه عن اثير الدين بن [illegible] وتمهر [illegible] فضائله وولي قضاء بلده وقدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فاشتهرت فضائله وعرفت فنونه وصنف وافاد وسمعت منه وسمع من نظمي واكثر الثناء علي ومن شعره

قد زيدي يا كريم قد بيدي • قد عيل صبري وقد وهى جلدي •
ان لم تجد لي بمن جودك على • ضعفي بلا اسرة ولا بلدي •

[illegible] ذكره ايضا في [illegible] سمع منه وقال انه كان من اهل العلم والفضل والذكاء مع الدين والحشمة والرياسة [illegible] لشيخ [illegible] سقديم لنا هو الصواب وكذا ذكره المقريزي في عقوده وابن خطيب الناصرية وقد مدح في بعض السنين في محفة فقال الاديب شمس الدين محمد بن بركة المزين •

محفة المجلس العلائي • تبيت عليها في المشاهد •
يقول هذا اعلى واعني • وجه في الناس ولو في عدد •

علي بن احمد بن بكر بن [illegible] العلاء المصري ثم المكي الحنفي ويعرف بالوشاقي ولد سنة ٧٦٨ وتفقه بالشيخ [illegible] قارئ الهداية [illegible] الشيخ [illegible] وتعلق على التمني [illegible] والتصوف [illegible] من الغزالي جماعة وقدم مكة في سنة [illegible] فقام بها من اربع سنين وجاور المدينة النبوية غالب سنة ٢٦ وكان ذا معرفة بالقران والعربية والفقه واصوله وغيرها طارحا للتكلف متقشفا مكثرا من العبادة مع حسن خلق مات برباط ربيع في سادس عشري رمضان سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى ترجمه الفاسي في مكة •

علي بن احمد بن خليفة نور الدين الازهري الحنفي الامام اصله [illegible] بخطه ممن اخذ القراءات عن النور امام الازهر والنور الاسكندري وقرا على [illegible] المهندي شرح النخبة في سنة [illegible] واذن له في افادته وكان ينكسب بالشهادة والقوام [illegible] مجلس [illegible] تحت الوراقين مات سنة ٧٣ •

علي بن احمد بن خليل النور القاهري الحنفي نزيل الحسينية ويعرف

الإمام ويعرف كذلك بالحسيني وكذا العرف بابن بنت الغزال ممن
اشتغل عند الزين قاسم ونظام وشارك في الفضائل وصحب ابن اخت
مدين وتسلك به ولازم الذكر وانضم اليه جماعة واختص بعبد الرحيم
الابناسي وتردد اليه الخطيب الوزيري واستقر في مشيخة الخروبية بالجيزة
شركة العيني وجاور غير مرة وقرأ البخاري في مشيخة رباط بمكة واقام بها
مدة واجتمع عليه هناك في موسم سنة ٩٣ ثم رجع فبعد استقلال الشهاب
بن [illegible] بمشيخة وزار بيت المقدس رحمه الله

علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد العلاء بن الشهاب
الدمشقي الحنفي ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون ناب في القضاء بدمشق عن
حسام الدين بن بريطع في سنة ٥٤ ثم استقل به عوضه في ذي القعدة
سنة ٦١ وعزل مرة بالشمس محمد بن احمد الحلاوي في اول سنة ٦٧ ثم ولي ثانيا الشام
مرافقة للسعد على الكردي واستمر حتى مات في اوائل شعبان سنة [illegible] وكان عاقلا
[illegible] محتملا لبني دهاء ومكر وتدبير مع [illegible] من الاوقات ونقص
بضاعة في العلم عفى الله عنه

علي بن احمد بن علي الاسكندري الحنفي يأتي فيمن جده محمد بن عبد الرحمن

علي بن احمد بن علي بن محمد بن داود نور الدين ابو الحسن الشافعي ثم
المكي الحنفي ابن [illegible] الدين حسين ويعرف بالزمزمي ولد ببلاد الهند وقدم مكة
صغيرا فنشأ بها وحفظ القرآن وكتبا في الفقه وغيره وسمع من ابن صديق
وابي الطيب السحولي والمجد اللغوي بمكة وكذا قرأ على [illegible] نحو الاربعين
النووية ومن الزين المراغي والزرندي بالمدينة وحضر في بعدها
النشاوري وابن حاتم والتاج الصردي والمليجي وابن عرفة وعفيف
الدين العاقولي والتنوخي والعراقي والهيثمي وفاطمة ابنة ابي اليمن وعائشة
ابنة ابن عبد الهادي في آخرين والفقه وانه الفرائض والحساب عن عمه
وبرع فيها ومن الفقه مع اعتنائه بالعبادة وحسن طريقته وقد دخل [illegible] استرزاقا
الى [illegible] ثم الى اليمن والهند غير مرة وتأذى فيها الى ان ادركه الاجل
بالغرق وهو مسافر الى صوب الهند من عدن وذلك في رمضان سنة ٤٣
وهو في عشر [illegible] الاربعين ظنا رحمه الله ذكره الفاسي في مكة ثم النجم عمر بن فهد في معجمه

علي بن احمد بن علي العلاء ابو الحسن [illegible] ثم القاهري الحنفي
حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الديري وابن الهمام والامين الاقصرائي

والدين منهم وآخرين سمع البخاري في الظاهرية القديمة وقرأ على الديمي شرح الفية العراقي مع ما لم يحسن قراءته ولا شيخه اقراءه وناب في القضاء عن اول الشيوخ فمن بعده وعرف بالتساهل والخفة وكذا توجه الى القدس بسبب الحكم باحترام ما احدثه اليهود وكان ذلك من الموبقات وعاد فلم يلبث ان غضب السلطان عليه ونفاه الى الميمون ثم عاد واستمر خاملا امثاله معروف ه

علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن الجلال العلا الخجندي المدني الاصل المكي الحنفي الماضي ابوه واخوه ابي شفيع الطائف محمد واخوه لامه ابو اليمن محمد وعلى اخيه العلامة ولد في سادس عشر رمضان سنة ... بمكة ونشأ بها في حفظ الكتب وحفظ دروس الحنفي وقرأ على الاربعين النووية وسمع على في شوال سنة ... بمكة ولقيته ه

علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن ابي الهواء ابن الهمام صلاح الدين ابن البخاري الاخميمي الاصل القاهري الحنفي لقرابته السلطان والماضي ابوه واخوه ابي اخوه قاضي الحنفية الناصري محمد وذاك الاكبر ويعرف بابن الاخميمي ولد واشتغل قليلا عند المحتاج للنحو والرحلة الكثير والامام والصلاح الطرابلسي وغيرهم كالتهوري قرأ عليه في النحو ومغني في تقطع واحضر عنى دروس في شرح الالفية وكذا تردد للبقاعي ونحوه واكثر من الجلوس مع لطف والاستماع به على علم من يدل الناس وجود القرآن وانجم مع ابيه وحكى اصداره السلطان وحسن حاله مع الطلبة وبحوثهم ودوام اخوه اعطاه وقسمته القرآآت في الرحمة ثم تعقد الى الفضل بن اسد تعوض ه

علي بن احمد بن محمد بن ايوب الشهير بمولانا العلامة العثماني حتى الرومي الحنفي القادم من بلاد عثمان في الرسالة في جمادي الثاني وكان صحبت به فذكر انه كان بالمدارس وانه بعد الاربعين وثمانمائة واشتغل عند مولانا عابد بن العجمي بالمدرسة حطيب زاده الادبني وبمولانا خسرو في اسطنبول وخدم سلطانهم بالامامة في حياة ابيه وبعده وتهذب معه عدة غزوات ثم باشر الحكم في قضاء برود بعد صرف مولى كسدلو وذلك في سنة ٩٠٠ ولما قدم تولع في اكرامه بحيث لم يعلم في هذه البلد اكرم قاصد وكثرة فضله ولا فهمت عنه ما ذكر من انه متين العقد قليل الكلام ولا اظنه مر به في عمره مثل الايام التي مر به من مصر والعز الذي كان فيه ه

علي بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن النوراني المذهب بن ناصر الدين ابن الوجيه السكندري الحنفي ويعرف بابن عبد الرحمن العز ولد في سنة ٨٥٨ ...

بقيت بالاسكندرية وقدم القاهرة غير مرة فقرأ عليّ في الشفا وفي الاصطلاح كشرح
النخبة والتقريب وكذا قرأ عليّ في البخاري وغيرها والفرائض عن ابي القاسم
والبدر ابن الديري في كونه كالصلاح الطرابلسي ومن فضلاء الاسكندرية ممن النويري ومما
اخذه عنه القراآت السبع افرادا وجمعا وكذا سمع الكثير على المفتيين وجعفر
وغيرهما وحفظ الشاطبية والفية النحو وغالب الجمع وغير ذلك وتكرر دمياط
وغيرها وعنده عقل وتودد ولطف مع فهم وتودد ذيل ادوفقني على التعليق كتبه
على الجرومية قرضته له النويري وابن القاسم وابن الديري شيخه والعضد فاستمر
كذلك وقرضته كذا ايضا في جمادى سنة ٩… ه

علي بن احمد بن محمد العلاء البغدادي الاصل الغزي الحنفي نزيل القاهرة
وامام اينال ويعرف بالغزي ولد سنة … بغزة وتحول سنة ٧… فحفظ القرآن
والكنز والمنظومة للنسفي وقرأ في الفقه على ناصر الدين الاشمي مدرس غزة
ومفتيها وصحب من صغره البرهان بن زقاعة وتأدب به ويقال انه كان يدري
القراآت واتصل بخدمة الاشرف اينال لما ولي نيابة غزة وعلم اولاده القرآن
ثم ترقى حتى ام به وعظم اختصاصه به وجماعته وتنقلوا بامامته وكتابته
فلما تسلطن صار من ائمته وولاه نظر الاوقاف وعظم امره وجمع اموالا جمة كان
يتعذر اما في عمارة او في هبة فانه كان غاية في الكرم بل يرتقي الى التبذير مع تحريه
في الطهارة ووسواس زائد وتدين وعفة وطيش وخفة وقد سمعت عنه
ما نقمته جدا عليه مما شاع […] بالكاره سترا وكذا حكى عنه غير شيء من […] ومات في
يوم الاثنين الثامن عشر جمادى الاولى سنة ٦٦ رحمه الله وعفى عنه ه

علي بن احمد بن محمد نور الدين العاقولي الحنفي والد محمد الآتي ويعرف
بالصوفي ولد تقريبا سنة ٨٢٩ بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة
والكنز والمنار ومتون العقائد والفية ابن مالك وعرض على الاعلام
بعرضه على شيخنا وحمله والقاياتي والونائي والمحب ابن نصر الله في آخرين
وحمل العراقي في مكتب الشيخ بالازهر ثم عند الشمس الكركي وخرج به قليلا واشتغل
فتفقه بابن الديري والعضد السيرامي والشمني وابن الهندي والزين قاسم
والشمس الذهبي والبرهان الهندي في آخرين واكثر من ملازمته لهم في ذلك
وفي الاصلين وغيرها وكان ممن عندي لتأدب عنه والغرس […] وحج معه في سنة
احدى وخمسين وجاور التي بعدها وسمع على ابي الفتح المراغي بل جود القرآن
على الزين بن عياش وكذا جوده على الزين طاهر وابن كزلبغا وعبد الرزا

ق

الطرابلسي وكتب عليه وعلى البرهان القرنوي هو كذا الآن ابن الديري كتبه احدا
في الفقه وفي الاصول والتفسير والحديث وغيرها وكتب عنه قصيدة من نظمه في مدائح
واخذ عن الكافيجي والمقدسي العضد في الاصول وعن ابن الهندي علم الابدي والعوامل في
العربية وقواعد الخواص مقدمة في العروض والقوافي واخذ مختصر شرح الشواهد
عن مؤلفه العيني سماعا وكذا قرأه بل قرأ عليه شرح خطبة هذا المختصر وسمع عليه وعلى شيخنا
وابن الديري والرشيدي والقرمي واذن له غير واحد بالافتاء والتدريس كابن الديري
وذلك في سنة ٦٤ وجلس بنيابة وكان احد اهل الحل والعقد هناك سيما بعده ومن
من بعده في القضاء وسافر في سنة ٦٣ صحبة سباي النبي على قطنها ثم حاضر
بعد الصلاة خمسين سنة ثمان وثمانين واستقر في تدريس الابي بكرية بعد العز
عبد السلام البغدادي وفي الاعادة بالابي بكرية بعد الشمس الانطاكي له عنه حين صار
شيخ البرقوقية وفي تدريس المهمندارية بعد الشمس الجلال بن المحمودية وفي تدريس
الافتاء فيه بعد السعد ابن الحولدار وفي تدريس الطحاوي بالمؤيدية بعد الامين الاقصرائي
وفي الاعادة بالمنصورية بعد افضل الدين القرمي وفي الصرغتمشية وغيرها من الجهات
وصار احد اعيان النواب مع دربة وسياسة وعقل وتودد وخبرة بالاحكام والمصطلح
ويقال [redacted] انه يسمى بشمس محمد بن احمد العودي احد اعيان الكتبة الان في الجملة
وهو ممن كثر تردده الي وعملت له مجلسين لاجل الطحاوي وكثرت مراجعته لي
في ذلك وحمدت ادبه

علي بن احمد بن يوسف العلاء ابو الحسن بن العلامي ابي
ابي العباس الرومي ثم المقدسي الحنفي ابن الترباني العفيف مات بمكة في رمضان سنة ٨١
ارخه ابن فهد وممن اخذ عني اشياء وكتبت له اجازة

علي بن احمد نور الدين الازهري الحنفي الامام ممن جلد خلفه

علي بن ادريس العلاء الرومي العلائي ثم القاهري الحنفي جد البدر محمد
ابن البدر احمد الاتي مات في شعبان سنة ٧٣ عن بضع وستين وكان ممن قدم من
الروم شابا فاشتغل عند ابن التباني والبدر ابن العيني والطبقة في الفقه
واصله والعربية ونزل في المؤيدية اول ما فتحت منها وقدم الكافيجي لزمه
في ذلك حتى مات بحيث ترك في التربة ... وحج غير مرة وكان الكافيجي
يحثهم يسعفهم في ذلك ودرس بعض الاماكن من نواحي التبانة وكان طارح التكلف
حين اتا ضلا افاكه حبيبه

علي بن ابي بكر نور الدين القاهري الحنفي كان ابوه ممن كتب

١٦٦

الناصر فرج بن برقوق فولاه اياه هذا في صفر سنة ١٣٦ بالقاهرة وحفظ القرآن
والقدوري في الفقه والكافية في النحو واخذ الفقه عن الشمني والنحو والصرف
عن ابن قديد ولازم التقي الحصني حتى سمع عليه غالب ما قرئ عليه في الاصلين والمنطق
والحكمة والجدل والمعاني والبيان والصرف واصحاب العبارة عن الشمني
والمفتوح منه وعن البدر على الازهري بلبيد بن الجدي والعروض عن الشهاب الابشيطي
والتهذيب وحضر دروس الامين الاقصرائي والشرواني وكذا اخذ عن ابي الفضل المغربي
في الكافية لابن مالك وسمع الحديث على جماعة ولازم الشيخ بذهنه الفائق وفهمه الرا ب.
ئق بحثا او قراءة وفكرته المتقادة وطبعه السليم ونظمه الشعر الى ان
فاق الاقران في زمن يسير وربما قرأ عليه بعض الطلبة مع الاستروله وعمل الكتب
وميله الى المجون لمزيد ظرفه وتمتكه وعدم تصونه لا سيما في نظمه فقد اتى فيه بقبائح
حتى انه عمل في معشوق له مقامة استعمل فيها كثيرا من الفاظ اليهود وعباراتهم
التي لا يحسن تشبيهها لظنه ان اصوله منهم ويقال ان ابن عثمان ملك الروم
راسله في انكار امور بلغه واستعين به في جوابه فكان نبيها في معناه وقد
اهانه الشرف المناوي مرة وكذا اتى به الى الحنفي حكاية فضلا عن انشاده الا
مقرونا ببيانه ولم يحصل من الدنيا على طائل ولا كان في الشكل والهيئة كامل
بل كان كثير التقشف فادرة من نوادر الدهر وقد كتبت عنه من نظمه ورأيت من مباحثه
وسمعت من يحكي انه ما مات حتى حسن حاله لا سيما وقد تعلل مدة مما ارجو انه كفره
مات في ليلة الاحد ١٧ رمضان سنة ٤٣ بالقاهرة وصلي عليه بباب النصر في جمع كثير سامحه الله واياه
ومما كتبته من نظمه في شيخه الحصني

ادي كملا قد عم البلاد اداهم • ولم ارفهم من يقرر في فن
فيا معشر الاحوال بالله حصنوا • نفوسكم من عشكم اعني الحصني

علي بن ابي بكر بن عيسى العلاء ابن التقي الانصاري المقدسي الحنفي الله ... ن
ابوه ويعرف كهو بابن الرصاص بمهملات مكررة ثم مفتوح ولد في سنة ٨٢٣ في يوم
الاثنين ٦ رمضان سنة ٨٤٢ وصلي عليه من الغد ودفن بتربة ماملا بجوار عبد الله
الشكري بباب القدس وكان فاضلا منجمعا عن الناس قليل الكلام جيد الخط
كتب بخطه كتبا في الفقه والتفسير وغيرهما وخلف والده في مشيخة المدرسة وا با ي د
البهائية وتدريس التيجية كلاهما بيت المقدس وفي التصدير بالخليل رحمه الله واياه
علي بن جاد الله بن صالح بن ابي المنصور احمد بن عبد الكريم بن ابي
المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبة بن

ابن عمر بن العلا نور الدين بن جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المكي الحنفي
اخو الجمال الماضي وابوهما ولد في ذي القعدة سنة ٨٢٩ بمكة ونشا بها فحفظ القران
وتلاه وسمع على الشمس الحلبي وكذا احفظ المجمع والالفية للسفعي والشاطبيتين
وعمدة النسفي والمنار في اصول الفقه والمختار في الفقه والفية ابن مالك وعرض
بمكة وبالقاهرة على جماعة وسمع على ابيه وابن صديق والابناسي والزين المراغي
والشريف عبد الرحمن الفاسي والجمال ابن ظهيرة وابي اليمن الطبري في اخرين
واجاز له في سنة ٨٠٩ فما بعدها عبد الله بن خليل الحرستاني وابو بكر بن عبد الله بن
عبد الهادي وآخرون وولي قضاء الحنفية بعد موت ابيه مدة وقضاء مكة ثم ترك
ولزم بيته لا يخرج الا للجمعة مع الصبح والعشاء وكان خيرا ساكنا مات في ظهر الثلاثاء
تاسع عشري شوال سنة ٨٤٣ وصلي عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة
عند سلفه ذكره النجم بن فهد في معجمه ●

علي بن جعفر بن جمعة التميمي القدسي الحنفي ممن اخذ عني بالقاهرة ●

علي بن خليل بن محمد بن حسن الحلبي الحنفي ولد في ذي الحجة سنة ٨٤٩ بحلب فقرا
بها البعض في الصحيحين وسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له وذكر لي ان مولده سنة
٨٤٦ بحلب وانه جود القرآن على ابيه واشتغل في النحو على نصر الله العجمي نزيل حلب
والمتوفى بها سنة ٨٩٢ وفي الفقه على الشمس محمد بن فخر الدين بن نصر الله الحلبي المتوفى سنة ٨٦٥
والحساب والهيئة والنجوم على يوسف بن قاسم الحمراوي الحلبي الشهير بالحاج ... الله
بحلب وبطلبة المعاني والبيان على القدسي نزيل الشام ابو هريرة المتوفى سنة ٨٩٦ وتميز
وشارك في الفضائل وحج قبل ذلك ثم الآن واصلح الله شانه ●

علي بن داود بن ابراهيم نور الدين القاهري الجوهري الحنفي الماضي
ابوه ويعرف بابن داود وابن الصيرفي ولد في ١٤ جمادى الاخرة سنة ٨١٩ بالقاهرة
ونشا بها في كنف ابيه وكان يتصرف في الدولة وزعم انه حفظ القرآن والمجمع
والقدوري والفية النحو وغيرها وانه عرض على الكمال يحيى الصرامي والمحب ابن
نصر الله الحنبلي ونصر الله وغيرهم وانه جود في القرآن على الزراتيتي وقرا في الفقه على
ابن الديري والزين قاسم والشمني ومما قراه شرح العقائد وشرح تنقيح والبرهان
النخبة بل قرا عليه على مؤلفها شيخنا وسمع دروس الحافظ وغيره ولازم مجلس في املاء
وغيره وصلى بالمؤيدي مع الظاهر وكان ممن سعى في عزل شمس الدين ابن الشحنة
الطشتداي نزيل الله ... وعظم ذلك على كثيرين ولزم الازهر في خدمة شيخنا
مع يشتغل عنه لذلك سيما والده وكان مشافهها بكونه سببا للانفكاك وكذا

قرأ في أصول الدين على الأمين الأقصرائي والشرواني وفي النحو على الأبدي وأكثر
عنايته بملازمة الكافياجي في الفن كالعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وابن
قرقماس وقرأ على مصنفه الغيث المريع والنواجي وقرأ عليه العروض وكم تردد
لغير مولانا وحج وزار بيت المقدس ودخل دمياط وقرر في صوفية الأشرفية
والبرقوقية بعد أن ناب في حجابته ولما مات والده بادر في حمايته بكتب شرق
ركوبهم وفي وظيفة اللبس به وتعاطيه مع توله بالدوران على الشيوخ وأنهى
بعض الدور بكلام الشريف وانتقى من بداية ابن كثير ونحوها أشياء في مجلدات بعضها وشكى
عليه والعجب أنه قرضها له كثيرون ثم آل أمره إلى أن تعدى على ما جمعه واحتاج
فكان في التعقب على التحقيق في ملابسه وجلس ببعض الحوانيت وصار يكتب الدرر
أو الأعمال أو غيرها من تصانيف شيخنا وغيره وهو يتقوت بذلك مع مخالطة بعض الرؤساء
خصوصا الزيني ابن مزهر وكتب بخط ما كتبه قاضيه في شرح الهداية وعلقه نوادر
ليوسف بن تغري بردي والذيل الذي علقه على دفع الإصر وتردد قليلا في مجالس
الرواية والدراية وكتب على أشياء ووصف نفسه بكتابة التاريخ وكان تاريخ كونه
لا يميز إلا عن كثير من العوام إلا أنا نتهم مع سلوكهم لما يستقبح بحيث أسلم حجا عن الوالي
ولم يقدر الفقيه والقضاة مثله وصرف بأمر السلطان من جعد لوقعه وما صح
الأمشاطي وهو معروف فلما استقر ابن عبد البر على مرتبي ولاه ثم لما استقل أمره
صرفه ولهو قوله الذي يقول الأعماية القطب الخيضري بلا حسن لو سيرة الأشرف
قايتباي وتوسط في إيصالها له فكان ذلك من المضحكات وأسمعه أمر كبر بعد
للواسطة يتقدم عليها جميعهم وقد أصابه من الله ما يلقا لو عمد أنه مكلف على النسخة
وتوابعها ما استرد أن كثيرة ورحم الله ثباتك الله وأدار رزقه التقطه لما على تحقيق
شأنه وأتى من أغاليط ودام ضربه ومنعته رياسته من استرجاع ما كان أعطاه له حتى
بلغني وبالجملة فهو من شيئتك الزمان على شهرته عن مزيد البيان . وجملة
وأوضح الظهور . وانطوى ما سطحه قاصر للظهور . وكتبت عنه مما سمعته ينشد لغيره
زعم أنه لنفسه في سكر

ما اسم إذا لاح إذا . لو كان حنطي مثله .
ثلثاه لي صاحبي . وثلثه عين له .

ثم لما كثر تردده لي توقفت في كونه يحسن شيئا وقيل لي أنه يستعين بمن يبيعه
من ذلك بالقادري والدماصي بواب الوزيرية وغيرهما ممن يبذله له في ذلك
وأمثاله فعملت له مقامة بعد البقاعي للزيني ابن مزهر ومع كونه كل وقع أنت

على غير من لم يحسن قراءته عنده ومما نظمه أنهاها الحجازي فنبه
قال ابن داود لله درك إذ أتى ° فرداً أجبت لأنت تابعهم °
بهذا التمويل قال ابن سهل وابن أسعد أيا قلت وهو وراءهم °

علي بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف
نور الدين بن الجمال ابن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني الحنفي
الحنفي القاضي أبوه وعمه ولد بعد الأربعين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ
القرآن والأربعين للنووي والشاطبية والعمدة الحديثية والكنز وأصول الشاشي
والمنار ومختصر القدوري في علم الكلام والفية ابن مالك وتوضيحها لابن
هشام والشافية في الصرف وايساغوجي في المنطق وعرض على جماعة
وقرأ على أبيه في الفقه وغيره وعلى حميد الدين النعماني في الفقه فقط وعلى الكمال
الأسيوطي في العربية والمنطق وكذا على السيد شيخ الباسط للدنية وابن يونس
ومحمد بن مبارك ... وفي الصرف وعلى السيد معين الدين الإيجي في العربية وكذا على
ملا محمد سلطان وملا علي الشمس العشري وعمر النجار القراآت بل لنافع وأبي عمرو
وعلى السيد الطباطبي ثم جمع على الشمس للبرادة وسمع على أبوي الفرج المراغي وأبي زرعة
تواتراً وقرأه حزم لي قراءة بالمدينة أيضاً على الأمين الأقصرائي وكذا سمع على فهيد
واستقر في القضاء ... ثم انفصل عن الحسبة ... إبراهيم علي بن يوسف
الآني وصلى في المسجد النبوي وقرأ عليه أخوه البخاري وهو ممكن من بيت فضل
ووجاهة ... مطلوعاً في سنة ٩٧ ولم يلبث أن عاد في النجم ...

علي بن سودون العلاء ... القاهري الحنفي ...
ولاصوفيته ولزمن ... سمع على النور ... ختم سيرة ابن هشام ... في رجب
سنة عشرين وكذا سمع على الزين الزركشي وغيره منهم ... في شهر رمضان
سنتين واتصل بابن الهمام وغيره وكتب بخطه الحواشي ... مات في
يوم الجمعة عاشر ذي القعدة سنة ٨ ... وقد قارب السبعين وسمعت ... في
رحمه الله وإيانا °

علي بن سودون العلاء البشبغاوي القاهري ثم الدمشقي
الحنفي ويعرف بابنه ولد في سنة ٨١ تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن
... عند ... وحفظ الكنز وقرأ على جماعة منهم السعد ابن
الديري مع شرح عقيدة النسفي وفي ... على ابن المجد ... وفي
العروض على الجلال ... والشهاب ... الأسيوطي في الأدب وسمع على

الواسطي المسلسل وبقية مسموعه وعلى الزين الزركشي في مسلم وغيره ولم فلك من
لفظ الكلوتاتي بل سمع منه اشياء وفضل وشارك مشاركة جيدة في فنون وحج
مرارا وسافر في بعض الغزوات وام بعض الساجد وتعانى الادب فبرع وكتبت
عنه من نظمه في سنة ٨٥٣ ما اثبته في موضع اخر ولكنه سلك في اكثره طريقة بني عامية
في المجون والهزل والخلاعة فولع امره فيها جدا وطار واسمه بذلك في دنيا
الظرفاء وعوّلهم في تحصيل ديوانه ودخل البلاد الشامية فلزم طريقته وقدرت
منيته في دمشق يوم الجمعة منتصف رجب سنة ٨٦١ ودفن بمقبرة الفراديس عفى
الله عنه ورحمه ومن نظمه

اسرالجفن من الانزال للذوابي • ان رمت يا نفس تخليصا فلا ذوني • فمن
شدوا منا طعمهم ارجاؤه وابنهم • لم تزل بين سلوت ومسكو • تمارينى
اثار

علي بن صالح بن محمد نور الدين الحانوتي ثم القاهري الازهري الحنفي
ولد تقريبا سنة ٨٣٠ ونشأ فحفظ القدوري واشتغل قليلا وحضر املاء شيخنا
وغيره وتنزل في الجهات وباشر باماكن وتكسب بالشهادة تجاه ام السلطان
مات في جمادى الثاني سنة ٩٠٥ وكان من سنين اختل ولده حافظ الدين محمد
معرض على الكبر وصلوده الابري وغيرهما له بالدعوات

علي بن طيبغا بن حاجي بك العلا التركماني العثماني الحنفي قال
شيخنا في انبائه كان فاضلا وفنونا ماهرا في الفنون وقرأ الاكثر فسمع مدرس
وخطيب بمدرسته التي انشأها بالصحراء مات في طريق الحجاز ودفن بالقرب من الينبوع
سنة ثمان وثلاثين رحمه الله تعالى واياما

علي بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الله العلا
البارزي الرومي الحنفي نزيل مكة ولد تقريبا سنة عشرين وثمانمائة ببلده ورباه الله
الروم وانتقل بها فاشتغل على ابن قاضي حصن شاه في الصدر والتراكيب ويوسف الرومي
وغيرهم ثم ارتحل الى القاهرة فوصلها في اثناء سنة ٨٤٤ فاخذ عن ابن الديري وابن
الهمام وغيرهما ولازمهما ثم سافر لمكة مع الرجبية في اثناء سنة ٨٤٧ فاقام مرابطا
بها الى اثناء سنة بضع وسبعين تقريبا وكان فاضلا ذكره ابن فهد

علي بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الوجيه ابن
الجمال المرشدي المكي الحنفي لماضي ابوه والاتي جده ممن اشتغل في الفقه والعربية
وغيرهما ولازمني بمكة في سنة ثلاث وتسعين وقرأ رفيقا لابن الزعيفريني وغيره ووصل
القادم وجرها ولكن ما الجمال ابا السعود فالتمس بك وقرأ على الخطيب الوزيري

ومرض وهو منفصل مع سكون وعمل وقد حصل له صدع في عصبه انقطع لأجله
وصار مشيه بتكلف كان الله له ه

علي
بن عبد الغني نور الدين القاهري المقرئ الحنفي السعودي
ولعرف بابن عبيد الوفا ولد ... في خدمة العضد الصيرامي ثم الشمس الأمشاطي
وقرأ عليهما وعلى ... البدر بن عبيد الله وعزم وأخذ عن ... في مختصر التركماني في الحديث
يسيرًا وتردد إلى ... وتنبه بالشهادة ثم بالقضاء ولم يكن بالمحمود بل هو
إصلاح العوام أعرف مع تقربه الأمشاطي له واعتماده إياه مات في ...
قبل ... جمادى الثاني سنة ... ودفن بحوش سعيد السعداء وأظنه ...
عفى الله عنه فقد كان كثير التهم ناصح الخدمة عديم ... وترك ابنا ... إياه في ...
وأربعين لا أزيد منه ه

علي
بن عبد الغني النور المنوفي ثم القاهري الحنفي ... آل الزين
خالد الذي كان في سعيد السعداء اشتغل عند الشهاب الطرابلسي وعمر وتميز
في القاضي ناصر الدين ... الحنفي وأجلسه بجامع الفاكهين ... اسمه ...
عمل شاهدًا ... كاتبا في الوراقين ... ابن الحنبلي ... ممن ...
ثمانين سنة ٩٧ ... حج ثم رجع ولا يميز عنه ه

علي
بن عبد القادر بن أبي البركات بن علي أبو البركات بن
محيي الدين العقيلي النويري المكي الحنفي ممن اشتغل الفقه وأصوله والعربية
قليلا وحاز ... على الفقراء وسمع مني بمكة وهو دون أبيه في الحمق ه

علي
بن علي بن محمد بن محمد بن ... بن العلاء ابن العلا ...
... الأصل ثم القاهري الحنفي ... ولعرف ... ولد في يوم الجمعة
سابع ربيع الأول سنة ... خط الزرديه بالقرب من جامع ... سنة ...
من ... ونشأ ... فقرأ القرآن عند ... الكركي ثم نور الدين القرشي ...
... شمس الدين ... القدوري عند ناصر الدين بن ... وتردد للتقي
ثم العيني وابن الديري والعز عبد السلام البغدادي وسمع على ... وحج مع
أبيه ... في أيام الظاهر جقمق ودخل اسكندرية ودمياط
... حاجًا في أيام الأشرف برسباي ... بعض أصحابه ... في
... الأمراء والمباشرين واختص بخطيب ... أبي الفضل
... المؤمنين المتوكل على الله قبل الخلافة وبعدها ... إلى ...
... موالية ... وذاكر ...

ع



مع تودد وفتوة وكان يقال له كاتب شيخ الشيوخ ثم لا زال امره في انحطاط وتجرع
فاقة ولزوم محله ٥

علي بن علي بن اسمعيل الحنفي الصوفي ممن اخذ عني بالقاهرة ٥

علي بن عمر بن عبد الله بن محمود بن حاجي العلاء بن ابو بكر بن الجمال
التركماني المرحي الحنفي ابن الصوفي ولد بعد سنة ٩٠ تقريبا بالمرج ونشأ به فقرأ القرآن
وتلاه لابي عمرو وعمل الزوائد بالقاهرة وحضر مجلس السراج البلقيني والكمال
عالم ابنه ابن عبد الهادي والطبري في استدعاء شيخنا ابي النعيم المستملي الموقع
للسلم ولقيته بالمرج بين الخانقاه والقاهرة فاخذت عنه وكان خيرا اشتهر ا
بناحيته من متطببي بلده وتكلم مباشرة السلطنة والتعبد وغيرها ومات
بعد ان خرف وتعطل بعد سنة ٦٠ تقريبا رحمه الله تعالى ٥

علي بن محمد بن ابرهيم بن العلامة الكمال العز بن محمد بن محمد نور الدين
ابو الحسن الخجندي المدني الحنفي اخو لعمر الماضي ولد في ليلة الجمعة منتصف رجب
سنة ٨٢٤ بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والكنز والفية النحو وغيرها
وعرض على المحب المطري وفتح الدين بن صالح وآخرين واشتغل على السيد المكتب
ثم الكمال ابي البركات الشهاب الاسيطي وقدم القاهرة فقرأ بها على الشرواني في المطول
وعلى الكافياجي والتقي الحصني ولازم الامين الاقصرائي وبرع في العربية
والمعاني والبيان وغيرها مع ذكاء مفرط ونظم ضبطه كثيرا ونحو ذلك انتقيت
من تاريخ المدينة والوفيات اشياء مات بالشام غريبا في صفر سنة ٨٧١
بعد والده بسنة ولما بلغته وفاته ارسل الى اهله بما فيه
إن مات والدي المشفق فانثني • دمعا انسكب عليه في الوجنات •
ولانها كغا الخزن ومن بعده • صوتا بمتهمة على الصفوات •
حيفا لو قتيه فبلا موت ونوعه • فاذا استقرت حيف ما هو آت •

علي الاصغر بن محمد بن محمد بن حسن النور ابو الحسن الحنفي اخو الذي قبله
وامه مدنية ابنة ابرهيم بن احمد بن ابي بكر المرشدي ولد في اخر جمادى الاخرة سنة ٨٧٩ بمكة
ومات ابوه وهو صغير فرباه جده لامه فتكفله عمه العفيف عبد الله واعتنى به
خاله الكمال المرشدي فاحضره على الشمس ابن شكر وابن صديق وطلع مع عمه بهما
والزهر ابن ميلق والتقي الزبيري والزين المراغي والمجد اللغوي ولو
والد ابو الحسن ابرهيم بن احمد بن عبد الهادي وجماعة ونشأ فقرأ ثم سافر في التجارة
الى سواكن وغيرها من بلاد اليمن مرارا الى ان اثرى وكثر ماله واستقر في نظر

رباط السدرة ورباط كلالة والميضأة المنسوبة لبركة موادلو سنة ٨٤٣ فعمر ذلك
عمارة متقنة وبذل فيها جملة من ماله وقرض ثم ولي الحكم في الحسبة الحماة كتبه
في اثناء سنة ٨٥٤ وصرف بجمع منها الفضلاء قرأت عليه بمكة اشياء وشكرت سيرته
فما تكلم فيه ومات في مغربه ليلة الاحد ٢٧ جمدى الاولى سنة ٨٦٦ بالدعور وهو
والد زينب وفاطمة ام عبد المعطي وعلى ابني ابي بكر المرشدي ١

علي بن محمد بن احمد بن شمس النور العقلاني الاصل ثم القرى الحنفي
ويعرف بابن شمس ممن قرأ على البدر ابن الدبوي وصالح الالكبي في الفقه
وعلى البرهان ابن ابي شريف في النحو وعلى البدر الماردانى في الفرائض
والحساب والميقات ونحوها وعلى الديمى البخاري وسمع مني المسلسل وغيره
والشذور من شيخه مخالطا وكتبه بخطه ١
ملأت جميع الارض فضلا ومنة ○ وفاز مريد تحت ظلك بكبده ○
وهذا صحيت عنك قد صح نقله ○ ومثلك عن كل الورى يحدث ○
قال لي انه ولد سنة ٨٦٦ ١

علي بن محمد بن احمد بن علي العلاء ابن الخطابي الحنفي سمع على ابن الجزري ثم
شيخنا ومما سمعه عليه رفيقا لابن حسان وعرض شرح النخبة هو وجوه الهداية
والمستان لولده وعلى المجد البرماوي كثيرا من سيرة ابن هشام واجاز له المحب
ابن نصر الله والمقريزي والبلقيني وكان ظريف قرأ على القاضي سعد الدين
في الوافي والكنز وغيرهما وحضر عنده في الهداية ورافقه في بعض ذلك ابو الخير
ابن الغراطنة ممن انتفع به مات بعد الاربعين ١

علي بن محمد بن احمد بن محمد العلاء ابو الحسن بن العماد بن ابي الرهب
الهاشمي العلوي الحلبي الحنفي ولد سنة ٨١٥ بحلب ونشأ بها فحفظ القران والمختار
في الفقه وسمع الصحيح على ابن صديق مشيخة التنوخي بحلب والعقيدة وقد عرض له
فالج نحو ثمانية اشهر لكن مع صحة عقله وسمعه وبصره فقرأت عليه بها وكان دينا
خيرا عاملا حنفيا للعشرة مع مهد في خلقه ونسب حسن من بيت مشهود بالديانة
والحشمة ممن صحب البادرطط والامر سيباي لكن مع تقلله فراه جماعة بها
لكونه قليل التردد الى الناس مع كثرة مواظبته لزيارة الرهان اى محله والتردد
اليه مات في ليلة الخميس رابع عشر المحرم سنة ٨٦٣ وصلي عليه من الغد بجامع حلب
ودفن بتربة اسلافه خارج باب المقام رحمه الله وايانا ١

علي بن محمد بن ابي بكر بن علي بن ابو قيم بن علي بن عمران بن جعفر

١٢٥

ابن محمد بن عدنان ابو العلا ابو الحسن بن ناصر الدين بن العماد ابن العلا الحسيني الدمشقي
الحنفي سبط البرهان الباعوني امه خديجة العثمانية ويعرف بنقيب الاشراف لان ابيه ثم كان
كاتبه وصهره ويعرف بابن نقيب الاشراف ولد في شوال سنة ٨٥٢ بدمشق ونشأ فحفظ
القرآن والمختار وقواعد العقائد وجمع الجوامع وغيرها وعرض على حميد الدين في اخر
وعثمان الحنفية وغيرهم واخذ في الفقه عن الشرف ابن عيد ومولاي حاجي والعز
ابن الحمرا والشمس البخاري وعنه اخذ اصول الفقه واذن له في التدريس والافتا
واخذ العربية عن البرهان الزرعي والطب عن حكيم الدين استرابادي والمولى قطب الدين
السمرقندي وعن غيرهم بذل الذكا وتميز في العربية وتعمق في العقليات وشارك
في الفقه بل اتقن الطلب مع تودد واستحقاق كرياسة وحشمة وحسن شكالة
ورونق كلام وتواضع وعقل تام وادب وملاحظة في تكميله للقواعد والضوابط
في المباحث وقد تلقى عن ابيه نقابة الاشراف بدمشق وتدريس الريحانية ونظر
وتدريس المقدمية وعزل للمقدم ثم صرف عن النقابة باستدامة بن القصيباتي
بل استمر ابن الاشرف قايتباي في خطبه لعقد الحنفية بمصر بعد شيخنا ابن عيد وقاضي
وبلغه انه لم يتوضح له بذلك حتى اصابه عمل على عقل اخوه من ان يكون ذلك باعتبار على الرواية
لدمع خبر قال لي انه كتب شيئا في اصول الفقه وحاشية على الفية النحو وبلغني
انه امتدح البرهان ابن ظهيرة بقصيدة فائقة وقد كرر اجتماعنا بمكة في سنة ٩٣
بيناهم امام الختوم فنذرنا وكان يبالغ في التوكل للنفس في مذاكرتي لبس تصنيف
وتعريبا وتقول به استشكالا واعتراض فيكون في الكلام او المعرفة مادحه
ولو وقف وتملكت اللايق لتأنيث او وهذا مع اكثار التأسف على عدم
الملازمة لاستفاله بالتوجه الى منتظم القضية وطالع من تصانيفي جملة كالجواهر
والدرر وشرح الالفية وارتقاء الغرف والذيل على دول الاسلام ومناقب
العباس وما له نظم وكتب بخطه من نظمه

وقال الناس كما قال علم • وحفاظ الحديث لنا وراوي •
الى ذا العصر تركبا المطاف • فقلت لهم الى الخير السخاوي •

وهو ممن حاور بمكة سنين متوالية متصلة بالسنة التي كونه ثم رجع في موسمها مع من
عن بلده لكونه مما يظن من ازدياد وخرج من اختلاف الناس مد فتوجه الى الكرك
ثم ارتحل الى بلد الخليل فلم يزد اقامته فيها لمزيد الحيلة وقبض عنه فتحول الى القدس
فدام به ثم رجع الى بلده والثنا عليه مستفيض واظنه يتعانى التجارة [illegible]

علي بن محمد بن خضر بن ايوب بن زياد العلا ابن الناصري [illegible]

ابي الذين المحلي الحنفي القاهري ويعرف بابن الجندي نسيب زكريا ولد في سنة ٨٤٠
بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والاربعين النواوية والعمدة وفي
الفقه والفية النحو ولازم اوحد الدين ابن العجمي فيما كان يقرأ عليه بل كان يقرأ حتى
صار أحد المهرة من جماعته واستنابه في القضاء وبرع في الصناعة وقصد بها
وليس بالعربية حنفي واضيفت اليه عمل الشراونة ثم عمل منية وكذا لازم ابن
كتيلة مدة في النحو والفرائض والبديع وحمدت عنه تركه صحبته وقدم القاهرة
غير مرة واخذ فيها عن ابن الديري والشمني والامين الاقصرائي والكافياجي
والعضد الصيرامي والزين قاسم وسيف الدين ونظام وغيرهم من ائمة مذهبه
وعن الزين زكريا والتقي والعلاء الحصني والمالكي وابي السعادات
البلقيني والفخر المقسي والنور السنهوري في الفقه والعربية والاصلين
والمعاني والبيان وغيرها وبعضهم في الاخذ عنه اكثر من بعض حتى برع في العربية
وشارك في غيرها واشتهرت عنايته بملازمة الزيني زكريا وقطنها بعد عزل
قاضيه تاركا النيابة عن المستقر بعده وتردده للامشاطي في دروسه وغيرها
واختص بكثير اوانه على فضيلته ولون به واعتذر عن عدم استنابته ولكن
لم تتفق في اقامته في مصاحبة النهار لا يشتهي وعمل ما يعتقد به من اشتغال
في اكثر شيخه زكريا حتى القضاء على تعيينه مع كونه كان غاية حسن الولاية في
مباشرة عمل منير بالاستنابة في القضاء بعد توقف قاضي مذهبه وسامه الناس
في النقابة وحمدت عقله وادبه وفضيلته وبلغني انه من اول امره لما عزل ذوي
ابيه شق عليه خوفا على اقطاعه واعطاه قاضيه تدريس الفقه بجامع طولون
بعد شيخه نظام وكذا استقر في غيره من الجهات وصاهر الشمس بن الكرابي على
ابنته ثم كان ممن قدم عليهم من جماعته وتزايد قلقه وبالجملة فهو احسن حالا
من غيره وهو ممن سمع على ام هاني الهورينية وممن حضر معهم وكذا اخذ [illegible]
بعض الشفا وبالكاملية وغيرها وحج في سنة ٨٤٠ ثم في سنة ٨٩٦ وجاور وحضر في الكشاف
عند القاضي وكذا حضر عندي قليلا واستجازني ومدحني بنحو من نظمه واخذ عنه بعض
مناقشة ينبغي وكان كثير حضر بالقاهرة التوجه للترك فاقرأ الطلبة وكان على
خير وبلغني انه تزوج بآخرة ولم يلبث ان تعلل بعد انه مدة يسيرة ثم مات من
ليلة الاربعاء [illegible] جمادى الاولى سنة ٩٠٢ وصلي عليه صبيحة يوم دفن بالقرب من
قبة الشيخ ابي السعود بسرية الخير رحمه الله وايانا في روضة الجنة

بن محمد بن علي بن محمد بن علي الفيومي الاصل القاهري الحنفي

ولد سنة ... بسويقة صفية من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن والكنز وقال
انه عرض على الامين الاقصرائي والزين قاسم واشتغل عند ابي الخير بن الرومي
والعلاء الطرابلسي ونحوهما بل قرأ يسيرا على الشمس الغزي القاضي واستنابه في العقود
ايامه ولم يباشر عنده بل باشر عن الاخميمي وحافظ فيروز الكمالي ونزله فيها
فلما استقر في الزمامية لزمه وحج غير مرة اولها سنة ٧٥ وجاور مرارا وسمع
مني المسلسل والعشر من تصانيفي ٥

علي بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن القاسمي
نور الدين ابو الحسن بن فتح الدين الانصاري الزرندي المدني الحنفي ولد في
سنة ... ومات ابوه وهو صغير فنشأ يتيما حاضنه في حجر عمه الزين عبد الرحمن
وسمع على ... واشتغل بالعلم على الجلال الخجندي الحنفي ولازمه كثيرا وسمع على خمس
مرويات العلا ... ابي الفتح المراغي ووصفه بالعلامة البارع وكذا قرأ عليه
البخاري ... بالنحو على المحب ابن هشام وغيره وكذا سمع على العلم سليمان السقا
والزين المراغي ... ابن الجزري في القرآن وحدث ودرس ٥ وممن اخذ عنه ابو الفرج
المراغي والشمس محمد بن عبد القوي بن ابي الحزم وفتح الدين بن صالح واجاز
للتقي بن فهد وولده وكان اماما عالما فاضلا ... دينا
جميل الصحبة بارعا في العربية والتفسير ولي قضاء المدينة بعد موت عمه في
سنة ٨١٧ واستمر حتى مات في ... سنة ٢٣ ودفن بالبقيع رحمه الله وايانا ٥

علي بن محمد بن علي الزين الانصاري الزرندي المدني الحنفي ولد
سنة ٧٧٤ واخذ المتون عن الجلال الخجندي وسمع على الكمال ابن ... وحدث ودرس
مات في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٩ ذكره ... مع الماضي قريبا ٥

علي بن محمد بن علاء العلاء الدمشقي الحنفي ابن الكبري ولد سنة ٧٣٩
واشتغل على مذهب الحنفية وتفانى في ضبط السير والمغازي فكان يستحضر منها
كثيرا ... بالغزي على ابنه مات سنة ٨١٣ ولم يلبث ابنه الا قليلا
ومات وذكره شيخنا في انبائه ٥

علي بن محمد بن علي السيد الزين ابو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي
عالم الشرق ويعرف بالسيد الشريف وقال لي سبطه حفيد ابنه ... انه في
سنة ... والاول اعرف واشتغل ببلاده واخذ المفتاح
عن ... نور الدين الطاوسي ... واخذ شرح الشاطبية وبعض الزهراوين
من الكشاف ... عمر ... وكذا اخذ شرح المفتاح للقطب

ومن ولد مؤلفه مخلص الدين ابي الخير علي وقدم القاهرة ولقيه بها اكمل الدين
وغيره واقام بسعيد السعداء اربع سنين ثم خرج الى بلاد الروم ثم لحق ببلاد
العجم ورأس هناك كثيرا وصفه العفيف الجرهي في مشيخته بالعلامة فريد
عصره ووحيد دهره سلطان العلماء العاملين افتخر اعاظم المفسرين
ذي الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء وقال غيره انه تسوح
بالقاضي العلامة مباركشاه قرأ عليه المواقف بحثه العضد وقال ابو الفتوح
الطاوسي وهو ممن اخذ عنه ببغداد عظيم جدا شهرته تغنيني عن ذكر نسبه وصيت
مهارته في العلوم يكفيني في بيان حسبه سمعت عليه من شرحي التلخيص مع حاشيته
التي كتبها على المطول وكذا مؤلفه شرح المفتاح وقال في البدر العيني كان
عالم الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازاني مباحثات ومحاورات
في مجلس تمرلنك تكرر سقطه والتفتازاني غلبه عن متن ولكن علمه ممن حضرها
وانتهى العلا الرومي الاتي في علي بن موسى وكان له اتباع يبالغون في تعظيمه
ويفرطون في اطرائه كعادة العجم وله تصانيف تقارب الخمسين تزيد على الخمسين
قلت منهن كل ان بسطها تستغني الزهراوين ومن الشروح شرح فرائض
الحنفية السراجية والوقاية والمواقف للعضد والمفتاح للسكاكي
والتذكرة للنصير الطوسي والجغميني في علم الهيئة والكافية بالعجمية وحاشيته
على كل من تفسير البيضاوي والكشاف والخلاصة للطيبي والعوارف والهداية
للحنفية والتجريد لنصير الدين الطوسي وحل مشكله والمطالع وشرح
الشمسية والمطول والمختصر وشرح طوالع الاصبهاني وشرح هداية الحكمة
وشرح حكمة العين وحكمة الاشراق والتحفة والوافي في النحو وشرح [illegible]
والمتوسط والجغميني والعوامل الحسابية ورسالة الوضع وشرح [illegible]
الاشارات للطوسي والتلويح والتوضيح والمصابيح [illegible] العجم وتحرير اشكال
التاسيس وشرح العضد وتحرير اقليدس للطوسي [illegible] احمد بن
زهرة ولم تقدمه في الصرف بالعجمية واجوبة [illegible] سلطان [illegible]
ورسالة الوجود ولغز للوجود في الوجود بحسب القسمة العقلية واخرى في
الحرف من الصوت ولغز في الصغرى والكبرى في المنطق بالعجمية وعمله
ابنه السيد شمس محمد ولغز في مناقب خواجه علاء الدين الملقب نقشبند
ولغز في الوجود والعدم وسماه بالعجمي [illegible] واخرى في الافاق
والانفس يعني سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم ولغز في علم الادوار

وفي بعض ما تقدم ما لم يكمله وبلغنا انه الذي حرر الرضي شرحه اي حينه وكان قد سفر
كثيرة وقد تصدى للاقراء والتصنيف والفتيا وتخرج به ائمة بخارى وكثرت تلامذته
ومملكته واشتهر ذكره وبعد صيته ولقينا عنه واحدا من اصحابه مات [illegible] قال
العفيف الجرهي وابو الفتوح الطاوسي في يوم الاربعا سادس ربيع الاول وصلي عليه
بشيراز ودفن بتربته وهي تجاه سوق الكلاهدوزان بالقرب من الجامع العتيق المسمى بمحلة
سواخان في تربة بناها لنفسه وارخه العيني وفاته في سنة اربع عشرة والاول
اصح ووصف بانه كان شيخا ابيض اللحية نيرا وضيا ذا وضاحة وطلاقة وعبارة
رشيقة ومعرفة بطرق المناظرة والمباحثة والاصطلاح ذا قوة من المناظرين
وطول روح وعقل تام ومداومة على الاشتغال والاشغال وربما رجح على
السعد التفتازاني رحمهما الله وايانا وقد ذكره المقريزي في عقوده باختصار
قال وابنه محمد برع في علوم عديدة ومات قبل ان يبلغ الاربعين في سنة ٣٥ ودفن
عند ابيه بشيراز رحمهما الله وايانا امين

علي بن محمد بن محمد بن عبد الله العلا ابو الحسن بن الامين ناصر الدين
ابن ركن الدين الزوادي القاهري الحنفي والد المحدث ابي البشر وابي الفضل
وشرف الدين والشهاب احمد اخذ الفقه على اكمل الدين وطبقته والعربية عن الجمال
ابن هشام ولازم الحضور عند البلقيني وقال انه مما قرا عليه بعض كتب
كثيرة من انواع متعددة واقام فيه للفهم والبحث سنتين واظهرت له فيه
المباحث الدقيقة والنكت اللطيفة على مذهب امامه الامام ابي حنيفة ووصفه
بالشيخ الفاضل المحصل المدقق المفتي جمال المدرسين وكذا وصفه الزين التراجمي
وقد سمع عليه صحيح مسلم بالعالم الاوحد مفتي المسلمين طليعة الحكماء وابنه الولي
بالشيخ الفقيه الفاضل البارع مفيد الطلبة وذلك في سنة ٨١٨ واذن له البلقيني
بالتدريس والافتاء وعين الطلاق قبله في سنة ٧٩٦ ودرس بالتمشية من الدنداشية
وبالكلامية وعينه [illegible] ناب في القضا عن غير واحد آخرهم ابن الكلوتاتي
ووصفه شيخنا الامام العالم العلامة مفتي المسلمين وقال انه مات في آخر رمضان سنة
ورايته فيمن عرض عليه ناصر الدين الزفتاوي ونحوه رحمه الله وايانا امين

علي بن محمد بن فتح الموصلي الحنفي نزيل طرابلس ممن عرض عليه
الصلاح الطرابلسي في سنة ٨٤٦ وكتب له اجازة بخط جيد وقال الصلاح
انه كان يفتي على المذاهب الاربعة واقام عندهم مدة يسيرة

علي بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد ابو الحسن بن العيناث

ابي السب بن الوجيه ابي حامد الصاغاني المكي الحنفي الآتي ابوه وجده ولد في ظهر يوم الجمعة
ثاني عشر ربيع سنة ٨٦٢ بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في المقام الحنفي سنة
احدى وثمانين ثم حفظ الاربعين النووية والفية العراقي والمنهاج في اصول الدين
والمنار في اصول الفقه كلاهما لحافظ الدين النسفي والمجمع في الفقه لابن الساعاتي
والفية ابن مالك والتلخيص للقزويني والتهذيب في المنطق للتفتازاني وعرض
على كاتبه وغيره وسمع على جماعة وتفقه على ابيه وعمه وحضر دروس القاضي وجماعة
وزوجه ابوه ولم يلبث ان مات فتقدم القادم في اثنا سنة ٩٠١ وقرأ على البرهان
الكركي والشمس الغزي الذي كان قاضيا والصلاح الطرابلسي وابن الديري في
الفقه واصوله والعربية وانواله وكذا قرأ على من اول القول البديع
في اثناء الباب الثاني منه وسمع على محمد بن سيرين هشام وغيره وكثر حضوره
دروس زكريا والقاضي الحنفي في الفرائض وقرأ على عبد الحق السنباطي واخذ عبد المعطي
المغربي عن النور البحيري ثم الخطيب النويري المكيين عن مجاورتهم ورأيت منه
براعة ومشاركة ولو توجه لما ينبغي للاشتغال لكان مرجوا اه

علي بن محمد بن محمد بن ابي الصدر ابو الحسن بن الامير الدمشقي
الحنفي ويعرف بابن الامير ولد في ٧٦٢ بدمشق ونشأ بها واحضر في الثالثة
على ابن اميلة قطعة مجهولة الآن من المائة المنتقاة من مشيخة الفخر ابن البخاري
ثم سمع على الصلاح بن ابي عمر وغيره وقرأه على كاتبه تعليق المختصرات وتفقه
قليلا وتلا بالسبع على اسمعيل الكفتي وكتب الخط الحسن وقال الشعر عند البليغ
الرائق وترسل وناب في الحكم ثم باشر بدمشق كتابة سرها ونظر جيشها ثم قضاها
ثم لما قدم الخليفة المستعين بالله ابو الفضل العباس بن دمشق مع ولاة
قضاة الحنفية وجمع له في دولة المؤيد بين القضا والحسبة وكان قد لازمه
القادم وهو فقير جدا بحيث انه احتاج لان يستقي للعقيق واقترضه من بعض اهلها
ثم تمول جدا عند خلفه من المال جم مستكثرة ولما مد الله له العطاء واسبغ
عليه النعماء لم يبق له نكر فانه كان مسرفا على نفسه متجاهرا الا ما لا يليق بالفقهاء
غير متصوب ولا متعفف وقد اصيب مرارا وامتحن من اجل اختصاصه
بالمؤيد ذكره شيخنا في معجمه وقال سمعت من نظمه ومطارحته وكانت بيننا
مودة قديمة وعلمه ترك بدمشق لما نزلها وممن كتب عنه من شعره
الحافظ ابو موسى المراكشي ورفيقه الابي وانشدنا عنه اشياء وهو في عقود
المقريزي مات ليلة الجمعة التوليجي كائنة في رمضان سنة ٨٢٦ عفى الله عنه

قال شيخنا في ابياته وكتبت اذ عرضت عليه ان نعمل على نمط قولي

نسيمكم ينعشني بالضحى • طال فمن لي بمحيا الصباح •

ويا صباح الوجه فارقتكم • فشبت همًّا اذ فقدت الصباح •

فعمل ذلك في سنة ٩٧ وانشدنيه عنه جماعة ثم لقيته فسمعته منه فقال

يا متهمي بالصبر كن منجدي • ولا تطل رفضي فاني عليل •

انت خليل فبحق الهوى • كن لشجوني راحما يا خليل •

وكتب الى كاتبه من دمشق فكتب الاديب الشمس محمد بن ابرهيم الدمشقي المزين

ولاية صدر الدين للسر كاتب • لها في النفوس المطمئنة موقع •

فان تصنعوا الاسيا اذا في محله • فلا بدع غير السر للصدر موضع •

وقال شيخنا

لقد نصر الدين ما منصب سما • وقد للعلاء الدين فليت ذنبا •

لا شرف عال وبيت ومنصب • وكن ذا ابيا السر للصدر امنوبا •

وقال غيرهما

كتابة السر هذه • وجوده كالعدم •

واصبحت بين الورى • مضغومة بالادمي •

وخطه مناير فلا نطيل بايراده

علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن ايوب نور الدين بن الشمس ابن الصلاح المخزومي القاهري الحنفي الاتي ابوه ويعرف بابن الرقي ولد في جمادى الاولى سنة ٧٩٩ بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القران عند ناصر الدين القاياتي عم العلم البلقيني والعمدة والكنز والمنار والملخص وتصريف العزي والفية النحو وعرض على الجلال البلقيني والعز بن جماعة وغيرهما واخذ في الفقه عن التبراع قارئ الهداية وكذا عن سعد الدين بن الديري وعن غيرهما من قضاة مذهبه وفي العربية عن الزين ملطوبن منصور الاسيوطي ثم عن الحناوي ولم يمعن من الاشتغال وسمع على ابن الكويك والجمال الحنبلي وغيرهما واحدث عنه بالختم بعض مسموعه وحج مرارا اولها سنة ٢٣ وناب في القضاء عن العيني فمن بعده وبرع في الصناعة وولي تدريسا بجامع الازهر والنهارة بالكسطل اللطاني وهو لازم خدمة الجمال ناظر الخاص اذ يدمن ملازمة اذ عيب بالجمال الشهري فانه اختص به وانقطع لضروراته ومهماته حتى زاد وتوق الجمال به وعول عليه وصار يصفه بالوالد فرام امره بمجمله ولم

سنة عنه هو متم عن ولديه وخازندار لبشبك حتى مات واقتفوا اثره بل يعهم في اعتماده ندورا واشارة خصوصا وبنو لا ميتى في غير ائهم حماية وشكة الاستشفاع به فيما اعرض لهم فيه وسافر مكة مع الولدين ثم مع بشبك اذ سافر امير المحمل كل ذلك مع المداومة على التهجد وطول القيام ومداومة الصيام • وكثرة التودد بالكلام • ومزيد التواضع والمداراه والعقل وبعد الغور • وقد صحب البدر البغدادي قاضي الحنابلة وكذا السفطي ومن دونهم أو وعد مبلغا سلا لكنه اخل بحفظه • واكثر من ملازمة الامين الاقصرائي واستغلاله عنده بعين منعه الاسيوطي لقضاء الشافعية طمعا في استقرار موافقا في قضاء الحنفية فما تم له وجهد له • وقد تعلل مدة ومات في ليلة الاحد مستهل جمادى الاخرة سنة • وصلى عليه من الغد بجامع المارداني في مشهد حافل ودفن بالقرافة رحمه الله وعفا عنه

علي بن محمد بن محمود بن غازي العلاء ابو الحسن بن الكمال الحلبي الحنفي اخو المحب ابي الوليد وعبد الرحمن ويعرف كسلفه بابن الشحنة ولد سنة ٧٥٦ وحفظ القرآن والمختار واخذ عن ابيه ولقي المحب وناب عنه واستقل بقضاء العزيزية العشرة من معاملات حلب • وكان فاضلا له نظم من احسنه ما انشدنيه ابن اخيه المحب ابو الفضل عنه

وقط كليث كامل الحسن صائد • من عزمه واللون يشبه عنترا
منوق بما فظ الزنا متفضلا • وسميته من نشره المسك عنبرا

وقوله مما نقله ابن اخيه وصيته بالقاسمه معه في قبره

الى قد نزلت بضيق لحد • باوزار ثقال مع عيوب
وعفوك واسع وجمال حصن • وانت الله غفار الذنوب

قال ومن العجيب كونه لم يكن يلحن مع عدم استعماله العربية ولكنه كان يحكي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله في اصلاح لسانه فاطعمه حلوى عجمية فكان يحفظ العربية مات في سنة ٨٣١

علي بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني الدين الحنفي اخو الذي قبله الآتي حفظ القرآن وجود الخط وهو الان حي مع صغر سنه

علي بن محمد بن علاء الدين ابي الفضل الحنفي ولد في صعيد يوم الغط سنة احدى وثمانين مائة هكذا في معجم التقي بن فهد وبيض له فيحرر انه الذي قبله ام غيره

علي بن محمد العلا ابو الحسن ابن الجندي الحنفي النقيب فيمن حله حضر بن ابوب ٥

علي بن محمد العلا ابو الحسن القانوني الدمشقي الحنفي شيخ النحاة بدمشق ومن مبتوض العلا البخاري وكان يقول لم استفع في النحو بغير مع قراني عنه على جماعة قبله وتصدى للاقراء فتنفع به الفضلاء من الدماشقة ودرس بما ماثن بالو ثمانية وكان ظريفا متواضعا متقدما في النحو حضوصت شرح ان العبه لابن المصنف فكان زايدا الاتقان عنه بل يقال انه كتب على الالفيه شرحا مطولا وامتنع من النيابة في القضاء ومات في رجب سنة ٨٥ ودفن ٤١
بمقبرة الفراديس وكانت جنازته حافلة رحمه الله تعالى واثنا ٨٢ ٥

علي بن محمد النور القرارى المقرئ صد السعي محمد بن البدر محمد القرار الحنفي ذكر لي انه قرا القرآن على البدر العسقلاني وان ابن اسد قال له انه قرا على حال وكان نوبما بمحمد الطواشي التي بالكمري في الوراقين واظنه كان في حانوت بالقرازين وذكر لي بعضهم انه تسكناه هناك مفسط مات في سنة ٦٣ او التي بعدها ٥

علي بن منلح نور الدين الكافوري الحنفي الرئيس المشمرير ويعرف بابن منلح قال المقريزي كان ابوه عبدا اسود للطواشي كافور الصدي فاعتقه وقرا ابنه القراآت وترقي حتى صار فقيه المماليك ببعض الطباق ثم اكثر من مداخلة الاتراك والتردد للزيني عبد الباسط بحيث ارتفع به وقرب ذلك وكاله بيت المال ونظر البيمارستان وعد في الرؤسا مع مزيد عصبيته وتتغير في كلامه من عزاء ابوه اهل وفي اعتزه انه اصيب بجذام الفتك في ابو نعمه من الوتيدا ولا يحسكه ثم تزايد احتصاصه دون الزيني كلوس ٥ ٤٢
الدايد التي كالت تعاملها في مجلسه حتى انه في بعض متنزهاته رأي نخوشيا بارزة فقال له دعني اقلعها فامتنع اشد امتناع فلم يلتفت لذلك بل امر بالقاية في الارض عقبا وربطت منه بخيط حرير مبروم ثم جلس رجل على صدره بحيث لا يتمكن من الحركة وجد منه فانقلع وانتشرت الدماء من ٤٣
الدنيني وكل من هناك غير ملتفت لعظمة من وفور الدماء المعز لذلك مما تقدم عنه انه وكان مع قلة بضاعته في العلم بل عدمها وكونه بمريض الدعوى من ذوا بي العالم حتى انه ربما تعاطى ذلك في وحش تاتيه في الكلام على محذوفه جمل بحيث يسبا في هذا من فضلاء بمجلسه ليحيى بن العطار

بذلك ويتبدون لاظهار جهلهم عند كبيره ثم فيبلونه مسائل مشكلة او غيرها ونحو
يتملقونهم بكل طريق ممكن وفي الغالب يقول لهم صغ كتب ثم ياتي الزين قاسم
المحقق وكان من بلاده فيحسنه ويذهب من اعذب الجواب لهم ولو صد عليهم ذلك للزين كلى
وكان يقول بسر الهدا من التحايات ان ابن مفلح عنده كتاب ابن ام قاسم يكشف منه
عن كل شيء في الدنيا هو وصاحبه العار وغيرهما وكان مما ساله عنه لحق المسائل

نظروا فقيه الصنعي حلال • وكذا ان اصبح عنا الجماع •
ويجوز النكاح في الحج شرعا • للنساء والسنة بالاجماع •

فقال له الزين قاسم يحتمل ان يكون الصنعي من لم تعتبر عورته عرفا او ان النعقه
راحة الكف كما في القاموس والجماع الغدير العظيم كما في الصحاح على ان تعطف
الذي هي ضمير المتكلم لا يلزم ان يكون المراد به المتكلم والصنعي بدل المتكلم ومن محل
لرؤيته والحج المعاد ويجوز وطء الشباب بشروطه وغير ذلك ثم نظمت هذه
الابيات وارسلتها اليه فلم يجب عنها وهي

قل لمن كان في الورى ذا اطلاع • واعتراف بالخلف والاجماع •
اي عضو من بعض اعضاء وضوء • قائم سالم من الاوجاع •
غسله لا يجوز والمسح ايضا •
وكذا ان عممته ليس يجزي • لانعدام الشروط والاوضاع •
فابن ذا البيت في كل خير • ولقيت المنى بغير دفاع •

وذكره شيخنا في انبائه فقال انه ولي مشيخة الجامع الجديد غير مرة وكان زهاري
صحبة الرؤساء بكثرة الخدمة لهم والتودد لاصحابه والاعانة لهم ووقفه لبعض
الطلبة حتى طرحهم الا انا بكرة طبعو المحب قاضي الحنابلة والبدر العيني وهو
الذي قام بهم [illegible] رح

علي بن موسى بن ابراهيم العلاء ابو الحسن بن مصلح الدين الرومي
الحنفي نزيل القاهرة ولد سنة ٧٥٦ واشتغل ببلده وتفنن في العلوم وطاف بلاد العجم
وما وراء النهر فقال العيني الكارسي فقدم شيراز وهراة وغيرها ولازم السيد الجرجاني
والاخذ عنهم والسعد التفتازاني وقدم الديار المصرية في سنة ٨٢٧ فاكرمه وولاه
الاشرف الوافدين من انشأ فيه سنانه واستقر به في مشيخة مدرسته التي انشأها
وتدريسها فما باشرها مدة ثم صرفه لكونه وضع يده على مال الجبل لبعض من مات من
صوفيتها ولا مقدم فاحشة تقلبت له عنه وامر باخراجه وقرره شيخنا ابن الهمام
ومات في ربيع الاول سنة ٨٢٩ وتوجه هو الحج وسافر من هناك الى الروم ثم

عاد الى مصر في سنة ٨٣٢ وكانت حوادث ستأتي الاشارة اليها ذكره شيخنا في معجمه
وقال البدري من لفظه في قصة اتفقت له قال انشدني الشيخ ابو بكر
لنفسه المحقق العالم المشهور بما وراء النهر وهو والد القاضي عبد الجبار •

اذا اعتذر العبد اليك يوما • تجاوز عن معاصيه الكثيره
فان الشافعي روى حديثا • باسناد صحيح عن مغيره
بان النبي يقبل زكي • لعذر واحد الفي كبيره •

قال وحضر مجلس الحديث بالقلعة في رمضان سنة ٨٣٤ فوقعت منه فلتات
لسان حمل عليها بعض الناس فيما زعم ثم اعتذر عن ذلك ورام من السلطان امرا
فلم يصل اليه فتوجه في سنة ٤ الى بلاد الروم في البحر ثم عاد في اثناء سنة ٨٣٩ وحضر مجلس
الحديث ايضا وجرى على سننه المعروف من حدة الخلق والشراسة وغير ذلك مما يشا مدة
ركه فيه اقرانه ولست اعتقد خلوه عن العلم والاستعداد ولكنه يحب الشهرة ورام الاشتغال
في مشيخة الشيخونية فلم يتهيأ له فلما كان سنة اربعين جرى الكلام في المجلس فخطأ على
شيخنا يعني الشرف ابا بكر بن اسحق الملطي كاتب المجلس السلطاني وكفره فجر ذلك الى
احضاره لمجلس الشرع وادعى عليه فانكر وزعم ان الاعوان اتوا ثم عقد له مجلس
بحضرة السلطان فاصطلحوا بينهما وضعف بعد ذلك وانقطع مدة الى ان اشار عليه الحكيم •
بادمان دخول الحمام فسقط من درجه فانفك وركه فانقطع مدة لذلك الى ان مات
والله يعفو عنه في المحرم يعني في ليلة احد العشرين من رمضان وتقدم للصلاة
عليه الحنفي وشيخنا ثم الشافعي يعني العلم البلقيني زاد غيره ودفن بمقبرة باب
النصر وكان مستحضرا من العلوم مع حضور حتى ابتداء مناظرة التفتازاني والسيد
بحضرة تيمور وغيره بحفظ تلك الاسئلة والاجوبة المهمة وجوابيهما غير انه كان يبغض •
للناس لطيشه وحدة مزاجه وجراته واستخفافه بمن يبحث معه وما وقع منه في
حق شيخنا معروف وتصدى في القدمة الثانية للاشتغال وانضم عليه الطلبة
فلم يحمدا اياه • وكذا قال العيني كان عالما محققا بحاثا ذهنا وقال المقريزي
قد عنده وغيرها كان فاضلا في عدة علوم مع طيش وخفة وجراة بلسانه على ما لا
يليق به وتحشمه في كلمته عند البحث معه عفى الله عنه آمين •

ابراهيم

علي بن موسى الحنفي رايته كتب في عرض سنة ٣٠ وهو عن اماش في صحيفة
علي بن نور الدين بن عبد الله الدين الدعوماني علاء البخاري الحنفي نزيل
مكة وحفيد العالم المدرس المفتي شمس الدين حسن قاله ولد بفرغانة سنة ... عبد الرحيم
وتحول في صباه الى بخارى وقرأ بها على الصرف من ملا بدر الدين الكرماني والنحو

من دولتخ والسيرامي المنطق عن ملا محمد الكلاني ثم تحول معه وخدم السيد العلاء ابن
السيد عفيف الدين وقرأ بعض الكافية عليه ثم اختص بولده السيد عبد الله واخذ
عنه في المختصر وغيره ورافقه بمكة وغيرها وكذا زار القدس والخليل وطاف البلاد
وكان دخوله مكة في سنة ٨٦١ فدام بها ست سنين ثم سافر منها لجهة ثم عاد اليها بعد
اربع سنين وسكنها الى ان فارقته في موسم سنة ٩٧ ولقد قرأ على عبد المحسن الشرواني
في شرح العقائد والمطول مع حاشيته السيد وبعده ولازم لطف الله في اشياء الطب
بل قرأ أماليه فقه الحنفية مع كون الشيخ شافعيا وكذا اقرأ على غيره في الفقه واصوله
وزوجه عمته السادة وولده اولادهم فقربوه ولزم ملازمتهم حتى عرفه واقرأ في النحو والصرف
وغيرهما المسجد ولازمني في سنة ٩٣ والتي بعدها بل وفي التي ورده قبلها ولقد
عن اشياء وكتب الابتهاج من تصانيفي وقرأه وفي غضون اقامته بمكة زار المدينة
مرارا وهو انسان خير كثير الأدب والسكون مديم الطواف كتبت له اجازة
بل سمع علي قبل ذلك في ربيع الثاني سنة ٨٦ قطعة من اول البخاري ومن لفظه مع مصنفي
موضحة عمدة القاري والسامع وثلاثيات البخاري وثلاثيات الدارمي وحديث
الاولى مجلس الأول من مشكاة الخطيب ولي الدين ابي عبد الله التبريزي واول ذكر
الشام وذكر اويس القرني وختم المشارق واول عن ابي هريرة اللهم بارك لنا في
ثمرنا وبارك لنا في مدينا الحديث ومن جزء الشافعي جمع مستاني فقي بهم الله وقصيد
ابن حبان ورياض الفاقة للجيش وقرأ الباب الثالث من القول التام الى قوله باب
ومن نصح جمع النفس وذو المعارف وبانت سعاد للبوصيري والكلم من شرحي
للالفية ومن رمضان سبعة مجالس من ابي داود ثم خط عليه فسمع الله وامه
والعداوة فسافر بزوجه الى الهند بعد ان فقدا بعضهم من امته ثم عاد لمكة وقد مرض
قليلا فمات في سنة ٩٨ ورحمه الله

علي بن كثير بن محمد الداراني الاصل الطرابلسي المولد الحنفي نزيل
القاهرة ولد بطرابلس وتحول منها وهو دون البلوغ فقصد ابن قاضي الدمشقي
فنزل بزاوية ابي عمر فصادقه فحفظ القرآن والمختار وعرضه على ابن عبد
الحق الكاتب ابن صابر بالشام وقرأ من الرومي الحنفي وغيرهما وكان يصحح على اولئك
ومرجاجه درسه وجود القرآن هناك ثم حج لسنة وارتحل بها الى القاهرة
فقرأ الزاهد عثمان الحطاب بالمعرف من رأس سوق الجوار وحفظ الجرومية والملحة
ولازم الكزبري فيها الفقه حتى اخذ منه المختار بحثا وكذا لازم ابا الكرم من الوجيه
في الفقه والعربية وسمع في الأصول وغيرهم وقرأ على المحب بن كجوك من الزيلعي

على ابن اسد بعد قراءته ربعه على ابن الخير وعلى المحب ايضا قطعة من الاخسيكثي في الاصول
وحضر يسيرا عند الدراني الديري . وقرأ على عبد الرحمن السحنة في شرح المختار
وعلى عبد البر الشافعي في تنزيل المزهر التوضيح لابن هشام وانبا اعوجي وسمع على العينة
النحو عند النور بن قريبة وكذا اخذ الاصول عن الدرايني خطيب النحويه وحج في سنة
وفي سنة ٩٢ وجاور التي تليها وقرأ على الكتب الستة وتصانيفي في حضوره وبها
وكذا الالفية [illegible] وسمع بعضه من رواية اكثر من شرحي للتقريب وكذا الالفية ومن شرح
الناظم ومن شرح النخبة وقبل ذلك المسلسل بالاولية وسيرة العيد شرطها
وحديث زهير العشاري . وحضر على ابي حنيفة وغالب الشفا مع قراءته موضعي
في ختمه وسمع جميع المقاصد الحسنة والتوجه للرب كلاهما من تصنيفي والشمائل
للترمذي والسباعيات والاربعين مع ما يأتي ونحو النصف الاول من الرياض
وقطعة كبيرة من اول الاذكار وابتغاء للنووي ونحو عمدة الاحكام والكثير
من مسندات [illegible] ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن جامع الاصول لابن الاثير
ومن المصابيح والمشكاة والمشارق وعدة الحصن الحصين والقصيدة المنفرجة
واولها اشتدي ازمة تنفرجي . وكانت قراءته مع تميزه في الفقه والعربية
ومشاركته فيها بحونه [illegible] وسمع صحيح مسلم على المحب الطبري امام المقام بسماعه لمعظمه
على الزين ابي بكر المراغي وكذا اقرأه في القاهرة على الذهبي وكتبت له اجازة حافلة [illegible]
وعظمته بل اذنت له في التدريس والافادة تكلمته من الطلاب وكتب تهذيب
بالعلاء الحنفي نقيب الاشراف الدمشقي في دمشق ونحوها لانه ممن قرأ على بلده ايضا في
اصولهم ودخل في موسم سنة ٩٣ فلازم شيخنا ابن المغربي الغزي القاضي كان من
الفقه من اصولهم والبدر ابن الديري بل وخالد الوقادي في المغني والتلخيص
وغيرها وهو الان صوفي بالازبكية بل شيخ الصوفية بمدرسة خشقدم الزمام ببولاق
[illegible] منجمع عن الناس متوجه للازدياد من الفضائل [illegible]

علي بن يوسف بن احمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن محمود
بن فهد بن علاء الدين العلاء العامري البعلي الحنفي ولد في جمادى الاولى سنة [illegible] ببعلبك
وسمع بها [illegible] من عبد الكريم البعلي صحيح مسلم اخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندي
عن المؤيد وسمع على الكمال يوسف بن عمر بن احمد بن الشيخ الاصابة في الدعوات
المستجابة لابي الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني انا ابو حفص عمر بن عبد المنعم
ابن عمر بن القواس اذنا عن مولفه وحدث سمع منه الفضلاء مات

علي بن يوسف بن محمد بن علي النور ابن الجمال ابن نصار الزبيدي.

للدين الحنفي الآتي ابوه ولد في جمادى الثاني سنة ٨٢٩ وسمع على الشيخ المراغي ثم اخذه من
الأتي وكذا كان ممن سمع مني بالمدينة وولي حسبتها ليس الا عن غيبة قاضي الحنفية
عثمان بن سعيد الماضي بسعاية عمر بن عبد العزيز بن [illegible] مات في سنة ٩٢ رحمه الله

عمر بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن
الكمال ابو حفص ابن الكمال ابي اسحق بن ناصر الدين ابي عبد الله بن الكمال ابي حفص العقيلي
الحلبي ثم المصري الحنفي ويعرف بابن العديم وبابن ابي جرادة ولد سنة ٧٥٤ كما جزم به
بعض ابنائه وذاك في رفع الاصر فقال في سنة ٦١ وشوال الذي في عقود المقريزي
بحلب ونشأ بها فاشتغل وحفظ طرفا من الفقه واصوله وسمع الحديث يسيرا من ابن حبيب
ودانيه وولي قضاء العسكر ببلده وكذا ناب في الحكم بها ثم استقل به في سنة ٩٤ وحصل
املاكا وتزوج كثيرا ودخل القاهرة غير مرة للاستقلال وغيره ثم استوطنها لما طرق
التتار البلاد الشامية واسر مع من اسر وعوقب وتقدمه هناك واعتقل مع
المعتقلين بقلعة حلب ثم خلص مع بقية القضاة بعد رجوع التتار عنها في
شوال سنة ٣ وحضر مجلس الامين الطرابلسي قاضيها ثم سعى حتى استقر عوضه في القضاء
في رجب سنة ٥ وكذا انتزع منه الشيخونية من الشيخ زاده بحكم اختلال عقله
لمرض اصابه مع وجود ولد له فاضل اسمه محمود وكان ناب عن ابيه فيها مدة فما التفت
لموافقته وشكا من نفسه وخالط الامراء وذوي الدولة وكثر جاهه وعظم ماله
سيما ولم يكن يتحاشى عن جمع المال مع انه كان في [illegible] سخي في ابنائه وكان
كثير المروءة متواضعا لسوءة كثير الجراءة والاقدام والمبادرة الى القيام
في حظ نفسه محبا في جمع المال بكل طريق وفي رفع الاصر كان يهما فصعب مع اداما
يعاني اشياء ويجد ناسا كثيرة من التعصب لمن يقصده والقيام مع من يلوذ به قال
وقرأت بخط المقريزي كان من شر القضاة جراءة وجهلا وحبا للمادح وتوثبا
على الدنيا وبها فتنا على جمع المال من حله وغير حله [illegible]
وكان مع ظاهر التواضع بحيث يمشي على قدميه من منزله الى من يقصده الا كان ذاك قال
وفي [illegible] الحديث قال غيره [illegible] ذا رياسة وعلم وفقه افتى ودرس
وشارك في العربية والاصول والحديث [illegible] ومكارم اخلاق [illegible]
في امور نفسه غير متوان في حاجته من العصبية لمن يقصده [illegible] الحكم ذكره
[illegible] ابن خطيب الناصرية وانه بالغ في مدحه وافرد ذكره [illegible] وكان [illegible] كثيرا
محترما ذا هيبة وجاه عند الملوك ورايت مولده في سنة [illegible]
[illegible] جمادى الآخرة سنة [illegible] شعبان [illegible] ونصف و[illegible]

قبل موته لولده ناصر الدين محمد وهو شاب عن مشيخة التمرنية مع وظيفة المنصورية
ونابا عنهما في حياته وأوصاه أن لا يقتصر على السعي في الفقه فامتثل امره واشتغل بعد
وفيه يقول ——— عثمان بن محمد السفري الحنفي •

إن العديم الذي في عينه عور • وليس محمودة في الناس سيرته •
النفس إن عليه ستر عورته • لكن تردد العقل أعمى بصيرته •

عمر بن أحمد بن يوسف العباسي الحلبي الحنفي ويعرف بالمرشو النشابي
جريا على مصطلح ملك النواحي في تقدم تخصيص الشرف ببني فاطمة بل بخليفة لبني العباس
بل في مآثر بني هاشم ولد في نصف شعبان سنة ٧٩٦ في البساتنة من محال حلب وقرأ القرآن
على الشمس الغزي وجمع وهو ابن سبع عشرة سنة أبي ذر بقراءة البرهان الحلبي جامع
جلب العقول كتيبع وتعلم على صنعة النشاب فبرع فيه وتردد إلى أن تقدم
ثم قدم القاهرة فلازم الطيبغا العلم المعروف بمملوك الناصري وكان يكلمه في
نوع من صنعة النشاب ما لا يعرف في الوقت سيد ما عند الطيبغا الى ما عنده
فصار العمدة أهل زمانه والمرجع اليه عند الملوك من سواهم ثم رجع الى دمشق
فتردد بها واشتغل في فقه الحنفية على الزين الافراوي ولازم الشيخ عبد الرحمن البودي
ابن دقي فانتفع بفوائده ودينه وغيرهم ثم رجع الى القاهرة من نحو سنة ٣٠ فقطنها
ولازم البرهان في دري الهداية وارتقى في صنعة النشاب وكان المقدم فيها عند
المؤيد ثم بعده من الملوك الى أن أيام الظاهر ومن زعم انه انتفع به في ذلك
البق في ترجمة وكتبت عنه بجانب وقال انه كان مع ذلك ضرا حسن العشرة بحيث
كثير التلاوة مواظبا على العبادة متواضعا مات في ليلة الثلاثاء ثاني عشر ربيع
الأول سنة ٥١ ودفن في قبة بباب النصر بتربة العلامة ابن ابان ثم امين ○ السناطي
عمر ابن حجاج بن يوسف المصري الحنفي ممن سمع على اللؤلؤي
عمر بن صاحبنا العز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد
الكمال الحلبي الحنفي سبط ابي جعفر بن الضياء امه ثمانية ويعرف كسلفه بابن العديم نشأ
فاشتغل ونبغ بأشياء امتزاج ونقذ من أبي ذر وغيره وسمع ببلده معي جماعة وتميز وبرع
ونظم فقارب وجمع ديوانا سماه تذكرة الكمالات مات في سنة كان الاتابك حماه
والده اذ لم يكلف في حياة ابيه ولم يكمل الثلاثين عوضه الله الجنة وإيانا ○
عمر بن علي بن يحيى البسطامي الحنفي اصلا من العجم وصحب بعض الفقراء
ودخل القدس ولازم عبد الله البسطامي بخزانة ولقد عرفه محمد الغزي ثم
قدم مصر فقطنها وسكن في تربة الظاهرية بالعارض ببعض الحكم من القرافة الكبرى سنة

١٨٩

وكان ساكناً معتقداً بين الناس حتى قل أن تتردد إليه رسالة ذا مدد في عقار ملكه
وإجارة ملازماً للصلاة والذكر حتى بعد أفعاله مات في يوم عيد الأضحى سنة ٣٣ والشيخ
شيخنا في حال غيبته في الحج فإنه بالدكة السوق وقد دفن من بكرة بالقرافة وقد زار
المقر مالك شيخنا في أثنائه وسمعت بعض الناس يذكر أنه جاز المائة وليس كما ظن إنما
بلغ فيما قرأته بخط بعضهم أمره أن يذكر أنه زاد على مائة وعشرين وأعانه شيخنا في الذي
بعده وكان كثير الذكر مقتصراً عليه لا يفتر عن لسانه ويحكى عنه كرامات وللناس في اعتقاده
مزيد اعتقاد قلت وهو القديم الشرف المناوي ونحا لها الشهاب البوتيجي
ذكر لي أنه أعطى كل واحد منهما نسخة جميلة

عمر بن علي بن عمر الزين المناوي ثم القاهري الحنفي ويعرف بالمنيق
ممن لازم سيف الدين ... وتفقه به وغيره في المنصورية وسمع على أم هانئ وغيرها واشتغل
كثيراً وفضل وتعب في الاشتغال [illegible] في العربيتين وتنزل في صوفية
الشيخونية وأعطاه البرهان الكركي حين صار إليه [illegible] مدرس [illegible] بالأزهر وكان يحفظه
المباحث والمتن والكتب مع تمتمة بلغته مع زي الهيئة وإنكار زائد
العقل سليم الفطرة [illegible] مات في جمادى الأولى سنة ٩٣ عفا الله عنه

عمر بن علي بن فارس السراج أبو حفص الكناني القاهري الحسيني الحنبلي
ويعرف بقارئ الهداية لكثرة إقرائه لها بذلك عن شيخه [illegible] في القراءة شمس العلا
السراج الشيخ البرقوقي ولد بالحسينية [illegible] وقيل لكونه [illegible] شمس الكمال الدر
سنة [illegible] وأفضل وأخذ العلم وكان بالقاهرة وتقلد [illegible]
يلقي كلامه [illegible] مما تقدم من عبد الله عوض واشتغل العلم [illegible]
[illegible] فكان ممن أخذ عنه العلاء [illegible] حتى قرأ على الهداية [illegible] قبل
ذلك [illegible] على الكمال الدر كذا رأيت بخط بعض الثقات أنه أخذ عن الشهاب
محمد بن [illegible] بن حيدر الشغيبه ويحكى من بحثه أنه أخذ عن البدر [illegible]
والطبقة الذي قبله من [illegible] البلقيني ابنه الذي قرأ عليه تصنيفه في [illegible]
والزين العراقي [illegible] في الفتنة [illegible] وسمع [illegible] الناس
على [illegible] وقرأ على [illegible] وبكلام الصمصامي [illegible] البلقيني [illegible]
على السراج أبي حاتم [illegible] مع الشاطبية ومختصر ابن [illegible]
[illegible] صحيح مسلم [illegible] وروايته ورواية [illegible]
المطالعة والاشتغال طول عمره وأقام بالطاهرية القديمة وأقام [illegible]
على الكمال بن العديم [illegible] الحنفية [illegible] ناصر الدين محمد [illegible]

اليه الكمال كثيرا ونزله في جهات من الطلاب. وبعض تدارس ويروح حاله من يومه
دلا زاريه من في الفقه والاصول والعربية والتفسير ومنابع المدارك في متون كثيرة
حتما ابهت لا دراسة الكتب في دقة بغير مدافع مع توقف في ذهنه وعدم اقبال
على تصنيف ونحو وتصدي للافتاء والتدريس فكثرت تلامذته والاخذ عنه وانتفع
به الائمة وصار الاعيان في المذهب كابن الهمام والاقصرائي من دونهم من تلامذته
بل لم يكن المعول الا على فتياه لجلالته وعظمته في النفوس حتى كان السلطان فمن دونه
كالاسد مع عدم التفاته لبني الدنيا وحرصه على فقد واقتنائه الكتب الكثيرة
ومزيد تواضعه وحمله سيرته واقتصاده في ملبسه ومركبه وعدم امتناعه من تعاطي شراء
ما يحتاج له وحمله غالبا لحقوق الجيران احيانا وكونه مع ذلك ينزل وادا الا وقار والاناة
وربما رفعت له العيا وينزل السوق في قضاء حاجة نوع محررة حسبته بمكتب ومن سنة
كثيرة. وعد درس بمدارس بالبرقوقية وللفقه بعدة مدارس كالناصرية والاشرفية القديمة
والقاهرية القديمة محل سكنه والاشرفية التي ورثه للازهر والتحق مع طولون
والشيخونية ونحوها تلقيه بعد الفضل بل استقر حتى في مشيخة الشيخونية بعد الشرف ابن
التباني في صفر سنة ٢٧ وكان باشر الدرس وقبل ذلك نيابة عن تلميذه ناصر الدين بن العديم
ودام الشيخ الى حين استقراره في سكنه بالقاهرة ماشيا هادرا الا نزر
واستاجرو فرشا والوقت هو كونه فعمل لكن مع انه عصى بيده ليسوقها حتى ولده
من عليهم معاملة جهة والصدق ما تشرا الكمال والثنا على مستفيض [redacted]
النجم ابن حجي كان في فضلاء من الفقه وشاركه في العلوم العقلية يتحف الهداية خيرا
منجما على الدرس وقال المقريزي لم يخلف بعده مثله في اتقان فنه اكثبته
واستحضاره مع الدين والخير واكثر عا على الناس الى ان كشف وفاته الجلال
البلقيني يقول هو ابو حنيفة زمانه وكان بعضهم يرجحه على شيخه الكمال الدين في معرفة
غير والعدله انه كان يتوضأ كثيرا على الشافعية بالبرقوقية فانه ويعيد الماء وينضع عمامته
للكتابه يمسح على جميع رأسه خوف فوات الإئلاف ودابيتني ثامنة ويصلي بدون
وربما ذهب ببدونه حتى حمل لها ومن جهة له الشمس ابن عمران الغزي المقري وهو من
مشايخ شيوخنا كذكر الشيخ عبد السلام القدسي رحمه الله ولم يزل على جلالته وعلو مكانته
حتى مات بعد العصر من يوم الاحد ١٣ ربيع الثاني سنة ٢٩ بالقاهرة وصلي عليه بمصلى
باب النصر في محفل عظيم جمع ودفن بحوش الاشرفية برسباي بين البرقوقية والقوا
ووهم من قال بتربة حوش خانقاه باب النصر ولم يخلف بعده مثله وقد زاد على الثمانين
ملتفا اتية وابن حجر اسناه من الدنيا وممن جمع منه مشيخنا الزين رضوان المستملي

وروى لنا عنه في مشيختنا انه حدث بالبيع والثلاثيات بل ولعفرون في ختم صحيح
مسلم ختم له سمعها على ابن الكويك وكتبت له بعض ذلك وذكره شيخنا في انبائه باختصار
وصدر ترجمته بالحفظ الطواشي وقال انه كان في اول امره خياطا بالحسينية ثم
تولع بطلب العلم وتمهر في الفقه وغيره واستقر نقيبه في المشيخة الزينية النفيسي ومن
ساير وكان يعلم ولده ولعله في الزين عبد السلام البغدادي وكذا الصدر العيني وهو
ووصفه في تاريخه بتوقف الذهن واحرص على جمع الدنيا عفا الله عنه واياه

عمر بن قديد بالقاف مصغر زين الدين ابو حفص ابن الامير سيف الدين
القلمطاي بفتح القاف واللام وسكون الميم المهملة القاهري الحنفي ويعرف بابن قديد ولد في سنة
٧٨٥ بالقاهرة ونشأ في كفالة الرجال والحشمة تحت كنف ابيه وكان من كبار
الامراء وولي نيابة الاسكندرية وعمل الرايات على اطراف بعض المراكب بها لصاحب
الترجمة وغير ذلك ومع هذا كله فلم يمنعه ذلك عن الاشتغال بل نشأ على صون العيش
فحفظ القرآن وتلاه لابي عمرو على الشمس الزراتيتي وحفظ غيره من الكتب المهمة وعرض
بعضها على الصدر المناوي والبلقيني والشمس السيوطي وعلقت التقي على الشيخ قدري
العراقة والبدر الاقفهسي وقرأ في القرآن على ابن الجزري ثم اكثر من عشرين سنة حتى كتب عنه
غالب العلوم التي كان يقرؤها كالمنطق والحكمة والاصلين والجدل والمعاني والبيان
والنحو وغيرها واكثر من قراءته وكذا اخذ عن البساطي وبحث في الوضوء وتخرج على
السيوطي امام وحضر دروس القاضي جمال الدين حين قرأ نيابة الحديث ولما قدم العلاء
البخاري اخذ عنه قطعة من الهداية واخذ عن سعد الدين ابن الديري ومن ثم ارتقى الى
في اوائل القرن وصار قد اكثر من ذلك وحضر مع ابيه الذكر وشكله به ونعمه
في الفنون وكان في النحو والصرف يحث فيه كان احد علمائه وكان متصلا
خيرا معتقدا منقطعا عن الناس حتى صار لا يتردد الا مع علو رتبته متواضعا مع
الفقراء لشوشا عاقلا ساكنا طارحا للتكلف في مركبه وملبسه مسايرا لهم بالهمل
طريقة السلف مترويا بزي ابناء الجند في عمامته وملبسه مركبا الى كل مصلى من
الغالب متقللا من الدنيا بالحمية ابيض زايد المعرفة والتودد الى مستعمله استفلا
واشتهر اسمه ولم يزل على اجمل حال واقوم اعتدال الى ان حج في سنة احد
ثمانية وعشرين الخليفة هنا كرك ايضا ثم ادركه الطلب حين فتى ظهر يوم الاثنين رابع
عشر شهر رمضان سنة ثمان وستين بمكة وصلي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة
ودفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقده فتعادل من كان من
وقته مرامية لكثيرين من اجتمع فيه من العلم والزهد واتباع السلف ما

اجتمع به رحمه الله وإيانا آمين

عمر بن محمد بن موسى بن عبد الله ناصر الدين بن الشيخ شمس الدين الشنشي
الغمري الحنفي والد الرضي الدين محمد الآتي وأخوه الشمس محمد الذي قدم سنحاً في سنة ٧٩٥
ولد سنة ... ومات في رمضان سنة ... رحمه الله وإيانا آمين

عمر بن محمد النجم الشهابي نسبة لإمام أبي حنيفة النعمان البغدادي
ثم الدمشقي الحنفي قدم القاهرة في سنة ... وتبدع حسبة دمشق ودار أسناذ الكتاب
ونحوه وقرأ بجامع بقراره في زاوية الشيخ نصر المنجي تحت قلعة الجبل فلم يلبث أن مات
في رابع صفر سنة ... شيعه السلطان على وأمر بهم بالصلاة عليه في مصلى المؤمنين ونزل
فصلى عليه ودفن بتربة الشيخ الكعكي في القرافة الصغرى على أسد ونظرائه وأوقف بيت
حميد الدين محمد بن تاج الدين القاضي

عمر بن محمد الطرابلسي الحنفي ذكره شيخنا في معجمه وقال شاعر
متحول قدم القاهرة فمدح الظاهر برقوق وأنشدني كثيراً من شعره ومدح بالمدائح
مات في نصف سنة ٨٠٣ زاد في الأنباء من محو الحسنين ووصفه بأن عربي بردده

عمر بن منصور بن عبد الله البهاء القرمي الحنفي ويعرف
بالبهادري ولد سنة ٧٦٣ واشتغل بالفقه والعربية والطب والمعاني وبرع بها حتى
مهر واشتهر وولي وصار رئيس الأطباء في قضاة الحنفية يحتفي بهم في الحكم وفي الأطباء
بحيث انفرد واشتغل في تدريس البيمارستان وجامع طولون في الطب والكلم لم يكن
محمود المدارسة مات في يوم السبت حادي عشر شوال سنة ٨٣٠ ذكره شيخنا في إنبائه
وقال غيره: كان إماماً بارعاً في الفقه والنحو واللغة، انتهت إليه الرياسة في الطب
وتقدم على أقرانه حفظاً واستحضاراً ومع شدة فقره، قلت عليه ... قبيح ... أحد
تعلم مباشرته ونمام تكسبه منه وأنما يطلب للأكابر والأعيان في الأمراض الحادة
وكان شيخ مشيخة الفاضلية مصنفاً للعقود ثم تخلف بعده مثله في الطب وقد تبرح للإيهام
في الأيام المؤيدية فتعصب ناصر الدين بن البارزي بعدان عقد له مجلس فهرف
تقدمه بما عرف ذا عزيمة فقال الأدلة وكان حضر ما لتساطين من يحسن
متفق الطب هكذا ومع هذا أخرجت الرياسة عنه لابن ... ويحمل أنه
الشريف الكشاف وأذن له بأن ينسب له في التدريس أبناء الهما وأنهوما
سيأتي في ترجمته وهو من عقود المقريزي رحمه الله تعالى

عمر بن يحيى بن يعقوب بن الناصر يحيى بن إسماعيل بن الأشرف الرسولي
المكي الحنفي أبو إسماعيل المالكي وسبط الكمال محمد بن الضياء الحنفي أمه أم هاني ويعرف

تسلم بابي سلطان اليمن ولد بمكة في ٦٩٨ سنه من سمع حتى بمكة واشتغل واخذ عنه منه بصنع وتعين رتب الدارس الرسولية بمكة حتى ملوى قايتباى الشراز بني الدركي للمنصور ثم خالها لله فيرافعا حتى احد الهي بسبب والافضلية ثم رتبا لمن الله ثم ما فتنى بذلك حتى استوفى شهر سنة ٩٥ رسوم بعض الملوك الوصول للثلاثه المدارس وقبضه وتعطلت بسببه ثم لما استقر بعد زوال الفضلية للبدري ابي الكيعان ولم يستمر مجده ٤ و ٢ بو ذالك بالله ٥

عمر الشرائع الماردينى الدمشقي والد عبد القادر الموقوى الماضي رايت له تصنيف في المولد النبوي ٥

عمر الشرائع المناوي احد نواب الحنفية وفضلائهم فيمن اسم ابيه عثمان عمر ن

عمر الكمال البلخي الحنفي نزيل القدس قال العيني كان عالما زاهدا فاضلا دينا متعبدا ذاك للدرس قدم القدس فقطنه واشغل الطلبة في مذهبه وغيره من العلوم وكان من اكابر تلامذة السيد ابي حاتى مات ٣٦ سنة قلت ومن اخذ عنه العيني ابو عمرو حي عرفه وسمي والده يعقوب وغيره سمي والده عبد الله وقال ابن القاسم بن نجي نجيب القدس كان الهروي وكان الهروي وحتى يدوفه لهابه والتلخ وفاته في جمدى الاخره وانه دفن بحوش البسطامي ثاملا وشغل علم الفرائض مع العلفة وصحيح على ا... الدين سنحاي التمريرية فالله اعلم ٥

عمر بن عبد الله الخراساني الحنفي في كبير تركيز لنكرمات بعد رجوعه من الروم سنة ٣ سنة ايضا ابن فهد ٥

عيسى بن الربيع البغدادي الخلوتي الحنفي نزيل دمشق قرا العربية والصرف وغيرهما وممن اخذ عنه العلا المرداوي ووصفه بالعلامة العفيف الكوخي الاصوب النحوي الصرفي من المراكشي وانه كان حسن التعليم ناصحا للمتعلم ٥

عيسى الانصاري المصري الحنفي المكتب نزيل مكة سمع علاء ابن صديق وابي اليمن الطبري وغيرهما وكان دينا حسن الخط في الكتابة فبرع فيها ٤٢ بحيث تصدى لذلك احتاج بان يشتغل به جمع كثير من اهل مكة ومات بها بمصر في سنة ٧ ذكره التقي ابن فهد في معجمه وسمى اباه سليمان بن عبد الله ٥

حرف الغين المعجمة

غانم بن محمد بن محمد بن محمد الحبشي بن سالم بن عبد الله العلا ابو البركات

ابن العلامة الشمس الحسني الحسني بمعجمتين ثم مثناة تحتانية ثم شين معجمة المدني الحنفي اخو عبد السلام ولد سنة ... وسمع بها الزين ابي بكر المراغي منسك الكرماني ... ومن محمد بن يوسف العراقي والتميمي ... بدمشق علي ابن ابي اميلة وغيره واجاز له خلق منهم الظهير ابي حيان بن يعقوب الكازروني عوارف المعارف للسهروردي ... الزين العراقي السوكي وقرأ البخاري سنة ٨٠٣ وكتب بخطه الكثير وكانت له بالرياضة ... وصفه ابو الفتح المراغي بالامام العالم ووصف والده بالعلامة وحدث قرأ عليه عبد الرحمن بن ... المالكي ... روى عنه بالاجازة النجم ابن فهد وابنه ... ومات ... ووقع في ابنائه كان له اشتغال ونباهة في العلم ثم ... وانقطع ... شرفا سنة ... بلا عقب وتبع المقريزي في عقوده ... ايضا رحمه الله واياه

عمر بن عبد الله الهندي البنكالي الحنفي ويلقب ابو ... الذي قدم القاهرة في سنة ٨١٠ فنزل البرقوقية ... انه اشتغل في بعض بلاده ... ثم رمضان كان يعدل ... الخلوة ومنع نفسه من الطعام ... وانه ... بعض الفضلاء ... وادعى ان سنه ... نحو ... ان شيخه في السلوك ... البنكالي وكان سنه ... ثلاث وعشرين سنة فكان يطعمه في ابتداء امره بالميزان ... في كل يوم ... حتى صار ... في كل اربعين يوما ... واحدة وانه في كل ليلة عند الفطر يضع في كفه قليل ماء ويضع فيه ... ويلحس ... فاذا مضى اربعون يوما اكل ... وانه لا يخرج من الخلوة ... تشاد ... الفقراء ... في الخلوة ... وانه يكون في صلاته ... في السوق ... وانه لم يتزوج ... وانه دخل الشام من خراسان وبغداد والروم وحلب والشام ... ابن ... ويذكر انه ... خفيف اللحية اسودها ... ضعيف ... البدن ... الصوت ... بعض اللغة العربية ... قاله ... بتواضع وسكون ... ادب ... رحمه الله تعالى

حرف الفاء

فتح الله بن عبد الرحيم بن ابي بكر بن ... بن ... المنفلوطي الحنفي نزيل ... ولد ... صوفيتها ويعرف بابن ... لنسبة لبلدة ... من ... ولد في صلاة العصر من يوم السبت ٢٣ ربيع الاول سنة ٨٥٧ بمنفلوط ونشأ بها فحفظ القرآن وكان ... سيباي ... ثم ... يوم ...

رحمه الله ثم قدم القاهرة في سنة ... فقرأ على الدمي الكتب الستة والموطأ والشفا
والتذكرة وغيرها وتردد لمنا الحنفية من الى بلده وحفظ ملحق القدوري وتفقه فيه
على الصلاح الطرابلسي ولازمه كثيرا ومما استفاده من الصلاح اوفى وبعض فروضه
على كتابه وكذا اقرأ على العز النابلسي مقاماته وتعبد وكتب بخط الحتى الكثير لنفسه
ولغيره وشرع في كتابه مسند لهم فكتب منه زيادة على مجلد وناب في الخطابة لو قوم
وقت وحفظ ما ذكر وغيره وكان ممن في قراءته كتاب البعث والمعاد وابن العذري
في بعض المجاميع لابن ابي الدنيا والصمت له ومكارم الاخلاق وبعض الطب وللطبراني
واعتقاد ... مع قوة في الدين وتقنع وخلاد ... للزهد ومات امه
فسافر الى بلده لذلك ... يحكى لي بعضه ما لم ارتضه فالله اعلم

فتح الله بن مستعصم بن نفيس فتح الدين الاسرائيلي الداودي التبريزي
الحنفي كاتب السر ولد بتبريز سنة ٧٥٩ وقدم مع ابيه القاهرة فمات ابوه وهو صغير
فكفله عمه بديع ابن نفيس عم المخ رئيس الطب وتردد الى مجالس العلم وتعلم الخط
وعرف كثيرا من الالسنة ومن الاخبار وتميز في الطب وباشر العلاج وصحب بعض
ان من ايام الاشرف واصحبه ورافقه في ما يلكم الامير شيخ الصفوي وكان
بادع لكل ما ترعه لما ينفق عليه ان فني وصار من اخص الناس عنده فتوقع
فتح لسانه وفوض اليه اموره واسكنه معه فاشتهر قدره وشاع ذكره واستقر في
رئاسة الطب بعد موت عمه بديع فباشرها بعفة ونزاهة عاكي برقوق فاعجبه ودلع لما
يمكن يعرف من الالسنة والاخبار واصحبه وصار عنده مجلس الاخص مع
فرعون فلما مات البدر محمود الكلستاني قرره في كتابة السر مع سعي البدر ابن
الدماميني فيها بمال كثير فباشر بعفة وتزاهة لعف وقرب من الناس وسياسة
وحشمة وعلم الكاتم اسرار احد لو صاحبه وشهر في كتابة السر تعليم نكبة في حكايته
ابن غراب ثم عاد ... وكانت خصاله كلها حميدة الا البخل والحرص ... وانه
المعرض ... بالعادة ... لكن ... لما عرف من التوقف الى حالت
بينه وبين الناصر ... وعنا ... ما لعرب من ... اللام ولا يعد
ما ... الدرهم الفرد ... وكان اعظم الاسباب في ... ابن غراب
من الخط ... كانت النكبة ... الخير لجمال الدين ... القائم باعباء ... وعلم
امره عند الناصر ... صار ... جدا ... يتصرف ... ام
انهزم الناصر وغلب شيخ ... وقع بالامر على عادته الى ان نكب في شوال
سنة ... من المؤيد بل ... عنه ولم يزل في العقوبة والكبر الى ... محتوم

في ليلة الاحد حادي عشر ربيع الاول سنة عشر وانفرد من العدد فدفن بتربة خارج باب
المحروق عن القاهرة قال ابن خطيب الناصرية وكان انسانا عاقلا دينا محبا في
اهل الخير واهل العلم وجمع كتبا نفيسة زائدة عن الحد وكانت مدة ولايته كتابة السر
اربع عشرة سنة ونحوها يتخللها فيها عزله وقال المقريزي كانت له فضائل جمة عطلها
بمحبته حتى اختلف عليه اعداؤه بمعايب ستر الله في يهاي محبته من طول تدبيره
تملأ عشرين ... سفر او جمع ... علمت على الاخراب كان من اجل رجال زمانه
رصانة عقل ودراية وحسن عبارة وتانيه وتمسك ومحبة لفضيلة ولاهلها واقبال الى
الخير مع حسن سفارة بين الناس وبين السلطان والصبر على الاذى وكرم الاتصال
والتودد وحمد ... فقط وكان ... بالمداهنات بالنحو بماني فانه خلق يحتذل
صديقه بعض ما يكون له وقد جوزي بذلك فانه لما نكب ضيعه المرء بخلا عنه كل نصا
حتى عن الزيادة فلم يجد معينا ولا مغيثا فلاقته الالات بالله وقال فتح الدين كان
حدًا في ... في اولاد نبي الله داود عليه السلام وقدم صحبته مع امام الناصر حسن
الى القاهرة واختص بالامير شيخو وطئه وصاهر كبيرا بعد الخيف ... ثم انه
اسلم على يد الناصر حسن وولد فتح الله بتبريز وقدم مع جده نفيس وفهم عنه بديع
لان اباه مات وهو طفل ونشأ معتنيا بالطب الى ان ولي الرياسة بعد موت
العلاء بن صغير واختص بالظاهر برقوق وولاه كتابة السر بعد بدر الدين بن فضل الله
الذهبي مع علمه بنعيه عن صناعة الانشاء وقال انا اعلمه فباشر بشدة وشكره الناس
وطوله ... في عقوده وحكمه

عبد الله بن عبد الوهاب عبد الله بن عبد الرزاق ابن ابراهيم بن مكانس المجد
ابن الفخر المصري القبطي الحنفي ويعرف بابن مكانس ولد في شعبان سنة ٧٦٩ ونشأ في
عز ورفاهية في كنف ابيه فتخرج بالادب وفهم ونظم الشعر وهو صغير جدا لان
اباه كان يصحب البدر البشتكي فاستدبه لسانه فتخرج في اسرع مدة ونظم الشعر
الفائق وباشر في حياة ابيه توقيع الدست بدمشق وكان ابوه ذكره وقدم
القاهرة فلما مات ابوه بات حاله ثم خدم في دولة الملك الناصر ونقلت به
الحال الى ان ولي جامع الدولة المؤيدية فامتدح بقصائد ما خدم القاضي ناصر الدين بن
البارزي لاعتنائه به واحسانه له السفارة له عنده بحيث انه ثابت
حسن ذكره وقد في اشياء فاكثر وكانت بينهما مودة اكيدة الى ان مات بحوائجه
طلبيس سيم وبيت مطارحات والغاز وسمعت منه لفظ اكثر منظومه ومنثوره
وشعره في الذروة العليا وكذلك نثره لكن نظمه احسن مع انه قليل البضاعة

من الوثبة وكذا ربما وقع في اللحن الجلي واما الخفي فكثير جدا وقد جمع في مولد ابيه
وذريته وقال في معجمه الفاضل ابن الفاضل تعانى الادبيات ومهر في النظم والنثر
وباشر في الدواوين السلطانية وكان غالب عمره في املاق وبينا جمع وكتوله ومعارف
كثيرة مدونة ودامت مودتنا نيف ثلثين سنة الى ان فجئه الحمام فمات بالطاعون في
يوم الاحد خامس عشري ربيع الاول سنة ٨٣٣ رحمه الله ابدا • وقال غيره انه تفقه وقرا النحو
واللغة وبرع في الادب ومن نظمه

ادى فؤادي قد ذاده اهد نهجه • وتحكم في الخلق واطلق مدنيا •
سامكه ربي حيث يبيت منزله • ومقتل الدنيوية من ليسا •

ومن نظمه

شيبي والدهر نعوذ من السقم
هنيت باني تعود سالما • وبقيت ما طرد الظلام نهار •
ملئت بطون الكتب فكر سراي • حق لقد عظمت بك الاسفار •

ومن زهدياته

جزى الله شيبي كل خير فانه • دعاني لما يرضي الاله وحرض •
فاقلعت عن ذنبي ولطفت تائبا • واسكنت ما الاح في الخط ابيض •

ومنه

من لواو قد عقرب • ما بهم والاعين •
ان رمت نلقاه فليح • بين الكروف والقنن •

ومنه

بحق الله دع ظلم المعنى • وشقه كما يهوى بالتكد •
وكف الصد يا مولاي عني • بمسك لص تجره وامسك •

ومنه

بستان بنداره زوض • يحير ناظري وفكري •
فقلت تبعد الاه ولصحق • يعرف طيبت منه ونشري •

ومنه

ذهب العدل قوما • اما ظلم سوالي • كلفوني بيع خيلي برخيص وبغالي
وشعره كثير ونوفي عقود المقريزي وشيء من شعره

قاسم بن محمد محب الدين بن محمد بن محمد القرشي القاهري الحنفي السفطي
نزيل جامع الحاكم ويعرف بابن السبع وبمؤلف تحفة الاملاء الذهبي لعهد ذو ر
وامه نهد مملوك المحققين في الجامع سنة لعدي عمري ما به وابنه ابو عبد الله بن سنقر
النقيب شمس الدين بن العديم وابيه جمال الدين ولد بعد سنة ٨٠٠ تقريبا
ونشا بها فحفظ القران والمقدمة لابي الليث ومختصر القدوري والفية النحو
وعرض على السراج قارئ الهداية وجزم بما حرر والصدر المتقي على الامين
المنجلي وابن الجزري وجود في القراات على الزراتيتي وحضر عند

الشمس البوصيري وغيره وسمع مجلسا للولي العراقي في اماليه واثبت بخطه في رجب
سنة ٨٢٤ وكذا سمع على ابن الكويك وغيره وتنزل قديما في صوفية سعيد السعداء وغيرها
وباشر الرياسة بجامع الحاكم وكان شيخا هشا وهو ممن اعتزل الناس من اكثر الناس
تعبدا ومثابرة للتلاوة ونحو ذلك فقد مات بعيد التسعين قبيل سنة ٩٣ رحمه الله
سنقر بن عبد الله بن يعقوب الشرف بن الخولاني الدمشقي ثم
القاهري الحنفي ويعرف بابن هاشم احد الحجار بسوق الباسطية وابوه جد ابن
الشيخ على المتوني سمع مني المسلسل وثلاثة احاديث من البخاري
سودون من قطلوبغا الزين ويقال له الشرف ابو العدل السودوني
نسبة لمعتقه امير سودون الشيخوني نائب السلطنة الحمالي الحنفي الآتي ابوه ويعرف بقاسم
الحنفي ولد كما قرأته بخطه في المحرم سنة ٨٠٢ بالقاهرة ومات ابوه وهو صغير فنشأ
يتيما فحفظ القرآن وكتبا عرض بعضها على العز ابن جماعة وتكسب بالخياطة وقتا
ثم برع فيها بحيث كان فيما بلغني يخيط بالابرة بالاسود في البغدادي فلا يظهر ثم
اقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزراتيتي وبعض التفسير على العلاء البخاري
واخذ علوم الحديث عن التاج احمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد وشيخنا والفقه
عن ابي الثلاثة والزين قارئ الهداية والمجد الرومي والنظام السيرامي والعز
عبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرماني واصوله عن العلاء والشريف
والشرف السبكي واصول الدين عن العلاء والبساطي وكذا قرأ على السعد بن
الديري في سنة ٨٣٢ شرح العقائد النسفية والفرائض والميقات عن ناصر الدين
البارنباري وغيره وسمع عليه في البخاري كثيرا ابن المجدي والعربية
عن العلاء والتاج والمجد اسماعيل الحنفي والصرف عن البساطي والمعاني
والبيان عن العلاء والنظام والبساطي والمنطق عن السبكي وبعضهم في ...
عن اكثر من بعض واستقرت عنايته بملازمة ابن الهمام بحيث سمع منه غالب ما كان
يقرأ عليه في هذه الفنون وغيرها وقدم من سنة ٢٥ حتى مات وكان معظم انتفاعه به
وحضر قراءته عليه الربع الاول من شرح الهداية وقطعة من توضيح صدر الشريعة
وجميع المسايرة بالنص وحمل الحديث بقسم يسير فسمع على شيخنا وابن الجزري
والشهاب الواسطي والزين الزركشي والشمس ابن المصري والبدر حسين البوصيري
وناصر الدين الفاقوسي والتاج الشرابيشي والتقي المقريزي وعائشة
الحنبلية والطبقة واشتغل قديما بنسخة التاج النعماني الى ان شرع بجمع
لعقد عنه جامع مسانيد ابي حنيفة للخوارزمي وعلوم الحديث لابن الصلاح عرضا

وأجاز له في سنة ٧٢٣ وكذا دخل الاسكندرية وقرأ بها على الكمال ابن ضر وقاسم التروجي
مما قاله وحج غير مرة وزار بيت المقدس وقال انه شملته الاجازة من اهل الشام
والاسكندرية وغيرها واحسبه يكني بذلك عن الاجازة العامة فقد رأيته يروي عن اصحاب
في سنة ٦٤ وما كان له من يعتني بهذا الشأن ولذلك العلم خصوصا الغرباء له ونظر في
كتب الادب ودواوين الشعر وحفظ منها شيئا كثيرا وعرف بسعة الحافظة والذكاء
واثنى الناس بالعلم واذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ووصفه ابن الدير
بالشيخ العالم الذكي وشيخنا بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ وقال هذا في
شيخه اذا ذكر اعلم بتصنيف الانساب والمعرفة برواة الاثار. والشيخ العالم المحدث
الفاضل الاوحد. وقال فرأيته يملي ويحرر افادة وينبه على مواضع البحث في هذا
الاصطلاح عن ادابه نورا وهو المعني بقوله في خطبة الكتاب ان بعض الاخوان التمس
مني حاجة الى ان اسعفه بما دعاه. ووصف عند ما اقترح بالنابغة. وترجمه الزين رضوان
في بعض من سمعه بقوله من حذاق المحققين كتب الفوائد واستفاد وافاد وانتهى
وتصدى للتدريس والافتاء قديما والتصنع العقلاء في فنون كثيرة واسمع
بعض جامع مسند ابي حنيفة المسانيد لمحمد الناصري ابن الطاهر بحق روايته
له من الشيخ الشماني عن محيي الدين ابي الحسن حيدرة ابن ابي القاسم محمد بن يحيى
العباسي مدرس المستنصرية ببغداد سماعا عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن ابي
المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مؤلفه وكذا الناصري مع القدم واحسن بصحبته
لم توضعه لعله الملعب بعيدا لمنصور وكذا اقرأ جامع الترمذي سيد الجمهور التحفة
وسمع عليه هو وغيره وحمل الناس عنه قديما وحديثا ومن كتب عنه من مشايخه
ونثر البقاعي ونابغ في الغيبة فانه قال وكان متقنا في علوم كثيرة الفقه
والحديث والاصول وغيرها ولم يخلف بعده حقيقة مثله الا انه كان كذاب لا
يتوقف من شيء يقوله فلا يعتمد على قوله ولذا كان من سنين حوبا في يده يمشي
جيدا ومنها وبعث مشايخ القادمين في سنة ٧٤ اظهر التعصب لا جداله تحاد
فقال له الشمس السنباطي انتين في مباهلة ان حجة ابن الامين المصري عمره
فقال انما كان موت ابن الامين مصادفة فسلط الله عليه يعني على الزين وقد سبق
عسر البول بعد مدة يسيرة واشتد به حتى ضعف وعوفي حتى صار به
سلسل البول اعوام وقد هرم وكان به عمى الا وذكره في فتنة زاجر واشتهر
به حتى مات وهو كالفرخ انتهى. واقبل على التاليف حتى صنف ما صنف في رسالة
ودمياط. ومما صنفه في هذا الشأن شرح قصيدة ابن فرح في الاصطلاح

وقال انه بحث فيه مع العز ابن جماعة • وشرح منظومة ابن الجزري وقال انه جمع فيه
من كل نوع حتى صار في مجلدين يعني وخرج عن ان يكون شرحا لهذا النظم المختصر ولكنه
لم يكمل وكان يقول انه زاد على مائتي اسامة الى انه جمع فيه كل ما عنده • وحاشية على كل
من شرح الفية العراقي والنخبة وشرحها لشيخنا • وتخريج عوارف المعارف للسهروردي
وللفاوت كل من الاختيار شرح المختار في مجلدين • والبزدوي في اصول الفقه •
وتفسير ابي الليث • ومنهاج العابدين • والاربعين في اصول الدين وجواهر القرآن
وبداية الهداية اربعتها للغزالي والشفا وكتب منه اوراقا • والتماس الاحيا •
بما فات من تخريج احاديث الاحيا • ومنية الالمعي بما فات الزيلعي • وبغية الرائد •
في تخريج احاديث شرح العقائد • وبغية الرائض في ادلة الفرائض • وترتيب مسند
ابي حنيفة لابن المقري • وتبويب مسند الحارثي • والامالي على مسند ابي حنيفة في مجلدين •
ومسند عقبة بن عامر الصحابي نزيل مصر • وعوالي كل من الليث والطحاوي • وتعليق
مسند الفردوس كله منتقص والذي خرجه في مجلد جدا • ورجال كل من الطحاوي في
مجلد • والموطأ لمحمد بن الحسن • والآثار له ومسند ابي حنيفة لابن المقري • ومرتب
كل من الارشاد للخليلي في مجلد • والتمييز للجوزقاني في مجلد • وهو اسئلة الحاكم للدارقطني
ومن روى عن ابيه عن جده • والاقتصار الكلي • وزوائد رجال كل من الموطأ • ومسند
الشافعي • وسنن الدارقطني على الستة • والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة
في اربع مجلدات • وتقويم اللسان في مجلدين • وفضول اللسان • وحاشية على كل
من المشتبه والتقريب كلاهما لشيخنا • والاجوبة عن اعتراض ابن ابي شيبة
على ابي حنيفة في الحديث • وتبصرة الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن ابي حنيفة
وترصيع الجوهر النقي كتب منه الى اثنا التيمم • وتلخيص سيرة مغلطاي • وتلخيص
دولة الترك • ومنتقى من درر الاسلاك في قضاة مصر وقال انه لم يتم
وتاج التراجم فيمن صنف من الحنفية • وترجمة مشايخ المشايخ في مجلد • وترجمة
مشايخ شيوخ العصر وقال انه لم يتم • ومعجم شيوخه • ومجلد من شرح المصابيح
للبغوي • ومهمات في غير شرح لعله كتب ليس فيها مذهبه وفي القدوري
تكملة لكونه من رواية ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن والطحاوي
والكرخي وانتقاده • وكان تكلم التمني ذكر انه سلخ من شرح له وكذا اعرض
التقي من شرح المسلم منه وابتكر شرحا لغيره لم يفرغ منه الا قبيل موته • ومختصر
المنار ومختصر المختصر • ودرر البحر في المذاهب الاربعة وهو في تصنيف وقال
ان المطول منهما لم يتم • واجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية وافرد

عدم ما يلزم في البسملة • ورفع اليدين والاسوين وكيفية الجلوس • والفوائد
الجلية في اشتباه القبلة • والنجدات في السهو من السجدات • ورفع الاشتباه عن
مسئلة المياه • والقول القائم في بيان حكم التكلم • والقول المتبع في احكام
الكنائس والبيع • وتحرير الاقوال في مسئلة الاستبدال • وتحرير الانتصار في
احوال ابن العطار • والاصح في الفصل والوصل • يعني وصل التطوع بالفريضة
وشرح فرائض كلام الكافي • وجمع البحرين • وقال انه مزج • وكذا الحكم الكافي
في الفرائض لابن المجدي • وجامعة الاصول في الفرائض وقال انه تصنيف كبير كان
من سنة • والموقوفات لامام الحرمين وقال انه كان في اوراق واول التحرير
تليه • ورسالة السيد في الفرائض وقال انه مطول ولا اعمال في الوصايا والدور
والتوليع المجهولات • وتعليقه على العصاري في الفرق • وحاشية على شرح الغزي
في الغرف ايضا للتفتازاني وعلى شرح العقائد • واجوبة على اعتراضات العراقي
جماعة على اصول الحنفية • وتعليقة على الاندلسية في العروض وعروضها ووقف على انتهائه
بحيث لايعلم هذا الترتيب كشرح مختصر التبريزي عبد العزيز الديريني في العربية • واختصار
تلخيص المفتاح • وشرح منار النظر في المنطق لابن سينا وهو امام علامة قوي الذكاء
في فنون ذاكرا لكثير من الادب ومتعلقاته واسع الباع في استحضار مذاهب وكثير من
زواياه وخباياه متقدم في هذا الفن لحق الشأن قادر على المناظرة وافحام الخصم
لكن مع نطقه اصعب من تحقيقه مغرم بالاستفاء ولو لمن يقصد بالاسئلة الواهية
وانا ممن ذكره يكون من هذا القبيل بحضرة كالصدر سوى لكلامه بذلك مع شائبة
دعوى ومسامحة ولقد سمعته يقول انه افرد زوائد متون الدارقطني افدها لبس على
السنة من غير اصحى كثير الطرح امر مشكل يمتحن • وقد يكون عنده جوابه • ولهذا
كان بعضهم يقول ان كلامه اوسع من علمه وامانا فاريد عكسه بالكلام احسن من
قلمه مع كونه غاية في التواضع وطرح التكلف وصفاء الخاطر جدا وحسن العشرة
والشفقة من الاشيا التي يحفظها وعدم اليبس والصلابة والرغبة في المذاكرة للعلم
واشارة الفوائد والاقتباس ممن دونه مما لعله لم يكن انتفته وقد اتى دهر على
مذهبه الذين ادركناهم بالتقدم في هذا الفن وصار بعضهم من تلامذته مع
توقف الكثير منهم في شأنه ربما ابدا الى ... وهكذا انا صالحا انزهم معه في
عمله كثرة العفريتين وتقيد بالغناء وتحرير النوازل والمهمات فيلقوا لها ممتثلة
بهم ممن صدهم عن طلبه • واشتهر بذلك وبالمناضلة عن ابن عربي ونحوه من المتغلين في
حسن عقيدته • ولم يجتمع انتشار ذكره وطبقته شيخه باركان فمن طالب علم الحد

لد

١٥٧

صوفية الركن ثم استقر في تدريس الحديث بعد البدر سبط شيخنا بمقتضى ابن حسان
ثم رغب عنه بعد ذلك لسبط شيخنا وقرره الجمال الجداوي في مشيخة مدرسته التي أنشأها
بباب القرافة ثم صرف وقرر فيها عوضه ولكنه قبل هذه الأزمان ربما تقصده الأعيان
من الحكام والأمراء ونحوهم فلا يتأثر بقصدهم في الاتفاق بل يبادر إلى التوجه ثم
يعود لحالته وهكذا مع كثرة عياله وتكرر تزوجه وبالجملة فهو متعفف في شأنه ولما استقر
رفيقه السيف الحنفي في مشيخة المؤيدية عرض عليه لكن بتابعته لعله يضيف مرتبا أو يكلفه
بالصعود لكونه بالدور الأعلى من ربع الخونداري فأبى وكذا لما استقر الشمس
الأمشاطي في قضاء الحنفية رتب له من معاليمه في كل شهر تماما مدة ثم لم يزد احتفالا
به ونعم صحبته لي وأثبت له الدوادار الكبير ليتسلم مهدي من قبل معنى ليستريح على
ديوانه من كلفة الغير فما أطاقه بل كان حتى اقدم منه شهرا أبل عين لمشيخة الصوفية
بعد لو يمكن الكافياجي لنيابة المنصور حين كان بالقاهرة عند الأشرف قايتباي
وكذا السفارة إلى الأتابك أزبك فقدرت وفاته قبل وعظم استيعاع للشيخ المناوي
به وكذا البدر ابن الصواف في كثير من مقاصدهما بعد أن كان من أخص المحبين الخ
حتى أنه لعله أول من أذن لولده الصغير في الإفتاء لما فيه منهم عناية الكرم جريا على
عادتهم بحيث شاع فهو ممن له ملكات بالأمثلة واستقر له العرف حتى انفصلا ونحوهم
بيسير حتى توسط بينهم العضد السرامي وقد صحبته قديما وسمعت مع ولدي
المسلسل بها عنه له علي الواسطي وكتبت عنه من نظمه وفوائده بأشياء بل قرأت
عليه كتابا الفقه العراقي لتوثيقهم من يد بمحله وقع ذلك من موقعا ولا سيما من غير واحد
من العقلاء واستقرانه أكثر من قبل ومسودا في حياتهما وكثر تردده لي قبل ذلك
وبعده بسبب المراجعة وغيرها صحبة وكتابة لحسن اعتقاده في بحيث صرح مرارا
بتفردي لهذا الشأن وربما يقول أنا وأنت غرباء ونحو هذا من القول وحفظ عهد
بني سعد بأعمال شرحي ابتنته في مواضع لوضع كثير من نظمه وفوائده وشهد على
بحضرة بني أمثال جماعة وبالغ عند وفاة الوالد رحمه الله في التأسف عليه وقد
لكلام العز الحنبلي والأمشاطي بأنه من قدماء أصحابه وخاصته وممن لم يعمل فقد
قديم وأن بعض من ألح على مزيد تكرار ابن المرحوم وابن الها العبادي وكذا الشمس
ممن هو موقوف على مثله فلم واتفق إبان ما مع الشيخ لكونه لو الدلما أجله لطلابه
وتعظيمه إياه بحيث كان يقول أكثر محفوظه ولعض عشرته وأنا ميقاتيه وعكس أنه
لم يكن يرضى بذلك تعلل الشيخ مدة طويلة بمرض حاد وعسر الإرقاق والعلاة وغير ذلك
وتنقل بعده أماكن إلى أن تحول قبل موته بيسير لقاعة بحارة الديلم فلم يلبث أن

١٥٧

مات في ٢٧ في ليلة الخميس رابع ربيع الاول سنة ٧٩٩ وصلى عليه القاضي ... بجامع ...
من ... ودفن ... باب الصغير ... عند ابويه واولاده وتأسفوا عليه وفقده
رحمه الله وايانا ومما انشده ... العقلية

لئن كنت كاذبة التي حدثتني ● فعليك اثم ابي حنيفة او زفر
الواثبين على القياس تمردا ● والراغبين عن التمسك بالاثر

جواب

كذب الذي نسب الامام الذي ● قاس المسائل بالكتاب وبالاثر
ان الكتاب وسنة المختار قد ● ... فدع مقالة من ...

وقد ذكره المقريزي في عقوده ... مؤكدا كما قدمنا لكنه قال ... وبرع
في فنون من فقه وعربية واصول وغيرها وكتب مصنفات عديدة منها شرح درر البحار
للقونوي في الخلاف المذاهب الاربع وشرح مختصر ... في العربية ... في اصول
في الفرائض وقد ... ميزان ... المنطق ... وكتب تعليقة
على ... والاختصر تلخيص المفتاح وله حواشي على ...
التفتازاني على تصريف العزي وعلى ... في العروض ● ...
شرح ابي الحسن ... على القدوري ... الاخبار شرح المختار وترتيب مسند
ابي حنيفة ... على الابواب ●

قاسم ... الزين ... الدمشقي الحنفي ... شرح مختصر
... في الفقه واختصر ... شرح ... في الفرائض وصنف في اصول الدين
وكان متقدما في ... والعقليات ...
... رفيقا للشرف ... وقدم القاهرة ...
... جلال الدين ... حسام الدين ... وكان ... مات في ...
... رحمه الله تعالى وايانا امين ●

قطلوبغا الزين التركي المفتي الحنفي المحدث ... مات ...
... نصف جمادى الاولى ●

قوام بن عبد الله الرومي الحنفي ويلقب قوام وكان اسمه ...
قال شيخنا في انبائه قدم الشام وهو ... في عدة فنون ...
... تصدر بالجامع ... وصحب ...
... مات في ربيع الاول سنة ... بدمشق رحمه الله تعالى وايانا ●

حرف الميم

من اسمه محمد

محمد بن ابرهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب الجمال ابو عبد الله وابو المكارم
وابو حامد المرشدي الاصل المكي الحنفي والد عبد الاول وعبد الغني واخو عبد الواحد
ويعرف بالمرشدي ولد في ربيع الاول سنة [illegible] بمكة وكان ابوه قدمها بعد [illegible] ونشأ بها
فحفظ القرآن وتفقه وطلب الحديث بنفسه فسمع من الشاوري والاميوطي وابي العباس بن
عبد المعطي وابي الفضل النويري وابن صديق والمجد اللغوي ولازمه كثيرا وانتفع
به في اللغة وغيرها واذن له بالتدريس والافتاء في ربيع الاول [illegible] ووصفه [illegible]
جملة [illegible] الامام العالم الفاضل الاوحد العلامة سيد المناظرين وامتداد الناظرين وبالغ
في وصفه وارتحل الى القاهرة غير مرة وسمع بها من ابن [illegible] والتنوخي والمطرز وابن
حاتم وابن [illegible] وبالمدينة النبوية من العلم سليمان السقا والزين المراغي وكذا
دخل اليمن وغيرها واجاز له ابن [illegible] وابن الهبل والتقي وابن اميلة والصلاح بن
ابي عمر وابن التوزي والعماد عبد الكريم والبعلي والكمال بن حبيب واحمد [illegible]
وابن [illegible] والاسنوي وابو البقاء السبكي [illegible] واخذ الاصطلاح عن الزين
العراقي واجاز له ووصفه بالشيخ العالم الفاضل المفتي المحقق المدقق وانه قرا عليه جملة
من [illegible] وسمع وارخ [illegible] وتفقه بالقدس [illegible] والكمال
والبدر حسن بن [illegible] والشهاب العبادي وقرا عليه في سنة ٨٠٧ في البحث من الهداية وغيرها
واخذ عنه في الاصول والعربية واذن له في الاقراء وبالعلاء والسيف السيرامي
[illegible] بالعلاء الرومي والزين ابي بكر عبد الله العبدي والشمس العبد وعنه وعن [illegible]
اخذ العربية وعن الهندي والعلاء السيرامي اصول الفقه ولبس الخرقة من اسمعيل الجبرتي
ولازمه وتسلك به وكذا [illegible] الرداد والشهاب الناصح والمعيد والشمس [illegible]
[illegible] واذن له العراقي في الحديث وغير واحد في الافتاء والتدريس وحدث ودرس
وافتى وانتفع به الفضلاء [illegible] عبد الواحد [illegible] عبد الصمد وممن
اخذ عنه [illegible] النجم ابن فهد واورده في معجمه وذكره شيخنا في معجمه وقال [illegible]
هذا مع انه سمع [illegible] ووصفه بالامام العلامة [illegible]
واللقويسي [illegible] الجمال ابن موسى [illegible] بالسماع والاجازة والصلاح الاقفهسي
[illegible] طريق [illegible] الفقه [illegible] وكان اماما علامة متوددا حسن [illegible] كثير
النوادر والنكت حسن [illegible] حافظا لكثير من الاشعار واللغة [illegible]
[illegible] محبا للطلبة [illegible]
مات في [illegible] رمضان سنة [illegible] بمكة ودفن بالمعلاة بتربة والده [illegible]
وكانت جنازته مشهودة وتأسف الناس على فقده [illegible]

بالفقه والنحو مع الديانة والصيانة نظره وهو من عقود المقريزي قال ولا اعلم مستند
بمكة مثله في معناه وصلى عنه صحابه رحمه الله تعالى وايانا هو

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد التميمي الشمس والجمال والمحب ابو الفتح بن
البرهان ابن الجلال ابي الطاهر الخجندي الاصل المدني الحنفي الماضي ابوه وجده وكذا اولاد
اخويهم ولد هو وعلي والده في ليلة الجمعة ثاني ربيع الاول سنة ١٨ بالمدينة ونشأ بها فحفظ
القرآن والاربعين النووية والكنز واصول الشاشي والفية ابن مالك وعرض على الجمال
الكازروني وعرض ملخص الاربعين بتمامها في مجلس والده على ابن الجزري في ربيع الاول
سنة ٢٣ بالحرم النبوي واجاز له واشتغل على عمه وابيه وعلي قرأ البخاري في سنة ٢٤
وكذا حضر دروس ابن الهمام حين قدم المدينة ولازم الفقه على الامين والمحب المطريين
وسمع على ابيهما الشفا في رمضان سنة ١٥ بالروضة وقرأه ثم سمع وهو طفل على الزين
المراغي في سنة ١٥ ثم على والده ابي الفتح بل وقرأ عليه الشمائل لكن منك وصفه
بالفقيه الفاضل الاصيل وولده بالفقيه العالم ودخل القاهرة غير مرة في ٣٥ وسنة
والقدس سنة ٤٥ بسفر الحضار الكفرة له وغيره وكذا دخل حلب في التي تليها وسمع
من البرهان حافظها السيرة من شرح على البخاري وله ذيل والشام ودخل ابن عمر وحاز
دولة امام المقام الحنفي بالمدينة شريكا مع الامين الاقصرائي في القاهرة في سنة ٤٥
ثم انه جذب عن التدريس ولكن لم يباشرها الاصحاب الترجمة منهم استقلالا حتى مات وسنة
في قريته وقد حدث اخذ عنه بعض الطلبة وكان فاضلا اصيلا ناظما ناثرا
متجمعا عن الناس وجمع في سرقته فيما بلى المدينة سنة ستين مات في ليلة
الجمعة ثاني ربيع الاول الحسيني في سنين سنة ستوا ودفن عند جده بالبقيع رحمه الله تعالى
ومن نظمه

امل يطول وفي الحالين قصر • والدهر شكل وفي الايام معتبر •
والنفس في غفلة عما يراد بها • والعيب من فتوة كانه حجر •
اصام وادوني العالمين يدم • حقير وحاشى ان يضام لهم جار •
شامصطفى يا بن الذبيحين عادة • الله منيع اي رمي مستعر جار •

محمد بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف بن عالي بن عبد الطاهر بن
قائم بن عبد الحميد بن سالم بن عبد الباري بن راضي بن حامد بن عطا التميمي
او الحمدا ابو الفتح الربعي الخيضري ثم السكندري القاهري الوزيري الحنفي ويعرف
بالسعدي ويكنى بوهمه وانا يعرف ابي خراش فتى في النسبة واشتهر وانتسب
كذلك مع تقدم تجاريتها فلم ينتسب لها وربما كان انتسبه ولد في ربيع الاول سنة ٩٣

وحفظ القرآن وتلا به للسبع على جعفر السنهوري ويقال انه احكم الفن وحقق التجويد
وقرأ على التاج الدمي متونا وغيرها كشرح الالفية للعراقي وشيئا من الرواية بحيث كتب الي
بعض من قرأ عليه انه كان يسأله عن اماكن فيها غموض يصح له ويعقله قليلا بالامر ان وقرأ ايضا
على نظام وعلى علاء الدين الطرابلسي وكذا اشتغل في الاصول والعربية عند حمزة التركي
وغيرهم وقرأ على حمزة المطول وربما اخذ عن الخطيب الوزيري بلديه وتميز قليلا وحج بعد
الامر [illegible] دفعة واحدة من مشيخة الجيبغا بالخانكية حتى كان شيخ قراء وادارتها
بجامع [illegible] البهلوان الاشرفي [illegible] شيخه نظام وتعدد سنين وكونه شيخ المقرأة [illegible]
وهو والله معذور [illegible] واعطه [illegible] ذكر محمد اجداده بالقرب من [illegible] بتمشيته [illegible]
[illegible] وصحبه حتى كان [illegible] امير الحاج [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] صوفي [illegible] ويوصف بالدين والخير والعقل [illegible] بخطه [illegible]
[illegible] كان سببا له انه جلس معه في ابتداء [illegible] مجموع [illegible] لسانه [illegible]
[illegible] صلاة وعلى [illegible] زاهد [illegible] لله [illegible] انتهى وقد قدم مكة
[illegible] امين [illegible] فكان [illegible]
[illegible] ثم لما قدم [illegible] وصار [illegible]
[illegible] شرح [illegible] وغيره [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الولد [illegible]
بحيث [illegible] وكذا [illegible] الحصار [illegible]
[illegible] لبعض الطلبة القرآن ه

محمد بن ابراهيم بن احمد بن منصور الشمس سري الدين الدمشقي [illegible]
[illegible] الحنفي [illegible] في [illegible] سنة ٤٣ [illegible]

محمد بن ابراهيم بن جعفر المحب بن الكمال [illegible] الدمشقي
الحنفي [illegible] من الحنفية بدمشق ويعرف بين الطلبة
[illegible] ذكر عبد الله الكوراني [illegible] ملقبه [illegible]
[illegible] من [illegible] العقليات [illegible] دمشق [illegible]
[illegible] العلاء [illegible] في قضاء الحنفية [illegible] العلا بن قاضي عجلون
[illegible] بدمشق [illegible] الشحنة وغيره [illegible] وامتنع [illegible] سنة
[illegible] المماليك [illegible] الاقدام [illegible]
[illegible] وكان [illegible] اسعاد [illegible]
[illegible] فقام في [illegible] ه

محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الشمس ابن البرهان القاهري والد عبد الحق الحنفي
الماضي ويعرف بابن العقاب بفتح المهملة وتخفيف القاف وحفظ القرآن وسمع على الزين
الزركشي صحيح مسلم بقراءة الكمال ابن الهمام وغيره وانتهى في رمضان سنة اربع وختم البخاري
باجازته من الشامي وختم النصف لبساعدهم على ابن حاتم وكذا سمع على الجزري وغيره
وتكسب بالشهادة [illegible] ثم انقطع بالفالج وعمي.
محمد بن ابرهيم بن عبد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس ابو عبد الله العقبي
القاهري الحنفي الجوهري ممن اخذ القراءات عن الشيخ الغمري والمسيب والزراتيتي واسمع
بعده من مشايخ القراء الزراتيتي وغيره وتصدى للاقراء فقرأ عليه خلق كابن عبد الصمد
وزعيلة من التوجيه وقال انه قرأ على الضياء البغدادي في التوضيح وانه بالغ في [illegible]
وبعده على الكابر [illegible] وفي [illegible] امام الجامع [illegible] وصفها الى [illegible]
وانتفع جماعة من القراء لدار الصحة [illegible] هذا الكوف ومات قبل [illegible] رحمه الله
محمد بن ابرهيم بن علي بن ابرهيم بن يوسف الكمال ابو الفضل ابن ابي الصفا
الحسيني العراقي الاصل الحلبي القدسي ثم القاهري الحنفي الماضي ابوه واخوه سيف المستفيض
الشافعي ويعرف بابن ابي الصفا وربما لقب بدموع [illegible] وتحول مع ابيه
الى القدس فحفظ القرآن والجزرية في القراءات والمنار والكنز والفية ابن مالك
وتدرب بوالده في فنون واشتغل على ابي اللطف الحصكفي ولازم سراج الرومي في
العلم واصول وصحح القرآن على ابن عمران وسمع هناك على التقي القلقشندي
والكمال ابن جماعة وغيرهم وسافر للدار [illegible] عن حميد الدين النعماني [illegible] الى القاهرة
فاخذ عن ابن الهمام [illegible] الاجزاء [illegible] وتصدى ابن الديري والتمني
والاقرار [illegible] والعقد الحيسامي [illegible] الزين [illegible] وكذا التقي الحصني [illegible]
[illegible] وحج مع ابيه وهو صغير وناب عن المحب ابن الشحنة في القضاء
[illegible] كان هو القائم [illegible] فرأيتهم لا يحبونه [illegible]
[illegible] مع بني الشاهد [illegible] فيما لا ينبغي [illegible] حيث [illegible]
فضيلة [illegible] ولم يحصل على طائل وقد
[illegible] تدريس الناصرية وغيرها كالاشرفية القديمة [illegible] وكلاهما بعد [illegible]
[illegible] بالشهادة عند ابن المقرائي [illegible] وبالميدان [illegible] وباكلمة فيه
مشاركة في الفضائل ونظم حسن [illegible] انه شرح [illegible] والعطر
لابن الهمام والقسم الاول من تهذيب الكلام للتفتازاني في المنطق واكثر من
كتابة ارباع الهداية ونظم من الغنية ابن مالك كلاهما [illegible] وقطع [illegible]

والخلاصة لابن الهمام في النحو وكتب على التوضيح حاشية وأقرأ بعض الطلبة ٥

محمد بن الصدر بن العلاء الأمير الناصري الحنفي دوادار برسباي قرأ الماضي
أبوه كتب بخطه أنه ولد في صفر سنة ٨٠٧ وأنه حفظ القرآن والكنز والمنار في الأصول
والعمدة في أصول الدين والملحة وأنه اشتغل على البدر عبد الله وعبد السلام البغدادي
والكافياجي والزين قاسم وعضد الدين الصيرامي والقاضي سعد الدين بن الديري وأخوهم
والأمين الأقصرائي وابن الهمام وأنه سمع على السيد النسابة والعلم البلقيني والشهاب
الشاوي وباسكندرية على النويري وفتح الله قرأ عليه الجزء الأول من [illegible] البخاري
وأنه يقرأ على الشمس الأمشاطي قبل الضعف وبعده وكثر تردد خير الدين ابن الروم
لبعض الفضلاء إليه وعزمه للإقراء والمذاكرة ويأكلون عنده مع نوع إحسان ودخل وعرف
بالعقل والسكون ولكنه ذكر بالاعتبار على التحصيل حتى من نفائس كتب العلم والتاريخ
خصوصا من كان من كتب الأمير برسباي فيما أنهم كان ممن نهب في كائنته ويحدث الناس
بفقد شيء كثير له ولم يفصح بوجود شيء ولقد شرع في الاختلاف في ذلك مرة وتوصل
للأمور المرتفعة بالسفلة الأراذل وعنده الآن بعض الحشم من ينوب ولم تحمد سيرته في

محمد بن الشرف حسن بن إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل الشمس ابن الشهاب
الكلكاوي العينتابي الأصل القاهري الحنفي شقيق محمود الآتي وأمهما فردوس ابنة
الشمس محمد بن سليمان بن موسى ويعرف بابن الأمشاطي نسبة لجد أبي أمه لكونه هو الذي رباه
لموت أبيه وهو صغير وكان يتجر فيه وكان جد والدهما قرأت بخطه في ٢٦ ذي الحجة
أو العقد سنة [illegible] بمنشية بالقاهرة وقرأ القرآن وجود بعضه عند الشمس
العجمي وحفظ القدوري وبعض المجمع وغيرها وقرأ النصيبي على قارئ الهداية بل حضر
دروسه ودروس التفهني وابن المغربي وتفقه بالشمس بن الجندي وعبد اللطيف الكرماني
وابن الديري والأمين الأقصرائي وأذن له في التدريس والإفتاء وعليهما قرأ في الأصول
وكذا عن الكافياجي وغيرهما فيه وابن الجندي وكذا التفهني والمراغي العربية واشتغل
بابن الديري وناب عنه في القضاء وكان كثير الاستمداد ويحاول وسائط السوء تعنتوا على
جملة لكونه لا يتحرس معهم فيما يخوضون فيه وفي ابتدائه لتقدمه عليهم بحيث صار من قضاة
مذهبه كالشامة وكذا استقر بجلالية الأمين وأخذ عن ابن الهمام وكان البساطي كاله صحبه
أنه لما عين للتصوف بالأشرفية وقرر هو في هذه بعضها فإنه قال هو الشيخ
في قطع الكمال بن ثبيت الوظيفة واستحضره نكد طريق إذ عز وطلع على الولي العراقي في
تفسير على ظنه والشمس بن الجزري والشامي وابن المصري والشهاب الواسطي ومما رس
الزركشي وابن ناظر الصاحبية وابن موسى وابن الطحان والمحب بن يحيى والتراسيني

وشيخنا وابن ابي الذايب والحسيني ابن الامام والقبيبي وغيرهم ومحمد بن يوسف بن القيم
وعائشة وفاطمة الحنبليتين وسارة ابنة ابن جماعة ولقيه الزين عبد الله بن نوريك
ثابت له حضوره في الثالثة مع والده على الشرف ابن الكويك لبعض الجزء الاول من مسند
ابي حنيفة لابن المقرئ الكوراني وكذا استعد ان يكون عنده اقدم من هذا ولا زال
عن والده ترجمته في اكثر من مجلد ودرس بالفخرية ودرس الحديث بالفيروزية مع مشيخة
الصوفية بها وبالمنكوتمرية والباسطية وبالمسجد الموقوف بانشاء الجامع الحاكم تلقى عن الكليل
وبدرس سودون من زاده وناب في مشيخة التصوف بها شرف ودرس بها في غيبة من
مشيخة الاقراء وكذا في تدريس القرعيشية فقه وحدث في غيبته وهو من اهل
معيد بها وحج مرارا وزار في بعضها القدس والشام ومياط وغيرها وحدث واقرأ
الطلبة وطلبوا عنه بالالزام مشيخة الامراء بذلك وربما كتب الامير بخط وعرف النفع
والامانة والديانة والنصح وبذل الجهد والقيام مع من يقصده وتأييد طلبة العلم في
الاماكن التي ربما يحصل لهم فيها امتهان والتواضع مع من يحبه وجلالة في التقليد
مع الانس مع التعفف وشرف النفس والتصميم في الحق وعدم المداراة وترك سلوك
الهدية ما كتبه ذكره وقبلت منه غاية ما دام حضوره عنده كل من يتردد اليه من
الامرا كبيرهم وصغيرهم وباشر العقد لغير واحد من الاعيان ومنهم مما بلغني الظاهر جقمق رغبة
منهم فيه وربما نوه لعضهم مع وصيه بعض مستنيبه على مباشرة بعضه ويتعجب من ذلك والى كاف
وما انكر مع هذا لهم من هذا وهو لا يزداد مع هذا الا علوا ولما مات شيخه سعد الدين
تعفف عن الاضطلاع القضاء الا في الكائنة ثم ترك اصلا كل هذا مع الفهم الجيد وحسن
التصور وذوق العلم والاتقان فيما يبديه والمشاركة في فنون واخذ عنه في اشياء كبير من
رجاله الصحيح وقد حدث بالخط على الزين ابن الصائغ وكتب كثيرا النفيسة وغيرها من كتب
العلم وغيرها واستمر على ذلك وكذا كتب بخط ... رابعه وصحيح وقد وقف بعضها هذا
لتوكل على المذي لكان من الاشرف في بلاد ذلك مكا الدواوين وشيد الدواوين
وغيرهم ولعمه واجتمع من تتوارثها لتبدونهم في الفقه الله وهو يتحلى كثيرا وكتبه واخر في
هو ربع القرآن وضبط من ليلة واضطرابه بذلك في الارتقاء في قبة في ملا ابن مشيخه
ابن الجندي حين كم رباهما فهو حسنة من حسنات الدهر وقد صحبته قديما في امله من الا
الحج فما تهدم من بيت الحيت ما لا انصف لبينه وسمع مني بالحرم وهو حج وعرف
بتشفعه عن قرب باشارة مشيخة الامير وغيره وهو لا مدعي حتى كان في بيته منتقرا ابنه
الناصر فرج بن برقوق وذلك في الطلعان على المحد ابن مشيخة لبشمنيا ثم ابنه الصغير
من التعصيب ذهب وغيرهم شرح في الحوادث مرح بن الفي من والقديسيد

فاقامه من مجلسه ثم ولي صاحب الترجمة امانة وشد في يوم الخميس ١١ جمادى الاولى سنة ٧٧
من غير سبق علم له بذلك فما قيل فيه الشندي الدهان لم امش ربح وتكلم معه في الاكثر منه
وعرف وذكر ومنعه المالكي والحنبلي ثم جمع من تولى كل منهم وضعوا حل الصالحية على العامه
ونهى عن مسكر ونزع الناس للاسلام ثم واستقر بالمزنيه على الاذن الدار الجوال التي بتحت نجم
في الشونه لوزام التخفيف من المولى والاقتصار على من يجوز منهم استنه فلم يتم لك مع تاكيد
على جماعة منهم ثم باشر على طريقته في التصميم وما تمكن من منع المبتدعات كالجمعة
ومراجعة لمحمد يلبسه في ترك بعض القضاة وغيرهم ولكن مع احتياط وضبط للسبعة ثم
ترى به السلطان من يشخه الرفوقه ونظر بعد موت العصلى الصبرامي في صفه عشر
من وظائف الصغار لما عزل الفقهاء والمتصدرين بالامر ما انفرد من مباشرته للدوام فيما
يلتقي امكن استيفائه وافق ما انه لم يوافق على الموقت فيما وشهر في النقص وهو
مجاهد ويناهد ويدافع ويبالغ ويصمم ويبالغ ويتعصب ويتغضب
ويقوم ويتعد ويتشدد ويتهدد ويكبود ويسلك ما يدح به ادبرهم او
يغضب صديقا او يظلم كتب به مع البقاعي عنه ما كتبه لشرف ابن امكان اجدع ما كان
ويعدم التوقيه بمعوض في بلطه ليب ١٧ وكاد امره ان يتم فسألته
الله به ومات من غير ... في ليلة الاثنين ٢٣ رمضان سنة ٨٥ بعد عرض نعش
ما في ... صلي عليه من الغد مصلى باب النصر في مشهد ثم دفن على الحوش
بين تربة مجاس ... والاشرف اينال وكان ... ابن الغرس
... اللولوي ابن ... ثم ...
اد فصلتني ... اعظم فانه لم يخلف بعده مثله
محمد بن ... بن محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن
... ابو عبد الله ... والد الكمال محمد ابن ...
... عبد الرحمن ...
... وكان ...
... ذي الحجة سنة ...
محمد بن ... بن ناصر الدين ابن ...
... كان ابوه ...
القرآن والمختار ... في التوثيق ...
بالمحمودي ... في ...
في حضور ... وكان ...

فكان لا فان وكان يذكرهم ومحبته في الاعتصام للدوام معهم ومن قيد به يدرّس جامع
ويرجع بأخيه صدر ابن السبع البلقيني ومات في يوم الثلاث ٢٩ جمادى الأولى

محمد بن احمد بن طاهر بن احمد بن محمد بن محمد الشمس ابن الجلال ابن الزين بن
الجلال الخجندي الاصل المدني الحنفي ويعرف بابن الجلال ولد في صفر سنة ٨٥ بطيبة ونشأ بها
فحفظ القرآن وغيره وأهله لعلم التحصيل فأخذ ببلده عن محمد بن مبارك العربية ولازم
ابن يونس فيها وفي المنطق والمعاني والحساب وكذا الصدر الابشيطي الصرف وعن
الابشيطي الفقه من الابتداء عن عثمان الطرابلسي والاصل عن السيد السمهودي
فقرأ عليه شرح جمع الجوامع للمحلي وشرح العقائد ومما قرأه عنه في العربية وكذا
ابن امير حاج الحلبي وقرأ عليه المسايرة لشيخه ابن الهمام وسمع على ابي الفرج المراغي وعلى
الشمس محمد بن الجلال الخجندي وارتحل للقاهرة في ... في ... والقدس
الأمين الاقصرائي والزين قاسم الفقه وعن ... العربية ... وكذا عن البقاعي
الحصني ... متون وعن الجوجري ... لعلا الحصني والديمي
ذكره ... جماعة ... المدينة ... الحديث ...
من الكتب ... وكذا في ... المدينة ... في ... قطع ...
على الاخ ... في ... الامام ... وقيامه ...
لعدم رغبته في الاقامة بقرطبة ... ذكي ... كثير الادب ...
بالمدينة صدق ... ممن درس وافاد ولي نظم منه
مثل ... • ... •
وصبي ... • ... •
... • ... بالوصل ... •
... للدوام ... ثم رجع ... وقد تجدد له تدريس
... السمهودي ... مع طلبة ... ولغالب ...
بالمدينة ... في الحوادث ... فضلاء ...

محمد بن احمد بن عبد الخالق الكمال ... ابو الفضل ابن ... الحجيجي
القاهري ... الحنفي ... وابن ... عبد اللطيف ...
... ابن عثمان ... في متون هذا الفن الحصني ... وفهم ... والجمع
... في ... ابا ... كثير ...
فما العقود ... بالمزارات ...

محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن ...



الوفاة

العقاد الشمس محمد بن الجلال ابن الشهاب القزويني الشافعي ثم الحنفي ويعرف بالقزويني ولد سنة ٨٧ [illegible]
بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب البارزي والمختار في الفقه وعرضه في سنة
على الكمال الدميري واجازه بل سمع على الشرف ابن الكويك والجمال الحنبلي والتنوخي ونحوهم
في الفقه عن الامين الطرابلسي وقارئ الهداية وغيرهما ولازمه حتى قرأ عليه في التوضيح
والشرح واشتغل في ذلك وباشر النقابة عند الكمال الاقفهسي المالكي ولازمه
المرقات ثم عند البدر حسن وكذا باشر عند غيره ولذا باشر النقابة عند المصنف
بحيث كان عنده في وقت يحضر مع ابيه لباب الناظر فتعقب فانه اقعد
زمنا طويلا فتبع الناظر الحفظ لكونه لم يكن يمكنه من كتابة اسماء الطلبة وقد يوافق
المباشر على ان ينقصا ونحو ذلك وسمع له الناظر حينئذ فقام سنين وشكا اليه الطلبة
هو له لانه قضى مصولهم ولم يلبث ان مات الناظر في سنة ٩٤ ثم مات عن قرب
وذلك في العشر الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ٧٣ وكان بارا ممتعا ممتنعا وجيها
باشر النقابة ايضا عند الجلال البلقيني واخوه عند البدر العيني وقد قصدنا بالتيسير
عن بعض الطلبة فما كان له رحمه الله تعالى وايانا

محمد بن احمد بن علي بن ادريس البدر ابو الفضل ابن البدر العلائي
الرومي الاصل القاهري الحنفي سبط بدر قاسم وربيب سعد الدين الكاشفي والماجري
صهره ولد في ليلة رابع عشر ذي الحجة سنة ٤٥ بالدلتية ومات ابوه وهو طفل فكفله جده
المشار اليه فحفظ القرآن والقدوري والمنار والكنز وبعض الشاطبية وتلى للعشر
على الزين جعفر وابن الحصاني وغيرهما واخذ عن الزين قاسم والامين الاقصرائي
وتلميذ الصلاح الطرابلسي في الفقه ولازمه في العربية والصرف والمنطق والمعاني
وغيرها التقي والعلاء الحصني واعتنى بالادب واللغة ومن شيوخه حسن طيبي وملا ابي الليث
الشمس الشمس قنديل وحسين ابن الله وحلنا الحديث وقت وسمع الحديث فطلب يسيرا واجاز
على اسناده دراية وروايته سنوات وقراءة جزء وكذا الازهر الترمذي وقرأ عليه شرح النخبة
وليس الخرقة من شيخه يوسف العجمي واخذ عنه ريحان التكلور طريقة وعن بشر وحج
واخذ عن النجم بن فهد وبالمدينة عن الشيخ المراغي سمع عقار وسكون وتعفف
وميل للغرباء ومقتوع لهم اكثر خصوصا لمن هم في مرتبة شيوخه وصار للفقه الجوامع
بالدهيشة مفتوحة للاصلاح والسكنى هناك وربما خطب به ونعم الرجل

محمد بن احمد بن علي بن حليف الشمس الدمياطي المنوفي ثم القاهري
الازهري الحنفي المعروف بالشامي ويلقب جده بمختار نسبة الى جد بني حذيفة بن اليمان الصحابي ولد
في سنة ٨١٣ تقريبا بمدينة ونشأ فحفظ القرآن وتحنف لما استقر في امامة المدرسة

البودونية في سويقة العزى وخطابتها عوضا عن البدر حسن القدسي بل كان يتكلم في
اوقافه واحد من الامراء فقرأ في غزة وحج واختص بغير واحد من الفقراء وكان حسن
الشكالة تام الكرم عظيم الهمة مع تقصده كثيرا التودد والتعلمات في اوائل
ذي القعدة سنة ٨٤٣ رحمه الله تعالى وايانا ۞

محمد بن احمد بن عثمان بن محمد بن ضوء الكمال بن الشهاب ابي العلا الصفدي
ثم المقدسي الحنفي والد العلاء علي الماضي وجده ويعرف بابن النقيب اشتغل وتفقه وسمع
على ابيه وجده والعلاء المقلي والشهاب ابن العلائي وجماعة ودرس للتنكزية
والامعوثية وولي نظر الحرم نحو خمسة عشر سنة تخمينا وضرامة ومات في منتصف
شعبان سنة ثلاث وستين رحمه الله تعالى وايانا ۞

محمد بن احمد بن عمر بن ناصر الدين البوصيري ثم القاهري الحنفي مباشر
مدرسة ابي غالب البارع في الشروط والتوقيع بحيث كان من اصحاب الكتبة في فنه ممن اشتغل
وحضر دروس الامين الاقصرائي وغيره وناب في القضاء مع عقل ودربة ۞

محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن محمد بن ابي بكر الامين ناصر الدين التنوخي الحموي الحنفي والد الشهاب احمد وفاطمة
وسارة وعائشة واخو يحيى ويعرف بابن العطار ولد سنة ... بحماة وكان ابوه
يباشر استادارية الامراء ثم اتصل هو بالامير العلائي وتوجه معه لما عمل
نيابة ... فلازم خدمة الملك المؤيد حتى كان ... ومات قبل عوده للملك
فلما عاد قدمه ... التركمان والتمس من رزق ... واعطاه رزق
بحماة المحروسة وعمل دوادار نائب دمشق قنباي وغيره من اكابر الامراء الى ان
تسلطن المؤيد فتوجه الناصري ابن البارزي عنه به ... ثم بينهما حتى استقر
في نيابة الاسكندرية فباشرها مدة وحمدت سيرته فيها واجتمع الناس به ... بعد المؤيد
ولزم داره الى ان استقر به الاشرف في نظر القدس والخليل واستمر حتى مات ببلد
الخليل في شوال سنة ... وكان فاضلا ذكيا ... واكثر البذل من التاريخ
وايام الناس ... رحمه الله تعالى وايانا ۞

محمد بن احمد بن عمر الشمس ابو عبد الله بن الشهاب ابي العباس
القاهري السعودي الحنفي ناب في الحكم وتصدى للتدريس وبلغني ان العز السنوسي
ينتمي لقرابته وممن اخذ عنه الجمال عبد الله بن محمد بن احمد الدموي الماضي واذن له في التدريس
والافتاء في سنة ... وخطه حسن وكذا عبارته ورايت له كراريس من
مصنف سماه تهذيب النفوس منتبه الواعظ وقد رافق البرهان الحلبي في السماع

بملاوي صاحب الدمياطي في فضل العلم وخماسيات ابن النقور وتوهم
بعض اصحابنا فقيهنا الشمس السعودي الماضي قريبا لاشتراكهما في الاسم واسم
الاب والجد والشهرة وهو غلط فذاك شافعي متاخر عن هذا وسياتي محمد بن
يعيش محمد واظنه هذا والصواب في حذف عمر ٥

محمد بن احمد بن ابي الفضل العمري البخاري المكي الحنفي ابن عم صدقة
محمد بن عبد الله ٥

محمد بن احمد بن ابي بكر الحموي الحنفي اخو الزين عمران فقيه ويعرف
بابن الجرابي بمهملتين ولد قبل سنة ثلاثين واشتغل على الصدر بن منصور وغيره
من مشايخ الحنفية بدمشق ثم تكلم جاه وتحول الى مصر بعد الفتنة وناب في القضاء ثم
رجع الى دمشق ودرس وكان كثير الاستحضار مشاركا في فنون مع ضعف في الفقه مات في
شعبان سنة ٢٧ قاله شيخنا في انبائه ٥

محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن اقبرس الرومي الاصل القاهري الحنفي العلائي
ويعرف بابن الشماع فقير صحب الشيخ يوسف الصفي كثيرا وهو من السماع ممن
في الاملاء وغيره وكذا سمع مما فاته وهو احد صوفية سعيد السعداء ٥

محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذرعي الاصل
القاهري الحنبلي اخو مريم ساق شيخنا نسبه في معجمه واسقط نسبه لعله الصواب
فهو محمد بن احمد بن احمد بن محمد ابو الفتح ولد سنة ٧٣٠ بدمشق واحضر على صالح الاشنهي
واسمع على الميدومي والعز بن جماعة وابي الحرم القلانسي واخذ عن الشيخ
شمس الدين الموصلي والجلال بن نظم الطائع اجازة خاصة مع غيره من شيوخه
وسمع من فتح الدين ... وولي مشيخة ... مع الجند ... وحدث
سمع منه القدماء من شيوخنا منهم شيخنا العسقلاني وذكره في معجمه وكان ذا وقار
ساكنا وولي المقريزي في عقوده انه لما قدم القاهرة نفض شيوخه سنة
خطيب جامع ... عند الامراء ... الحنبلي نائب السلطان والد
والي ابي ... صديقه ... قاضي الشمس ابن العابد ... وكذا كنت
ابن ... بالعلم وحدثني بالسماع واجاز لي وكان خيرا ... حسن السلوك ... مع زاي
ورياسة ... مات في ذي القعدة سنة خمس ٥

محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن الجلال الخجندي التيمي الانصاري
المكي الحنفي شقيق علي الماضي وابن اخي ابراهيم بن محمد ولد في سنة ٨٧ بمكة واشتغل
قليلا وسمع مني بمكة في المجاورة الثالثة بقراءتي في التي بعدها قطعة

١١

ثم سافر الى بلاده ولازمني في اشياء ومن محفوظه المنية وحل الوقت واختصر بالدرس
عبد الغني ابن الكيكان ولعيسى بن لوذبه وشافهه ابو الوقت حسن لكل صاحبه ووحل عدن
وذام مدة وسوا ان سنة ٩٩ غائب

محمد ابو الوفا الدين ... الذي ... ولد في المحرم سنة ٨٧١ بالمدينة
وسمع من ... ثم قرأ على ... بكر ... واشتغل مدة بالحنفية بالمدينة عن ... واخوه وبنى عمه
... فيه

محمد بن الطاهر بن محمد بن الطاهر بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن
ابن ميمون حميد الدين ابو المعالي ابن التاج النعماني نسبة للامام ابي حنيفة النعمان البغدادي
الاصل الفرغاني الدمشقي الحنفي الماضي ابوه مع سبط ويعرف بحميد الدين ولد في
... صفر سنة ... ثم ... بدمشق ونشأ بها فحفظ ... وتفقه على ابيه والشريف
عبد المحسن البخاري ثم تحول مع ابيه لدمشق فقرأ النوري الفقه سنة ٢ ثم رحل الى القاهرة
في التي تليها فتفقه بها بالشمس ابن الديري والعز عبد السلام البغدادي قرأ عليه من الكشاف
... ثم عاد لدمشق سنة ٢٣ فقطنها وتفقه على العلاء البخاري والشرف ... وسمع
العلاء ... في النحو نحو ثمان سنين واقتصر على ملازمته وتقدم في علم ...
وسافر ... المعقولات وولي قضاء الحنفية بدمشق في سنة ٥٣ عوضا عن الحسام بن
العماد ... ثم عزل ... مرارا اولها في حياة ابيه وتولى في سنة ٦٤ واجتمع
به صاحبنا ابن فهد ... وعرض عليه بعض ... بهذا ابي حنيفة للخوارزمي
وحكاه له عن ابيه بالسند الذي اورده ... حاكم بن الطاهر سنة ٦٣ ...
وكتب له ... الترجمة في ترجمة ... اثبته وكان انه ولي تدريس ...
... والمهذبية والعبيشة والبيغية والعصا ...
... ابن تيمية في الاعتقادات وشرحه لم يكمل ...
وله عدة رسائل في مسائل وكان عالما بالنحو والصرف والمعاني والبيان
والاصول وغيرها ... بلغنا ان العلاء البخاري كان يقول ...
... قراءته ... حميد الدين ...
في ... ومات ... الاول
... بدمشق ... ودفن
... الامام ابي حنيفة
... ابي يوسف بن ابي حنيفة ... التقي ...
بالاجبار ... والله الموفق

محمد بن لعله بن محمد بن لعله بن محمد بن محمد بن سويد بن عمر أبو الفضل بن الشهاب
ابن أبي البقاء بن الضياء المكي الحنفي الآتي جده ولد في رمضان سنة بمكة وسمع في ... ودخل اليمن
ومصر والشام ... وقتل ابنه بعده في طاعون سنة ...

محمد بن محمد بن محمد بن لعله بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن الحافظ
ناصر الدين أبو الخير الأنصاري الخزرجي الحمصي الأصل القاهري الحنفي ويعرف بابن الحمصي ولد في
يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة ٨٣١ بالقاهرة وقال ... ثم ... حسنة
وأمه ... لشأنه فحفظ القرآن والعمدة والمجمع والنحو والشاطبية و...
الطيبة الجزرية وعرض على جماعة منهم العز بن الفرات وشيخنا ... بخطه أنه ...
في ... بالمنكوتمرية والبرهان بن خضر والبدر العيني وأنه قرأ ... المجمع ...
البدري والعز عبد السلام البغدادي ... والفقه ... الشمس محمد بن عبد اللطيف
... وكان صديق أبيه ... العربية ... التقي الشمني وكذا قرأ في العربية ... ابن
الهمام ... عبد الغني ... واعتنى بالقراءات ... عن
التاج السكندري وكذا ... على ... جمع ... طيبة سنة
المصطفى ... والزين ... عليه
للأربع عشر ... القراءة ... إمام الحنفي
... ابن عمران ... للأربع عشر
... حفظ إلى خاتمة الزخرف ومات قبل
... على ... للعشر والأربع عشر ... زيد ... في إتقانها وأداء
مع ... في العربية والعروض ...
على ...
...
...
...
...
...
...
... ولد حين موته

مع النقص لبعض امره فلم يبعد بذكره الاعمار بالنيات وكان في بعضها انه العضدي عنهم
اولا ثم عدم وصولهم للوظيفة وتيسر بها لصاحب الترجمة الذي لم يترتب نزيه كراهة لابيه
وكذا المستقر صاحب الترجمة بالتطلع الى [illegible] بالكثير من علم الكتان بعضهم [illegible] ومما
واثابهم من بعد لتوفي صاحبه وانتزع بعض اوقافه وعمره وكذا احسنت مباشرته
للاوقاف وصمم في امور عدة ومشى بين المستحقين والزمهم الحسنى ولم يلتفت لرسائل
ذوي [illegible] بحيث سمعت من يعظم في بحثه وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم واستوحش منه
امرا صغيرا وعظيما وكاد امره ان يتحتم ثم تراجع وعينه السلطان بعد صاحب
الشمس محمد بن نجم العري ابن المغربي الاتي فلم [illegible] وكونه قضاء الحنفية في يوم السبت
منتصف شوال سنة [illegible] بعد شغور ازيد من شهر ونزل في ركبه حافلا الى الصالحية
على العادة ولكنه لم ينج دعوى ثم تزوج [illegible] القضاة بالبلاد ومن [illegible] الله معه لسكنه عند
بيت [illegible] بركة [illegible] حتى اول يوم الاحد
ثم [illegible] في يوم عوض الشنشي والصوفي والعيني والدوري والتقي ابن القرازي
ونقشه معه والبدر البغدادي ثم بعد سوم استقلال البدر ابن فيشا وحضه على
النحم في ملبسه ومركبه ثم النهم مع ابن اسمعيل الحوهوي وخصه بالصحبة والشهاب
الفليجي ولم يلبث ان عزل نفسه حين [illegible] قيم وقد عليه ولكن اعيد عن قرب
ثم ابن اسمعيل الصائغ وجزم وقصد بعض النواب والتزم ترك معلوم الانظار
في بعض ولاية بلد الذي قبله وصرف متحصلها مع النهر قبلها في العمارة وتوسع
في الاستبدالات حيث لم يمكنه الترك وقد لعد عنه غير ولعد القرائن بالامر
ومر حين [illegible] وكذا قرا بجرة الكونية والعرف وسمعت ان الشهاب المغوي
الصحاوي لعد المتقدمين [illegible] كان يسير ذلك اما القراءة صاحب الترجمة اولها اع
قراءة كغيره وكذا الزين ابن رزين وقبلهما الصدر القرافي [illegible] وكلاهما
من [illegible] ووقت فكانه كان يتكلم عنهما لما افرق من قراءته في [illegible] المحكمة في
[illegible] السبع الشاطبية [illegible] وخطب بخطوط [illegible] امام كان
شرعا وكذا ام في التراويح بجامع الحاكم [illegible] الناس لسماعه والصلاة
خلفه وهذا هو الذي طار اسمه به مع فرط [illegible] ونعمته وبديع اداءه ولو في ملبس
[illegible] وكان [illegible] في المهمات [illegible] بالجميل
وتجيء [illegible] بالفضل الحريك خلد الله وجوده وجعل ذاته على [illegible] ومن جوده
محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن [illegible] الشمس ابن الشهاب [illegible] الزهري
الدمشقي ويعرف بابن [illegible] الحاضر [illegible] ولد في سنة ٧٧٥ [illegible]

لتوجه ابويه له في زيارته وحفظ القرآن وصلى به ثم العمدة وبعض المنافع في الفقه
على ابي عمرو وابن كثير على التريكي عم الفريو ثم نزل مدرسة ابنه واشتغل بعلم
الوقت على الشمس التونسي واقرأ بمدرسة الجاي اليوسفي وسمع على الدين العراقي والهيثمي
والشمس الشبلي والتنوخي والمطرز والشرف الكدسي والسويداوي
في الآخر ومما سمع على التنوخي جزء ابي الجهم وحج في سنة ١٧ ومشيخة له وولي
... منجك بعبد الله وحدث سمع منه الفضلاء اخذت عنه وكان خيرا
في المتعقلات ويحفظ امثلة بني ابنه طريقة مات في المحرم سنة ... رحمه الله وايانا

محمد بن الهمام بن محمد بن احمد بن مسلم عز الدين الدمشقي الصالحي
الحنفي ويعرف بابن حفر ولد سنة ... واشتغل ومهر واذن له في الافتاء وناب
في الحكم وصار المنظور اليه من الحنفية بالشام مات في شوال سنة ... وكهد سنتين حرر من تاريخ

محمد بن الهمام بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن ابي البهاء شمس ابي العبس
ابن ابي عبد العزال العبادي الدمشقي ثم القاهري الحنفي ابو عبد الله البدر المسند
النهر ويعرف كسلفه بابن ابي التاسع ولد في شعبان سنة ٧٧ بالقاهرة فنشأ بها
فحفظ القرآن وتلاه لابي عمرو على الشمس النشوي والعمدة والكنز الفرعي والمغني
في الاصول والفية النحو والتلخيص وعرض بعضها على الصدر المناوي والمجد اسماعيل
الحنفي ومحمود القيصري وغيرهم واخذ الفقه عن البدر ابن خاص بك والشهاب العبادي وسمع
دروسه في المنطق والشمس الحجازي العبد والنحو عن المجد ابن هشام والشمس
البوصيري ... كتب اكثر ما سمع به في الفقه واصله والعربية وغيرها
وسمع على ابن خاص والشهاب بن ابي بشر والسويداوي والتنوخي وابن الشيخة
والمليجي وابن ابي المجد والمجد اسماعيل الحنفي والسراج الكومي والتاج ابو الفضل
والحلاوي وفتح الدين بن المهندس في آخرين واجاز له النشاوري وجماعة وحدث
سمع منه الفضلاء وناب في القضاء عن البدر العيني فمن بعده وطلب بابنه السيفية
بحارة الصنابر ... ولي قضاء الاسكندرية وقتا وشكرت سيرته في قضائه ودخل
دمشق وحج نحو ست عشرة حجة وجاور وسمع بمكة على الجمال ابن ظهيرة وتوجه للطائف
لزيارة ابن عباس ومات بمكة بعلة البطن في شوال سنة ... ودفن بالمعلاة رحمه الله وايانا

محمد بن الهمام بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الهمام بن قاسم بن عبد المنعم
ابن ابي بكر كمال الدين بن شهاب الدين ابي العباس بن كمال الدين ابي المعالي بن العفيف ابن
القاضي النقي القرشي العمري الخوارزمي الاصل المكي الحنفي والد الشهاب وعبد الله ... ابو
عبد القادر الماضيين ولد في جمادى الاولى سنة ٨٠٣ بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن

والاربعين النووية ومختصر القدوري وعنوان الفرع وبعض المجمع وعرض على جماعة منهم ابو الفتح
وابو حامد ابن الضياء والزين ابن عياش والفخر عثمانهم وابي الوقت عبد الاول
وعرضها ونحو العربية على الزين طاهر المالكي في ... ودرس على القاضي عبد القادر
وما قرأه على احدى ابنتيه ولذلك سمع معه على ابي الفتح المراغي وبالمدينة على المحب
المطري ولم يخرج من مكة لغيرها ولما كان ابنه العز بالقاهرة في سنة ... طلع مع
شيخه الجمال بن حاتم المغربي للسلطان فانعم على العز بعشرين دينارا فاقبل ابنه حين ذكر
ما له بخمسين مجلدات للزهد واقرأ بها النحو واخذ عنه جماعة ه
محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف
ابن علي بن اسمعيل البهاء ابو البقاء بن الضياء ابي العباس وابي الخير بن عبد الله بن القطب العمري
الصاغاني الاصل المكي الحنفي الماضي ابوه ويعرف كابيه بابن الضياء ولد في ليلة تاسع
المحرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فاحضر على الكمال الاميوطي وسمع على والده والمحب الطبري
ابي الفضل وعلى ابن الجزري النويري وابن صديق والشمس ابي بكر والزين المراغي وجماعة
وارتحل غير مرة الى القاهرة فقرأ على الشرف ابن الكويك اليسير وعلى الكمال الحنبلي والشمس
الزراتيتي والشامي وشيخنا وكذا من واجاز له العز بن جماعة وابو الخير ابن العلائي
ورسلان الذهبي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي وابن قوام
والتنوخي وابن ابي المجد وطائفة وحفظ القرآن ومتونا وتلا لابي عمرو
على الشمس الحلبي ثم جمع للسبع على محمد الصفيدي وتفقه بمكة على ابيه
وما اخذه عنه بحث بالمسجد الحرام المجمع غير مرة وابتدأ بقراءته له على ابيه الضياء والبهاء
ابي الفتوح مسعود وتبعا ... وعلى ابن الرهان والسري محمد الكرماني لي اجازة
عن مؤلفه المظهر ... على بن ثعلب بن السناعاني ... بمكة عمن قارئ الهداية
والنحو بمكة عن الشمس المعيد وبالقاهرة على العز بن جماعة ... عنه وعن والده
والنجم السكاكيني الاصول والمعاني والبيان وعن الشمس بن العيان الشامي
والشهاب ابن الحجي الغزي الشامي والشمس الرماوي الاصول وعن الكافيجي الغيثة
مع شرحه وعلى الذي قبله مختصر ابن الحاجب عنه والده والشمس ابن الضياء
اصول الدين وتقدم ومهر في العلوم بتفنن وافرد ... الفتيا بمكة عن ابيه
ثم استقل به بعده ثم اضيف اليه نظر الحرم والحسبة ثم انفصل عنها خاصة وصنف
المشرع في شرح المجمع في اربع مجلدات والبحر العميق في مناسك البيت
العتيق كذلك وتنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام في مجلد وشرح الوافي
في مجلد ومختصر ومقدمة الغزنوي في العبادات وسماه الضياء المعنوي في مجلدين

والبزدوي ولم يكمله وصل فيه الى القياس والمدارك على المدارك في التفسير
وصل فيه الى سورة هود طالعت اماكن منه ونقل ان ولده اكمله والشافي في شرح
مختصر الكافي لم يكمله وله نظم كتب في معنى ابيات وكان اماما علامة متقدما
في الفقه والاصلين والعربية مشاركا في فنون حسن الكتابة والتقييد عظيم
الرغبة في المطالعة والاشتغال وحيث بلغني عن ابي الخير بن عبد القوي انه قال اعرفه
ازيد من خمسين سنة وما ذكرت له قط الا وجدته مطالعا او يكتب او يحدث ويدرس
وافتى وصنف واخذ عن الائمة كالمحيوي عبد القادر المالكي وعظمه جدا وبالغ البقاعي
في الثناء عليه وعلى اخيه وقال ابن ابي عذيبة هو مفخر مكة المشرق وعالم
تلك البلاد ومفتيها على مذهبه مع الجودة والحسن والخير والجزم بدينه سافر
وطوف البلاد ومع ذلك لم تعرف له صبوة منذ احتلم الى ان مات ودخل
بيت المقدس مرتين انتهى اجاز لي ومات في ذي ... سنة ٨٥٤ بمكة وهو ابن
... المؤذني وابي عمر سبرة وذكره في ... رحمه الله وايانا وعفى عنه

محمد المرضي ابو حامد بن الضياء الحنفي اخو شقيق الذي قبله ولد
في العشر الاخير من رمضان سنة ٧٩١ وقيل في التي قبلها بمكة ونشأ بها فاحضر على النشو ابن سكر
وسمع على والده والمحب وعلى النشوري وابن صديق وابي الطيب السحولي ثم ابن
الجزري والزين المراغي وبالقاهرة على ابن الكويك والجمال الحنبلي وابن الزراتيتي
وشيخنا وبمكة ايضا على الكمال ابن حمد والتاج ابن السبكي والشمس القرشي محمد بن
محمد بن اللبان وابي البركات بن ابي زيد عبد الحميد الحاسي والشرف قاسم بن محمد
الزوعي واجاز له ابو الخير بن العلائي وابو هريرة بن الذهبي وغيرهما وتفقه بوالده ونحو ...
الله والشمس البوصيري وغيرهما وحضر دروس العز بن جماعة في الاصول والمعاني
والبيان وغيرها وتنزل صوفيا في الصلاح عن ... وناب في القضاء بمكة عن ابيه
ثم عن اخيه ثم تفرد بعده واستقل به وكتب على الكنز شرحا وصل فيه الى الظهار في نحو مجلدين
وصنف غير ذلك وجمع مجاميع واشياء مهمة ونظم انشدت منه ... في ...
في الجوائز ومما كتبه على بعض الاستدعاءات في الحكم فصدق ودرس وافتى
وممن اخذ عنه المحيوي المالكي ايضا وعظمه وكان الزين زوج اخته وكذا ابو الفتح ابنه
التقي ابن فهد والنجم ولده كلاهما ونقل البقاعي تكذيبه من اهل مكة حتى انهم لا يسمونه
الا مسيلمة فالله حسيبه بل كان هو واخوه جمال الحرم وان كان لا يخلو من شيء في
الكلام وانه كان يتساهل ويوري وقد لقيته بمكة وحملت عنه اشياء وبالغ في
... وكان اماما علامة مشاركا في فنون حسن الخط والكتابة والتقييد عظيم الرغبة

الفقه في المطالعة والانتقاء ثم مات بمكة في ذي الحجة سنة رحمه الله تعالى وإيانا ٥٩

محمد بن الكمال أبو الوفا ابن الضياء الحنفي أخو الذي قبله ولد في ربيع
الثاني سنة ٩٦ بمكة وكان فاضلا وإماما وخطيبا بسويقة وأجاز له نحو الجارح
في سنة في بعدها ابن صديق والشهاب ابن مثبت والفيروزابادي والكمال
ابن ظهيرة ولقي ثم مات في يوم الجمعة حادي عشر ربيع الأول سنة ... بمنى
سنة ٤١ بمكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة أرخه ابن فهد رحمه الله تعالى وإيانا آمين ٥٩

محمد بن أحمد بن محمد بن المحب ابن الشهاب القاهري الحنفي الماضي أبوه
ويعرف بابن المستوفي وبالمحب الإمام ولد في آخر رمضان سنة ٨٢٤ بالقاهرة وحفظ
القرآن وتلاه بمكة بالسبع على الكرسوطي وعمر النجار وقرأ في الفقه على إمام
الحنفية الشرف البخاري وأقام بمكة أربع سنين وصار بعد أحد مؤذنيها ثم عاد إلى
القاهرة وحضر دروس الأمين الأقصرائي وأخذ القراءات عن الشمس الحجازي والتاج
السكندري وصار مؤذنا ثم إماما للظاهر خشقدم قبل سلطنته مع أقرانه لكم
ونحوهم وعظم اختصاصه وضلعه لي بعد تعلقه في مملكة صار أحد أئمته ثم أعطاه الأشرف
قايتباي مشيخة تربة خشقدم بعد الشريف المؤذن وقدم على الحوري وأيهم نحو الإمام
وقرأ في غضون ذلك في الفقه على البرهان الكركي وكذا أخذ عنه على حاله في الروضة
نحو سنتين وسافر في صحبة النساء والركوب والكلام مع سكون وأخبار على سنة
وما هو التمس ابن العطار المنزلي السكري على أنه كان في أثناء سؤال
سنة ٩٥ طلبه السلطان عن الإمامة بسبب المشار إليه في الحوادث وبالغ في حطه بما لا ...
من الاستعمال وإقباله على التعبد وراحته في نحو ولعله فما أدعى نعم النعم على محمد بن
فنبار لو في دينه وعلى كل حال فنعم الرجل عقلا وأدبا حيوة الله تعالى

محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين بن نور بن شيخ ابن
الشيخ طاهر الخوارزمي الأصل المكي الحنفي إمام مقام الحنفية بها ويعرف كسلفه
بابن العبد لكون جده كان معيدا بدرس الحنفية ليلبغا أي صكي بما في الإمامة عوض
الحنفية عن والده مدة ثم استقل بها بعده في رمضان سنة ٥٠ إلى أن مات في المحرم
سنة ٥٧ بعد تعلله مدة بعلة البول أرخه ابن فهد رحمه الله تعالى وإيانا ٥٧

محمد بن أحمد بن محمد الشمس المصري السعودي الحنفي ويعرف بابن شيخ البير
كتب الخط الحسن وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وناب في الحكم عن أكابر الدولة
وأضر حتى أبراد المعيار جامع الأحكام وجمع في مبيع منقبة بل الخص الربعي النووي
ومات في سلخ صفر سنة ٧٣ وهو في الأربعين وتأسف الناس عليه قاله شيخنا

فى ابنائه وتبعه المقريزي فى عقوده واظنه الماضى فيمن جده عمر

محمد بن احمد بن محمود بن احمد بن اسمعيل بن محمد التمني الدمشقي
قاضيها الحنفي ابن العز والآتي جده ويعرف بابن الكشك ولد فى حدود ستة عشر وثمانمائة
بدمشق ونشأ فى كنف ابيه فتفقه به وبغيره وولي قضاءها بعد ابيه فى ربيع
الاول سنة ٨٤٣ فلم تطل مدته وصرف بالترفع رفيق الدين ثم لم يلبث ان مات
معزولا فى يوم الثلاثاء ١٣ ربيع الاول سنة اربعين عن نحو ثلاثين سنة وقد
انقرض بيتهم وهو ميت كبير ابن شيخنا فى ابنائه ر ٧١

محمد بن احمد بن الحسن بن محمد المحب ابو السعادات بن الشهاب
ابي الركن السراي بفتح المهملتين والنون مدينة بلاد الدشت العجمي الاصل القاهري
الحنفي سبط الشمس الاقصرائي ووالد البدر محمود والامير يحيى ويعرف بابن بنت
الاقصرائي وابن اخي امير زاده ولد فى سابع عشر ذي الحجة سنة ٨١٩ بالقاهرة ونشأ
فى كفالة جده لامه لكون ابيه مات وهو صغير فحفظ القرآن وكتبا وتفقه بالعلم
البدر المتبولي واخذ عنه العربية والاصلين ايضا وبالسراج قارئ الهداية قرأ عليه
الكنز بتمامه وبابن المقري سمع عليه من اول الحيض الى جمع الكبير وابوابه بحضرة الشهاب
ابن ملكم او الخلاطي واخذ عنه فى الاصول قطعة من اوائل العقيد وتوضيح صدر الشريعة
وكذا من اوائل فصول البدائع فى اصول الرهبني بالمقطع وقرأ العربية والصرف على
ابن عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق المغربي الحاضر قرأ عليه مواضع من التسهيل
بل قرأ عليه من تصانيفه شرح الخزرجية والبعض من شرح البردة والكثير من تفسير سورة
وسافر معه الى الاسكندرية ولازم العز ابن جماعة نحو سنين حتى قرأ عليه الشيء غريبه
ذي الفنون العلوم ومما اخذه عنه من تصانيفه فى الحديث شرح مختصر جده البدر
لابن الصلاح وشرح الاربعين النووية وفى النحو الى من التصغير وشرح قواعد ابن
هشام الكبرى وفى الاصول رسالة الى الخلف فى ٢٧٣ عن طائفة الجن ومن
ابن الكلم من اوائل ابن الحاجب والمنهاج وشرح بديع ابن الساعاتي ومختصر ابن الحاجب وشرح
ابن المطهر الحلي وجمع الجوامع بتمامه وفى اصول الدين شرح الطوالع للاصفهاني
وفى المعاني والبيان شرح التلخيص وما علقه عليه وفى المنطوق رسالة الصغير
من شرح ابن واصل والرسالة الشمسية وشرحها للقطب الرازي وبعض الحواشي عليه
رسالة للعضدي ايضا وكذا الرسالة السمرقندية وشرحها للفخر الهندي وتمهيد
الشاشي وفى تخريج الفروع الفقهية على القواعد الاصولية كالتمهيد
للإسنوي وفى تخريج الفروع الفقهية على القواعد النحوية الكوكب الدري له

وكان البحث بحثه ويؤثر لمزيد صحبته له وشدة ملازمته وأخذ ايضا عن الشاطبي
قرطبي النجوم عن الزين الخوافي وبحث في الهندسة على ابن المجدي وتلا
القرآن لأبي عمرو على الزين طاهر المالكي مع كونه اسن منه وسمع على ابن ابي المجد
وابن الكويك وتفقه بقريش التركماني وغيرهم وأجاز له جماعة منهم ابن عبد الهادي
والزين المراغي والكمال ابن خير والتاج ابن الهنشي وتفنن وفاق الأتراب
في العلوم المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم وأذن له العز ابن جماعة في اقراء العلوم
الماضية الجملة بعموم الاصطلاح الكل والانتفاع به وكتب له بخطه بالثناء البالغ
وكذا أذن له ابن مرزوق في اقراء ما قرأه عليه بل وفي اقراء ما أذن له ابن جماعة
في اقرائه والبرلسي وقال [redacted] انه استند القراءات لما قرأه على معرفته بالكتب
المذكورة وصار لطفا علام البلد ومشايخهم وكتب على الكشاف حاشية جمع
فيها ما رآه من حواشي الطيبي والجاربردي والقطب والتفتازاني وأكمل الدين
والعلاء البهي وغيرهم مع التوفيق بين ما ظاهره الاختلاف من كلامهم وصل فيها
الى سورة النساء وعلى الهداية ايضا حاشية جمعها من شروحها مع جمع الكتب للسغناقي
والكاكي على الوافي وشرح الكنز للزيلعي وشرح القوام الاتقاني وشرح الأكمل الدين
وصل فيها الى ثلاثة ارباع الهداية وعلى البديع لابن الساعاتي قطعة ودرس
التفسير بالمؤيدية بعد خاله البدر والفقه والحديث بالصرغتمشية بعد الشمس القونوي
المتلقي لهما عن ابيه والفقه فقط بجامع الماردانى وفوض صرغتمش التربة له ان برق
من السعدي ابن الديري وناب بنكبته حين انفصل القاضي الامين للاشرفية وولاية مشيخة
مشيخة الصوفية المعزية ابو الوفا بعد وجيه عن مشيخة اوله في حدود سنة
وحج وسمع هناك على ابن الجزري وسافر للاسكندرية ودمشق وحلب واقام في بعضها
وعمر الجامع الحكم بالمنية فدرس بها ذلك وزار بيت المقدس وحدث واقرأ الطلبة
وتفرغ لنفع الفضلاء للاستفادة ولكن لم يكثر واعنه لحاكيه وكنت ممن اخذ عنه اشياء
واقام بالاشرفية برسباي من اول فتحها سنة بضع وعشرين ولعله ثلاث الظاهر جقمق استنعق به
وأكبت على العبادة والاشتغال والتدريس ثم انفصل من الاشرفية في اوائل
دولة جقمق مباشرة على عادته فاجاب اختيارا ثم استعفى ايضا ولزم منزله
حاملا ثم للاقراء والعبادة الى ان توجه للحج في سنة سبع وعشرين فعرض له اسهال
وهو بقرب مكة فاصابه ضعف وحمل في المحفة حتى شق الحجاج كدخوله بامام
فطاف طواف القدوم وسعى واستمر كما له الى ان مات في عصر يوم الجمعة
ثالث او رابع ذي الحجة وصلي عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة

في مقبرة بني الصيا وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس عليه فقيد رحمه الله وعفا
وإيانا وفي سنة ٤٨ وكلفه ما الى المنطق كثير التودد وذا رغبة في الاجتماع على الذكر
والأوراد وإطعام الطعام وقد ذكره ابن خطيب الناصرية في ترجمة والده احمد بن قمار
متزن وله أصغيرًا من بيت الاحمر أي الحب للعبادة ونفعه وفي العامة الان اشرف
وقدم معه الى حلب في رمضان سنة ثمان عشرة صحبته موضعه انسا حسنا فاضلا
واشكاله حسنة رحمه الله وإيانا ٥
محمد بن احمد حافظ الدين الاذرعي الدمشقي الحنفي ممن برع
كاتب السر بدمشق وتميز ومات على سلعه كتب عنه البدري في مجموعه
حبيبي الظريف دق خصره فهمت به وبالخصر اللطيف •
وقلت للائمي في ذا دعنا لنهم اهوى اللطيف والظريف •
محمد بن احمد مجد الدين الرومي الحنفي ويعرف من اهل بلاد
بغليوى شاب قدم القاهرة في البحر مكة وقام ٤٧ اياما وقرا على بعض المختصر
للصغاني وسمع عن المسلسل بشرطه ولم يقضه وكتبت له اجازة وكان عزم على الإقامة
والملازمة فلم يجد ما يستعين به لذلك فرجع الى الشام ٥
محمد بن احمد تاج الدين الحموي الحنفي ويعرف بابن المعشوق ولد في
تاسع صلب حماة ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأه على ... وجمع البوش والعنية لابن مالك
وحضر مجلس الشمس الحبشي وكان يقرأ الصحيحين قراءة حسنة ويديم التلاوة مع
التكسب بالتجارة بل كان من أول امره ضمينا ثم ترك انتهى عليه ملبتهم صاحبنا
ابن الشيخ ابن عقار كان خيرا دينا لا اعلم في حقه ما عيبت منه قطعة كبيرة من
النجم فمات بحماة في رجب سنة ... وقد لقي شيخنا بحماة في سنة اثنتين وسمع الدرر
محمد بن محمد بن احمد بن المعشوق وعز امليته في الجزء الذي فكانه ابن هذا ويحتمل ان يكون
هو ووقع التغيير في لقبه مع اسقاط اسم ابيه ولكن الأول اشبه ٥
محمد بن احمد بن السبع وهو لقب ابيه القرشي القاهري الحنفي والد
ابن شهاب الدين صدقة سمع بن احمد الماضي شهد على بعض الحنفية في اجازة منه لمصري
محمد بن احمد التقروي الحنفي ممن صحبه عمر وصحبه ٥
محمد بن احمد القاهري العزي الحنفي ويعرف بابن المرتين ممن
محمد بن احمد الخوارزمي الحنفي نزيل مكة وتائب امام مقام
الحنفية كان فاضلا في العربية ومتعلقاتها وعرضه كتبه التصدي للاشتغال
والإفادة والنظر والكتابة وكانه لقد العربية عن صهره امام الحنفية

الشمس المعيد والد الشهاب احمد وكان ينوب عنه في الامامة غيبة وحضورا
سنين كثيرة وجمع في قضاة مكة والكعبة شيئا استمده من تاريخ الازرقي
وكتب المناسك وكان يرسم صفة الكعبة والمسجد في اوراق ويهديها للهنود ونحوهم
بل سافر للهند لطلب الرزق وكل ذلك مع دين وخير وسكون وانجماع عن الناس
مات في سلخ ربيع الاول سنة ٢٦ ودفن بالمعلاة بكرة يوم الجمعة وهو في عشر الستين
ظنا او جاوزها ذكره الفاسي في مكة

محمد بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن محمد بن علي بن موسى الكناني
البلبيسي الاصل القاهري الحنفي الماضي ابوه ذكره شيخنا في انبائه وقال انه مات
قبل ابيه بشهر في اول سنة ٣٢ وكان قد اشتغل وتمهر بعد السعد وانابه

محمد بن اسمعيل بن محمد بن الطنبغا ناصر الدين الدمرداشي الحنفي
ممن اخذ عني بالقاهرة

محمد بن الجيبغا نظام الدين ابو البقا وابو المعالي الناصري الحنفي
ويختصر فيقال ابن نظام كان ابوه حاجبا من امراء الدولة الناصرية فولد له وقت
صلاة الجمعة ٢١ شعبان سنة ٨١٤ ولم يلبث ابوه ان ذبحه الناصر لذنب في رمضان
مع جملة من ذبح فنشا يتيما في كفالة زوج اخته اركماس اليشبكي الطوبيد
فحفظ القران والقدوري والالفية ولازم البدر حسن القدسي شيخ الشيخونية
فاخذ عنه واختص به مدة ثم لازم ابن قديد في العربية وغيرها وكان مما اخذه
عنه من كتب النحو شرح الحاجبية للسيد الركن المسمى بالوافية بقراءته والتوضيح
لابن هشام ما بين قراءة وسماع وقطعة من شرح الالفية لابن المصنف وجميع متن
اللب وشرحه لنقره كار ومن غيره جميع الرسالة الشمسية في المنطق للكاتبي
وشرحها للتفتازاني وقرا البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن
توضيح التلويح للتفتازاني على محمد بن عمر الخواجا السمرقندي وجميع شرح المنار
للسغناقي على ابن الهمام وكذا قرا على الشمني واخذ الفقه والاصلين وغيرهما
عن الامين الاقصرائي والفقه والتفسير عن سعد الدين بن الديري بل سمع عليه
البخاري ولم يقتصر على ائمة مذهبه بل قرا على البساطي جلا زائدا في اكله وسمع
عليه في العيب من العضد وفي مبادئ اللغة من ابن سينا واخذ عن القاياتي
وآخرين وانه قرا على شيخنا المحب ابن نصر الله الصحيح وسمع بعضه على ابن
عمار والتلواني وابن خطيب الناصرية وعلى الزين الزركشي واجازه
الدوابة المقريزي وناصر الدين الفاقوسي والبساطي واجاز له في استدعا بخط

لبن فهد مولده لسابع ذي الحجة سنة ٨٣٣ ظنًا وتميز في العربية واشير اليه بالبراعة
فيها وشارك في المنطق والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل وأذن له غير واحد
من شيوخه واختص بابن الظاهر جقمق وقتًا وتصدر للإقراء أحد ثم غيره الفضلاء
وكذا قرأ الصحيحين وغيرهما واستقر في تدريس الفقه بالجامع الطولوني عوضًا عن الظهير
الطرابلسي وبالحسينية عوضًا عن الشمس الرازي وربما أفتى وهو ممن كتب في حادثة
ابن الفارض وفي مسألة الرضاع ونقل فيها عن شيخه ابن الهمام وأكثر من زيارة
قبور الصالحين وداوم على ذلك سنين ولما رأى من هو دونه يرقى لما كان
النظر بعينه له سعى إلى أن أعطي مشيخة قوصون الدوادار الثاني مشيخة أي مشيخة بعد
الأمين الأقصرائي لمن هو من أصاغر طلبته مع كونه ممن هو متردد للأمير لسبب أعطيه
عنده الجمع بالكتابة الإمام زاد فمنع معرفه من اقطاع وغيره ولم يتنصر عن الطلبة
ونحوهم بالإطعام ونحوه بل ربما يحصل منه المد للفقراء والغالب عليه الصفا مع
البله والحرص على الخير وسرعة الحركة التي تؤدي إلى نوع خفة وعدم التحري في المقال
وكذا الأثر في النفس لكثير من كلامه وقد حج في سنة ٨٦ وأصيب قبل ذلك بأحد
عينيه من سمع نعله اللولوي البلقيني عند مات الجمالية ونقاتل [redacted] لمن كان
لو ذكر لبعض الأئمة بما لا يليق فكان ذلك كرامة لذلك الإمام وبلغني أنه
كتب حاشية على التوضيح وأخرى على الجاربردي وغير ذلك ولم يزل متوجهًا
للإقراء مع الاجتماع إلى أن مات في ربيع آخر سنة ٨٨٩ بعد توعك يسير ودفن
بتربة بجانب تربة أزبك الخازندار رحمه الله وإيانا واستقر في تدريس جامع طولون بعده
علاء الدين بن الجندي الحلبي نقيب الشافعي وفي الحسينية الشهاب ابن اسماعيل
وكلاهما من جماعته وقد كتب في الشهادة عليه بالإذن لنا بيهي خطبة افتتحها
بالحمد لله الذي جعل عبادة العلم في نظام الدين وفضل العلم بالاجتهاد
في الانصلاح والتبيين مع الإخلاص والتوحيد بسعي الموحدين ثم قلت
وبعد فقد لكثرة حضور الدرس الأخص من الشرح المشار إليه المتول في إزالة
ما تشكل من المتن علته عندنا سيدنا ومولانا وعالمنا وأخوان الشيخ الإمام الكمال
الهمامي العلامي الفهامة المحقق المدقق شيخ المذهب الحنفي ومبرز
المدرس الحنفي بل شيخ الإسلام أوحد الأئمة الأعلام فارس فنون اللغة الوسيعة
التي هي تاج العلوم الأدبية وكامل القوانين الأصولية والفروعية من
انتشرت تلامذته في جل البلاد واشتهرت سيادته بانقطاعه عن ذوي المناصب
من العباد نظام الدنيا والدين وإمام الفرسان في الميادين واصح خط

لعلامة السطور ٭ وجامع اشتات الحسن بمذكور ٭ بقراءة سيدنا الشيخ الامام
متعالي من الوافرة الاقسام ٭ الفاضل الكامل ٭ العالم العامل ٭ الاوحد العلامة
المحدث الفهامة ٭ صدر المدرسين مفتي المسلمين ٭ اقضى القضاة المعتبرين ٭ النهاي
المعترف من له الوجاهة والتوجيه والتاصيل والتفريع ٭ والبحث الجيد
والفهم السريع ٭ ابقاه الله تعالى بفضله وجميله ٭ ووفق في طول حياته ببلوغ قصده
املاه وفاه ميلا ٭

محمد بن حسن بن ابي بكر بن يوسف ناصر الدين ابو عبد الله الحنبلي
ثم القاهري الحنفي ذكره شيخنا في انبائه وقال انه عارف بالفرائض اقرأها الجماعة
واستفادوا منه مع كثرة الديانة ٭ وحسن السمت والمحبة في الحديث بحيث كتب منه
الكثير وسمع من ناصر الدين الحراوي وغيره ومات في سنة ٭ ولم يكمل الاربعين وقال
غيره انه مات في ربيع الاخر وانه كان ديِّنا فقيها نحويا اصوليا عارفا بالفرائض والحساب
تصدر للاقراء سنين مع الديانة والصيانة ٭ ومداومة خدمة العلم قلت
وكان امام المجلس بالجامع الدرسيه وممن اخذ عنه بلديه الشمس محمد بن عبد الرحمن
الطنبداوي بل تلقى الامامة عنه فقد كانت له نيابة بجنبه انه صنف بعد ان كان
ناجرا فقيها ٭ واخذ عنه الفقه والفرائض والحساب ٭ وكذا اخذ عنه الفرائض
والحساب الجلال المحلي محقق الوقت بكونه كان من صوفية الدرسيه ٭ وذكره المقريزي في
عقوده وقال انه برع في الفقه والفرائض والحساب والعربية وتصدى للاشتغال
سنين مع الديانة والصيانة ٭ والانجماع عن الناس ٭ والاقبال على ما هو بصدده
من شأنه ودتم الدكر بقه الله ورحمنا ٭

محمد بن ايوب بن عبد القادر بن ابي البركات بن ابي الفتح البدر الحنفي
ذكره شيخنا في مشيخة من انبائه وسيقول له وليس هو من شرطه وكانت اماني في سنة
٧٠٥ تسعمائة ثماني مائة وفيه عبد القادر هو لا عبد القادر ٭

محمد بن ابي البركات بن احمد بن علي بن محمد بن عمر الملقب ... وسمع
... الدين بن سعد الدين الجبرتي الحنفي الا ان ابوه ويعرف بابن سعد الدين سلطان
المسلمين اصلهم من قبل ... وليس في ... من بلاد الحبشة
... بادر في جيرة المودق الان بجبرت ... الى ان ... مملكة
مدينة ... واعمالها ... فعظم وقويت شوكته ...
وديبة حتى انتهت لصاحب الترجمة بعد فقد اخيه منصور في ٨٢ ... وحارب
الحطي ومن له الغارات في بلادهم حتى ملك كثيرا من بلاده واهلها ...

اعوانه وامتلأت الاقطار من الرقيق الذي سباهم ودام على ذلك حتى مات
مسمومًا في بعض رقاته في جمادى الاولى سنة ٨٣٣ فكانت مدة مملكته سبع سنين وكان
دينًا عاقلًا عادلًا خيرًا وقورًا مهابًا واشتد وطؤه على الحبشة اعز الله الاسلام في
ايامه وملك بعده اخوه بدلاي بن سعد الدين فاشتغل ايضًا في غزوهم وسبيهم وقد
ذكره شيخنا في انبائه فقال محمد بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين بالحبشة كان
شجاعًا بطلًا مديمًا للجهاد عنده امير يقال له حرب جوش كان نصرانيًا فاسلم وحسن اسلامه وفتح الغار
فاسلم وحسن اسلامه وتعلم الكتب ورمى الحبشة مرارًا وابلى فيهم وغنم منهم جمال الدين
وهو معه فغنم غنائم عظيمة بحيث بيعت الراس من الرقيق بربطة ورق وانهزم
منهم الحطي صاحب الحبشة من بلد من ثم شعبه هلاك الحطي اسحق بن داود بن سيف
ارعد في ايام سنة ٨٣٣ واقيم بعده اندراس ثم ... صالح ثم على طاغيتهم
دكهاد ثم ثار عليه بنو اعمه فقتلوه وكان من خير الملوك دينا ومعرفة
وديانة بمحبة الفقه والصلحاء ونشر العدل في اعماله حتى في ولده واهله وكان يسلم
على من خلا من الحبشة واستقر بعده في مملكة المسلمين اخوه الشهاب احمد وتلقب
بدلاي فاوقع بهم صنيعًا جدًا حتى ظفر بقاتل اخيه فاقتص منه وطول المقريزي في عقوده

محمد بن محمد ناصر الدين العيني الحنفي والد العلاء الماضي ولد
تقريبًا سنة ٨٩٠ وحفظ القرآن وحضر دروس الشمونية وكان من صوفيتها
وعرف بمزيد الوسواس مع العبادة والتلاوة ونحو هذا الخرص مات في جمادى
الاولى سنة ٨٤٥ واوصى ان يغسله الطهر الشمونى فما اتفق ... رحمه الله تعالى

محمد بن ابي بكر بن علي الشمس ابو البقاء ابن الشهاب الصعيدي الاصل
القدسي الحنفي الحنفي شيخ الحنفية ويعرف بابن السوداني وبابن النقيب وهو
ابيه ولد سنة ٧٧٩ واخذ عن عمه الشهاب والشريحي وخير الدين في طائفة وتميز في الفقه
مع الخير والتعفف والورع وطرح التكلف وجودة البحث مات في رمضان

محمد بن ابي بكر بن علي الشمس القاهري الحنفي ويعرف بابن السقف
اشتغل بالفقه والاصول والعربية والصرف والمعاني والبيان والحديث وغيرها
ومن شيوخه ابن الديري وابن الهمام والاقصرائي وتكسب بالازهر حتى قرأ عليه شيخ
الحنفية وسمع عليه ابن ... في اسنانه كالامام العضد وتنزل في الجهات ومات في العصر
ولم يتعظم مع فضيلة ... وقد قارب الستين او جاوزها في ربيع الاول سنة ٨٥ ...

محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الله الشمس ابو الخير الشمسي القاهري
الحنفي المقرئ ابوه ويعرف بابن الحنبلية ولد تقريبًا سنة ٨٦٠ بالقاهرة ونشأ بها فحفظ

القرآن والمجمع والألفية وغيرها وعرض على جماعة وسمع على النجم بن رزين والتقي
ابن حاتم والصلاح البلبيسي والواسطي والحلاوي والسويداوي والشهاب الجوهري
والشمس الحريري امام الصرغتمشية والشرف ابن الكويك في لفيف ومما سمعه على الأول
والرابع من البخاري بفوت المجلس الأول على ثانيهما وعلى الثاني الشفا بفوت
وعلى الثالث صحيح مسلم واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب
وغيرها على أئمة عصره وكان من شيوخه في الفقه وغيره الأمشاطي والعز يوسف
الرازي شيخ الشيخونية والبرهان الهندي وحكى أنه كان يركب من الصالحية والطلبة والنواب
ونحوهم نحو بضعة عشر ويكونون أنهم عند الشيوخ وفي العربية المحب ابن هشام
واشتهر بالتقدم في العربية والبراعة في الفقه وأصوله والعلم بالفرائض والحساب
والمعاني والبيان مع الخبرة بالفروسية كالرمح والدبوس والمعالجات بالمقايرا
واللعب وكذا لعب الشطرنج وغيرها من الفضائل كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة
والعفة والتواضع وعدم التكبر بحيث يقابل بمضاد المشكلات بدون تكلف ولين العشرة
ولم يزل اختصاصه بشيخنا ابن الديري وممن ورثه في السكنى بالقرب من جامع أمير حسين
فأكثر اللعب معه بالشطرنج لتقارب طبقتهما فلما مات تركه شيخنا وتمهر في العربية
الشرف السبكي ذا الخواص والشهاب الهائم المصري ومدحه بأبيات كتبتها في ترجمته
والبدر الدميري في آخرين من أئمة وفي الفقه الأمشاطي هو المجيد الأول في
والتمر المحلي والدلالي الفقيه والتمر آنكي ونحوهم من أئمة الحنفية ودرس بالشيخ
سمع من الصلاة وتمهر قرأ عليه منتقى ابن سعد من مسلم وبعوالي بعض صحيحه أسعى
للقلقشندي واختصر المغني لابن هشام اختصارا حسنا متحريا فيه إبراز
العبارة المتقدمة وكمل مختصره منتهى اللمع في العربية ومنتهى الجمع وهو
شرحه قرأهما على الأمشاطي وكان عنده بخطه وكذلك الزبد والقطرة وأما ملجة
الطلبة ومقدمة في الفرائض ومختصر في المعاني والبيان وشرح كلامه بل
شرح المجمع في مجلدين ملتزما توضيح ما فيه من مشكل من حيث العربية لكن فقد غالبه
ولكن منه المهتد إليه وتدريسه وأعاد الحنفية بالجامع القديم بمشهد الحيدرية
وبالحجازية ثم استقر به حشمة في تدريس الذي جدده بجامع الأزهر ثم
انتزعه منه البدر ابن عبد السلام فعز عليه جوهر اللالا تدريس الذي أنشأه
بالمصنع بالقرب من قلعة الجبل وضاعف معلومه مرارا وولي خزانة الكتب بالأشرفية
بيرسباي من واقفها بعد عرض شيخه على شيخنا ابن الهمام فامتنع في ملا
لانفراده وطيفه صاحبا وقدح في السنة التي كان الحمدي أمير الركب فيها ولم يتزوج.

الا قليلا محنته وحصل له من جهته ثقل ثم قبيل موته رفسته حمارة فانكسرت بطه ولزم
الفراش حتى مات في يوم الخميس مستهل المحرم سنة ٩٢ وتفرقت اوراقه بعد موته عفا الله عنه

محمد بن ابي بكر بن حسن غياث الدين الحسيني القاهري الحنفي لصهر
نقيب الاشراف البدر حسين الماحي ولد في سنة ٨١٩ بالقاهرة ونشأ فحفظ واخذ عن الامين
الاقصرائي والتقي الحصني وجماعة كالشمني والسعد ابن الديري وتأدب وكان يحلو ونظم
النحو الديمي من شرح الالفية لابن هشام وسمع على العلاء ابن ابي الاسعود والرشيد
وسمع كتابا فيما يتبع في مجالس البخاري اماما بالقلعة او بمجلس انهجب ابن العيني فانه
كان البدري يحبه من المباحث الجديدة . وكذا بلغني انه عمل منسكا وكتابا في اللغة
التركية على قدرة التصنيف وانه قدمه للملك الظاهر حضرة الزيني فاعطى
الشان التركي منه ارسل الله مع بعض الجماعة وداوم الاستقرار في النقابة بعد اخيه
فلم يسعد بعد لفقد رزقه منه . ومن الغريب ان صهره المتوفي بعد ان كان
ذعت له من رزقه واعطاه الناظر عوض ما فاطلع الى الكاتب فقال له كم
اعطاك فذكر له فاعطاه ... ثم ... وبالجملة فقد
تنافر جدا وصار ... ومات بعد الجامع في شوال سنة ٩٠٧
... بعد ... فلم يحضر ... لتقدم اقتداره على السعي والطواف

محمد بن ابي بكر بن عثمان بن ابراهيم بن علي بن عبد الله الرشيد ... صدر الدين
ابن ... الدين بن علاء الدين الحسيني الدمشقي الحنفي سبط العلاء ابن الحجازي احد الشهود
المشهور ... والماضي ... وولد العلاء ... وابي
ابوه ولد في يوم الاثنين آخر جمادى الاول سنة ٨٣٦ بدمشق ... يوسف الرومي
وعنه ... في الاصلين ... وتلقى نقابة الاشراف بالشام وتدريس ...
والقدمية ... في صفر سنة ٩٦٥ ... بعض الاعراب لم يكمل الآن

محمد بن ابي بكر بن علي بن ابي البركات امين الدين ابو النصر ابو
ابن ... ابن ظهيرة القرشي المكي الحنفي اخو عبد العزيز وعبد اللطيف ... ام قدم الخبر
الذي ... فتاة ابيه ولد ... وحفظ القرآن والمجمع ... واشتغل فلما ... العلاء
ابن الجندي نقيب ذكر في محله ... واخذ عن اسمعيل ابي يزيد في النحو
... عبد النبي ... في اصول الدين ... في سنة ٩٧ في البخاري ...
كان سمع ... في حياة ابيه سنة ٨٦ وسمع على ابن ...

محمد بن ابي بكر بن ابي الفتح ابن عمر بن ... بن ... بن محمد ...
ابو عبد الله بن الامام ... الدين ... الحنفي امام ... سنة ...

بعد ان رفع ابو البقاء ابن الضياء ودفنه صاحبنا ابن فهد وقال الفرق الذي صرف في سنة ٦١٦
تاريخ الازرقي وترجمة التقي الفاسي

محمد بن ابي بكر بن محمد بن عثمان ابن ابي العز بن عمر بن سلامي الصدر
الماردیني ثم الحلبي الحنفي عالم حلب واخو حسن الماضي وقد يختصر نسبه فيقال
ابن ابي بكر بن سلامة ومرة ابن ابي بكر بن محمد بن سلامة ولد في سنة ٧٥٥ وقال شيخنا انه
اخبره انه في سنة ٧٥٥ ونشأ ببلاده وكان ابوه فيما اخبر عاملا متعينا يتكسب من عمل
بين في التجارة فحفظ ابنه عدة مختصرات ولقي الاكابر فاخذ عنهم كسري والجمال
ابن شريعة التبريزي والهمام الخجندي والعز بن عبد فقرأ لديه الحكم وسمع عليه كثيرا من
الملازمة وظهرت فضيلته بحيث شغل الطلبة ثم تنافر مع قرينه في مدارس الصدر
ابن ابي الطاهر التبريزي بعد صحبته مدة فارتحل قبل الفتنة الكبرى اللنكية الى حلب واختص
بالمحب ابي الوليد ابن الشحنة وكان هو صاحب القضاء هنا صاحب الذكر فيه ثم رجع الى
بلاده وتكرر قدومه لحلب الى ان قطنها في طائفة وتنزل في عدة مدارس بل درس
بالحاوية وبها كان سكنه وبالحدادية وتصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء وكان كما
قال ابن خطيب الناصرية فقيها فاضلا مستحضرا المحفوظ له في العلوم لكنه كان
يكثر الوقيعة في الناس واغتيابهم وربما يمقت لاهل بلده وقال غيره انه كان
اماما عالما علامة اديبا بارعا متعينا حامل لواء مذهب الحنفية بحلب من غير مدافع
مع التقدم الراسخ في بقية العلوم والنظم الرائق والنثر الفائق والقدرة الزائدة
على التعبير عما في نفسه وقد امتدحه شيخنا ببعض تصانيفه ليقرظها له عند حلوله
بحلب فعل حلب التوجه للامد فارسل اليه بقصيدة وافق وصولها يوم حلول شيخنا البيرة
الى حلب واثنى به عليه حسبما اثبته في الجواهر وذكره في انبائه وقال انه طلب قراءة كتاب
بعلماردين فتعلل الى امد فاقام بها مدة ثم افرج عنه للابلاء فاد وصل اليه فالج
قبل موته بنحو عشر سنين فانقطع ثم خف عنه لكنه صار ثقيل الحركة قال وكان
حسن النظم والمذاكرة فقيها فاضلا صاحب فنون من العربية والمعاني والبيان
وقد مدحني بقصيدة رائية ولصيته فيها ومات بحلب في صفر سنة احدى عشرة
عشر يوم الاثنين ٢٦ سنة ٨٣٦ وله ابتاء نحو ثمانين سنة ولم يخلف
بعده بحلب مثله وقد ذكرت له ترجمة حسنة في معجمي قلت ... وقفت
على نظم رائية عملها في فوائده حصلته من فوائده نثرا وافتتحه بقوله امالي يلان

محمد بن ابي بكر اليمني الضبعي الحنفي احد من الاياسي وطلب
فقط عن ... ثم رجع الى ... زبيد ومات الادمي

محمد بن التاج الهندي المحمود آبادي الحنفي ممن قرأ الفضلاء ٢
الهندية والكلام كراجح وذلك في سنة ٨٤٠ انه حي ابن ... سنة
محمد بن يوسف البخاري ديلبعث تبشرح بتون وموطنه دون
غطمة وذكر انه من ذرية حافظ الدين النسفي وانه ببلاده وقرأ الفقه وسلك
طريق الزهد وحج في سنة ٨٢٣ وأراد الرجوع لبلاده فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فقال له ان الله قد قبل حج كل من حج في هذا العام وانت منهم
وامرك ان تقيم بالمدينة ففعل فانعقد وفاته يوم الخميس في ذي الحجة ودفن
بالبقيع قال شيخنا في انبائه وقيل انه مات في التي قبلها
محمد بن جار الله بن صالح بن ابي منصور احمد بن عبد الكريم ابن
ابي المعالي يحيى بن عبد النور بن علي بن الحسين بن عثمان بن الحسن بن محمد بن
شيبة بن اياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود الجار بن الجلال الشيباني الطبري
الاصل المكي الحنبلي اخو ... ذكره الفاسي ايضا وقال سمع من بعض شيوخ
مكة وحفظ بعض المختصرات في الفقه واشتغل بالعلم وسافر مع ابيه الى مصر في موسم
سنة ثلث [illegible] فسمع مع ابيه ابن العماد واكرهما زوج لعله اسمع
على ابن الكويك ... شرح معاني الآثار للطحاوي وذكر الفاسي ...
سعيد السعداء ... في ذي الحجة فيها ... ودفن بمقبرة الصوفية وقد
جاز العشرين ... انتهى وكذا ارخ وفاة والده فيما تقدم
محمد بن ... الصفوي الحنفي احد الفضلاء ... عن ابي العباس
... سمع ... على شيخه ... التي ... وقرأ بعض الجلية
... شرح على مصنف في الاصول مات في ... سنة
٩٠٦ ...
محمد بن جوباش محب الدين الجركسي الاشرفي الحنفي ممن استعد
في العلم ... على ضياء الدين ... ووصفه بالفضل وكذا
... شرح الالفية للعراقي وغيرها وقرأ على شرح
... شرح معاني الآثار للطحاوي وغيرها وطلب قليلا وقرأ على
البدر ... مسند الشافعي ... وغيرها في ... بعض الكتب
وكذا قرأ على البساطي وسمع على ابي ... على ... يوسف العجمي وغيره
وحج في موسم سنة ٨٥٠ وجاور التي بعدها ولازمني حتى حمل شرحي الالفية
وقرأ اليسير من سنن البيهقي وكتب من تصانيفي اشياء ومدحني بقصيدة

وغيرها وكذا اقرأ بعض المحب الطبري والالمام وغيرهما رواية بلا قراءة اهنا كبعض المتقدمين
في الفقه والاصول والعربية وغيرها ولم يحفظ بكثير لقد هناك مع قوة نفس
في المباحثة وخروج عن السمت حتى قيل انه يتزحزح وربما توقف على المنقول
فلا يرجع ويذكر طعنه في ذلك ما لا حاجة له وسافر لمكة للحج ليحصل هذه سنة
وعاد مع الركب واستمر الشطوفي نحوه والامر على تدريس الفقه بالظاهرية
القديمة وكان بينه وبين بدر الدين العلائي لقدمه عن الدرس بالمحلي. الطلبة

محمد بن جعفر بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن سالم بن عز الدين
ابن ناصر بن زيد السيد شمس الدين ابو عبد الله بن الجلال ابن التاج بن الصيد الحسيني
الجاجرمي الاصل الشيرازي المولد والدار الحنفي وابو سبط الاستاذ السيد
الشريف الجرجاني قدم مكة في سنة ٨٦ فقرأ على التقي الحنفي النحوي وسمع مني وعليه
المسلسل وكتبت له اجازة هائلة وهو رشيق وجيه فاضلا الى الغاية القريب.

محمد بن خشقدم الامير ناصر الدين ابو المعالي ابن الظاهر ابي سعيد
الجوشكي الجركسي الاصل القاهري الحنفي اخو المنصور عثمان الاتي وامه النهد قراجا
ابنة ارغون شاه امير مجلس الظاهري برقوق ولد في رجب سنة ٤٦ ونشأ
من فرقة العشرين بالقاهرة وقرأ بها القرآن وحفظ كتبا واغتبط بصحبة
العلماء والفقراء وقربهم واحسن اليهم واشتغل بالعقول والنقل والفرائض.
والتفسير والحديث. والاصلين والمنطق والعربية وغيرها حتى مهر في اقرب
مدة لحسن ذكائه ومزيد صفائه. وشارك في فنون بل عد مع نوابغ الفضلاء
فلما ملك ابوه عظم امره والشعب دائرة. وتنافس في الاخذ عنه وصار كمن ر
المتقدمين وطلبته من البشرة وسكن في القصور من القلعة وفي البيت المواجه ن
لرفرف الرميلة واقبل على الدرس وزاد طلبته للعلم حتى كانت مجالسه اوقاته صرف
في فنون ما تحيز في الحديث علوما ومتونا فيوما لسعد الدين ابن الديري في و
الفقه والتفسير ويوما للكافيجي في علوم ذكر وكلاهما مع غيرهما ممن
اخذ عنهم فيما بلغني ايضا وتعدد كل نقدا مع ما يكون من تعلقات الديانة وتعاطى ن
المطالع والزيج ولعب الرمح والكرة وغيرها من انواع الفروسية والعقل
الغزير والتدبير والسياسة والتواضع والبشاشة مع حسن الشكل الى غاية عم
ومزيد الترفق وقلة الاذى والسيرة الحسنة واكرم من التجمل في مماليكه وحشمه
والمشي على عادة الملوك في ركوبه وجلوسه بحيث يتأهل للسلطنة بلا مدافعة ر
بل لقبه بعض شعراء الناصر في قصائديهم والقراءة باوصاف عن سائر

ابناء جنسه • ومع كثرة انكاره على ما في لغا الزاع وشدة بغضه للبدع وعيبه لمن يفعله
سيما الروافض فهو خفيف الوطاة على الناس لم يسمع عنه مخاطبة لاحد ولا دخول فيما لا
يعنيه ولا تعصب في الخلاف كما اذعن لكل ما ذكر من الدروس حج ممن العصر •
ويتسع لهم في البحث فيحاورهم احسن محاورة ويداري كلا منهم ويعامل مداراة حتى ابه الذين
وربما اقترح على بعضهم ما ينعش به الخواطر ويجبر به القلب فكان منزله مجمع الفضلاء
ومربع النبلاء سيما من الشافعية حتى تكلم في عند ابيه لبيت حل اماجدهم فلم
يوثر ذلك فيه وتعاقب عنده ثلاثة ائمة يصلون فيه وقرا الشرف الطنوبي عنده
على المشايخ الشمسين ابن الديري وابن بردس وابن ناظر الصاحبية •
بحضرته فسمع عليهم وكذا اسمعه الزين قاسم بمسند ابي حنيفة في القرض وكان
ينظم لكنه لعدم اتقانه له لم يكن ينشده ولا يعتني بتهذيبه سيما واكثره مدائح
وقد قال —— لمن رام مدح كريم الدين ابن كاتب المناخات اجمل قصيدا كل ميمية
ويكون مخلصها
وافتخرت مصر على غيرها • بمطلع الصاحب عبد الكريم •
وكذا من نكتة في حملة الشيء من البديع قوله لبعض النقلاء ممن امتدت اليه السن
الجماعة بالبسط والملاعبة • فكان من قولهم هو صل معظم فقال لا بل هو
صلحا الى غير هذا مما اوردت بعضه في الحوادث والوفيات ومع سلوكه
من لطافة كان متجمعا عن معارضته ابنه فيما لا يرتضيه • بل وان يكلمه فيغلظ
ويبسه ولا يتعدى عن الميل الى اللهو والطرب مما قاعد العقلاء والاكابر
من الملوك بل مع اقامة الناموس والحرمة لشهامة كانت فيه وقد استمتع بسمعه
لما بعثه كثيرا ولو عاش لم يتفق له ما وقع • وكان حسن يثني عليه بالفهم والحفظ
ويتعجب من اصابته فيما هو لم يزل على جلالته وعلو مكانته الى ان ابتدى به الوعك
في ٤٢ حليه فدام مدة نصف سنة ثم عوفي بيسير ثم انتكس في اوائل شوال واصابه
الشلل فصار ينقص كل يوم ثم انقطعت عنه حركة الا قليلا وخرج الى التنزه •
في الربيع وهو مع ذلك اي الحاكم فما رجع الا وهو لما به من الاسهال واستحكام الشلل
وهو مع ذلك يحضر الموكب الى ان صلى صلاة العيد وترك الكتابة بالرحيل فطهر
وارجع واستمر حتى مات بدون وصية في حياة ابيه وذلك في ضحى يوم السبت
٢٣ ذي الحجة منها شهيدا بالبطن ويقال انه ... في هذا ... وصلى السجد
والساخو فتعهم ابوه من الاعتماد على شيء من هو ... انه سعى في ... بنت
راشد وصلى عليه جامع باب القرافة قلعة الجبل في مشهد لم يتخلف عنه احد

ودرس بقوصون التعليم في تربته وكان المصادر يترددون إلى الشيخ بالقبة التي انشأها
قايتباي الجركسي ثم الحمد وكان من اقرانه ومذكور اليوم ايضا كما نسب في وقد ذكره
العيني فقال وكان له صيت وحرمة عظيمة يتردد له الناس سيما الشافعية والحنفية
من الحج مرتين او ثلاث وتقاسيمان تفقه البلالي والدرس حتى قال النفس بمصر
فتناء الاطباق قال وهذا من علامات حفظ العلم ولكنهما كانا من المترددين الى ولي الله
كانوا يتوعلون بسقراتهما من اللطف عن قرب اما في حياتهما او بعد فاني القضاء
بعكسهما في الجحيم انتهى وكانه رحمه الله لم يتخفض كتابته لهذا ملازمة التردد
للاشرف فقد عزم في قراءة التاريخ ويجد الوحدان من ايامه في ضيق لما درسها الى
الطلوع وارجو ان يكون قصد الجمع حسنا نهم السدوا بانا وذكر بعضهم مستوره
ابن الهمام والشرواني بل قال انه حضر دروس العلا البخاري فالله اعلم

محمد بن جلال بن احمد بن يوسف التمشي الكرماني الاصل
القاهري الحنفي اخو الشرف يعقوب الآتي والد ابوهما في الدرر ويعرف بابن
التباني نسبة لموضع بقلب سنة لترول التبانة ظاهر القاهرة وهو مبارك
مختصر من تعليقة جلال الدين علي عم واسمه رسول ولد في حدود البعض وسبعمائة
بالتبانة وتفقه عن ابيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان وشرع وذكر
من غير ها وافتى ودرس واتصل بالمؤيد شيخ كمدبيا ثم قرره في نظر
الجامع الاموي وفي عدة وظائف وباشرها مباشرة غير مرضية ثم طلع
الناصر فاهانه وصادره وباع ثيابه واستعطى بالدف ثم احضره الى
القاهرة ثم افرج عنه فلما قدم المؤيد القاهرة عظم قدره وتنزل الى الكلال
البلقيني عن درس التفسير بمجالسه واستقر في قضاء الحكم بتربة الظاهر
في معرفته لتودده فاستقر قاضي الحنفية بدمشق وباشرها مباشرة حسنة
ولم يكن يتعاطى من الاحكام بنفسه بل لتولي بقضله والقضاء بما علم به بالبعضهم
ودرس بها كثيرا واستدعى به السلطان حين توليه بدمشق سلمه الى ان رجع
فاستعفى واجيب وعاد الى دمشق وكانت له في كائنة قبل يتأتى البداية
مات بدمشق في ٢٤ رمضان سنة ٨١٨ وكان يعتقد العقلاء ذكره شيخنا في
انبائه وارخه المقريزي يوم الاحد ٢٨ شعبان فالله اعلم

محمد بن حسن بن محمد بدر الدين بن الزين الحمصي الاصل
القاهري الحنفي المعروف بابيه ولد كما اخبرني به في صفر سنة ٨٤٣ وتزوج
عنده انه في سنة ٨٤٠ وكان ابوه ذكره فنشأ ابنه في كفالته واشتغل

عن السنهوري في العربية والبيان ثم عن التقي الحصني في المنطق والمعاني والبيان
والصرف والتفسير وأصول الفقه وكذا أخذ عن التقي الشمني والأمين
الأقصرائي والكافياجي والعلاء الحصني ومما أخذه عن الأمين تقسيم الكافي في
شرح الوافي والفقه عن الزين قاسم وحج مرارا أولها في سنة خمسين وقرأ بالمدينة
على أبي الفرج المراغي وزار بيت المقدس مرارا أولها في سنة تسع وخمسين صحبة ابن الهمام
ودخل الشام غير مرة وأخذ عن الشهاب الزرعي وخطاب وغيرهما كالبرهان
الباعوني وتكرر دخوله حلب وله عدة مقدمات في النحو والصرف وكذا
في الفقه بيضها لم تكمل وغير ذلك وسكن الأزهر احتسابا وأقرأ ابن الكمال
الطرابلسي بطرابلس عنده الذي سمعوه شيئا وابن الموصلي الدمشقي مما عمله
على جمع الشمل والأنس من أشعار العصر [illegible] المتبرين بحيث [illegible] ومكة
وهو ممن يميل إلى ابن عربي مع الزين الأبناسي وقد استقر في إمامة الدوادار
وخطابته [illegible] ابن مرداش ثم ورتب له السلطان خمسمائة
[illegible] مع مغلوبهم [illegible] ليكون الرسول لملك الروم ابن عثمان وأعطاه
مبلغا مع كونه لوازم [illegible] عن كثير وهي سنة كثيرة ووقفا بها
شهيرة وأدبه كثير وعقل غزير ومحاضرته حسنة ومحاورته محكمة وينبه
وقد تكرر تردده إلي بالقاهرة ثم لعقبة بمكة حين قدومه لها وهو حسن العشرة
النعمة للود وأداء في أثناء سنة ١١ ٩ وقد أثبت هنا تفصيل ما أجملته
ولم يلبث أن وضع نحوا بعد انفصال الموسم وجاء كتابه من الينبوع المتضمن
أبلغ عبارة وأفصح إشارة زاده الله من أفضاله وصل بها الماء
ما أمله وقد رأيته قرض مجموع التقي البدري والكمال بن أبي شريف بقوله
يا جامعا أدبا في بابه واصف • وهو المخطر لذا الكل في حجم •
وقد تساقطت وفقت منتخلا • في وصف حسنك باللسان حار عجم •
وقوله
يا جامعا مجموعه قد حوى • كل المعاني فاغتدى أوحدا •
جمعت جمعا ماله مشبه • فيا له جمعا غدا مفردا •
وهو الذي لست عن العلا ابن مرفوع تعرضه البديع بمجموع المعاني واشتمل على
تحته وقد شهد هو وأبوه عند السيد النسابة والنور البارنباري والشمس الشكري
وكتب في مسلم عراقي وتلاعب به الشعراء كالزين صابر بن صالح وابن الصائغ حتى
علم بقدومه والحمد لله

محمد بن حاجي بن احمد الشمس بن خواجه شهاب الدين بن الشهاب الهرموزي الاصل المكي
الحنفي ممن سمع مني في المنى وقرأ المرابعة الاربعين النووية وكثيرا من المصابيح واشياء كالمشارق
والبخاري ثم جمع الالف وقرأ ما فاته منه ومثالب التذكرة للقرطبي وهو متوطن بسبب قرب اليمن
ثلاثيات البخاري وغيره ٥

محمد بن حسن بن الياس بن جمال الرومي الحنفي مات بمكة في رجب سنة ٦ ارخه
ابن فهد وهو ممن اشتغل وتميز في الفقه وترافق مع ابي الوقت المرشدي بحيث كان بحاجته
وحصل كتبا وكان مع تسدد حسن الخط ويابسه لصف بكية مقام الحنفية مع الشبابة الذين
المعينين بالتهجد بجماعة الاسود رحمه الله من قريب وما عن نحو الاربعين ٥

محمد بن حسن بن حمزة بن يوسف الشمس ابو الاسعد الحلبي الحنفي نزيل القاهرة
ثم مكة واخو عبد الله العماد الماضي ويعرف بابن الامين الغائب قدم مع ابيه القاهرة فطلب
الحديث وقرأ على جماعة من الشيوخ وكتب الطباق وانتقى وبمهر قليلا واستعان بي في
كثير من مقاصده في ذلك وخط حسن وفهم جيد وفضائل متوسطة وكثر العائلة مما ورث
الاوف مع حسن عشرة وتودد وستر وقد انشدني اشياء من نظمه وروايته كتبت بعضها
بمعجم النقي التمني خرجته له ثم سافر الى مكة فحج واقام على طريقته حتى مات
في ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة ٦٢ رحمه الله وايانا ٥

محمد بن حسن بن علي الشمس البيجي المصري القاهري الحنفي الشاذلي والد ابي
الفضل احمد ويعرف بالشيخ محمد الحنفي ولد فيما كتب به ولده سنة ٦٧١ وقال بعده ان قبل انه
ابن مواسر من بشبه او نحوها بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه بعض الروايات
واصل النحو عن المحب ابن هشام والفقه على الشهاب العبادي والاصول عن البساطي
والمحبوب العجمي وطريق القوم عن ناصر الدين بن ميلق وكتب عز الدين بن ميلق كثيرا
من اماليه وسمع على العرضي في سنة ٩٧ مرة اخرى سعد الدين يعرف بخيري واخرى حسني
لصرفه صاحبه ابو العباس التريسي الماضي وكان له في المريد من حسن الاعتقاد فارق وكان
محض على نفسه وكانت عوائده مختلفا في العمة بحيث جمعه في سنة جماعة منعملا وكنا جماعة
ملثا وبيننا في الطلب وقد تحقق سبب التصفات على محمد بمكة اسمه عبد الله او نفيس
بذكر عنه كرامات منها الله وقال باكا د الملكم هذا الخباط والقباط ثم نظر الي كثيرا
منكم لعي بنيه من احواله وكان هو الصالح الزاهد والله يا اخاه هذا عدو عظيم ثم لما
عزمت على قراءة منظلا وقال انا فتحنا لك فتحا مبينا انتهى وترافق مع عليها في
الطلب وقال ان اباه كان مشتغلا او كان يجهد الفاحل فلما مات تحول الى التبريز
واشتغل حنفيا وانتسب يتيما وباع الخيوط ونحوها في حانوت قرب جامع

الامر ثم أدب الأبناء في حارة برجوان بل وأقرأ في طباق القلعة واتجر في سوق الكتب
ثم أعرض عن ذلك كله وخدم الشهاب العباري الحنفي ثم سلك طريق التصوف وانقطع في المسجد
ثم استمر إلى أن تحول عن زاويته في سويقة السباعين فانضم له بعض من هنالك وعقد به
مجلس التذكير وصار شيخها وعمل بها محرابا وكان من جيرانه الأمير [illegible] أمير [illegible]
وله سطوة وبأس شديد وعظم في نفسه فمرض فبعث إلى الشيخ في محبته [illegible] والمعتقد فيه
الخير فأرسل إليه بألف دينار ففرقها بحضرة قاصده وأعلم صاحبها بذلك فتزايد اعتقاده فيه
واعتقاده فيه وذكر لذلك بالزهد مع إقبال أهل العبادة بحيث [illegible] الأمير [illegible]
من لقائه وعلا قدره وذكره واشتهر اسمه فتردد إليه الأكابر وقصده ذوو الحاجات
وكان يقوم معهم فصارت له بذلك سوق نافقة جدا وانتفع الناس بشفاعاته ومسائله
وعظمه الملوك والأكابر خصوصا الظاهر ططر فإنه كان قد اختص به قبل سلطنته فلما
تسلطن عظم أمره وشهر ذكره وربما نزل إليه مختفيا وأعطاه [illegible] ليكتبه على
زاويته ووسع الناس بها وانثالت الفقراء والمتصوفة عليه فسلكوا به واقتدوا عليه
وكان في ما يقطع ذكرهم وأمانة على سند صاحبه أبو العباس [illegible] حيث كان نحو القاسم
تربية المريدين وإرشاد المستفيدين سالكا معه الكرم مع مزيد فضل ونفقة وصلاح
حتى تمكن من جمع علم وحدث بالتيسير قرأه عليه البدر الدميري وابن سيد الناس والسعد
ولهم وأبيه لهن التوجه واستدعى شيخنا في خمة وعتب على صاحب الترجمة حتى سأله معه
ما التزم به نفسه من عدم القيام واعتذر عنه وإلا عماك بالنيات وكان على
وعظم رونق الكلام مع فصاحة وهيبة وبشاشة وحسن شكالة ولم تنتظم
جمع من ديوان في مشهد التشهد بحضرته عقب مجالسه وشعر من قرض سيرة المؤيد
إلى أن مات بعد أن أقعد نحو سنتين في ربيع الأول سنة ٨٤٧ وصلى عليه ودفن
بزاويته والخبار ولاذا وكونهم في مآلهم وقد ذكره العيني فقال كان يسمع الكتب
في سوقهم ثم حصل له وجد فانقطع يذكر الله وترك الغوص من ٢١ سنة ودخل في زي الصوفية
وانتهى أمره إلى أن صار يعتقده الناس في أمورهم وكان عنده بذل وعطاء [illegible]
ما في الاستحقاق ولم يكن يستطع صدا عنه من الواردين مع أن [illegible] عنده [illegible]
ويذكر في كراماته أن جمال الدين [illegible] محض للناصر
بعدا وعن [illegible]
ومنه [illegible] في بطنه ل

محمد بن حسن بن علي الشمس الصفدي قاضيها الحنفي ممن سمع [illegible]
بقراءة ابن حسان في سنة ٣٣ ووصف بالشيخ الفاضل ل

محمد بن حسن بن محمد البهاء ابن البهاء الناصري الزاهد الغزي الحنبلي

ويعرف بلقبه وبابن الصيرفي نشأ فحفظ القرآن والكنز والمنار ومنظومة
ابن وهبان وابن العيني وغيرها وعرض على جماعة ولازم في بلده الشمس ابن الغزي في الفقه
وغيره والشمس ابن الحمصي في العربية والأصول وغيرهما وقدم القاهرة فلازم
حتى قرأ عليه الغنية الزواهر بحث وغيرها وكذا لازم جماعة كنظام والعضد الصرامي
والأمين وغيرهما مات في يوم الاثنين عاشر صفر سنة ٩٠ بالمرقوقية
وكان قدم من بلده وأثبت وقرر له رحمه الله تعالى وعفا عنه
محمد بن حسن بدر الدين البهوتي الفيومي الحنفي ويعرف بابن
حسين كان أبوه حلاقا فاستقر فنشأ طالبا واشتغل عند التمني والأقصرائي ولازم
الأقصرائي والزين قاسم ومهر في الاشتغال والخاجا في ومهر سريعا وتقدم فطلب
يكتسب بالشهادة رفيقا لابن عرفات وغيره عند التمني ثم أشار عليه بباب الكلوب
وقتا ومع عوض أخي المجد الكمال أبي البركات بن البارزي وهو أحد الحفاظ للألفاظ
والعامة سالم ومما استفاض استقالهم وحرفهم وأقبلوا على ما أراد وإن حذق
في الصناعة وبراعة في الكتابة وفهمه فترقى أمره وأثرى وحصل الوظائف والمرتبات
وناب في القضاء عن العيني الذي من بعده وحج مرارا أولها مع الرجبية وسافر
لمكة جاء كل هذا مع سوء طباعه ومباينته للناس ونفعه لهم حتى من زياده
ورقائه ولعرضه لتنقيص الأكابر بحيث نسب له في بعض الأئمة ما كان تعظيم
حيث في حوله وجموده وضعف بدنه بأغراض تنوعت ثم السلطان إلى أن مات
في يوم الأحد ثاني ربيع الأول سنة ٨٧٧ ليحمله في محبس ولم يتبع جنازته فيما بلغني
سوى نحو أربعة وصلى عليه بمصلى باب النصر في تربة بالقرب من حوش ولم يبلغ
الخمسين وذكر قصته أمور فظيعة ولم يخلف ولدا فاحتيط على موجوده وهو شيء
كثير بعد أن محا الغني دينا سوى ما اختلس فيما قيل إن بعضه عتقا لترويج أم ولد
انتهى مع كونه بابه عفى الله عنه آمين وإيانا
محمد بن حسن ناصر الدين الغزي الحنفي ابن السكاكيني اشتغل وتميز
في الفقه والفرائض والعربية وتصدى للإقراء والفتوى وسمع ناصر الدين
الإياسي وناب في القضاء ببيت المقدس عن ابن ضر الدين محمد بن سيرة وكان خيرا
له رجال التكلف حسن السمت والشيبة مات بغزة في أول ذي القعدة
سنة أربع وأربعين رحمه الله تعالى وإيانا
محمد بن حسن بن محمد بن حسن السمتي أبو عبد الله الرومي الحنفي
ويعرف بابن التركي نشأ وكون متوحشن سمع ذا ابنه لصنعة العقاقير
الغزي

سمعته من لفظه ابي ... ويلقب في بلاده بالامام الاعظم ولد في منتصف صفر
سنة ٧٥١ وتلقى العلوم عن العلماء الكبار كالاستاذ شارح المغني والوجيه والكمال محمد
ابن محمد البسري الاقصرائي والكمال محمد بن محمد المعروف ببلاده في الوقت ودخل القاهرة
لما ... سنة في سنة ٧٦٢ فاخذ عن جمال الدين ... وغيره من ... الوقت
ورجع للاهل ... ودرس ... وكثر ... والمنازل ... وولي قضاء
... ثم تحول الى بلاد ابن قرمان فاقام بقونية مدة ... للاقراء والافادة
الى ان ... ابن قرمان ... ابن عثمان فصار محظوظا عند ابن عثمان الى ان ... ولاه
... وحلت عليه محل الوزارة واغدق الاحسان ... واشتهر
واثنى ذكره ... بالعلم والديانة والتحقيق والمتانة والتواضع
والنهي عن المنكر والكرم الوافر والعقل الزائد وحج في سنة ٨٢٢ ... الشام
ثم رجع الى دمشق ... المؤيد ... عن احوال البلاد فوفد عليه في يوم
... الاول البلاد فاضيف جدا واكرمه وولاه ... ولما
... السلطان ... واصغى به ... وفضلاء ... يذاكرونه ويحققون ويتحدوا ١١
... وكثر الطلبة ... في الاصول ... والنحو والصرف
... حتى ... المجالس الاقراء
وصلى ولده ... بالمدرسة ... عبد الباسط ثم ... المدرسة ...
زار في وجوه بيت المقدس ولزم طريقه في العفة ... قدر
... سنة ٨٣٣ ... الله في ... كان ... اسرع ... منه
... انه ... ثم رجع ... فلم يلبث ان مات في
رجب من ... وصلى عليه في غالب الاقطار صلاة الغائب وقد قيل للعلاء
البخاري ... ابن عربشاه مع ... فقال انه ممن اضله الله على علم وكان
اماما فاضلا رئيس المملكة الرومية وعالمها في العلوم العقلية مع ... جيد
... في العلوم وعلم بالقراآت السبع ... ذكره ابن خطيب الناصرية
باختصار ... وكذا هو في عقود المقريزي ... كان عارفا
بالفقه والعربية والمعاني كثير الاستدلال في الفنون حسن السمت كثير العقل
والافضال ... ابن عربي ... القصوص ... ولكنه لما
قدم القاهرة لم يتظاهر ... وكان بعض ... يتكلم ...
... وكان ذا ثروة زائدة ... عنده من النقد خاصة مائة وخمسين
الف دينار ... وكتب لي خطه بالاجازة ... ١

وله في سنة ٨٢٣ وكان يحب خطه موشحه قوي الهمة كثير الادب والتواضع والمحمر كما
قال فيهم ابو سعد بن حمدويه ان البغاث بارضكم تستنسر انتهى ومحاسنه فلم يخلف
بعده مثله رحمه الله ومن تصانيفه الاستمتاع به المحتوي الكافي حجة وكذا عن علاء عمر واحد
كالعلاء البلقيني وابن المرجم فصل من عظم في الديار المصرية ما يفوق الوصف
رحمه الله وعفا عنه واياه واسكنه الجنة بمنه وكرمه ا

[illegible] بن خاص بك التركي الحنفي وينسب الى الظاهر بيبرس من جهة
الست ذكره شيخنا في انبائه وقال انه اشتغل في مذهب الحنفية فبرع واخذ عن اكمل
الدين وغيره وكان جيد البحث مع الديانة والمروءة والعفة كذا قال واظنه
زاد غيره ولم يباشر شيئا من وظائف الفقهاء اكتفاء باقطاعه مات في خامس
رجب سنة ٨٣١ وقد جاز الخمسين وسماه بعضهم حسينا وهو غلط فيما اظن د

محمد بن خاص بن صدر الدين [illegible] الحنفي رأيت بخطه مجموعا فيه المنتقى للدرع
الوسطى في مشكل حديث الموطأ لابي الوليد الباجي مع موطأ مالك برواية
محمد بن الحسن وبلاغات محمد بن الحسن واثر محمد على [illegible] ادام [illegible]
وتاريخ كتابته للموطأ في جمادى الاولى سنة ٧٩٩ فلعله هذا ويجوز ان يكون هذا الغير
ورأيت في مجموع بخط [illegible] انه من شيوخ السراج قارئ الهداية ويشبه ان يكون
هذا هذا [illegible] اعني الذي قبله انه من شيوخ ولا مانع من كونهما معا من شيوخه

محمد بن خالد الحمصي ابي النجم [illegible] الحنفي ولي قضاء طرابلس [illegible]
[illegible] واقتدى لنفسه [illegible] بالغ [illegible] ولم [illegible] على القضاء [illegible]
[illegible] يوسف بن [illegible] في اواخر سنة ٨٤٠ وقدم القاهرة وذكر صحبة [illegible]
[illegible] في [illegible] ما اورده في سنة ٨٤٨ من الحوادث د

محمد بن خليل بن ابراهيم بن عبد الله صلاح الدين ابو الوفا [illegible] الحنفي
[illegible] ولد [illegible] بن [illegible] ثم اشتغل قليلا وكتب على [illegible] ابن الصائغ
[illegible] ابن النقاش وغيره [illegible] الادب [illegible]
[illegible] بخط [illegible] [illegible] بعض [illegible] و [illegible]
[illegible] في الاملاء والطلب [illegible] على [illegible] وكتب
الطباق وضبط الاسماء [illegible] البلقيني والمناوي وغيرهما وكان [illegible]
في كثير [illegible] لم [illegible] لعدم [illegible] سيما وما علمته
[illegible] وقطع [illegible] بعض [illegible] الكتابة [illegible] في [illegible]

[illegible] بن خليل بن عبد الله شمس الدين بن [illegible] الدين [illegible]

الحنفي ثم بذلك بعد توفى الشمس الحنفي العبدي والآن ولده البدر محمد ويعرف بابن خضر الدين ت
مات بعشر شعبان عن ثمانين سنة فأزيد بعد أن أثكل ولده المحب واستقر في وظيفته
بعقبه وكان خيراً

محمد بن خليل بن قطلوبغا المحب أبو اليمن القاهري الحنفي ويعرف
بابن الدوماني حفظ في الفقه والأصول بعض المتون واشتغل على الشمني وابن الجندي
وقارئ الهداية في الفقه منهم الشمس ابن الديري وهو المرشد له في الطلب ولكن كان
أكثر عن والده القاضي سعد الدين الكبير وكذا أكثر عن التقي الشمني دراية ورواية ولازم
سيما حين سمع عليه الصحيح ومسند الشهاب وصحيح ابن حبان الأسير وقطعة من
ابن خزيمة وغيرها وقرأ مع المحب ابن نصر الله الحنبلي البخاري الأخير لقارئ الحديث
بلفظه فيقرأ عليهم وسمع على ابن ناظر الصاحبية وابن بردس وابن الطحان وابن
الحريري والزركشي والواسطي والشمني في آخرين كالجمال الكازروني بالمدينة النبوية
وكان معنا في السماع كثيراً على الرشيدي وكذا سمع معنا على غيره وكان محباً في الحديث
وأهله على السماع بحيث أنه بذل للفخر الديمي شيئاً حتى قرأ على الترمذي وغيره والمجاب
وربما كتب في الاستدعاءات

تجنب الظلم عن ذل الخلائق في ... كل العموم حياً وبذل الذي طلبا
وانعم بفعلك أهل الأرض كلهم ... فاشربهم من عذابك العذب العلى

مع استحضاره الفروع من كتابه تذاكره ويرتهم حركي وقطعة شغلت عدم التسبب وبا
في العقد لسعد الدين وحاشيته بعض الحواشي ولم يحصل على طائل مات وقد جاز الخمسين
أو قاربها قبل الستين ظناً عفى الله عنه

محمد بن خليل بن هلال بن حسن العز أبو البقاء ابن الصلاح الحاضري
الحلبي الحنفي ولد في العشر الأخير من المحرم في أحد الجمادين وعند المقريزي سنة
ست وأربعين وحفظ خمسة عشر كتاباً في فنون واشتغل على صدر الدين ابن الأقرب
في الفنون كالكمال ابن العديم والشرف موسى الأنصاري والبدر الصوري وأخذ
النحو عن أبي عبد الله وأبي جعفر الأندلسيين ورافق البرهان الحلبي والشرف الأنصاري
في الطلب بعد أن كثر اسماعاً وسمع الأربعين في الرحلة وغيرها وسمع كل منهم قراءة الآخر
قبل الظهر وبعده ثم سمع عليه الظهير ابن العجمي وغيره كالعز والكمال ابن العديم
والزين ابن النحاس وابن رباح وأبو البركات موسى بن فياض الحنبلي والبرهان
ابن بلبان الصابوني وابن الحلواني الدمشقي وقرأ على ابن أميلة سنن أبي داود والترمذي
في آخرين وحفظ القرآن فأخذ عن المولى المنفلوطي واشتغل به الكمال

الكسوي وابن اللبان والجلال البناني في مدة لطيفة وجمع القراءات السبع على الشمس العسقلاني
وأذن له في الإقراء وسمع معه وأنه تلا للشيخ يعقوب وقرأ على الزين العراقي في
علوم الحديث وأجاز له وكذا أخذ علم الحديث عن الصدر الياسوفي والكمال بن العجمي
وتلمذ في بلده بالشهادة فأشير بنيابته عن أبي الوليد بن الشحنة مدة ثم ولاه في صفر سنة
اثنتين وعشرين وثمانمائة ثم استقل بقضاء مذهبه في بلده سنة عوضاً عن أبي الوليد
المحب بن الشحنة بعنايته بعد كاتب السر ثم صرف بأبي الوليد في سنة ١٥ ولم يلبث
أن مات فأعيد وكان محمود الطريقة فشكره الناس ولكنه عتب لما صدر منه في إعادة
كنيسة سنة ست وقتل في بعض الأيام ولزم في بلده حتى صار المشار إليه بها قال
البرهان الحلبي لا أعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموع الذي اجتمع فيه من العلم
الغزير والتواضع الكثير والدين المتين والمواظبة على المواعيد والذكر والتلاوة
والاشتغال بالعلم وله همة وكان المؤيد يحبه ويكرمه ويعظمه وأقطعه إقطاعاً
فلما كانت سنة [illegible] سأل الإعفاء وأن يكون ابنه الغرس عوضه لما عرض له من الصمم
وكذا قال ابن حجر كان حفظ كلامه في عقود حسابه في فقه الحنفية سليمة مع كثرة
التواضع والانبساط رضي الخلق والديانة والصيانة جميل الطريقة وقال
بعض الكاتبين عنه ملخصه كان إماماً عالماً مشتغلاً في نحو وصرف وقراءات
وفقه وصنف وغيرها سيما العربية متواضعاً طارحاً للتكليف وضع شرحاً على توضيح
ابن هشام وشذوره وحاشية على مغنيه واختصر الأحكام لابن الهمام وشرح نظم المنار
وتم شرح الهداية فما اتفق ومات تحول في يوم السبت عاشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين
بعد أن أصيب كما سبق بالفالج وتغير عقله يسيراً وتقدم للصلاة عليه الزين
الحلبي ودفن خارج باب المقام بالقرب من تربة سودون قريب الظاهري
وكانت جنازته مشهودة قال شيخنا في إنبائه ومعجمه وصلينا عليه صلاة الغائب
بالجامع الأزهر في جمادى الأولى عقب صلاة الجمعة رحمه الله تعالى وإيانا ومن ترجمه
ابن خطيب الناصرية والعز من شيوخنا وقال رفيقه في القضاء وكذا ترجمه ابن قاضي
شهبة ولكونه المقريزي في عقوده وقال إنه صار المشار إليه في علم الحنفية
مع الديانة والصيانة وجميل الطريقة رحمه الله تعالى وإيانا
محمد بن محمد بن محمد بن المجد الأشرف النحوي والد الحسيني سكنا
المكي سبط الشمس الأسيوطي البهوتي أحد مدرسي الجذام ولد في سنة ٣٦ تقريباً ونشأ
ملازم العز عبد السلام البغدادي في الفقه والأصول والعربية وغيرها حتى أنه سمع به
وتمام قراءته على الأستاذ محمد بن الحسن والد العربية فقط عن الأبدي وقرأ نحوه

المتوسط وقطعة من المطول على القرافي وبعض شرح قواعد ابن هشام على مؤلفه
الكافياجي والعربية عن الشمني وابن صالح وشرح التصريف لسعد الدين ومطالعة كل
من المطول وشرح آداب البحث على العلاء الكلائي ولازمه في غيرها وكذا أخذ
عن ناصر الدين ابن قرقماس وأبي السعادات ابن البلقيني وطائفة ولازم الزين
جعفر السنهوري في ابتدائه في القراءات وسمع على بعض ابن الطبية وغيرها وسمع الصحيح
على جده لأمه وابن الحلال والعلم البلقيني والسعد النابه سعد الدين بن الديري
والكويك وبعض ذلك بقراءتي وبرع في فنون وأذن له العز في الإفادة وفي
عقود الأنكحة من قضاة مذهبه بل ناب في القضاء عن ابن الديري وأذن العلم
البلقيني لقاضي دمياط في استنابته فيه وكذا ناب بمنفلوط وغيرها واقتصر بآخره
على العقود والتكسب بالشهادة والاشتغال بالوعظ وحصل منه فوائد
الكرماني وجمع من ابن الهمام بخط الكتبة وكتب بخطه كالقول
البديع ونظم للبخاري ومسلم ومختصر الطبقات ومسلك الحبر السمين وقرأ
مع غيرهما التصحيح وكان مع فهمه المتوسط
في الحفظ بحيث وكذا رغب الدوادار الكبير في
جعله خطيبا بجامع والقبة التي بالطريق مع امامته والصلاة
وأقام هناك بل كان حين يكون هناك يقبل عليه ويصلي خلفه في الجمع وغيرها
ويستظرفه وبعد موت الدوادار إماما لسلطان والمقام على النحاس
مما أشار به الزين في المعاهد التي
قبة قاضي عند الحنفي عند من خط الكافي وكذا
عند السلطان بالأزهر وحضر الأكابر كالقاضي الكبير وبجامع الظاهر وغيرهما
كأهل الجامع البيبرسية والمدرسة الصالحية ومنوف والغربية والحلة
وغيرها وعقد في كل منها مجلس الوعظ وأقر له بذلك جمع من الفضلاء والأعيان
فضلا عمن دونهم بل هو المتفرد بذلك مع الفصاحة والتحرير ولكنه لم يتعقب
عن غير ذلك بل كان منصفا يأذن ولا امتنع وغيره ولم يشك
في طريقته حتى يعزى على البلاد وهو نائم في بلده في دركاته
وانفصل عن علمه ولم يدر وصلى على الغد بمصلى باب
النصر ثم دفن بعد إنه كان له التربة وكان كثير الإعانة بذلك شيما
وهو كان كثير البكاء والاعتراف بالتقصير والخوف بل سمعت أنه كان قبل
وأرسل إليه بعد مماته ماجد وأظنه جاوز الستين عفا الله عنه وعنا ورحمه

محمد بن سعد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف فتح الدين ابو الفتح
ابن الجمال ابي الفتح ابي الفتح الانصاري الزرندي المدني الحنفي ابن قاضي المدينة واخو
علي قاضيها الماضين وهو اصغرهم ولد   بالمدينة ونشا
فحفظ القرآن والشاطبية والقدوري والمنار والفية النحو وعرض على
الابشيطي وابي الفرج المراغي وغيرهما كالامين الاقصرائي حين دخل القاهرة صحبة
والده ... بلا ... عنه شرح الجمع ... وشنته نفسيهما وكان احد القراء و ...
قرا عليه صحيح مسلم والشمائل وغيرهما وتكرر دخوله القاهرة بحيث اخذ عن الصلاح الطرابلسي
وقرا على البرهان الكركي الشفا وحضر دروسه واشتغل على العلاء ... واعلمه
البخاري وكذا الشفا وحضر في العربية عند الابشيطي وسمع الكثير على ابي الفرج المراغي
من قراءة البخاري واخذ عن الشيخ مجد الدين النعماني في ايام الموسم وسمع مني بالمدينة
وهو موصوف بالنباهة ... وباشر الحسبة والقضاء عن ابيه ثم عن عمه وكذا عن ...
محمد بن سلطان بن ... الكمال الدمشقي اخو ابراهيم وابي بكر
المذكورين ممن ... وفقها الحنفية بدمشق ولي ... قطب الدين محمد ... البدر ...
محمد بن سليمان بن ... بن عمر بن عثمان الشمس ابن العلم الزكي
الاصل القاهري الحنفي ابن اخي ... وابوه لبنا ... الحنفية بمجلس ... م
بولاق ولد في ... وبعد ومات ابوه قبل ... بنحو شهرين فنشا في كفالة عمه
بيسير وقد ... امه وهو الذي اشار ... للكون والده كان ... ودرس
... ... وكسر عوضه في ... عنه في النحو ... ... في
الحنفية ... في الفقه ... الدين ... حين سكنه بولاق وحفظ القرآن
وبعض القدوري وحج وجاور واستنابه ابن الشحنة فمن بعده واذن له ابن
الحمصي في الجلوس بسوق الرقيق يومي السوق
محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود المحيوي ابو عبد الله الرومي
الحنفي ويعرف بالكافياجي ولد بكجه ... من بلاد صروخان ... ابن عثمان
... قبل الثمانين وسبعمائة تقريبا ... في سنة ... ... مائة فخلط
واخذ عن الشمس الفنري والبرهان ... حيدر ... في اصل ... ... التفتازاني
واحمد ... عبد الواحد ... وغيرهم واكثر من قراءة الكافية لابن الحاجب
واقرائها حتى نسب اليها ... ... في البنت وقدم الشام
واقرأ بها وحج ودخل القدس ثم قدم القاهرة ... ... متقلل
من الدنيا ... ... بالبرقوقية ... واحتج بالبساطي ... وغيرهما من



المحققين واقام عند المحب ابن الاشقر قليلا وظهرت كفايته وكماله فانثال عليه الفضلا كابن اسد والبدر ابي السعادات البلقيني ومنهم محمد الشامي ابن الطاهر جقمق واستقر به ابوه في مشيخة زاوية الاشرف شعبان بعد عبد الرحمن العجمي في جمدي الاولى سنة ٨٤٢ ثم في مشيخة التدريس بتربة عوض من العلا الرومي ثم الاشرف اينال حسبه في مشيخة الشيخونية بحسن اعراض ابن الهمام عنها وتصدى للتدريس والافتاء والتاليف وحثت له الرحال وذلت له الاعناق وصار الى صيت عظيم وجلالة وشاع ذكره وانتشرت تلامذته وفتاواه واخذ الناس عنه طبقة بعد اخرى بل والطبقة الثالثة للغير وتقدمت طلبته في حياته وصاروا اعيان الوقت وتزاحموا عنده من سائر المذاهب والفنون ويقال ان ممن اخذ عنه التقي الحصني احد مشايخ الوقت وزادت تصانيفه على المائة وغالبها صغير ومن كبارها شرح القواعد الكبرى لابن هشام كتبه عن غير واحد من الفضلا وزادت عدة كراريس بعض النسخ على الاملا وغيبت على ما قيل لاسيما غالب اغراض كثير من قاصري الهمم عنه اذ اسمع ان في هذا المقدار وهكذا اعكس ما وقع لابن الملقن حيث عيب كثيرا شرحه على البخاري مع كونه في عشرين مجلدا وشرح كلمتي الشهادة والاسما الحسنى بل له المختصر في علم الاثر والمختصر المفيد في علم التاريخ وشرع في حواشي على الكشاف وحاشية على مستقل وعلى شرح الهداية وحواشي على الكبير للجمع وكذا كتب على تفسير البيضاوي والمطول وشرح المواقف وشرح الجغميني في الهيئة وسائر فتاواه وسلك فيها البسط والاسهاب والتوسع في المعقول بحيث لا يحصل الغرض منها الا بتكلف ولعلها لا تحصر وقد تصانيفه في المنقول في الافاق كل هذا مع الدين التام والصيانة والعفة بحيث لا يسمع من اقرانه ما في خلوته وسلامة الصدر والحلم على اعدائه والكرم والكثرة الصدقة والاطعام واستحضار القرآن والبكا الكثير عند سماعه وقوة الهيبة والوجه البهي والشيبة المنورة ومزيد الرغبة في اقتنا العلم والتعظيم وكذا من اطرائه وتعظيمه وان يرجع عنده غالبا الى من يسلك معه مسلك الاعتراض عما يسلكه غيره من التعزية والتهنئة الا في النادر ومعتذرا بعدم الاخلاص في ذلك والبداهة في حسن العشرة والمزاح مع اصحابه ومداعبتهم وملاطفتهم لكنه موقف كبيرا حدا بحيث لم نعلم كان سمعنا عنده في الذوق بحيث انه انشد ايا ما في مدح وانتهى الى غلط ووضع بعضها على النسخة من شرح البخاري لصاحب التصانيف الشيخ الامام

قرا فاقدن عنه بعض مؤلفاته قراءة عليه واجازه في آخرها كتب له بذلك وكتب له ... الاخبار ... وتقدمت الاسمائية ... في حق ... اجازة طنانة كما قدمت ... وقد ... عن شيخنا ... الحافظ ... بسؤال اسئلة ... الشيخ محمد ... ابن ظهيرة الشافعي ... وغيرهم ... مسألة ... متعلقة بعلم القاضي ... وقال له القاضي ابرهيم ... قد وقعت ... في الكتاب ... الاشكال فيه والجواب عنه ... فقال الى الشيخ ... ثم فبلغ الشيخ فقبلك ... تقدم الى الشيخ ... القاضي ابرهيم وما زاد على ... هذا ... حكاه لي ...

عه

الا وهذا الفاضل البارع جمال الدين سعيد الطالبين واذن لي في رواية عنه مع جميع مروياته
وبدون ... ولو كان ... السنة وكان ... اجماع ولكن كتابته والقيام توسعة في العلوم
وامر به ... وان كان بعض ... عن حفظه امتزج ... ونحو من ... الى
ابن العربي ... ناضل عنه ومع ... ابدت عنه ... ابرع وقال هذا
كثير لم يكن حي ... عنه وبالجملة فقد صار علامة الدهر واوحد العصر ونادرة الزمان
وفريد الوقت والاوان ... في الاصلين والتفسير والنحو والصرف
والمعاني والبيان والمنطق والهيئة والهندسة والحكمة والجدل والادب
والمرايا والمناظر مع ... حسنة في الفقه والطب ومحفوظ كثير من الادب
وكتابة للنثر ... بما ... بعض العلوم وقد عظمه الملوك خصوصا ملك الروم
ابن عثمان فانه لا يزال ... بما ابتدت بعضه في مكان اخر ويهدي له الهدايا السنية
والعطايا ... شعراء الوقت فانه والمنصوري البدر حسن
ابن ابراهيم ... الماضي

لله كمال الدين ... ... وبحر علوم لا يحاط بعمقه
... فقد ... ... في الفضل ... شقيقه

وكان كثير الاصلاب الي جماعته في موضع ... ولم يزل اهل جلالة ووجاهة
الى ان ابتدى به المرض في اوايل المحرم ... بالرعشة وتوالى الاسهال حيث كان
يعتريه ... ولم يمكن ... الجلوس معه غالبا ثم مات بعد ان ... منه
ان السلطان ... بمدرسته في تمام ... في الوفيات ... في صبيحة يوم
الجمعة رابع جمادى الثاني ... وحمل نعشه حتى صلي عليه بسبيل المؤمنين ... السلطان
... الصلاة عليه ثم دفن بحوش كان اعده لنفسه وحوطه قبل موته بثلاثة ايام
... السبيل ... في ما ... العرباء ... وتاسف الناس
عليه فقد ولم يخلف مثله رحمه الله تعالى وايانا

محمد بن ... ناصر الدين ... العنبري الحنفي
ولد في ... شعبان ... بمدرسة ... فقرأ القرآن
عند ... في النحو ... عند الشمس ... الحنفي ... ابن
... والاقصرائي والشمني وسيف الدين وغيرهم بل عند طبقة ... وحج ...
في ... في صناعته وتولع بالادب وخالط فضلاءه كالحجازي والمنصوري
والشاب التائب ... وقدح الاكابر ... فيهم كالبارزي وابن ...
واثنى على ... والسلطان ... بالمعتمد في ... والغرز الحنبلي

وقال في تاريخ قصيدته التي امتدحه بها

عيون مهاة كلمت قلبي بالغمز … فحاورت دمعي عن فؤادي بما يجزي

ومخلصها

أتشكر يا من لامني في تغزلي … وترك امتداحي أهل ذا الزمن المزري
فإن أكتب الشعر ذلك وإنني … قنعت لمدحي من ذوي العلم بالعز

ومما قاله حين المنصب من أرباب الأملاك وكان وقف معلوم خمسة أشهر بعد شهر من فيما مضى بحجة مشى ابن عثمان ملك الروم على البلاد للاستعانة بذلك في دفعه

لولا العدو لما دارس يحسب ما … في شهره لم يدرسه ضل دارسه
في وزن شهرين لم يستطع يكمله … في خمسة والي الوزن سادسه
فادعوا بقلب لعل الله يكشف ما … بكم ويطلع بعد اليأس آيسه
وادعوا لمن تحده من عباد المليك عسى … يستجاب عن غرة الدنيا عسعسه

يا سيدا بالدر من نطقه … حل محل البدر في أفقه
ما قولكم في فاسق مفسد … لم ينهه الشارع عن فسقه
يأكل مال الناس محضا ولا … إثم ولا الحزم في رزقه
وهو على إفساده منتهم … ملازم والخوف من خلقه
فما عمل الفكرة في حله … لتوصل المعنى إلى حقه

يا سيدا كانت غنى روحه … حبيك المعهود في رقه
إن الذي تعنيه يا ذا العلا … حجب الأرزاق على رزقه
يأكل ما يعرض من كنه … لم يرض رب الحق في حقه
الفارق دار السلام لم يدرطه … ملازم التهجد من خرقه
انحرابه ملكا فلا تبقه … فقتله المبتغى من حقه



إذا ما قيل من قاري الفتاوي … لكشف علومات من فتاوي
وفي علم الحديث يعنى قديما … بإسناد إليه قل السخاوي

إذا ما دجى ليل الشكوك على الورى … وضل مدى الأفهام في عيهب الحدس
كشفنا بشمس الدين ظلمة ليلها … وأمل بكشف الظلم الأسنى الشمس

سعدی

بدل حشو البردة

امن تذكر جيران بذي سلم

كوس

يا مازجاً دمعاً بهذا كالدم
كوني محقق دمع دارته بدا السقم
من صوت الهم ملتقى السلم

ورأيته في قرض مجموع الذرى

حوى المعنوي مجموعاً فريداً — لنا مي في النثار وفي النظام
يود الدهر لو كان الجديد — على منواله ينهج الكلام
بجلد كل مجموع رآه — مخافة أن يجدد بالف جلد
وأمتم من يلفظ فيه عيباً — قطعت لسانه وسلخت جلده

وبه

يا بارقاً راح يبكي — من الثغور مباسم
لقد حكيت ولكن — شتم رو مبسم هاشم

قد لله من الذي — بالفضل والعلم اشتهر
ردفاً للبناطي يسطو — في علم هذا المختصر
ومملوءة من بكر الفكر — حلي الجواهر والدرر

محمد بن يهاب بن محمود بن محمد بن يوسف بن الحسن الحسني نسبة لعبد الله العجمي الحنفي نزيل سمرقند ولد في ربيع الأول [illegible] بفتح المهملة وضم اللام وكسر الميم ولقبه مهمل كرسي خواف وقرأ القرآن والفقه عن مولانا محمد الدعو عبد الرحمن بن محمد البخاري خال العلاء البخاري والسيد العلامة كلاهما ببخارى وأخذ مع الكثير من كتبهم عن أبي الوقت عبد الأول بن محمد بن عماد الدين البرهاني بسمرقند في الثمانين ما بين عشر في وأصول الفقه عن أولهم ومحمد بن محمد الحصاري والسيد الجرجاني وسمع من شرح للمفتاح والمواقف للعضد وتذكرة الطوسي في الهيئة وكتبه على شرح المطالع وبعض الكشاف والبيضاوي وأسبابه وعنهما أخذ الكلام وعنهما وعن أول شيوخه أخذ العربية وكذا أخذها عن مولانا زكي الدين الطواسي الخوافي حين توا علمهم وازدهم وعنه وعن السيد وغيرهما المنطق وعن أول شيوخه والسيد وابن عبد الحميد الشاسي المعاني والبيان والبديع وقرأ الطب على أول شيوخه ومولانا أفضل الدين بري ثم على اقليدس وشرحه والهندسة على مولانا نصر الله الخافي والسيد وعليهما قرأ الهيئة وكذا

قرأها مع الهندسة وعلم الوقت على الحسومي الخوارزمي الصوفي المتوحد وكلهم لم يكن يعرف
غيرها والحساب على ابن الوقت بالكث شيوخه ونصر الله العاة في دمشق وسمع الحديث على ابن
الجزري ومحمد بن محمد البخاري الحافظي السرعجي ومحمد اي قطلي الظاهري الاويسي وتوف
وصنف كتابا في العربية نحو ثلاثة كراريس متوسط عمله في ايام واصطلح تراجع وكتابا
وكتب ورقات في المنطق عمله في يوم او اول الباعث بما لم يتم في شبه لشرح الشمسية
للتفتازاني وللعضد والمزاح الاصلي وللطوالع واقدم كان في سنة خمس واربعين فاستدعاه
الظاهر جقمق فوفد عليه ولقيه بعض الفضلاء فقال انه كان عالما متقنا متفننا
بحرا في العلوم يكاد يستحضر الكشاف بالحرف وكذا غيره من المعقولات اجمع الاعاجم على
انهم لم يروا احفظ منه مع حسن التصرف بل ومن كان يمدح ابو الفضل المغربي فهما فانه
البقاعي وقال انه كان حسن الكلام ذا عقل وافر وسياسة طاهرة وخلق رضي
يقطع مجالسه بذكر العرب وترجيح مذاهبهم على بلاده مع فصاحة وجودة ذهن وحسن تصرف
في العلم ويقال ان الشيخ شمس الدين الشرواني وان الشام [illegible] اضافه وجمع
الفضلاء وكان من انصافه انه ما يتكلم مع احد منهم الا في الفن الذي يذكره وكلم سواه
ليتمكن من السؤال فيتكلم وانه جاز التعدي الى الدرس في التفسير ولم يشتغل لعدم تحقيقه
من البحث ويقال انه كان ممسوحا وانه بنى مدرسة في سوق الراعين من تبريز وقد
تكلف في محمد بن شاه رخ قريبا كذا اكرمه ابوه الخاقان ثم رجع [illegible]
ودخل دمشق من رمضان ثم سافر منها الى بلاده فقيل انه مات في سنة
اثنين وخمسين رحمه الله تعالى واياها والله اعلم بهذا كله ه

[illegible] بن طاهر بن احمد بن محمد بن محمد غياث الدين ويدعى غياث
الخجندي الاصل الحنفي حفيد العلامة الشهير جلال الدين ولد في الثلث الاخير من ليلة
٢١ رمضان سنة [illegible] وسمع على الزين المراغي وغيره واشتغل على ابيه في الفنون وبرع في
[illegible] وعرف بجودة الذكاء وعلو الهمة ودخل الروم [illegible] وعاد [illegible]
٤٣ [illegible] ورأيت في استدعاء بخط حسين الفتحي اجازه [illegible] ذكر فيه محمد بن طاهر
اظنه هذا رحمه الله تعالى

محمد بن طوغان ناصر الدين [illegible] الحنفي ممن سمع مني ه
بن طيبغا الشمسي القاهري الحنفي اشتغل ولازم الزين
قاسم الحنفي [illegible] النوع البديع وارتاح [illegible]
[illegible] الله على شيخنا والبدر العيني وجماعة وكتب بخطه [illegible]
[illegible] بالقرب من قنطرة امير حسين دارا وكان يجلس هو ورفيقه على بابها

محمد بن ابي الفتح عبد الرحمن بن احمد بن محمود اليماني المكي الحنفي القاضي
ابو يمن سمع مني بمكة ن

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد الامين ابن الزين ابن الحسباني
الاصل الدمشقي الحنفي القاضي ابو اسحق ولي كتابة السر بدمشق في شوال سنة ا...
معتصرف الموفق الشريف الحموي سد الله ثم صرف في جمادى الاولى من التي تليها باخي
الشهاب ابن الفرفور واستمر معزولا في جملة الديوان وعمر داره على زوجته
التي كانت زوجا للشيخ خطاب مات في الطاعون سنة ٩٧ ن

محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن العماد حسام الدين المصري الاصل
الغزي الدمشقي الحنفي القاضي ابو ... ويعرف بابن بريطع وهو من ذرية العماد الكاتب
وكذا يكتب بخط ابن العماد ولد في ٢٨ ذي الحجة سنة ٨١١ بغزة ولازم تاج الدين الياسي
فانتفع به ثم ارتحل ولقي الاكابر وتقدم في المعقول والمنقول قال لي ولده انه
كتب بخطه الكثير كالصحيحين والاستيعاب والكشاف واكثر من مائة مجلد وخطه جيد
وحافظته قوية وسمعت انه كان يحفظ المعلقات السبع وملحقاتها والحماسة وصنف
كتبا وعمل منظوما في الفقه
ما كتب به على تقريظ الدمعة
على مختصر الشيخ خليل لبعض ابن علي المالكي
لقد عقد التكميل أعجوبة وأصبح التفكيك يحسبها
وصححه ورقى عاشر فزاده الرحمن ...
وكان اماما عالما حسن الذات جم الفضائل غزير الفوائد اضر اماس ع وله
ذكر في بعض الحوادث حتى في ابناء شيخنا وكان ممن قرأ على ... في شرح الفيه
العراقي وسأله بعض الفضلاء نظما فاجابه حسنا اورده في الجواهر وولي قضاء
صفد ثم اضيف له نظر جيشها عن ابن الفقيه ثم قضاء طرابلس ثم دمشق مرارا اولها في
سنة ٥١ عوضا عن قوام الدين ثم بعد عزله ... مات بدمشق في يوم الاثنين ٢ رمضان
سنة ٧٤ وصلى عليه بالجامع الاموي ودفن باعلا الروضة بسفح قاسيون رحمه الله

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم بن
الزين التفهني الاصل القاهري الحنفي القاضي ابو ... ولد قبيل القرن واشتغل كثيرا
ومهر وكان صحيح الذهن حسن المحفوظ كثير الادب والتواضع عاريا بامور
دنياه ما لكان للامام امره ولي في حياة ابيه قضاء العسكر وافتاء دار العدل ودرس
الحديث بالمؤيدية وبعد وفاته تدريس الفقه بها ومشيخة الاشرفية وتدريس الصرغتمشية
ثم بها وغيرها وحصلت له محنة من جهة الدوادار تغري بردي مع تقدم اعتراف باحسانه

والده لما مات في ٨ رمضان سنة ٩٤ بعد مرض طويل رحمه الله وإيانا
محمد بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشمس المدلجي الأصل
الطنتدائي ثم القاهري الحنفي نزيل البرقوقية وأبو الوهاب أحد أئمتها ولد في سنة سبعين وسبعمائة
بطنتدا ونشأ بها فحفظ القرآن بها ونزل بالقاهرة وقرأ بها القرآن والجعبرية في القراءات
والنعمان ... وسمع على بعض الشيوخ ثم تحول للقاهرة في سنة ٨٥ فقام عند الشيخ
حتى أكمل الشاطبية وتلا بالسبع على الشمس الزراتيتي والسنوي والفخر ... آدم و...
يعقوب الجوجري وأذن له الأول والثالث في الإقراء وسمع في تلك الشاطبية ... على بعضه
النجم بن الكشك وكان الشيخ ناصر الدين بن أنس الحنفي إمام البرقوقية ... عنده فشغله حتى
بعد أن اشتغل في مذهبه ... وحفظ المنظومة والمختار وبعض الهداية وجميع
الفرائض ... والصرف ... على البدر بن خاص بك ... الهداية وعلى ... العلوي ...
الفرائض وبعض المجلد الأول ... وعن أبي ... وعن النور الابياري
اللغوي ... العربية وسمع على الابياري ... العلائي وكانت له عناية
وحسن ... في الكتابة لم ... مع ... مرة
في الحوالي ... الإمامة بالبرقوقية وكان إمام المقصورة ... وخطيب جامع
الطاهر ... كتابة المصاحف ونحوها ... مع الرغبة في الصدقة والإحسان
للفقراء ... بالإطعام وغيره وكثرة التلاوة ... مع الراحة في الحمام حتى ... عليه
... العبادي ... في الفرائض حتى كان ... عنه أبو الجود المالكي وفي الميقات
حتى كان ... عنه النور النقاش والبدر عمر الطوخي وفي القراءات ... جماعة
والنور السنهوري ... وكان خيرا ... طوالا ... الشيبة
... للتكليف مات بعد أن رغب عن الخطابة لسعد الدين بن داود في يوم الأحد
١٣ ذي القعدة سنة ٥٢ ... وصلى عليه ... بعد ... السيد ...
ودفن خارج باب النصر عن ٨٢ سنة ... وكلهم ... رحمه الله تعالى وإيانا
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد الدين ابن الزين ابن
الشمس ابن الديري المقدسي الأصل الحنفي ابن أخي صاحب القاضي سعد الدين ولد في
ذي القعدة سنة ٣٣ ... تدريس ... الأشرف برسباي ... على البدر
الغزي ثم رجع ... بعد موته وقبل ذلك ... له العضدي ... عن تدريس
... جامع المارداني ... عن ابن عمه التاج عبد الوهاب في مشيخة المؤيدية بصوفي
... وأذن له ... ثم طلب ... فبادر ... للبذل
... للتدريس والإفتاء ... ثم ...

كمد ويتجمل في مركبه وملبسه ولم يزد ذكائه وفضائله ولم يحجه لعقة المتفقه وحج مع الرجبية
في سنة وهو ممن كتب في مسئلة السيادة لعدم التطويه من الركن الصغري ونحوها كالقسطلاني
ووافقه الصلاح الطرابلسي وغيره وكتب من ضد هذه البدر ابن الغرس

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن حسن فتح الدين ابو الفتح
العراقي الاصل العمي ثم القاهري الحنفي الشاذلي الواعظ ولد في يوم الجمعة منتصف رمضان
سنة بمصر ونحو أمه مع ابويه وهو مرضع الى القاهرة فحفظ مع القران المجمع
والمحلى والمحلة والعمده ابن مالك وعرض على جماعة سراج قمحي كالمحلي والبلقيني والمناوي
والعبادي والدمي وكأنه ومن الحنفية العيني وابن الديري وابن الهمام وابن قديد
وابي العباس السرسي واقام بحث نظره بزاوية الشيخ محمد الحنفي بين كرسها ممن حفظها
ومن المالكية الزين طاهر وابن عامر وجوّد القران على الشمس ابن الحمصاني ونحوه عند
ابي العباس المذكور والامين الاقصرائي وسيف الدين وتمم وحج غير مرة وكذا ارتحل
المقدس في العشر القراءات على ابن عمران بل سمع عليه في ابن الجزري يسلسل الماء منه
وامله من سنة وكذا حضر دروس الكمال ابن ابي شريف وقرا البخاري لغاية على السراج
ابي حفص عمر بن الجود عبد المؤمن الحلبي المقدسي ابن معلي ونظر الصعيد فراز وطنبيدي بصاحبها
الشيخ حسن وكذا الجمع في القاهرة بعمر الكردي وقدمه للامام بجامع مدلان وفي ذلك
استنادا الى استقرار اماما بالمدرسة الى البقية مع موصول اصالة وناب بالكتب وغيرها
نيابة وكتب ما في موسم سنة وحج وابن خوجي وراء السلسة البحرية وصنع لي مجلسا
مجلس الوعظ وكذا المعتقد لغيرها وسائلي في شرح غاية صحيح وفي كتابه سي قريتي سعي
والقراة وكذا الملحق انه اخذ عن ابن السيوطي وبالجملة فعنده اشياء وهو من اهل مع
كلام صدر لهم نور وانشأ

محمد بن عبد الرحمن البدر ابو العفراق القاهري الحنفي ابن الشمس الاسطي
مات في حياة امه في اليوم سنة وصلي عليه في مشهد حافل ثم دفن بتربتهم بالقرب من الروضة
تجاه باب النصر وقد زاد على الاربعين وكان موصوفا بالعقل والاحتمال وله العقل وهم
من يشتغل بالفقه وعنده جماعة من ابوي امه وحج معهما في الرجبية وطلب للشهادة
فمنهم وهو لها اللطف محمود الحساطي كان يلي في العقد وقال انه حفظ الفقه وسواه

محمد بن عبد الرحمن المحب الحسيني القاهري الازهري الحنفي حفظ القران
وغيره واشتغل وتميز في الفقه والعربية والمنطق وغيرها وافراد ابحث ونحوه لكن
عنه في العربية حسن الاعرج بل قدم لقراة ابيه ذكروا المحب ابن الهمام والبلقيني
الناس في ذي الحجة كان محلا واستقر في مشيخة الجوهرية لا دونه وناب في العقد وكان كما

ع ع

وغيرها مات في ربيع الاول في سنة ... وهو خال المحب ابي الحسن الحنبلي

... بن عبد الرحمن ابو منصور المارديني القدسي الحنفي سمع على الميدومي

وحدث عنه بعض الطلبة سيما بما سمعه منه التقي ابو بكر القلقشندي ومات في خامس عشري

المحرم سنة ... رحمه الله

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن

ناصر الدين المصري الحنفي والد عبد الرحيم الماضي ويعرف كسلفه بابن الفرات

ولد سنة ٣٥ ... وهو صغير على ابي الفرج بن عبد الهادي وابي الفتوح الدلاصي

وابي بكر بن السناج في الوهن واجاز له من دمشق الحافظان المزي والذهبي والواني الختني

الميدومي وجماعة وحدث بالشفا وغيره وتفرد بالسماع من ابن الصناج باجازة

الميدومي ... لنا عنه خلق اجلهم شيخنا وقال في معجمه انه اشتغل وتسلكه باشتير الشهود

وولي خطابة المدرسة المعزية بمصر وكان مشتغلا بالتاريخ لا يزال مكبا على كتابة حسب كتب

منه ... اكبر ... ابيض منه المئين الثلاثة الاخيرة في نحو عشر مجلدا واظن لو اكمله

لكان ... ثم رايته لم يكن يحسن الاعراب وكذا ... الفاحش الا ان كتابته

كثيرة الفائدة من حيث النقل الذي هو القصد له ولقد ... كتبت الى ابنائه سنة ٨٠٣ وقد

... مسودة لعدم ... وقال في انبائه وتاريخه كثير الفائدة الا ان العبارة

عامية جدا وكان يتولى عقود الانكحة والتهدد في الحوانيت لمن ... الحنبلي

والذي ... الامام مات ليلة عيد الفطر سنة ٧ ... وهو في عقود المقريزي وقال انه

... وكتب في التاريخ مسودة تبلغ مائة مجلد ... منها نحو العشرين ووقفت عليها

واستفدت منها الى ان قال وترك ولده الثوب في الحكم ... رحمه الله

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن ... بن ابي بكر بن صديق ... ابو الخير بن

التاج ابي الفضل بن الشمس الطرابلسي القاهري الحنفي الماضي ابوه وجده والآتي ابنه محمد

ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي ولد في ذي القعدة سنة ٨١٣ بالقاهرة ونشأ بها فحفظ

القرآن والمختار والمنار وغيرها وعرض على جماعة وقرأ في الفقه على التفهني والعيني

والعز عبد السلام البغدادي وتمم قراءة في الاصول ايضا وكذا اشتغل في النحو وعلى الكافي

وسمع على الشرف ابن الكويك والشمس ... في ... وغيرهما وناب في بعض

البلاد ... من التفهني فمن بعده وحج غير مرة ... مع الرجبية سنة ...

واستقر في تدريس ... عوضا عن ابيه وفي تدريس جامع طولون ولم يكن في بغداد

المدرسين ... كان محمودا في حضارة وغيره وقد صحب الزين الاستادار وقتا وعادته

في ... كتب وغيرها واختص ... وقتا وقيل انه لما ...

ص

اول سنة ثلاث عشرة عن تعاطي الاحكام ولزم الصوم والعبادة الى ان تمرض من الصوم ثم مات
في الطاعون ليلة الاربعاء عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين بعد ان كتب جملة الكتب عامات ووقف ما حصل
ودفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله تعالى وايانا

محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن ابو الطيب ابن محيي الدين ابن السنبي المكي
الحنفي ابو عمر الماضي ويعرف كسلفه بابن زريق ممن سمع مني بمكة وقد حفظ القرآن
وبعض المختصرات ولازم تبعا لاخيه ابي السعادات الصباح في التدريس وكذا حضر دروسا ما بعدهم
ولو تنوع لذلك لما سبق غيره وقد انكفأ امره في بادية تلي اسارالى ثم والده بعد رجوعه
منها ويجمع له فقدهما عوضه الله تعالى وايانا الجنة بمنه وكرمه

محمد بن عبد اللطيف بن احمد الشمس بن التقي الفيومي الاصل ثم القاهري
الحنفي والد البدر ابي الفضل محمد الاتي ويعرف بالمحلي لكون جده كان يتردد الى المحلة
في التجارة ونحوها ولد بها لاقصر من الصعيد ونحوه ونشأ يتيما فحفظ القرآن
واشتغل يسيرا واخذ عن الشمس البوصيري في بعض الطباق ابي الطيب وسمع
جماعة الكلوتاتي وغيره ثم انه اقرأ المماليك في الطباق ونحو صنف وحفظ
القدوري وغيره واشتغل في الفرائض والحساب والميقات وغيرها على ابن المجدي
وكذا اخذ الفرائض والميقات مع العربية وغيرها عن الشمس ابن المجدي وكان
وكذا ابن الهمام والشمني وابي عبد الله الامين الاقصرائي في الفقه وغيره وكانت
عنايته بملازمة الامين جدا وجمع من المتون شيئا كثيرا وقرأ على الزين عبد الرحيم
وانتهى في رمضان سنة وكذا سمع على شيخنا والزين الزركشي وجماعة من الحنابلة
والشمس الشامي والقطب القلقشندي والجلال ابن الملقن وامها في العربية
وفي لغوس ولقن الذكر من الشيخ مدين وغيره وحج مرارا اولها في سنة ثلاث وخمسين
من ابي البقاء ابن الضياء واكثر من التردد للمذكورين من سموع الرواية وغيرهم وبرع
في الميقات والفرائض والحساب والعربية وشارك في غيرها واختصر سيرة
ابن سيد الناس وحياة الحيوان وكتب على الكنز حاشية في جزء مات عنه
مسودة وادرك في الشعر وسكن الشرابشية بالقرب من جامع الازهر وكان
بامر شيخه واقرأ الطلبة يسيرا وممن اخذ عنه الميقات المظفر الامشاطي
وعبد العزيز الميقاتي وكذا اخذ عنه ناصر الدين الاخميمي وكان صديق والده وهو
الذي حنفه وكان خيرا ساكنا متواضعا منجمعا عن الناس متقنعا على طريق السلف
مات بعد العصر وستين في المحرم سنة ودفن بمدرسة الكيمري بباب النصر
وكان له مشهد حافل رحمه الله تعالى وايانا

محمد بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض الشمس بن الزين العقبي الاصل

القاهري الحنفي اخو عبد الكريم الماضي هو وابيه وابن اخت الزين رضوان ويعرف بابن المغيث

ولد بعد [illegible] بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا وتلا لابي عمرو وعلى [illegible]

واشتغل في الفقه على الزين قاسم وسمع بافادة خاله على ابن ابي المجد والتنوخي والابناسي

وابن الشيخة والمطرز والعراقي والغماري والمنتي الدجوي والكلبي ابن الفراتي ويوسف

الشاطبي والجلال البلقيني والشرف ابن الكويك والكمال الحنبلي والولي العراقي والقوي

والتونسي واجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الارموي وابن طولوبغا

وجماعة [illegible] وسكندرية وناب في قضاء الكرم [illegible]

عن ابن خاله [illegible] بالاسر [illegible] عليه [illegible] ومات في يوم الاثنين منتصف

رمضان سنة [illegible] ودفن بتربة الست ام انوك من الصحراء رحمه الله وعفا عنه

محمد بن عبد الله بن اسعد بن ابي بكر مصلح ابن ابي بكر بن سعد القاضي

شمس الدين ابو عبد الله القدسي الحنفي نزيل القاهرة ووالد سعد واخيه ويعرف بابن

الديري نسبة لمكان بمردا من جبل نابلس ولد بعد الاربعين وسبعمائة وعنه في دفعات

ستة وثلاث واربع وخمس وثمان وكان يقول ان [illegible] اصلاه فتوى [illegible] علم

شيخنا [illegible] انه [illegible] في الطاعون العام [illegible] وجزم

بعضهم بانه سنة [illegible] وقال ابن موسى الحافظ انه في يوم [illegible] المحرم سنة [illegible]

ونحوه [illegible] وكان ابوه تاجرا فحبب له هو العلم وحفظ القرآن وعدة متون في فنون

واقبل على الفقه وحصل من عدة الفنون واخذ عن جماعة ثم رحل الى الشام والقاهرة

علمائها [illegible] المسند [illegible] ابن البخاري وغيرهما [illegible]

له السماع من احد منهم وكذا قدم القاهرة غير مرة واشتهر [illegible] في بلده [illegible]

في بلده حتى صار [illegible] والمرجع [illegible] ويعقد مجالس الوعظ ويناظر العلماء [illegible]

الفنون [illegible] السؤال مع [illegible]

بجمع العلم [illegible] ناصر الدين ابن العديم في [illegible] المؤيد

[illegible]

[illegible]

امراة رفعت له قصة [illegible]

مختصرا [illegible]

[illegible] الى القاضي فصالح المراة بمبلغ له وقع [illegible]

هذا انه [illegible] ان القاضي [illegible]

فبعث الى نوابه يمنعهم من الحكم بمقتضى ثبوت حصل عندهم وهددهم ان خالفوه فكتبوا
ما صورتهم بدلما اصطلحوا عند السلطان بحكم بمنعه من الفتوى وعزله في مجلسه فلم يفعل الا العشاه
في استنبطها ثم انه اصطلح مع المصريين وباشر الناس سيما كاتب السر ناصر الدين
ابن البارزي وكان منقادا له فيما يرومه وكذا الباشر عمارة المؤيدية استادار علي الدين
بتقريره في مشيختها بدرس وتصوف فيها بعد ان كان تعين لها البدر ابن الاقصرائي
وظن ابن الديري استمراره في القضا فلما قرر في المشيخة ما لم يحضر ابن حاجه الا ان اعترض
واعترض بذلك الى ان كان ذي الامراء وتحويهم فقرر عوضه في القضا
الزين التفهني في ذي القعدة سنة ٢٣ ولم يحصل بذلك بلطف على الاسف وكان
بعد الخمسة درس في بحضرة السلطان يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشا
مجاهد ويعلم الناس ويذكرهم وينفعهم فلما كان في سنة ٢٢ ضعف الى ان السلطان
لزم حضور الحديث المطلع ويجلس تحت المؤيد في رحلة المؤيد لزيارة الخليل ثم
اراد العود في سنة ٢٤ فعارضه المؤيد ثم اتفق به الاشغال فات به يوم عرفه
وكان يأسف على فراق بعد سلمه اكثر من خمس سنين ثم اموت في جمادى مقدر ذي
فيه وقد تاب المتعين كما قرأته بخط العيني مع شكر انه زاد على المعين مال
وليس كما قال في الابنا وكان كثير الازدراء بأهل عصره لا يظن ان احدا يبلغ منزلته بوت
سيما مع دعوى عريضة وشدة اعجاب تكاد تسعى الى المنابر على تقسيم يعتد التعقب
لديه من منه فرج وقال في دفع الاصر ونهر في مذهبه اشتهر بقوة الجنان
وطلاقة اللسان والعيان في الحق وكان حسن القائم مهاب الخلق وقال في معجمه انه
كان حسن التذكر كثير المحفوظ ولكنه لم يتقن الحديث بل كان فيه غير ماهر مع اشتغاله في كل فن
الا في الحديث ولازم ابا بكر بن محمد الاموي المقدسي القاضي وسمع عليه
ثلاثيات البخاري بسماعه على الملك الاوحد بها ابن الزبيدي ولما قدم القاهرة حدث
بالصحيح كله عن شيخنا ثم حدث بصحيح مسلم وذكر لي انه سمع من الميدومي ولم يحدثنا بدليل
على ذلك وقد لقيته في استدعا ابني محمد وحضرت دروسه وسمعت من فوائده الكثير قلت
وقد اخذ عنه الائمة منهم خالد سعد وابن موسى الحافظ وقال انه ذكر لي انه المدد وفي
اجازتهم وانهم كانوا ياخذ منه مع الاطفال بالكتاتيب القدس فسمع منهم جماعة ومن سمع
في الى وقرأ سمع منه وقال العيني كان عالما فاضلا راسا في مذهبه
متخلقا باخلاق اهل التصوف ادركنا كثيرا مع شوم اسام وسمى الى القدس وعاش
صلي كثيرين لان بيت المقدس كان محط العلماء والصلحاء وقال المقريزي في عقوده
صحبته سنين وقد اشتغل بقطعة من البخاري وكان حفوظا مكثرا لكنه المحفوظ

التعصب لمذهبه منوهًا عنه انه يجلس كل ليلة في اثر صلاة المغرب والعتمة بالمجلس يعلم
الناس ويذكرهم ويفقههم ... وكان شيخنا يميل الحنفية نبرها جهوري الصوت فصيح
العبارة ... رحمه الله وإيانا

محمد بن عبد الله بن شوعان الزبيدي الحنفي انتهت له الرياسة في
مذهبه ببلده ودرس وأفتى مات سنة ٨٢٣ ذكره شيخنا في انبائه

محمد بن عبد الله بن محمد الشمس ابن الكمال ابن الرومي القاهري
الحنفي الماضي ابوه واخوه محمد صاحب البدر ابن فيت على السنة واشتغل ...
على ابن الشحنة واستمع الامشاطي ... وهو منغمس في حظه مستقيم ...
في طريقته ... في شركة ابن الامشاطي ... المالكي وغيرهم وعمل كوابن ...
ولا يتبسك مع ...

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف المجد بن الكمال ...
الانصاري الزرندي المدني الحنفي الماضي ابوه وبنوه ... ابن عمه قاضي الحنفية
على بن سعيد ولد في اول سنة ... بالمدينة المنورة ونشأ بها فحفظ القرآن والفقه والنحو
وبعض المنار وعرض على ... سعيد وبه تفقه على ... الاشيطي ... العربية
وكذا اخذ في الفقه وغيره عن ... قرأ ... سنن ابن ماجه وسمع ...
وكذا ... الشحنة وغيره وسافر الى الشام في التي بعدها ...
... الكيفري في البخاري وغيره ودخل حلب وزار بيت المقدس ... وكتب
بجاور بالمدينة ... ثم ... الحرم ايضا في ...
... النجاري ... وقد صنف ... الحنفي في الفقه والصدر
وكذا ... الصالح ... ابن الرومي ... في الفقه ... في عدم
... بالمسجد النبوي بعد الاذان ... مع ... وسكون ... وصادم يحيى بن
... الحلبي على ابنه ... بلا استغفار

محمد نجم الدين اخو الذي قبله حفظ القدوري

محمد شمس الدين ... الاول ... سمع مني بالمدينة الحنفية

محمد بن عبد الله بن يوسف ... الحنبلي ... الحنفي
ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال انه ذكر انه سمع من الصالح بن ابي ... والمجد ...
وذكره شيخنا في معجمه ... ولم يزد مات ٨٣٣
... بن عبد الله ... الحنفي ويلقب ... ذكره شيخنا في انبائه
وقال كان من اكابر الحنفية ... مع ... وكونه ... الى ...

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين بن حميد الدين
ابن سعد الدين السيواسي الاصل القاهري الحنفي الماضي ابوه وولي جده لابيه قاضي سيواس
ويعرف بابن الهمام ولد سنة ٧٩٠ تقريبا كما قرأته بخطه وقال المقريزي في عقوده سنة ثمان
او تسع وثمانين بالاسكندرية ومات ابوه وكان قاضي الاسكندرية وهو ابن عشر او نحوها فنشأ
في كفالة جدته لامه وكانت مغربية خيرة تحفظ كثيرا من القرآن وتلا الاوامر وقدم صحبتها القاهرة
فاكمل بها القرآن عند الشهاب الهيثمي وكان فقيها يصف بالذكاء المفرط والعقل التام والسكون
وتلاه تجويدا على الزراتيتي وبالاسكندرية على الزين عبد الرحمن الفكيري وحفظ القدوري
والمنار والمفصل للزمخشري والفية ابن النحو ثم عاد صحبتها الى الاسكندرية فاخذ بها
النحو عن قاضيها الجمال يوسف الحميدي الحنفي وقرأ في الهداية على الزين السكندري وعاد
للقاهرة ايضا وقرأ على يحيى العجيسي ملازما له مدة وكان الكمال يقول انه لم يكن عنده
كبير فائدة بل انكر ان يكون قرأه وانما حضر عنده مع رفيق له وربما قال العجيسي له بعدك
كذا لم يتركونا ولبدا وفي المنطق على الزين عبد السلام البغدادي والبساطي وعنه
اخذ اصول الدين وتقدم في شرح هداية الحكمة للابهري ايضا وكذا اخذ عن همام الدين
الجالينوسي والكمال الشمني والشمس البوصيري واجتمع بكل من حميد ابن مرزوق وابن
الفرنجي بموضعهما من الحج وبحث مع كل منهما بما اثر به من حضر وربما كان يحضر عند
البدر الاقصرائي في التفسير ويدقق الباحث معه بحيث لا يجد البدر له تخلصا واخذ شرح
المطالع عن الجلال الهندي وشرح المواقف عن القطب الابرقوهي وقال انه لم يكن
يسمع اذكى منه واقليدس عن ابن المجدي والدواوين ليسمع اسمع العراقي علم
ولم يوافق الولي في امر ولا التدقيق في البحث بحيث سلكا في الاصطلاح فلم يوافق
الولي على الخصوص من الله ويتردد للعز ابن جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه وكان
لوفود كتابه او الاستدراك بحيث قطع القراءة وكذا كان الكمال يسمع البساطي
عليه ويقول انه اعرف بشرح المطالع والعضد والكشاف والاصول عن البرلسي
قارئ الهداية قراها بتمامها عليه في نحو سنتين والتي قبلها وكان يحقق وينصف
بحيث كان يخرج معه ويصف الكمال له بالتحقيق في كل فن ولكنه اقبل على الفقه
والحديث والتفسير وترك ما عداها وكتب انه ادى الى ما اشتغل بقراءة التوليه
للمحبي كتبته من خط صاحب الترجمة عند شيخه ومن جملتهم العلاء السيرامي عن السيد
الامام جلال الدين شارح الهداية العلامة عبد العزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق عن
حافظ الدين النسفي عن الكردري عنه والزين التفهني ومنه الطالب عنه بالحرمين وسولد
وسافر صحبته للقدس وكان يقرأ عليه هناك في الكشاف ويسمع في الهداية بل ودام

الضوء اللامع ٨ : ١٢٧

استنابته في القضاء فامتنع الكمال العبد اذ احب لما اشترط ان لا من يحكم فيما جرت العادة بالتعيين
فيه دون تعيين والقضاء من حضور عقود المجالس وسمع التفهني في ابان الحال على الى الرجالي
لست اصلح للصدر ان الشيوخ وغيرهم يتقدم علي لكوني لست قاصر البيان واللسان عن اقدامهم
ممن عم لم يعاود التفهني الكلام معه في ذلك ... امع شدة تواضعه مع الفقراء حتى
انه كان يوما في مجلس العلاء البخاري ويوما من فجلس في جانب الحلقة فقال له العلاء اذ له
تعال الى جانبي فلم يعد ابتواضع فانك تعلم ان كلا منهم يعتقد تقدمك واجلالك الف
التواضع ان تجلس تحتانه عبيد الله في مجلس الاشرف ولما قدم المحب ابو الوليد ابن الشحنة
القاهرة قرأ عليه قطعة من اسندتها الصغير شرح منار ركن الدين النسفي للكاكي ولازمه
واستصحبه معه في عوده الى حلب فاقام عنده يسيرا او سمات المحب عن قرب لعدا ان
اوصحه بتبعه استعان به في رجوعه وكان يثني على علم المحب والتمس منه بعض اصحابه
وهو بالشام حين احتيج اليه في صدر القاهرة الاسناد بعض الكتب لطالعه لحرمته
ففعل وحصل له نيت ذكره ان اسم وسلك في طريق القوم بالاذكار والخوارق وسافر معه
الى القدس ودعي لما ان يكون من اهل العلماء والعباد الصالحين وصحب نصر الله وحب
واقام معهم بالمنصورية وسكن الجمالية مدة وكما ذكرت في لطفه للعمال النهي وكان يتوجه
مما كانت فيهم الجماعة بالمعروف وقصدنا للاهتمام والبر بالمتين والعلوم ودمع على الحديث ابن
الحلبي والشمسين ان مي والبوصيري والتقي بن فهد التركماني والبهاء ابي الفضل
فالخبث ووصفه بالعالم العلامة الفضل حفظه الله ورفع درجه ولم يكن يكثر من الدراية
والكاتبة الدين والجمال ابن ظهيرة ورفقته الدينة والجامع خصوصا من ردابته بالسماع
واللفظ والاصول وابتغ بذلك وحده انه سمع في العقلاء ، ونزاهته لعظمه ولى ونشاف
علمه في جلسة في هجان والرد كذا النبوية اجاز له شيخه التفهني والكوتاني والزين
الذركشي وصدر البحيري والحافظ عبدالله بن الدير الهيثمي والتاج محمد بن موسى الحنفي والعالي
والتدمري والشمس ابن المصري وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وعائشة الكنانية
وعائشة ابنة الشرائحي في اخرين بيتدعي الزين رضوان المستملي وغيره ولم يسمع الاشعار
بالمعقول والمنقول حتى فاق في زمن يسير واشتهر بالفضل التام والفكرة المستقيمة
بحيث قال البرهان الانباسي احد رفقائه حين رام بعضهم المشي في الاستيحاش بينهما لو طلبت
حجج الدين ما كان في بلدنا من يقوم بها غيره قال رضي الله عنه السلطي وان كان العلم فالكمال
احفظ منه والطلوب ما لعدا امع وقصد الاكابر اذا ادا ابن امام هذا ان السلطي
لما رام المناظرة مع العلاء البخاري كتب اني الفارض ونحوه قبل ما لم يحكم بعد تجمل اذا
تناظر فقال ابن الهمام لانه يصلح ان يكون حكم العلم ذلك حضر للبساطي بنجمة من بابيه

ابن الفارض ذات حواشي عريضة وتباعد بين سطورها والمشي في الكتابة عليها بما يخلو المس
عن خطي من كلام لعله سيكون تم عمل قراءة عليه فعند القاياتي والونائي ومن شاء الله
جماعة ثم قال وابن الهمام وهو يصلح ان يكون شيخا لمولاه وقال يحيى ابن العطار
لمهين الفقيه ... المبتدى في اكثار المقرط مع الصيانة وفي حسن الفقه مع الديانة وفي الفصاحة
والمقام النجيب مع الادب قلت وفي العقل في اوليته مع النباهة
وفي الرفاهية والكرم مع كون جدته مغربية واستمر يترقى في درج الكمال حتى صار عالما
مقبلا على ... متفننا درس وافتى وافاد وتمكن لذلك واشتهر امره وعظم ذكره وولي
ما ولي من الوظائف الكبار كتدريس الفقه بقبة الصوفية ومقام الصالح عند التربة الصدر ابن
العجمي ... في كاملية وعمل ... اصلاها بحضور شيخه البساطي وقارئ الهداية والدرر
الاقصرائي وخلق من غيرهم واستمر الجلوس صدر المجلس بقوبا لعد الحاكم ... ثم ...
... مكان القاري ... وتكلم في ... قوله ... الحكم ... ذلك الكلام على ... الا ... كما هي
لا كما يحب ... طول ... ابدا في العلوم بحيث اقرأ الدرس ليسمع عليه واذعنوا
له وبحث مع ... الهداية وشرع شيخنا يصف علم الدرس ويعضه على العادة في الاشارة
بذلك الى الانتهاء فقال البساطي ... ويتلذذ ... في ... يقول ... الا ...
وقرر له ... في ... بعد ... العلاء ... الرومي ... واستقر به
في يوم الثلاثاء ... ربيع الاول ... ولا شعور عنده بذلك وسوا ... لكون
بعضهم ... ومن بعد ... الا ... الخلعة ورجع وقد
تزايد بذلك ... ثم ... الى ان كان في ... شعبان سنة
... عن ... التصوف ...
بغير ... وقال ... التصوف ... على العادة ... طيلسانه ورمى
... الى ... من ... وخلعته ... ليس هذا ... في
ايام ... وبلغ ... السلطان ... مع امير
... الذي صار سلطانا ... من الاعيان ... واشتغل ... فلم
... عن الناس ... عقب السلطان ... الاجتماع به ... الى الا امر
في ... مجلس ... الشيخ الصلاة ... حتى جاء ... الراس
... وكلم ... بالاعتذار ... لم اتركه ... لعله
وصد ... الامير الاقصرائي ... على ... القبول حتى ... له
ولم يحصل الا ... عينه ثم لم ... عن ... الصوفية ...
واستيفى ... الله ... للانقراد مع الدوام

على الغرض الموصوف وأعانه الهوى فن والاغلاظ على الملوك فمن دونهم ولكن لم يدم له أن
يقف حتى استقر بالولوي السفطي وابن البارزي في تدريس في مشيخة الشيخونية بعد موت
باكير في جمادى الأول سنة ٨٤٧ فباشرها بحرمة وافرة وتحرى أوقافها وأزال وقفها لها ولم ي
لصد لو عظم ولا وقف في لا يحسن حتى انتزع كرسالة ولا غير كما بسطته مع بيان تصانيفه
التي منها شرح الهداية ولم يكمل بل انتهى فيه إلى الوكالة والتحرير في أصول الفقه والمسايرة
في أصول الدين في جزء مفرد ومن تصانيفه جزء في الجواب عما ادعى في حديث كلمتان
خفيفتان أفتى بقوله دخلت على امرأة نورة وكرمت لرجلا معها الهي نساك الحولس
تمام فقطرت فائدة سؤال عن إعراب قوله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان هل كلمتان
مبتدأ أو سبحان الله الخبر أو قلبه وهو قول مرعي سبحان الله بلا أحمد الله تعالى صحيح أم لا وهل
قول من رده للزوم سبحان الله النصب صحيح أم لا وهل الحديث مما يعد في الخبر أم لا فكتب
العبد الضعيف هذا مع قلة البضاعة وطول الترك وعجلة الكاتب في الوقت ما ثبته
وذكره الحولسي فكان إماما علامة عارفا بأصول الديانات والتفسير والفقه وأصوله
والفرائض والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع
والمنطق والجدل والأدب والموسيقى وجل علم العقل والنقل متفاوت
المرتبة في ذلك مع قلة علمه في الحديث عالم أهل الأرض ومحقق أهل العصر حجة أعجوبة ذا حجج
باهرة واختيارات كثيرة وترجيحات قوية بل كان يصرح بأنه لولا العوارض البدنية
من طول الضعف والأسقام دائرة لكنه في طول المدد لبلغ رتبة الاجتهاد فلم أبحث عن مجمع
البحرين ولم يضم إليه الخص من الكتب شذرة إلى الكوفي ولم يوصل حاله إلى الهداية
بانفاقه وتبيينه ولم أثار النظر في طلعة الجمل مبادئ الأصول وبراهينه فلا
يدرك ... ولست ... الشأن كفكره وقد تخرج به جماعة صاروا رؤساء من
جانب فمن الحنفية التقي الشمني والأمين الأقصرائي وسيف الدين ومن الشافعية ابن خضر
والمناوي والوروري ومن المالكية ... والقرافي ومن الحنابلة الجمال
ابن هشام وهو لا يظن أن ... شيء من أهل الفنون وكل منهم للعلوم ... كلامه
في الأبحاث الدقيقة ... مع الغاية في الإتقان والرجوع في المباحث ولو
مع أن الطلبة ... مع ملازمة الترسل وحسن اللقا والسمت والبشر ونور الشيبة
وكثرة الفكاهة والتودد والإنصاف وحجة الحق وتعظيمهم والإجلال للسعي ابن
تيمية وعدم الخوض فيما لم ... وعلو الهمة وطيب الحديث ورقم الصوت وطراوة
النغمة ... ذا الشيبة ... وإقامة العمال والكتابة بالتكلم بالفارسي
والتركي ... وسلامة الصدر وسرعة الانفعال والتعبير والمحبة في الفخر

على الفرض الموقوف وإمامته الظهر وإلا فلا على الملوك فمن دونهم لكن في العموم أن
يقف حتى استقر باللولوي السفطي وابن البارزي في تدريس في مشيخة الشيخونية بعد موت
باكير في جمادى الأولى ٨٢٩ فباشرها بحرمة وافرة وعمر أوقافها وزاد معاليمها ولم يزل
لهذا لو عظم ولا وقف في لا يحسن حتى الشرع كرسالة ولا عزه ثم أسقطه مع بيان تصانيفه
التي منها شرح الهداية ولم يكمل بل انتهى فيه إلى الوكالة والتحرير في أصول الفقه والمسايرة
في أصول الدين في جزء مفرد ومن تصانيفه جزء في الجواب عما اعترض في حديث كلمتان
حقيقتان أفصح بقوله وخلت على امرأة تبرع وذكرت أن رجلا دفعها إليها نسأل الجوهري
عمامة فقطرت فائدة سؤال عن الجواب قوله صلى الله عليه وسلم كلمتان حقيقتان هل كلمتان
مبتدأ وسبحان الله الخبر أو قلبه وهو قول من عهد سبحان الله بلا أحمد التعريف صحيح أم لا وهل
قول من رده للزوم سبحان الله القصب صحيح أم لا وهل الحديث مما يتعدد في الحرام أم لا فكتب
العبد الضعيف هل قلة البضاعة وطول الترك وعجلة الكتابة في الوقت ما نصه
وذكره الجوهري وكان إماما علامة عارفا بأصول الديانات والتفسير والفقه وأصوله
والفرائض والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع
والمنطق والجدل والأدب والموسيقى وجل علم العقل والنقل متفاوت
المرتبة في ذلك مع قلة علمه في الحديث عالم أهل الأرض ومحقق أولي العصر حجة أعجوبة ذا حجج
باهرة واختيارات كثيرة وترجيحات قوية بل كان يصرح بأنه لولا العوارض البدنية
من طول الضعف والأسقام وتراكمها في طول المدة لبلغ رتبة الاجتهاد فلم تخرج من مجمع
البحرين زادا ولم يضم إليها المختصر الكثير شذرة إلى الكفاية ولم يصل حاله في الهداية
بانفاقها وتبيينها ولم إثارة البحر في طلعة الجمل ممن الأصول وبراهينها فلا
مدرك درجته ونظره ولست أعلم هو لا إنسان كفكره وقد نجب به جماعة صاروا رؤساء من
حاله فمن الحنفية التقي الشمني والزين قاسم وسيف الدين ومن الشافعية أبو خضر
والمناوي والوروري ومن المالكية عبادة وطاهر والقرافي ومن الحنابلة الجمال
ابن هشام وهو ممن أثنى على رتبة أهل الفنون وقد نفعهم بالعلوم وأصفهم كلامه
في المباحث الدقيقة وأصلحهم على ذلك مع الغاية في الإتقان والرجوع في المباحث ولو
على أن من الطلبة كل ذلك مع ملاحة الترسل وحسن اللقا والسمت والبشر ونور الشيبة
وكثرة الفكاهة والتودد والانصاف ومحبة العلماء وتعظيمهم والإجلال للمعتقدين
بتمييزه وعدم الخوض فيما لا يعنيه وحلاوة طيب الحديث ورفع الصوت وطراوة
النغمة عند إنشاده إذا أنشد أو قرأ ولو في أعمال والكتابة بالتكلم بالفارسية
والتركية ولا انه بأولياء وسلامة الصدر وسرعة الانفعال والتعبد والمحبة في الفقر

وكثرة اتباعه عنهم والتهدد لهم والامتناع عن التردد لبني الدنيا حتى الظاهر جقمق مع مزيد
اختصاصه به ولكنه كان يرسل له هو ومن دونه فيما يشير به بل طلع له بعد اختصاصه اليه عند
توجهه للحج فوادعه ومحاسنه كثيرة وقد حج غير مرة وجاور بالحرمين ودعا بالملتزم
تمام ما له من شرح الهداية والاستقامة والوفاة على حقيقة الاسلام فتم له وشرع فيه للضعف
عما جاوز من ذلك في مضي سنين ثم هو متوعك وشبه المهول بعد موته وعلقه فلم يتم له
لغلبة ... وعدم اماما في الاسبوع للامامة في يوم الجمعة سابع ربيع سنة ٨٦
وصلى عليه بحضرة سيد المؤمنين في مشهد حافل ثم دفن ... وقدم للصلاة عليه قاضي
مذهبه ابن الديري وكان الشيخ يخاله انه كان يحل شيئا من تصانيفه كشرح الهداية
وبروى عنه في حياته والشيخ بابنته ... ودفن بالقرافة في تربة ابن ... رحمه الله ولم يخلف بعده
في مجموعه مثله رحمه الله وايانا ومن كلامه اذا احد فقد الحج انقطعت شروط التكليف
ولكذا من نظمها قصيدة ... عن



اذا ما كنت تهوى حفظ ... وان ترقى مدارج للكمال
فدع ذكر الحمى والمحب ... واياه التواصل والمطال
وان تهدى ... ولفظا ... او الغزال
وكن حصا على مدح المفدى ... رسول الله عين ذوي المعالي
فان لديه ما ترجى وتهوى ... جميل الذكر مع جزل النوال

وقال المقريزي في عقوده انه برع في الفقه والاصول والعربية وشارك في فنون
ونحو وسلك ثم ولي تدريس ... ملك وشرع في شرح الهداية والبديع وغيرهما

محمد بن عبد الوهاب بن سعد بن محمد تاج الدين بن التاج بن الديري
المقدسي الحنفي الماضي ابوه وجده ... عنه ... كتبته في مجموع

ظبي من الترك ... ... وفاق سعدا او فاق ...
... قبلة ... ... فقلت ما ... سعدا

محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود فتح الدين ابو الفتح
ابن التاج الانصاري الزرندي المدني الحنفي والد ... سعيد وعبد الله ومحمد
المذكورين في محالهم حضر في سنة ... على العماد ... ابن ... وسمع على ...
والبرهان وابن فرحون واجاز له البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي
والدميري والكلاوي والسويداوي وغيرهم ذكره التقي ابن فهد في معجمه وولي
قضاء المدينة وحسبته بعد عبد الرحيم يوسف بن محمد الزرندي ... كان يعاني ... ثم باعه ... لسعد
المعتبر مات في ذي القعدة سنة ... بالمدينة ... ودفن بالبقيع ...

محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن ابي بكر محب الدين ابو الطيب بن الامام
ابن الشمس القاهري الحنفي اخو الماضي ابوه ويعرف كسلفه بابن العز الحلبي ولد في جمادى الاول
سنة ١٩ بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف والده فحفظ القرآن وصلى به وقرأه فيما قال
على الزين العراقي لحديث جمعته في خطه وكذا على السراج البلقيني وحفظ ايضا المختار
والمنار والمغني في الاصول والفية ابن مالك وعرض على جماعة وسمع على الزين ابن الكويك
والكمال الحلبي والى محب الفوي ثم ... وتكون من اهل ... الطبقتين
قبل موته وهو مرضع على الشهاب الحجري بعض ابن ماجه وعلى عبد الله بن بكتمر من البخاري على ابن المجد
والتنوخي والعراقي مع الهيثمي ولازم الدمياطي عن ... كما ادركه المحيوي
ابن النحاس الدمشقي وسمع منه واشتغل يسيرا على العلاء الربع قارئ الهداية والشمس ابن الديري
في الفقه والزين التفهني وفي الاصول والشمس الكوميري وسعد الدين ابن ... في النحو
ولم يمهر ولكنه ولي خطابة القانبيهية وكذا ... تدريس جامع طولون ... ومشيخة
وعين في احيا دار العدل ... بعد ابيه وكان يحضر عنده في جامع طولون شيخ الرواق
لكونه قانعا بالدرس له وربما كتب على الفتوى وناب في قضاء مذهبه بل وعين للشيخونية
ولم يكثر من تعاطي الاحكام بل ... اصلا ... مع انه لم يذكر عنه ... الا الخير بل كان
متينا متوقفا على ... ولم اصيب ... عنه ممن هم على مذهبه وربما ... عنهم من
الوفا لما كان متصفا به من الحشمة والكرم واللطف ... في اعيان الناس لا سيما مع موته
بدر الدين ... ابيه ... بولده ... جمع العقلاء ... قاسم
قاسم الحنفي مسندا الى ... وانما كان ... قيل وقد
... في ... ولم ... الرياسة
لكونه ... فباعه الى ... امتد ... بحيث قيل
انه ... وعسى ان يكون كفارة له ومات في يوم الجمعة ... شعبان سنة ... ودفن من الغد
بحوش سعيد السعداء عفى الله عنه وعنا .

محمد الرضى ابو المعالي بن الكمال الحلبي الحنفي ... الذي قبله ... ابن السويدي
الدمياطي حفظ القرآن ... وسمع على ابن الكويك وغيره وولي خطابة جامع الزيني
وكذا ... به ... بعد ابيه مع ... في التقسيم ... وغيرها من الجهات وكان
عالي الهمة امينا تام العقل عفيفا ... حسن العشرة ... في ... كثير ...
... معيشته ... لكنه ... بعد ... الالواح
و ... من الاشربة التي كان ... ان ... مع ...
... في غالب ... مقصودا من الاكابر حتى مباشرة كثير من ...

الحلوي وغيره من الحفظ فانه حوه عند ابن الصائغ وكتب به مستمر نهارا لجة كانت في ضباط
كل ذلك مع التعفف عن القاذورات وشرف النفس وكثرة الملازمة والحرص الزائد على تربية
ولده حتى انه اول ما شرع زوجه بابنة المناوي بعد الشهر ومقدماته ولوازمه مما يفوق الوصف
وتأثر بذلك قطع اطماع ابن عمه عن تزويجه بابنته وتأبى الله الا ما اراد وقد حج مرارا وكان
وسافر لدمياط والاسكندرية ونحوها وكتب بعض الاسند تمات مات في صفر سنة ٦٨
بالاسكندرية ودفن بالجزيرة خارج باب البحر تغمده الله وايانا ره

محمد بن عبد المحسن بن عوض بن محمد الدرسلي الشرواني القاهري الحنفي الماضي
ابوه واخوه عبد المعز والآتي ابوهما البدر محمود ولد قبل عبد المعز حفظ المجمع والبديع
وولي تدريس الايتمشية والابو بكرية وام السلطان بعد اخيه ومات سنة ٩١

محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول بن امير يوسف بن خليل بن نوح المحب
ابن الفخر الكرادي الاصل نسبة لكراد بفتح الراء الخفيفة قبيلة من التركمان ووهم العيني
فنسبه تركمانيا القرمي القاهري الحنفي والد الجلال ابي الفتح وتعرف حسن المصري ويعرف
بابن الاشقر لوالده المترجم في المائة قبلها ولد في سنة ٧٧ وقرأ بها القاهرة بتربية
ازعون الاقرم بالصوة وتعانى انه كانت مكرمة وبيت بها في كنف ابيه واسمع فيما
قيل الحجار اسحق الا انه تربى القدس ولزمه في عدة علوم وذكر انه كان يخدم ويحمل
ولده واتصل بمشيك الناصري الكبير لوصيته به قرأ محفظ القرآن وحج مرارا وسمع
على الزين العراقي لما سمعه من صحيح كثيرا لصحته وكان مما يحكى عنه انه سمع
لما كان بحلب شيك الزكي وان الشيخ لم يكن يجلس الا على طهارة فكان اذا احدث قطع
القاري القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح بالمشي على بساط الامير بدون حائل لكن قد لم نختط على
بعض الاسند بمكة ات معنا البخاري على الزين العراقي بقراءة الكهف الا سمونى في سنة ٨٠٣
فالله اعلم ولكل علم باوذن ابن الحزري في الاسند عالا ابن سحنا موضع سنة ٢٣ ونظر كثيرا من
في سند الجام البخاري ابن مهند ولا شك ان لي اسماع عوق هذه الطبقة لكن لما وقف على ذلك وكان
شخاما ام من الحج له مما يتيسر في حياته ولما الزين ابن الاستمر به شيك الدعوى عنده
مما قيل اماما وارفع من جانبه بحيث لم يكن يرد له كلاما وكذا افقد من العقت
فاستهر ذكره ثم جهزه لحلب والبيض عقب موت الخواجا البرهان المحلي عن الناصر فرج من
سنة ٨٠ فضبط موجه واحضر مولده معه فقبلت على العامة وبرع اخته فرابدت
وجاهته وناب في القضاء عن ابن العديم بحلب وبمصر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسر ياقوس
في ربيع الاول سنة ٨٠ رغبة شمس الدين محمد بن احمد حسن مرافعه صوفي في لمعرفته
مما قال شيخنا بمحبة الناصر المتردد له حسن سياسة فامضى له يلبغا الناصري ناظر عنه

الناصر المؤيد فرحب به وقدمه في سرياقوس وأنعم عليه برياسة ومنحه ذلك عظيم ودام بعد
استقراره بيسير من السنة للقائم المستعين بالله لكونه زوجا لأخت زوجته المشار اليه
فتلقى بالإكرام والتعظيم فتزايدت وجاهته وعلت مكانته واضيف اليه في الأيام
الظاهرية نظر جامع عمرو وما تقدم معه الى أن سافر للحج فأخرج عنه حين انتهى لذلك السلطان أنه
اتفق مع كاتبه في مجيئه فبادر بالإيقاع بالمستقر عوضه والتمس منه إرساله في صدرهم
الى الملكية بالتحويه ليتسلم ما كان معه فتعلل فظهرت سرائرهما لنسبته اليه عند السلطان
حرج في أيامه وحج في أيامه أيضا وزار بيت المقدس ودخل الشام والقاهرة المؤيد
وهو تحت ما لم يفعل صهره ثم تزوج بعد ذلك مرة بعد أخرى فقال إنه أخت زوجته لحالة
تلنا فعقد معه وهو معه لم يلبث وهو يشتغل على ابنته ولصق بعد قليل وحج
بالأولى منهما وبرز مع والده بعد انفصال الركب لعشرة أيام فأدركا الركب بالعقبة
من الحوراء ولم يزل يترقى حتى استقر في كتابة السر بالديار المصرية في رجب سنة ٨٣٩
بعد موت ابن البارزي وأعيد صهره لكونه أولاده لهم عن مستحقه الى لقاه البر بالموسم
مع نظر جامعه فقال لكم ثم استعفى عن كتابة السر في التي يلبسها لعطاء السلطان نظر الى نفاه
مع نظر جامعه فمكان وليس لهما كاملة ثم في ربيع الثاني سنة ٨٤٢ صرف في نظر البيمارستان
بعد وفاة النحاس منفلج وكان يتوب عن المحب في أخيه البدر حسين ثم في أوائل
الظاهر صمم استقر في نظر الجيش عوضا عن الزيني عبد الباسط ثم انفصل عنه وتوجه
في الحج من سلخ ذي القعدة سنة ٨٥٣ ثم لعبد الله في شوال التي بعدها ثم انفصل عن
البيمارستان في ربيع الأول سنة ثم عين الى لقاه نظر الأوقاف والأمر الى الترام
بيته عمل نظر الى لقاه فقط حتى مات في يوم الثلاثاء ١٢ رجب سنة ٨٦٣ ودفن بتربة
تجاه تربة فرج ابن برقوق بعد ان انتقل إليه كان أعز عنده من سائر أولاده عوضه
الله الجنة ورحمه وإيانا وكان ليس دينا مغطا في الدول مع السكون والعقل والحكمة
والوقار والاحتمال والمداراة موصوفا بالإمساك مع التروي وقلة البضاعة
في العلم مع سعيه له حتى بعد رياسته عملا لأنه ممن كان يستدعي بهم عنده كالشطي قبل
دخوله في القضاء والشرواني ثم السكنه عنده لقراءة وقراءة غيره في الفقه والأصول والعربية
والتصوف وغيره أيضا حسبما في ترجمة أبيه في ذكره بقوله كان حسن المروءة بالأمور جبرا
بعشرة أهل الدولة وتدبيرهم قوي الرأي مسعودا لأكابر المماليك من عصبة الدوادار
المنصب ستة أمور فقط من الأمور سنة وحسن تدبير ولذا اشتد للمشار له فيما
أوصى بتفرقته من المبلغ بحضرته ووصفه بأحسن بي الغير القاضي محب الدين بالطهر
الحبوس المنصور لدرر الله بعد العفو والعافية في الدنيا والآخرة والشاعر مستفيض

وقرأ من تصنيفه ذيل القضاة والمعجم والفوائد وقد أصيبت به حتى مرضه وسمعت عليه
ختم البخاري وكذا سمع منه جمع وأحد وأكرم في موطنين بعض القاري ولم يتفق لغيره من
حضرهما مع كونه أكرم وأسمح وحدث هكذا أحمد في سنة عشر وثمان وقرأ عليه البقاعي الصحيح
أو غالبه بمنزله قصد الثابلة وتردد وصار يردد من المشي في حضور ماله وبلغ علماءه انه يحث
انه او انكلم معه في بعضه وهما في جنازة فما أحمد المحب هذا وقال له يا أخي وكلم أما تعتبر
وترجع ان هذا التجنب ه
[illegible] الكمال أبو البركات الحنفي أصل الدين [illegible] سنة ٧٨٥
أو التي بعدها بمكة وأحضر على الكمال الأسيوطي وسمع قراءته والشمس بن سكر [illegible] وابن عمه
المحب أبي البركات [illegible] الكمال النويري [illegible] وسمع بدمشق من
عبد الغافر [illegible] الكمال وكذا على الدوم والشمس [illegible]
والكازروني العفيف النشاوري والصدر [illegible] وأبو الفضل الجزري [illegible] ابن ظهيرة
وابن حاتم والفرسي وأبو هريرة بن الذهبي [illegible]
[illegible] وناب في حسبة مكة وكذا في القضاء بجدة عن [illegible]
أبي اليمن وكان خيرا ساكنا منجمعا عن الناس مديما للتلاوة والإقامة بمنزله مات في المحرم
سنة ٨٥٢ بمكة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله [illegible] ه
محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ناصر الدين [illegible] الأصل القاهري الحنفي ويعرف
[illegible] مات وقد جاوز الثمانين في ذي القعدة سنة [illegible] وصلي عليه ثم دفن تجاه التربة
[illegible] وكان فاضلا دينا [illegible] متقن [illegible] مع الديانة التامة
والسكون وعدم التكبر [illegible] والإقبال على شأنه [illegible] المجلس بحيث [illegible]
أن يكون في أوانه [illegible] الأمر [illegible] والحمصي والكافيجي
والعز عبد السلام البغدادي والشرواني والكريمي [illegible] وسمع الحديث على الزين [illegible]
والعز [illegible] وأم هانئ الهورينية وحضر عندي بعض مجالس الإملاء رحمه الله وعوضه الجنة
محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن المحب أبو البركات [illegible] القاهري الحنفي
[illegible] ويعرف بابن الصوفي ولد في رمضان سنة ٨٦٦ ونشأ فحفظ القرآن والعمدة
والكنز والمنار وألفية ابن مالك وعرض على [illegible] وحج مع أبيه سنة ٨٨٢ وجاور التي
تليها واشتغل قليلا [illegible] ه
[illegible] بن علي بن محمد بن هلال بن عثمان المحب الدمشقي الحنفي ابن
القاضي [illegible] العلاء ابن قاضي [illegible] في القضاء بدمشق ثم [illegible] ابن عبيد
أياما ثم عزل [illegible] بعد [illegible] ابن عربشاه [illegible] سنة ٨٥٠ فدام دون سنة

ثم صرف بابن العادلي في رجب الذي يليه ودام مصروفا وقد جاوز الخمسين وسمعت
من يشكره ويذكره بشيء كثير مع جهل وزيادة ان اباه كان شافعيا

محمد بن غانم بن الله المحب الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الصف مضى فيمن
جده ابن هلال

محمد بن محمد بن حسن الشمس القاهري الحنفي صهر البدر العيني ويعرف بالازهري
وبابن السقا قرأ على الشمني في الاصول وغيره وعمل صهره شرح شواهده وغيره وجعل
مرابطه للبخاري وباشر عنده في الاحباس وغيرها نيابة وكان كثير الحياء مات يوم [illegible] سنة ٨٦٦

محمد بن محمد بن خليل الشمس المقدسي الحنفي ويعرف بابن غانم قريب ناصر
الدين بن غانم قدم القاهرة فاشتغل وسمع مني المسلسل بالاولية ولبسه

محمد بن محمد بن سعيد البعلي الحنفي القطان ابو عمر بن عمر بن محمد الماضي
ويعرف بابن القبقاطي ولد قبل القرن تقريبا ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن
على ابي الحوف وغيره وحفظ العمدة والمختار والمحرر وغيرها وقرأ في الفقه على التاج بن
بردس بل قيل انه سمع الصحيح على ابي الفرج ابن الوعوني امام الحجار وحج وتكسب
ببيع القطن في بعض حوانيت بلده وحدث وسمع منه الفضلاء ولقيته ببعلبك فقرأت
عليه الثلاثيات منه وكان نيرا مشتغلا بشأنه مات بعد الستين ظنا

محمد بن محمد بن محمد ناصر الدين الوفائي الحنفي ويعرف بابن القصيد ابن الرحمن
ابن الصفي ابن البغدادي قرأ عليه بحلب شيئا من الفقه في شرح السنة للدمياطي وكان
فيما لا بأس به فيما ارى

محمد بن محمد بن عبد الحق الصلاح الانصاري التبريزي الاصل القاهري
الحنفي الخازن بالبيمارستان ويعرف بابن الملا مات في ذي القعدة سنة ٨٦٦
بعد توعكه يومين ودفن عند قبر اسد الله العجمي واظنه جاز الخمسين وكان قد اشتغل
وحج مرارا اولها في سنة ٨٥٥ ولقيته هناك وسمع مني على ابن الهمام بل سمع البخاري
في الظاهرية القديمة وقبل ذلك على شيخنا والمجد البغدادي والصفي

محمد بن محمد بن عبد الغني السعودي القاهري الحنفي الحنفي الماضي
ابوه ويعرف كهو بابن الوفا وهو ضده نشأ فحفظ القرآن وغيره وكان يصحح على
المجاور لنسخته وسمع مني ثم خالط ذوي السفه واهلك عمره وماتت له زوجة
موروثة قريبة ابن المغربي الكردي قاضي الحنفية واستنابه بل عمل نقيبه وانشأ دارا
وكان فراغها وجهها ما لا يوصف مع كراهة كل من له دين كماني سنة الله فيمن هذا شأنه
وكان ذلك ثم صار عند الذي يليه تحمل وقد اللدي وسعة الاكمه وجاء فسقته وبالغ فرأيا

محمد بن علي بن محمد بن علي بن مهنا بن الشمس ابو عبد الله بن العلا الحلبي الحنفي
المقرئ الآتي ابوه ... من الضعفا ولد في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة ... بحلب ونشأ بها فحفظ
القرآن وكتبا منها المختار في الفقه ومختصر ابن الحاجب الاصلي والمنار ولازم الكمال الشلبي في الفقه
والاصول واخذ عنه المعاني والبيان وسمع على الشمس الزاهد العنابي والمحب والمحيوي وكان
يقرأ في ... مع المفصل وغيره على الشهاب الاصفهاني وقرأ بحلب على شرح العقيدة
ابن مالك بحثا وقرأ على الشمس الشفا على المصابيح وسمع على البخاري والمشارق وكذا
سمع قبل ذلك البخاري والشفا على الكمال ابرهيم بن العديم والناطيشي على الشهاب
ابن المرحل ونشأ فقيرا وتكسب بالنسخ الى ان تعين في الاقران وقرأ في ... الى القاهرة
مع شيخه الشلبي حين طلب للقضاء فلما قدمها واستقر الشلبي الشلبي استقر معه
واوصاه بالجلوس يقرئ بعد كره بالمعقول فما لعله من الكلام وباهيك بهذا الاصل وقرأ
صحيح مسلم على ابن الملقن والبخاري وحضر دروس السراج البلقيني والسراج قاري الهداية وقرأ بعضها في ... بلده
من ... اسمعها في تحصيل ميراثها ثم ذهب لم يعد وكان يحكي انه كان يسمع
وعظ العلا ... الطاهر ... وقضاء ... شيخ الشلبي وهكذا كان يقول
ما ... ثم صرف في ربيع الآخر
... على ... وهو ... ثم استقر
سنة ٨٣٣ نقضاه الشام ... ابن الكشك ... حميد الدين
... حلب ... كان منفردا
... وكذا ... التوبة
وامتحن في ... فتوجه الى القدس ... وكذا ... البذل
وكان اماما عالما علامة اصوليا ماهرا ... العفة والتزم
... وحسن العشرة ... الرقيع وصنف ... في ابنائه بانه
... العلم ... عنده ... وصنف ... الحفظ
... في العقيق ... وقدم القاهرة ... وصنف ... بالموت
ثم ... ان العلاء البقاعي ... انه قال ... الله
... على الكمال ... وكان ... وان ثبته ... وسمع
... منه في الفتنة ... ولده ... حضوره للشفا على الكمال ...
انتهى ... مغلطاي ... ابن حجر ... الحلبي ...
... بالقاهرة ... في يوم الثلاثاء ... سنة
... بدمشق ... ودفن بمقبرة باب الفراديس بطرف التراب رحمه الله تعالى وايانا

محمد بن علي بن محمد بن احمد وقيل عبد الله بدل احمد واقتصر بعضهم على محمد بن علي صح
الشمس ابو عبد الله القاهري الحنفي المقرئ ويعرف بابن الزراتيتي نسبة لقرية من قرى مصر
وبابن الغزولي ويكنى بالاولى اكثر ولد كما رأيته بخطه سنة ٧٤٣ تقريبا واقبل فقرأ السبع على
التقي ابو بكر الجندي والشرف موسى الضرير والشمس العسقلاني والتقي البغدادي والسوحي
وابن الصائغ وسمع الختم من سيرة ابن هشام على ابن نباتة وبعض الكامل للدمياطي على الزاوي والصحيح
على الصدر بن العلاء بن منصور الحنفي وكان ضابط الاسماء له وكذا سمع على الغرافي البهي بن الكويك
وابنه الشرف وجويرية الهكارية والمطرز والتنوخي وابن الشيخة والحلاوي والسويداوي
والمنجى الدجوي والجمال الرشيدي والشهاب الجوهري وابن الحراب والشمس البصفي الحنبلي
وخلق وارتحل في شبيبته الى حلب فسمع بها وبحمص وحماه ودمشق وغيرها ومن شيوخه في الرحلة
الزين عمر بن علي ابن عمر القاسمي والشمس محمد بن علي بن ابي الكرم المحتسب والشهاب احمد بن محمد بن
احمد بن الصرفي وسويد بن محمد سويد الرزاز وصلاح الدين محمد بن علي بن منصور وعلي بن عمر
ابن عبد الله العطار وابو عمر احمد بن صالح بن غنائم وابو عبد الله محمد بن علي بن صالح بن
المحتسب الاربعة حمويون والجمال ابو حفص عمر بن التقي ابراهيم بن العجمي والعلاء ابو الحسن
علي بن ابي الفتح المعري والكمال والبدر ابنا ابن حبيب والشهاب ابن المرحل والشمس ابو المعالي
محمد بن عبد الله بن عبد الباقي والكمال ابن العديم والشمس ابو عبد الله محمد بن طلحة بن يوسف
والشهاب احمد بن قطلو والزين عبد الله بن علي بن الكرم عبد الملك بن العجمي والعلاء طنبغا عتيق
العلاء ابن الخطيب والصارم ابراهيم بن بلبان والعز ابو الثناء محمود بن محمد الحلبيون
وراجع في كثير من مسموعه الجمال ابن ظهيرة والولي العراقي والبرهان الحلبي ثم شيخنا ومن شيوخه
بمكة النشاوري والاميوطي واجاز له الصلاح بن ابي عمر وابن اميلة والقطب عبد الكريم
ويوسف بن عبد الله الحنفي وعبد الوهاب السلار واللؤلؤ وتميز في القراءات وتصدى
لنشرها واشتغل بالاقراء وصارت الرحلة فيها اليه بالديار المصرية ورحل الناس اليه من الاقطار وبرع
على الطلبة وتصدر للاقراء في حياته وام في مسجد الحاكم بالرصيفة بل ولي مشيخة القراء بها
وكان ممن قرأ عليه شيخنا الشيخ رضوان ووصفه بالامام المقرئ المحدث الشهاب الكبير القراءة
والسماع وكذا حدث بالكثير وسمع منه العسقلاني وممن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه الموفق الابي
وذكره في معجمه وقال انه من لفظ حديث ولقينا من جوده بهذا الحمار يعني الذي ادوعه فيهما
واكثر الناس عليه وقبل موته بشهور واجاز جماعة من القرآن وصار في ابنائه اشتهر
بالدين وحكى وسمع منه الكثير ومن ... ثم انقطع الطلبة بآخره فاخذوا عنه
القراءات ولازموه وقصد اليه جمع جم وكثر الجماعة واجاز له رواية اولادي ونعم
الشيخ كان وكذا قال غيره انه كان فاضلا صالحا ثبتا حسن الاداء الى الغاية وكان

للثمر من صحبناه بمكة ثم تردد إليها بأخرة وكتب أنوه بأنه ولعم الرحلات في ظهر يوم الخميس
ثاني عشري القعدة سنة ٨٢٥ بالعقبة ودفن في فاسخه مكة الشرف بالقرب من ابن أبي حبيب رحمه الله تعالى وإيانا
مع
محمد بن علي بن محمد بن محمد بن عمر بن عامر بن علي بن عبد الكافي بن علي الشمس أبو عبد الله القرشي
التيمي البكري المصري الحنفي المؤقت نزيل مكة ويعرف بابن سكر بمهملة مضمومة ثم كاف مشددة وآخره
راء وهو لقب علي الثاني من آبائه ولد في ليلة عرفة ضحى يوم السبت ٢٦ ربيع الأول سنة
بالقاهرة وسمع على عبد القادر بن العز الأيوبي والوجيه الحكم بن نعمان بن عثمان ابن ... وصالح
ابن مختار الأشنهي ويحيى بن يوسف بن المصري وأبي الفتح بن عبد الهادي وأبي الفتوح يوسف
الدلاصي وأبي الفتح الشبلي واللقمان ابن بكر بن طيب وابن منصور الجوهري وابن عبد الكافي وابن
كشتغدي والحسن بن الديد وعبد الرحمن بن الصابوني في آخرين من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب
وابن علاق والمعين الدمشقي وابن عزون بمصر والقاهرة وكذا سمع بدمشق وبالحرمين
واليمن وجد في الطلب والتحصيل حتى كان إماماً وتوسع في ذلك حتى سمع من رفقائه
ومن دونه حتى من تلامذته ونواحي الطلبة وأجاز له من دمشق الحفاظ المزي والبرزالي
والذهبي وأبو بكر الرحبي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب ابنة الكمال وخلائق
واشتغل بالفقه وغيره مع محصلها وشارك في عدة فنون بل كان يعتني بالقراءات
فقرأ على أبي حيان والشمس محمد بن محمد السروجي الكاتب النحوي وغيرهما واستقر للإقراء
بالحرم المكي عند اسطوانة في محاذاة باب إجياد وكان معه خطوط من عاصره من أمراء مكة وقضاتها
بالجلوس عندها بحيث لا يزاحمه فيها أحد يجلس لها ولو في غيبته لجلالته وهي قائم بذهنه في ذلك
وبعده عند الحياء حتى في تحديثه فإنه لم يحدث إلا باليسير من مروياته مع أنه مشتهراً في مصر لغالبها
مع بترم منطوه منها لها في ... حتى لتراجم الكمال ابن طاهر سيعقد السماع ثم إنما روى عنه في معجمه
شعر الغيره وخرج لنفسه جزءاً صغيراً وكذا الغير بدون مراعاة لأصطلاح المحدثين بل يديع
في الأسانيد ما لم يقع الاجتماع به مما هو عند السمع ولو بالإجازة ويتسامح في أنا من
بعد في مجلس السماع بحيث لا يسمع الأصوات ملا أو لا يسمع شيئاً بالكلية بذوقيته على
ذكرهما من ذلك التقي الفاسي وهو ممن سمع منه فكذا ابنا عيسى وأحدهم شيخنا
وقال في معجمه إنه سمع من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ثم من أصحاب الفخر والأبرقوهي ثم
من أصحاب الدمياطي وطبقته ثم من أصحاب الحجار وزيرة وبه أكثر جداً إلى أن سمع من
لعدائه ثم من تلامذته ثم من أصاغر الطلبة وجمع ما سمع كثيراً ولم ينجب فصار يذاكر
بالوفيات وأحوال الرواة وكتب بخطه السقيم الكثير ثم تشتت وضاع أكثر حتى صار
لم يحفل في جمع وازداد به حتى كان يوسوس وكان يتعاطى مذهب الحنفية ولاسيما وقرأ
القرآن غالباً وقاية وفي طول إقامته بمكة يتلقى القادمين من البلاد إليها فيسمعه

ويستفيد ما عندهم من الاجزاء والمسانيد في الكتب الغريبة ويدون ذلك غالبا ادنا
حتى صار يتعذر عليه ان يذكر له كتاب او جزء لا يعرف له فيه اسنادا او يقف على اسانيده انه كتب بخطه
ما لا يحصى من كتب الحديث والفقه واصوله والنحو وغيرها وخطه رديء وفهمه بطيء
ولوها مع كثرة مع كثرة تحصيله صدقا وضبطه للوفيات ومحبته للمذاكرة وبعض ...
نثرا ... وقال المقريزي احد من ذكي عنه بحث ساق عن عدة حكايات واشعار
في عشوته كان رجلا كثير الخيار لا يسمع بعادته كتاب الا بالمطالعة ولقد صحبته بمكة ...
عمله مجموعا كثيرا اولو منه مندرجا ورتب له في الطلب وكان للعلم شاميا ...
الا انه اذا فاذى كثيرا وما زال ... عمله حتى مات في يوم الاربعاء ... صفر سنة ...
... وشيخ الحنابلة ... عند الشيخ طلبه المالكي بوصية منه وكان ... بمكة ...
... في بعض السنين الى اليمن والى المدينة والى بجيلة سقى الله ...

محمد انتهى ابو الخير المصري الاصل المكي الحنفي اخو الذي قبله
ويعرف بابن الفاكه ولد في ١٩ جمادى الثاني سنة ... بمكة ونشأ بها فحفظ
القرآن وجوده عند الشيخ محمد الكيلاني وبعضه عند الزين بن عياش والاربعين النووية
والمجمع وعرضه تماما في مجلسين على خاله الجلال عبد الواحد واماكن منه على جماعة
وبعض مختصر الخضيكي وتلقى على خاله في تفسير القرآن من اثناء آل عمران لعله الى العنكبوت
وسمع بقراءة خاله الجلال الاسطي ثم سمعه على ... الاجزاء الكبار محمد وعبد الرحمن الى شعره واحد
الفقه ... وبالقاهرة عن ابن الديري وابن الهمام وعبد السلام البغدادي والشمس
ابن الجندي وقرأ ... طائفة كثيرة من شرح المجمع وسمع على ابن الديري من اول ... التفسير
والنجومي ... خاله عبد الواحد وابي القاسم النويري وامام الدين الشيرازي وابن الجندي
واصول الفقه ... المنهاج ... وخاله عبد الواحد ... الاصفهاني والتاج ... طي
وابي القاسم النويري سمع على قراءة المحب الطبري في مختصر ابن الحاجب وابن امام الكاملية
سمع عليه ... وابي الفضل المسد الى سمع عليه العضد ... المنطق
والهندسة والكلام وكان دخوله القاهرة في اثناء سنة ٤٣ وسمع بها ... وبالحرمين
النووي وسمع بمكة على ابي الفتح المراغي وكان صالحا خيرا ... مات في يوم
الاربعاء تاسع رمضان سنة ... بمكة ... ابن فهد ووصفه في طبقته بالامام العالم العلامة
ولعم الرجل كان رحمه الله وايانا

محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله ناصر الدين ابو الفضل بن
العلاء القاهري الحنفي ... ولد في ... وتعرف بابن الوزادي
وهو بكنيته اشهر ... فحفظ القرآن وكتبا واشتغل قليلا وقرأ على ...

قارئ الهداية وابن مهنا وسمع [illegible] وغيره وسمع صحيح البخاري في الظاهرية القديمة
وممن [illegible] وناب في القضاء [illegible] واشتغل بالتجارة وذكر بمزيد الثروة مع توسعة
المعيشة واقام بمنزل جامع الغمري اول ما تجدد وكان [illegible] للقرآن وربما ساعد [illegible]
له مات في [illegible] شوال سنة [illegible] عن [illegible] ودفن بتربة [illegible]
بتربة [illegible] رحمه الله تعالى وايانا وعفا عنا وعنه آمين

محمد ناصر الدين ابو اليسر الذي قبله ولد في [illegible] شوال سنة [illegible]
وحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنظومة النسفي وشذور الذهب [illegible] وعرض في سنة [illegible]
فما بعدها على خلق منهم الزين العراقي والبوصيري والدميري وابن خلدون ونصر الله [illegible]
البغدادي ولازم قارئ الهداية وبحث عليه الكنز وقال في [illegible] انه قرأه [illegible]
وبحث [illegible] جودة [illegible] واهليته للافتاء [illegible] اشتغل على غيره وتميز ورأيت له حواشي
على الهداية [illegible] وناب في القضاء [illegible] ثم مات في ليلة
السبت تاسع ربيع الاول [illegible] ابن [illegible] في حياة
ابيه في [illegible] سنة [illegible] ودفن بتربة العلاء [illegible] الحنفي
[illegible] جامع [illegible] عند ابيه رحمه الله وايانا

محمد بن علي [illegible] الشمس ابو [illegible] الحسني [illegible] القاهري
الحنفي [illegible] امام [illegible] ولد [illegible] سنة ٨٤٣ بالقاهرة ونشأ بها فحفظ
القرآن والشاطبيتين والجمع والمنار والعمدة النسفي والفية الحديث والنحو والتلخيص
والشمسية والتهذيب للتفتازاني [illegible] في المنطق وعرض على جماعة كابن الديري
وابن الهمام والمناوي [illegible] القراءات [illegible] الزين [illegible] والسنهوري
والشمس ابن العطار [illegible] وابو القاسم النويري وابن كثير [illegible] فعلى الاول
للعشر وعلى الثاني للسبع [illegible] وعلى الثالث لنافع وابن كثير وغيرهما وعلى الاول لنافع
وابن كثير وابن عمرو [illegible] الى [illegible] كلهم بالقاهرة [illegible] للعشر
[illegible] بجامع ابن الرفعة والفقه عن [illegible] والزين قاسم [illegible] والقاضي
سعد الدين بن الديري [illegible] والاصول [illegible] واصول الدين [illegible] ابن الهمام
والعربية عن [illegible] والحديث [illegible]
[illegible] حضر [illegible] وبرع في [illegible] وناب في القضاء
عن ابن الديري [illegible]
[illegible]
[illegible] وحج [illegible]
[illegible] عبد المعطي المغربي وعظم له اختصاصه به

واخذ عنه التصوف وغيره واستقر في تدريس الشامية البرانية والاعادة بالمجاهدية
بعد شيخه ابن الكرك ثم عنه البرهان الكركي لولده وفي تدريس العزيزية عن ابن ابي العز وبمسجد
خاتون الحنبلي بعد الشمس الامشاطي وفي الامامة بالعقر وبتربة ابي الجوالي الجاولية بعد الزين
عبد الوهاب الشامي وفي تدريس النحاسية المستجدة وامامتها وحج كثيرا وتلا للتدريس
بعد خاص من الخطيب ابن المغربي وفي الامامة والاخير بعد الشمس النووي وتصدى للاقراء في الفقه
واصوله والعربية والمعاني والبيان وغيرها والقراآت بل وكتب على الجمع برسالة
كتابه جامعة وحدث بها بعد صلاة العيد فاكثر ورزقه الله مليح حظوة في العقبة مراده
مع مزيد حفظ وحسن تصور واستحضار لمحفوظ واعتنى بزيارة ابن عربي في كل جمعة
وكونه يمشي لذلك من باب الفراديس وكثر خضوعه للمنسوبين للصلاح وتراميه عليهم بل
هيئته التواضع والاذن في المداراة والتودد والتردد مع بالغ ادب حتى نفعه
والدعاء لمن يبلغ ومعان جيدة نسبتها في من كتاباتهم لو كانت عن زيد لجهات مع مزيد
في ... النفس وتزيد في اظهار النعمة في ملبسه ونحوه وحشمه وداره ومواخاته ...
محمد بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن حسن بن علي شمس الدين ابو ... الاربلي
ثم الموصلي الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الحواري ولد في ... بدمشق
ونشأ بها فحفظ القرآن بالروايات على الشهاب ابن عياش والزين عمر بن اللبان
والزين حسن النحوي والشرف الطوسي وقرأ الهداية في الفقه وشرح الطوالع
والمختصر للتفتازاني والسراجية في الفرائض وشرح ... زاده في التلخيص وشيئا من
المنطق كل ذلك على ... والمختار على الشمس ابن ... على ...
ابن هود ... والاصول ... ابن العتري والتصوف على جماعة
منهم ... على البخاري ... والسبعة ... ولعله
انكر وسمع الصحيح على المحمودي ... على بعض اصحاب ...
على الكمال الشمني واجازه الشرف ابن الكويك ...
بالجلال البلقيني والولي العراقي ... مصر دروس البساطي وغيره ...
وكان انسانا حسنا فاضلا ... حسن ووضاءة متواضعا منعزلا عن الناس ...
... للناس ... بدمشق ... ومات في يوم ...
... المحرم سنة ... رحمه الله ...
محمد بن علي ابي الطيب ... الزبيدي الحنفي عالم زبيد ومفتيها
تصدى للاقراء والافتاء مدة ... رياسة العلم ... مات في عاشر رمضان
سنة ... وهو في عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله ذكره الخزرجي وقال الفقيه الفاضل ...

بن علي الشمس ابو عبد الله بن العلاء ابي الحسن الجلالي الحنفي ويعرف بابن الجلال الكر
التباني والد قطب الدين محمد الماضي الحنفي ولو قرع الجلالي اشتغل في فنون وتميز
وولي تدريس الحنفية بالجيهية وخزن الكتب المحمودية وكتبت اليه وكان فاضلا
حسن الخط لطيف العشرة ومن شيوخه مصطفى بن تقطمر الدمشقي الحنفي الشمس ابو عبد الله
محمد بن العز عبد الله الذهبي الحنفي البخاري قراءة عليه وسماعا على الشهاب
ودخلت بقراءة علم التقي محمد العيني ابن الشهاب بن تقي الحلبي مات بعد الستين وقد
قارب الستين رحمه الله وايانا

... بن عمر بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن العديم
هبة الله بن ابي جرادة ناصر الدين ابو غانم وابو عبد الله بن الكمال ابي القاسم وابي حفص
ابن ابراهيم ابي اسحق العقيلي الحلبي ثم القاهري الحنفي ويعرف كسلفه بابن العديم
وبابن ابي جرادة ولد في ربيع الاول سنة ٧٩٢ بحلب وحفظ بها في صغره كتبا واشتغل
على علماء بلده واسمع على مشايخه عمر بن ايدغمش وغيره ثم قدم القاهرة مع ابيه
وشاركت واشتغل في فنون على علماء والده الشيخ كقارئ الهداية وقرا ... على الشهاب
الزين العراقي في تكملة الفتية ومات ابوه فصار عوضه في تدريس المنصورية ثم
الشيخونية وتدريس وتصوف ومباشرة لذلك في حياته وكان اوصاه ان لا يترك فعله
ولو مات ثم جمع ما ظلع فعتل الوصية وبذل ضعيفهم فقتل ... عمر بن ...
بالتاليين سنة ١٣ بعد اعطى الطرابلسي وغيرهم الى ان سافر مع الناصر سنة فقتل بحلب
المؤيد حين حصر للناصر في دمشق فغضب من الناصر فعزله وقرر الولد ابن الشحنة
الحلبي ثم لم يلبث ان قتل الناصر ليكون هذا قبل مباشرة المستقر فلا اوصله لمصر بيت
ابن عبد الحاكم ثم صرف في جمادى الاولى سنة ٨١٣ الصدر الادمي قبل دخول المؤيد القاهرة
وقيل لسلطنته وبذل جهده ما لا حتى اعيدت اليه في رجب منها الشيخونية بعد صرف
الامين الطرابلسي ثم ما فتر ليكون متحملا في التدريس بحيث قارئ الهداية وقرا في التصوف
الشهاب بن ... فوبت عليهما المشار ... الباني وانتزعهما منهما ثم اعيد الى العقبى
في رمضان التي تليها بعد موت ابن الادمي وصار حاكما حتى مات وكان حنفيا حبية
حتى وقد ... باري في الحنفية ممن ... في ... البشارة وبيعا حتى كان ...
... ... فيلا ... كثير الوقيعة في العلماء ... بامر الدين
يكثر المخاطرة بالمعاصي سيما الربا بل كان يسمي المعاملة صدا العيوق ابوه منهمك في حب
في المزاح والفكاهة ... ذا حشم ومماليك فصيحا باللغة التركية وقد امتحن في الدولة
الناصرية على يد الوزير سعد الدين البشيري وصودر مع كونه قاضيها ... ذي ...

ثم تبين أن الأظهر مات قبل أن يكمل ٨ سنة في ليلة السبت ٩ ربيع الآخر سنة ١٩
بعد أن كان دخل في الطاعون الذي وقع فيها ... شديدا وصار ذاته أن يستوعب
ما يدفعه ويتكرر ... عنه ورعى وادوية ... حتى لا يبعد ... ولا يدعى
لجنازة خوف من الموت فقدر الله سلامته من الطاعون وابتلاه بالقولنج الصفراوي
بحيث امتد به ... فكان ... وكون بالسواد بالقرب من جامع ...
... وأمانا وذكره ابن تغري بردي وقال انه كان ... وان المقريزي
رماه بعظائم برئ منها والله يعلم بحاله منه وممن عرفه كذا قال

محمد بن عمر بن ... أبو عبد الله ... الحنفية المتصلفين
من العقليات والنقليات اشتغل جماعة من ... التقشف عليه والعفاف في الديانة
... العفيف الأسدي ومات سنة سبع عشرة

محمد بن عمر بن عبد العزيز الشمس بن أمين الدولة الحلبي الحنفي ... [illegible]

محمد بن عمر بن عبد الوهاب الشمس الرعباني الحلبي الحنفي القاضي ويعرف بابن
أمين الدولة ذكره ابن خطيب الناصرية وقال انه اشتغل في الفقه على الجمال يوسف الملطي
وناب عن الكمال ابن العديم ... ثم استقل بالقضاء فدام سنين وحمدت سيرته في ذلك كله
وكان جيدا عاقلا ساكنا مزجي البضاعة في العلم مات بالطاعون في يوم الخميس ٢ شعبان
سنة ٣٣ ودفن خارج باب المقام بالقرب من العز الحاضري وذكره شيخنا في أنبائه باختصار
وسمى جده عبد العزيز

محمد بن عمر بن عثمان الشمس المعري الحنفي نزيل حلب ويعرف بابن الحداد ولد
بعد الستين تقريبا ومات بدمشق سنة ٨ وفي أسماء ... ابن شيخنا محمد بن عمر
ابن عثمان المعري له نظم استجيز له والظاهر أنه هذا

محمد بن عمر بن علي ... الحلبي الأصل القاهري الحنفي خادم ... بن ...
وزيد ... ذكره شيخنا في معجمه وقال ... بالعلم وذكر لي
انه حضر دروس ... فيهم في الفقه وضعف بصره ... ووجدت له سماعا على
الحاكم العلائي وتاج الدين الفارقي في المعجم الصغير للطبراني وعلى ... فيهما فقط
... من حديث ابن أبي الفتح وحنبل ابن اسحق ... لم نقرأه ... العراقي والكلام
... ابن محمد ومات سنة ١٦ وتبعه المقريزي في عقوده
وممن سمع منه ابن موسى ورفيقه الآبي الموفق

محمد بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن الزين ... الحنفي
ويعرف بابن المغربي ولد سنة ٨٢٣ ... ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس

ابن عمر ابن بلابلاه ختمه للسبع افرادا وجمعا وعلى الشمس العبادي تلى لابن محيصن وكذا افرادا على
الزين ما الكمداري للسبع وابن كز لبعضها بالقاهرة والسيد السبع للبعض على ابن عياش بمكة
وحفظ الشاطبيتين والمجمع والعمدة وابن مالك وعرض على الشمس ابن الجندي واشتغل على الشمس
الاياسي في الفقه وعلى ابي القاسم في الفرائض والحساب وتلقن الذكر من ابن رسلان و
ودخل القاهرة غير مرة اولها في سنة [illegible] ولقد اخذ عن شيخنا وحج كثيرا وجاور غير مرة وحل
المسجد ببيت المقدس [illegible] واقرأ هناك وقرأ الكلام ابن [illegible] وطلب واقرأ
ايضا بل القراءة عنه مرارا من تعني وتطلع للكثير وسمعناه يقول انه منى قبل وكانه ما يتم تعدها في القراآت
وحرم في الآداب بالسنة لمدينته فانه كاتبه وكذا اخوه في لما تكلم منهم مسلك تضيق
الاناس من اهلها لنباهة صيتهم مع ثروة وعدم اظهار نعمة وسمعتهم ان بعض ما سيدهم لاجنبيه
صيق عليه في محنته سنة [illegible] ثم خلص وعلى كل حال فهو اشبه منه

[illegible] الشمس ابو عبد الله وقديما ابو الجود الغزي ثم القاهري ابن المغربي
اخو الذي قبله والماضي ابوهما ولد في شوال سنة [illegible] بغزة وكان ابوه مالكيا فنشأ هو
ابنه بعد احنفيا وحفظ القدوري ومنظومة ابن وهبان وغيرهما واخذ الفقه والفرائض
والحساب والعربية عن زوج لعمه الشمس ابن دم كاش الخطيب الحكري بل زعم انه قرأ
في بيت المقدس قطعة من شرح الزاهدي في الحساب لابن الهائم في سنة [illegible] على الهمام بن شرف
وكذا اخذ الفقه والعربية ايضا مع الاصول عن شيخ المذهب بلده ناصر الدين الاياسي
ولازمه في قراءة الصحيحين والموطأ والشفا وغيرها ولم ينفك عنه حتى مات بحيث
كان جل انتفاعه به ورأيت من كتب عنه ابيات زعم انها من نظم شيخه الاياسي والفقه واخذ
ايضا في الحديث بلده الشمس ابن عمر وكتب عنه الكوفيين وتخرج به وتمكن به والعروض
في حلب من الزين عمر ثم ابي العلى الحلبي لمراجعة ابن رسلان وبرع في العربية والفقه
وذكر انه انتفع بها ... وكذا برع في الشروط وكتب بخط جيد وحج بعد الستين وزار
بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وحلب وغيرهما اظنه في التجارة ومع ذلك فكان يحمد
اخذه من بعض فضلائها ثم بلغني عنه انه اجتمع بدمشق في سنة [illegible] بالحاكم الماحولي
ولقي الرهان ابن قيس ويوسف الرومي وعمر البغدادي الحنفيين واخذ عنهم
وتردد في طلبها الى الشمس ابن الشماع والعلاء البخاري والشمس المتولي واستفاد منهم
وانه لقي في بيت المقدس العز عبد السلام المقدسي وامام الكاملية ابن جماعة والتقي
القلقشندي وعبد الرحمن الواعظ وغيرهم ثم استقر في مشيخة الزردكاشية وارتحل الى
القاهرة مرارا وحضر دروس العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام والشمني والكافياجي
والعضد الصيرامي وسيف الدين الحنفيين ولازم فيها الزين قاسم والصلاح وغيرهما

٦٧

وحضر موته وكذا الزم الامير الاقصرائي والشهاب الصيرامي ومن قبلهم الامين الاقصرائي في انائه والافتا وقطن القاهرة من سنة اربع وتصدى لعرضه وكذا الزم المحب الامشاطي في تدريسه وغيرها وكان من اعلم اخوة المظفر بن بدر قيم صدرها من كلام جوجم لونه ومنزلة من صوفية الرقوقية ودرس له الوسم فقرة معلوما وصار يحمل في الفتاوى على ما ودرس بالازهر ونحوه وكذا كان تحضره درس الزين عبد الرحمن السنباطي في العربية وكذا درس في عهده ثم استقر بعد موته في تدريس السودونية العمل سنة المجاورة اول قدمه ثم مضى للمعتمر بالديار المصرية وشكل الصالحية في انقضاء السبيل مع ولم يجد لبدر ته بل القربه ما يستحق ذكره وطلب للقراءة في بعض مرة فاجتنب ونسق فتكرر كثيرا بلا اهنئ ثم القتال ومات الشهيد به هذا الان ولم اتممه

يا حسرة قد وافت تفتها ذلة | لم يبعد العز والمرتقى
قد هجرت لما ولى متضمنا | الا لكن الغزي بهذا السوق

ابكيت يا هم جميع البلاد | وضعت الارض والعفف
وقام يغنى لكرقى كلمة | لما ولى ابن المغربي العقث

يكرر الشهب

ويا حلم فلم يحد حض بحاشر ولذا توقف الامر وبين ابدا الا بكاية حضوض وعمل الفقيه بعض الصلات ممن نقله العقوبة في المقدمة وتوافرت ببذلك اموال له ملء جامع عمد لسانه الموازي للحرس ويعتقد انه الذي لا يحقق ولا علم له في مسند العلس ومزيد سمعه حين يحيل عليهم ويقيد اذا ما انه لم تذكره اموال ومدا لهم في انشاء ولاية بكرا فحلت بنى واهلها من بعد ما يفوق الوصف ولا اري لم ذكرا ولكن نعاك اهله جيه بقول استغنى ان وقفت لا ابد على انه تام الكثرة بالاحكام كثير الاختصار لفر النوع الذهبي حيد الكتابة على الفتوى وفي زمن معروف ناصر في ءعمره وما قال ما كتبه انه استحق ذلك في طلبه ولا زال على مد ويجاهد ويجمع ويدفع الى الرتبة في عمل الشواهد كالبحث فيتقق وما زعم انه لم يقرا معه يحسب الرحمن السودونية لبعض نوابه يسكن الى بكر ثم ونحو ذلك ببعض الطلبة والمستفتين ولم سيوفي فيما نالت منه ما اتقولى الان كان الغلط وقد سقطت حالى في العصا

محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد ... ابو الجود شمس الدين ابن الشمس ابي عبد الله بن ابي عمران الشمس ابي عبد الله الشنشي الاصل القاهري الحنفي الماضي ابوه واخذ المتولى ونحو جده بابن الجلال وهو بالشنشي ولد في منتصف ... سنة ... ونشأ فحفظ القرآن وكتبا واشتغل في الفقه واصله والفرائض والنحو والصرف والمنطق والعروض والمعاني والبيان وغيرها

حتى تحول واذن له في التدريس والافتاء وولي الاعادة بالصرغتمشية بعد شيخه الاردبيلي
وتصدى لفصل الاحكام وتوسع جدا فحط من رتبته بذلك كثير ممن هو ارفع منهم
واقدم وممن سمع الزين التفهني وابنه وكان سبط شيخه والعز ابو العباس السرسي والاكمل
عبد الله الاردبيلي ومحمد الرومي وسعد الدين بن الديري والامير الاقبغا الاقرآي وسيل لدبر
وغيرهم قراءة المولد مات عفى الله عنه ○

محمد بن عمر بن محمد التاج الكردي الاصل القاهري الحنفي والد الكمال محمد
ويعرف بالكردي كان بديع الحفظ فاختص بالقاضي العز القدسي شيخ التحفة ولقد عنه
الفقه والعربية وبهر فيها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيرا مع الفضيلة وعمل اماما ولد ابن
من العاك لدى الاشرف قايتباي ايام تقدمه الى الجهة مقتضى الكردي كما انه ثم كان فقيه
طبقة الحوش وبالرمي النحويه والصرغتمشية وغيرهما رأيته ممن سمع على التقي
الشمني ... مات في رجب او قبله سنة ٨٧٥ ○

محمد بن عمر بن محمود الشمس القاهري الحنفي والد المحب محمد سبط البدر
ابو هيم ويعرف بالكمخي بفتح الكاف ثم ميم ومعجمة وقرأ بعض احكام وكان اهلا للصدر
والاحكام ولقي النذر العيني حين توجه الى امد وكان صهرا لعصام ونحو سنة ٨٣٣
وقد ذكر العيني فيمن رأوه وطولوه وقال انه كان متصدا امتثال صنف تعلقا
بالعلم في الفقه والعربية اختص بالتفهني حتى انه اجمع عنه لعلمه بالتفهني
بهذا انه ونحو موته صلح امنه وما في تعلقه في اهل الست
واسعدي الفوه وكذا الرضا سعيد ومنهم ايضا قطعة وزاد انه كان
ملازما المسيرة نحو اسبوع وانات له

محمد بن عمر تاج الدين الكردي الحنفي مضى فيمن جده محمد قريبا ○
محمد بن عمر الشمس النمديسي ثم القاهري الحنفي نزيل باب الوزير
صوابه محمد بن ابراهيم بن عمر بن مخلوف مضى ○
محمد بن عمر الشمس العوني قاضيها الحنفي في ابن محمد بن عمر ابن ابراهيم
محمد بن عمر الشمس الصفوي الاصل الكركي ثم القاهري الحنفي
ويعرف بالكركي وتحقيق بكسلغا بابن الريس ولد بكرك الشوبك ونشأ بها ثم
قدم القاهرة وابن احلى في ... بابا حنيفة فحضر دروسه واشتغل عليه وادام
الغاية في المعالي والطلبة في الطلب ثم تحول صفيا ولازم الشمس ابن الديري في
الفقه والعربية وبها سمع وحدث عنه بحضرة رواية ابي حنيفة عن الصحابة وواحد
عنه في خزانة الكتب ... ازدراء الايتام ... وكذا اقرأ اولاد

بعض الاعيان ولازم الشمس البدر العيني والاقصرائي والشمني وابن الهمام وابن
عبيد الله في الفقه والاصلين والعربية والصرف والمنطق والعروض وفاق اقرانه
الديري وتميز وشارك في الفضائل وانشأ الخطب المقبولة وغيرها مما صنف كل ذلك
على حسن استفهام وعبارة وتنزل في بعض الجهات ثم باشر في الابوبكرية ثم ولي السعود
ثم ناب في القضاء عن ابن الديري وجلس بحانوت الجملون بعد صلوبه عن ابن الحلبي ظنا وحج
ومات بعد الستين تقريبا عن نحو السبعين اي دينه النور العجمي وهو ممن اخذ عنه
بل كان عريقا عنده وكذا الفخر بكتبه من اصحاب الشمس الامشاطي رحمه الله تعالى اياه ه

محمد بن عمر نظام الدين الحموي ثم الشافعي ثم الحنفي ويعرف بنظام
ذكره الشيخ في ابنائه فقال كان ابوه حنفيا فنشأ ابنه بين الطلبة واشتغل شافعيا
ثم حنفيا وتعانى الادب مع الاشتغال ببعض العلوم الالية وتعلم كلام العجم وتزيا
بزيهم وتسمى نظام الدين الشافعي ثم غلب عليه الهزل والمجون ونظم هو ونظم
المنشأ الوسط وقرر موقعا في الدست وكان عريض الدعوى مات في ذي القعدة
سنة ٨٢٣ عن نحو الستين ثم نقل عن خط صاحب الحاوي نصر الله الحنبلي انه كان حسن
المحاضرة لطيف المعاشرة لم يتزوج قط ولذا اتهم بالولدان كان يأخذ الصغير فيربيه
لحسن تربيته فاذا كبر وبلغ حد التزوج زوجه وكان بينهما تعلق بالنحو
والصلاة بارعا في الادب والقراءات تولى دروس فنونه ومن شعره

انا للمعتزين مثل نجم في صباح
صاحبي كيف مليح قد حوى حسن الملاحه
عاشقيكم وازدادوا بحبكم وخطبت من سلكا المحبة والوفا
لا عزوا لي من القرين مخلة من عاشق الاشراق عاشق مشرق
وهو في عقود المقريزي وقد عنه فيما شهد رحمه الله تعالى ه

ومنه بيض

محمد بن عزيز الحنفي الواعظ قال الشيخ في ابنائه كان فاضلا ذكيا
ولي مشيخة التولسية ودرس بقوصون وكتب بخط الكبير مع حسن الخط والعشرة
ذكره النفيس مات في جمادى الاخرة سنة ٨١٧ قلت وما علمت ضبط ابيه ه

محمد بن عثمان بن طاهر بن العلاء الجلال المدني الحنفي تشغل محمد
السيد عبد الملك شيخ الباسطية المدنية وغيره مع اجلاء وتردد للقاهرة ثم
توجه للحبشة معتقدا بها كبيرا مات سنة ٨٧ رحمه الله ه

محمد ابو الفتح الجندي المدني الحنفي الذي مضى وذاكر الاكبر اشتغل

٧

ارض عند السيد وحوه مليا الحفظ وتردد الى القاهرة ومات بها في الطاعون
سنة ٨٣٣ رحمه الله تعالى وايانا

محمد بن فضل الله بن مجد الدين الشمس الكرمي بفتح اوله وكسر ثانيه نسبة
لبعض مشايخ خوارزم وقيل لبلد لانه كريم الدين الخوارزمي ثم السمرقندي المكي
الحنفي ويعرف في بلاده بالخطيبي وبين المصريين بالكرمي ولد في حدود سنة ٧٧٣ تقريبا
بخوارزم ثم اشتغل به ابوه الى ان حفظ القرآن ولازم النحو عن المولى عبد الرحمن
التفتازاني تلميذ العضد وعن العلاء البخاري ثم انتقل الى سمرقند فاخذ المعاني والبيان
عن السعد الخوارزمي ثم لازم السيد الجرجاني حتى اخذ عنه شرح المواقف في اصول الدين
وشرح المطالع في المنطق وحواشيه عليه بل اخذ عنه جميع مصنفاته ما بين قراءة وسماع
وسمع كثيرا من الكشاف على شيخ الاسلام عصام الدين السمرقندي من بين صاحب الهداية
واصول الفقه على نفر لقيه من مصنفه العلامة بمحل الخوارزم وسمع على ابن الجزري
وقدم القاهرة ثم حج في جمادى الاولى سنة ٨٢٥ فلازم الاقراء والاسماع بها في كتب
عضد الدين في المعاني والبيان وكان زايد الرغبة في التفسير كالكشاف ونحوه في اصول
الدين وغيرها وممن لازمه البنا ابن شرف بل قرأ عليه الحسن من الموسطة وغيره
وحضر قدومه وكذا اخذ عنه بعض دروسه ودام الى ان حج فقرأ الزيني عبد الباسط
ثم عاد الى مكة فاقام بها يسيرا وكذا اخذ عنه بدمشق قراءة ونحو شرح المنطق الشيخ فاين
تمسك به وكان نازلة عنده وطلبه ابن عمه نجم الدين الرومي عمت شفاعة بعض علمائهم
لتقسيم عقيدتهم بها فرحل عنه فبلغني انه مات بالكرك من بلاد الروم في اوائل
سنة ٨٤٩ وكان اماما علامة متواضعا جم العلم كثير الحفظ ومكث في
لسانه عقلة رحمه الله تعالى وايانا

محمد بن قاسم بن ابي بكر بن موسى ابي البكري الصوفي الحنفي ويعرف
بالجوهري حج في سنة ٨٠٩ وكان انه عرض الكثير على شيخنا والزين الزركشي وغيرهما وهو
ممن لقيه عز الامين الاقصرائي وتميز في العقليات وتردد للتقي في اثناء قراءة

محمد بن قاسم بن قطلوبغا السعد ابو الوفا القاهري الحنفي ابن
ابوه ولد سنة ٨٤٢ ونشأ في كنف ابيه فحفظ القرآن والنقاية وغيرها وعرض في
سنة ٨٥ على جماعة بعض من حفظ وسمع على غير واحد من الموردين والزين
الحجازي وغيرهما بل سمع ختم البخاري على ابن بعض اتابكية ولازم دروس في الله
ثم انفصل واشتغل على النسبة بالطرق والاصيل بالتصحيف والنحو
وتولع بالحقائق ونحو ذلك وخالط المتسمين بابناء البلد وقدم جامع ابن

رمضان حين كان في صحبته لم يحصل له ذلك وكذا سافر لدمياط لمقصد غير مرة
ولما قربت منه في بعض [illegible] وسافر علاوة المحوي ابن عبد الوارث في
انما اكلم بها ولم [illegible] لسبب [illegible] للسفر باحضار الكتب ونحوه

محمد بن قرا [illegible] شمس الدين العلائي المصري الحنفي ولد قبل سنة ٨٢٠
تقريبا بالقاهرة وذكره البقاعي وقد وصفه بصاحبنا الامام العالم الاديب البارع

يا عز الا ليس لي عنه اصطبار | ولم يسل [illegible] عنه عاليه
[illegible] | ذا [illegible] في احتراق [illegible]

مات في يوم الاثنين ١٦ شوال سنة ٨٤١ مطعونا ودفن من الغد ٥

محمد بن قرقماس بن عبد الله ناصر الدين الاقتمري الناصري الحنفي
ويعرف بابن قرقماس ولد في سنة ٨٠٣ تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن
عند الكمال محمود بن العوفي [illegible] في اواخر [illegible] ثم اعرض عنه
ولازم القراءات السبع افرادا وجمعا [illegible] العز عبد السلام البغدادي
وغيره [illegible] من العربية والصرف والمنطق والكلام [illegible] الاصلين وغيرها وكذا العروض
[illegible] في طبقته [illegible] ذكر انه حضر دروس العز [illegible]
[illegible] انما قصد [illegible]
في [illegible] بلا وصف [illegible] على
[illegible] الزايرجة [illegible] بعض الدواوين والكلام عند
[illegible] في القرآن [illegible]
وغيره وصنف زهر الربيع في البديع [illegible] على [illegible] كراريس ووقف عليه كل من
شيخنا والعيني [illegible] وصل في الكوما [illegible] نوع ذكر في كل
نوع [illegible] في هذا النوع [illegible] انه اشتمل على نحو كثير من
النظم والنثر وحلى في ابنية [illegible] من التصريف [illegible]
[illegible] شرحها كتبه اسماه الغيث المريع وكتب بعضه في عشر مجلدات
[illegible] مواضع [illegible] وكذا الجمان [illegible] القرآن سمع وغيره
[illegible] كتب كثيرة [illegible] ٥
[illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] هذا الكتاب [illegible] منه
[illegible] فلم تجد [illegible] فضله [illegible]

بجلده فوقع في خاطره انه من اهل الكرامات وزار بيت المقدس وطوف واجتمعت به غير مرة
وكتبت عنه من نظمه بمنزله ونحوها وكان خيرا متواضعا كريما ذا اخلاق لطيفة وشكالة
نضرة بهجة رايقة وشيبة نيرة وسكينة وصمت ومحبة في الفقراء واعتقاد حسن
بحيث كان هو ممن يقصد للزيارة والتبرك به ومحاضرة حسنة لولا ما كان يمعن منقطعا عن
الناس ملازما للكتابة بحيث لترى الكثير من خطه وبلغني ان اكثر كتابته من الليل
وان ما يعكر من جمعه يتمتع به في بعده حتى انه تكسب في صنو العمر وانه لم تجد
في الليل وسكونه من امتزاجه باللطافة متبلا عليهم بتلا العمر مع اصله متوفى
بري ابيات الحنبد فعلا مله بم مات في عقلوا سوال سنة ... ودفن بتربة الحاجب كلها
يقول فيه بنوا اباها

يا خليلي اصاب قلبي المعنى | يوم سار الظعون ذا التركمان
طاعن طاعن برمح قوام | قد علاه من مقلتيه سنان

وانشدني بعضهم من نظمه غير هذا

محمد بن قوام الحنفي عرض عليه الصلاح الطرابلسي وقال انه في صحن
الحنفية بدمشق وكان عرضه على في ذي الحجة سنة ... ولم يحرر ومن في طبقته قوام الدين
محمد بن محمد بن محمد بن قوام

محمد بن كزلبغا ناصر الدين ابو عبد الله الحوباني القاهري الحنفي ويعرف
بابن الحبندي وبابن كزلبغا كان ابوه من مماليك الظنبغا الحوباني نائب دمشق فولد
له في اوائل القرن بقريب ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما وحضر
ويشتغل في الفقه والصرف والعربية وغيرها على غير واحد واعتنى بالقراآت
فتلا بالسبع على حب والتاج ابن تمربغا مفترقتين وكذا على ابن الجزري لكنه لم
يكمل مع ان طبقتين على تمامهما حتما بل سمع على الكثير بالطبقة وكذا على
جميع آل طيبة على الزراعي المقرئ وسمع النشر للداني بتمامه على ابي يحيى علي بن محمد
ابن عبد الكريم الفوي في سنة ... بسنده في عبد العزيز بن محمد بن اسماعيل الكركي وسمع
من شيخنا المسلسل وغيره من الكتب الستة ونحوها واسمع ولداه معه سنة ... وكان
المؤذن الصوفي الحنفي متقنا وتابة في امامه الاشرف برسباي عن شيخ صلب من اهل
بها ورام لقد مشيخة القراآت بالشيخونية لبعبه انه ما ... عقدوا على شيخه التاج ابن
تمربغا وتصدى لاقراء الجماعة وغيرهم فانتفعوا به في القراآت الصعبة فراد
وبعتق امه ... ونقص ... وكثرا وصلت ... وبلغني انه تخصص ملفا لطلاق
الثلاث ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ونحو بالقراة عملا وكان الوراثي

لم ينل ولكنه في القراءة علو وهو ممتع في قراءة حنفية وكان متواضعاً صبوراً ساكناً متجملاً
عند الناس متقدماً في القراءات سيما في الأداء وآلة الإيراد في المحراب بجودة صوته مع كمال
من الإمام أو في ذلك مع مزيد عفة وسطوة على الطلبة عند ملاحظة إتيانه إلى ترك محبة تحصيل
من حلقة بهمته زائدة ولذلك كانت له حرمة تامة على أرباب الوظائف بالأشرفية
والمؤذنين والفراشين ونحوهم ولم يزل على ذلك حتى مات في صفر سنة ٨٥ رحمه الله وإيانا

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن المحب
الكمال أبو الفضل ابن الجمال أبي المحاسن المرشدي ثم المكي الحنفي سبط الكمال الدميري
أمه أم حسين والماضي أبوه وأخوه محمد الأول وعمه أبو الوليد وهو بكنيته
أشهر ولد في نصف ذي القعدة سنة ٧٩٦ بمكة [illegible] وقرأ القرآن بروايات لأبي عمرو
على أبي بكر الإسكندري وتلا بالجمع وعرض على أبيه وعمه أبي الوليد والزين
على الزرندي واشتغل في الفقه على أبيه وعمه وبالقاهرة على العز عبد السلام البغدادي
والأقصرائي وفي النحو على أبيه وتردد إلى القاهرة وإلى الشام فما دونها وكذا دخل اليمن
وكان أبوه قد اعتنى به في صغره وأحضره في أول سنة في جمع في الكعبة وكان ممن حضر على
اليمني شيخه والمجد بن حسين بن الزين ومن سمع على ابن صديق وابن الطيب والحموي
والشهاب ابن مثبت والزين المراغي والكوفي وله إجازة [illegible] والحرافي
والهيثمي وغيرهم وجاور [illegible] ابن فهد [illegible] الحبشة وهو سمع من العضد الا
والعقبة [illegible] في المسجد [illegible] الأولى [illegible] مات في ليلة ربيع الأول سنة ٨٦١
وصلي عليه [illegible] باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سلافه القريب من الفضيل بن عياض

محمد بن المحب [illegible] المكي [illegible] ولد في ربيع الأول
سنة [illegible] وحفظ الكنز وعرضه سنة [illegible] على الكمال ابن الزين وأبو هشام [illegible] بن محمد
الكردي ابن [illegible] وأحضر على الجمال محمد أبو علي النويري [illegible] العقول ثم [illegible] الناس
ومنه [illegible] ثم سمع على ابنه الشهاب وعلى عمه [illegible] الجمال محب أبي بكر المرشدي
السيرة الصغرى لابن جماعة وعلى ابن الجزري غالب سنن أبي داود ومات في
شوال سنة [illegible] وصلي عليه [illegible] المعلاة فدفن [illegible] ابن فهد

محمد بن محمد بن إبراهيم بن الكمال [illegible] محمد أبو [illegible] بن الكمال
ابن محمد اليمني أبو الخير [illegible] الحنفي ولد في صفر سنة ٨٤٣ وحفظ الكنز وعرضه
بالمدينة والقاهرة وأحضره أبوه في الأولى على الجمال الكازروني ثم سمع على [illegible] وعلى
أبي الفتح المراغي والمحب المطري وبالقاهرة على المحب الأقصرائي وكان يشتغل
على [illegible] ابن الهمام وعنده [illegible] مات في أواخر سنة ٨٥ رحمه الله وإيانا

محمد بن محمد بن عبد الله بن اسمعيل بن داود العبادي الشمس ابن الشهاب
الرومي القاهري الحنفي والد الصدر محمد الآتي وسمع شيخنا والعلم عبد الله وهو
بن عبد الله لصاحب الترجمة قال شيخنا في انبائه ناب في الحكم وكان حسن التودد
وسمعتم وانا على ادمنه مات سنة

محمد تقي الدين اخو الذي قبله ويعرف كسلفه بابن الرومي

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن علي بن اسمعيل
الكمال ابو البقاء ابن الشهاب ابي البقاء ابن البهاء ابي الخير الضياء القرشي العمري الصاغاني
الاصل المكي قاضيها وابن قاضيها الحنفي الماضي ابوه وجده والآتي ابنه ابو القاسم
محمد ويعرف كسلفه بابن الضياء وذكر سلفه انهم من ذرية الرضي الصاغاني في
ولد في يوم الاثنين سادس صفر سنة ٨٢٩ بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكان طيبه
وعقيدة النسفي في اصول الدين والوافي في الفقه والمنار في اصوله كلاهما له
والفية الحديث والنحو وكافية ابن الحاجب وتلخيص المفتاح والاندلسية في العروض
وعرض على جماعة من المكيين والقادمين كابي العباس بن ظهيرة والشمس
عبد اللطيف الحنبلي والزين ابن عياش ومحمد الكيلاني والعلاء الشيرازي
ولابن الاقصرائي والشهاب الفقه والاصول والعربية عن ابيه والامين الاقصرائي وقرأ
عليه في المتوسط وابن اخت المحب وغيرهم كعمه ابي حامد وابن قديد وحضر في المتوسط
ايضا عند ابن الهمام وسمع من ابيه وعمه وابي الفتح المراغي وابي نعيم والزين
الواسطي والشمس الشامي والكلوتاتي والزين الزركشي ونور الدين السلكاني
والنجم ابن حجي والزين ابن الطحان والتاج ابن بردس واخيه العلاء والعماد
وابن المصري والدمتري والتقي القاسي والكمال الزردني والنور المحلي ويونس
الواحي وعائشة وفاطمة الحنبليتين وخلق ودخل مصر مرارا اولها مع والده في
سنة ٤٠ وسمع من شيخنا وابن الديري بل حضر دروسه في الفقه وغيرها وكذا زار مع ابيه
بيت المقدس والخليل والشام والرملة وغزة وحضر بها دروس الشهاب الاباصيري
في الفقه والنحو وغيرهما ثم دخل القاهرة بعد موت ابيه في سنة ٥٥ ففيها لقي
الاقصرائي ثم وفيها ثالثة وكذا زار المدينة غير مرة وناب في القضاء عن والده
ثم عن عمه سعود من السلطان حتى كان عمه قاضيا فلما مات عمه في سنة ٥٨
وسه في شوال وقرئ توقيعه في يوم الاثنين القعده ثم انفصل عنه في المحرم سنة ٦٦
وترك المباشرة من ثاني عشر ربيع الاول من اليوم الحجر ثم اعيد في اثناء السنه
واستمر واكمل تصنيف والده الذي جعله حاشية على الكنز وانتهى فيه الى الحوالة

فكتب صاحب الترجمة من ثم الى الآن في مجلد وتصدى للتدريس من ان فتح ودرس بدرس
يلبغا الذي تلقاه جده من الواقف ثم لعمه ابنه ابو البقا منه ابنه بعدُ وفي درس
ايتمش والدهبلي وخير بك بمدرسة الاشرف قايتباي من امكنه ولم يلبث لمزاحمة
قبل مباشرة الا[ر] في يوم الاحد سلخ المحرم سنة ... ودفن من يومه على ابيه حتى
المعلاة بعد الصلاة عليه عقب صلاة العصر عند باب الكعبة وكان الجمع في جنازته
حافلا عفا الله عنه ونوّر ...

محمد بن محمد بن ... غياث الدين ابو الليث ابن الرضي ابي حامد الصاغاني
المكي الحنفي سبط التقي ابن فهد امه ام هانئ وابن عم الذي قبله ووالد علم الصاعي
واخو الخطيب المحب النويري لامه ولد في يوم الخميس ١٦ ... سنة ... بمكة ونشأ
بها فحفظ القرآن والاربعين النووية والعقيدة ... والجمع في النحو الفقه
لابن الساعاتي والمنار في اصوله والعمدة في اصول الدين كلاهما لحافظ الدين النسفي
والتلخيص وعرض على جماعة وسمع من ابي الفتح المراغي والزين الاميوطي وصالح التقي
والد الدمي وعمه ابي البقا وغيرهم كالمحب ابن الشحنة بمكة واجاز له خلق باستدعاء
خاله النجم عمر بن فهد ... عن ابن عمه الجمال ... قبله واستدعى عنايته
بملازمته في كثير من كتب الفقه والاصلين والعربية والحديث قراءة وسماعا
ولازم ... في اول سنة ... ثم لازم الامين الاقصرائي حين كان بمكة ...
السيوطي من شرح المجمع لابن ... وسمع عليه في فتاوى قاضيخان في ... وفي
... على التوضيح لصدر الشريعة وفي تفسير البيضاوي وتوضيح ابن هشام
وفي رمضان جميع البخاري والمصابيح والمشارق والشفا وكذا سمع ...
من اوائل شرح المجمع لابن الشحنة على الهداية ... وفي الفقه على سيف الدين ولازم
ابن عبد الله في قراءة قطعة من شرح ابن فرشتا على المشارق ومن الهداية ...
ثم اجتمع في مجاورته بمكة المنار في الاصول وسمع الكثير في الفقه ... وربع العبادات
الى النكاح من الهداية ومؤلفه في المناسك وجميع المشارق للصغاني ولازم
ابن امير حاج الحلبي ايضا حين جاور حتى قرأ عليه منسكه وتفسير سورة ... والفقه
... بعض ... البحرين والى انتهاء مباحث السنة من المنار وسمع على ...
الفقه والاصلين وقرأ على العلاء ابن العز ... حين جاور ايضا قطعة من ...
الثاني من النكاح من المجمع ومن اول شرح العقائد للتفتازاني وسمع على
... في الفقه واصوله وجميع الرسالة القشيرية وعلى الزين قاسم ... في
ايام الموسم اليسير من اول شرح المجمع لابن فرشتا واصبح في ... بالـ...

في مرض موته ولم يأخذ عنه شيئاً وقرأ بمكة على الشمس بن يوسف المغربي الجرومية وشرح
المشتد وقطر الندى وشرحه للمؤلف وغالب الألفية لابن مالك والتهذيب في المنطق
وغيرهما قراءة وشرحه للتهذيب للخبيصي وغيرها في المنطق وغيره سماعاً وقرأ
والعضد الالفية وتوضيحه وقطعة من التسهيل سماعاً على المحيوي عبد القادر المالكي في دروس
ممن لقيه منهم قاسم بن خطاب بمكة واذن له الأمين الاقصرائي وابن عبيد الله في الافتاء
والتدريس وعظمه جداً وكذا كتب له اجازة ابن امير حاج وقاسم والفوّن وسمع من
ختم النور البديع وغيره وشارك في الفضائل ودرس بمدرسة الشمس ... الحنفية
بعد موت ابو الجود عمر المعلقي سماعاً عن والده ... قراءة الطلبة ... لأمات
في يوم الجمعة العشرين من صفر سنة ٩٥ وصلى عليه من الغد ثم ... عند ... من العلماء رحمه الله
محمد بن محمد بن ... الشمس الحموي الحنفي ويعرف بابن الحموي
ممن أخذ عن شيخنا وسيأتي في محمد بن ... باسم ... هـ
محمد بن محمد بن طال ... سلام ... العادي الخوارزمي المشهور ...
... الحنفي قال الطاوسي لقيته بخوارزم واجاز لي في ... سنة ... هـ
محمد بن محمد بن ... بن علي بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي الحنفي
الماضي ابوه والآتي ابنه الشمس محمد ويعرف بابن امير حاج وبابن الموقت ولد سنة ٧٩
وقيل في التي بعدها والأول أولى بحلب ... حفظ القرآن ... الشمس
الغزي والحمصي ... الطلب وسمع بعض الصحيح على ابن صديق ودخل
القاهرة على العلاء ابن سلام والنواجي ... وغيرهما ... المصنفات ...
... بحلب ... في تدريس ...
... عند ... ثم صار حاجباً في الأسواق وحج وزار بيت
المقدس وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب فقرأت عليه ... لابن تيمية وكان
... في الجماع ... مات في شوال سنة ٦٦ بحلب رحمه الله وإيانا
محمد بن محمد بن حسن بن علي بن ايوب الشمس المخزومي البرقي الأصل
القاهري الحنفي والد النور علي الآتي ويعرف بالبرقي ذكره شيخنا في انبائه وقال كان
مشهوراً بمعرفة الاحكام مع قلة الدين وكثرة التمسك ... ناب ... ودرس
مات في جمادى الأولى سنة ٤٣ هـ
محمد شاه ابن الشمس محمد بن حمزة الرومي الفناري الحنفي ...
ابوه وذكره شيخنا في انبائه ... قدم ... وبلغني ...
ثم رجع للبلاد ... فمات ... هـ

محمد بن محمد بن طيلان بن عبد الله البدر ابي اليمن بن فخر الدين الصرامي القاهري
الاصل القاهري الحنفي الماضي ابوه وجده ويعرف كابيه بابن فخر الدين ولد بالقاهرة في ثامن
ونصف شعبان سنة ٨٣٠ ونشأ فحفظ القرآن والكنز وكتبا وعرض على جماعة وجد في
التحصيل فاخذ عن الشمني والاقصرائي وابن الهمام والكافياجي والزين قاسم والتقي
الحصني وابي الفضل المغربي وغيرهم واشتغل بالفضيلة والفهم الجيد والعقل وكثرة
التودد والحرص على الفائدة والخبرة بالكتب فهو ممن مع مزيد قناعة بالكتب وممارسة
لها وسمع مع ولدي بقراءتي من صحيح مسلم والشفا وغيرهما ودرس الفقه بالبكتمرية وتنزل
في غيرها من الجهات وكان كثير التودد الي ولكونه فاتني في قريضه نقل محبة بقليل
ومكث في صحابة سنين مع موحشة زوجه وكانت مغرما بها بحيث ادى الحال الى فراقها واظنه
كمد لذلك وانهم حتى مات في صبيحة يوم الاثنين ٢٨ ربيع الاول سنة ٨٨٧ وصلي
عليه من يومه في مشهد حافل جدا وتأسف الناس عليه جميلا لما ابدوه وعوضه الجنة ووالديه وايانا

محمد بن محمد بن طيبغا بن علا الغزالي الغزالي الصالحي الحاضري الحلبي ويعرف
الحنفي الماضي ابوه ذكره شيخنا في انبائه وقال قال البرهان الحلبي ولي القضاء فسار سيرة
جميلة ومات بالقاهرة سنة ٨٢٥ ... رحمه الله وايانا

محمد بن محمد بن طيبغا الشمس ابو اللطف ابن الشمس القدسي الحنفي ويعرف
بابن فخر الدين كان ابوه قاضي الحنفية بالقدس مع نقص بضاعته ورأيت انه يحفظ
الكنز والمنار وغيرهما واستقر ونائب في القضاء بالقدس وغيره ممن سمع معنا هناك

محمد بن محمد بن داود فخر الدين ابو الخير الرومي الاصل القاهري
الحنفي نزيل المؤيدية ويعرف بابن الفرا لكون جده كان فراء ولد فيما زعم سنة ٨٤٠ تقريبا
بالقاهرة ونشأ بها فحفظ الكنز والمنار وغيرهما ولازم ابن الهمام في الفقه والاصلين
والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا اخذ كثيرا من هذه
الفنون عن الزين عبد السلام البغدادي والفقه ايضا عن السعد ابن الديري وللصلاح
الطرابلسي والعربية عن الزين السندبيسي ثم زعم انه اخذ عن الشمس ابن الديري
مسائله وعن التفهني بتربة لسيف الدين وعن قاري الهداية والبساطي بقراءة
ابن الهمام وانه سمع على شيخنا وغيره نعم قد سمع باخره مع الولد بقراءتي وغيره كثيرا
حتى سمع على كثيرا من القول البديع ولازمني في كثير من الاملاء وغيره وتنزل في الشيخونية
وبعض الجهات وحج واشير له بالفضيلة التامة فتصدى للاقراء في الازهر وفي
المؤيدية وغيرهما وانتفع به الطلبة مع عدم توجهه لشيء من الوظائف التي وصل
اليها من لعله افضل من كثير منهم فاحذر ما ينظر الاعراض عنه واشتغاله بالتكسب في

سوق الى ان حصل دنيا وكتبا مع قلة تصرفه واقتصاده في مأكله وملبسه وكلام سلوكه مسالك الاحتشام وملازمته لمحمد داود شاه وارشاده من التردد الى ذا الفرار ٥ جل عمره والكتابة في اسماء الرجال والكلام واصرف في امانة وعلق كتبه بالمحمودية وعدة عقارات اشتراها على جهات وقربات كمسجد اللسب وكان ممن بايان مسم مات مي سعيان ان لم سنه بعد انه نو وعفى عنه وايانا ٥

محمد بن محمد بن سليمان الحنفي المعروف عرض على الصالح الطاباني المختار والاخيكي والملطي ولقبه صدر الدين وقال

هنيئا لصدر الدين بالعقل كله | تحفظ كتاب حل بين الائمة
علوم ابي النعمان سيد عصره | عليه رضا الرحمن بين البرية
كذلك بالمحمود محبت للورى | مسائل فاقت على كل رتبة
امام جليل ليس ينكر فضله | ويبين احكام الكتاب وسنة
وكم عام بحر العلم ينفى جواهرا | فرضى للطالبين الاجلة
ولو جهم باتا عظيما من الهدى | وادركهم بحيا من الكنوز رتبت
وقد نال كل العقل ايضا تحفظ | لاخيكي بحر الاصول المرفعة
وابتع حفظ الملحة لجوفه | الى نحوها يسعى التقى ٥ الاجلة
اصول اصحاب ثم علم الفرائض والورى | وللاوصيم مع جميع الائمة

وقال الصالح انه كان عالما فقيها مدرسا ورعا ذاكرا معتقدا مما في التعبير ٥

محمد بن محمد بن عباس ابو الخير الكوثري الاصل القاهري الحنفي الكرين احد صوفية المحمدية قال ابن عز الدين الطيبي ممن جاور بمكة وتلا القراات على الزين ابن عياش ومات في سنه ٩٦٣ هـ ٥

محمد بن محمد بن محمد الشمس ابو الطيب الحسني البخاري الحنفي نزيل مكة واقام مقام الحنفية بها وشيخ الباسط صهره محمد السيد ٥

محمد بن محمد بن محمد الدين ابن التاج ابن الشرف الحنفي سبط الشهاب ابن التاج ممن يروي عن العز بن جماعة المعروف ناصر الدين بن الفرات وسعيد الكاكي ايضا عنه الحافظ العسقلاني ٥

محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مسعود والشمس الخجندي البخاري الحنفي استغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها واستفاد النابهين في علوم المعقول فاسمعه من المعتبر القوم في ذي الحجة سنة ٣٢ فترتب واستقر سعه وذكره الشيخنا في ابنائه وداسه كتب ومواظبة على اشتغاله في ١٣ انه وحاله وكان الحنفي الطباري بالنجار ..ي

محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن طه بن ابي بكر بن صديق الكمالي ابو الفضل بن
المعتز للابكر ابن التاج ابي المنصور الغامري الحنفي الماضي ابوه وجده ويعرف بابن الطرابلسي
ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا وعرض على جماعة واشتغل قليلا وانجاز له
باستدعاء الزين رضوان مؤرخ برمضان سنة ثلاث وثلاثين جماعة منهم البدر حسين البوصيري والكمال عمر بن
ابن عمر بن حجي وابنته سارة والناصر الدين الفاقوسي والتاج الشرابيشي والعلاء بن
رزق وسماعه مستبعد ان يكون سمع منه من الوشم وكان في العقل واشتغل بالحرف
ابيه بعد كثير من الاستدعا والاشتغال والحج مع الرجبية وغيره وكان ذا ذوق
ونظم مات بعد توعك مدة طويلة بالفالج وبخوف من قبله الحبيش ثش مع عشر ربيع الاول
سنة ثمانين وصلي عليه في العقد ثم دفن بتربة الصوفية الكبرى وسمعت انه كان وانا في
محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد الدر ابو الفضل بن الشمس المحلي
الاصل القاهري الحنفي الماضي ابوه سبط الشهاب الحسيني في امه والمتاخر اسم البوصيري
وهو بكنيته اشهر ولد في ليلة الجمعة حادي عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين بالميدانية ثم تحول مع ابيه الى الشرابشية
بالقرب من جامع الاقمر فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والغيبة لسمعوا الكنز والعقيدة
لابن مالك وعرض على جماعة من اهلها على الشيخ سعد الدين بن الديري والامين الاقصرائي
والزين صالح والعلاء القلقشندي في آخرين من ثم لازم التقي الشمني في الاعم
الفقه والاصلين والتفسير والعربية وغيرها وكذا لازم الزين قاسما في كثير من الفقه
والاصول وغيرهما وابن عبد الله سيف الدين وقرأ على التقي ايضا وفي الفقه خاصة
ابن الديري والعضدي الصرامي والامين عبد الدايم البغدادي وقرأ العربية التمني واحمد
المحلوق وفي اصول الدين الشرواني والعلاء الحصني وعنه اخذ في المنطق وعن السيد
الحسيني والحسين وابي الجود المرلسي وسمع جملة من دروس ابن الهمام وابن قديد ولازم
التقي الحصني في اصول الدين والمنطق والمعاني والبيان والنحو والصرف
وغيرها وقرأ القرآن على الزين جعفر وتلقن من ابيه مدة واذن له في اقراء الكتب
الاصول والفروع الاقصرائي وشهد له بعلمه بكمال استعداده وتلقي وفطنته وسلامة
تلقيه وصحة فضيلته وكان ممن اختص به ولازم خدمته ومرافقته بحيث عرف به
وما قرأ على البخاري وسمع على سمع المحدث ابي الفضل الكراكي وفري والمحلي وان وسمع على
الشمس البابي تاليف الترمذي وكذا على الجلال ابن الملقن في الوقت وحج غير مرة
وجاور مرة فيها سنة خمسين والاخرى بها وسمع هناك على التقي ابن فهد وعلى
من ابي الفتح ابن الضياء وزار بيت المقدس والخليل ولقي فيه عز الدين الانصاري
وباشر وولي الامر اذبك الظاهري في كثير من جهاته وركب الخيول الثقيلة ووقف معهم

مدة انه لم يترك له المعشر والعلم حمله ولولا الامر لزاد ومن ثم لزم المجمع عنه وعن غيره
الاذى وتسامع لذلك الامير على جامكيته فيما قاله بلد اصاب خاطره فلم يلتفت حين الكتب التي
طلبها باي مع الازبكي وتمنع بابا خرج مع اظهار التقشف مشبهة اوديكونه انكار رواتبه
على اسباب الطاعة من شح وزيادة ومباشرة لجهة كالطرب ان عمته ونحو ذلك بما
تقع لغيري بروى لاقربائه فيلا اقراه غيره من الخلطة ومشيخة فيما كان في مهد [illegible]
الدوادار الكبير بسبب معارضته المغربي العلي بن القاسم في اثنائه التنبيه بعض
المكرهه وعضب شيخه لا يقرأ وكان في المجلس وقام مليتقبله وقد كرر تصانيفه
في [illegible] في قراءة شيخ المغربي بانه كتب على خطبة المنار لابن فرشتة
شرحا وكذا شرح غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام التي عمله المعتدلي
لولا الله [illegible] وجاء مدينا بسرعة في نفسه بقران الاحوال [illegible] وعلى كل حال فهو حسن
كان من ايام الامير وقد تغلل مدة ثم مات في سنة [illegible] رحمه الله وايانا

محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن مصلح بن ابي بكر بن سعد
الشمس بن الشمس المقدسي الحنفي الصوفي وعبد الرحمن ابو هم الماضي وكرمه واخو
وابنه عبد الله ويعرف كسلفه بابن الديري ولد في ربيع الاول سنة ٧٧٠ بالقدس ونشأ
به فحفظ القرآن وتفقه بابيه وبالكمال السيرجي وعن ابيه لقطة الاصول وعن التمي [illegible] المجد
الفاسي وعبد الله الزيني المغربي وسمع باختيار الصحيح على الشهاب ابي الخير ابن العلائي
وكذا سمع على [illegible] بن [illegible] المقدس وغيره وولي تدريس المعظمية عن
[illegible] خروج الى [illegible] المقدس [illegible] وقدم القاهرة مرارا وكان [illegible]
[illegible] [illegible] اكثر [illegible] كثير
ثم عاد الى بلده [illegible] فلم [illegible] حتى [illegible] سنة [illegible] بعده
[illegible] طلق [illegible] الحنفي القدسي شيخ الصلاحية ومما كتبه عن بعض [illegible]

اصبحت في جنبكم مغرما — وعنكم والله لا اسلو
[illegible] فقتلي [illegible] — القتل في حبكم سهل
[illegible] — [illegible]
[illegible] — فعل الاقيته الحلو
[illegible] — [illegible] الورى [illegible]

[illegible]

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس ابن الشمس
[illegible] الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الصوفي ولد في ١٣ ذي الحجة سنة ٧٦٠ [illegible]

دمشق ذكره التقي مجرداً ه

محمد بن محمد بن عبد الله الشمس الدمشقي الحنفي ابن مؤذن الزنجيلية
ذكره شيخنا في أنبائه فقال اشتغل وهو صغير فحفظ مجمع البحرين والفقه والنحو وغيرها وأخذ
الفقه عن البدر القدسي وابن الرضي والفرائض عن الشيخ محب الدين ومهر فيها وصار
الناس يقرؤون عليه فيها وتصدى للاشتغال بجامع الأموي وكان خيراً ديناً مات في سنة ٨٠٩

محمد بن محمد بن عبد الله الصالحي الحنفي أحد نواب الحكم بدمشق مات في
سنة ثلاث ذكره شيخنا في أنبائه ه

محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف الشهير بابن فتح الدين أبي
الفتح الأنصاري الزرندي المدني أحد الأخوة الخمسة وأولهم موتاً مات في أول
سنة ٤٣ عن بضع وثلاثين سنة ولم يعقب لأنه لم يتزوج ه

محمد بن محمد بن علي بن صالح المجد أبو الفتح ابن الشمس القاهري الحنفي إمام
الصرغتمشية وابن إمامها ويعرف كأبيه بابن إمامها أيضاً ولد في أول … بالقاهرة
ونشأ بها فحفظ القرآن وألفية … والعمدة والنحو وغيرها وعرض على أبي البقاء
ابن القاصح والأبناسي وغيرهما وتفقه على أبيه والشهاب العبادي والنحو على الفنادكي ثم
إنه تلا بالسبع ملفقاً على … العسقلاني والنور الضرير وغيرهم وحج به والده في صغره
وسمع على … جماعة كثيرين من شيوخ القاهرة والواردين إليها كالبلقيني والعراقي
والهيثمي والأبناسي والتقي الدجوي والفارسكوري والمجد إسماعيل الحنفي ونصر الله الحنبلي
والقاضي … والشرفي والمطرز وابن الشحنة وابن حاتم وعز الدين الملكي والعلاء
والكلاي والسويداوي والجوهري وابن الفصيح والشهاب محمد بن عبد الله بن أسعد
والشمس الكفربطناوي والنجم البالسي والشرف ابن الكويك ومريم الأذرعية ثم الزين
ابن النقاش والغزولي وعز الدين … وابن عرفة وابن القاسم الزركي
وأبي عبد الله السلاوي وابن خلدون المالكيين وتعاطى التجارة في الكتب وصار
ذا إلمام تام في معرفتها وجيد … بخطوط العلماء والمصنفين بحيث لم يشتر الكتاب
بالثمن اليسير مما أعلمه ثم يكتب عليه بخط أنه خط فلان فيروج وقد يكون ذلك
مطابقاً لكنه … يشهد أنه يمكن تعهده حتى إنه ربما يقع له الكتاب المخروم فيوالي
بين أجزائه أو كراريسه بكلام من عنده أو يكشط به تلك الكلمة بحيث يتوهم الواقف
عليه اتصاله تاماً وقد يكون الخرم في أول الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه وكلما
مات وهو عنده من الكتب ما يفوق الوصف مما لم يكن في الظن أنه عنده ومن العجائب أنه
كان يتفق الاحتياج لبعض الكتب فإذا ذكر له ذلك جحده إلى أن ظهر أنه عنده غير

٢٨٢

وأمكن فيه الإجازة لو هيئته أو نحو ذلك وربما يكون الأجرة متوازية للتمام أو أكثر لشدة تعسره
وكذا كان يشارط في الدفع على التحديث مع عدم احتياجه ولذا تخلف عنه بعض شيوخي
السماع عليه خصوصا ولست عليه فضيلة المتقين وتحذر على الطلبة أشياء
مات في ٢٣ المحرم سنة ٨٤٣ سامحه الله تعالى وعفا عنه وإيانا

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن عبد العزيز النجم
ابن أبي الحسن بن الفقيه النجم البابي المصري ثم القاهري الحنفي الحاكي أبوه
ولد بمصر القديمة وحضر في الخامسة في ذي القعدة سنة ٧٦٣ الجزء الأخير من
الخلعيات وسمع على أبيه الأربعين من مسموع ابن عبد الدائم من الزعفراني السهمي
والأربعين من عوالي صحيح مسلم كلاهما استخراجه وعلى الشهاب الجوهري
الختم من ابن ماجه وأجاز له التنوخي والصدر المناوي والعراقي والهيثمي وأبو عبد الله
ابن قوام وأبو العباس بن أبي عمر وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الله
الهادي وخديجة ابنة ابن سلطان وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان
مع كونه من بيت رياسة وعلم يتعانى أداة الحمامات وربما توجه لخصومات
مات في ليلة الخميس ... شوال سنة ٨٦٥ رحمه الله وعفا عنه وإيانا

محمد بن محمد بن علي بن محمد التقي بن البدر القاهري الحنفي
الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القرازي لكونهم تجارة القراز بن ...
ولد في سنة ٨٣٢ وكان يصحبني من أهل الفرد ... زعم ونشأ هذا فحفظ ... ثم
... الدين البنداري وجلس بباب البدر ابن الأمشاطي وابن عمه محمود ...
... القاضي سعد الدين وحضر دروسه ثم ناب في الحسبة عن العلاء بن القشيري
لملطه ... ومن أصحابه إلى أن استتابه ابن الصواف وغيره ... لم يتعد
... ولزم خدمة الأمشاطي وحضر دروسه وصار في أيام قضائه ... سنة
النعت لرواج باخ ... لعدم حمده له وكذا حضر دروس الزين قاسم
وابن عبيد الله ثم عند الغزي ثم أقبل الشافعي على ابن عبد الوهاب ... منه
... ثم حين النقابة عند الحنبلي محظوظا هنالك لما ولي الأخميمي عرضها
لنقابة الحنفية ... مباشرته وأسقط بعد الكمال ابن إمام الكاملية ...
وصاهر نور الدين الصوفي على ابنته ثم فارقها ويذكر بشر وفي

محمد بن محمد بن علي بن منصور البدر بن الصدر الحنفي ويعرف
كأبيه بابن منصور ... شيخنا في أبنائه ولد سنة ٧٧٠ تقريبا وولي قضاء
العسكر في حياة أبيه وتدريس الركنية وخطب بجامع منكلي بغا وكان قليل

البضاعة ونهب ما كان معه من دنيا في الفتنة ومات في رمضان سنة ١٢

محمد بن محمد بن علي بن يحيى بن زكريا الشمس بن ناصر الدين المنفي المقدسي الحنفي ذكره شيخنا في معجمه فقال لقيته ببيت المقدس وقرأت عليه المسلسل وجزء البطاقة بسماعه لهما على الميدومي وكذا سمع منه شيخنا التقي القلقشندي

محمد بن محمد بن عمر بن أمير أيدا الشمس أبو عبد الله الغزي الحنفي ويعرف بابن عمر ولد في صفر سنة [illegible] بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن على الشمس بن الهائم وعثمان الحنبلي وحفظ المجمع والبديع وألفية ابن مالك وعرضها على التهنتي والغزي [illegible] والهندي القمراوي [illegible] والكلال [illegible] والمرادي وابن معلى وأجازه وتفقه [illegible] الهداية وكتب له انه قرأ المجمع في الفقه والبديع في أصوله بحث وانه سمع عليه من أنواع الفقه وأصوله وفنونهما ما [illegible] ما لا يخفى عليه مسلكه [illegible] الله فأفادهما وأعانه على فنونهما وكذا قرأ المجمع على عمر بن يعقوب [illegible] وسمع عليه شيئا من الهداية وأجازه وتفقه أيضا بالشمس ابن الديري والأبناسي وكان قارئا عنده بالتربة وسمع على [illegible] وعلى قارئ الهداية والولي العراقي وابن الجزري وغيرهما سمعه عليه [illegible] والأجزاء المخرجة لغيره وقرأ [illegible] وأجاز له [illegible] له البخاري عن [illegible] التونسي وشرح [illegible] مؤلفه [illegible] الكتبي وبرع في الفقه وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة وغيرها وولي قضاء بلده في ذي الحجة سنة [illegible] ثم انفصل عنه في سنة [illegible] بعمر بن حسين [illegible] ابن [illegible] الا في [illegible] فأقام نحو عشر أشهر ثم أعيد [illegible] في سنة تسع [illegible] وقرأت عليه المسلسل [illegible] الجزري [illegible] من [illegible] وكان [illegible] متواضعا [illegible] الى الرسائل [illegible] ومات بعد سنة [illegible] رحمه الله وعفا عنه ثم رأيت [illegible] مجموع البدري [illegible] [illegible] الحنفي [illegible] كتابه [illegible] على ظني انه [illegible] والحال كتابة خطها وشعرا

فتم [illegible] عاجز [illegible] ... [illegible] ذوي الفضل [illegible]
[illegible] على الاخوان [illegible] ... ونعدو [illegible] في الناس [illegible]
وكذا [illegible] ... [illegible] وآسن [illegible]
صباح [illegible] غدا ... انتهى [illegible] الصباح
غدت صباح [illegible] ... فلذا [illegible] المصباح

محمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ناصر الدين بن الشمس

ابى عبد الله بن النجم الحلبي الحنفي ويعرف بابن أمير الدولة ولد في ربيع الأول سنة ٨٠٩ ببه
بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس الكردي وسعد الدين التفهني وغيرهما وحفظ
المختار وكتبا(?) التونسي(?) وحاجب(?) الجرجانية ولزم في الفقه عن أبيه وابن محمد بن القطب الحلبي
والبدر الشاشي الكبير وابن خلدون وتفقه وبرع في الفقه وأصوله والعربية وكبر و[illegible]
بل باشر تدريس المقدمية وحدث سمع منه الفضلاء وقرأ عليه الحافظ(?) [illegible] ابن [illegible]
في البخاري وكان عالماً فاضلاً كريماً شديداً(?) [illegible] من بيت حشمة ورياسة وشرف ومات في
[illegible] سنة [illegible] رحمه الله وإيانا

محمد سيف الدين الحنفي شقيق الذي قبله ويعرف كجده بابن [illegible]
ولد تقريباً سنة [illegible] أو التي بعدها ونشأ فحفظ القرآن وعمدة النسفي في أصول
الدين وعمدة الحكام و[illegible] مسانيد(?) [illegible] المتون [illegible] والقدوري
والمجمع والهداية ثلاثتها في الفقه والرحبية في الفرائض والمنار والمهذب(?)
والمغني ثلاثتها في أصول الفقه والألفية لابن مالك والشافية لابن الحاجب في الصرف
والتوضيح(?) له وغيرها وعرض بعضها على الجلال البلقيني والكمال ابن العديم والشمس
البدر(?) المالكي والزين البغدادي الحنبلي في آخرين ولازم [illegible] وأصوله على التفهني وكذا
العربية والفرائض وغيرهما حتى كان جل انتفاعه به وحضر معه على السراج قارئ
الهداية في الفقه وأصوله وغيرهما وقرأ شرح الألفية للعراقي(?) على المحب ابن
نصر الله الحنبلي وأذن له في إقرائه وكذا أذن له التفهني في الإقراء ثم ابن الهمام
بل كان جل ملازمته ويصفه بأنه محقق الديار المصرية ورجحه على سائر الجماعة وامتنع
بالأدكاوي(?) [illegible] وحكى لي أنه رآه في المنام والتمس منه الدعاء [illegible]
الدنيا [illegible] والتنبيه(?) بكلمات كان من جملتها [illegible] السيف الأحمدي(?)
والسيف الأبهري ونحو ذلك بحيث صار [illegible] لقطع الكلام فيه
والتفضيل بل الترقي له بهذا الحد فقال إنه إذا أراد الله أمراً كان قال السيف
وكان المحب ابن نصر الله لما أكثر من الانجماع ولزمت المنزل قال لي شيخي ابن
الهمام والله لو دخلت [illegible] عليه لظهرت وكذا المعنى عنه أن الله
كان [illegible] ولابد من [illegible] في صحبتهم ومحبتهم في [illegible] بعد ترك
مع [illegible] عند ابن [illegible] إذا كل [illegible] حتى [illegible]
[illegible] ولصاحب الترجمة هو [illegible] قال [illegible] هذا [illegible]
لهم [illegible] حتى مات وسمع على الزين التفهني والقبني(?) والزركشي(?)
وأمه [illegible] كثيراً [illegible] لم [illegible]

وحج مرارا أولها في سنة … وأول ما ولي تدريس الفقه بقبة الصالح رغبة ابن الهمام
له عنه ثم بالناصرية والأشرفية القديمة والاقتصار … ودرس للأزهر بنصفه العز
عبد السلام البغدادي له عنه ثم التفسير بقبة المنصورية رغبة أبي الفضل المغربي ثم استنابه
ابن الهمام في مشيخة الشيخونية في بعض حجاته وولي مشيخة … مع الذي بالكتابة للترين
الكتابة له بإلزام ابن الهمام له بعقوله ثم تركه … بأنه سأل أن يكون تصوفه بشطر
ما عمل لمدارسة … فلم توافق هذا مع علام … طلبه من معلومه في مدة المقام
مدة وكذا أسكن في تربة قايتباي الجركسي بتلك … شيخنا التميمي فامتنع وعرض عليه …
تشيخ تدريس الحديث بالمنصورية … حنبلي … فامتنع مع الإلحاح
ثم كما امتنع من القراءة على … مشيخة الظاهر خشقدم في كتابة ونحوه
أيام … ابن الديري … التميمي … مع الأمير … كلام
… واستمر … لكونه لم يؤذن له فيها … وصمم على تركه وقد
تصدى للإقراء … به الفضلاء من كل مذهب … الناس للأخذ عنه وكثر تلامذته
وصاروا … في حياته وبلغني أن … قرأ بين يديه في درس الفقه
بوقت الصالح وكنت أنا وأخي ممن حضر درسه في ذلك … وكتب على كتاب التوضيح
لابن هشام وشرح … وشرح التنقيح للقرافي وشرح المنار وشرح
العقائد … شرح الطوالع وغيرها حواشي متقنة بديعة المثال لو وجدت كانت في غاية
النفاسة وقد … أولها لكنه لم يكمل وبالجملة فهو إمام علامة في الفقه
والأصول والعربية والتفسير وأصول الدين وغيرها بديع التحقيق جيد النظر والمطالعة
متين … مع سلوكه طريق السلف … العبادة والتهجد …
وشهود … والانجماع عن الناس والانقباض عن بني الدنيا وعدم التردد إليهم
جملة والسكون وترك الخوض فيما لا يعنيه وذكره بالجميل … حضورا والإقامة
الزائد … لم … في الفتنة …
… والأدب … ثم امتنع … عنه …
… في القراءة عليه … معي في الاعتذار والتلطف …
… مناقبه …
… وأمر له … دينار …
الناس … ثم لما … أن الشيخ … على تزويج ابنته …
… ولم يحضر الشيخ ولما مات … ابن الديري
… في مشيخة المؤيدية بعد …

للشاع ابن السدى ولم يلبث ان ابتدا به الضعف فاقام مدة الى ان مات
في ليلة الاثنين ٢٤ ذي القعدة سنة [illegible] وصلي عليه من الغد بسبيل المؤمنين وتقدم
السلطان ثم دفن بتربة [illegible] الصحراء [illegible] بالقرب من [illegible] العام [illegible]
من القرافة رحمه الله وايانا ه

محمد بن محمد بن عمر بن محمد الكمال ابن التاج الكردي القاهري الحنفي [illegible]
لابيه في [illegible] ولم يلبث ان رغب عنه وقرر في الشيخونية والصرغتمشية [illegible] الشهاب
ابن اسماعيل الكركي في سنة ٩٠ بعد ابيه

محمد بن محمد بن عمر بن محمود المحب بن الشمس الكماخي الحنفي الماضي ابوه
وولده ابراهيم حفظ القرآن وكتبا وعرض واشتغل عند ابيه وعند الدين [illegible]
وغيرهما [illegible] قارئ الهداية وتزوج ابنته [illegible] في الحكم [illegible] تقدم [illegible]
تدريس الظاهرية العتيقة وغيرها من جهته وكان متميزا في الصناعة حسن الخط جوده
على الزين ابن الصائغ لطيف العشرة والمداعبة على [illegible] مات قريبا من السبعين
نحو السنين رحمه الله وايانا ه

محمد بن محمد بن عمر العنتري الحنفي [illegible] عمر بن ابراهيم
الماضي ممن حفظ المجمع واشتغل على ابيه وتميز وولي قضاء [illegible] بعد الشمس العيني ودام
اربع عشرة سنة ثم صرف بابراهيم [illegible] واستمر حتى مات في اوائل [illegible] وقد
حج غير مرة [illegible] وكان [illegible] العقبة ولم يكن [illegible] باس له
رزق [illegible] به ه

محمد بن محمد بن علام الله [illegible] المسعودي الحنفي ابن [illegible]
ويعرف بالمسعودي يكتب الخط الجيد الفائق وينسخ به كثيرا وربما [illegible] الكراريس [illegible]
ويكتب [illegible] حتى عمر حوانيت منها بالقرب من جامع الزاهد ولم يكن [illegible] مات
في ١٣ المحرم سنة ٨٦ [illegible] رحمه الله وايانا ه

محمد بن محمد بن محمد بن [illegible] بن اسماعيل بن داود [illegible] ابن [illegible]
القاهري الحنفي [illegible] والماضي ابوه ويعرف كسلفه بابن الرومي ه

محمد بن محمد بن محمد بن [illegible] ابو اللطف الحسيني [illegible] الحنفي
ويعرف بابن الشحنة [illegible] في [illegible] القراءة
على ابيه واشتغل قليلا بالفقه والعربية عند [illegible]
[illegible] الكمال ابن [illegible] الحلبي [illegible] وكتب له [illegible]
[illegible] في [illegible] ابن [illegible] وخطب [illegible] بجامع الظاهر

وحج بالاولة وحج ودخل الشام وزار بيت المقدس واتصف بسبب شهادة اشترك
مع ابن الروصي مع ابن فنيش فيها واستمر ذلك نحو عشرين ومشى الى المالكي وحكم
واستمر هذا مع تجلته مختفيا ثم ظهر وعمل لمرافقته مدة ثم سافر للدارم فكان
بها شاهدا وتزوج وولد له هناك

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشرف ابو القسم بن
الضيا قاضي مكة الحنفي وابن قاضيها وهو بكنيته اشهر يأتي في الكنى

محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن ابي الحسن علي بن محمد بن صالح الشمس الانصاري
السوهاي الاصل القاهري الحنفي الشاذلي اخو ابي البركات وشقيقه المكتب ويعرف بالكلالي
نسبة ولد في سنة ٨٠٥ تقريبا بسوهاي ثم تحول بهم ابوه سنة ٨١٤ ونشأ فحفظ القرآن
وزعم انه سمع الشرف ابن الكويك ولم يثبت ذلك عندي فانه اصلح في الطبقة التي بالنسخة
من الشفا بخطه واشتغل ولازم الامين الاقصرائي بل اختص به وصحب الامراء
والاكابر لتقدمه في الشطرنج وحسن الخط وكتب بخطه اشياء كشرح معاني الآثار للطحاوي
وحضر مجلس الحافظ وابي بكر مع واتى نسب منهما ومن غيرهما واستقر بعد الاقصرائي
في مشيخة الاشرفية بباب الوزير ثم رغب عنها للشمسي وتزايدت حرمته وكثرت
ملازمته حتى لا يكاد يفارق مجلسه ستوت ذلك عنده الى ان تزوج من بيته
في الحوادث مع امساكه وقد صاهر الزين الصوفي على ابنته واستولدها عدة بعضهم
تحت الشمس القرافي ولم يولد له سوى بدر الدين محمد وهو صهر شمس ابنه زين الدين المتوفي

محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس
الحلبي الحنفي الماضي ابوه ويعرف بابن امير حاج وبابن الموقت ولد في ١٨
ربيع الاول سنة ٨٢٥ بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن عند ابراهيم الكفرناوي وعرض
والاربعين النووية والمختار ومقدمة ابي الليث والتعريف للوزني والحاجبية
والتلخيص للاخسيكثي وعرض على ابن خطيب الناصرية والزهان اي فظ والبهاء
ابن الرسام وغيرهم من اهل بلده وتفقه بالعلاء الطرطوسي واخذ النحو والصرف والمعاني
والبيان والمنطق عن الزين عبد الرزاق تلميذ العلاء البخاري وارتحل
الى حماة فسمع بها على ابن الاشقر ثم الى القاهرة فسمع بها على ابن الفرات وقرأ على
ولقد عنه جملة من شرح العمدة للزركشي وغيرها وكذا اخذ عن ابن الهمام في الفقه
والاصلين وغيرهما في هذا المقدم وغيرها وبرع في فنون واذن له ابن الهمام وغيره
ولتصدى للاقراء فانتفع به جماعة وافتى وشرح منية المصلي وتحرير شيخه ابن
الهمام والعوامل وعمل منسكا سماه داعي منار البيان لجامع المنسكين بالقرآن

وفسر سورة والعصر وسماه ذخيرة العصر في تفسير سورة والعصر وغير ذلك وقد
سمعت أبياته وفوائده وسمع مني بعض القول البديع وتناوله مني وكان فاضلا
متفننا دينا متوددا لبعض تحمل في الرياسة والعلو وبلغني أنه أرسل لشيخه ابن
الهمام بأشياء كتبها على شرحه للهداية ليقف عليها ويبين صوابها من خطئها فكتب
الله جميع ما كتبه الولد من أول الكراس الى هنا لم يلق بي طي شيء وقد وصلت
الكتابة الى الوكالة ورأيت كلها فيها الى أثر كلام طويل وحاصله قليل أما
لا يعتد به وأما مستفاد من الكتاب فإن كانت عنده فيرده فاحفظها على من عنده
من أهل العلم ويرزق الكتابة أهله وقد كرره صنيعه هذا كثير في طلبة العلم النحارير
على أنه لما ذكر في شرح الهداية ما له أو قال كتبت يا ابن فلان يعني صاحب الترجمة لا يجد
لصدرهم قال ومن بعض أصحابنا ابن أمير حاج فأمير حاج صاحبه وحج هو ومنهم في موسم
ثلاثة وجاور بمكة الى التي بعدها وأقرأ هناك يسيرا وأفتى ثم سافر منها الى بيت
المقدس فأقام به نحو شهرين وما يليه في كلها بحيث رجع الى ما كان عليه من
الإقامة بالصبيبة ورأى أنه رعاية جانبه في بلده أكثر فعاد اليها ولم يلبث أن مات
في ليلة الجمعة ٢٩ رمضان سنة بعد تعلل زمانه على حمى يوما وما شاء الله ولده وحمل
بادية لبونه وكانت جنازته مشهودة رحمه الله وعفا عنه
محمد بن محمد بن محمد بن خليل بن علي بن خليل البدر أبو اليسر القاهري
الحنفي ويعرف بابن الغرس وهو لقب لجده خليل الأدنى ولد في يوم الجمعة منتصف المحرم
سنة ٨٣٣ بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب ابن المصري وقال
إنه أكمل حفظه وهو ابن تسع وصلى به إماما في العشرة أو التي تليها وحفظ المجمع والمنار
والتلخيص وألفية النحو وعرض على جماعة وابن الهمام في شوال واشتغل بالفقه
على ابن الديري وابن الهمام وأبي العباس السرسي ولازمه وقتا وفي الموطأ
وأصول الدين على أبي الفضل المغربي وفي أصول الدين على ابن الهمام والمعاني سنوات
وعلم بينها وغيره في المعاني وفي المنطق على البرهان الهندي وغيره ودرس شرح
العقد الصغرائي والأمين الأقصرائي والكافي وغيره من بيد الدكاكاني
في القضاء عن ابن الديري فمن بعده وخالط كثيرا من المباشرين كالعلائي ابن الأسبيني
والتاج ابن المقسي وقتا في الشطرنج وغيره حتى رتب له في الجوالي ما التي أشار
وكذا اختص بالزيني ابن مزهر وارتبط به دهرا وترفع عن النيابة وصار من عداد
المستوفين في نسخة التربة الأشرفية بعد الكافياجي بتعين كثير مع كون المتوفى
كان رغب عنها للبدر ابن الديري وفي مشيخة أبي مع الترتيب بقيمة بولاق بعد النوبائي

المناوي وفي تدريس الفقه بالجمالية الجديدة بعد ابن الاقفهسي وكذا بقية القضايا
بعد سيف الدين شيخه وقصد بالكتابة في النوازل وصحبة ابن اخت مدين وبلغني
منه الذكر وذاق بذلك البدايع للتي من الاحباب وغيرهم وتكلم في كلام الصوفية مستقلا وتلقى
الله عنه هو والعدد من طلبة المشايخ وغيرهم وقرأ الكثير بهاء الحسيني وكذا قال البقاعي كعادته
قول لله لازم ابا الفضل المغربي واستفع به وتكلم ونثر وتقدم في السلوك ومات
في حياة عمه الشمس ولدان لم يعضنين في يوم واحد فرثاهما بقصيدة طويلة اولها
لست شعري والبين مر المذاق   اي يوم اراه بعد الفراق
قلت
انه محكم لعقيدة فضارم دوس اتحادية التابعين لطوالع وابن عربي وابن الفارض
وغيرهم انتهى وكذا كتب على شرح متن العقايد حاشية الخيالي على شرح شرح للتفتازاني
شرحا طويلا وعمل مؤلفا في ادب القضاة ورسالة في التمانع وبرهان التمانع
وقد حج وجاور عن مشهد في سنة واقرأ الطلبة بمكة ولم يتفكك لهناك القاعدة
اللغة فخرج بالرابية في يوم العيد بمنى قبل ان ابرمها وهو ملحقة مما لو لغز به
عنه استرسب فيه وبالجملة فهو بديع الذكاء والتصور متقدر على التعبير عن مراده
مع تعقيم العبارات التي قد يعذر تحصيلها وحسن الناظرة والهيئة التي يتأنق
فيها وحشمته يملي عنه المباشرة غالبا وسرعة الحكم وسلامة الصدر
والمحبة في الاطعام والفتوة وبذل الرأي مع من يعتقده وحقق ان بعث الي التي اليه
والزهو عمل فيهم غالب وفي سنة اكثر وقد شتت شملهم في العوان ابي بكر بن
ظهيرة والشرف يحيى بن الجيعان ما اودعته في ترجمتهما وكذا امتحن نفسه
الناس مثل الاما من يقي طباعه   كما الذي يمنعها كان لدي صعب
وقل في الناس من يرضى بحيثه   ما كل تربة ارض تنبت الذهبا

فحلة يقدمي به ارجل   وانه يحمل في الاميني

يا رب هونا على الخطب الذي ثقلت   ابعاده يا غياثي في مهماتي
لحقت بالعبد فيها وقد مضى كرما   يا رب فالطف به في حالي واتي
ولم يزل على حاله الى ان تعلل ثم امتنع مقعد من الركوب وصار يلحق في بيته فقط حاله
وتعطلت الكثير ثم وكاد ان يملك حتى مات في ربيع الثاني سنة ٩٢٤ رحمه الله وعفا عنه واياه
... بن محمد بن محمد بن سعيد الدين الحنفي الاصل المكي الحنفي سعد
بو سعد القرولي ويعرف بابن الضيا ذكره الفاسي فقال سمع بها من بعض شيوخه

وقرأ على الشمس بن شكر وكان له ابن اسمه علي الصالح ابن ابي عمر وغيرهما وما علمته حدث
وعنه الكفيف وغيره ومكث قبل موته مدة طويلة يوالي غالب شهره بحيث صار عمر
وكان يوم ... الناس ... وبعد ان تكلم في مهر قيل مات ... في ربيع الاول سنة
بالحنف ... ونقل الى المعلاة فدفن بها وهو في اثناء عشر الستين وذكره ... في
انبائه وقال ... في عقود ان ... وارخ وفاته بمكة في ربيع الاول ... الا ان
... محلا وهو في عقود المقريزي بغير لسق واما ... ه

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب ابو الوليد بن الشحنة هكذا اسماه شيخنا في
معجمه حيث محمد بن عبد الله وصوابه ابن محمود وسيأتي ه

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن البدر البهوري الحنفي سبط ابن الهمام
والماضي ابوه ولد سنة احدى وستين وثمانمائة ونشأ ابيا فحفظ القرآن ... والمجمع
... مع الجماعة واستقر في جهات ابيه بعد موته وقرأ علي في البخاري وكذا قرأ
على الديمي ... بعد موت جد الوالد ... جماعة جلة وتعبث ... ه

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسن ابن على الشمس ابو الطيب
ابن الجلال بن العلاء بن الشمس بن العلاء بن البرهان الحنفي القاضي ابوه وجده وجد ابيه
... الالفية والكنز والفية النحو وعرض علي في جملة الجماعة ومات في سنة
بضع وستين عوضه الله والده الجنة ه

محمد بن محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصاري ابو بكر الخوافي
... الحنفي ... والدابوسي والمعيار ... في محل لهم ولد
في اوائل ... ولقد كان ... يخطط عن الجلال ... الله الهدى ... لطاهر
... ابو ... الاربعين السبوية ... والصدر
... بن نصر الله ... وابن الجزري وانه اجازه روايتهم ومؤلفاتهم
وان لم يستوعبها ... خراسان والعراق ... ومصر والحجاز وكذا
رأيت الطاوسي ممن ... ابن الجزري وقال بعضهم انه القدع
... الحجة ... كان ... بتسلطه على الكتاب ولعل انه
قدم القاهرة ... واجتمع بالزين عبد الرحمن بن محمد السريحي والشمس ... التبيين للتبريز
الذكر متوقف وقال انه امام في الفنون متقدم في العلوم وانا ... دروس
ادمجه هذا ... على السؤال ... ثم ... في ... يكون جوابك
اذا ... سيدي ... وقلت ... فكم ... هذا في ارشادي الى ... الوصول
لكن ... ومنع ... الشيخ في يكون جوابا اذا ... ما الذي ادرج

احسن

بتعليم المسائل الفلانية ومسائل كذا وكذا ونشر له مسائل وفنون تخلف محصل الذين
وفاز بها بغناء حيث مشى لتسلك في الطرق المرضية فجلس لقتيه وأقام بالخلوة
في قائم فيها أيامًا لفرصة وأذن له من كان يرشد والتلقين وسافر الشيخ فبلغ الذين
أنه حضر بعض السماعات ولم يكن يرتضي ذلك فقعت عنه ولما سلم بأمره بالنوم بمكة
لبلاده يقصد التأديب فيما فعل وقتًا فيه ثم عاد فوجد الذين قد ماتت ومن سيكي لديه
أيضًا الذين صحبهم الشهاب البسطامي والتبادي وشريف السكندري ولقي بالسكند
في ابتدائه الشهاب الهرنوي في عيشته وصافحه أبي العباس الملثم عن معمر الصحابي
ولقد أتى ولا يحمد النقاد في الآية من تركيبه ممن فوق الحواشي وقد قدم القاهرة
أيضًا في سنة ... والبارعي استدعاء ابن شيخنا وقال السخاوي

قدمت لمصر بارزًا للحواشي ... توافقه الإثبات في الحواشي
وما مرز القراء فأمنه لهم ... بما بشرى القوادم والخوافي

أيا فخر أهل العصر فضلا ... وعلما بالحديث بالاعتراف
تقدمت ببيتك الصافي ... فالآثار مقدر بس المطاف
... الله أرق ببيتك مني ... تنيض على القوادم والخوافي

ومدحه ابن الجزري بأبيات في منصور رحمه الله ... بالقاهرة في صفر
سنة ... والبرهان الحنبلي وكذا صحبت من غير واحد كالجمال المرشدي
المكي وجلال الدين التبريزي والحاوي وقال انه قرأ عليه ... الحارثي في
السيد الصفي الإيجي وابن العلا ابن السيد عفيف الدين وذكره التقي
ابن فهد في الكنى ... وطلب ... المحدث ...
له خلائق ... وكثيرهم قال التقي ابن قاضي شهبة اجتمعت به فرأيته شيخًا
كثيرًا ... على الطريق ... سنة وأربعة أشهر فهو عالم
كبير ... وقال العلاء البخاري انه سال ... مسائل
من مشكلات الرؤية ... يوسف العجمي ...
في العلم كالعلاء البخاري ... وذكر لي شاه ... في البحر
... أنتم ... الصالحين ...
... انتهى ... الدنيا ...
يعيش ... هذه ... من الشريف ...
تبريز ... ابن ... الشيخ ... تبريز في حكاية ... كرامة

ودام حتى مات في يوم السبت عاشر شوال سنة ٨٣٣ ورأيت من أرخه في يوم الخميس المحرم سنة
من التي بعدها بهذه من الوباء الحادث بها والعبد حقا من قال انه جاز الخمسين بدمشق توفي
في ... رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين ٥

محمد بن محمد بن محمد بن قوام الدين الرومي الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف
بلقبه ولد سنة ٧٩٠ تقريبا بدمشق ونشأ بها فأخذ الفقه عن ... الدين ... والنحو عن العلاء
القرمي الحنفي والاصول عن العلاء البخاري وقيل انه سمع البخاري من عائشة ابنة ابن
عبد الهادي وبرع في الفنون وتصدى للافادة والافتاء وولي قضاء الحنفية
بدمشق مرة بدون رشا حين ... محمودة سيرته وكانت اخلاقه عالية ونفسه ابية
من خيار القضاة ومن سروات الناس عقلا ودينا وتواضعا وحلما ... بدمشق
... عن التقيد في ليلة الخميس عشري ذي القعدة سنة ٨٥٠ بمنزله تحت قلعة ...
عن ... بدمشق وصلي عليه ... وكانت جنازته حافلة جدا
وكثر الدعاء والتأسف عليه رحمه الله تعالى وإيانا ٥

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر ... الدين بن الشمس ...
القاضي ابوه الحنفي ممن ... ابنه في الجنهية و... وتكلم في ...
دروس ... عن ابيه وتزوج ابنة ابرهيم بن ... المتوفي بعد ...

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ... بن محمد جلال الدين ابو ...
ابن ... الحنفي الاصل القاهري سبط العلاء ابن الداودي الحنفي ...
... ولد في سنة ٨٤٢ بالقاهرة وقرأ القرآن ... وحضر عند ...
... الخط وسمع مع ابيه ... وصلى ... في ...
... وترك اولادا ٥

محمد بن محمد بن محمد بن محمد ... ابو اليمن ... ابن ...
الحنفي الناظر ابوه ونشأ في كنف ابيه في رفاهية فحفظ القرآن وكتبا وعرض
على جماعة وكتبت له اجازة ... وسمع مني المسلسل
واشتغل على ... وخالط من لم ينتفع به وكذا ما مات ابوه ... عنه ...
... فيما ... ٥

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلاء ابو عبد الله
البخاري العجمي الحنفي ويسمى ... علياً وهو غلط ولد سنة ٧٧٩ ونقل عن
ابن قاضي شهبة انه ... ببلاد العجم ونشأ بها فأخذ عن
ابيه وخاله العلاء عبد الرحمن والسعد التفتازاني في ... وارتحل في ...

الى سائر الامصار في طلب العلم الى ان تقدم في الفقه والاصلين والعربية واللغة
والمنطق والجدل والمعاني والبيان والبديع وغيرها من المعقولات والمنقولات
وترقى في التصوف والسلوك ومهر في الاساليب وتوجه الى بلاد الهند فقطن كلبرجا.
منها ونشر بها العلم والتصوف وكان ممن اخذ عنه ملكها ثم توجه منها الى القاهرة
لما وقر عنده من علمه وزهده وورعه ثم قدم مكة فجاور بها واشتغل بها غالب
اوقاته ثم قدم القاهرة فاقام بها سنين واشتغل عليه الفضلاء من كل مذهب وعظمه
الاكابر فمن دونهم حتى كان انا اسمع بعض القضاة يقولون عن بعضه وعن شأن
السلطان واذا احضر تهدد اعيان الدولة بالغ في وعظهم والاغلاظ عليهم بل وعلى
السلطان معهم بما هو اشد في الاغلاظ ويحضه على ازالة اشياء من المظالم مع كونه
لا يحضر مجلسه ويتوسع بهذا الا نزرا ادامة احلالا له ورفعة ومهابة في القلوب وكان
فيه سؤال في انشاد سنة آسر في ابطال ادارة المحمل حسما لمادة الفساد الذي
جرت العادة بوقوعه عند ادارته فأمر بعقد مجلس عند العلماء ذلك فكان من قوله
نحو ينبغي ان ينظر في شيئ ازالته منعهم في المصلحة ثم ونزل شاع المشهد
وذلك ان الاصل فيه اعلام اهل الآفاق بان طريق الحجاز من مصر امنه ليتأهب للحج
من يريده ولا يتأخر لخشية خوف انقطاع طريقه فاما والغالب في طريقه من العراق
ما لا فارق لعله كلا باس بها لهذا المعنى ومانه ينتج عليها من الفساد ازالته ممكنه
والعوق من هذا المجلس لهوا. وكان ابن عربي ممن يقبحه ويكفره وكل من يقول
بمقالته وينهى عن النظر في كتبه فنزع العلماء في ايام ذلك ووافقه اكثر من حضر الا
البساطي فقال انه انما اراد الكلام في المناظرة والمباحثة وكان
اي شكر الناس بظاهر الالفاظ التي يقولها والافلاس في كلامه ما يشكر اذ لعله العظم
على شيء صحيح يعرف عند الله فيلزم واستمر الكلام بين اي مرس في الدرك البحث
ذلك مما هو العلماء وان ما ظهر لك كلاما يقتضي الكفر لا يكفره عليه وكان من
ب جملة كلام العلاء الانكي ربما يعتقد الوحدة المطلقة ومن جملة كلام الاخر انكي انهم ما يوفو
الوحدة المطلقة فلما سمع ذلك اشتد غضبه وصاح باعلا صوته انت
معزول ولو لم يولك السلطان يعني لم يقر ذلك كفره عنده بل قيل له فان اجري
كفرت كيف تعذر من يقول الوحدة المطلقة وهي كفر شنيع واقسم يصيح واقسم
بالله ان السلطان ان لم يعزله من القضاء لينتزحن عن مصر فشرع البساطي في تدارك
المجلس لحق الاعتبة وتبلغ السلطان ذلك فامر باحضار القضاة عنه فحضروا
فتنصلوا من مجلس العلاء فعقبه كاتب السر وهو ممن حضر المجلس الاول لكفر ثم

وذاكر بين شيخنا والبخاري والبساطي في ذلك بعض كلام فقرأ البساطي من مقالة 2
ابن عربي وكفر من يعتقده وصوّب شيخنا قوله فسأل السلطان شيخنا حينئذ ماذا
يجب عليه وهل يكفر العلاء بمقول وماذا يستحق العزل او التعزير فقال شيخنا لا
يجب عليه شيء بعد اعترافه بما وقع وهذا القدر كاف منه وانفصل المجلس فأرسل
السلطان يترضى العلاء ويسأله في ترك السفر فأبى فسلم له حاله ولم يستعمل ما اراد
ويقال انه قال للسلطان انا لا اقيم في هذه المملكة الا بشروط منها عزل البساطي
ونفي ططنشة يعني ناظر بيت المقدس وابطال مكس قطيا وبلغت
خرج من القاهرة مغضبا اما في هذه الواقعة او غيرها لدمياط ليسافر منها فنزل الزين
الابناسي والقاياتي والونائي وكلهم ممن اخذ عنه اليها حتى رجعوا به وكانت
قبل ليس في السنة بعينها وصل اليه بشارة من صاحب كلبرجا المشار اليها ملائة
الاف مثقال اعانة اكثر ففرق منها الف على الطلبة الملازمين له في حلقته ماية للصدر
ابن العجمي ليوفي دينه وبعث بعضهم كالمحلي عن الاخذ بل وقرر ما عينه العلامة
منها ومولانا نور شاه على الفقراء وامتنع العلاء من اعطاء بعض طلبته للمعطى
منع طلبته من نفسه ولم يدخر لنفسه منها شيئا وعمل وليمة للطلبة في بستان ابن
عثمان صرف عليها ستين دينارا ثم بعد ذلك بسنة اربع وثلاثين او قبلها تحول الى دمشق
فقطنها وصنف رسالة فاضحة الملحدين بين فيها زيف ابن عربي وقرأها على
شيخنا العلاء القلقشندي هناك في شعبان سنة ٣٣ ثم العلاء الحلبي وطول
وكذا انتقد لحوادث بدمشق منها انه كان يسأل عن مقالات التقي ابن تيمية
التي انفرد بها فيجيب بما يظهر له من الخطأ فيها وينفر عنه قلبه الى ان استحكم امره
عنده فصرح بتبديعه ثم تكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بان من اطلق على ابن تيمية
انه شيخ الاسلام فهو بهذا الاطلاق كافر واشتهر ذلك فانتدب حافظ الشام
الشمس ابن ناصر الدين لجمع كتاب سماه الرد الوافر على من زعم ان من اطلق على
ابن تيمية انه شيخ الاسلام كافر جمع فيه كلام من اطلق عليه ذلك من الائمة
الاعلام من اهل عصره من جميع اهل المذاهب سوى الحنابلة وذلك شيء كثير وضمنه الكثير
من ترجمة ابن تيمية وارسل بنسخة منه الى القاهرة فقرظه شيخنا والعلم البلقيني
والتفهني والعيني والبساطي بما هو عندي في مواضع لخصت وكان مما كتبه
البساطي ونحوه معذور في تقشف صدور هذه مقالة تقشعر منها
الجلود وتذوب لسماعها القلوب ويضحك ابليس اللعين عجبا بها وبمثلها
ويشمخ لها انفه وترمي التي تفرح وتبت ثم قال كم لو فرضنا مكرا

٢٠١

الملحد على ما يقتضيه هذا في حقه مما سيذكر في الكلام الثاني وكيف يصح لك هذه الكلمة
المتناولة لمن يتبعك ولمن هو آت بعدك الى يوم القيمة وهل يمكنك من ان تدعي ان الكل
الملحد على ما الملحد انت عليه وهل هذا الا التحامل بالكلام وعلى كل مبالاة بني الانام
والواجب ان يطلب هذا القايل بتعاليل لما قلت وما قصده ذكر ذلك اى نوع يخرج به
من عاشق التهذيب كان لا ادري به تبريحا يرد امثاله عن الاقدام على اعراض العلماء انتهى
وكتب العلاء مطالعة الى السلطان يغريه بالمصنف وبالحنابلة وفيه الفاظ مهملة هو عندي
مع كتاب قاضي الشام الشافعي الشهاب بن محمرة وفي شرح القصة طول وبلغني عن ابي بكر
ابن ابي الوفا ان جنية كانت تابعة للعلاء وكانت تأتيه تارة في شكل حسن وتارة في شكل
قبيح فتترآى له من بعيد وهو مع الناس وانه التمس له كتابة تحصين ونحوه لمنعها فكتب
اسما ولازمه فانقطعت عنه اكثر مما كتبت له عنه قال ولم اتر لك هنديك ولا اكلت طعامك
الا انه يلحقني عندك العجب قال ولم اعلم بذلك احدا سواك واستكتمني فلم اذكره لاحد
حتى مات وكان العلاء يكون مع الناس فتتراءى له فيغمض عينيه ويقرأ ذلك التحصين
سرا او يغيب عن الناس فيظن انه خشوع وتلاوة وذكر ثم لم يتفق محوها بالكلية
الا على يد ابراهيم الادكاوي كما اسلفته في ترجمته وقد نقل اجتماع العز القدسي معه
ببيت المقدس ثم بحث معه في اشياء اولها في كفر ابن عربي ونحو مطالعته او التزام
وانفصل على الثاني بعد ان كان العلاء على الاول وانكر العز على تحقيقه في حرم الاقصى
محتجا بان كعب الصاري دخله حيوا فانحل عن المداومة عليه ومن محاسن كلام قوله
لابن الهمام لما فطر علاء مرة وعنده جماعة من مريديه وجلس في جهة الحلقة ثم قام فجلس جهة
يمينه انه ان هذا ليس بتواضع لكونك في نفسك تعلم ان كل ولد من هو لا يجهل
وانما فعل هذا التواضع ان تجلس تحت ابن عبيد الله محلك للعلماء او نحو هذا
وكان شديد النفرة ممن يلي القضاء ونحوه من جماعته ولكن لما ولي منهم الجمال ابن
البارزي قضاء الشام وكان العلاء حينئذ به سر وقال الآن يأمن الناس على
اموالهم وامتعتهم ومما اجتمع به ابن رسلان في بيت المقدس عظمه في حكاية ذكرتها
في ترجمته وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال كان من اهل الدين والورع وله قبول
عند الدولة واقام بمصر مدة طويلة وتلمذ له جماعة واشتغلوا به وكان يتقن من المعاني
والبيان ويذكر انه اخذ عن التفتازاني ويقرر الفقه على المذهب ثم تحول الى
دمشق فاشتغل بها وكان كثير الامر بالمعروف ثم مات بها وقرأت بخط السيد
التاج عبد الوهاب الدمشقي في صبيحة يوم الخميس ٢٣ رمضان سنة ٤١ فجأة بالله ودفن
بسفحها ولفظ العيني في تاريخه وقال انه كان في الزهد على جانب عظيم ...

العلم كذلك وبعضهم من خاصته وقال انه لم يخلف بعده مثله في تفننه وورعه وزهده
وعبادته وقيامه في اظهار الحق والسنة واهانة البدع وزجره لاهل الظلم والجور
وكان بعضهم انه حج ورجع مع الركب الشامي سنة ٧٣٢ الى دمشق فانقطع بها ولازم
الذهبي ابن غريبه حتى مات وقال المقريزي في عقوده كان يسلك طريق من التورع
ويجمع في اشياء يحمل عليهم بها بعده عن معرفة السنن والاثار وانحرافه عن الحديث
واهل الحديث كان ينهى عن النظر في كلام النووي ويقول هو ظاهري ويحض على كتب
الغزالي واغلق ابو الوليد المجد الحرم مكة مدة حج فكانت لا تفتح الا اوقات الصلوات
الخمس ومنع من نصب الخيام واقامة الناس فيها ايام الموسم واغلق ابو الوليد مقصورة
الحجرة النبوية ومنع كافة الناس من الدخول اليها وكان يقول ابن تيمية كافر
وابن عربي كافر فرد فقهاء الشام وغيرهم قوله في ابن تيمية وجمع في ذلك المحدث ابن ناصر الدين
مصنفا انتهى رحمه الله وايانا (؟)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود جلال الدين
ابو البقاء ابن اثير الدين ابي المحب ابن الشحنة الحلبي الحنفي والد الاثير محمد وسبط العلاء
ابن خطيب الناصرية امه صفية ويعرف كسلفه بابن الشحنة ولد في عشري صفر
سنة اربع وخمسين وثمانمائة في حارة (؟) بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند محمد الاعزازي وغيره
وحفظ العمدة والوقاية والمنار والمجمع وعرض بعضها على البرهان الحلبي ولم يسمع عليه
شيئا وكذا قرأ على العز ابن السلام بعض محفوظاته وكذلك على ابيه وناب عنه في القضاء ببلده
في سنة ٨٧٠ وحج صحبة امه في صحابته ابيه مع الركب ايضا ثم استقل بالقضاء في عاشر
المحرم سنة ٨٨٦ للكائنة التي للوالد (؟) ابن الدين شمس علاء الدين بعد مدة وكذا اشتغل بكتابة
قبلها ببلده عن ابيه من الوقت (؟) كنظر جيشها وقلعتها ومن المدارس بعضها وقدم
الديار المصرية على ابيه غير مرة وحج معه وكثرت محنه (؟) في ٨٨٨ وفي بلده وبمصر
خطيبها وهو حسن الشكالة جيد التصور كثير التودد خير من اخيه عبد البر وكان
ذا افضل في الجملة مع سكون زهد او تواضعه وادبه مات في جمادى الاولى سنة ٨٩٥ بحلب

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب بن
حسام الدين محمود شحنة حلب ابن الختلو ابن عبد الله المحب ابو الفضل ابن المحب
ابي الوليد ابن الكمال ابي الفضل ابن الشمس ابي عبد الله الثقفي الحلبي الحنفي الاتي
ابوه وهو والد الماضي قريبا وعبد البر الماضي ويعرف كسلفه بابن الشحنة ولد في
حقيقته (؟) من رجب سنة ٨٠٤ وامه وابنها من ذرية موسى الذي كان حاجب حلب وبنى بها
مدرسة ثم ولي نيابة البيرة وقلعة الروم ومات بالبيرة في سنة ٧٥ وكان مولد المحب

بحلب ونشأ به فقرأ القرآن عند الشمس النوري وسافر مع والده للعسكر قبل استكماله عشر
سنين وقرأ في اجتيازه بدمشق عند الشهاب البابي وفي القاهرة عند البرديني وكتب
مع لبني التاج وعبد الله الزيتوني ثم عاد الى حلب فاكمل به القرآن عند العلاء الكركي
وحفظ في اصول الدين عقائد النسفي وعمدة في القراآت الطيبة لابن الجزري وفي علوم
الحديث الفية العراقي وفي الفقه المختار ثم الوقاية وفي الفرائض السراجية
وفي الاصول المنار وفي النحو الملحة والالفية والشذور وبعض توضيح ابن هشام والفية
ابن معطي وفي المنطق تجريد الشمسية وفي المعاني والبيان التلخيص الى غير ذلك من
منظومه ابنه وغيرها فيما قال لي بل وانه كان ابه في سرعة الحفظ بحيث انه
حفظ الفية الحديث في عشرة ايام وزاد على ذلك في الفية النحو وقرأ تصنيفه في الصرف
الدر وما تيسر له من الشفعة الباقي في ذلك وعرض بعض محافيظه على عمه ابي اليمن والعز
الحاضري والبدر ابن سلام وكتب له فيما قال لي

سمح الزمان بمثله فاعجب له ... ان الزمان بمثله لشحيح
فالاصل ذاك والخلال حميدة ... والذهن صاف واللسان فصيح

ولقد عني الاوحد بالفقه وعظم اشتغاله بتبيانها وقرأ عليه في اصلي الديانة والفقه
وفي المنطق بتجريد الشمسية كما احتذى في مؤلفه لمحمد الجندي واستدعى عنايته بملازمته
وعمه العلاء الفرسي وكذا في عمه ولازم الشهاب ابن هلال قرأة على ابي حنيفة قال وكان
يقول ذكاء غير انه كان ممتحنا بابن عربي ولذا لما مات حتى اختل عقله ولازم البرهان
حافظ بلده في متون الحديث وعلوم اسانيد الرواية وقرأ غيره وتخرج به قليلا
وضبط عنه فوائد وقال انه كان يعرض عن الاشتغال بالمنطق ويقول ان جل الاشتغال
باليوم ولله والذكر على توسعه فيه وصاهر العلاء ابن خطيب الناصرية في سنة
وكتب اسمه وكذا القد العقيلي في سنة [illegible] في سفره احمد بعد كان
واسلفه في سنة [illegible] سند عمي من الاجازة قائلا في استدعائه

وان غابت الايام عن تبركم ... وضن زماني ان احوز ببطايل
هبوا لكم منح العلى ... انلتمونا في منكم بالرسائل

كتبت سنة

وفي هذه السنة لكازلي ... الشهاب ابن المرحل ومن القاهرة الشهاب الواسطي
والشهاب الموقت بالشهاب الناشب وسمع في بلده من الشهاب ابي جعفر ابن العجمي وابي
الشفاء وابي الحسن علي بن محمد ابن نعيم ابن ... وست العرب ابنا ابرهيم بن محمد ابن الحداد
ولعد ... حتى توجه للاخذ عمه اذ حج على النور محمود بن خطيب الدهشة والواحد
دخل القاهرة مشتغلا بنفسه في سنة ٣٤ ولقي بدمشق حفيد العلاء ابن سلام

والشهاب ابن الهائم وتذاكره معه وسأله عن السر في وصف الرجل بالذكر في قوله صلى
الله عليه وسلم فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر فأجاب بانه ورد في بعض الاحاديث
لفظ الرجل والمراد به الاعمى قال فالتأكيد لدفع التوهم فلسبط والعلاء البخاري وسمع
مذاكرته مع ابن خطيب الناصرية وفي التاريخ الشمس المقريزي بل قال انه جاء صحبته سوى
للسلام عليه وانه انصف بالكرم بل لعله القاوقجي وسمى ابن المحب سالم من محمد بن عمر
وتبعهم لكونه لم يكن يعرف شخصه فاعلم بانه المقريزي واظهر التعجب منه لكونه لما قيل
عنه اشاعة مجيء والد الشمس المقريزي لعدم سبق معرفته به يجتمعا به معه للسلام
فتعلل وجاء ليتوجه فلم يجد فاستطرد حتى جاء ثم توجه فسأله عن الولد فقيل وانفق
الآن فلما لك فاني توجهت للسوق فقيل لي انه بالحمام فانتظرته ثم جئت فقلنا فلم
يجي عنه فتعارضنا فالله اعلم ولم يستكثر من لقاء الشيوخ بل ودأب المسموع والكتب
بنحو الرهان مع ما قدمته نعم هو مثبت في استدعاء النجم بن فهد الذي اكتتبه من طوف
من اماكن شتى وكذا لم يتيسر له الاشتغال بالعروض مع انه اذا انشد النظم لا يخرج منه
بشغل حسبما قاله وان عمه العلاء سأله وهو ابن اثني عشر سنة او نحوها انجس
الوزن فقال له نعم قال فعارضني لي توقف [illegible]

امط اللثام عن العذار السائل ... لتقوم عذري فيك بين عواذلي

اكشف لثامك عن عذارك قاتلي ... ليموت عيناي ان رآك عواذلي

قال وحضر العلم ديتد وسمع من لفظ الزين قاسم جامع مسانيد ابي حنيفة للخوارزمي
وكان يستمد منه وكذا البدر ابن عبيد الله حين كان ولده الصغير بها اعلم قلادها بحضرته مع
انه كان يستمد من كتابته بالمسامحة والمراسلة ونحوها حين كان يتردد اليه بداره ثم لبعض
نصف شيخه بقراءة ابنه اوسط عليه بحضرته واول ما ولي من الوظائف تشاركه مع اخيه
عبد اللطيف من تدريس الاشرفية ذا ركبة والحلاوة والتاريخية برغبة ابيهما
لهما عنهما قبل موته ثم استقل في سنة عشرين [illegible] لا اولى في مثلها مجلس الجلالة بنيابة الحكم
العلم ابن سلام وانشده البدر حينئذ فيها لم

اقسمت ان بعد وعال الذي ... يروي الورى من بحره المزلف
فقبل المرء بالشيء قد فضلوا ... ثم ترك الاول للاخر

وقضاء العسكر بتلده برغبة التاج ابن الاحوط واعطاه المؤيد الذي قرر له تكلمة
ثم تدريس التاريخية بعد ولده من جلب يوسف المؤمن ثم فصل الحكم سلبه في سنة
ولاه إياه الاشرف فتلا فخلا كابر وكانت الوظيفة فيما قاله اذ ذاك شاغرة منذ

تحولا بالكرالى القصر بعد اشارة شيخه الزين عمر بالدخول عنه بقصد تحمل ثم ثناته
شرة وتنظر صوابها عوضا عن الزين ابن الرسام في يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة
بالبذل مع عناية صهره الولوي السفطي وكان قد تزوج ابنته بعد موت ابنه ابن خطيب
الناصرية بل كمشه ايضا في نظر جيشها وقلعتها واي مع الكبير النوري وكذا في تدريس
اى ولية الكراديين والقدسية بالجامع وخطابته ثم تلقى بعضه عن صهره الاول وما يفوق
الوصف بحيث صارت امور المملكة الحلبية كلها معذوقة به ولا به واشار ان عظمت
رياسته وترايدت ضخامته واشتهرت كرامة جهته وكفاءته بما يبهر ومقابلة
وانطلقت الالسن بذكره وانجر الكلام بالاضر في اشاعته ونشره ولم تنهض لصد
مقاومته ولا التجري على ارغامه خصوصا مع تمكن صهره الكاتب والتعلق الظلم
لباسة القوم فلما انخفضت كلمته وزالت طلاقته وبهجته كتنور واى تنبه
وكاد ان يدفع عن حاله بما دار فبادر وقصد الخلاص من الخير الى الاتهام للتونسي
المدعو بالكبير في ايام مملوك وعزم لينتفع باشارته ودرس فلم يلبث ان
انتكب مع التونسي الدشت ورمي به من جميع الناس بالعنت كما هي سنة الله في الاكابر
ومنه الله بما الذي بعد الى سلحق في هم وظهر ان الكار كان اطلعه قد انكسر بحيث اجمع عن
مساعدته بل حتى السر ويقال ان الامير قانم اسوا لكافل بالعادة عنه والقائم ولو الى
المحنة لصاحب الترجمة وامام اشاعة الدر قاضي الحنابلة بمالم السلطنة ونفوذ الكلمة
والحكم في المكاتب وامريد المناهج فما اضرب عن ايراده بسيط العبارة والتقت
بما ذكرت في هذه الاشارة حتى مر غاية من شاهد المؤرخين في الاقدام على
اثبات ما قد لا يوافق الواقع بيقين واختلاف الاغراض في الحوادث والاعراض
سيما وقد رايت المحب صار يتتبع الكثير مما اثبته بعضهم في الكشط بدون ملاحظة
لحشمة ابن الشام الذي لم المؤرخ خط وانما ابت عن اسمه اصلا لكونه من الاموال
الاول والهدايا الجليل ما لطول شرحه وعمر ذلك مع اهل بلده قال ولم يتفق
قط مثل هذا في حلب لكن بالرشا يصل المرء في هذه الازمان الى ما يشاء وقد
قال صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي والرائش وقال البقاعي
في ترجمة الدرسي وحصلت له كائنة مع ابن الشحنة في سنة بضع وخمسين وانتهى اليه
الحكم الى هيئته من جهة دينه وزين له حب حلب حتى اوقع به ومحنة وكلم هذا النمط
بل وا تحمل فيه ما يحكاه اهل بلده الكبيرة ولما ملوا منه وجه سعيه الى رسوخ قدمه
في الديار المصرية ليكون مرعيا في نفسه وجماعته وجهته التي تفوق الوصف وجهد
حتى ولي كتابة سرها في ذي القعدة سنة ٥٧ عوضا عن الاسمر ببذل كثير جدا فلم تتهنَ

بمباشرتها مع معظم المملكة الكاتب بل صار معه كالعماد الموقع ومع ذلك فلم يستكمل من
سنة بل انفصل عنها بعد ثمانية اشهر وايام ثم دام هذا بالقاهرة منفردا متعوب البال
مشغول الخاطر الى ان استقر به انه فيها لم ينطفئ بل جاء الى ان توجه لبيت المقدس في اول ذي
القعدة من التي تليها بعد ان ورد من اتصال الجمال يا له نفق فيه فوصلها في سابع ذي
الحجة فاقام به ولقيته هناك على طريقة حسنة من الصيانة والتلاوة والاشتغال والاجمال
بحيث اخبرني انه يختم القرآن كل جمعة وانه حضر بحضرة الشمس ابن عمران شيخ القراء البلد
الناجح وانه كان يكتب في كل يوم كراسة فالله اعلم وتكرر اتيه هناك لعقد بعض مجالس
واستشهد على انه ان اقام بالقاهرة اصطلح مع الملازم الشافعية او اصطحب لعداوة
امدائه او صادقه لو نحوه لله يكون مشاركا بالدعوة وطيرو ونحو هذا فكرهت كذلك ولم استطع
الجلوس بل انصرفت وتشاغله في مملكة ابن عثمان واستمر المحب مقيما ببيت المقدس الى احدى
الجمادين سنة ٦٢ فاذن له في العود للمملكة الحلبية بعد سعي شديد او في الرجوع لمصر فاختار
بلده فاقام بها دون وظيفة لرغبته عن قضاء الحنفية فيها لابنه الكبير الاثير بلدة واصيب
صنوف ان فقد به لحين الجلال الى القاهرة لمزيد الضرر بهم ثم كان يكون فيه
كالنهاب الزهري ونحوه من الطف تسلطهم على اتقياء ابناء زاهد لولاهما حمله هو مع البرهان
الموصلي ذلك العبد الصالح حيثما سمعته يلهج بحكايته عنهم فلم تزل استمالته الى ان زاد
الضرر بموت الجمال فبادر لتقديم القاهرة فوصلها في يوم الجمعة رابع جمادى الاولى الى بلدها
فاجتمع المقام به الكثير الصادق بما يفوق الوصف بعد ما مات ابن الاشقر واستقر
بعده لسان الدين ابن الشحنة في نيابته ولم يلبث ان مات ابن الاشقر فبادر هو حسد ما حسن
حتى على الوضع بالهيئة والبشاشة والضخامة وسار مع الناس سيرة مرضية بلين وحق
وتواضع ومداراة وادرك الناس من ظلم ونحوه فالامور بعضها نقض وامثل عليه
الاشرف اينال اقبالا زائدا ثم كان هو الشيء لعهد في مرض موته لولده الملقب بالمؤيد
اذ بويع فاحسن حسنها اورد ذم ترجمة من الذنار وغيره ولم يعدم مع ذلك كلام كثير
بحيث خاض الناس في نظيره من السعد الاسامي والبرهان الموفق وقد رغبته في زوالها لم
اثبته واستمر الى ان استقر في قضاء الحنفية بعد ابن الديري وظن جمع ذم مع ما به
التزواد عنهم لما اظهر التعفف باشتراطه في رجاله حيث انفصل عنه باخي المنفصل
وتاكدوا في القضاة ثم منكره وظهرت بركة المنفصل فيهم لاتصال الغرم القاضي
قبل استكمال عشرة اشهر ومات المستمر عوضا بعد خمسة اشهر فاعيد والزم بالحج فسافر وهو
متلبس بالقضاء منظر التلطف بذلك وامير ركب الاول صهيد البزرق تمسك ابن ليك الفقيه
وقع ابنه وعاد فدام في القضاء حتى صرف ثم اعيد ثم صرف ولم يزل بعده

نعم استقر في مدرسة الجوهرية تصوفا وتدريسا مضافا لما كان استقر فيه في ابتداء ولايته
القضاء من تدريس الحديث بالمؤيدية ورام حوز جهات كثيرة بالديار المصرية مما تغلب في
المملكة الحلبية ثم قدر وفاة استدرك القصبه عن تصوف بأثر فريداق ولولده الصغير اعاده
بالمرغمشية لمشاركة ابن الاقفهسي في مشيختها وزوج الابن أيضا بابنة العقدي
الصيرامي ليتوصل بها لمشيخة الرغوم بعد ان رام تزويجه بابنة البدر ابن الصواف
ليحوز اموالها وغيرها واكثر التسلط على كاتب الجوهريه ليترك الغنم فما سمح من عمل
شته عن النيابة عنه لينقطع حكمه فيه وتلطف حتى كان يكاتب السر البدر ابن الشحنة معه
في الوقوف الى الدهان ليعيده في مشيخة البدرسية وسر بها من ابن القاياتي بشرط ان ينزل
له عنها بعد العود فامتنع وانحرف بعد موت ابن عبيد الله ولا عنه [illegible] بانه مامعه من مدارس
ومشيخة وغيرها فلم يحصل كبير شيء مما ذكر بل وبدر بالامين الاقصرائي ليحج ويلي النيابة عنه
في حياته حتى ظفر باجازة بخطه زعم ان فيها ما يدل لما اصطلاح وصار يقول قد لوحت
الجوهرية عن فلان حتى يبلغ ليحوز هذا الجد ويأبى الله الا ما اراد ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور وتوسع للتسلط في الوظائف وتولم تكن طلبه حتى انه سعى فيما كان
باسم البدر العيني من تصوفات والخلاف ونحوها مع كونه ترك ابنا شئ كبير اي قضاة
الشرع وشكلت ناظر البرسبائية والحنفيه علي وظائف الشهاب الحجازي فيهما في مرض
كان يتوقع موته فيه فتم تراوغهما بحسني دينار أو تألم الشهاب لذلك كثيرا وما كان
بأسرع من عافيته ولكنه بعد تدنيس [illegible] وكثيرا ما كان يجتهد في كتبه فيما لم
يتحقق ثم نزعه عنه لمن ليست فيه اهلية كما فعل في تدريس الحديث بالجيبغاوية واما
اضطرابه في اوقاف الصدقات ونحوها كسعي والمخاصمة لما اصله قبل
المتحقق فامر واضح وكذا الاستنابة عن القضاة الشافعية في كثير من البلاد كالشرقية
والمنية وغيرها من الغربية ونحو ذلك وتعاطيه من المولى عنه فيها ما يجاوز به عليه سلف
ثم الى الزيادة بحيث يطمع المولين ويسعون في تواليهم عنه فان قصدا للشرقية كالبدر البلبيسي
والمنية لابن قمر فرق الوصف وتوسع في ابتلاع كثير من اموال الناس بعد ارغابه
حتى افتراضه منهم بأعلا الربح عند المحلي لعبد الله ومنه من [illegible] لهم مالم يكن لواحد منهم
في حساب ومن ذلك فعله مع ابن ابي شريف وابن حرمي وابن الطحان وابن المجوسي
وابن بنت الكلاوي وسائر [illegible] من اهل البلاد والامر في كلما اشرت اليه
اشهر من ان يكون ولو اطلقت اعلم في هذا المهيع لامتلأت الكراريس واما هو
فهو فصيح العبارة غاية في الذكاء وصفاء القريحة بديع النظم والنثر بعيدهما منعدم
في الكشف عن اللغة وسائر فنون الادب محب في الحديث واهله الا حين وجود هوى

ثم هو متوقف فيما يقوله حيث شديد الإنكار على ابن عربي ومن نحو جهته في حلاوة
المنطق وحسن العشرة والصحبة واستجلاب الخواطر ما يتم إلى النكتة اللطيفة والنادرة
والراغب في الكمالات الدنيوية في أنواع الشرف التي تتفرق فيها الهمة مما يوصله لذلك
عظيم العناية في تحصيل الكتب ولو بالغصب والجحد حتى كان سببا في منع ابن شيخه
البرهان عارية كتب أبيه أصلا إلا في النادر خوفا مما صرح لي به وصار هو يذكره بالعتب
من فعله ذا ولقد توسل في عند القاضي علم الدين في رد ما استعاره مني وكان
المحوذي وعندهما مع ضياع شيء كثير عنده وعند أصغر ابنيه إلى الآن وكذا الشمس البساطي
أشياء وجد بعضها هذا وهو لا يهتدي للكشف عن كثير منها ولا يعرفها إلا المراد
شوكتهم المنظر حسن الشكالة والشيبة ذو عقل أصيل ودهاء وعملية ورياسة وحماسة
ذو همة منها علي ولي وصبر على المحن والرزايا وقوة جأش ومبالغة في البذل للتوصل
به إلى أغراضه الدنيوية بحيث يأتي بما يحصل له من جهاته التي سمعته يقول إنها سبعة
الآف دينار في كل سنة ويستدين بالفوائد الكثيرة ثم يتعلل على الوقف كما أشرت
للمعرفة ولا يزال لذلك يشتكي حتى أن العلم ابن الجيعان يكثر تعقده له بالمبرات
مع كونه لأم مناكدة العلم بحدثه وكذا الشيخ الدوادار الكبير مرة بعد أخرى وأما
الزين ابن مزهر فلم يزل يتعهده حتى بالطعام مع مزيد جنايته على صهره لجهته ومشاحنته
على أن العز الحنبلي لم يكن يعقل منه شكواه ولا دعواه ويقول أنا ابن بركة الأموات
ولذ رغبته في الانتقام ممن لم يتهم عنه مناواة أو معارضة مما يحسب لا يتخلف عن ذلك
إلا عند العجز ويصرح بما معناه أنه إلى الآن ما تحديه لا [illegible] ويحكى عنه
من الاحتيال على الإتلاف ما لا أثبته ومنه ما حكى لي الزين قاسم أنه دس على من وضع
في بيرة شيئا بحيث يخرج على بدنه ما كاد أن يصل إلى الجذام ونحوه وكان كثير التأنق
في ملبسه ومسكنه وسائر متعلقاته وهو بالمباشرين أشبه منه بالعلماء كما صرح لي به عز الدين
الكافياجي بل والعز الحنبلي ولم يكن يعتمد له وزن في العلم كما سمعته أنا وغيري منه وقد
وجد بخطه في الماية التي سمعها له في ترجمته له مما قلدني فيه قبل الآجر مما قلدت فيه
بعضهم على ما يشهد به خطه الذي عندي وقال لي المناوي كيف يدعي العلم من هو مستغرق
في متعلقاته ونفقاته ويبيت في جمع الكتب كمله [illegible] العلم لأهله والكلام في كثرة
ضبط الأوراد [illegible] مكاتبة وبكل حال فمجموعه حسن الظاهر ولهذا كان شيخنا يعظمه الخصوص
مع رغبته في تحصيل تصانيفه وكذا لم أزل أسمع من صاحب الترجمة الطهر محبة ولكن منع بدعة
استأثر به حتى لم زيادة ترجمة في مقدمة شرح الهداية بقوله وكان كثير التثبت في
تدريسه على مشايخه وأصحابه ولا سيما الحنفية فإنه نظيم من زمانهم ويمد نفقتهم إلى

لا يؤثر عند غالب الناس ما يفيد جلالته وتفضل ذكر محاسنهم وفضائلهم الا ما لحاجة الضرورية اليه
فهو تاركه من جرحهم فما سلكه الذهبي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي
ان يؤخذ من كلامه ترجمة صوفي متقدم ولا متاخر وكلام السبكي جيد ولعد خرج هذا
الكلام لما وقفت عليه قبلي وما حمل عليه الا ما قاله في ابيه وشيخه هو المعهود من كلامهما
ينتشر منه من مدح وقدح وهو في الدرجة التي رفعه الله اليها قد او الاتباع لا كوع
عن التلذذ في الاجماع

اذا قالت حذام فصدقوها ‖ فان القول ما قالت حذام

ولو امر هو من بعده وكذا هو واشنع في حق غير واحد كالذهبي مؤرخ الاسلام ومن
قبله الخطيب الذي الناس بعده في هذا الشأن عيال على كتبه وكان حنبليا حيث قال وقد
سمعته من كتب اصحابنا انه تعقد عليهم الحنفية في الفاظ كثيرة ما العز الحنبلي عليه بسببها
شارحون من سبهم استخفافه بكتابه وتاذى صاحب الترجمة حتى ذنبا بالبخاري الى غيرهم
مما اثار من حكايته فضلا عن ايراده لعيبه لكان كالواجب واسلم من المخاطب وكان
خاض في كثير من انساب الناس وكونهم من غير عربيين في الاسلام وهذا لو كان صحيحا
كان ذكره قبيحا وقد صار به الضعفا مع الطوالة الناهرع وجعله المنقذ من المتعا ثم
يقتفي اثره والده في ذلك وتكلم في اكابر الضعفا بكلام قبيح بعضه عندي بخطه
وفي ... ونسب اليه وصف الشيعي الكبير وولده بالعامية وسعى شيخ الناس في
ذلك فعقدوا مجلسا لتحقيقه النغز من ابليس وصرح بعضهم بالفسق وعدم العتق
لنوح الله يكون كان من لم يكن محمد المحقق ابو حامد شيخ الاسلام وقد اعتمد حجة
للتعرض لنايل محول الشعر اي للنواجي وبعضه يتولاه في ولايته الاولى لكتابة السر
ما سلكه من مسلك مما للشعر آه الله لم ... لعهد القاضي الفاضل مثلك وابن ابي السعود
وكان مغتبطا بكثرة محاضراته مرتبطا بعنايته وشاحنه ممن يليهم كالبرهان ابن الملحي
والبقاعي مع اضطرابهم في كعادته في الخط والوضع فرقا لكل شيء رضينا به
وسكتنا عما الا التعرض للبخاري ومن ثم قال ـــــ مما سلف في فعله مع الترمذي
ومن ثم قال حسبما قراته بخطه مما وقف على المحبة

ان كان نجل شحنة في نفسه ‖ قد جاء بالنقل ذا الحقيف
فانه المظنون فيه اذا انا ‖ انذار خير الخلق من ثقيف

وكان ـــــ حزم

ان كان نجل شحنة في قوله ‖ كذب وخف الوعد في تحليف
فانه المظنون فيه اذا انا ‖ انذار من كاذب ثقيف

لابد لابن نخبة او فاق في كذب وهتا زل دينيف
فانظر الخلق وقد اندرت من كاذب يكون في تصحيف

لابد ان كان المحدث مني بكذبه والصدق في تطفيف

المعنى هذا مما اردت به المجاز تناقض قائله مع ... الذي يمتحن فيه مرارا ولكن انحرا
من حنبلي الجهد وهالماناك من الزين قاسم بحيث انتصر له في بعض الاوقات العز الحنبلي مع ما له
عليه من حق المشيخة وغيرها بل وقت له انه دس عليه كما تقدم ونحو هذا اتفق له مع
ابن عبد الله مع مزيد اشفاقه على تسعيه ومع الاقشاكي مع مزيد ترقيع حاله ودفع عنه
عند الامراء وغيرهم من ذوي الحل والعقد ومع ابن قمر ومع عقيل ... الكتب وغيرها
لم يعمل نفسه ومع ابي ذر ومع ابن الشحنة مع ما لابيه عليه من الحقوق ومع ابن ابي شريف
مع قيامه على ولده حتى افرخه مبلغا لم يصل الى تمامه ومع الزين ابن الكويك والعز
الفيومي وغيرهم ممن تطول الترجمة بهم حتى وصل الى الزين ابن مزهر الذي تولاه لا اخرجه
من الديار المصرية بجامع عوائدهم في اسلوب لمن شاء وقد حضر عنده بجنازته بما لا
احتياج له واما كاتبه فقد كان المنادي بتحسين مساعدته له في الامور التي
كان يقصد بالتحمل فيها ويصرح بذلك لبعض اصحابه وربما وصفه بابن تيمية ونحو
ذلك وفيه ما اتكل عنده ابن الشحنة معه او نحو منه الى غير هذا مما بسط
... في الفن والمحبة والتعظيم والوصف باعلا الاوصاف في محل آخر مع
وقد صنف ودرس في الفقه والاصلين والحديث وغيرها وافتى وناظر وصنف في
تصانيفه شرح الهداية كتب منه الى فصل الغسل في مجلدات او اقل ثم فرغ منه
ومنها ما تضمنته مقدمة عزة مختصرات في اصول الكلام واصول الفقه وعلوم الحديث
ويسماه المنهل المغيث في علم الحديث والمناقب النعمانية ومنها ما هو مفرد
بالتاليف كالكلام على تارك الصلاة وشرح منية واختصار المنار ويسماه
تنوير المنار واختصار النشر في القراءات العشر لابن الجزري والجمع في العهد
وبتول العبد في تقسيم ... مفيدة واستيعاب الكلام على شرح العقائد لكنه لم
يكمل وكذا الكلام على التحنيس وشرح مائة الفرائض من القصائد ومنه
مبهمات ابن بشكوال على اسماء الصحابة ... ان ... الخ
وانه كان ... وتعليقة ... في مجلدات وغير ذلك من نظم ونثر
وخرجت له اربعين حديثا عن شيوخه وفيهم من روى عنه سمعتها منه مع غيرها من روايته

٢١١

له قطعة من القاموس بخطه بلا العقلا وكذا قرأ عليه لعبي بعض القرآن وسمع السن في تفسير
ابن كثير وكان ابتداؤه ليس في سنة ٨٠٢ وكتب عنه صاحبنا ابن النجم ابن فهد ما أورده في
معجمه ومن مواضع الحماز حسن الغنى والفنون ولزم بعد عزله الاجتماع في القضاء وسكن في
يوم الخميس ١١ جمادى الاولى سنة ٨٧١ منزله عاليا ودعا طويلا انى من الدعوة ولعد سكن
الى ان استقر في المشيخة بالشيخونية وذلك في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الاولى سنة ٨٧٢ فصار
يركب لها للتدريس وللتصوف ثم تزايد ضعف حركته وتخلف عن ذلك في ٨٩٤ وفي أثناء ذلك
وتوالت عليه الامراض بحيث انقطع عن الجمع واستمر على ذلك مدة طويلة بما يقرب من الاصلاح
الى ان مات في يوم الاربعاء ١٦ المحرم سنة ٨٩٠ وصلي عليه من يومه برحبة مصلى باب النصر
في مشهد متوسط ثم دفن بتربته في تربة الظاهر برقوق وذمته مشغولة بما يقوم
الصغير ذكر بسطه مرجعه في الذيل على القضاة وغيره مما يطيش المجازمة رحمه الله وأثابه
وعفا ورضي عنه اصحابه ومما اثبته عن مقصده لنظمه في ذمه القدس

قلب المحب بذا البين مشغول — كم حسرة بنار البعد مشعول

وطرف الصب ساهر ورد — فدمعه فوق صحن الخد مسبول

وله ما تقر أيمل قافيتين

فلذلك لما وفى موعدي — وما لقلبي سواه نفاق

وجاد بالوصل على وجهه — حبي شمائل حبيب وفاق

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب بن محمود بن
الختلو المحب ابو الوليد الحلبي الحنفي الماضي ابنه المحب محمد ويعرف كسلفه
بابن الشحنة وزاد المقريزي في نسبه محمد ابن غازي فلذا حكاه بحلبيه في كنف
ابيه فحفظ القرآن وكتبا واشتغل على شيوخ بلده كالعز منهم وارتحل في حياة ابيه
لدمشق والقاهرة ثم رجع وما علمت شيوخه سوى السيد عبد الله محمد
ابيه البرهان الحلبي ووالده ابن منصور الانفي اذن له في الافتاء والتدريس
قبل ان يلتحي وانه بعد مضي سنة ارتحل الى القاهرة ايضا وترافق
ثم تعصب له جماعة الدين لبعض بلده واثني عليه
اياه الاشرف في سنة ٨١٦ عوضا عن الجمال ابراهيم بن العديم ثم رجع الى البلد
على قضاها فلم يطل مدته في الولاية بلدهم في كبار المشايخ ثم اعيد
الى بعد كاتبه الناصري مع الظاهر برقوق فعزله لما كان بحلب في سنة ٩٣ بسبب
صحبته للناصري بالمصادرة والسجن وما قلته عن قبل الا الله محمد بن
محمود الكتاني ومع مساعدته صحبه وكذا محمد بن هذا يحيث اخص

واستصحبه معه الى القاهرة فاقام بها نحو ثلاث سنين ثم عاد الى بلده فاقام بها مكبا
ملازما للاشتغال والاشغال مع مساعدته على مقاصده والتصنيف وعظم حظه من
ولي نيابتها لنظيرها بالعامة وامتحن بسببه فلما قدمها الناصر ولاه قضاها في سنة
ثم عزل لما اختلفت الدول وحصلت له انكاد من الطائفة وولي مرة ثانية لما كان يحارب
الناصر قضاء دمشق فلما قدم الناصر سنة ١٣ قبض عليه وعلى جماعة من حلب منهم الشافعي
وقيدهم ثم شفع فيهم فاطلقوا وحضروا الى مصر فعين لصاحب الترجمة كتابة السر فتح الله
حتى استقر في عدة وظائف كتدريس الجمالية بعد وفاة مدرسها محمود بن زاده وعظم امره
بحيث انه كما قال العيني لما طمع في المؤيدية مع كونه معزولا عن قضاء حلب طلب من
ناصر الدين بن العديم قاضي مصر واقضى صحيح ابن العديم شيئا ولم يجد له ناصرا ثم انه توجه مع
الناصر الى دمشق فلما كان بينه وبين المؤيد وشيخ على الكون ما كان [illegible] النجاحي وشوك
شطها معه فولاه قضاء مصر فيدخل من غير حضور لدمشق لكون صاحبها ناصر الدين بن العديم
كان اتصل بالمؤيد من الحضارة لكنه لم يباشر ولم يرسل لمصر نائبا فلما انحل العقدة
فقتل الناصر الذي كان ابن العديم هو الحاكم بقتله ويقيم على المحب انما قد اليه انقطع
عن المحب بدمشق واستمر ابن العديم في توجهه الى مصر قاضيه وتقايض المحب مع الصدر
ابن الادمي بوظائف ابن الادمي بدمشق عوض وظائف كانت حصلت للمحب بمصر كالجمالية
واقام المحب بدمشق فلما توجه نوروز بعد ان استقر هو كبير البلاد وكان نوروز قد
كثير التعظيم للمحب ولاه كما قال ولده جميع ما هو في مملكته من العريش الى الفرات قال
فاستمر منه على كلمة وتوصل صحبته الى حلب فمات بها في سنة ١٥ فلم تطل ايامه ومات
في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر وصلي عليه بعد الجمعة تحت القلعة ودفن بتربة له
خارج باب المقام وكانت جنازته حافلة وممن حمل نعشه ملك الامراء نوروز وممن مدح
اكابر عبد الله بن محمد بن [illegible] المعري بقصيدة [illegible]

لم ادر ان يجنى الا الحافظ والمهذب احفى عن الهند ومات والعقب

وقد وصفه شيخنا في ترجمة ابنه من الدرر بالامام العلامة وفي انبائه بالعلامة ترجمه
موفق وقال انه اشتغل كثيرا وشغل في الفقه والادب والفنون وانه لما رجع
من القاهرة الى حلب بعد فتنة اللنك اقام ملازما للاشتغال والتدريس ونشر
العلم لكنه مع وصفه له بكثرة الاستحضار وعلو الهمة والنظم الفائق والخط الرائق
قال انه كثير الدعوى وفي تاريخه اوهام عديدة ونحو قوله في معجمه من مصنف محنة
السنة وانه انه عريض الدعوى له نظم كثير متوسط قال ولما وقع للكلبي طلب
حضر عنده في كائنة من العلماء بعضهم عن العقائد من الطائفتين ثم من نوجهم التهديد

فيكون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تنبأ لكونه كلمه الشيخ الحلبي فهو كمن سب الله والحسن
كلامه واضعف اليه ما رواه الديلمي في الفرائض في حقيقته ولما حكى السخاوي رحمه
الجمال يوسف الملطي قاضي الحنفية انه كان قد اشتهر عنه انه يقول من امتنع المنطق
كان البني اي تزندق ويفتي بإباحة اكل الحشيشة قال انا المجيب ثم ذكر انه دخل عليه يوما
فذاكره ناسيا، واستشهد كأنه في لحيته عنبر وانما عنده

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى — وما راقب الرحمن يوما وما اتقى
يرى جائزا اكل الحشيشة والربا — ومن يسمع الوحي حق متزندق ٢

وانه زكيته قد ذكرنا في ترجمة الملطي من انبائه حيث قال وعمل في محب الدين ابن الشحنة
ابياتا هجاه بها كان يزعم انه استدل لشيعته موهما انها لبعض الشعراء القدماء في بعض
القضاة، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال كان شيخنا شيخ الاسلام كان انسانا حسنا عاقلا
ومن الاطلاق ضلوا النادرة عالي الهمة اماما عالما فاضلا ذكيا له الادب الجيد والنظم
والنثر الفائق وله اليد الطولى في جميع العلوم واعلم طرفا من المعاني والبيان
وصنف عدة كتب وكانت بيننا صحبة اكيدة وصنف في الفقه والتفسير وعلوم
شتى وازداد فضله ابن زريق المشار اليه وقال البرهان الحلبي من سادات الحلبيين
مكثر في الفقه والادب والفرائض مع جودة الكتابة واللطافة وحسن المحاضرة وحسن الكلام
متوددا ذكيا ذا كلم بتصانيف لطاف وقال المقريزي في عقوده انه افتى ودرس بحلب
ودمشق والقاهرة وكان يحب الحديث واهله ولعدوانه منهما مجاراة عنه ويحب اهل
زمانه منه وساق جوابه لتيمور المتقدم وغيره وكان المجلس ليحبه اوهي عنه والرد
على النصارى واليهود وفي ايراد ذلك طول وقال ولده انه في التفسير وشرع
الكشاف ولم يكمله والف الحلبي في الفقه مختصرا في غاية الغرض محتويا على حاصل
يحتوي على المطولات وهو ضوابط ومستثنيات وتقدم هنا في بعض الاسفار واختصر
منظومة النسفي في الف بيت مع زيادة مستوعب لها ونظم الغزنيات في عشرة علوم
الى عشر في الفقه والاصول والتفسير ونحوه العلوم وحاصل الامر فيه انه كان متفردا
بالرياسة علما وعملا في بلده وعصره وغيرها في جهته وولي قضاء حلب ودمشق
والقاهرة ثم قضاء الشام كلها وقدم حلب وقدرت وفاته وسلم له في علوم الاجتهاد
وبحق انه الشرع الكامل وانتهى امره الى ترك التقليد بذلك لمجتهد في مذهب امامه
وبحث على اصوله وقواعده وبحثا الفوا المعارف واثنى عليه جمع نظم وذكر ان ممن اخذ عنه
العز ابن جماعة والبدر ابن سلام بحلب وابن قاضي شهبة وابن الاذرعي ثم
ما ابن الهمام وابن النسي وابن القطبي وابن عبد الله وقرأت بخط ... انه

٢١٦

قرأها بالقاهرة حين قدمها سنة ١٣ ولزم دروسه الى ان سافر من اوله الى اخرها وقال ان الناصر قربه واستصحبه معه فالله اعلم بذلك ومن تصانيفه اختصار تاريخ المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه الى زمنه على طريق الاختصار وسيرة ابن هشام والرحلة القدسية بالديار المصرية وقد اوردت في ترجمته من ذيل قضاة مصر فوائد كثيرة من نظمه ونثره ومطارحات وحكايات ومن نظمه

اسماء عشرة رسول الله بشرهم بجنة الخلد عن رضاه وعمر
سعيد سعد علي عثمان طلحة ابو بكر ابن عوف ابن جراح الزبير عمر

كنت بحفظ العين في رقعة فشبه النحو على ظبيه
فاحذروا بالله ان افلحي نعذركم الا عني ينتقد

محمد بن عمر بن محمد الشمس بن العطار الحنفي البخاري نزيل مكة واقام مقام الحنفية بها وشيخ الباسطية جبلة محمد الشيد ١٥

محمد بن محمد الزين بن التاج بن الشرف الحنفي سبط النهب ابن الناصح ممن يروي عن العز ابن جماعة الحنفي وناصر الدين بن الفرات وعبد الله بن الكاتبي اخذ عنه نظام الحنفي ١٥

محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود السمرقندي الحنفي البخاري الحنفي اشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور فيها واشتغل ابن ربيعة في علوم المعقول ... ومات بمكة في العشر الاخير من ذي الحجة سنة ٢٢ عن ٧٦ سنة وذكره شيخنا في انبائه وقال انه كتب وهو بمكة مشافهة استدعاء في ١٢ انه دوقاته وقال الحنفي الطياري النحو يعني الاصل اي وتلى البخاري الحنفي وان مولده في رابع عشر رجب سنة ولد بعد ... ولم يذكر في الاول ... وقرأ وانه اجاز له في ذي الحجة سنة ٢٣ مع انه روى عن ابن ابي بكر محمد بن ابي المعالي محمد بن محمد بن الحسين بن علي الفاخري الى الدين الاوديني عن والده ابي المعالي محمد عن ابي سعيد محمد بن علي الترمذي بسنده الذي اوردته في التاريخ الكبير سمع منه بعض الاصحاب وقال انه حدث ... محمد او الحسن بالثاني او الشبه فالله اعلم ١٥

محمد بن محمد بن محمود شاهين الدين الدمشقي الحنفي العلامة شهود الحكم بدمشق كان يفتي وبيده اكثر ما تجري في حكم سنة ثلاث ذكره شيخنا في انبائه ٥

محمد بن محمد بن محمود ابو الفضل الكرماني الهندي الحنفي ويعرف بابن محمود سمع من التقي الحارثي والعز ابن جماعة والموفق الحنبلي ومما سمع عليه جزء ابن محلد وكان اهلا للطلبة يدرس بمكة وعمر العمر ويعاني ... ومات في اثناء سنة اربع ومائة ودفن بمعلاة ذكره الفاسي في مكة ٥

[illegible]

٢١٥

محمد بن محمد بن عبد الله البدر المقدسي ثم الدمشقي الحنفي ولد سنة ٧٤٤ وبرع
في الفقه والعربية والمعقول ودرس وافتى وناب في الحكم بدمشق ثم استقل بقضائها
بعد موته ولم يحمد مباشرته فعزل ثم سار الى القاهرة وسعى فاعيد ورجع الى بلده فادركه
اجله بالرملة في اوائل ربيع الاول سنة ثلاث ذكره شيخنا في انبائه

محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد الصالح ابو عبد الله ويلقب الصدر
ابن الشيخ ابي الفضل المقرئ المجود الشمس ابي عبد الله بن الجمال الحلبي ثم القاهري الحنفي الآتي
ابوه ويعرف في بلده بابن المقرئ وفي غيرها بالحلبي ولد في ليلة الجمعة سابع رمضان سنة ٨٣٣
بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والعقيدة الحديث والمختار واصول الاخسيكثي
والمنتخب والنخبة وعرضها بالقاهرة حين حضر ابوه اليها في سنة ٨٤٦ على جماعة منهم في
بلده الشمس ابن [illegible] والحمصي ومحمد بن عمر [illegible] الحنفيون ودمشق البرهان الباعوني
ومحمد بن محمد بن سليمان المعري وعلي بن محمد بن فتح الموصلي الناصح الحنفيون وابو بكر بن محمد
ابن الصدر الحنبلي وفي القاهرة شيخنا والعلم البلقيني والونائي والقرافي عبد السلام
البغدادي الحنفيون والعيني وابن الديري والاقصرائي والشمني وابن
عبد الله والكمال [illegible] الحنفيون وابن التنسي وابن المحلي ويعقوب المالكيون
والبدر البغدادي الحنبلي ومحب الدين [illegible] والقاضي [illegible] الامين [illegible]
ورجع الى بلده وكان يحضر دروس عالمها ابن [illegible] لعلوم [illegible] في بعض [illegible]
[illegible] بعض [illegible]
ثم كان [illegible] مائلا الى الرجوع الى الديار المصرية فوصلها في سنة ٨٥٥ [illegible] فيه [illegible] العلم
والزين الامين الاقصرائي اتم ملازمته حتى لقد عمه كتب [illegible] قراءة وسماع في فنون
كثيرة دراية ورواية ولم ينفك عنه حتى مات [illegible] ومما قرأ عليه
شرح المجمع لابن فرشتا وبعض كل من شرح الكنز للفخر الزيلعي والهداية ومختصر [illegible]
وشرح التلخيص [illegible] وشرح المغني للسراج الهندي وللقاآني وشرح
المنار للشمس الكاكي والاكمل [illegible] للمصنف وهو الكشف [illegible] ومتن المنار
والكنز والتوضيح والتلويح والعمدة [illegible] العمدية وشرح العقائد وابن
عقيل على الالفية والكشاف [illegible] والكنز [illegible]
وفي [illegible] صحيح البخاري والتذكرة للقرطبي ومختصر جامع الاصول للشرف
ابن البارزي وغالب مسلم والشفا والبعض من كل من شرح معاني الآثار والمصابيح
ومسند ابي حنيفة [illegible] رواية مع [illegible] الديري ما بين
سماع وقراءة وقطعة من كل من التحقيق في اصول الفقه والفتاوى التاتارخانية والهداية

٧١

والبعض من كل من الصحيحين والشفا وغيرها رواية وأجاز له في مدة أوائل سنة ٦٢ ثم في سنة
ثمان فأقر العلم بكمال أهليته وحسن فهمه ووفور تصرفه ووصفه بالعلامة وحرره بالعالم
العامل الورع الزاهد المحقق المدقق الحبر الفهام جامع شتات الفضائل بأخص تحصيل
الراقي درجات التيقن سيدي الشيخ بدر الدين أجازه في ثمان ومائة من الكتاب الذي لعله إلى الألفاظ
الوسيمة وما يتعلق بها من العلوم الشرعية وفي ثمان في شروط المعتبرة لما علم من كمال
أهليته وجودة فهمه واستقامة ارتجاله مع وصفه بتقوى الله في سره وعلنه
وكذا أذن له بالمدينة في سنة ٦٢ بجميع مروياته وما ينسب له وفي ثمان قرأ الشاميين
بمذاكرته وسماع كلامه في جودة فهمه وحسن تحقيقه بل أذن له في الافتاء بما يحققه
من نتيجة عقله ووصفه بالشيخ العالم المحصل وكذا أذن له أيضًا أبو الفرج عبد السلام البغدادي
وأجاز له بالجميع مما هو من مروياته وعمل السيد الشمني في غيرها بما يكن ستًا أو نحو هذا الشيخ زكي
بالكاملية على ما صح بقراءة الديمي واشتغل به بحضار وقرأ عليه مع الجميع بكم
في عشرة وستين البعض من صحيح الأمير في كتبه من المجهات وشرح له في المحوالي وغيره
والصلاحي المحلي والتنقيحي حصل على الحافظ الدين ابن الحلالي فرض معهد
تدريس الحديث بالجمالية وحكايته مع حكاية الرحوم ونحو لقاء مشيخة
الحديث بالجمالية لا وفي بعد موته وكذا أشار أبا العباس التلمساني وابن عمه
والده فتح الدين عن تدريس الحديث بالقطبية وصار يأخذ بكتب على القاضي بكماله
شيخ الأمير في السعي ولازم صحبته في تهنئته وغيرها بحيث عرف به وترقى بذلك
مع سرعة حركته في الكلام ومبادرته للقضاء فلما كان سنة في تدريس الفقه علم عنه
ثم للشيخ ابن عرف وأما اعطي الآن من تدريس ببيت وشيخه بعد الفقط
على الإمام الكركي إلى غيرها من الجهات ثم لزم الكلمة الخوارزمية وصار المتولي في العداوي
على التقدم بمجرد الاستحقاق وإن كان لهم فيه ما هو أمثل منه تحقيقًا وأحسن كلامًا
وتصورًا ولذا كان الأمثل قبل القضاء وبعده لحصه على التأمل والتدبر ونهاه
عن سرعة الحكم في الكلام والكتابة بحيث قدم النهي الذي لذلك ورحمه علمه وكان
ذلك لحمه في توليته لقضاء الحنفية نسجًا والذكر عارف لسرعة هذا وقد نشأ ذلك من ابن
الوزير في الجلوس مرة لعلوي بحيث عامي البدر الحنفي معه هذا مع علم في سنة
من التوجه لبعض الأمراء دونهم للقراءة عليه وذكره لعدم التبسط في معيشته وكرم
متحصله وعدم مشيه المناسب كان دليلا وقد حج غير مرة منها في ٧٤ مع قماش سنة
تام مرة على الجمال وكانت مع تبيينه وتنزل الشمني اليوناني في هذه السفرة وما يتعاديه عند

٢١٧

للامير مجلدات واعمد عن مرحلته وكثر وارد في الجمال ... ٥

محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن معالي الحمار او الشمس ابو عبد الله وابو بكر
ابن الشمس ابن الفضل الزعيفريني الاصل ثم المدني الحنفي المكي ابوه ولد في ليلة الخميس ... في
ذي الحجة سنة ... بالمدينة النبوية وتحول منها ... مع ابويه الى مكة فحفظ القرآن
ثم المختار والمنتخب في اصول الفقه والفية الحديث والنحو والعقيدة الاكبر في اصول الدين
و... وعرض على البرهان ابن ظهيرة وغيره ... ثم ابتدأ على ... الدين ... في النحو
... الذي صنفه والاول في ... ابتداء ... كله ... وقرأ في المنهاج الى ... الصلاة
ثم لزم النحو تمامه من المحيوي عبد القادر المالكي ولازمه في ... الحنفية ... والله ... العقد وكذا
قرأ على ابي عثمان الطرابلسي حين جاور بها ... النحو والاصول ... وغيرهما عن العلمي المالكي
والمختصر من عبد المحسن ... وعنه ... العروض والحساب والاصلين والمنطق عن
... الاصول والمعاني والبيان ... عبد الحق ... السنباطي ...
... قدم القاهرة في ... الصالح الطاهر ... والشمس
الامشاطي ... والشمس المغربي الغزي ... البدر ... في الفقه
... التوضيح لابن هشام ... في علوم الحديث ... السنن
... ثم ... والنحو ... حتى ... العقد
... وغيرهم ... كثيرا وكتبت له اجازة
كتبت ... في التاريخ الكبير ولازمني في ... التهذيب المحيوي ... في
الاصول ... رباط ... عبد الله البصري ...
... العربية ... وكذا ...
... الناس ... مع ... الفضل والعلم ...

محمد بن محمد بن يوسف ابو العدالات المدني الحنفي ... في
... القاهرة ... سنة ٧٥ ٥

محمد بن محمد حافظ الدين بن ناصر الدين ... الكردي الحنفي ويعرف
بالبزازي مؤلف جامع الفتاوى ... ابن عربشاه ... الشمس
... الفقه واصوله ... المنظومة ... سعد الدين بن
الديري وقال انه كان ... جامع الفتاوى ... القاهرة ...
مختصر ... ملتقى بخطوطه ... المناقب
وزعم ... انه مات في ... سنة ٢٧ ٥

محمد بن ... الشمس الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الكرادي ...

[illegible]

لانه كان شيخ الحنفية بدمشق بحيث كان التقي بن قاضي عجلون عن الزين خطاب عنه ومن
شيوخه يوسف الرومي رفيق السيد ناصر الدين محمد بن قاضي الاشراف وكان شيخا بارعا
السيد نحو من ثلثين المحقق للاوراق وهنا في كثير المحفوظ بل رايت من يرجحه
في الفقه مع مزيد سذاجة وعزيز عقل وسلامة فطرة تودي لانكار اشياء ربما يكون
له في كثير منها اثم تخلص مع [illegible] نفسه واعراضه عن طرق الريب مع تحقق تهاونه
وربما يتكلم بما يكون وسيلة لتاخره عمن هو في عداد طلبته وعدم باشر تدريس الامامية
لعالي في السعي لها نيابة عن رفيقه السيد في حياته والسلطنة منابة الفتح عن القدر
صفرد الاقرمي ثم استقلالا وكذا ناب في القضاء ولم يخرج من دمشق لغير الحج مكان
قبل فتنة التتكي منا الكرك فنعدا لزيارة الزيارة النبوية توجه بالمصطفى في صوف
ثم لعدم [illegible] فلم يشكه بعد وكذا كان يكثر التردد في تقوى [illegible] امراه حملت
من وظهر ذلك بعد فراقه فكرت لذلك وشكاه لبعض العقلاء فانقلعوا صحبة
مليت هو الصحيح فكان في التوقف فيه فرغ قال يتوهم من يا تمامي للم مع
لي اني دعوت لبعض بعضهم هذا الحمل ركاب منهم فلم يمض ذلك اليوم حتى القت
الحمل في فكر ذلك كلمح من يحبه من طالع ورايت من نسبه بالجلال البكري بان تكون
استحضارا وعقلا وصلفا واقبالا على جملة مطالعة الحيا وتحرج ولكن كتبت
الى بعض اهل بلده انه كان سيئ المعاملة فالله يعلم مات في ربيع الثاني سنة ٩٤
عن [illegible] ولا نعلم الله واياه واتم صلاته على محمد

محمد بن محمد الحنفي زادة [illegible] علية ٥٩

محمد بن محمود بن صدقة الحمصي ثم الحلبي الحنفي ويعرف بالمهمندار البلاني وابن اخت
الشهاب العديم بن ابي بكر بن صالح المرعشي الحنفي ويعرف بين الناس وهو لقب ابيه ولد في
سنة ٨٠٢ ونشا فحفظ القران والقدوري والمنار في النحو العتيق واخذ عن
العزالي سلام وغيره وسمع على البرهان الحلبي ولقي بحماة مع [illegible] اجاز له عنه
ثم بالغ [illegible] صحيح [illegible] في سنة ٨٤٣ [illegible] عن ابن الديري ثم كتب [illegible]
الى [illegible] واستنجد بخطيب [illegible] ابي الفضل [illegible] ازبك الظاهري وقام
وقعد [illegible] الناس [illegible] ثم الى ارتقى لصحبة الدوادار الكبير يشبك من مهدي
وتزوج [illegible] وسافر رسولا عنه ومن السلطان الى [illegible] ممالك كثيرة [illegible] واليوم
وعزه وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل مرارا واستمر في بعض العلم عوضا
عن [illegible] الولي وقصده بالشفاعات خصوصا [illegible] وحدا الناس [illegible]
وكتب عنه [illegible] وتكلم عنه في الحوادث وغيرها ووصف بالشفاعة [illegible] فيتعين

الشام للتواجدي بالزكي فقتل في ثاني عشر ألف ستين وثمانمائة سفره سوار ... منكر كبير
وكان عاقلاً عارفاً ذكياً متودداً متواضعاً مات في جمادى الآخرة سنة ٨١ ... وكان
توكيل الجقمق توصل لحال تعلق به ثم تنصل وكانت منيته هناك ووقف عنده له رحمه الله

والبابا يعر

محمد بن محمود بن عادل ثلاثة حنفيون مدنيون حقيقيون
أبو الفرج وأبو المعالي ثم أبو ... الكنى شهيرها بالكنية والثالث اشهرها باسمه وكان
فاضلاً تحت التوقيع بالمدينة وتقدم ... مات ... سنة ٨٢
عن نحو الستين ... انتهى وعلمنا الذكر له

ممن

محمد بن محمود بن علي أبو النصر البزدوي الحنفي المتوفي ... يأتي فيمن ...
محمد بن محمود بن محمود بن عمر بن ... الدين الخوارزمي المكي الحنفي
والد الشهاب ... ويعرف بالمعيد لكونه كان معيد الدرس يلبغا وولي إمامة مقام الحنفية
بمكة بعد عمر بن محمد بن أبي بكر الشيبي في ... ثم تركها لولده قبل موته بأيام نحو
من ثلاثة عشر سنة لعجزه وكذا ولي تدريس ... رباط ... واعتنت
وكان جيد المعرفة بالنحو والصرف ومتعلقاتهما ذا أشكال حسنة في النحو وسلم
ونثر وحفظ وأفرد الحروف العبادة وقد سمع ... المطري جزء ... له ...
ومعه ومن اليافعي والكمال ابن حبيب ومحمد بن أحمد بن عبد المعطي والمستر بن
الشماع في ... ودرس ... عن ولده ... وغيرهم وكذا حدث ...
العسقلاني ... بالإجازة العامة وكان يقول إنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم وأنه قال له يا محمد قل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر
خيره وشره من الله ... وقد سبقه

أمولاي ... عن ... | ... رب ... كاب
إن ... | لئن ... ومنه
أتى ... من محنته | وأنتني ... الحب ...
... | وكنت ... فيها

توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ٨١٣ بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كف قبل موته بعشر
سنين ثم عولج فأبصر قليلاً بحيث أنه صار يكتب السطر ... وذكره الفاسي بأطول
من هذا وتبعه التقي بن فهد في معجمه كذا ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ... محمد بن
محمود بن ... يلبغا بمكة ويعرف بالمعيد ... مقام الحنفية زيادة على
ثلاثين سنة وحدث عن ... الأقشهري ... ونحو خمسين حجة
وكان عارفاً بالعربية مشاركاً في الفقه وغيره وحدث بالإجازة العامة عن الحجار

[illegible]

محمد بن مسلم الحنفي أخو سلمان الماضي ممن كتب على مجموع البدري بعد البيبرس نثرا حسنا بل شعرا وأظنه لم يرم ما ظنته

أكرم بمجموع فرد لا نظير له * بجواهره تشفي من السقم
تكاد من حسن ما فيه تقيسه * ما حوى أحسن الأخلاق والشيم

محمد بن مهنا ابن طوبكاي ناصر الدين العلائي الحنفي والد أحمد الماضي ويعرف بابن مهنا اشتغل في الفقه على عمر وأكمل ولقي العلوم العقلية عن العز ابن جماعة وقنبر وغيره وجود الخط على الوسيمي وكان فاضلا حاز أدرس بالأزهر وغيره ثم انتفع به الفضلاء كل ذلك مع براعته في رمي النشاب والبندق والرمح واللعب بالدبوس وغيرهما من أنواع الفروسية وكونه في ذي شان من أمراء الدمشقي الأشرفي ومات في الطاعون في رجب سنة ٨٣٣ عن خمس وستين سنة رحمه الله وإيانا

محمد بن موسى بن محمد بن علي الشمس المنوفي ثم القاهري الحنفي أخو إبراهيم وأحمد الماضيين ويعرف كل منهم بابن زين الدين وهو آخر الثلاثة وأكبرهم ممن يديم التلاوة ويحفظ مع مشاركة لغيره والموقعين ابن الديري ثم ... مع سكونه ومعروفه وإنكاره على أخيه في مخالطته للأمراء مات على ظهر بحر النيل في سفينة بعد الطاعون في سنة ٨٩٧ أو التي تليها وحمل إلى محله فدفن بالقاهرة رحمه الله تعالى وإيانا

محمد بن موسى بن محمود بن ... الشمس الصوفي الحنفي إمام الشيخونية ويعرف بصهر الكرام ولد سنة ٧٩٦ تقريبا بجامع طولون وتفقه بالسراج القاري الهداية وكان شيخنا معه تيمنا علمه ومذاكرة وقرأ عليه منها إلى البيوع والتمهيد وابن الهمام استمدت عنايته بملازمته له حتى إنه استنابه في مشيخة الشيخونية في نصف غيبته سنة وثلاثة أشهر وقدمه على السيفي والزين قاسم وكانت ... الصلح بينهما به مع أنه كان يحله تحت كتب له في إجازته على الحجر من دماعهم إنه استفاد بحوادها أني دوقر أعلى الشهاب البوصيري ألفية الحديث ودعوى وسمع عليه وعلى القاري الهداية والعزي إمام جامع طولون والعزمي والتدمري في آخرين بعدهم كالزين رضوان والعز عبد السلام البغدادي وأخذ الطرح عن الزين ... في ... وولي إمامة الشيخونية دهرا وأقرأ الطلبة ونوى وتوالت ... صار بمنزل من الناس ثم توالى عليه الضعف والهرم فانقطع وأقام ولزم الوساد وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه والشمس ... وهو مات في جمادى الأولى سنة ٨٨٠ رحمه الله تعالى وإيانا

٢٢٧

محمد بن موسى التاج الحنفي الصوفي بالدرسية اجاز له العز بن جماعة وذكر انه سمع من ابن البسلة ذكره التقي ابن فهد في معجمه هكذا ن

محمد بن محمد الخوافي السمرقندي المكي قدم القاهرة في سنة [illegible] ليحج فاخذ عنه الكمال ابن البارزي واخذ عنه الحليم عثمان منهم النظام الحنفي حين قراءته بخط فانه قال انه قرأ عليه البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة وغير تلويح التوضيح للسعد التفتازاني واجاز له والله اعلم ن

محمد المحب ابو الطيب الحنفي ولد في اواخر رجب سنة ٨٧٢ وحفظ الشاطبية والالفية النحوية والرحبية والقدوري والمنار وعرض على البعض بل قرأ على وتحول الى مكة فمات ابوه في اثنائها بها وعاد ثم رجع في اثناء واصبح في مكة سنة ٩٠٣ فقرأ على مسند امامه جمع ابن العزي والبعض من جمع الحارثي وقرأ على جملة وكتب له اجازة في كراسة وهو فهم متميز له ذوق وادب في الجملة حريص وقد رمى ان ما ذكر به من ذا الذي وقع لحنفية له ورجع في اثناء التي بعدها وانتفع بموت عبد الخالق بن العقاد سيما بعد موت ابيه ولطف الله تعالى به في شدة نوبته مع الله وتزوج ابنة قاسم الرومي وماتت تحته ثم ابنه موقته فما تتابعت ن

محمد بن يحيى بن علي بن يحيى البدر القاهري الحنفي اخو اسمعيل الطنبذي الماضي والآتي ابوهما ويعرف بابن يحيى ولد تجاه في شعبان سنة ٧٦ وخلف فيما بلغ الكثير من نقده وعقاره وغيرهما وهو ممن ناوب عن ابن الديري ثم بعده [illegible] الامشاطي ثم عوض ما استبد الملك اليه من جهة السلطان لكثرته اذ ذاك عنهما فما واقفوه عفى الله عنه واياهما ن

محمد بن يحيى البدر القاهري الحنفي اخو اسمعيل الطنبذي مضى قريبا فيمن جده على بن يحيى ن

محمد بن ابي يزيد من طوغاي حافظ الدين الحنفي الآتي ابوه ولد ونشأ في كنفه ابويه وكان اخير من سماه امه فحفظ القرآن واشتغل عند الحافظ والنظام وغيرهما وطلب الحديث وقتا فسمع مع المناوي والزكي المناوي وابن المرساني والعراقي وغيرهم وكذا اخذ عنه رواية ودراية واجاز له جماعة وجود الكتابة وتميز في الفضائل مع ادب وعقل وتواضع ولطف عشرة وحسن هيئة وحج مع ابيه وتسرى بعد موته ولما اشتهرت كتابته سيما عند السلطان استقر في ضبط جهات فانتفعوا الشامي كنز ابن مردقة وصار يحيى بعض ليالي الاسبوع بالقراءة ونحوها وربما يحضر عند الخطيب الوزيري حبل العلامة الامام الكركي

لمزيد اختصاصه به حتى كان يتولى المقر لمشابهته بعداوته مع سلطانه • وكذا تكلم في جهات
أمير سلاح وتمت وأفتى كتب جليلة ومحاسن جمة ولنعم الرجل فضلا وعقلا وفهما
وقد سمع لفظه قديما ثم في أثناء سنة ٩٥ سمع بمختصر الخطيب لابن أبي عمر لسماع ... كثير
في ملازمته عني بن جلالته • وكثرة أدائه وبر أعشيرته • وتوصله للمراد • وتوسله والصلة
بحيث عدوته من موالي وقته • وإذ كان لا يخلو من حاسد ومعاند ممقته • وكذا الحافي في
جمع وتنبوء للمظالم ونحوها والله تعالى أعلم

محمد بن يوسف بن أبي بكر بن صالح ... أبو بكر الشمس
الدمشقي ثم القاهري الحنفي ابن عم البدر محمد بن أبي بكر القاضي ويعرف بالحلاوي أما البدر
فالحلاوة لكونه ... كان يتعوّل أو لكون والده وكان محتقرا بين الناس
كان يبيع الحلوى الناطف في طبق ... فلذلك ... قال المقريزي في عقوده
أنه كان من ... أهل دمشق وأراد لهم بيع شيء ... تحت القلعة فلبس
وتلبس بعمل الفلوس ... وسمع ... بدمشق ... ابن الخباز في سمعه
من جماعة كالعماد بن كثير وابن أميلة ونحوهما ... وحصل بسماعه بعض الصحيح
من ابن الكشك ثم قدم القاهرة وتوصل لخدمة الأمير شيخ • وعمل التوقيع عنده
وصحب الوزير البدر الطوخي وسعد الدين بن غراب ... أشياء وترقى حتى
ولي نظر الجوالي بعد موت ابن ... إلى أن مات وكان حسن الشكالة كثير ...
... معظما عند الأكابر وأرباب الدولة مزجي البضاعة في العلم لكنه حسن المحاضرة
... نوادر ونحو الحكايات ... بحيث يود أن ... أنه لا ينقضي • ومما ...
اختصاصه ... الدين عبد الباسط ... مرة ... الترجمة في أيام ...
فلم يتم ذلك ... في أثنائه وكان ... في ...
ومات ... في ليلة الجمعة سادس شوال وقال بعضهم في صبح يوم الجمعة ٦ رمضان
سنة ... بعد أن مرض نحو خمسة أشهر بالفالج وغيره • ... يقول

أن الحلاوي لم يعدم ان نفقته • الا ... منه ...
السعد والنجم والطوخي لأنهم • صحبوا ... مساكنهم
فلولا ابن غراب والوزير البدر الطوخي ...
وابن الكويز ... • والبدر والنجم ... منهم

ثم ابن الكويز العلم داود والصلاح خليل والبدر حسن ابن المحب ... والنجم ابن
حجي والشمس ... ان عرفوا ... منهم فوق
ظن الحلاوي ... تغنيه في مجلس ... والنظر

واشعريته طولا قد اعتزلت • بالروض ناحية في مذهب القدر ◉

والسند فيه انشا

للنكات بطول اللحا ليستوجبا لقضا • فاليس عدل مرتضا •

محمد بن يوسف بن بهادر بن ناصر الدين ابو عبد الله الاياسي بكسر اوله
ثم التحتانية نسبة لمعتق جده اياس الغزي الحنفي الصوفي ولد بغزة سنة ٧٥٨ تقريبا
وكان يقول لا اعلم تعيينه الا انه العصبة علا من نفسي قال حج والدي سنة ٥٩ فولدت
ثم قال انا اعرف ان مولدي في سنة حج والدي وانما استفدت تعيين السنة من ابن
قيس ونشأ بها وسمع فيما اخبر بعد الثمانين على صاحب العلاء ابي الحسن علي بن خلف الصحيح
والموطأ والشفا بجامع الغزي العمري واخذ عن ابن دفاعة في النحو وغيره وصحب الشمس
الغزوري وحمل عنه وانتفع به وجمع عنه من نظمه وتصانيفه وغيرها وقدم عليهم غزة
قاضيا الموفق الرومي الحنفي تلميذ اكمل الدين فلازمه في الفقه حتى اخذ عنه من نظمه ولفظه
وغير ذلك وبرع في العربية والفقه واجاد الرمي وتعرف انواع الفروسية وكتب
حواشي على الفية ابن الغزي وغيره بل شرح نظم الزبد لابن رسلان وتصدى للاقراء
فانتفع به الفضلاء خلفا عن سلف بل زهد وتقلل وانجمع عن الناس وتواضعه مع
وجاهته وجلالته عند نواب بلده وغيرهم وكونه لم يغير زي الترك في ضيق اكمامه وشاشه
واما عمامته فكانت مهزوزة غذبة على طريقة الصوفية ومكثار لعين سمنها زيدها من
بيع درهما ولا دينارا ولا تكثر في معيشته بل جهة تحملها زوجته فتتولى الانفاق وممن
اخذ عنه الحسام ابن بريطع والشمس ابن المغربي القاضي • وقال انه انشد عنه
من نظمه

ولا تنس في الاثام واقنع • بقول الصدر نعمان الكمال •

اذا صفت النفوس كسين نورا • وشاهدن الجمال مع الجلال •

والعلا الغزي فقيه المؤيد بن الاشرف اينال واستفاد ذا الشيخ المقرئ ايتال
حين كان نائب غزة امامه • وحدث اخذ عنه جماعة كالعلاء بن السيد عفيف
الدين واجاز لي بذلك بشكره • وبلغني انه اقتنى مدرسة تجاه داره وكان
في اوائل امره مشهورا بفرط التعصب لمذهبه ولم يزل على جلالته حتى مات
في شوال سنة ٥٢ ودفن بها ولم يخلف بعده مثله رحمه الله تعالى وايانا آمين

محمد بن يوسف بن سعيد شمس الدين او ناصر الدين ابو عبد الله بن الكمال
الحلبي الحنفي المقرئ والد الصالح محمد الماضي ولد في يوم الجمعة عشرين جمادى الاولى
سنة [illegible] بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واخذ القراءات عن الشهاب ابن السدار

وغيرهم واتقن الميقات والحساب وولي مشيخة زاوية ارغون شاه ببلده حمص
مات في سنة ٨٣٦ وممن اخذ عنه البرهان الحمصي في حمص وولده القاضي موفق الدين وانشد عنه
ووصفه بالشيخ الصالح الامام امام القراء وشيخ الفضلاء الآمر بالمعروف الاخ في الله
تعالى والولي في ذاته العارف كمال الدين الغائب في قدر الحاضر بولده سنة ٨٣٣
فعرضه على مشايخه ثم رجع به رحمه الله تعالى

محمد بن يوسف بن ابي القاسم بن احمد بن عبد الصمد الجمال الانصاري
الخزرجي المكي الحنفي ويعرف بابن الحنفي بفتح اوله وكسر ثانيه حفظ الاربعين النووية
والعمدة في اصول الدين للحافظ الدين النسفي والمنار في اصول الفقه والكنز في الفقه
والفية ابن مالك ومقدمة في النحو المسماة بغاية العلام في اعراب الكلام وعرض
على جماعة منهم سعدان في سنة ٨٣٠ والمنار فقط على الزين المراغي واجازه واشتغل
ودرس في طلبة درس يلبغا في المسجد الحرام وسمع على الجمال ابن ظهيرة في سنة مستدعاة
للرازي واسنا وكان يتردد الى نخلة واعمالها ولعله كان اماما ببعض محالها مات
بمكة في ذي الحجة سنة ٨٦٠ ارخه ابن فهد

محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن ابي بكر بن الحريضي المحلة
والفوقانية بينهما مهملة الدمشقي الصالحي الحنفي سمع في سنة ٨٠٢ على عبد الله بن محمد
احمد بن عبد الله المقدسي وعلى العز بن محمد المرداوي وعمر بن محمد البالسي والمحب بن منيع
ابن محمد بن حمزة الطبري الى اخر المعجم الاصغر للطبراني وحدث سمع منه الفضلاء
وكان نقيبا بمسجد الشركسية بالصالحية مات

محمد بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود الشمس ابن الشيخ النجم ابن
العز ابي المحاسن ابن الجمال الطهراني بالمهملة نسبة لقرية من قرى الري الرازي نجب
الاصل القاهري الحنفي القاضي ويعرف بالرازي ولد في وقت الزوال يوم السبت
ثاني عشر ربيع الاول سنة ٨٧١ بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل وسمع
على ابن حاتم والجمال عبد الرحمن بن حسين وغيرهما وتصدر للامامة الى دروس وتوقيع
القضاة وتأدب في القضاء قديما وكان ينتسب الى مزيد انبساط سيما في الابتداء
وصاهره المزجي على الطوخي على ابنته وحدث بالبخاري وغيره سمع منه الفضلاء
ومات وقد عمر في احد الربيعين سنة ٨٧ عن ابيه وغيره والله اعلم

محمد بن يوسف الشمس ابن الجمال الدمشقي ويعرف بابن شيخه ممن سمع من
النجم المرجاني ولقيته في الحرم سمع مني بالمدينة ومات في جمادى الاولى سنة ٨٩٢ بعد
ان اشتغل وكان على خير وحج في العام قبله

محمد بن يونس بن محمد بن عثمان المحب بن الشرف ابن الحسام ابن الركن
الكنكري الحنفي حفيد أم ابن المصورية كان أبوه نائب سيف الهندي والد احمد وعبد البر
ويحيى الآتي ذكرهم وتوفي بباب الحديد بحلب في سنة ٨٣٥ ومات أبوه وهو ابن نحو ست عشرة
فنشأ في كنف عمه البدر وحفظ القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرب به ولم يزل
مع أبيه في ذي الحجة سنة ٨٣٧ بالمدرسة ابن ... طولو وزوجه عمه ابنته الزين قاسم الحنفي
وسنوله فيما ذكره هو خير متعبد ساكن مشارك في الجملة منزل في القرغمشية والنجوبين
ذكره في الجهات وذكر من المحفوظ عندي في الأولى سمع الكثير بقراءتي على حديثه وابن الملقن
والحجاري وخلق كان سمعهم معه ونعم الرجل ه

محمد البدر النوري الحنفي مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد
ابن عبد الرحيم بن ابراهيم ن

محمد الشمس ... الحنفي قدم القاهرة في سنة ٨٤٥ مع ... ولقي
الكمال ابن البارزي وصهره الجمال ناظر الخاص وطلع إلى السلطان فأكرمه جدا ولوى عليه
الروايات الملفقة ... إلى الحج وكذا الصبح تولده الناصري محمد ... فرارا وكان الحافظ
يثني عليه ويمدحه ويصفه بالحلال ... كان عمره ... مع ... ولده ه

محمد الشمس الكركي الحنفي هو ابن عمر تقدم ن

محمد الشمس الهروي الحنفي اشتغل في بلده وحصل ولم يشتغل كثير
ولكنه كان بطيء الفهم سيء الأخلاق ولم يصل إلى رتبة أخيه وقد امتحن في فتنة تمر
وعاين أنواع العذاب ثم تخلص ... انتهى في الوقعة التي ... قيل إنه قتل قاله
التقي الكرماني وكتبته هنا حدسا ن

محمد قوام الدين الرومي الحنفي هو ابن محمد بن محمد بن قوام

محمد المحب الصوفي الحنفي ... تحت ... الحلم ... بلا
الأقصرائي وغيره ولازم نور الدين ... في الفرائض ونحوها وترجم أنه ... جنبا
المحدث ابن فهد ... قليلا ... في مجلس المدرسة وحصل ...
من التشيف وعزم ... إلى مكة ... ودفعها لشخص قراضا ...
أن ... ذلك ... وكان في سنة ٨٩٠ ... الحنفي وكان ... به ...
... وعفا عنه وقدر ... العقاري في الإمامة ... الكمال ...
والملقن ... المطلق ن

محمد ناصر الدين ... الحنفي مات ... سنة ٨٧٥ ... بعدان
... وكان ... لازم ... وأخذ ... قديما ... ابن ...

في المختار تقي صهر صار يقرى فيه مع معرفته في التعبير وارتزاقه في اقطاع له مات سنة
محمد الحموي الحنفي ممن عرض على الشمس البرماوي مات في حدود سنة ٨٠٩ مضى
من هو محمد الحنفي بن ابن حسن بن علي
عمر ... الحنفي ... على استدعاء ابن فهد والذي مولده سنة ٧٨٠
محمد ... العجمي الشمس ... مقام الحنفية ... عثمان
مضى وكان عالما ... ابن فهد

باب من اسمه محمود

محمود بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد ابن ابي الدين بن الرهان
ابن الديري المقدسي الاصل القاهري الحنفي الماضي ابوه وجده وولده كما اخرجته مع ...
فيه في حياة جده بعد انفصاله عن القضاء اما بعد فتوجه لبيت المقدس او عسكره
وكان توجهه في سنة ٧ ... ومات في هناك بالطاعون ثم ... في اثناء كلامه
انه لما حج مع ابيه وعمه كان قد بلغ بحيث كانت حجة الاسلام وكانت في موسم سنة ٥٠
فيكون على هذا مولده بعد سنة ... والاول اشبه فان عمه البدري ولد في سنة ...
وهو فيما يظهر اسن منه بكثير ونشأ في كنف ابيه فحفظ القرآن والمغني للخبازي
في الاصول ... على ابيه كونه لم يقرأ به كتابا في الفقه واي حيثية وتفقه على عمه الفاضل
سعد الدين في الفقه وعرض على الكمال ... ولازمه كثيرا في سماع الحديث ... المجموع
الطوخي وهذا احد ... عن ... ثم ... وفي عرض على الزين قاسم
الحنفي ... العربية ... عن ... وناب في القضاء عن عمه ... الله
بعده وحج مع ابيه في موسم سنة ... حين ... وانه ... في نظر
... الزيني ابن مزهر المستقر فيه بعد ابيه الرهاني في رجب سنة ٨٥١
ثم انفصل عنه في رمضان سنة ٨٦٥ بالشرف ابن الهندي ... وكم منقطعا ...
عن نيابة القضاء ... انه عرض على في الايام ... للتكلم في البيمارستان
ثم حج في موسم سنة ... وجاور التي تليها وكذا ... بعد ... ولكنه ... دخوله
لبيت المقدس وكان به في سنة ...

محمود بن ... بن اسمعيل بن محمد بن ابي العز ... ابن ...
... الدمشقي الحنفي ...
... عن ابيه ... بالقضاء ... ولما كانت فتنة تمر ... معهم ... المنكرات
والمظالم وبالغ ... وولي القضاء عنهم ولقب قاضي المملكة ... القضاة

من تحت يده وخطب بأبي مع قلة نفعه الناس ومقته ولم يلبث أن اطلع منه على أنه
خانه فصادره وعاقبه وأسره إلى أن وصل منه بعدها فوصل القاهرة فكتب
توقيعه بقضاء الشام فلم يحصل بضبطه تأبهه منه ه استمر خاملاً حتى مات في ذي الحجة
سنة بعد أن كان يطرق أخوه وأولاده وطائفة ثم صالحوه على بعضها وكره سنجر

محمود بن أحمد بن حسن بن إسماعيل نظام الدين بن الإمام شهاب الدين
العينتابي ويعرف بالعجمي الأصل القاهري الحنفي شقيق الشمس محمد الماضي ويعرف
كهو بابن الأمشاطي لسكنى جده لأمه بها شيخ شمس الدين لتجارته فيها ولد في حدود [illegible]
بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والنقاية في الفقه لصدر الشريعة والكافية
لابن الحاجب ونظم نخبة شيخنا للعز الحنبلي المسمى بنزهة النظر والتلخيص في الطب لمحمد
وكمل في الفقه على العلاء القرمي والأمين الأقصرائي والشمني وابن عبيد الله
وعن الشاي لقرأ أيضاً في النحو عليه وعن المالكي والشرف ابن الحت سلطان الطب بل
أصله بمكة عن سلام الله وكذا سمع على لقراءة الخطيب أبي الفضل النويري في الشفا وصحح
المتفات على الشمس الحلبي وسمع على التمسي أول سنن الدارقطني ومولده
وربه وعلى سحنون ولوين وأجازه جماعة ودخل دمشق غير مرة وحضر عند أبي سعد
مجالس من وعظ وكذا حج غير مرة وجاور وسمع على التقي ابن فهد وأبي الفتح المراغي
وزار الطائف رفيقاً للبقاعي ورابط في بعض الثغور بعد في الجهاد واعتنى بالشاعر
وبالتجليد وبرمي النشاب كالعاج وثاقف ورمى بالمدافع وعمل صنعة النقط والرماح
والصد عن الحسامين وتقدم في أكثرها إلى حد من الدقة والصنائع العقول
والبدائع وباشر الرماية في عدة مدارس وكذا الطب بل درس فيه وصنف وتدرب
به جماعة صاروا معهم راعة وسمى للمرض والكرب وعلوم الاحتشام ولعرهم عصيد
الاكتساب مع عدم الإمعان في الحب ودرس الفقه بالنظامية بعد موت الصاحب تلقاه
عن الشمس الرازي ودرس بمكتب المعتزل المويدي مع الإمامة بالصالحية نعم
لزوما بالجامع بن القبة مع تعد سعد الدين الجماحي والطب كا مع طولون المنصوري
بعد الشرف ابن الخشاب برقية عن ولده ثم استقلالا إلى غير ذلك من الجهات
وناب في القضاء عن السعد بن الديري فمن بعده على طريقة جميلة ثم أعرض عنه
بحيث أنه لم يباشر عن أحد وكذا أعرض عن سائر ما تقدم من الصنائع والعصا
سوى الطب وشرح مركبه الموجز للعلاء ابن نفيس شرحاً حسناً في مجلدين كتبه
عنه الأفاضل وتداول الناس نسخه وقرضه له غير واحد وكذا شرح الملحة لابن
أمين الدولة بل عمل قديماً لابن البادري وهو المسير تعلقة من كراسة يحتاج إليه

لشرح التنبيه للعماد في شرح منهج النهي وكان قد قرأه عليه وأذن له في
التدريس والافتاء وهو انسان زائد التواضع والهضم لنفسه مع العفة والنزاهة
وخفة الروح ومزيد التودد لأصحابه وأقاربه والصلة لذوي رحمه والرغبة في
أنواع القربات والمعتقد بآخره من الاجتماع بالناس جملة والاقبال على صحبة
من يتوهم فيه الخير كالإمام الكاملية ثم ابن العمري ولديهما مزيد الاعتقاد ولما مات
أخي ورثه وضم ما خصه في تعديد ونحن نستوحش لما كان من حوزته وأرصده
لجهات صدقة سوى ما فعله هو وأخوه قبله من صرفه بالقرب انه تعالى المرء يحوس
وسمع وعزله وعمل تربة وحدث به تعليقه عنه بعض الطلبة وصحبته سفرا
وحضرا فما رأيت منه إلا الخير والفضل ونشأ قد سمعه وأنا أكبر منه
قديما أحبابنا وممن رغب في استكتاب القول البديع من تصانيفي وكان يجي يوما
في الأسبوع لسماعه وكان يشتغل في الأبتهاج وكان المسمى من أجل من لقيه مع
ضعف بدنه ودينه حتى تخلف عن الحج في كل سنة غالبا مع أنه فضل وعقل
وسمته يحكي أنه رأى وهو صغير في يوم وهو نائم رجلا يمشي في الحمام فأنكر عليه
ذلك وكان يماري ووصف البقاعي مات سنة ابن أبي خليل وقال الطبيب
الحاذق والعشرون المحلة وأنه ولد في حلب ود سنة عشر وثمانمائة وهو الآن
في سنة ٩٠٩ مقيم بمكة زائد التحري عن الحكم رحمه الله وإيانا ونعم الرجل رغبة على جلة
من وظائفه لتدريس الحنابلة

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن
محمود البدر أبو محمد وأبو الثناء ابن الشهاب الحلبي الأصل العينتابي المولد ثم القاهري
الحنفي ويعرف بالعيني نسبة لعينتاب وهي قريبة من حلب انتقل أبوه إليها فولي قضاءها
ولدها البدر بها وقيل في قراءته بخطه في سابع عشر رمضان سنة ٧٦٢ بها ونشأ بها وقرأ
القرآن ولازم الشمس محمد الراعي ابن الزاهد أحد الأخذين عن الركن قاضي قرم وأكمل
الدين وتطاعهما في الصرف والعربية والمنطق وغيرها عن البدر محمود بن محمد
العيني في الواعظ الأثر وقرأ المفصل في النحو والتوضيح مع متنه التنقيح
على الأثير جبريل بن صالح البغدادي تلميذ التفتازاني والمصباح في النحو
على ضر الدين القعقر وسمع متن المصباح على ذي النون وتفقه بأبيه وبمعاني
الدعة القدوري والمنظومة قراءة والمجمع سماعا وبالحسام الرهاوي وكتب أعلمية
مصنفه البحار الزاخرة في المذاهب الأربعة ولازم في المعاني والبيان والكشاف
وغيرها العقيقية عيسى بن الخاص بن محمود السيرامي محمد الطيبي وأخيه برد ي

بحري

وبرع في هذه العلوم وناب عن ابيه في قضا بلده وارتحل الى حلب في سنة ٨٣ فقرا
على الجمال يوسف الملطي البزدوي وسمع عليه في الهدايه وعلى الحسنكفي واخذ عن
حيدر الرومي شارح الفرائض السراجيه ثم عاد الى بلده ولم يلبث ان مات
والده فارتحل ايضا فاخذ عن المولى البهشتي ببهسنا وعلا الدين بكختا والبدر
الكشاني بملطية ثم رجع الى بلده ثم حج ودخل دمشق وزار بيت المقدس فلقي
به العلا احمد بن محمد السيرامي الحنفي فلازمه واستقدمه معه الى القاهرة في سنة ٨٨
وقرره صوفيا بالبرقوقية اول ما فتحت في سنة ٨٩ ثم خادما ولازمه في الفقه
واصوله والمعاني والبيان وغيرها كقطعة من اوائل الكشاف وكذا اخذ الفقه
وغيره عن الشهاب احمد بن خاص التركي وجميع الاصطلاح عن مؤلفه البلقيني وسمع
على العسقلاني الشاطبية وعلى الزين العراقي صحيح مسلم والالمام لابن دقيق
العيد وقرا على التقي الدجوي الكتب الستة ومسند عبد والدارمي وقرا
الثلث الاول من مسند احمد وعلى القطب عبد الكريم حفيد ابي القطب الحلبي
بعض المعاجم الثلاثة للطبراني وعلى الشرف ابن الكويك الشفا وعلى النور الفوي
بعض الدارقطني وجمعه وعلى الهوري بدمشق شرح معاني الاثار للطحاوي وسمع
الحافظ الهيثمي في دمشق ولبس الخرقة من ناصر الدين القرطبي وفي تحصيل هذا
دخل دمشق وقرا بعض من اول الذي رد على النجم ابن الكشك الحنفي عن الحجاوي
حقا عن ابن الزبيدي الحنفي حسبما استفدت معنى كله من خطه مع تناقض في بعضه
مع مناقشة متوه لنوى فيما بينه في ترجمة من ذيل القضاة لكنه رايت قراءة
للجزء الخامس من مسند ابي حنيفة للحارثي على الشرف ابن الكويك وزعم بعض
بعض الطلبة انه سمع على الغرس ابن الملاح وكذا الشرف ولم يزل البدر في خدمة
البرقوقية حتى مات شيخه العلا فاخرج جركس الخليلي امير اخور منها بالزام العالم
عن القادرية اصلا مستند مع بعض طلبة الفقهاء فكفه السراج البلقيني ثم بعد
ليستوجه الى بلاده ثم عاد فتوقف مشهور الفضيلة فتردد للمطاي العثماني
الدوادار وتغري بردي القردمي وجكم من عوض وغيرهم من الامرا الى ان في سنة ٩٩
صحة مرتبه المطلوب وقال انه داى منه ضرالسرا فلما مات الظاهر برقوق
سعى له جكم في حسبة القاهرة في مستهل ذي الحجة سنة ٨٠١ ثم انفصل عنها
قبل تمام شهر بالجمال الطنبدي ابن عرب وتكررت ولايته وكان في مباشرته لها
يعزر من يخالف امره باخذ بضاعته غالبا والطعامه للفقراء والمحابيس وكذا ولي
في الايام الناصرية عدة تداريس ووظائف دينية كتدريس الفقه بالمحمودية

ونظر الاحباس ثم انفصل عنه واعيد اليه في ايام المؤيد وقرره في تدريس الحديث
بالمؤيدية اول ما فتحت وامتحن في اول دولته ثم كان من اخصائه وندمائه بحيث
توجه عنده رسولا الى بلاد الروم لما استقر الظاهر ططر زاد في اكرامه لسبق صحبته
معه بل صار ابدا اختصاصه بعد بالاشرف حتى كان يسامره ويقرا له التاريخ الذي
جمعه باللغة العربية ثم يفسره له بالتركية لتقدمه في اللغتين ويعلمه امور الدين
حتى حكي انه كان يقول لولاه لكان في اسلامنا شيء وعرض عليه النظر على اوقاف
الاشراف فابى ولم يزل [illegible] في هذه الى ان عينه لقضاء الحنفية وولاه
اياه مسؤولا على حين غفلة في ربيع الاول سنة ٨٢٩ عوضا عن التفهني لما استعفى
منه لمرضه ثم صرفه عنه بالشمس الصفدي ثم اعاده وسافر معه الى آمد رفقة
صحبته سنة آمد حتى وصل معه الى البيرة ثم فارقه واقام في حلب حتى رجع السلطان
فرافقه ومات الاشرف وهو قاض ثم صرف في ايام ولده في المحرم سنة [illegible]
بالسعد ابن الديري ولزم الدربية متشاغلا بالجمع والتصنيف ثم اعيد لتدريس
الحديث بالمؤيدية ونظر الاحباس حتى مات ثم انفصل عن الاحباس بالعلاء ابن
اقبرس في سنة ٨٥٣ وتالم ولم يجمع القضاء والحسبة ونظر الاحباس مع ان ذا احد
الا هو فيما ظننت وكان اماما عالما علامة عارفا بالصرف والعربية وغيرها حافظا
للتاريخ واللغة كثير الاستعمال لها مشاركا في الفنون ذا نظم ونثر مع [illegible]
لا يمل من المطالعة والكتابة كتب بخطه جملة وصنف الكثير بحيث لا اعلم بعد شيخنا اكثر
تصانيف منه وقلمه اجود من تقريره وكتابته طريقة حسنة مع السرعة حتى حكي
عنه انه كتب القدوري في ليلة بل سمع شيخنا العز الحنبلي وكذا الكمال المقريزي انه
كتب الكافي في ليلة [illegible] ولمحاضرته مع لطف العشرة والتواضع مع
[illegible] وحظي عند الملوك والامراء [illegible]
حدث وافتى ودرس واخذ عنه الائمة من كل مذهب طبقة بعد اخرى بل اخذ عنه
اهل الطبقة الثالثة وكنت ممن قرا عليه وقرظ لي بعض تصانيفي وبالغ في الثناء
علي لفظا وكتابة بل علق شيخنا عنه فوائد بل سمع عليه [illegible] لا بد
[illegible] ابن المهندس مع [illegible]
من [illegible] وكذا كان [illegible] خصوصا حين [illegible]
[illegible] في رفع الاصر في [illegible]
[illegible] ابن خطيب الناصرية في تاريخه فقال وهو امام عالم فاضل
[illegible] في علوم وعنده حشمة ومروءة وعصبية وديانة ولم يزل ملازما

للجمع والتصنيف حتى مات بعد أن متع بحواسه ما عدا بصره فرعش قبل أن جاوز سبع
امداكم وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته ثم وتوفي في ليلة الثلاثاء رابع ذي الحجة
سنة ٥٥ ودفن من الغد بمدرسته التي أنشأها بعد أن صلى عليه المناوي بالأزهر وعظم الأسف
بمن فقده ولم يخلف بعده مثله ومن تصانيفه شرح البخاري في احد وعشرين مجلداً سماه
عمدة القاري استمد فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورقة بكمالها وربما اعترض لكن قد تعقبه
شيخنا في مجلد حافل بل عمل قبلها حين رآه تعرض في خطبته له جزءاً سماه الاستنصار
على الطاعن المعثار بين فيه ما نسبه إليه مما زعم اختلاسه في حصول الخطبة ووقف
على ذلك كله جماعة من الأئمة كالجلال البلقيني والشمس البرماوي وابن الديري
والشرف السنباطي والكمال الأقفهسي والمحب ابن العلاء فبينوا فساد أسئلته
ومتى يواصل شيخنا وامثاله وطول البدر شرحه بما تجنبه شيخنا من سياق الحديث
بتمامه وتراجم الرواة واستيفاء كلام اللغويين مما كان القصد يحصل بدونه
وقد سمعت من بعض العقلاء فيمن صحبه من استمداد البديع مقال شديده
تغداني تعاليق شرح ابن زكي الدين وكنت ممن وقفت على قبله ولكن تركت النقل
منه لكونه لم يتم إنما كتب منه قطعة يسيرة وخشيت تعدي بعض أهل العصر الاسترسال
في هذا الصنيع بخلاف البدر فإنه بعده لم يتكلم بكلمة واحدة في هذا وبجملته
فشرح البدر أيضاً حافل لكنه لم ينتشر كانتشار شرح شيخنا ولا طلبه ملوك الأطراف
من صاحب مصر ولا تنافس الناس في تحصيله من صاحبه مع كثرة ... وقد فضل الله الكتب
منها وشرح صاحب الترجمة كتب كثيرة منها معاني الآثار للطحاوي في عشرة
مجلدات وقطعة من سنن أبي داود في مجلدين وقطعة كبيرة من سيرة ابن هشام
سماه كشف اللثام والكلم الطيب لابن تيمية والكنز وسماه رمز الحقائق
في شرح كنز الدقائق والتحفة والهداية في أحد عشر مجلداً أكملها قراءة بخطه
والمجمع وسماه المستجمع ومن أول التصنيف له كان ومواهب الهدى وعشرين سنة في مجلدة
كبار الجمع في مقام ... في مجلدين والعوامل الألف شرحه في مجلدين وسماه الدرر
الزاهرة والمنار والشواهد الواقعة في شرح الألفية في تصنيف كبير في مجلد
وصغير في مجلد ومواهبهما وعليه معول الفضلاء وكتب على خطبته شرحا ومراح
الأرواح وسماه ملاح الألواح وقال إنه كان أول تصانيفه صنفه وله من
العمر ١٩ سنة والعوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وقصيدة الساوي في العروض
ودرحكات اي حص والتسهيل لابن مالك في مطول ومختصر واختصر القدوري التجريدية
وكذا المحيط في مجلدين وسماه الوسيط في مختصر المحيط وله حواش على شرح

الى العينية لابن المصنف وعلى التوضيح وعلى شرح ابن الديري على التصريف وفوائد على شرح
اللباب للسيد وتذكرة نحوية ومقدمة في الصرف واخرى في العروض وعمل
ايضا تاريخا كبيرا في اربعة عشر مجلدا ابتدأت من المجلد الثالث وانتهى الى سنة خمس وخمسين
ثمانمائة واختصره في ثلاث وتاريخ الاكاسرة بالتركي وطبقات الشعراء وطبقات
الحنفية ومعجم شيوخه في مجلد ورجال الطحاوي في مجلد واختصر تاريخ ابن خلكان
وله تحفة الملوك في المواعظ والرقائق وكتاب في ثمان مجلدات سماه شرح الصدور
وذكر انه اختصره وسماه زين المجالس وآخر في النوادر ودرر المتدينين ونظم في
السعد ممن انشأها متحنا في جزء سماه قذى العين وقرظ غير واحد مما هو عندي
بسيرة الظاهر ططر والاشرف ويذكر متنوعة وكتب عليها كلام الكشف
وتفسير ابي الليث السمرقندي ولم يكمل كثير من المنقول وغيره ومنه

ذكرنا مدائح للنبي محمد * طربنا فلا نعود سكرنا فلا نكرم
فتلك مدام قد يسوغ شرابها * وليس لشاربها ولا اثم

في ابيات اوردتها في القول المنبي عن ترجمة ابن عربي مع كلامه فيه وفي امثاله وله
توقف على السيرة المؤيدية لابن ناهض وما اشتغل بحصرها واكثر تعليقه للصحف
وكتبه بخطه من خطه السنة لما رأيته في تاريخ ابن عرب شاه مع فوائد مهمة
في ترجمته من ذيل القضاة ونحوه في عقود المقريزي وقال انه لحق من الزوق
جودها شيئا كثيرا لامور من الله اعلم بحقيقتها ومتع في الملك حتى اعفي من الحسبة
رحمه الله تعالى وايانا

محمود بن احمد القاضي الحنفي ابن الغرس فيمن اسمه اسمعيل بن محمد
محمود بن بختيار بن عبد الله البغدادي الاصل الرومي
الرومي ... الحنفي ولد ... في بلاد الروم سنة ... ونشأ بها فاخذ
عن ... في الوسيلة والصرف والمنطق وغيرها من الادب وسافر لتبريز
فاخذ عن قاضيها ... في علم الكلام لحلب فقطنها ... عشر سنين
وقرأ على ابي ذر نصف الصحيح والمصابيح وغيرهما وسمع على ... في الفقه والحديث
الفقه عن عبد الرحمن ... ونشأ في التلويح على العلاء على الموقوف تعليقه ونفس
الكشاف عن ... ودخل الشام وزار بيت المقدس ودخل مصر صحبة البدر بن
العيني وحضر بعض دروس الجوجري وحضر المؤتي وغيرهما واقام حتى سافر الى الحج
البحر فقدم مكة في اثناء رمضان سنة ... وقد عمل بدايته شرح المقدمة بحث وجمع
وتعلق ... حتى على العينية ... وكتبت له ... في ... واستمر ... ثم ...



وهو فاضل مشارك متأدب وبلغني أنه بعد دخوله تحول إلى الروم فقطنها وصار شيخها

محمود بن الحسين الكمال ابن النظام الخوارزمي النيسابوري الحنفي قاضي قضاة … قال الطاوسي كان جامعا بين المنقول والمعقول قرأت عليه القطب على الشمسية في المنطق والجاربردي ومات في شهور سنة …

محمود بن شيخ زاده الحنفي كان كثير الفضل والعلم عارفا بالعلوم إلا أنه أقبل على الحديث سماعا واستغنى … عن أبيه في … النحو … ابن الكمال ابن العديم وعلى والده وقد … وهو في مرض الموت … فتنة ولزم … ومات … رحمه … ابن … تدريس … بذلك وذكره شيخنا في إنبائه

محمود بن عبد الله البدر الكلستاني السرائي بالسين والقاف (؟) ثم القاهري الحنفي ويعرف بالكلستاني بضم الكاف واللام المهملتين ثم مهملة لكونه كان في ابتدائه يكثر من قراءة كتاب السعدي العجمي المسمى كلستان وهو بالتركي والعجمي … أنه ورد … اشتغل ببلاده ثم ببغداد وقدم دمشق خاملا فسكن بالبعقوبية ثم قدم مصر في سنة … فاختص بالطنبغا الجوباني فلما ولي نيابة الشام قدمها معه وولي تدريس الظاهرية ثم ولي تدريس مشيخة الإسلام بعد السروجي … بالجامع الأموي ثم رجع لمصر فأعطاه الظاهر برقوق وظائف كانت لجمال محمود القيصري كتدريس الشيخونية … فعارض … وبعضها … ثم … لما صار السلطان إلى حلب لقتال … وزادت عليه … فلم … كتابة السر وكان قد صحبهم في الطريق وقرأ لهم … أن تكون … الدوادار ولم … مستقر به في شوال سنة … بعد وفاة البدر ابن فضل الله في كتابة السر فباشرها … وكان يحكي عن نفسه أنه أصبح في ذلك اليوم لا يملك الدرهم الفرد فما أمسى إلا وعنده من الخيل والبغال والجمال والمماليك … والآلات ما … قال شيخنا في أنبائه وكان حسن الخط جدا … في النظم والنثر والفنون مع طيش وخفة وقال العيني كان فاضلا ذكيا … بالتركي والفارسي والعربي ودخل … في الغرائض وكان من … حقه وطيش وعجلة وعجب ثم … العقل … المفرط وأنه … في أول العمر … فلما … وأنشد … إليه وجمع ما … كثيرا لم ينتفع … إنما استمتع به … ولكم العيني في ذمه قال شيخنا في أنبائه وليس كما قال فقد أثنى عليه … ابن حبيب في

مطلب في أن … سعدي

ثم لما قبض على … ثم ظهر خبيئة والإفلاس مع عدم … كثرة ما … واهتم على ذكر … فلما نزل على الصالحية من … ويكتب جواب … الملك الكبير … فلما حضر البريدي … كاد أن يموت خوفا عند الظاهر … تيمور فلما حضر … فأعجب الظاهر حين … القاهرة … بالسفر … توفي …

...شق حاملا فسكن بها اليعقوبية ثم قدم
...صفد فولي نيابة الشام قدم معه ودلت
...سعد السوي وتصدر ابا جامع الاموي
...يف كانت بحمام محمود العتيري [illegible]
...ستعاد بعضها في بيتحوشة ثم تكسر لما سار
...ورد ت عليه فتنة الكتل فلم يجد لها [illegible] واستدعي به
...وكتب حادث من ان تكون صحبة [illegible]
...صحبته بعد وفاة الكندراني مقصد الله
...يحكي عن نفسه انه اصبح في هذا اليوم لا يملك
...ت [illegible] والممالك والملابس
...في ابنائه وكان حسن الخط جدا [illegible]
...ش ونحنه وقال العيني [illegible] ضلا
...كلس وتطم الراحة في الفرائض وكان
...ثم وصلها بجهة العقل [illegible] المفرط
...يحتى رأسه واشترى اسنادا لكتاب احسن
...انما اشتغل به من استولى على بعده وبالجملة
...حسما قال فقد اتى على كاتب ابن حبيب في

في ان معنى كلستان وبوكستان
اسم سعدي حديقة الورد

ثم لما قبض على الجوباني انحط قدره بعض صاحب النجمة واختفى مدة ثم ظهر خيفة من الظاهر برقوق وقاسى شدائد من الفقر والافلاس مع عدم التفات ارباب الدولة اليه حتى انه كان يتشد كثيرا ما انشده ابن قبيصة الوزير المهلبي الا موت يباع فاشتريه [illegible] واستمر على ذلك سنين الى ان خرج الظاهر برقوق الى [illegible] لاجل تيمور لنك فلما نزل على الصالحية جاءه كتاب من تيمور بعبارة تركية فطلب [illegible] من يقرأه ويكتب جوابه فتحج كاتب السر العمري بدر الدين فقصر انه عن معرفة اللغة التركية فنقل له عن محمود هذا فطلبه فاحضر اليه من القاهرة على البريد فلما حضر البريدي لطلبه وهو حينئذ منقطع بمسجد خارج القاهرة كاد ان يموت خوفا حتى طلب الدعاء من الحاضرين لانه كان متهما عند الظاهر بالميل الى الناصري وايضا كان يقال عنه انه يكاتب تيمور فلما حضر وقرأ الكتاب [illegible] فصححه وكتب جوابه فابدع فاعجب الظاهر حسن براعته وانسجام كلامه فاحسن اليه ورسم بالعود الى القاهرة فاتى الكتبة [illegible] في خدمة السلطان ورسم له بالسفر [illegible] الامر قلمطاي الدوادار فسافر معه الى دمشق فتوفي القاضي بدر الدين فطلب السلطان صاحب الترجمة وولاه كتابة السر فاستمر في وظيفته الى ان توجه الى القاهرة في عامر [illegible] الاولى سنة احدى [illegible] وقيل انه لما قدم دمشق صحبة السلطان واقام بها اياما [illegible] بات ليلة يتفكر فانه يعمل ابياتا يمدح بها قاصدا منها لعله يصدق عليه بشيء لسد رمقه فاصبح واراد ان يرفع اليه [illegible] فقصد السلطان بولاية كتابة السر

من المنهل الصافي باختصار





تاريخ والده ووصفه بالبراعة في الفنون العلمية فاكسبتهما وقرأت بخط العراقي بعنايات
الجود معطا ومعنى قلت ـــــ ليس في كلام العيني ما يمنع لهذا المعنى موستحق
مستحقا في المعنى لا استحقا وكان كثير الوقيعة في كتاب السر واختصار مهم فيما رسمه
لهم الشهاب ابن فضل الله وتسميتهم بشد المصطلح وعقبهم ممن لا يعرفه وما وقل ما زال
يغير المصطلح بطريقة اهل البلاغة ويعيبي بمراعاة المجسه فكان ممن قام بانكار بسد وسمع
على ناصر الدين الفاقوسي كبير الموقعين مما سكف في ترجمته فلما راى شره غضب عليه
وعزله وفوض عوضه الصدر ابن الجمار العبيري ابن العجمي فلما مات الكمال بن ناظر
الفاقوسي مات بحلب في عاشر جمادى الاولى بعد ضعف ٢٦ تم يوما وطلع اولاده
واموالا جمة بقارابها وصدقت مدفونة في تربة ابني السرايه وروى بعقبه في وصيته كانه يهودي
كالزين التفهني الذي ولي القضا بعد وقرات بخط البقاعي الازهري ان السلطان امر
ابن خلدون ان يفصل المنازعة التي وقعت بين الاوصياء والكاتبه فعزل الامراء
اعتنهم فعنز ابن خلدون التفهني ورفيقه بالكبش وابطل الوصية بطريق باطل الظنة
ان ذلك يرضي السلطان فلما بلغ السلطان شد انكره وامر بابقاء الوصية عملا بها
ويستمر بعده في كتابة السر فتح الدين فتح الله ابن مستعصم نقلا من بركة الطب
ويقال ان السلطان اشاره لا ينبغي ان يولي ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقريزي
في عقوده وغيرهما ولو في رحمه الله وايانا
محمود بن عبد الواحد بن علي بن محمد بن محمد بن يوسف اللقانية
الحلبي الطرابلسي الحنفي ولد بطرابلس اواني بعدها بحلب وسمع على ابن صديق على كتاب
الصحيح وناب في القضا بطرابلس ودخل غيرها وحدث سمع منه الفضلا وكان خيرا
عمره دينا لم استحضر متى مات
محمود بن عبد الله بن عوض بن محمد المبدر الجلال ابن التاج
الاردبيلي السرواني القاهري الحنفي الماضي ابوه واخوته ويعرف كسلفه بعبد الله ولد في
منتصف صفر سنة ٧٩٤ الوسطي من مصر سكن الازهر واشتغل مع ابيه فتلا بستكمال بتدريس
فسكن بمدرسة ام السلطان بالتبانة وكتبها وحفظ القران والمختار في الفقه والمنار
في الاصول وغيرها وعرض على الجلال نصر الله البغدادي والسيف الصرامي والعلا ابن
العديم والعز ابن جماعة في الفقه والعنز عن الشهاب ابن ناصر وكتب اولاد ابيه عنه
وكذا التاج والسعد ابن عبده في النحو والصرف والاصلين وغيرها ولازم العز ابن جماعة
في فنون حتى مات وقارئ الهداية والتفهني وسافر صحبته الى القدس وكتبا
عملا مثلا في الهداية وسمع قراءة ابن الهمام على الكمال وكذا سمع في الهداية وغيرها

على العلاء البخاري بل قرأ عليه في التلويح وعلى الشمس الهروي في العضد وعلى أبي الوليد ابن
الشحنة في الأصول وسمع عليه في مغني ابن هشام وأخذ في العربية أيضا عن الشمسين
البجائي والشطنوفي وقرأ عليهما شرح العمدة لابن دقيق العيد وانتفع بالخواني وهو
عنه وأكثر من الاشتغال في الفنون والأخذ عن الشيوخ وكتب له الكمال ابن الهمام بالعلامة
فهامة ... مش وصفه مؤرخ سنة ٨٥٠ ... ذكر لي أنه أقرأ ثم بعض الوعظ في
حياة والده وحضر تدريس الشيخ وأنه سمع الحديث على النجم ابن الكك والزين العراقي
والهروي في آخرين وترسم بطلب السلطان وأبي بكر ... والاستمرار عند ...
... بالمحمودية ... والتربة الباسطية بالصحراء ... مشيخة ... في
وبجامع الأزهر ... الزمام ... الجهتين وكذا ...
وعنده ... لعبد الرحمن الشحنة وولي مشيخة التصوف بالدرس ...
تلقاها عن الشمس التفهني ... ونازع في القضاء عن التفهني بعد ...
من قبول ... ناصر الدين ... ابن العديم ... عنه واستمر ... الإمام
... وكان ... أقامه ...
أيام الظاهر جقمق ... الذي ... حبس ...
في ... فلم ... في حوادث سنة ... من ...
في سنة ... ٨٦٥ ... بيت المقدس ... وكذا سافر إلى ...
... العسكر ... سنة ٨٦٩ ... إلى ... طرسوس للنزاهة ودخل
دمياط ... الأمير ... في ... السلام ... وقرأ
الأمير ... وكذا أقرأ ... من الأتراك بل ... عنه ... المشد ...
وغيرهم ... للفقه وأصوله والعربية وغيرها لكونه حسن التعليم ...
بأهمه في العلم وصار ... غير واحد من الأعيان وكان يتنبع في قراءته
بهامش كتبه الحواشي ... التي ... هو ووالده وممن قرأ الصحيح
عند العز عبد العزيز بن محمد ... ابن ... الأمير ... مجلس
الأمير يشبك ... وسمع مني القول البديع حين ... الأمير ... عنه
... بالكاتب ... واستفدت منه ...
... إلى ... في ... الإسلام ...
... الأمير ... الجمالي ... وأرسل
... الكذب ... الضعف ... ولم ...
... ومعتقدي ... وكان غالي الهمة ... من بعض ...

انشع له حاد اللسان قادراً على التجميل بالنكت ونحوها سريع الادراك كثير التلفت
لما يلوح من نعمته وهو الذي اغرى المناوي حتى زاد في الصلاة مع صهره ابن الهمام وقال عن
احق بالمنصب وتقدم ابن الديري وهو ممن انتفع بصحبة ابن الشحنة ورام الصدوكي في بعضه
والظن انه عمل هيئة من حول من صعد واعطيت للامام الكركي مات في يوم الجمعة عشري شعبان
سنة خمس وستين رحمه الله وعفا عنه وايانا ٩

محمود بن عمر بن محمود بن ابان الشرف الانطاكي ثم الدمشقي الحنفي
هكذا سماه ابن موسى والعيني والنجم ابن فهد في معجم ابيه وكذا
وسماه شيخنا مسعوداً والاول اصح وكذلك هو في تاريخ ابن خطيب الناصرية قدم من
بلده الى حلب ثم الى دمشق فسمع بها من ابن بشر والصلاح الصفدي وغيرهما وقرأ في
العربية على الصدر ابن منصور وكذا على العلم ابي العباس العنابي كتاب ابن مالك وغيرها
وكتب الادب وحصل العربية على طريقة ابن ابي جابر وغيره من العلوم العقلية وكتب
الخط المنسوب فتصدى لاقراء النحو بجامع بني امية من سنة بضع وثمانين حتى مات
وكان يقعد باعلى الدرج على التعليم من بعد الظهر فلم يكن بدمشق من يوازيه في
الكلام وحسن نوادره وعدم تكلفه والتشابه قال شيخنا في انبائه انه تقدم في العربية
وفاق في حسن التعليم حتى كان يشرط على الطالب الى امد معلوم بمبلغ معلوم قال وكان عرف
قليل التصون مات في ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة ٨١٠ وهو في عشر الثمانين وممن اخذ عنه
ابن موسى المراكشي واخذ عنه هو والموفق الابي • وقال ابن خطيب الناصرية
ثم كان عالما بالنحو انتهى علمه في وقته اليه الا انه كان منسوبا لقلة الدين انتهى

محمود بن محمد بن ابراهيم بن احمد البدر ابن الشمس القيصري
ثم القاهري الحنفي اخو الحسن يحيى الآتي ولد سنة بضع وتسعين وسبعمائة وتفقه
واشتغل كثيراً ومهر ولازم العز ابن جماعة وغيره من الائمة ودرس بالاشرفية ثم اتصل
بالمؤيد فعظم قدره وقد قرأ ولده ... في العلم وقرره في تدريس الحنفية
بمدرسته وكذا في سماع البخاري وارتقى حتى ... في سنة ١٥
ومعه اخوه ثم في سنة ٢٣ ولقيه العصفا ... ايام ... داود ... في
وكان الاشرف ... فطلب ان يعتقل ... الشيخ ... في اوائل شوال
سنة ... فتمادى به حتى مات في ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة ٣٥ ولم يبلغ الخمسين
وصلى عليه ... ودفن بتربة ... وكان انسانا
علامة ... في فنون حسن المحاضرة والود كثير البشر ...
في ... كنز ... درس

وأفتى ودرّس وقرأ عليه أخوه وغيره وتردد الناس لبابه وتحمد فتواه وترقيه الى العلا فلم يمهل
حتى عوجل بالوفاة وذكره شيخنا في انبائه باختصار ٥

محمود بن محمد بن حسن البدر ابو الثناء السلمي الحنفي الماضي ابوه وابنه ٨٢٣هـ

محمود بن محمد بن نصير بن محمد التاج ابو عبد الله البوراني الدهلي الحنفي
المدعو خواجه شيرم كان عالماً عارفاً محققاً مدققاً في مذهبه ذا يد طولى في الفروع
والاصول والمعاني والبيان والمنطق والنحو وغيرها كل ذلك مع الصلاح والتصدي
للعبادة والتدريس وقدم زبيد قاصداً الحج في ٧٩٦هـ فقرأ عليه جماعة منهم
وانتفع به جماعة الصوفية وكان كثير البحث معهم والرد في البحوث على نسبته للمتصلب والاعتزاز
للسلطان فاقام على حميات من شدة ذاك وكذا الف في دخوله الى الشام في الزمن الذي
يحثه السلطان في الغزو والجهاد واهداه الى السلطان ايضاً فاثابه عليه كذلك
ذكره الخزرجي وكتبته هنا بالظن القوي ٥

محمود بن محمد بن عبد الله البدر العنتابي الحنفي الواعظ قدم من بلاد
الروم مع الموفق ونكار الاقصر اقسراي ثم قدم عنتاب فنزل جامع موسى بن مدح
بوكر الناس فكان يحصل لهم في مجلسه رقة وخشوع وبكاء وحضرت تام عاد بعد جماعة ثم
توجه الى القدس زائراً فاقام مدة ثم رجع الى حلب فوعظ بجامعها العتيق قال
البدر العيني لعله تعدى سبعين سنة مات في سنة ثمان عشرة والفرات شرك وغيرهما وذكره
ممن مات شهر حمص ونقع سيما في انبائه ثم نقل عن العيني انه قال ذكر ترجمته ترك
دار فقد مات في سنة بكم كما شدم حلت ومداس البدر محيث

محمود بن محمد الصيري الاحمدابادي المتوطن الحنفي من اشتغل به
العصيل لذا الحاضر وكانت وفاته سنة ٩١١هـ في نحو بلاد سنة ٥

محمود بن مصطفى الكمال التركماني القرماني ثم القاهري الحنفي
الاتي ابوه استقر بعده في مشيخة تربة خانتم بباب الوزير المكلف بعد موته الامير
الاقتراني وكذا استقر بعده في تدريس الامير يلبغا الشمسي اياي ٥

محمود بن محمود بن مسعود الكمال النجمي الاصل القاهري الحنفي
والد البدر واخته الشاهر ويعرف بابن شريح ممن ولد ... حفظ
القرآن والجمع والعمدة النحو وعرض على جماعة وبعد عرضه كان ممن ينزله الموبد
في مدرسة صرغتمش الذكر بعد احتفال وسرد من كتابه الجمع ما اقتضى له ترسلي
واشتغل عنده قارئ الهداية وحضر دروس الشمس بن الديري وولده وسمع البشير
وهو ممن كتبه صاحبنا ابن فهد في استدعائه الموقع موجب ٣٣هـ ولم اظفر به

خلق وجلس عنده مع اميره توقا لكونه منابذا وكذا في غيره وتميز في الفضيلة
وبرع في الصناعة وناب عن العلاء الديري فمن بعده بالجون وغيره وكان مع شيخوخة
وقدمه في العلم الدال ورياسته وبعضهم عاد ومعه منهم يكون من الموقر لحفظهم مع
الاحتشام وقد انتفع مكانا بتجمله ولم يحصل شيئا بل مات في ذي القعدة
سنة عن بضع وستين رحمه الله وعفى عنه . ينظر من رتب المحمودي عبد القادر ابن مطوع
تعلق بعلم ولقي احد بن الشوع للموضع اى بعاه الدمشقية المتوفى حماه مكتوب
على السوق قدم في ليلة الاحد سادس عشري جمادى الثاني في علم وتماه محمدا وكذا العزيزي
وكانه اشتغل بعد في النحو شيء النجم الملطي فعلمه السنا زمانا يعني في ذي القعدة من السنة
وكان حقيقا وكذا في الطب وبكن قرات في ولد العزيز بلدا في في السنة والى الامام
المزي الواسطي شيخ الى ميعاد الركنية بدرس فكان له نظم حسن جعلت منه ومعاج للاد
النطر في البيان هذا مع ما فيه والاهمال كونه لصدا الذين قبلها بعيد وكذا بعيد
اراده المرابط بالمدينة بهذه العبارة ن

محمود بن يوسف الجمال الرومي الحنفي صاحب خير الدين الغيشي على
اسمه فاطمة ابنة ابي هريرة ابن النقاش فولدت له ابنة الجمال [illegible] محمد

محمد بن برهان الدين الهندي الاحمدابادي الكنبتي من افاضل الطلبة
والقدم في المعاني والبيان زاحم المماحك وقال انه كان فاضلا مات في كشعين
عن نحو الاربعين وانه جلس بمحلة منه وكان سنه ومجلا قراءة فيه على حوزة له

مصطفى بن طعمة الزين ابو محمد الدمشقي الحنفي ممن سمع الصحيح من
زينب ابنة الكمال على النجم بن رزين وكان ذي حجة قرأه على النمس محلال الكازروني المحمودي
وشيخ الاخميمية الكائنة في سنة سنة وكذا الجمع التفسير بقراءة ابي الحسن كمال العسكري
المؤرخ بالمرخ بعضهم قال انه كان من علماء الحنفية

مصطفى بن تنكريتان ابي محمد الرملاني القاهري الحنفي والد الجمال محمود
الماضي ويسمى سيحا في ابنه واكثر عبد الله وكان انه ساد في الفقه والفتوى
ودرس للحنفية بالفرعيسية يعني بعد الجمال يوسف الملطي وقرئه دروسا
ثم زاده في مدرسة كوراه فحنث زاد عليه ابراهيم في مسجد تربة الامير خير الدين
وفي تدريس الامير ملاط السيفي اى مات في لا جمادى الثاني سنه وكل منهم
تعبد في الفقه حملة النهي بل لمود ورثه العدل حسن القدسي وفي يوم خطابه
ابنه وله تصنيف منهم

معاذ بن موسى بن حلانان بن معاذ الطلحي ويعرف القاهري ولد

مهنا بن ابي بكر بن ابرهيم بن يوسف الزين البغدادي الاصل الدمشقي
ثم المصري الحنفي ولد في ربيع الاول سنة ٧٣٣ تقريبا وسمع من التاج محمد بن الذهبي عمر بن
البهاء الفارسي مصابيح الظلام لجد والده محمد بن موسى ومن الجمال الاميوطي قطعة
من تفسير سيد الناس ويحتمل من الحلبية وذكره الفاسي فقال نزيل مكة وشيخ رباط
الخوزي بها جاور فيها للعبادة سنين وكان فيه خير واحسان لجماعة من الفقرا
وخدم الفقرا برباط الخوزي سنين ثم ولي مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك عند الناس
مات في اخر ربيع الاول سنة عشرين وهو في عشر السبعين لعشاريها والحرة ذكره التقي ابن فهد
موسى بن ... الشرف ابو البركات ابن النهاس العجلوني الاصل
الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عيد بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم دال مهملة ولد بعد
الثلاثين وثمانمائة تقريبا بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا وتفقه بجماعة من
القضاة الشمس الصفدي وحميد الدين النعماني والحسام ابن بريطع وقوام الدين ابو يوسف
الرومي وتفقه في الاصول عنه اكثر من تفقه ولازم في اصول الفقه وعلم الاول في
العقليات الثاني والثالث والاخير وكذا تولى شرح البخاري ومما اخذه عنه شرح
درر البحار في الفقه وشرح لنظم الراجحية في الفرائض واخذ في الكشاف وحواشيه
وسمعا عن النجم النعماني ابن عم الماضي ولازم في المعاني والبيان حسين الخردي
الى ... في العربية العلاء القابوني وفي المنطق الشمس الكرمي ... وغيرهم
بلازمه عنده وفي الفرائض ايضا مع الحساب الزين الشاوري ... جماعة
وفي شرح التنبيه مولى حاجي وفي الاحيا على البرهان الاقباعي وفي التصوف
والقراءات على الشمس ... في تحقيق الموقف بالنحوي وفي للتصوف وغيره
عن الجمال يوسف المغربي الوانوغي وفي القراءات فقط الشمس ابن النجار وفي
التصوف وغيره عن الجمال يوسف المغربي الوانوغي وفي ... العلاء الحلبي
في مختصر منهاج العابدين وسمع على العلاء ابن بردس والوفائي وغيرهما
ولقي الصحيح على البرهان الباعوني وانه من الاشتغال جدا علا طريقه حمل من الدار والكثير
حتى برع واشتهر بالعقل وقدم القاهرة ... فتصدى للتعليم والقدم على الشمني
والاعتقاد وان الذي ... والافتاء ... وقد يصنف في كلمي
... وكونه ... لتحقيق ... وجلس ... في المقدس واقي
وتاب في القضاء ... سنة ... وكتب ... الجماد
البرهان ابن ظهيرة ... رجع الى بلده ... والافتاء حكي وعنه
قاسم الدمشقي ... لتقدم عنده فلم يلبث ان ... الاشرف قايتباي

حين اجتاز بالشام قضاء ٩٦ الاكرم مولانا ثم بعد العلا ابن قاضي عجلون وحمدت سيرته
وحمهم في كثير من القضايا مع استمراره على ملازمة الاشتغال وان يشغل الى ان انفصل
عن قرب بالتاج ابن عربشاه لعلمهم انه الاحق في استبداله كلب منه واقام بعد انفصاله
على طريقته مقبلا على العلم والعبادة مع الانجماع عليه من طلبته ونحوهم في العناية بي
السؤال في العود فما وافق الا المتقدمين والاشرف الصالحي بعد موت الامشاطي مقدم عليه
ومعه صهره الزين الشاعوري في اثنا ذي القعدة سنة ٧٩ تولاه القضا وعظم جدا وسكن
بالصالحية الجمة واستناب بدمشق كان نائبا عن الذي قبله ثم زاد ونقص وليهم في سرعة
تقلبه في ذلك وعدم ثباته مما سببه عليه سلامة باطنه المؤدية الى الملجم حتى كان موصوفا
بالعقل وفريدا في التودد والتسبب بمحبة الناس والرغبة في المذاكرة بالعلم وعلو عزمه على
ثوابه بما اربت بهم ويلحق انه كان ينوي ان يرتب لبعض ائمتهم من ماله مع المحافظة على
التلاوة وتعاطي العبائم والالقاء في تحمل الشكاية والوقار والحشمة الشيق
وحظ العامة وقد سمعنا التاعم صكا من عن والده من امل الدور وانا ابلا ملني وحكيت
كاماته فعلى من شانه بل كتب الي وانا بمكة بكثير من ذلك عجز والده من الفوم مع
فضيلته وترجمته المتوسط ذكره والصام الحمل ومن ذكره ما قد نسب على الاشتغال عن
القضا في البلدين فتى ان ثم ملول تماما منا فانه قبل استكماله تسعين فرد لانه
زلزلت الارض وسقط عليه ما قطع اعلاه حتى ان الحائط الصالحية محل سكنه وسكت
في يوم الاحد ثالث المحرم سنة ٩٦ فتقطع تحتها بمنده وتاسف الناس عليه كثيرا وبعد
الظهر والصلاة عليه بمسجد الجوز ودفنه بحوش متربته وكان الزلزلة كانت فيصفه
رحمه الله وايانا ود ... الوهاب المصري
والزلزلة يوم مات به ٩٧ • قاضي القضاة المهذب الحنفي •
مات الطواكولة في شرف • حتى الفقي العرضي بالشرف •
وانشاد الى ما قبله سقوط شرافة عليه ومرتكبته وقد قيل الحق طلب مني عوداني داود
انه يكتب التاريخ نحو كيف نعته في تاريخه ه
مسلم زاده بن عثمان الرومي الحنفي ممن مهر في عقود في التفسير والقراآت
والحديث في العقلي والنقلي مع مستحقه ... وقاضي زاده شيخ الحنفي قرا عليهم
وخواجه فضل الله وخواجه حسام الدين وملا علي العنسي وملا علاء الدين سلطان
عند الفضلا وقد سعتنا على الاكتاديكية تشكل الكتب ... ولم يشغل القائم وموالاة
عند سلطان خراسان وارتد السعر وكريته مع مطامع صابه وحسن خلق توفي ... الله
تعالى ... بن محمد بن يوسف شرف ابو محمد بن الحالدي الحنفي ولد سنة ٨٤٦

وكان امره عالما فاضلا عنه وقدم دمشق قديما وجلس بباب الجامع الاموي بعد الملك

المشتغل ودرس ايضا بعدة من الاماكن كالعزية البرانية وولي مشيخة الحسامية ومشيخة ٢٤٧

وكم الحكم النورية بعد الفتنة وكان ماهرا في الفقه مفتيا مشاركا في الاصول والنحو

والعقليات مات في عاشر شعبان سنة ٨٣٦ بالمرستان النوري بدمشق ودفن

في مقابر الصوفية وقد بلغ الثمانين فرق كتبه وموجوده على الفقراء ذكره شيخنا في انبائه

باختصار عما هنا وكذا ذكره ابن قاضي شهبة وابن [illegible] رحمهم الله تعالى

نعمة الله بن عبد الله بن محمد السيد الماهاني الكرماني وماهان

من عمالة الحنفي تجرد وخرج عن الدنيا واعرض عن الرفعة وعزم وارتقى الى قدم عظيم

في العبادة وصار له مريدون واتباع وجلس بزاويته بماهان فسلك به جماعة وصنف

في التصوف نظما ونثرا وذكرت له كرامات واحوال يحشرها ابداعه [illegible] الناس

ومحبتهم اياه وارتفعت همته وتزايدت وجاهته كل ذلك مع كثرة محبته حتى لا نظير له

لا عبد العبد واذا اتاه فقراء اجمعهم حتى تنتكس وجوههم الى الارض ثم ركعوا ورؤسهم

وما صلوا بين يديه وهم منكسون وهو يتكلم معهم حتى يفرغ وليس له عنه الا بيد

وكانت له [illegible] بالعجمية لطيفة سمعا ونظما على طريق القوم فيها ما هو رقيق اللفظ

والمعنى كالشمس والاعاجم واعتقادهم عظيم مات بماهان سنة ٨٢٩ عن [illegible] وسبع

سنين وهو في عقود المقريزي وان اتباعه كانوا يحضرون [illegible] لا يحملهم الامر اليه [illegible]

نعمة الله بن كمال الدين حسين [illegible] الهندي الحنفي نزيل مكة

ممن سمع مني بها

حرف الهاء

همام الرومي الحنفي والد الكمال ابن الهمام واسمه عبد الواحد بن عبد الحميد

ابن مسعود كان فاضلا خيرا ولي قضاء الاسكندرية ومات بها [illegible] ذكره شيخنا في انبائه

حرف الواو

ولي الرومي ثم الازهري الحنفي قطن في الازهر مدة [illegible]

للمباكرة ذكر في المعتقدين وكان مشتملا على [illegible] مات

[illegible] في ربيع الاول سنة ٨٥٦

الوليد بن محمد بن محمد بن محمود وابن الشحنة الحلبي الحنفي الماضي اخوه

المحب ابو الفضل محمد وابوهما المحب ابو الوليد بن صاحب الترجمة كان [illegible]

انه من الذكاء والنظم [illegible] مات شابا [illegible]

حرف الياء [illegible]

يونس بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الكلالي بالتخفيف القاهري الحنفي
المكتب ويعرف بابن المكتب ولد في رمضان سنة ٨٣٣ بالقاهرة في الصعيد ومات
ابوه وهو صغير فتكفل به القاضي وتحول به حتى حفظ القرآن والعمدة والعقيدة
والقدوري في النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمجد الأقصرائيين وكذا عند
ابرهيم القرنوي وفاق في النحو وبرع في عداده وتصدى للتكتيب وكان ممن كتب
عليه جانم مملوك جانبك الجداوي فقربه في مماليكه وصار يؤدبه وعظم اختصاصه به
وحج وجاور وممن كتب عليه حسن البخوتي أبو بكر بن ظهيرة وكتب المكتب الخاص
أكا الزينية والأتابكية بسماع وغيرهما ويتوسل به الناس في قضاء حوائجهم عنده
وكان فيهم بتودد وعقل وسكون وتعبد بشيء ... إلى أن كف بصره وانجمع سنين
بعدها فعاش وإلى الآن

يحيى بن حسن بن عكاشة الربعي الغزي الحنفي الواعظ نزيل مكة ولد
سنة ٨٣٢ بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسبع بل والعشر على الشمس ابن عمران
والشهاب بن عابد وسعد بن معمر الغزي وعبد الله بن زقزوق وغيرهم واشتغل في
الفقه وغيره على ناصر الدين الأربابي وحج في سنة ثمان وخمسين ولقي بها أبا
البقاء وأبا حامد ابني ابن الضياء وأبا الوقت المرشدي وغيرهم وعلى ابن الهمام في
الفنون وقرأ عليه من حفظه الروم والنجم وغيرها وسمع على أبي الفتح المراغي
والزين الأميوطي والتقي ابن فهد وأبي اليمن وأبي السعادات وغيرهم وتلا فيها للعشر
للسبع على ابن عياش ومحمد الكلائي وعمر النجم ونحوه لزيارة المدينة النبوية
فأخذ بها القرآن للسبع على الشمس الششتري وقرأ بعض العقليات على الشهاب
الأسيوطي وتفهم المبادئ المغربي والعشر على بعضهم وسمع بها على ناصر الدين
الكازروني وأبي الفرج ابن المراغي والقاضي سعيد وسعد الزرندي وتصدى
للقراءة على العامة بالمسجد الحرام في كتب التفسير والحديث والوعظ ونحوها وكذا
الاحيا وغيره في الطب فقصد فيه وضبطه وكتب بخطه نسخة صحيح مسلم في مجلد
جزء جزء وما سمع به والمتاه في تفسير القرآن للعلامي في أربعين مجلدا
كان سمع أكثره والتواضع والسكون والتودد والتأني في القراءة وقد سافر
بحرا إلى بلاد الروم ووعظ فيها سنين فأكرم ورجع بخير وتصدر للوعظ
وعلى فيه على عليه بمكة بصفة المقام المعروف به لقراءة أسنا في المجد وقد
تكرر اجتماعه على بمكة وربما جاءني للطب والإمداد إلى مرقم لعبد القوي ونعم الرجل
وهو الآن في سنة خمس وتسعين حي

عيسى بن شعبان القيسي الحنفي امام جامع سنقر الرومي الصلاح
الدالجلي ممن قرأ كثيرا من الكتب للاكابر وغيرهم وسمع دروسه بحيث تميز في علم
بالحفظ قليلا عند الامين الاقصرائي وجمع للسبع فاربد على الزين جعفر وابن الخمصاني
وعرض علي ام طيبة عند قدومه وداوم اشتداده في العربية على الوزيري وحضر ميعاد
سوى الشاطبية شيخي صدر الربيع والجمع مع حضر وعقل

عيسى بن علي الشرف ~~الهيثمي~~ بن يحيى الشرف المهدوي الكردي السهو
الاصل القاهري الحنفي والد محمد واسمعيل الماضيين ممن اخذ عني قارئ الهداية
واحسن بالسعي في مذهب الالابه وترك في الجهات وكان موثوقا بضبط وعبده
تكثر خرابه امامه سنة ٨٥٢

عيسى بن علي الشرف الهيثمي الحنفي تربد الاسرف وكونه تنقيه الناظر
والد سنة ٧٧١ وشد البقاعي وصفه بالعدل للفاضل وسمع الذي قبله

عيسى بن محمد بن ابراهيم بن الظهير الامين ابو زكريا بن الشمس ابي محمد
الاقصرائي الاصل ابن الاخ الصدر القاهري الحنفي اخو البدر محمود الاتي
ويعرف بالاقصرائي ولد في سنة ٧٩٧ الى توفي به ابوه والتي بعده وحكم [illegible]
بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنظومة والكنز والمنار ولازم ابي عمرو
بمكة وسمع في سنة ٨٢٢ على الجمال الخطيب [illegible] وابن عياش والهداية [illegible]
ابن خاص [illegible] البدر والسراج قارئ الهداية وكذا اخذ عن [illegible] الاصول عن عبد اللطيف
البحيري والحوفي والصرفي عن الشمس الكافياجي بكر المنجمة وعبد الاله وقرأ على الشمس الغزي
المقصرائي مع [illegible] وسمع [illegible] ابن اخي [illegible] الماضي في توضيح صدر الشريعة في اصول الفقه
وفي القراءة ايضا على حسين بن مرزوق المملكي ابن مالك ولازم العز [illegible]
من العلوم التي كان يقرأها كالنحو والاصلين والتفسير والمعاني والبيان والمنطق
وغيرها ولازم طيبة وقرأ شرح مختصر ابن الصلاح و[illegible] في الاصول والمعاني
وغيرها للسيف عن الشاطبي [illegible] عن الزين الخوافي بالقاهرة لما قدم القاهرة
واستفاد منه ويلقن منه الذكر وسمع على الشرف ابن الكويك الختم السيرة الكبرى
للنسائي ومن مسند ابي حنيفة للحارثي وعلى النوري بن قشتمر الكماني شرح معاني الآثار
للطحاوي وعلى محمد بن فارس [illegible] بالتقوى وابن علي كثير [illegible] صحيح مسلم
وكذا سمع بها على ستيته العنبري [illegible] صحيح البخاري على ابن الجزري في [illegible] البخاري
اجاز له [illegible] محمد بن محمود العيني [illegible] الحنفي [illegible] في ذي الحجة
سنة ٨٣٣ ومولده [illegible] سنة [illegible] ابي العلا محمد بن محمد بن الحسين

ابن علي الكاثري الديري الاوسي وولده ابي المعالي محمد قراءة على اولهما لبعضه وسماعا
لبعضه واجازة لسائره واجازة من الاخير وقال انهما اجازا له واجاز له حافظ الدين
ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله العلائي النسفي البخاري بسندهما
والجلال الدين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والتاج ابن التنيسي
والكمال ابن خير وخلق ونشأ في غاية الصون وعدم التدنس بحيث كان
ابن الهمام يقول انه ما يعرف له صبوة وتميز عن سائر علماء في العلوم حتى فاق
واذن له العز وغيره من الشيوخ في الاقراء والافتاء والافادة ولم يسند ذكر
من السماع والامر الشيوخ في العلم الجم علم اشتغل به علماء ويهذب واول ما
تنزل طالبا في الحاوي بالمؤيدية ثم تنقل بعد وفاة اخيه البدري وكلفهما سماعه
بها وابن اخيهما في تدريس النقري وقال قارئ الهداية صحيح لو عكس كان ادنى
اشارة لتقدم الامين في العتون وكذا السقر في الاشرفية عوض عن لفظ انصت
وفي تدريس اي بنكيه من واقفه مع السماع فيها بل بقي اياه انه لم يليها الا الاحكم
وبلغني ان الوقت في فعلها فوجد شيئا الا سيدي بتراعلم وقال لم يرد في
فقال انما اقرأ متبركا كالحديث ولي مشيخة تربة الجاحرجي بالوزيرية عوضا عن
الجمال محمود بن مصطفى القرماني وفي تدريس الاشرفية برسباي ومشيخة صوفيتها
انفصل من واقفها عقب اعراض ابن الهمام عنها ونزل الواقف بقوله لانه كان
اولا توقف ادبا مع ابن الهمام فراسله حثه على القبول وحسدوه عليها ما منع
اخذه بنكيه لاين اخيه في حياة علاء الدين وكذا اصنف الله بعدا بن اخيه ما كان
باسمه من تدريس المنصورية المؤيدية والفقه مع الحديث بالحرمين والفقه بالكاملية
وغيرها وحج قرارا اولها مع لقبه في سنة ١٥ وثانيها بعد سنة وكذا زار بيت المقدس
والخليل في سنة ٢٦ ودخل دمشق واسكندرية وبلد النواحي حول عالي ابن اخيه
لما سافر غازيا الى قبرس ولقي بالاسكندرية بعض المغربة الى غيرها من الاماكن
وتصدى للاقراء فكان انتفع الفضلاء من كل مذهب واخذوا عنه وارتحل الناس للسماع
لقائه من غالب الاماكن واقرأ الفقه والاصلين والتفسير والحديث والعربية
والمعاني والبيان وغيرها وحدث بكثير من المطولات وغيرها وخرجت له
مع غاية اربعين حديثا عن اربعين شيخا وحدث بها غير مرة سمعها منه الائمة وفهرست
تداولها الطلبة بتحصيله وقصد بالفتاوي في النوازل الكبار وغيرها وشيع المحب
في ذلك كله وانه يحسن التعليم والارشاد وايضاح المشكل بالفقط النسبي
والثاني من غير عجب ولا مزيد حرص كلاسيما مع الديانة التامة وكثرة التعبد

والتلاوة والزهد والتهجد ومحبة الصالحين ومزيد الإشفاق عليهم وزيارتهم
والحرص على زيارة ضريح إمامنا الشافعي والليث في كل جمعة وكذا المهدي عبد الله
المنوفي وعدم التردد لبني الدنيا إلا فيما لا بد منه ونحوه والتواضع والتودد
والحلاوة بالمواطن والإنصاف لمن يجري فيه أو ينتقصه والصبر على ما يلقيه من أذى
والنصح التام لخلق الله وتعظيم أبناء جنسه والاجتهاد في إزالة الوحشة بينهم والمبادرة
إلى إعانة الملهوف والرغبة التامة في إيصال البر إلى الفقراء وطلبة العلم من ماله
وسفارته خصوصا أهل الحرمين والغرباء حتى إنه صار محط رحالهم والمحبة في الحلم
بحيث إنه قل أن يكلم أحدا والصدع في الحق بلسانه وقلمه ومشافهته الملوك بالمواعظ
والتخويفات في المواطن التي لا يشركه في المعارضة فيها غيره فصارت هذه الأوصاف
الحميدة والمناقب العديدة التي صيرته علما وعلو مكانه وأقام مطاعه واشتهر ذكره
وبعد صيته وعرض عليه قضاء مذهبه مرة بعد أخرى وهو يمتنع ثم [illegible] طارحا عنه
التمييز الأمر طويلا إلى أن [illegible] ذلك ثم [illegible] وجلس القاضي تحته بمجلس السلطان وأمر وهي
من الملك حفيدا للعيني [illegible] فيتخذه [illegible] حتى قصد الكمال [illegible] ما طرح
سببه من الأوقاف فيما تالف وفي أثناء ذلك رغب عن وظيفة الأشرفية لولده
أبي السعود وباشرها بدرس وبتحرير فكان ذلك من ثمرات علوم كلها [illegible]
وانتهى إلى الكلام على مباشر الأوقاف وبحوثها التي رام أعداؤه مخالفتها بالأحكام
في جماعة [illegible] ليدفع بعض الخارج وجمع القضاة عنده بسبب ما كان من حمله في حضر
مقامه بأمنه وذلك بهذه النازلة أعظم قيام وكفى الله المؤمنين القتال وما نقص عنه
[illegible] ولم يحتج وكف الله عنه ألسن الحاسدين وأبدلهم بحسن نيته وجميل سريرته
ولم يجد الأعداء سبيلا إلى الحط من مقداره بل كان سببا في ارتقائه به جاهه يوما بعد
ذلك ووصل علمه إلى الملك الناصر حتى أتاه من [illegible] عليه وبالغ في التواضع
معه ثم كان لسفارته وإشارته تجديد الإيوان الدرس المجاورة لضريح الإمام الشافعي
نفعه الله وكونه [illegible] حقه [illegible] وعدم [illegible] ملك الدنيا حرّ وكان
في سد منفعته للإمام فإنه لم يكن يوقف ما يفي بعمارة الإيوان المذكور لزيادة الحروف
فيه على القدر بنار وكذا استقر أحد أطلاب الملوك له أن الكابر [illegible]
يستشيره فيمن يصلح لقضاء الشافعية وأكثر أمره في سد حتى يتعين من وقع
عليه ولا يبيه وبالجملة فقد كان ترى العيون في مجموعه مثله وللناس به جمال ولم
يزل على حاله ولكن تعالى أمره على الأشرف فلما تمكنته لم يرجع بعدهم لوقى
بما لم ينقص عنده لذلك بحيث قال بحضرتي مرة لما نقمت لما في أيدي الناس

وعارض في المجالس المعقودة بسبب الكنيسة عند الدوادار الكبير بل فارق المجلس وعز
ذلك على المتقين ومع هذا فإنه لما حج في الركب الخاص ثلاثا تكلم ابن الحاجر
وهو ضعيف ذكر أمره للسلطان بستمائة دينار والدوادار لله سعد حينئذ
وبإزائه في مصروف الاحتياج وسافر في محفة بابنه وزاد في حمل الركب النبي صلى
الله عليه وسلم في توجهه ثم حج ورجع إلى وطنه فمات ولده أبو السعود وهو زائر حج
مصر وتجلد حتى دخل القاهرة وهو محزون منكسر مع كونه لا يظهر إلا التجلد بحيث
أنه كلف للطلوع إلى السلطان للسلام عليه فأجاب وألبسه صنة ثم لم يلبث أن تعلل
أياما ومات في عصر يوم الخميس ٢٦ المحرم سنة [illegible] وصلى عليه من الغد بمشهد المؤمني
في محفل بشهد السلطان ثم رجعوا به في تربته جامع بجانب الوزير قريبا من التكرورية وأسف
الناس على فقده وكثر الثناء عليه ولم يخلف بعده مثله وفعل [illegible] وكنت ممن
صحبه قديما وقرأت عليه أشياء وكتب عنه بمكان حتى [illegible] في مكان لو [illegible] العالم
[illegible] بالغ [illegible] الخط عليه وعلى ولده [illegible] ما على
فأسقته فلم يخرج معه إلى مقصده الأصلي هذا مع [illegible] عليه وأحاله [illegible]
تأمل إنا لله [illegible] في العذاب [illegible] الخط
والرضا انتهى

عيسى بن محمد بن أبي بكر قرط العهد الحنفي [illegible]

عيسى بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو المغيث [illegible] المكي
الحنفي اشتغل [illegible] في الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة
وأم [illegible] وسمع [illegible] بمكة في سنة ٢٦ [illegible] وكذا بالقاهرة
[illegible] شرح العقائد [illegible] في [illegible] بمكة [illegible] لكونه أهلا
للرواية والدراية [illegible] بخط [illegible] على التقييد [illegible]
وكان [illegible] مات بمكة في يوم الجمعة ١٨ رمضان سنة ٩٣ وقد
جاوز [illegible]

عيسى بن محمد بن شريف عيسى النظام [illegible] السيرامي [illegible] المهملة [illegible]
[illegible] ثم القاهري الحنفي [illegible] مع [illegible] وصوفي [illegible] وولده
[illegible] وله [illegible] الخنفية [illegible]
والده كان [illegible] في العلوم العقلية والنقلية وكان
[illegible] الرقوقية [illegible]
العلا السيرامي في سنة [illegible] وهو [illegible] وقد تقدم [illegible] وصف [illegible] الفضل

التامة وحسن الشكالة وتزيد العفة فلما مات والده سعى عمومته في منعه الرسوم
مع وجود [illegible] لم يمكن منه وذلك سفر اقتدى في عتبة الشام من الواقف فلما حضر الشام
اقر عليه وعكف جنيد على التدريس والاقراء بحيث اكثر الفضلاء درسها به [illegible]
الكتب المشكلة في الفنون كالعضد والمطول وشرح المواقف وتفسير البيضاوي و
والكشاف وبعض [illegible] الزكا والداية غير واحد من اهل بابه واذكى
منهم في التحقيق ومباحثه من الغرائب جماعة وممن انتفع به الشيخ [illegible] عنه
المنطق والمطول بتمامه وكاية لذلك كتب على الدكتام شرحا طويلا [illegible]
والقدعنة [illegible] ثم ملازمة تامة في العقليات وغيرها حتى في الفقه لهذا
لكن كان [illegible] قبل الحقيقة ولعلني ان الشيخ كان [illegible] حتى انه [illegible]
[illegible] وانا [illegible] في [illegible] وصارت مذكورة في جلال الشيخ واختص [illegible]
بحيث كان [illegible] عنده كثيرا من المسائل و[illegible] لوثوقه به ويعلقه و[illegible]
كالهداية وغيرها من كتب الفقه وكثيرا من كتب العقليات كالمعاني والبيان
بحواشي متقنة متينة [illegible] كتب على [illegible] ابن عربي الفتوحات او الفصوص
اما كوحدة [illegible] في اعتقاده هذا مع قول الشيخ بعد [illegible] ترجمة له
العالم الفاضل انه لم يكن صاحب مواد من العلوم لكنه يقوى على الدرس [illegible]
[illegible] ابن خطيب [illegible] فاضلا نبيها ومحاجة مع [illegible]
والعصبية والانسانية [illegible] في الفقه والاصلين واللغة و[illegible]
والمعاني والبيان والنحو والمقابلة والمنطق والطب والحكمة والهيئة
وغالب الفنون مع الديانة والصيانة والفصاحة وكثرة [illegible]
الناظر والمباحثة ومزيد الشهامة ووفور [illegible] والوقار و[illegible]
ووجاهة في الدول وحكى لنا غير واحد [illegible] ابن المعلى [illegible]
في مباحثة بحضرة المولى [illegible] في مذهبه [illegible]
حفظ [illegible] ولا زال [illegible] الى العلم المعقول [illegible]
العلا [illegible] انه استظهر علمه [illegible] في [illegible] هذا [illegible]
المحقق [illegible] علمه [illegible] النظام وامتحن [illegible]
كان حسن التفهيم والتدريس جدا [illegible] قليل التكلف كثير الانصاف متواضعا
مع صيانته ولم يكن في ابناء جنسه مثله [illegible] ولما وقع الطاعون [illegible]
وخشع وخضع ولازم الصلاة على الاموات [illegible] الى ان قدر الله انه مات
بالطاعون [illegible] يوم الثلاثاء [illegible] حدى [illegible] وعن بعضهم

في يوم السبت ٢٢ جمادى الثاني سنة ٨٣٣ وصلي عليه بجامع الغمري عقب الظهر ودفن بتربتهم
تجاه تربة كمال الدين العرب من الرتوق وهي الآن في ورثة تربة شاد بك سيار الجمال
وهو في عقود المقريزي باختصار فالله يحيى بعثه العلامة نظام الدين شيخ الظاهرية
برقوق وهو أعلم من جميع من ذكر في هذا المحل كأنه ممن اسمه يحيى رحمه الله تعالى وإيانا

يعقوب بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف ويسمى أيضا لقبه
ابن جلال الدين ويسمى أبيه رسولا الرومي القاهري التباني لسكناه بالتبانة
الحنفي ويعرف بالتباني ولد سنة ٧٦٩ تقريبا وسمع علاء وغيره وتمهر في
العربية والمعاني والبيان والعقليات وكان يستحضر كثيرا من فروع الحنفية
وأصل الحديث وشرع في شرح المنار رحمه الله مع لين الجانب وطلاقة
اللسان وكرم النفس جودا وسخاء ممن درس وافتى وأول ما ولي تدريس مدرسة الحاجي
وخطابتها وإمامتها في ذي القعدة سنة ٨٢٠ ثم مشيخة تربة في الكرار وكذا ولي مدرسة صوفية
مدة لكنه رغب عنها ثم ولي نظر التدريس بمدرسة اقتمر ثم صرف وجرت له مع الظاهر
فرج خطوب ثم اتصل بالمؤيد فعظم قدره وولي مشيخة الشيخونية ونظر الكسوة ولم
يتم له ذلك ثم صرف عن الكسوة خاصة بسبب حج حملة مع الدوادار ميبغا ولم يصل
ما تقدم له قدر كذا العبد المؤيد بعد حاله جدا حتى مات بمحله في صفر سنة ٨٣٢ وقد زاد
فيما قاله العيني على سبعين وأكثر بعيد في أبو كان عبد الرحمن السطحي مدرسة بحضرة
الشرف في الشيخونية برفيقه ذي الفكاهة وكرها معا في إنبائه وهو في تاريخ ابن خطيب الناصرية
الشرف يعقوب بن يوسف بن أحمد الرومي ثم المصري الحنفي ابن التباني كان إماما فاضلا
يستحضر ما حسن الكلام ولي وكالة بيت المال أيام الظاهر ونظر الجيش في أيام الأشرف
برسباي مشيخة الشيخونية وكثر فيها حتى مات وأظنه بعد ذلك لكن قوله في أيام الأشرف
سهو وقال بعضهم كان ذا همة عالية ومكارم وصدقة وبر وإيثار وكلمة مسموعة
ووصلة بالأمراء والأكابر سيما وقد اختص بالمؤيد فزاد حتى صار ويتردد إليه الناس
الله يحرسهم مع الرياسة والصيانة

يوسف أبو المحاسن الإسلمي الظاهري برقوق الخاصكي كان يذكر أنه من جهة
وأن أبوه سماه يوسف وأنه سبي فجلب إلى مصر تاجر اسمه سالم فتبنى الله
واشتراه برقوق وصيره من جملة خاصكيته ورتبه ونقله قراءة كتاب الطب
عنده ثم كان ممن قام لم يعد التقي عليه حتى لقد صعد ممه إلى ذلك وولاه
نظر سعيد السعداء في جمادى الأولى سنة ٨٠٠ ووعده بالإمرة ولكن لم يحصل له
ما كان في صفر سنة ٨٠١ ثم قال في شعبان من التي تليها فقد وهم أمير عشرة

وخرب في شعبانها ناظر البحوث فباشره بعسف كذا اتفق له في سعيد السعدا
فانه نقض مكتوب وقفها وزاد المبني على شرط الواقف وحرف خطوط فقرا
بحيث منعهم قبض الشعرا وكان قد قدر به اللطف فانهم لم يعمل احد الا وصف
فقام بعمليت بما شا الله كان لولده الناصري ولوالده الشهابي فانه انفق في المماليك
نفقة البيعة على ان الدينار مايه وعشرين ثم ثوى بعد فراغ النفقة ان الدنانير
بلادن يحصل القرار التام بذلك وسعلت به الاحوال بعد شهر الاستادار والاكرى
والاشراف وغيرهما حسبما شرح في اماكنه ومن محاسنه في مباشرته انه قرر شاهدا في
ديوان لم يبق على كل مقدم منه الف وعلى الطبلي ثلاث عشر الف وعلى العشرات
ثم الالاف ثم كثرت بل بعد ذلك وكان الناس يتولون في ديوان الامرا قبل هذا انه
ينقص على الامير او مات يليقون شيا من حور المستحق بعد المرتجع فلم يقر بعد هذا
كتبه الواحاحا نفسها على باب العمر وهي موجودة الى الان ومولده يرد سعر الفلوس
الى الوزن وكانت قد فحشت جدا بالعد حتى صار وزن الفلوس درهمين ونعم
ما فعل وقد فعل من الحسنات انظار شرح وسار في الاستادارية سيرة حسنة عفيفة
والحلاوي لم كثرة منها سوقي مسنة بني خصيب وضمان العرصة واحضار العساكر
والهلال وفرانشون وكسر الوثبة التي كان يكالها وعمل وبيه صحيحة وابطال
كان يعمل ثا على بردار الديوان المعمر والمعرعلو من طالمسيح وركب في صفر سنة
فكسر ماهميته انشرح وناحية شبرا شرح لها الكرم بعد كرتها وهدم كنيسة النصارى
وتشدد في الدخل في الاحكام الشرعية وخارم الامرا وعارضهم فابعضوه وقام
في سنة ثلاث اشا ص لمحمل الاموال كما بين ثم لبكر رحم فتبعت على القاهرة كما شرح في
محلها ولم يلبث ان قبض عليه في رمضانها وسلم لابن غراب وعمل الاستادار ثم اطلق
وعوقب وعصر وسجن الى دمياط ثم احضر في شعبه فقرر في الوزارة والاستادارية فاستمر
على طريقته في العسف فقبض عليه وعوقب ايضا وحبس ثم افرج عنه في رمضان سنة
وعمل مشير الجيش على عادته وسلم لجمال الدين الاستادار وكان قد تا رسل النشو فعاقبه
ونقله الى اسكندرية فرحمة العامة في حال سيره في النيل ولم يزل في السجن الى ان
بذل له جمال الدين التمام مالا جزيلا ان يفتله فقتل في محبسه خنقا وهو صايم في
رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة سنة ثلاث وما عاش جمال الدين الا دون عشرة اشهر
وكان طويل عمرو بلا كلام الاشتغال بالعلم ولكنه لم يعبح على متنه سوى انه يصوم يوما
يعد يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة ويحب العلم والفضلا ويجمعهم
وفيه مروة وهمة عالية مع كونه سريع الانتقال طائشا لجوجا مصمما على الامر الذي يريد

ولو كان في صلاته ويتشدد في رأيه غالبا ويبالغ في حب ابن عربي وغيره من أهل طريقته و
يؤذي من ينكر عليه وقد حدثه زمن سماع الحديث بعد مدة وكتب بخطه الطباق وبلد وقرأ عليه
وكان يسمع كلام هؤلاء من ابن الذهبي بدمشق ومن جماعة بمكة والمدينة وغيرها واقدم العلاء ابن
ابن المحدث دمشق حتى اسمع البخاري مرارا واسمعهم وكان من مجالس اشياخه ومنهم وقد عظمه المقريزي
جدا في عقوده وغيرها عفا الله تعالى عنه وايانا آمين

يوسف بن ابراهيم الرومي الحنفي نزيل دمشق ولد سنة ... تقريبا
واشتغل بالفنون فبرع وقدم دمشق وقد اشتهر بالعلم فتصدر للاقراء بالجامع فانتفع
به غير واحد وصنف في الفقه وغيره وكان صالحا ... مات ...

يوسف بن ابراهيم الوانوغي المغربي الحنفي قدم دمشق وكان نوابا في
بعض نواحيها ... بالقضاء ... ثم متون العلم ... شرح شواهد الزجاجي حتى انتهى
تصنيفه في سنة ٨٢٤ ... من اعلم الناس ... بعيد من التصوف رحمه الله

يوسف بن احمد بن محمد جمال الدين ... بن الحاج ... ابن العجمي
... الاصل السمرقندي الحنفي ... ولد سنة ٨٢٢ تقريبا بسمرقند
ونشأ فاشتغل بالعلوم على جماعة كالعلاء محمود العلاشاهي و...
كثير من البلاد كبغداد وحج في سنة ٨٥٩ ... الى ... في اول سنة ...
... واقرأهم المتوسط والطوالع ... في اول سنة ... املى ... الوحي
من البخاري ... رحمه الله

يوسف بن محمد ... الملتاني ... الاصل ... الحنفي
... ولد في صفر سنة ٨٤٩ ... ابا بكر ... بلده ... نظام الدين ...
... المعقولات كشرح المواقف واللوامع ... ثم ... في المبارك
من نحو وصرف ... من الكلام والمنطق والنجوم والتواريخ وغيرها ...
الطلبة في المعقولات ... محمود ...
... ممن ... رحمه الله

يوسف بن ... الاذربيجاني الرومي القاهري الحنفي نزيل ...
... سمع ... في ... ثم ... البخاري ...
... ودمشق ثم قدم القاهرة ... ثم قرأ ...
... المتوسط وغيره ... الى ...
... وتعالى انه ... الشرق ... الى ...
جاسوس ... عليه ... ثم ...

وصار يتردد مرة بعد أخرى لبيت المقدس والشام ثم عاد بعد إلى بلده فأجيب وحمد
إليه الدوادار بتربيته وقرأ سنين بها ولقيته هناك عفا الله عنه وأقام حدث لي مع
التقي بالشام وتابع معي في الأدب وصار يحضر مجلس السلطان ومات في منتصف
المحرم سنة ٩٦ تقريبا رحمه الله تعالى وإيانا ٥

يوسف بن عبد الغفار بن سليمان بن رسلان الكلاري الأصل القرشي القاهري
الحنفي الماضي أبوه وعمه المحب الأشقر ويعرف بابن أخي ابن الأشقر نشأ فحفظ وسمع
مع أبيه في الأعاجيب مع طوائف وحج ونزل بمسجد زاوية بنظر أهله الروم في بيت الحلبي و
عاش وانجمع بأخرة مع التقلل حتى مات في ربيع الثاني سنة ٩٠٠ وقد زاد على السبعين رحمه الله

يوسف بن تغري بردي الأتابكي أبو المحاسن ابن الأمير الظاهري العلائي قطلوبغا
الكركي القاهري الحنفي الماضي أبوه ذكر لي ما قرأته بخط صاحبنا
في ليلة الاثنين عند صلاة العشاء من ربيع الأول سنة ٨٢٦ وحفظ عند أخيه مما في مح
جميعه واسمع له على جماعة من المسندين منهم الكمال ابن خير وسمع على جماعة كثيرة أيام قراءته على
بعض العلماء ... وسمع على غيرهم شيئا وكان يزعم أنه اشتغل في الحديث حتى في آخر عمره وكتب عليه
بالتلقي بالعقل ونحو ذلك باكتفاء فيه وقرأ في نظم المنكوبين لكونه أسند الموجود
من ذلك الواقع وقرأ بعضه على البرهان ابن خضر والبدر ابن القطان يسيرا وكذا قرأ
على ابن الشحنة في التعريف وغيره وكتب عنه في الأدب وقابل على من الشام بعض
وقرأ عليه ذكر البيت البخاري والحجة ونزول معنا يسيرا إلى الفرائض في القراءات
وقرأ اليسير على غيره من المسندين كالزين شعبان وابن يعقوب وعبد الرحيم الحموي و
السويفي في ما اتفق مكي بل كتب بقصد الحج به عند أهل القراءات غالبا وعلى البيسري
من الأوقات وحج في صحبة والدته سنة ثمان وأربعين ثم بعد ذلك وعلى ما كان صاحب
يشتغل يسيرا أيام زمن الفرائض في الجمعة وحضر التقسيم عند العلاء القلقشندي
وبيسيرا عند العلاء الأصلي ٥ وكذا حضر عند الأبدي في العروض وجوده وتردد لبعضهم
ذاك فيه الهيثمي الحلبي الذي كان منتميا للولوي ابن العيني في نظم الكلام ثم كتبه
في صحبه بتنبيه في الكوائن ومنها قصيدة كان بها صدر الذكاء في أثر كثير أوله

بني شاهين قد دانت حظيته • وأشهد الله من وتخاص في خبر •
بني شاهين في اعتقاده من بطل • فالعقد والكرم والكرم في سبب •
بني شاهين أشكاه من بعد • تقول أما شاء في ورد وفي صدر •

وعرض على المسندي جملة وجمل خصوصا منها على الحلبي المعتبرين سقط لرواية في ثلاثة
أيام وطلب ودار على الشيوخ في الأكثر كتابة الإجازة وغيرها مكان فيهما في طريق

وصاحب اكرا لقا بمن في مقدمه صدر اللوذعي اللسان ثم رفع لقصته من قوله او ١٢
ومدحه لما ولى الشام بقوله تماثيله بخط

لئن بلاد الشام مع سكانها • تبوّأ دين قد وليها كالكم •
صرامتم ناسك متعففٌ • بالعزم يرح بها يارلها •
ومن شعره ايضاً

لئن يك العلياء هيمنت عصره • وباعا لما حاز الكمال باسره •
وباهر ذاكي وقتنا بولائه • فدم فوامان بالعلى ونصره •

وانكر العقلا هذا كله ودقاسي مسقه وآل الامر الى الفراق وبعهد بعضه بعد
ان سافر الى الشام وكلاهما وعن لقيتهما فضبط تركهما المنزل لما كان الاولى به
طاقة ولم يصل هل تكن نعم لقد صح هذا السفر عمرا وذكرها كمن نعى بالمستدرك
واشتغ قاضيه ابن الكتري مكتوب

لئن يك العليا ما قطع عصره • وباحا فتحا حاز التحار باسره •
وباهر ذاكي وقتنا بذكائه • فدم في امان والهنا ونصره •

وتزوج بعده امراة كثيرة وورث منها عقارا وصلة لتزوج اخت عبد الرب الى السجنة
وصار في وسط بيتهم واعطاه صبه نصف نوبته لطبقات الحفاظ للذهبي
وانشده للتحمل عليه لغفل ولكنه لم يتم الا بعد وفاته وسماه رونق الالفاظ
لمعجم الحفاظ والمنح العلي البلقيني بعرفطة قراءة نقل في صداشا في مجلس في
اكمل ها مثل السجة في عشرة في موضع مما لا اضبط ذكره لما تضمن من اتصال
شيخنا ثم اعترض حتى كتبه كان في عتبة عن هذا وكذا اكتب له العطب الكنيري على
الفاب اسمه بعد وصف ابائه في الخطبة لشيخه العلامة حافظ الوقت وكذا وصف
التقي القلقشندي شيخه لما علمته فراعك له منهما وان وقع فليس ما يتوجب
ذكره اللوح فيما قراءته بخطه انه صنف تنزيه العذر بلبلة العذر والمنتخب شرح
المنتخب من علوم الحديث للعلا الترجماني ودري الكامن في معاني القرآن السبع ربحه
لهارينا الرسالة وبلوغ الرضا باختصار علوم وطالب والشعر الهام بخط
الكامل ومنحة الكلام شرح بلوغ المرام والمجمع النفيس بمعجم اتباع ابن
ادريس في اربع مجلدات والعوالم الوفية بترتيب طبقات الصوفية
والنجوم الزاهرة باخبار قضاة مصر والقاهرة وقد رايت هذا الكتاب خاصة
وهو مختصر لحصره رفع الاصر منتخبي وكتب من هوامشها ما انبه من تراجم
نحو وذكرا سببا منكره داس القصيع صد احيث ووصف تصنيفه بعمومهم



وصرف به بعض اعوانه من مواضع منها اسهابه في بعض التراجم واجحافه في بعضها ومنها
تطاول سجع من بي تكررت ولايته والا فتقاد على ذكر بعضها ومنها اغفاله ذكر من لقد
المترجم فيه ذكره في الغالب ومنها اهماله بعض تراجم سقوطها لصلاة وراسا
ونقلها في بيت من رجاجات فلم نظفر به المبيض الى ان قال وانما فتش المؤلف في مواضع
قد تكلم فيها عن ذوي منكره • وقال في موضع لغير الكتاب واذا اتى مثل المنصف
تحقق ان الصواب ما قرراه كلا رحمه الله في هذا الكتاب فهذا الموضع
المواضع التي قلدها بعض من سبق في بعض القضاة ولم يحررها وفوق كل ذي علم عليم
انتهى وكذلك كتب المحدثين الحجة قبل مصاحبته اذ وقف على هذا الخلاصة كانه
ينسبه الى الفضل في البلاغة والى قلم المؤلف بالادب وانه الذي امر بذلك هم من
ان الصواب حاز الكل رجاحات • قلت والا فكان على ان هذا
المكتبة ان لو فرض صح قوله فكيف ذلك الكلمات بلا ان تعلوها فقط ومن العبارة
التي رأيتها في هذا المختصر انه عقد فصلا ثم حصلت له محنة بعد نظره في المصنف
بنحو او نحو لو اتلاف بعض وكانه يجعل من تابعه مستندا وكذا اعتقد لمن ولي العقد
ما لو التي ترجم له ذكر بعض من هو انه عقد بذلك ان يكون له بهم اسوة اذ اولى ربه
الرحمن اعذر في هنا اشرف لله نحو شخص تقدم وعلى جر و دو اسما التبع الذين
لهم زوال ونحوهم في كراريس اثر له التراجم فهو خطأ او من يتبعهم لكونه اعتماده
فيها على التذكر من المستدعاات وموضع سقط على الانساب فعلم بتكرير الواحد
في موضعين ما كرر ومن التبعيد لما يكون تكرارها في موضع واحد واما عن ضبطها
بالحروف او بالقلم وفي خطأ ومواضع الحبس قرأنها فيخليها من النقط فضلا عن
الضبط واما عن حذف ما يكون شهرة المرء بحيث لم يعلم نعرف فطنة لو تعلم
انها بذلك يدري ما يكون ذلك الوصف مع ذلك انه كونه يتعيق تابع غير فكرها الى
على التعرض له مع تنوع كان هذا شانه في شيوخ الخلق ان يصنف فضلا عن
تقدم وتمعتاته نحو لنفسه المتباينات والمعجم والفهرست ولتتمة الكبير
معجم وهو مهمل مهمل ومن رام بتحصيله الجملة قليلا به اشار مما عينته وقد
كتب بخط الكبير لعلي وبعض بيده اجود ويكثر خطأ لكنه لها مستندا وامتاز بدون
معتمد عليه في كثير ما هو بيده لكننا نلم وزانه كتبت على بعض المستدعاات
يقول عبد الله يوسف بن اية • لما لم يعط كتابا بخطه •
فيرد ونه ما اشرد لي مما تحققه • ويروون ما عندي في ذا نشر طه •

وما حررت لفظاً من جل تحبة • وما قلته نظماً ونثراً فضبطه •

وقد ولي الكتابة بجامع ابن شرف الدين وللعوائد سائر من به اول ما صحب ثم نقل عنه مشيخة الصوفية بعد الزين قاسم ومشيخة التصوف بمدرسة اقوش في [illegible] الكسل ويدرس الحديث بالمدرسة بعد الزين قاسم وبالمنصورية رغبة منه الامامة وقراءة الحديث بجامع الحاكم ثم اقرأ [illegible] للسلطان في القلعة حين انفصل الامام الكركي والتحدث على [illegible] لم يحسن التصرف فيه وبواسطة ذلك شيء من امر الدرس المشكور به وفرط في [illegible] وغيره تمثلاً [illegible] وغير ذلك [illegible] في بيع كتبه وما صار له [illegible] من رزق وملك ونحوها [illegible] مع [illegible] سكن [illegible] وغيرها من الاوقاف التي كان يتحدث ايضا مما [illegible] او اكثره من جهته وضيع حق الله تعالى [illegible] وحق الادميين فلا حول ولا قوة الا بالله ولولا لطف الله به [illegible] عقب الترمذي في [illegible] السماع [illegible] [illegible] المحبي ابن الشحنة ولم يحصل [illegible] كان ثم مات في اواخر سنة [illegible] وعنه وكان قد رام التوصل [illegible] بعد موته بما كان [illegible] اكثره ونحن [illegible] وغيرها مقالات

فولوا لي الذي قد كنت راجيه • عند الشدائد في تقدم آمالي
ضيعت كتباً بلا حق حررت بها • دينا ولكن قد اودت بآمالي
فولوا الكل وقد غدا خاليا • من عقلي والعلم والمال •
اطلعت دار الحزن من كتبها • وكم من ادعو ان في حالي •

وما ارى

فما شئنا انقضى لي ثم [illegible] عليه حين بلغنا انه انفصل [illegible] بامره نحو [illegible] الله وقد بلغ صاحب الترجمة من بعض المنتسبين [illegible] في كتابة [illegible] للقاضي علم الدين [illegible] بمنزله وعمل مصلحة [illegible] عن ذلك [illegible] الله وكذا ذكره [illegible] بتحقيق يعني [illegible] حين [illegible] كان في خلقه شدة وزعارة وفي لسانه [illegible] وعلى كل حال فهو [illegible] حسن الفهم متعبد بالصوم [illegible] عن الناس لكنه [illegible] مستبد برأي نفسه مع [illegible] وعقله والادب في [illegible] عفا الله عنه [illegible] كتب عنه ونحن [illegible] من النزهة في [illegible] ما قاله

انه له • وهو

ورب غصن غض طرفه • ذي وجنة حمراء قد قوم •
سألته بالوصل يا خالي • بالوصل قد [illegible] كريم •

مكرهم له الحجازي والبقاعي مما اوردته في البقاعي من المعجم وجازف في ترجمته
بما اورده بنفسه ومما قوله بعد ٨٥٣ بالهرم وكان ابوه مقربا عند المؤيد فمات
لشاب خاله ثم توفيت زوجة فرثى يوسف هذا عن جده منذ ١٨ وكان متزي بزي
الاجناد ثم تصاحب الى حينهم وزي الكتاب فالحق في جلع السن رسم الحج ٨٤٣
فتاريخ تحول الشا فعي قاقبل على الاشتغال بعلم الحديث وقرابه مصنفات جده وسمع
عليه قرأته بنفسه واكثر على سماع العوالي والكتب ممع ابن الفرات وكتب اخر كتابه حاج
فتح ممع وبرع في مدة يسيرة مع الاشتغال بغيره من العلم وصيانة النفس واستيلاف
الطلبه ثم اشتهر زالكان في التي هي بزي الفقهاء فاذن له في اقرائه سيد حجر اعلى الدرس
والعف ونزل عن على لرياسة في دولة صلت والثقة الى من تعلق العصا
ورغب عما كان يسماه كلية باسمه منه وفرغ للاشتغال بعلم ذهنه ● والطف في طلبته
عينه واذنه ● ونظم الشعر ثم ساق عنه المقطوع الماضي وفيهي زمان كثيرة لاغرا
فاسكه ● ومما اذن فيه اعمام فرضه لما لسدين ابن المحلط وكتابة بما اوردته في
ترجمته من المعجم سهم الله وعفى عن والدته ●

يوسف بن شريكار الفتنا بي الحنفي ولد ٧٦٦ وتعانى القرآن
ثم فهم واستغوابه وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ فصيح اللسان طول القطع
سليما اليه له يد في التفسير مات سنة ٨٣٢ عن عمر وكيف سلمه ذكره شيخنا في انبائه نقلا
عن العيني فذا انه يحطي نقلا عن العيني انه كان فاضلا في بعض العلوم ومات
بعشاق سنة ٨٣٢ عن كبر الشيخ المحطوم

يوسف بن عبد الله بن عمر الكركي الحنفي اصلا العقلا في مذاهب من
سمع عند جار الحسن ذكره شيخنا في انبائه ●

يوسف بن عبد الله الجمال الماردي اصلا بكرا في قدم القاهرة
وكان من الناس مع الازهر وحصل كثيرا من الكتب مع انه رى بالتواضع والخير
والاشتغال لكنه من المقصير في المواعظ عاقبه الطاعون في سنة ٨١٩ وقد جاز الخمس
وخلف من كصدقة وانه اخوة ولم يلبث لزمانات ذكره شيخنا تلخيص دخل
في لمنامه الذي قبله والصواب في وفاته ٨١٩ الاسبع

يوسف بن عثمان البربري قطن زاويته الشيخ محمد الحنفي بحول العرسه
وذكر بالصلاح وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه زايد على العشرين مرة
ودوام اشتغاله في العبادة الى الخير

يوسف بن علي بن ضوء الصفدي الاصل الحنفي يا تي فيمن بعد كما

يوسف بن علي بن محمد بن ضوء الجمال الصفدي الأصل المقدسي الحنفي نزيل الأشرفية
الصالحي ويعرف بابن النقيب ذكره شيخنا في معجمه بدون محمد وقال سمع على أبي محمود
المقدسي جزء ابن عرفة والمسلسل بالأولية وفي المستخرج الذي خرجه البعلي ملك
وسمع من الموفق الآلي مع ابن قطلوبك مؤلف شيء مات سنة خمس

يوسف بن عيسى سيف الدين السرامي الحنفي والد النظام يحيى
الماضي وقد يختصر لقبه فيقال سيف ويترجم له بذلك في سن المهملة شيخنا في معجمه
وإنبائه وقال إنه كان يكتب في الفتاوى ونحوها سيف السرامي كان حسن الشكل مبتسرا
ثم قدم حلب لما طرقها التتر وتحول منها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره
في مشيخة مدرسته التي أنشأها عوضا عن العلاء السيرامي سنة تسعين ولازمه مستقر بها
ليسمع الناس بالتدريس مكانا فيها وكذا ولاه الظاهر نظر المدرسة ومشيخة الشيخونية
بعد وفاة العز الرازي وأذن لمن كتب به ولولده الكبير محمود عنه في مدرسته فدام مدة
ثم ترك على الشيخونية لله واقتصر على الطب به وكان دينا خيرا كثير العبادة متواضعا حليما
كثير الصمت والنفع يتكلم مقتدرا في فنون ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وقال
إنه كان عارفا بالعلم والمعاني والعربية وغيرها سمعت المقريزي يقول قرأ عليه
علومه وتصانيفه وسمعت من فوائده وذكره التقي الكرماني فقال حضرت مجلسه
واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل إلى القاهرة وتولى مشيخة مدرسة
البرقوقية وكانت عنده لكنة وزادة عبارته بأنه في أثناء كلام بالفارسية كان لا يدري
منه بعض ما قلت وأمثاله وأمثاله وذكر وأحسنت والحق بلده وتكن عنده
فصيلة مخصوصا في المعقولات ذكر في تاريخه مع تواضع وصلاح
حسنة وشاركه في ولدان والكبير على والدهما ثم ذهب بعضهما إلى بلاد الروم
واستمر الآخر عنده متولها مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وثمانمائة وممن حكم
بكون اسمه يوسف ترجمة في التاريخ الكبير المقريزي وأما ابن خطيب الناصرية
فقال إن اسمه يوسف وقال المقريزي في عقوده وغيره يوسف بن محمد بن عيسى
وهو غلط والله أعلم

يوسف بن أبي القاسم بن أبي بكر بن عبد الصمد الجمال أبو محمد الأنصاري
الخزرجي اليماني المكي الحنفي سمع من الكمال ابن منوطي والنجم ابن سكر والعادل في سنة
الأذرعي والمشايخ ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن عمر الزيدي والعماد أبو الفتح
العسكري وأبو اليمن بن الكويك والزين المراغي والجمال الطبري وذكره التقي
ابن فهد في معجمه وقال إنه اشتغل بالفقه وكان يذهب للإمام محمد بن إدريس عساكر

يوسف بن علي بن محمد بن ضو الكماري المقدسي
الاصل ويعرف بابن النقيب ذكره شيخنا في معجمه بدون
القدس جزء من نسخه وفي المسلسل القارئ في المدرج
وسمع في الموقف الالي مع ابي قطران موسى شامه
يوسف بن عيسى سيف الدين السيرامي
الاصل وقد تختص لعقبة فيقال سيف ويرحم له [illegible]
وانا [illegible] كان يكتب في الفتاوى ونحوها يوسف السيرامي
ثم قدم حلب لما طرقها اللنك [illegible] الى ان [illegible]
في منحه مدرسته التي انشاها عوضا عن العلاء السيرامي
لشيع الناس بالتدريس [illegible] وكذا ولاه الكاتب [illegible]
[illegible] العز الرازي واول من [illegible] ولده الكبير محمد
ثم ترك على الشيخ لله واستمر على الظاهرية وكان دينا خيرا
كثير الصمت [illegible] مستديما في فنون ذكره
فكان عارفا بالعلم والمعاني والعربية ونحوها سمعت
علومه ولصحبته وسمعت من فوائده وذكره التقي
واستفدت منه وكان من فضلا [illegible] ثم استقل الى [illegible]
البرقوقية وكانت عنده [illegible] عبارة باني [illegible]
منزلتهم كما قلت ومثله وانا [illegible] واحسنه
[illegible] خصوصا في المعقولات [illegible]
حسنه ونشأ له ولدان قرأ العلم على والدهما ثم [illegible]
واستمر الى ان [illegible] مات في ربيع الاول [illegible]
يكون اسمه يوسف ورجحه في الثاني الخبر المقريزي [illegible]
فقد اهمل اسمه يوسف وتبع المقريزي في عقوده وغيره
وهو غلط والله اعلم

مع نظم ونثر وذكر كثير في الشهادة مات سنة ... وعرض ... [illegible]

يوسف بن فرج المنفي ... كتب في ... سنة اثنين ... [illegible]

يوسف بن محمد بن عبد الله الجمال الاسكندري الحنفي المعروف بالعجمي سنة

الى مرات ... وبها الامام حميد الدين ... باسكندرية وتفقه حتى برع وعمل

المغني ... واخذ عنه ... في النحو ... وذكره ... في انباءه قال وكان

... مات في خامس عشري جمادى الآخرة سنة ... وقد زاد على

الثمانين وزاد غيره في موضع العمر بلغ ... سنة قال واظن انني رأيته ...

عمره على كونه زاد على الثمانين قال وكان بارعا ... في عدة علوم ...

... ذا ... مع عفة وديانة وصيانة ودرس بالثغر وافتى الى

ان مات ... في القضاء ... المقريزي ... اصحابه في ... الى

... سنة ... رحمه الله

يوسف بن محمد بن علي بن يوسف الجمال ابن القاضي فتح الدين ابي الفتح

... الاربلي ... الحنفي ولد في ... سنة ... بالمدينة وسمع من ...

والزين العراقي والعلم سليمان السقا ... ابو ... ابن الذهبي والتنوخي

وابن ابي المجد ... وذكره التقي ابن فهد في معجمه مات في صفر سنة ٨٣٩

يوسف بن محمد الجمال ... الحنفي ويعرف بابن ... ذكره شيخنا

في انبائه فقال كان يجلس مع الشهود ثم ولي ... ثم تاب ... ثم ...

... فلم ... وكان ... من العلم مع كون ... عن ...

مات في المحرم سنة ... رحمه الله

يوسف بن موسى بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن عبد الله الجمال ابو المحاسن

ابن الشرف الملطي الحنفي ويعرف بالجمال الملطي ولد في سنة ... تقريبا بملطية

واصلها من ... بها وتقدم ... في شبابه وحفظ القرآن ومتون

واشتغل بها حتى مهر ثم ارتحل الى الديار المصرية وهو كبير فاخذ عن علمائها كالجمال

... الهداية فانه لازمه كثيرا ... وكان ... حياته ...

مات ... ارشد الدين ... العيني ... العلاء ...

وابن هشام وسمع من مغلطاي والعز ابن جماعة وحدث عن ...

النبوية ... المنظوم من كلام المعصوم وذكره ... سنة

... بحلب ... الحنفية ... والفقه

... الطلبة وافتى ... الحنفية ... مع

مع الرياسة وولاه لتدريس بدرسي جامعه ثم استدعاه الظاهر برقوق في سنة
الزبد لما مات الشمس الطرابلسي وقال شيخنا ان ابن حجي سعى بحضرته في رجب
ربيع الآخر سنة ٧٩٩ وترك عند البدر الكلستاني كاتب السر الى ان طلع ثم في العشر من
شعبان بعد القضاء فكانت مدة القضاء مائة وعشرة ايام فما باشرها مباشرة محمودة فانه
قرر ما لغيره وتنكر من استبدال الاوقاف وقتل مسلما ينظر الى بلد اسهم انه كان
يفتي باكل الحشيش وتوجد من الحيل في اكل الربا وانه كان يقول من نظر في كتاب
البخاري تزندق ومع ذلك فلما مات الكلستاني في سنة ثمانمائة استقر في تدريس الصرغتمشية
مضافا للقضاء وقد اثنى عليه ابن حجي بعلمه وانه لم يكن محمودا في مباشرته وكان
الغني كان يتصدق على الفقراء في كل يوم جمعة بعشرين درهما نقرة فلوسا لا يخل
بذلك ولم يكن يقطع زكاة ماله مع بعض شح وطمع وتقلل وانه اراد طلب قريبه
من البلاد فمات فكان يكثر يوم على الكرمي فتوى بدون خطه لشدة الحفظ وانه
حصل عليه مال كثير اعتمد اكراه في الملك الاكمل فيه قرأ عليه شرح
البزدوي في اربع مجلدات في حدود ٨٠٣ سنة واختصر معاني الآثار للطحاوي وسماه المعتصر
وصنف غير ذلك وكان ظريفا لطيف الخلق خفيف حمل العون حسن المحاضرة لكنه الى العوام
والى العلم اقرب وكذا قال ابن خطيب الناصرية انه قرأ على السيرامي والرائض المذكورين وانه
كان فاضلا كثير المطالعة والاشتغال مجتهدا في تحصيل العلم والمال وله ثروة زائدة
حصلها بحيل المعيشة ولما هجم التتار البلاد عقد مجلس للقضاة والعلماء بحضرة الناصر
في اموالهم فقال الملطي ان كنتم تفعلون ما يتوكم للامراء بكم واما نحن فلا نفتي بهذا لان
محل ذلك بعد بيت المال فانكف الامراء عن التعرض لذلك ثم عن ارتجاع الاوقاف وان قطاع
من علم القضاة بذلك في دفع ضرر لذلك وكان له معروف ذات حسنات مع كونه لم يحمد سيرته
في القضاء وكونه ينسب لما تقدم ولكنه قد ثبت ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر وقال شيخنا في رفع الاصر عن المحب ابن الشحنة دخل عليه يوما ما تذاكرنا شيخ
والشرع بحوافر بولهما انه لبعض الشعراء المتقدمين في بعض القضاة وهو

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى • وما راقب الرحمن يوما وما اتقى •
يرى جائزا اكل الحشيشة والربا • ومن يسمع البخاري حقا تزندق •

مات في يوم من ربيع الآخر سنة ٨٠٣ واستقر بعده في القضاء بعده قليلا المجد بن سالم
امين الدين ابن الطرابلسي وذكره المقريزي في عقوده وعظمه قال بعض المؤرخين
انه الى ... العداوة مع كونه لم يشتهر بكثير ... رحمه الله وعفا عنه •

يوسف ... الفقيه الحنفي فخر الحنفية بدمشق مات سنة ١٤ ...

يوسف اليماني المقدسي الحنفي نائب امام الصخرة مات بها في طاعون سنة ٩٧ ض
وكان فاضلا صالحا رحمه الله

يونس بن محمد بن ضلدر بن منكلي الشرف الحنفي المجمي ولد امام الظاهرية ولد
في سنة ٨٢٣ وقرأ القرآن والعمدة والمجمع وتفقه عن جماعة واخذ العلم للعجمي
وابن الديري والعيني والمحب ابن نصر الله في الفقه وكانت له نصيب
الطلبة ثم مما انشدني له ان المرضع لبعضهم

• يحيى في مجلس لهو • قد تحقق بي زهده •
• وبنجى السلطان بها • نتصدق كي طارح •

ووصفه بالبشاشة وحسن المحاضرة ض

يونس بن عمر بن جربغا الزيني العمري الحنفي والد عمر الماضي وجده
كان جده نائب طرابلس وبها مات كما ان والده فعمل الدوادارية لجمال الدين
الاستادار ثم لسودون بن عبد الرحمن وغيرهما ثم مات في الطاعون الكائن آخر سنة
بعد ان اكتهل وكان مولده بعيد سنة ٣٠ تقريبا بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وربع
العبادات من القدوري ولزم خدمة تغري بردي النوروزي ثم لدواداره
فانتمى وحصل الأوطانات والدور ونوح في بعض دولة الاشرف اينال
المنا لم فرط الموت وقاموا العبيد واخذ منها الحق الاستقرار في الوزارة متعاون
بتابعين لاختصاصه به وتعين في الدفع عن نعمته فلم يجد بدا من ذلك واستمر من ايام
الظاهر خشقدم بعد المجد ابن البقري وقرر معه البباوي في تاريخ الدولة وباشر الذي
المدة فلم يتح فيه ذهبه ومدم كماته ووقف على البلاد السلاوي بعد ان تكلف كهذا
احمالا جمة فأذن بكشفه له لولا تيقناه ولزم بيته في حارة الزيني عبد الباسط
مستمرا على المطالعة والنظر في التاريخ والنحو وكذا جمع في التاريخ شيئا فأثنى ض
البعض فيه ترجمة عبد الباسط وابن رسول وغيرهما بل رأيت حياة الحيوان وسمع
انه كان عفيفا عن الفواحش ان يحكى في اهل عصرنا ولذلك حيا وجوها واشار
الرزق سم الحمق فكان يحمل اليه كثيرا من الاقرادلة واجتمع بي غير مرة وظهر لي مزيد الادب
والتودد ومات في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ٩٠ ودفن في الخندق ويقال
انه مسكا عفا الله عنه ورحمه واياه ض

يونس بن فارس الشرف ابو البر العنتري القاهري الحنفي
ولد في كهام نحو سنة ٨٠٣ وصحب الواعظ ابن العنتري وسلكه وتفرج المشايخ
منه العنتري ولذا انتسب قادريا وطلب الحديث وقتا فقبلته وسمع بقراءتي

أيضاً وكتب له البرهان الإجازة نحوه وطبق وضبط في الدارقطني بمجلس سمعناه بحلب
إلى أن تم فأقام بها أياماً وأقرأ على ابن ناصر الدين وكتبت عنه منتسخاته وكذا أقرأ في
بيت المقدس على المصري سنن ابن ماجه في القوس وخطه جيد ولكنه لم يتأهل مع دين
وتواضع وعفاف ومحبة للصالحين وتدبج كتب إلي أماليه وركاكة استعداد ليكون مع
هناك وحدث بالكثير وكتبت في الإجازة منزل في صوفية الأشرفية برسباي
أول ما فتحت ورأيت بخط الحافظ لبعض من عرض عليه الكنز من الدمشقي سنة ٨٠ قسم
قارئ أنه حضر بعضه على السراج قارئ الهداية بقراءته له على العلاء السيرامي
وسماه ونسبه مات في أول نصف سنة ٨٦٦ ولم أرد به كان الشهر السابع

باب الكنى

حرف الألف

أبو بكر بن محمد بن علي بن عمر بن قطان فخر الدين الدمشقي الأصل العيني
الدين الحنفي وهو بلقبه أشهر ولد في ذي القعدة سنة ٨٣٢ بالمدينة وحفظ منظومة النسفي
وتفقه بجمع عرض على الشمس الخجندي والمحب المطري وأبي الفرج المراغي وسعد الدين
سعيد الزبيدي القاضي والدراني عبد الله وعمر قرأ في مجاورته بمكة من العام
ثم تقسيم بجمع البحرين وعلى النور الفقيري في المنطق في مجاورته الثانية
وأنشدني من قوله سنة محمد المهد صبيين
كيف السرور ولذة بتوعاري • ... رض اشتار •
... • أنا الرجا المعدن الأسرار •
فلربه إذا وقفت بحبي • أن لا تنادي يا فقاري ناد •
وسمع مني بالمدينة أشياء وجود الخط وكتبت به أشياء منها مشكل للطيف واحتص
بالشمس ابن الزين وقدم على الطالبين قبل مرة ثم قدمها لتوقي وأشري وهو فاضل
متأدب متودد ذو عيال ولا يخلو من أوصاف وقدم بالمدينة الشمسية موضع لهم
في بستان ونحو ذلك كذا انتقل بعد ذلك وقد ترفع أسه القاضي صلاح الدين صالح
ثم النجم بن ظهيرة واستولدها وسكن عندهم بالتمسية المنازل

أبو بكر بن إسحق بن حسن بن خالد المرندي ثم الشامي ثم المصري
الحنفي فيما رأيته بخط بعضهم شيخ صالح معمر ولد سنة ٧٣٢ وكان له صوفية الخانقاه
الناصرية فرج بالصوم المرور بالتربة البرقوقية هكذا ذكره النجم عمر بن فهد وهو في معجم
أبيه لكن بدون إسحق

أبو بكر بن إسحق بن خالد الدين الكختاوي الحلبي ثم القاهري الحنفي

ولبوغ بما كره ولا تفريطاً في كتبه لحظ نفسه بعض موسيماته تجنباً واشتغل
الفنون وأخذ عن غير واحد بعدة أماكن منهم العلا السيرامي حتى مهر وتقدم
وتلا القرآن ودرس وأفتى وولي قضا [illegible] عن غير واحد بعدة أماكن منهم
العلا محمد قسيرته ثم طلب إلى القاهرة واستقر في مشيخة الشيخونية واشتغل به
جماعة واتفقت له حكاية مع العلا الرومي ذكرتها في الحوادث وعرض لي
بعض محفوظاتي وكان خيراً ساكناً منجمعاً عن الناس ذا أشكاله حسنة وشيبة
نيرة وجلالة عند الخاص والعام لكنه حصل في لسانه ثقل واختلط قبل موته بيسير
ومات في ليلة الأربعاء ٢٣ جمادى الأول سنة ٨٤٣ وصلى عليه في يوم الخميس بحضرة
السلطان فمن دونه ودفن بالبقعة التي بها الرازي وزاره في جامع شيخو
وقد ذكره العيني وقال إن المترجم أخذ عنه وهو أمير الصرف وعزم بلده
لخت سنة خمس وعشرين ثم في عنتاب بعد ذلك ثم قدم القاهرة سنة ٨٢٠ فنزل
في البرقوقية وحضر دروس شيخها العلا وكتب التلويح بخطه وصححه ثم بعد هذا كله
ركب هواه واشتغل [illegible] كان يجتمع على اليهود [illegible] الله وآل
أمره إلى [illegible] كتبه [illegible] فصيحاً وأنجاه العفو والتهديد إلى
السفر لبلاد الروم وصار يتردد في بلاد ابن عثمان بلداً إلى بلد ويكثر دروس
علمائها ثم بعد مدة سافر إلى حلب فأقام بها حتى يعين [illegible] الطلبة ودرس عليه
طائفة ممن كان مع المؤيد لما سافر لبلاد ابن قرمان حتى ولي قضاها وكان العز
ابن سلامة [illegible] الفقه بها ينكر عليه في أكثر أحكامه لأنه كان عرياً من العلم بل
كان يفتي بغير علم وربما الخش في الخطأ بحيث جمع ابن سلامة من فاحش فتاويه
جملة [illegible] مذهبه وادعى [illegible] لما كنت بحلب في سنة [illegible] ومع ذكر [illegible]
البدر حسن البديري في سنة ٨٣٦ واستعفى عن الاستقرار بالتجويد [illegible] وكان
مخوف [illegible] ومع للشهني ذكر عبد اللطيف [illegible] في بعض طلب
عوضه المحب ابن الشحنة بعد امتناع الصفدي من قبوله [illegible]
ما لا [illegible] ذكره بعض الفضلا من [illegible] فقال قدم من بلاده وهو إمام عالم كل علم وفاضل
فقيه حسن [illegible] بفنون العقليات [illegible] وحصلت له وجاهة في الدولة الأشرفية
وكلمة نافذة مع الدين والخير والانجماع عن الناس والسكون واللطف وكثرة البر
للطلبة والقيام في حوائجهم [illegible]
يوسف [illegible] بن برهان العجلوني الفقيه الحنفي [illegible]
[illegible] مقدمة للقرآن السبعة في [illegible] كتبه بالذهب والفضة

ذوقه بمجد الاشاعرة عن زبيد ونومني بمدح الطيب الناشري وفي ترجمته
ان ذلك ما ذكرناه العفيف الناشري ولم اعلم متى مات وكان زاد على سبعين
وابنه عبد الله بعد الستين وابي خان

ابو بكر بن عبد الله الماردينى الحنفي اخو يوسف القاضي مات اخوه
في ربيعه ولم يلبث ان مات في سنة ٢٣ ذكره شيخنا في انباء ابنائه وذكر ابي بكر
ابن عبد الله الحنفي كتب في عرض سنة ست واظنه هذا ه

ابو بكر بن عبد الحق بن عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد النجار ابن
النسيم بن الجلال المرشدي المكي الحنفي القاضي ابو وضيد واخوه عبد الغني
ويعرف بابن عبد الحق المرشدي ولد سنة ٩٣٢ ونشأ بمكة وكان ابوه ذكره وهو
حمل فكان مع شيخه بالقاهرة في جاعوره سنة ٩٣٣ ونشأ هذا في كفالة زوج امه
ابي بكر النحوي فحفظ القرآن وعمدة الاحكام والاربعين النووية والمجمع والمنار
والفيه ابن مالك وعقيدة الطحاوي وعرض على ابي البقاء ابن الضياء سنة
واشتغل قليلا في العلم عند ابن عمه عبد الاول والزين قاسم بن قطلوبغا ثم
عند ابن الغرز في مجاورته عندهم وربما حضر عند ابي حامد بن الضياء وفي العربية
عند الجوجري عند العامر المالكي والبرهان ابن ظهيرة ولازمه وسمع على ابي الفتح
المراغي وغيره وكذا اخذ عن اسمعيل الحنفي واستقر في مشيخة الحكم حين مكر ولازم
الاتمام القاضي وذويه ورايت وصف القاضي له في عروض ثالث ولده بالشيخ
الامام العلامة الامثل الاجمل السديد وزاد اخوه في الوصف العالم الاوحد
مفيد المستفيدين وافتتح بقوله • الحمد لله الذي جعل من كثر العلم فخر
الدنيا والدين • وكذا القاضي ابو السعود وافتتح بقوله الحمد لله الذي نوع الفخر
بمحصل طالبه وكماله في فخر الدين • وبذكر علماء كثيرة مع تشدق • وعدم توفيق
ودخل في التجارة لتربية ولدها • وكتب ابن اسمعيل الحنفي قالابه الخطأ وتعلل
امتنع باحد بني الناشري مات شعبان ثم ملك مكة في ١٧ ذي الحجة ٩٢ وصلى
عليه عقب صلاة الصبح ثم دفن عفى الله عنه ن

ابو بكر بن عثمان • بن خليل بن محمود بن عبد الواحد الشمس الحموي
الحوراني القدسي الحنفي ولد بعد سنة اربع وخمسين ثم رحل واشتغل وسمع من الميدومي
وغيره وناب في الحكم قال شيخنا في معجمه لقيته ببيت المقدس فقرأت عليه المسلسل
وجزء البطاقة بسماعه من الميدومي • ومات بها في اول سنة اربع وعشرين في اثنائه
وقرأت عنه السنن للقلقشندي بالمسلسل وجزء البطاقة ايضا وذكره المقريزي في عقوده

ابو بكر بن علي بن ابرهيم بن عدنان بن جعفر العماد الحسيني الدمشقي الحنفي اخو علم الدين والزين محمد الماضيين وهذا اصغر الاخوة ولد في رجب سنة ٧٥٠ واشتغل في اللغة والنحو وسمع الحديث وكتب الخط الحسن وتقدم في الانشا وتحول الى نيابة الحكم المباشرة في اشراك اخيه نيابة كتابة سر دمشق ثم ولي حسبتها في سنة ٩٦ ثم عزل منها في ربيع الاول من التي تليها وولي حسبة الحنفية وتدريس الريحانية والعذراوية والمقدمية ولما ولي اخوه كتابة سر مصر طلبه ليساعده فتوجه اليها في صفر سنة ٨٠٣ فاقام عنده بها وباشر النيابة عنه مع كون اسم الشرف ابن العجمي وكان الغالب عليه الديانة والخير والعفة وكذا اطلقت ان الناس علقوا عليه بعد لكتابة السر وباشر بدون توليه فعوجل بالطاعون ايضا بعد ٦٦ يوما وحصب ... ومات في ليلة الجمعة ١٣ رجب سنة ٨٠٣ وصلي عليه قبل الصلاة ودفن بالصوفية بوصية منه وكانت جنازته حافلة بخلاف جنازة علم الدين رحمهما الله ذكره شيخنا باختصار في انبائه

ابو بكر بن علي بن عبد الله التقي الحموي الحنفي الازراري ويعرف بابن حجة بالكسر باسم النهر ولد تقريبا سنة ٧٦٧ بحماة ونشا بها فحفظ القرآن وتعانى عمل الحرير وعقد الازرار وقتا ثم اشتغل بالعلم وتعانى الادب وتردد الى الشمس الهيتي والعز الموصلي وقرا عليهما في الادب وكتب عنهما من نظمهما ونثرهما ولازم فيه العلاء القضامي حتى تقدم في عمل الازجال والمواليا ثم اقبل على نظم القصيد ومدح اعيان بلده ثم ارتحل الى الشام قبل التسعين فمدح قاضيها البرهان ابن جماعة بقصيدة مكافاة طنانة بديعية فرضها له ... عصره ودخل القاهرة ومعه فوثق عليه التجار ... وابنه احمد فقرضها ... ومدح ... وطائفة ... ثم عاد الى بلاده ولزم به ... ناصر الدين بن البارزي واشتهر به ... وكتب لانشائه ... ومدح ... الاعيان ... ودخل بلاد الروم مع المؤيد الى ان كانت الايام العلائية ابن الكويز فلم يمش احواله فما كانت تتعلق من اقامته بالقاهرة وتوجه لبلده في سنة ٨٣٠ فاقام بها ملازما للاشتغال بالعلوم واكثر الى ... ورام في الايام الجمالية الرجوع الى القاهرة فما تهيا له وكان اماما عارفا بفنون الادب متقدما فيها طويل النفس في النظم والنثر حسن الاخلاق والمروة مع بعض زهو واعجاب ومداومة على حب الحشيشة ... الى الناس حتى يجاهر بذلك البدر البشتكي يقول

صنيع دعاويه لا تنتهي • يخطي الصواب ولا يشعر •
تفكرت في وزن ذوقه • فلم ادر ايهما اكثر •

وقد لقد عنه الاكابر وقال الحجة في ابنائه انه سمع من لفظه كثيرا الكل وسمع من معظم
شرحه على البديعية وجمع ترات انشائه وقال ولقيته بلده في عشر ذهابا واياب
ونسج مودة اكيده وقال في معجم سمعت منه الكثير من الشرح وكتب عني
وكتبت عنه ولقيته بحماه عند الشيخ مع العلماء الى حلب وسمعت من لفظه وذكره
ابن حجر الناصري فقال الامام الاديب البليغ ابو الفضل الناظم الناثر امام اهل
الادب في زمنه ثم قال صحبته مدة وحصل بيننا صحبة اكيده ومحبة ومذاكرة في الادب والتاريخ
انتهى ومن تصانيفه بلوغ المرام في شرح ابن هشام والروض اليانع والاعلام
والامان الكامل في شرح المستند الكريم وبلوغ المراد في الحيوان والنبات والجماد
في مجلدين وورود الغيث على الغيث الذي انسجم من شرح لامية العجم
وكشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام وجنى الزهر وناصح قلائد
وزاد جنى الكتع وخزانة الادب وقهوة الانشا في مجلدين وقهوة
الانشا لمؤلفها والمحصنة على الملوك المؤيد والحائية والاشرف والنوادر
المصرية نظم والثمرات الشهية من الفواكه الحموية نظم انشا ودرة الحجتين
وقطر النبانين وسنوبانجه وقفول السابقات وتاهيل الغريب
في اربع مجلدات وتفضيل البدر وسبوت العشر وديوان شعر بديع
ف... في
ديوان نظمي جاء وهو محرر • برقيق نظم لفظه مستعذب •
فاذا اهل تشغلوا بحججه • وصيانكم في الكثير الطيب •
وعمل البديعية هذه التي بحلي على طريقة العز الموصلي من التورية باسم النوع البديعي
في البيت وسماها تقديم ابي بكر وفي تسميتها بذلك في معنا لاتفاق في اسمها
واسم الصديق رضي الله عنه وشرحها في ثلاث مجلدات ابدع فيه ما شاء وقرضه
له العلماء فكان مما كتبه له شيخنا اشهد لها بكر مقدم على اقرانه • ولا اعدل
في هذه الشهادة من احمد وكم من رفعه قدره على المنصب لهذا الفن ولا ابلغ
من حاكم يشهد • ولهما مرسوما طبع شهيرة نعرها برسالة المنا حتى كان
الجائز فوق مكاتب دمشق في سنة ... وحمزة من سوكنته الى العراق
مجانس على القاري تسميتها قوت الكلاح في ايام الشام • اوردها ابن حجة
الناصحي ترجمة تاريخه وهو من فرض السيرة المعلمة من مصر ذا وورد
منه تقييد الى الشام ليجمع في الحكم والدار وقدامه وعنه التوالي بعد من بعد
اختصاصها وصنف المحجة في شرح ابن حجة • وزاد في الشام على وتجاه كثير ...

من شعراء وقته مع طبع معتدل وكأنه والله اعلم لانه كان معجبا بنفسه وبشعره من
غالبهم كما كان بلديه مات في العشر الاخير من شعبان حسبما ارخه ابن خطيب
الناصرية وذكر في رمضان سنة ٨٣٠ كما نقله بعد ان قال وقد اصابته البارده والحمى
في بدنه

بردية تركت عظمي وخالقه • سخونة الغيظ وقدرة الباري •
فامتن بفرقته العبد من حسد • يا ذا المؤلف بين الثلج والنار •

ووصفه بعض المحدثين بالامام العالم الاديب البارع رأس ادباء العصر واعرفهم بفنون
الشعر ومما كتبته عنه تصنيفا وله ابن خطيب الناصرية قصيدته التي امتدح بها العلاء
ابن ابي البقاء السبكي وعارض فيها قصيدة الجمال ابن نباتة وهي

يا مانع الحظ حالي فيك مشهور • وكاسر الجفن قلبي منك مكسور •
امرت لحظك ان يسطو على بدني • يا صدق من قال ان السيف مأمور •

ومما كتبته لقاض اخلفه ما وعده به من ملبس عزم له

اضعت حقي واخلفت الوعود وما • رعيت لي ولترت اليوم اخصامي •
فلا تلمني اذا انشدت من حرقي • وسود حظ بدا النقض وابرام •
ان كان منزلتي في الحب عندكم • ما قد رأيت فقد ضيعت ايامي •

ونظمه ونثره يفوقان الوصف وعندي منهما جملة تجاه الصحبة ونعم الرجل كان
وقال المقريزي كان فيه زهو واعجاب بنفسه وعلم الادب وقطعه كثير وهو عندي من
عيوبه وانه لقيه مرارا اولها بدمشق في صفر سنة ١٢ واورد من نظمه احسن
ما رواه لي احد ادباء العصر الكثير المحدثين وله في الاوفى مصنف • ومما له

مويته عجبت فوق وجنته • لامية عودتها لون القسم •
في وصفها الشن الاقلام قد حرست • تحكي تترحمي في لامية العجم •

وقال ابن قاضي شهبة تقدم في صناعة الادب وشاع فضله قديما في ايام
ابن ايبك وله النظم البليغ والنثر البديع والفضل المؤيد وتقدم عنده ثم
حصل له تكلف وتقدم عمله الزين ابن الخراط والشرف ابن العطار فعنى الملك عنه

ابو بكر بن علي بن محمد بن علي البعلي الحلبي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف
بابن الطيوري تخرج فيمن اشتغل وتميز وناب في القضاء لمحل قضاة الحنفية
ولكن لم يتحقق لي ما ذكره كما ان الكافياجي وغيره كتب له شاهد العقد الحنفية
بالزيادة المحررة كل ذلك ابان اختصاصه بالشهاب ابن العيني فكانه كان صحبه ولم يعرف
من احكامه ووصل الى العلاء ذا ابن بعد فاقم سديده ولعبه اهله الخلو تمرغا لم

٢٦٨

في القرى والحديد والاسسال به تعاطي الماليكه ليمضي في الحكم بما تضمنه المحضر المكتتب في
ما لو دين بالخلا له وذلك بعنايه الشهاب ابن هم العنتابي على محلته الزين ابن مزهر
وعزره البدر ابن العطار بالاهانه روالتوى ثم بالنفي ولم يزل في النزول مقبلا
على التجارة والمعامله التي يذكر فيها بالملق وشكر لاوقاتها في سعة مال واكل
ويكرم بالاطعام والحلوى لمن يرد عليه الى ان عدى عليه بعض فتيانه وقتله شر قتله
في ليلة الجمعه ١٢ صفر سنة ... وقد زاد على الخمسين ان لم يكن جاز الستين ودفن
عند ابيه بتربة المهدي الصحراء ولم يمتعه كثير احد واحب طب الدوله عليه كثيره
وكان ظريف غاية في الادب مع وكثرة تهمه انه من معه عفى الله عنه

ابو ... عمر بن علي بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن ايوب ... الحنفي ...
لعهد ومجد الماضين والوهم والممتع لعينه ولنوع ... بابن الرفي ممن اختص
بابي البقا ابن الكيعان ... معه

ابو ... بن علي بن تقي الدين بن الطوري الحلبي الحنفي ولعله ...
ممن ... علي

ابو ... بن عيسى التقي الانصاري المقدسي الحنفي والد عمل الحاجب
وتنوف الرصاص ... التقي ... مرتين وقضاء عزه ... بالشيخونية
وتولى مشيخة المحمودية وكان يشكو البرد في القضاء عفيفا دينا وقيل مات بدمشق
في سنة ٣٢ عن نحو السبعين

... بن محمد بن ابراهيم بن ... بن ابي بكر ... النحوات الكاتب
البرهان المرشدي المكي الحنفي الماضي ابوه ... ذكر ... الاربعين النووية
ونثر الكنز والعمدة والمنتخب كلاهما في اصولهم والكافية لابن الحاجب وعرضها
على قارئ الهداية ... في ... الى باب الشهيد من قراءة ... وسمع
... معاني الآثار للطحاوي ... والده ... وسمع والد ... وصاحب
الشيخ العالم صدر الدين ... سنة ٨٢٣ ... مات في شوال ... التعلمه
سنة ... بمكة ودفن بالمعلاة ... عن ... الفاسي

ابو ... بن محمد بن ابراهيم بن ... الخجندي المدني الحنفي
ويسمى ... ولد في رمضان ... بالمدينة وحفظ الكنز وعرضه ... من ...
العلم ... ومحمد بن ... في ... ونقلا ... بدمشق ... صلى
بعض ... الاحياء

ابو ... بن محمد بن ... بن عبد العزيز ... الحلواني الاصل الدمشقي الحنفي

ابن شيخ الخروبية واشتغل في الفقه عند القادر ابن منصور وغيره ومهر في ودرس بالمقدسية
وناب في الحكم وافتى مات في ربيع الاول سنة عن نحو ستين سنة تقريبا انه تعرض وكان لم
في الفتوى والحكم بعد فتنة التكرور ذكره شيخنا في انبائه ه

ابو بكر بن محمد بن العماد بن محمد بن محمد بن سعيد الفخر بن الرضي ابي حامد
ابن الشهاب ابن الضياء المكي الحنفي اخو ابي الشيخ محمد الماضي لابيه وهو ابن عم هذا احب
القاضي عبد القادر بن ابي العباس المالكي ولد في جمادى الاولى سنة بمكة ونشا
بها وسمع ... وله معه لعدم صلاحيه ه

عمر بن محمد بن عبد الله بن فضل الزين القاهري الحنفي ويعرف
بالتاجر كان في اوله شاهدا ثم تعقب ربع الشرب في شيء علمه مال كثير فترك صناعته
واشتغل بالعلم قليلا وحصل فاستنابه الجمال ابن التركماني لقضاء الحنفية بالحسينية
ثم لم يزل ينوب حتى مات في ٣ ذي الحجة سنة بحوالي وكان مشهورا بالديانة
غير متقيد برتبة الدنيا مطرحا للتكليف في ملبسه وهيئته مع الديانة ولم الكلام
ذكره شيخنا في انبائه وقال البرهان الحلبي انه اخبره انه قرا صحيح البخاري سنة
خمسا وسبعين مرة وقراه بعد ذلك مرارا كثيرة وقال المقريزي في عقوده ابو بكر بن
عبد الله الشيخ زين الدين ... وكان شاهدا في البز وله معرفة بالفقه والعربية
ثم ترك الشهادة واقبل بكليته على العلم حتى صار من شيوخ الفقهاء وافتى ودرس وناب
في الحكم بالقاهرة عدة سنين حتى مات وكان طارحا للتكلف في ملبسه وهيئته يمشي
ماشيا في الاسواق ... قليل الكلام موصوفا بالخير ... وكتب في
صغري ... اذا اردت ان اتكلم في درس ... فكما وكان
درس بالمدرسة ... حضر جمع كثير فقال ... يتكلم ... ما يعرف ... يريد
ان احضر على الكلام مع الطلبة في حلقته ... واياك ه

ابو بكر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الزين القاهري الشهير ابن التجار
... الدين الحنفي الحنبلي ... محمد ويعرف ... الشريف ... لكون بعض
الزين ... قراءة ... ولد ... في ... سنة ... وكان
... القران ... ابن ... في
... الدين ... ابنه ... ابنه ...
ابن ... بن ... فقرا ... في علم ...
وانه صحب الشيخ محمد الحنفي وابن الهمام وسيف الدين ... والسيوطي
محمد الغزي وعمر البلقيني وغيرهم ... ات كالعز عبد ... والطيب

بالمقوية ثم عزلها وعالج المرض وحصله كثير من الفقر اقول سند وحج مرارا اولى سنة
وجاور في بعضها واقام بالمدينة اياما وكذا زار بيت المقدس والخليل وسافر معهم
مع ... طمعا حين تجرد للصعيد ولم يحصل له ابوه وكله استفاد زيادة العلم
وعن ابن ع منه ك

ابو ... بن محمد التقي ابن الدبوسي الحنفي ارضا ابن عم من اسمه
بكر بن محمود بن ابرهيم بن محمود ابن ابي بكر التقي ابن الحوا
السوزاني الحلبي الحموي الحنفي صيدا من العلا ابن العلا الحنبلي شروح اسم الحمام ابن
الباني والسوادها عبد الرحمن وابرهيم الماضيين وبالما وكلي في الحنفية
بحماه لعبد الله ابن الصواف وقام مدة ثم استقل عنه بابن الحلاوي الحلبي ثم عاصم
ثم علت في سنة ٨٣ وسمع البنه الصالح ابرهيم معه في العصا وكان مع النقي
مصافا للعصا فانه سرها ونظر الكمارية فيما بعد عن الاولى بولد المعين عبد العز
ومات في حياته فشعر فها ابن الفرا صاحب القاضي المالكي بحماه ه

ابو الحسن بن حسين بن علي بن محمد بن ... الهندي الاحمد المكي
الحنفي ولد بمكة وسمع بها في سنة ٨٩ على الجمال الاميوطي ثم في حصن على العفيف النشاوري
وسمع عليه المقامات وعلى الزين المراغي والكازرونى والعراقي والهيثمي وابن
حاتم والسروجي والفوي وبطالا الفاسي وطلب الرزق فمات بها في رجب او شعبان
سنة ٨٣ ذكره ابن فهد ه

ابو الحسن الشافعي نسبة لشام الحنفي لكونه في له وهو عضد الدين
محمد الشيكي ممن عرض اماكن من المنار في اصول الحنفية في شعبان سنة ٥٢ على التقي
عبد الدين بن الديري وعمر بن فريد والبازه وسمع عليه له وكتب الصورة جمع
المجاميع وشاكاله ابن العيني وسمع في شرح كنت جلته وفتح وجمع عن معمر
وجاور وتردد الي كثيرا ذو ظرف ولطف ه

ابو ... ابن محمود بن عمر الحسيني الحنفي والد عبد الله
وعبد الرحمن ولهم وعبد الكبير ابو بكر بن و... محمد امات في يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان
سنة ... وصلي عليه في الغد بالروضة ثم دفن بالبقيع عن سبع وستين واشتغل
وحفظ ... للسبع على ابن عياش وابن الجزري وابن محمود وغيرهم ولم يخرج من المدينة
الا ... لمكة لنسكه

٢٦٧

أبو السعود بن الأمين يحيى بن محمد بن إبراهيم الأقصرائي الأصل القاهري الحنفي
شقيق سعد الدين إبراهيم أمه أم ولد حبشية واسمه السيد محمد ولد في سنة ٨٣٢
بمنزل أبيه بالقرب من جامع الوزير ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره وأخذ
في الفقه عن والده وابن الهمام والأصلين والمعاني والبيان والحديث والعربية وغيرها
وسمع على كثيرين أو بعضهم ككشف تواليه وكذا أجاز له عمه المحب الأقصرائي بل قرأ
بالمدينة الشريفة على المحيوي كان يجالسه ببر ابا حوض في النحو والصرف وعلى الشمس العوضي
المنطق في نفوس وسمع على الزين الزركشي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان
وغيرهم وأجاز له جماعة خلق منهم باستدعاء بخط النجم بن فهد مؤرخ برمضان سنة ٨٣٦
شيخنا والشمس بن الجزري والعز الفراتي القرافي والجمال عبد الله بن جماعة وأخته سارة
والكمال عبد الله المقسمي والنور البلقيني مع الشرف يونس الواحي واليمني البالسي
وناصر الدين الفاقوسي والتاج الشرابيشي وآخرون باستدعاء به وباستدعاء الزين
رضوان وحج في سنة ٨٦٠ مع ... البدادري وجاور ثم عاد مع
أبيه وزار بيت المقدس وعمل ... وقد انتهوا إلى هذا في حياته
وكذا درس في حياته وكان مائلا إلى المنقول العقلية مع ذكائه وشدة عكسه وتودده
وقد ابتدأ به على ما ... وهو راجع مع أبيه من مكة وكان ابتدأ به الضعف
في ... ذي الحجة بحيث صعد وهو متوجه إلى مكة واستمر في ازدياد حتى كانت وفاته
من ... والسبوع في يوم السبت ثاني عشر سنة ٧٩ وكان المحبة في ... ما كان صحبته
من أهل الحرمين مع مزيد ... منهم له بحيث قبلا انهم أكثر والا بتي إلى الله في أمره
والستر ... في المحفة ... حتى دفن بالسبوع بعد ... فيها
... لذا لطفا ... عند الله ... الصنيع ... حتى
حياته ... والتعظيم توجه ... عوضه الله خيرا رحمه الله وإيانا وعوضه
أبو الطيب ... بن يحيى بن عبد الله الحنفي المزين ... في المجلس
أبو العباس ... الحنفي هو أحمد بن محمد بن عبد الغني ٩
أبو ... بن كتيلة واسمه محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الله وهو
سبط الشيخ محمد الحنفي ... الله بن زاوية ... وتوده وده ... وتوده
أبو ... بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد محمود
ابن عبد الله الأنصاري الزرندي المدني الحنفي وأمه ... ولد بعد سنة ٧٨٠ ... عمر
ومات بها في يوم الأحد ... سنة ٨٣٠ وذكره الفاسي ... ٩
أبو ... ابن الرضي بن ... محمد بن ... الدين بن الصب المكي الحنفي

اخو ابي البقا ولد في ربيع الاول سنة ١٤ بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن عند موسى
علم وسافر الى الهند بعيد العشرين من عمره وتخلف عنه بها فقدم ونزوج بها ٢٧٣
وولد له واقام بها الى بعد الستين وعاد الى مكة بعد موت زوجته وليس بها سيرا ذو حظ
الى موته بها واولاده وعيالهم فلا ذكر لهم بها ابن عم ابي المعالي رضي سنة ٨٦٩ وهو الذي تسبب
الشيخ عبد الله المنوفي عنده في سنة ٦٧ واسترا اولاده وعدلهم الى بيتهم مع الحجاج فيها رحمه الله تعالى
ابو الفضل ... بن محمود بن عادل الحسيني الحنفي المكي اخو محمد والى العلا
الماضيين ويسمى محمد ايضا شهر بالحنفي وقصد لكتابة الخط الجيد وكتب به بمكة سنة سو
والظن ابا الفتح الماضي قريبا
ابو ... بن ... جلبه لنا ابي البقا بن الضيا المكي الحنفي مر سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة
ابو الفضل بن الحنفي في عبد الرحمن بن محمد بن حسن ويسماه بعضهم محمدا
ابو الفتح الحنفي في ابن الحنفي قريبا وانه عبد الرحمن بن محمد بن حسن
ابو القاسم بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن علي بن
اسمعيل الشريف ويسمى محمد الحاف ابي الشيخ ابن اخي ابي البقا بن الضيا المكي
الحنفي قاضيها وابن قاضيها الماضي ابوه وجده وجد ابيه واخوه صالح ويعرف
كسلفه بابن الضيا ولد في ربيع الاول سنة ٨٤٩ بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والكنز
والمنار والفية النحو وعرض على جماعة وقرا على ابيه في الفقه والاصول والعربية
والحديث وكذا اخذ عن البدر بن ابي البقا حمد الله ابن الزين في مجاورتيهما الفقه
والاصول وعن نصر الدين الشنشي فيما دون رابطة الفقه والبرهان الزين قاسم في
ايام الموسم والعربية عن ابن يونس والنحوي عبد المعطي واشتغل على عم
ابيه ابي حامد وابي الفتح المراغي وابن عمه الطاهر منهم صلاة وصحبة وابن العربي والنحو
الصغدي في الموازنة والقراءات وسلاة ابنها ابن جماعة والسندي وابو حضور العجمي
والثانية في سنة ٨٦٣ وحضر درس الامام البرهان الكركي وسمع بعد موت ابيه
في القضا وعن درس بلغني وصدر لك والالطاف وكذا هنا لمذهبه لابن عمه ابي البقا
بمكة ولده وزاد ولم يجد منصبا بعد ذلك الا انه برز في اشتراع المستمد في عمى
باوائل هي مكان ضيق ...
ابو ... لقبه ابي الشرف ابو القاسم محمد بن ابي اليمن محمد بن الضيا المكي
الحنفي قاضيها محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ابو الفتح ابن الضيا الحنفي هو محمد بن محمد بن محمد محمد حسن

أبو السعد بن أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن الحنفي
الماضي أبوه وجده ولد سنة ... وحفظ القرآن وغيره واشتغل ولازم السيفي
الحنفي وكذا سمع على أمه ودخل مكة ... معهما ...

أبو اليمن أمين الدين بن العز أبي بكر بن عثمان بن محمد بن محمد بن حسين
ابن ... الماضي وأبوه ... عمه ابن حسين ... علم وقرأ على الفقه
للعيني على العلاء ابن البخاري المحلي ... ذكره ... ه

تاج الدين إمام الجوهرية وابن إمامها محمد بن ... بن محمد بن موسى
... قرأ عليه ... بالقدس بعض المدارس ... الفقه ...
... لم يتزوج ... قرأ ... الإمام ... ولبس ... لك ...
... ونحو ... اثنتين ...

فخر الدين بن إسماعيل بن فخر الدين الرومي ... المكي ... الحنفي
... مات في شعبان ... سنة تسع وسبعين ... م

... الحنفي محمد بن محمد بن محمد بن ... ه

أبو بكر بن إسحق بن خالد ... الحنفي ه

محمد بن ... بن علي بن طلغا الحنفي ه

الحمد لله ... بلغ العبد المصطفى ... هذا السفر والى الله عز وجل ... الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه لا رب غيره ولا ... في الآخرة صلى الله على أفضل خلقه ... أفضل صلواته وسلم ه

محمود بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق الزين التميمي الخليلي
الماضي ابوه وجده ولد سنة ٨٦٩ او قبلها تقريبا بالخليل وحفظ المنهاج وجمع
الجوامع والفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على النجم ابي حامد الداعية حين قدم
عليهم وتلا لتجويده لابي عمرو وابن كثير على علي بن قاسم الخليلي ٨٦ وقرا على ابيه
وعلى عبيد التميمي وبالقدس على الكمال ابن ابي شريف في الحديث وغيره وتقدم
الشهاب بن ٨٩ فلازمه الدمنى في البخاري وغيره واخذ في الفقه عن البكري
وحسن الاعرج وابن قاسم وعنه اخذ في جملة الفية النحو وفي العروض وغيره في
لذين وسمع منه المسلسل وقرا على ... ثم ملك في الموسم ٩٢ ثم قدم
٨٦ حتى رجع مع الغزاوي في موسم سنة ٩٣ وفي غضون ذلك اقام بالمدينة
لنحو نصف سنة وقرا هناك على ابن عمر سنة ثم لازم البرهان النعماني في
بعد وقرا على اشياء ولهذا كتابي الى رئيس المدينة وغيره فقرا هناك في البخاري
تمهيد الاسترزاق للمزيد فقره وحاجته وهو اسبل ما يكن لم نظم مدح
به ابا السعود بن ظهيرة قاضي مكة وغيره وقال الحضرمي عند اشياء
كذا

الحمد لله

من تاريخ الامام ابي جعفر الطبري رحمه الله بعد ما ذكر خبر تولية عبد الله بن طاهر الرقة
لحرب نصر بن شبث ومصر قال وكان طاهر حين ولي ابنه عبد الله ديار ربيعة كتب اليه كتابا
نسخته بسم الله الرحمن الرحيم عليك بتقوى الله وحده لا شريك له وخشيته ومراقبته
عز وجل ومزايلة سخطه وحفظ رعيتك في الليل والنهار والزم ما ألبسك من العافية بالذكر لمعادك
وما انت صائر اليه وموقوف عليه ومسئول عنه والعمل في ذلك كله بما يعصمك الله عز وجل وينجيك
يوم القيمة من عقابه واليم عذابه فان الله سبحانه قد احسن اليك واوجب عليك الرأفة بمن استرعاك
امرهم من عباده والزمك العدل عليهم والقيام بحقه وحدوده فيهم والذب عنهم والدفع عن حريمهم
وبيضتهم والحقن لدمائهم والامن لسبلهم وادخال الراحة عليهم ومؤاخذك بما فرض عليك من
ذلك وموقفك عليه ومسائلك عنه ومثيبك عليه بما قدمت واخرت ففرغ لذلك فهمك وعقلك
وبصرك ورويتك ولا يشغلك عنه شاغل فانه رأس امرك وملاك شأنك واول ما يوفقك الله
عز وجل لرشدك وليكن اول ما تلزم به نفسك وتنسب اليه فعالك المواظبة على ما افترض الله عز وجل
عليك من الصلوات الخمس والجماعة عليها بالناس قبلك في مواقيتها على سننها في اسباغ الوضوء لها
وافتتاح ذكر الله عز وجل فيها وترتل في قراءتك وتمكن في ركوعك وسجودك وتشهدك ولتصدق فيها
لربك نيتك واحضض عليها جماعة من معك وتحت يدك وادأب عليها فانها كما قال الله عز وجل
ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ثم اتبع ذلك بالاخذ بالسنن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمثابرة على خلائقه واقتفاء آثار السلف الصالح من بعده واذا ورد عليك امر فاستعن عليه
باستخارة الله عز وجل وتقواه ولزوم ما امرك الله عز وجل في كتابه من امره ونهيه وحلاله وحرامه
وائتمام ما جاءت به الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قم فيه بما يحق لله عز وجل عليك ولا تمل
عن العدل فيما احببت او كرهت لقريب من الناس او لبعيد وآثر الفقه واهله والدين وحملته
وكتاب الله عز وجل والعاملين به فان افضل ما تزين به المرء الفقه في الدين والطلب له
والحث عليه والمعرفة بما يتقرب به منه الى الله عز وجل فانه الدليل على الخير كله والقائد له والآمر
به والناهي عن المعاصي والموبقات كلها وبها مع توفيق الله عز وجل تزداد العباد معرفة لله عز وجل
واجلالا له ودركا للدرجات العلى في المعاد مع ما في ظهوره للناس من التوقير لامرك والهيبة
لسلطانك والانسة بك والثقة بعدلك وعليك بالاقتصاد في الامور كلها فليس شيء ابين نفعا
ولا احضر امنا ولا اجمع فضلا منه والقصد داعية الى الرشد والرشد دليل على التوفيق
وهاد الى السعادة وقوام الدين والسنن الهادية وطلب الاخرة والاعمال بالاقتصاد واثره في دنياك
كلها ولا تقصر في طلب الاخرة والاعمال الصالحة والسنن المعروفة ومعالم الرشد ولا غاية في
الاستكثار للبر والسعي له اذا كان يطلب به وجه الله تعالى ومرضاته ومرافقة اوليائه
في دار كرامته واعلم ان القصد في شأن الدنيا يورث العز ويحصن الذنوب وانك لن

تحوط نفسك ومن يليك ولا تستصلح امورك بافضل منه فأته واهتد به تتم أمورك وتزيد
تحوطه مقدرتك وتصلح خاصتك وعامتك وأحسن الظن بالله عز وجل تستقم لك رعيتك
والتمس الوسيلة اليه في الامور كلها تستدم به النعمة عليك ولا تتهمن احدا من الناس فيما توليه من
عملك قبل ان تكشف امره بالتهمة فان ايقاع التهم بالبرآء والظنون السيئة بهم مأثم واجعل
من شأنك حسن الظن باصحابك واطرد عنك سوء الظن بهم وارفضه فيهم يعنك ذلك على اصطناعهم
ورياضتهم ولا يجدن عدو الله الشيطان في امرك مغمزا فانه انما يكتفي بالقليل من وهنك ويدخل
عليك من الغم في سوء الظن ما ينغصك ارادة هنيتك واعلم انك تجد بحسن الظن قوة وراحة
وتكفي به ما احببت كفايته من امورك وتدعو به الناس الى محبتك والاستقامة في الامور كلها لك
ولا يمنعك حسن الظن باصحابك والرأفة برعيتك ان تستعمل المسألة والبحث عن امورك
والمباشرة لامور الاولياء والحياطة للرعية والنظر في حوائجهم فيما يقيمهم ويصلحهم بل تكلف المباشرة
لامور الاولياء والحياطة للرعية والنظر في حوائجهم وحمل مؤوناتهم آثر عندك مما سوى ذلك فانه
اقوم للدين واحيى للسنة واخلص نيتك في جميع هذا وتفرد بتقويم نفسك تفرد من يعلم انه
مسؤول عما صنع ومجزي بما احسن ومأخوذ بما اساء فان الله عز وجل جعل الدين حرزا وعزا ورفع
من اتبعه وعززه فاسلك بمن تسوسه وترعاه نهج الدين وطريقة الاهدى واقم حدود الله
عز وجل في اصحاب الجرائم على قدر منازلهم وما استحقوه ولا تعطل ذلك ولا تهاون به ولا تؤخر
عقوبة اهل العقوبة وان تفريطك في ذلك مما يفسد عليك حسن ظنك واعتزم على امرك في ذلك
بالسنن المعروفة وجانب البدع والشبهات تسلم لك دينك وتقم لك مروءتك واذا عاهدت
عهدا فف به واذا وعدت الخير فانجزه واقبل الحسنة وادفع بها واغمض عن عيب كل ذي عيب
من رعيتك واشدد لسانك عن قول الكذب والزور وابغض اهله واقص اهل النميمة فان
اول فساد امورك في عاجلها وآجلها تقريب الكذوب والجرأة على الكذب لان الكذب رأس المآثم
والزور والنميمة خاتمتها لان النميمة لا يسلم صاحبها وقائلها لا يسلم له صاحب ولا يستقيم لمطيعها
امر واحبب اهل الصلاح والصدق واعن الاشراف بالحق وآس الضعفاء وصل الرحم
وابتغ بذلك وجه الله عز وجل وعز امره والتمس فيه ثوابه والدار الآخرة واجتنب
سوء الاهواء والجور واصرف عنهما رأيك واظهر براءتك من ذلك لرعيتك وانعم بالعدل
سياستهم وقم بالحق فيهم وبالمعرفة التي تنتهي بك الى سبيل الهدى واملك نفسك عند الغضب
وآثر الحلم والوقار واياك والحدة والطيش والغرور فيما انت بسبيله واياك ان تقول
انا مسلط افعل ما اشاء فان ذلك سريع الى نقص الرأي وقلة اليقين بالله وحده لا شريك له
واخلص لله عز وجل النية واليقين به واعلم ان الملك لله عز وجل سبحانه يؤتيه من يشاء
وينزعه ممن يشاء ولن تجد تغير النعمة وحلول النقمة الى احد اسرع منه الى حملة النعمة
من اصحاب السلطان والمبسوط لهم في الدولة اذا كفروا نعم الله عز وجل واحسانه

واستطالوا بما آتاهم الله عز وجل من فضله ودع عنك شره نفسك ولتكن ذخائرك وكنوزك التي
تدخر البر والتقوى والمعدلة واستصلاح الرعية وعمارة بلادهم والتفقد لأمورهم والحفظ لدمائهم
والإغاثة لملهوفهم واعلم أن الأموال إذا كثرت وذخرت في الخزائن لا تثمر وإذا كانت في صلاح الرعية وإعطاء
حقوقهم وكف المؤونة عنهم نمت وربت وصلحت به العامة وتزينت به الولاية وطاب به الزمان
واعتقد فيه العز والمنعة فليكن كنز خزائنك تفريق الأموال في عمارة الإسلام وأهله ووفر منه على
أولياء أمير المؤمنين قبلك حقوقهم وأوف رعيتك من ذلك حصصهم وتعهد ما يصلح أمورهم ومعاشهم
فإنك إذا فعلت ذلك قرت النعمة عليك واستوجبت من الله عز وجل المزيد وكنت بذلك على جباية
خراجك وجمع أموال رعيتك وعملك أقدر وكان الجمع لما شملهم من عدلك وإحسانك أسلس لطاعتك
وأطيب نفسا بكل ما أردت واجهد نفسك فيما حددت لك في هذا الباب ولتعظم حسبتك فيه
فإنما يبقى من المال ما أنفق في سبيل حقه واعرف للشاكرين شكرهم وأثبهم عليه وإياك أن تنسيك
الدنيا وغرورها هول الآخرة فتتهاون بما يحق عليك فإن التهاون يورث التفريط والتفريط
يورث البوار وليكن عملك لله عز وجل وارج الثواب فإن الله سبحانه قد أسبغ عليك نعمته
وأظهر لديك فضله واعتصم بالشكر وعليه فاعتمد يزدك الله عز وجل خيرا وإحسانا فإن
الله عز وجل يثيب بقدر شكر الشاكرين وسيرة المحسنين وقضاء الحق فيما حمل من النعم ولبس
من العافية والكرامة ولا تحقرن ذنبا ولا تمالئن حاسدا ولا ترحمن فاجرا ولا تصلن كفورا
ولا تداهنن عدوا ولا تصدقن نماما ولا تأمنن غدارا ولا توالين فاسقا ولا تتبعن غاويا
ولا تحمدن مرائيا ولا تحقرن إنسانا ولا تردن فقيرا سائلا ولا تحسنن باطلا ولا تلاحظن
مضحكا ولا تخلفن وعدا ولا تزهين فخرا ولا تظهرن غضبا ولا تأتين مدحا ولا تمشين
مرحا ولا تركبن سفها ولا تفرطن في طلب الآخرة ولا تدفع الأيام عيانا ولا تغمضن عن
ظالم رهبة منه أو محاباة ولا تطلبن ثواب الآخرة في الدنيا وأكثر مشاورة الفقهاء واستعمل
نفسك بالحلم وخذ عن أهل التجارب وذوي العقل والحكمة ولا تدخلن في مشورتك أهل
الدقة والبخل ولا تسمعن لهم قولا فإن ضررهم أكثر من منفعتهم وليس شيء أسرع فسادا لما
استقبلت فيه أمر رعيتك من الشح واعلم أنك إذا كنت حريصا كنت كثير الأخذ قليل
العطية فإذا كنت كذلك لم يستقم أمرك إلا قليلا فإن رعيتك إنما تعتقد على محبتك
بالكف عن أموالهم وترك الجور عليهم ويدوم صفاء أوليائك لك بالإفضال عليهم وحسن العطية
لهم فاجتنب الشح واعلم أنه أول ما عصى الإنسان به ربه وأن العاصي بمنزلة خزي وهو
قول الله سبحانه وتعالى ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون واجعل للمسلمين كلهم منك
حظا ونصيبا وأيقن أن الجود من أفضل أعمال العباد فأعدده لنفسك خلقا فسهل طريق
الجود بالحق وارض به عملا ومذهبا وتفقد أمور الجند في دواوينهم ومكاتبهم وأدرر
عليهم أرزاقهم ووسع عليهم في معايشهم يذهب الله عز وجل بذلك فاقتهم فيقوى لك أمرهم
وتزيد به قلوبهم في طاعتك وأمرك خلوصا وانشراحا وحسب ذي السلطان من السعادة

ان تكون على جنبك ورعيته رحمة في عدله وحياطته وانصافه وعنايته وشفقته وبره وتوسعته
فزايل مكروه احدى البليتين باستشعار فضيلة الباب الاخر ولزوم العمل به تلق ان شاء الله
نجاحا وصلاحا وفلاحا واعلم ان القضاء من الله بالمكان الذي ليس به شي من الامور لانه
ميزان الله الذي يعتدل عليه احوال الناس في الارض وباقامة العدل في القضا والعمل تصلح احوال
الرعية وتامن السبل وينتصف المظلوم من الظالم وياخذ الناس حقوقهم وتحسن المعيشة
ويودي حق الطاعة ويرزق الله العافية والسلامة ويقوم الدين وتجري السنن والشرائع
على مجاريها بتحري الحق والعدل في القضا واشتد في امر الله عز وجل وتورع عن النطف مجاديلها
وامض لاقامة الحدود واقلل العجلة وابعد عن الضجر والقلق واقنع بالقسم ولتسكن ريحك ويقر
جدك وانتفع بتجربتك وانتبه في صمتك واسدد في منطقك وانصف الخصم وقف عند الشبهة
وابلغ في الحجة ولا ياخذك في احد من رعيتك محاباة ولا محاماة ولا لومة لائم وتثبت وتأن
وراقب وانظر وتدبر وتفكر واعتبر وتواضع لربك وارأف بجميع الرعية وسلط الحق على
نفسك ولا تسرعن الى سفك دم فان الدماء من الله عز وجل بمكان عظيم انتهاكا لها بغير
حقها وانظر هذا الخراج الذي قد استقامت عليه الرعية وجعله الله للاسلام عزا ورفعة
ولاهله توسعة ومنعة ولعدوه وعدوهم كبتا وغيظا ولاهل الكفر من معاهديهم ذلا
وصغارا فوزعه بين اصحابه بالحق والعدل والتسوية والعموم فيه ولا ترفعن منه شيئا عن
شريف لشرفه ولا عن غني لغناه ولا عن كاتب لك ولا عن احد من حاشيتك وخاصتك
ولا تاخذن منه فوق الاحتمال له ولا تكلف امرا فيه شططا واحمل الناس كلهم على مر
الحق فان ذلك اجمع لالفتهم والزم لرضى العامة واعلم انك جعلت بولايتك خازنا
وحافظا وراعيا وانما سمي اهل عملك رعيتك لانك راعيهم وقيمهم تاخذ منهم ما اعطوك
من عفوهم ومقدرتهم وتنفقه في قوام امرهم وصلاحهم وتقويم اودهم فاستعمل عليهم في
كور عملك ذوي الراي والتدبير والتجربة والخبرة بالعمل والعلم بالسياسة والعفاف
ووسع عليهم في الرزق فان ذلك من الحقوق اللازمة لك فيما تقلدت واسند اليك فلا
يشغلك عنه شاغل ولا يصرفك عنه صارف فانك متى اثرته وقمت فيه بالواجب
استدعيت به زيادة النعمة من ربك وحسن الاحدوثة في عملك واحترزت به
المحبة من رعيتك واعنت على الصلاح فدرت الخيرات ببلدك وفشت العمارة بناحيتك
وظهر الخصب في كورك وكثر خراجك وتوفرت اموالك وقويت بذلك على ارتباط جندك
وارضا العامة بافاضة العطا فيهم من نفسك وكنت محمود السياسة مرضي العدل في
ذلك عند عدوك وكنت في امورك كلها ذا عدل والة وقوة وعدة فنافس في هذا ولا
تقدم عليه شيئا تحمد مغبة امرك ان شا الله تعالى واجعل في كل كورة من
عملك امينا يخبرك اخبار عمالك ويكتب اليك بسيرهم واعمالهم حتى كانك مع كل عامل
في عمله معاين لاموره كلها وان اردت ان تامرهم بامر فانظر في عواقب ما اردت من ذلك

كان رأيك السلامة فيه والعافية ورجوت فيه حسن الدفاع والصنع فامضه والا فتوقف فيه وراجع
اهل البصر والعلم به ثم خذ فيه عدته فانه ربما نظر الرجل في امر من اموره قد واتاه على ما يهوى
فغواه ذلك واعجبه ولم ينظر في عاقبته اهلكه ونقض عليه امره فاستعمل الحزم في كل ما اردت
وباشره بعد عون الله عز وجل بالقوة واكثر من استخارة ربك في جميع امورك وافرغ من عمل
يومك ولا تؤخره لغدك واكثر مباشرته بنفسك فان لغد امورا وحوادث تلهيك عن
عمل يومك الذي اخرت واعلم ان اليوم اذا مضى ذهب بما فيه واذا اخرت عمله اجتمع عليك امور
يومين فيشغلك ذلك حتى تعرض منه فاذا امضيت لكل يوم عمله ارحت نفسك وبدنك
واحكمت امور سلطانك وانظر احرار الناس وذوي الشرف منهم ممن تستيقن صفاء
طويتهم وتهذب مودتهم لك ومظاهرتهم بالنصح والمخالصة على امرك فاستخلصهم واحسن
اليهم وتعاهد اهل البيوتات ممن قد دخلت عليهم الحاجة فاحتمل مؤنتهم واصلح حالهم حتى
لا يجد والخلتهم مسا وافرد نفسك بالنظر في امور الفقراء والمساكين ومن لا يقدر
على دفع مظلمة اليك والمحتقر الذي لا علم له بطلب حقه فسل عنه احفى مسالة ووكل بامثاله
اهل الصلاح من رعيتك وامرهم برفع حوائجهم وحالاتهم اليك لتنظر فيها بما يصلح الله به
حالهم وتعاهد ذوي البأساء وايتامهم وارامِلهم واجعل لهم ارزاقا من بيت المال اقتدا
بامير المؤمنين اعزه الله في العطف عليهم والصلة لهم ليصلح الله بذلك عيشهم ويرزقك به بركة
وزيادة واجر للاضراء من بيت المال وقدم حملة القرآن منهم والحافظين لاكثره في الجراية
على غيرهم وانصب لمرضى المسلمين دورا تؤويهم وقواما يرفقون بهم واطباء يعالجون اسقامهم
واسعفهم بشهواتهم ما لم يؤد ذلك الى سرف في بيت المال واعلم ان الناس اذا اعطوا حقوقهم
وافضل امانيهم لم يرضهم ذلك ولم تطب انفسهم دون رفع حوائجهم الى ولاتهم طمعا في نيل الزيادة
وفضل الرفق منهم وربما برم المتصفح لامور الناس لكثرة ما يرد عليه ويشغل ذكره
فكره منها ما يناله به مؤونة ومشقة وليس من يرغب في العدل ويعرف محاسن اموره في
العاجل وفضل ثواب الآجل كالذي يستثقل ما يقربه الى الله تعالى ذكره ويلتمس رحمته به
واكثر الاذن للناس عليك وابرز لهم وجهك وسكن لهم احراسك واخفض لهم جناحك
واظهر لهم بشرك ولن لهم في المسألة والمنطق واعطف عليهم بجودك وفضلك واذا
اعطيت فاعط بسماحة وطيب نفس والتماس الصنيعة والاجر من غير تكدير ولا امتنان
فان العطية على ذلك تجارة مربحة ان شاء الله واعتبر بما ترى من امور الدنيا ومن مضى
قبلك من اهل السلطان والرياسة في القرون الخالية والامم البائدة ثم اعتصم في احوالك
كلها بامر الله سبحانه والوقوف عند محبته والعمل بشريعته وسنته واقامة دينه وكتابه
واجتنب ما فارق ذلك وخالفه ودعا الى سخط الله عز وجل واعرف ما يجمع عمالك من الاموال
وينفقون منها ولا تجمع حراما ولا تنفق اسرافا واكثر مجالسة العلماء ومشاورتهم ومخالطتهم
وليكن هواك اتباع السنن واقامتها وايثار مكارم الامور ومعاليها وليكن اكرم دخلائك





وخاصتك عليك من آراء عيابك لم تنقصه هيبتك من لقائك ذلك اليك في سر واعلان ما فيه
من النقص فان اولئك انصح اوليائك ومظاهريك لك وانظر عمال الذين بحضرتك وكتابك
فوقت لكل رجل منهم وقتا في كل يوم يدخل عليك فيه بكتبه ومؤامرته وما عنده من حوائج عمالك
وامور كورك ورعيتك ثم فرغ لما يورد عليك من ذلك سمعك وبصرك وفهمك وعقلك وكرر
النظر فيه والتدبير له فما كان موافقا للحق والحزم فامضه واستخر الله عزوجل فيه وما كان مخالفا
لذلك فاصرفه الى التثبت فيه والمسئلة عنه ولا تمنن على رعيتك ولا غيرهم بمعروف تأتيه
اليهم ولا تقبل من احد منهم الا الوفاء والاستقامة والعون في امور امير المؤمنين ولا
تضعن المعروف الا على ذلك وتفهم كتابي اليك واكثر النظر فيه والعمل به واستعن بالله على
جميع امورك واستخره فان الله عزوجل مع الصلاح واهله وليكن اعظم سيرتك وافضل
رغبتك ما كان لله تعالى رضى ولدينه نظاما ولاهله عزا وتمكينا وللملة والذمة عدلا وصلاحا
وانا اسأل الله عزوجل ان يحسن عونك وتوفيقك ورشدك وكلائتك وان ينزل عليك
فضله ورحمته بتمام فضله عليك وكرامته لك حتى يجعلك افضل امثالك نصيبا واوفرهم
حظا واسناهم ذكرا وامرا وان يهلك عدوك ومن ناواك وبغى عليك ويرزقك من رعيتك
العافية وان يحجز الشيطان عنك ووساوسه حتى يستعلي امرك بالعز والقوة والتوفيق انه
سميع قريب ○ ○ قال صاحب التاريخ وذكر ان طاهرا لما عهد الى ابنه عبد الله
هذا العهد تنازعه الناس وكتبوه وتدارسوه وشاع امره حتى بلغ المأمون فدعا به
وقرئ عليه فقال ما ابقى ابو الطيب شيئا من امر الدنيا والدين والتدبير والرأي والسياسة
واصلاح الملك والرعية وحفظ السلطان وطاعة الخلفاء وتقويم الخلافة الا وقد احكمه
واوصى به وتقدم فيه وامر ان يكتب بذلك الى جميع العمال في النواحي والرساتيق
قال صاحب التاريخ وتوجه عبد الله بن طاهر الى عمله فسار بسيرته واتبع امره
وعمل بما عهد اليه انتهى ○